سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٤٥)

طَبقاتُ مَن قَرأَ بالقِراءَات

من القرن الأولِ الى القرنِ الرَابعِ عَشر

الجزء الثالث

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٢هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل

بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها

وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

https://t.me/dralhoshan تليجرام

١. "قرأ **القراءات** على الحمامي.

وسمع من: عبيد الله بن أحمد الصيدلاني، وأبي أحمد الفرضي، وطائفة.

وعنه: أبو غالب عبد الله بن منصور المقرئ، وعلي بن المبارك بن سيف الدواليبي، وجعفر السراج، وآخرون.

وكان ثقة، صالحا نبيلا، فقيها مقرئا، رحمه الله تعالى.

٣٠٨- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان [١] .

أبو مسعود البجلي الرازي الحافظ ابن المحدث الصالح.

ولد بنيسابور سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

قال: وأمي من طبرستان، وأكثر مقامي بجرجان.

قلت: رحل وطوف وصنف الأبواب والشيوخ.

وسمع من الكبار: أبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد حسين بن علي التميمي، وأبي سعيد بن عبد الوهاب الرازي، وأحمد بن أبي عمران الهروي المجاور، وزاهر بن أحمد، وأبي النضر محمد بن أحمد بن سليمان الشرمغولي، ومحمد بن الفضل بن محمد بن خزيمة، وأبي بكر محمد بن محمد الطرازي، وأبي الحسين الخفاف، وأبي محمد المخلدي، وشافع الإسفرائيني، وأبي بكر بن لال الهمذاني، وأبي الحسن بن فراس العبقسي، وأبي الحسين بن فارس اللغوي، وابن جهضم، وخلق كثير.

وكان جوالا في الآفاق، وبقي في الآخر يسافر للتجارة [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد البجلي الرازي) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٢٧ رقم ١٢٦، والأنساب ٢/ ٨٦، والمنتخب من السياق ٩٣، ٩٤ رقم ٢٠٢، والعبر ٣/ ٢١٨، ٢١٩، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٢، ٦٣ رقم ٢٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٠ رقم ١٤٣٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٥- ١١٢٧ رقم ١٠١٠، ومرآة الجنان ٣/ ٦٩، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٨، وطبقات الحفاظ ٤٣١، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٢.

[٢] قال السهمي: ورد جرجان سنة تسع وثمانين، كتب عن مشايخ جرجان ثم رجع دفعات كثير إلى أن حدث بها وكتب عنه جماعة من أهل جرجان والغرباء. (تاريخ جرجان ١٢٧) .." (١)

٢. "توفي في سلخ صفر [١] .

قلت: وكان ينتحل الكلام على ... [٢] .

- حرف الميم-

٣٢٦- محمد بن علي بن محمد بن الحسن [٣] .

أبو عبد الله الخبازي المقرئ.

ولد بنيسابور سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وقرأ القرآن على أبيه وعلى أبي بكر محمد بن محمد الطرازي.

وسمع من: أبي أحمد الحاكم، وأبي محمد الحسن المخلدي، وأبي الحسن الماسرجسي. وتصدر للإقراء. وصنف في **القراءات**.

ذكره علي بن محمد الزنجي في «تاريخ جرجان» فقال: تخرج على يده ألوف بنيسابور.

ودخل غزنة أيام السلطان محمود، وكان يكرمه غاية الإكرام.

سمعته يقول: أول ما وردت على السلطان سألني عن آية أولها غين.

فقلت: ثلاثة مواضع: غافر الذنب ٤٠: ٣ [٤] ، واثنان مختلف فيهما، الكوفي يعدهما، والبصري لا يعدهما: غلبت الروم ٣٠: ٢ [٥] وغير المغضوب [عليهم] ولا الضالين ١: ٧ [٦] .

---

[١] وفي «ترتيب المدارك» : توفي سنة أربع وسبعين ببلنسية.

[٢] بياض في الأصل.

[٣] انظر عن (محمد بن علي الخبازي) في:

تبيين كذب المفتري ٢٦٣، ٢٦٤، وفيه وفاته سنة ٤٤٧ هـ.، والمنتخب من السياق ٤٣

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢١/٣٠

رقم ٦٦، والتقييد لابن النقطة ٩٠ رقم ٩٠، والعبر ٣/ ٢١٩، ٢٢٠، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٣، ٤١٤ رقم ٣٥١، والوافي بالوفيات ٤/ ١٣٠، ومرآة الجنان ٣/ ٦٩، ٧٠، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٧ رقم ٣٢٧٤.

[٤] أول سورة غافر.

[٥] سورة الروم، الآية ٢.

[٦] آخر سورة الفاتحة.

وقال ابن الجزري: أما قوله (غير المغضوب) أن الكوفي عدها، فليس كذلك وإنما عدها غير- ." (١)

٣. "قلت: قرأ عليه جماعة منهم: أبو القاسم الهذلي.

وتوفي بنيسابور في رمضان.

وقال عبد الغافر الفارسي [١] : هو شيخ نبيل مشهور بين أكابر المتقدمين بنيسابور، المنظور إليه، المشاور في الأمور، المبجل في المحافل والمشاهد، قعد سنين في مسجده المشهور به لقراءة القرآن في سكة معاذ. وحضر في مجلسه الأكابر وأولاد الأئمة وقرءوا عليه، وتبركوا بالقعود بين يديه. وكان عارفا ب**القراءات** ووجوهها [٢] .

وصنف كتاب الأبصار محتويا على أصول الروايات وغرائبها. وكان له صيت لتقدمه في علم **القراءات**، وله جاه وقدر عند السلاطين استحضره يمين الدولة أبو القاسم محمود بن ناصر الدين إلى غزنة، وسمع قراءته، وأكرم مورده ورده إلى نيسابور.

وقد رحل إلى الكشميهني لسماع «صحيح البخاري» فسمعه منه وحدث به وكان يحيي الليل بالقراءة والدعاء والبكاء، حتى قيل أنه مستجاب الدعوة، لم ير بعده مثله [٣] . ثنا عنه أبو بكر محمد بن يحيى المزكي، ووالدي، ومسعود بن ناصر الركاب، وطاهر الشحامي.

قلت: وآخر من روى عنه الفراوي [٤] .

٣٢٧- أبو بكر محمد بن الحسن بن علي الخبازي المقرئ الطبري،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٤/٣٠

[(-)] الكوفي والمكي فاعلم. (غاية النهاية ٢/ ٢٠٧) .

[١] في: «المنتخب من السياق ٤٣.

[٢] زاد في «المنتخب» : «مكثرا في الروايات» .

[٣] تبيين كذب المفتري ٢٦٤.

[٤] قال ابن النقطة: «حدث بصحيح البخاري عن الكشميهني، حدث عنه بأكثر الكتاب أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي» . (التقييد ٩٠) .." (١)

٤. "٣٤٥- عبد الوهاب بن عثمان [١] .

أبو الفتح ابن المخبزي.

بغدادي صدوق.

روى عن: ابن حبابة، وعيسى بن الوزير.

وعنه: أبو بكر الخطيب.

وهو أخو أبي الفرج.

٣٤٦- عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا [٢] .

أبو الفتح.

مقرئ العراق، ومصنف كتاب «التذكار في **القراءات**» .

سمع: محمد بن إسماعيل الوراق، وابن معروف القاضي، وعيسى بن الجراح، وابن سويد المؤدب.

قال الخطيب [٣] : كتبنا عنه، وكان ثقة عالما بوجوه **القراءات**، بصيرا بالعربية.

[(-)] والورق، رجل صالح ثقة.

وقال ابن عساكر: وكان يذهب مذهب أحمد بن حنبل. (تاريخ دمشق) .

وقال ابن أبي يعلى الفراء: ذكره أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الدمشقي في تصنيفه قال: ورد نعي أبي بكر عبد الوهاب بن حزور الوراق في شعبان سنة خمسين وأربعمائة من

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٣٠

تنيس، حدث بشيء يسير عن تمام، وأبي ياسر. وجد له بلاغ، وكان فيه خير. (طبقات الحنابلة) .

[١] انظر عن (عبد الوهاب بن عثمان) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٤ رقم ٥٧١٠.

[٢] انظر عن (عبد الواحد بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ١١/ ١٦، ١٧ رقم ٥٦٨٣، والمنتظم ٨/ ١٩٩ رقم ٢٦٠، (١٦/ ٤٠ رقم ٣٣٥٥) ، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٣، والعبر ٣/ ٢٢٢، ٢٢٣، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٥ رقم ٣٥٣، وتلخيص ابن مكتوم (مخطوط) ورقة ١٢١، وغاية النهاية ١/ ٤٧٣، ٤٧٤، رقم ١٩٧٨، وتاريخ الخلفاء ٤٢٣، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٥، وكشف الظنون ٣٨٣، وهدية العارفين ١/ ٦٣٣، وديوان الإسلام ٣/ ١٨٠، ١٨١، رقم ١٢٨٩، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٠٧.

[٣] في تاريخه.." (١)

٥. "١٤- الحسن بن أبي الفضل [١] .

أبو علي الشرمقاني [٢] المؤدب المقرئ. نزيل بغداد.

قال الخطيب [٣] : كان من العالمين **بالقراءات** ووجوهها.

حدث عن: إبراهيم بن أحمد الطبري، وأبي القاسم عبيد الله بن الصيدلاني.

وقال لي: سمعت من زاهر بن أحمد السرخسي.

وشرمقان من قرى نسا. توفي في صفر.

قلت: قرأ عليه: أبو طاهر بن سوار، وأبو غالب بن القرار، وغيرهما، وكان زاهدا ورعا قانعا باليسير. كان يخرج إلى دجلة، فيأخذ ورق الخس المرمي فيأكله، وكان ذلك أيام القحط. وكان يأوي إلى مسجد بدرب الزعفران، فرآه ابن العلاف يأكل الورق، فأخبر الوزير رئيس الرؤساء ابن المسلمة بذلك فقال:

نبعث له شيئا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٨/٣٠

قال: لا يقبله. فقال: نتحيل فيه. وأمر غلاما أن يعمل لذلك المسجد مفتاحا وقال: احمل له كل يوم رغيفين ودجاجة مطجنة وقطعة حلاوة. فكان إذا جاء وفتح المسجد رأى ذلك في المحراب، فيتعجب ويقول: المفتاح معي وما هذا إلا من الجنة. وكتم أمره، فأخصب جسمه وسمن، فقال له ابن العلاف: ما لك قد سمنت وأضاءت حالتك؟ فتمثل:

---

[١] انظر عن (الحسن بن أبي الفضل) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٢، والمنتظم ٨/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ٢٦٨ (١٦/ ٥٧، ٥٨ رقم ٣٣٦٣) ، والأنساب ٧/ ٣٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠٤ (دون ترجمة) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٢، ٤١٣ رقم ٣٤٩، والبداية والنهاية ١٢/ ٨٤، وغاية النهاية ١/ ٢٢٧ رقم ١٠٣٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٦٥.

وقد ورد اسمه في: تاريخ بغداد، ومعرفة القراء: «الحسن بن الفضل» ، وفي بقية المصادر كما هو مثبت أعلاه.

[٢] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم، والقاف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين، بنواحي نيسابور، يقال لها «جرمغان» بالجيم، وقد كان من أعمال نسا. (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .

وقد وقع في (تاريخ بغداد) : «الشرمقاتي» (بالتاء المثناة) .

[٣] عبارته في تاريخ بغداد: «نزل بغداد وكان أحد حفاظ القرآن، ومن العالمين باختلاف **القراءات** ووجوهها ... كتبت عنه وكان صدوقا» . (٧/ ٤٠٢، ٤٠٣) .." (١)

٦. "١٩- عبد الله بن الحسن بن علي [١] .

أبو القاسم الهمذاني الصيقل [٢] ، إما مع جامع همذان.

روى عن: أبي الحسين بن سمعون الواعظ، وأبي عبد الله بن شاذي الأستراباذي، وجعفر الأبهري.

قال شيرويه: شيخ صالح متدين صدوق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٠٤

عاش سبعا وتسعين سنة.

٢٠- عبد الله بن شبيب بن عبد الله [٣] .

أبو المظفر الأصبهاني الضبي المقرئ.

روى عن: جده أبي بكر محمد بن يحيى، وأبي عبد الله بن منده، وجماعة. وكان إمام أصبهان وخطيبها وواعظها ومقرئها. وقد قرأ بالروايات على غير واحد، منهم محمد بن جعفر الخزاعي.

قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وغيره.

وحدث عنه: أبو القاسم إسماعيل الإخشيد، وأبو عبد الله الخلال، وأبو عبد الله الدقاق.

وسئل عنه إسماعيل بن محمد الحافظ فقال: إمام زاهد عابد، عالم **بالقراءات**. سمع الكثير، وصلى بالناس بالجامع سنين.

قلت: وتوفي رحمه الله في صفر.

[(-)] روى عنه قاضي القضاة أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد، وابنه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني» .

أقول: لقد ورخ عبد الغافر الفارسي وفاته بسنة ٤٥٠ هـ. وعلى هذا يقتضي أن يحول من هنا إلى وفيات الطبقة السابقة.

[١] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٢] الصيقل: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبفتح القاف، وفي آخرها اللام. (الأنساب ٨/ ١٢٥) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن شبيب) في:

العبر ٣/ ٢٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠٤ (دون ترجمة) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٣ رقم ٣٦١، ومرآة الجنان ٣/ ٧٣، وغاية النهاية ١/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ١٧٨٥، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٨.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٨/٣٠

٧. "وحج، وأخذ عن أبي عمران الفاسي.

وكان عالما بالحديث، عارفا باختلاف الأئمة، عالما بالتفسير **والقراءات**.

لم يكن يرى التقليد، وله تصانيف كثيرة. وله شعر رائق، مع صدق ودين وورع، وتقلل وقنوع [١] .

قال القاضي أبو محمد [٢] بن صاعد: كان القاسم بن الفتح، واحد الناس في وقته في العلم والعمل، سالكا سبيل السلف في الورع والصدق [٣] ، متقدما في علم اللسان والقرآن وأصول الفقه وفروعه، ذا حظ جليل من البلاغة، ونصيب [٤] من قرض الشعر.

توفي على ذلك، جميل المذهب، سديد الطريقة، عديم النظير.

وقال الحميدي [٥] : هو فقيه مشهور، عالم زاهد، يتفقه بالحديث، ويتكلم على معانيه، وله أشعار كثيرة في الزهد.

وله:

أيام عمرك تذهب ... وجميع سعيك يكتب

ثم الشهيد عليك منك ... فأين أين المهرب [٦]

---

[١] الصلة ٢/ ٤٧٠، ٤٧١.

[٢] في الصلة ٢/ ٤٧١: «وقال القاضي أبو القاسم» .

[٣] في الصلة ٢/ ٤٧١ زيادة: «والبعد عن الهزل» .

[٤] في الصلة ٢/ ٤٧١ «ونصيب صالح» .

[٥] في جذوة المقتبس ٣٩٠.

[٦] البيتان في: الصلة ٢/ ٤٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١١٦، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٨ وله:

ألا أيها العاتب المعتدي ... ومن لم يزل في لغى أو دد

مساعيك يكتبها الكاتبان ... فبيض كتابك أو سود

(جذوة المقتبس ٣٩٠، الصلة ٢/ ٤٧١، البغية ٥١٥) .

ومن شعره أيضا:

يا طالبا للعلاء مهلا ... ما سهمك اليوم بالمعلي

كم أمل دونه اخترام ... وكم عزيز أذيق ذلا

أبعد خمسين قد تولت ... تطلب ما قد نأى وولي

في الشيب إما نظرت وعظ ... قد كان بعضا فصار كلا-." (١)

٨. "وأحمد الرويدشتي [١] .

٥٥- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بندار [٢] .

أبو محمد البغدادي المقرئ، الحذاء، المعروف بابن الخفاف.

سمع: أبا الحسين بن المظفر، وأبا حفص بن الزيات، وأبا بكر الوراق، وأبا حفص بن شاهين.

قال الخطيب [٣] : كتبت عنه وكان سماعه صحيحا.

توفي في المحرم وله خمس وثمانون سنة [٤] .

وقال ابن خيرون: كان يكذب في **القراءات**.

[(-)] بسنده، إلى عمرو بن شعيب.. وذكر الحديث. (تاريخ دمشق ١٨/ ٦١٧) و (تراجم: عاصم- عائذ) ١٠٣، ١٠٤.

[١] في الأصل: «الروندشي» ، والتصحيح من المصادر.

وقال القفطي:

«ونقلت من على ظهر جزء بخط أحمد بن علي بن ثابت، أنشدني الشيخ أبو محمد جعفر بن عبد الله بن علي بن المفيد قال: أنشدني أبو سعد عالي بن عثمان بن جني ولد أبي الفتح بن جني بصور لنفسه:

ألا لله ما أشقى حياتي ... فشيب مفارقي مما أقاسي

كأن طوالعي شربت دواء ... فطول الدهر تسلح فوق رأسي

قال: وأنشدني أيضا لنفسه بمنزله بصيداء:

منزل لا أرى بعيني أدنى ... منه قدرا في سائر الأمصار

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٤/٣٠

فرشي فيه فقحة ووطائي ... حين أمسى غرائب الأقطار

وإذا لم أجد أنيسا من الناس ... تفيهقت في عتاب الفار

(إنباه الرواة ٢/ ٣٨٥، ٣٨٦) .

وقال الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي: أنشدنا عالى بن عثمان بن جني قال: أنشدنا أبي لنفسه.. وذكر قصيدة طويلة أولها:

وحلو شمائل الأدب ... منيف مراتب الحسب

(معجم الأدباء ١٢/ ٩٦) .

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد المقرئ) في:

تاريخ بغداد رقم ١٤٣٧ ١٠/ ١٤٦ رقم ٥٢٩٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٩ رقم ٤٥٨٥، وغاية النهاية ١/ ٤٥٧ رقم ١٩١١، ولسان الميزان ٣/ ٣٥٥.

[٣] في تاريخ بغداد.

[٤] سئل الخطيب عن مولده فقال: أظنه في سنة سبع وستين وثلاثمائة.." (١)

٩. "أبو الحسن المجاشعي.

عن: إسماعيل بن الحسن الصرصري.

وعنه: أبو علي البرداني، وأبي النرسي.

٦٠- عبيد الله بن أحمد بن علي [١] .

أبو الفضل الصيرفي [٢] البغدادي.

قرأ القرآن على أبي حفص الكتاني، وسمع منه. ولعله آخر من قرأ عليه.

توفي في ذي الحجة [٣] .

وقد روى الحديث عن: المخلص، وابن أخي ميمي.

وكان بارعا في معرفة **القراءات** [٤] .

٦١- عدنان بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن شيبان [٥] .

أبو الحسن البرجي [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٧/٣٠

من طلبة الحديث بأصبهان.

سمع: أبا عبد الله بن منده، وغيره.

روى عنه: سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، وقال: كان من عباد الله الصالحين، مؤذن الجامع.

٦٢- علي بن أحمد بن الربيع [٧] .

الإمام أبو الحسن السبكبائي [٨] .

من أهل ما وراء النهر.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨٨ رقم ٥٥٦٧، وغاية النهاية ١/ ٤٥٥ رقم ٢٠١٥.

[٢] في غاية النهاية ١/ ٤٨٥ «الصدفي» ، والمثبت يتفق مع تاريخ بغداد.

[٣] من سنة ٤٥١ هـ. وله إحدى وثمانون سنة.

[٤] وقال الخطيب: كتبت عنه وكان سماعه صحيحا، وكان من حفاظ القرآن ومن العارفين باختلاف **القراءات**.

[٥] لم أجد مصدر ترجمته.

[٦] البرجي: بضم الباء المعجمة بنقطة وسكون الراء المهملة وفي آخرها الجيم- هذه النسبة إلى قرية برج وهي من قرى أصبهان. (الأنساب ٢/ ١٣٢) .

[٧] لم أجد مصدر ترجمته.

[٨] لم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب.." (١)

١٠. "وتوفي في ثاني عشر جمادى الأولى، وقبره يزار ويتبرك به. وقد رثاه بعضهم.

- حرف الميم-

٦٥- محمد بن أحمد بن علي [١] .

أبو عبد الله بن أبي سعد القزويني المقرئ. نزيل مصر من صباه.

قرأ بدمشق على أبي الحسن بن داود الداراني لابن عامر، وعلى الحسن بن سليمان الأنطاكي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٩/٣٠

النافعي [٢] للسوسي، وعلى أبي الفرج محمد بن أحمد بن أبي الجود للدوري، وعلى طاهر بن غلبون «بالتذكرة» .

روى بمصر كتاب «التذكرة» عن مصنفها أبي الحسن طاهر بن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون.

وحدث عن: عبد الوهاب الكلابي، وأبي الحسن علي بن محمد الحلبي، وميمون بن حمزة الحسيني، ومحمد بن أحمد بن جابر التنيسي، وغيرهم.

وكان من المذكورين **بالقراءات** بمصر.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني [٣] ، وأبو الحسن يحيى بن علي الخشاب، وقرأ عليه القرآن هو، و: أبو علي الحسن بن خلف بن بليمة، ومحمد بن أحمد بن حموشة القلعي، وأبو عبد الله الرازي في مشيخته.

وتوفي في ربيع الآخر [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في:

تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم للكتاني (مخطوطة الظاهرية) ورقة ١٤٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٣٣٩، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ١/ ١٩٠، ١٩١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢١/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٢١٠، الإعلام بوفيات الأعلام ١٨٧، والعبر ٣/ ٢٢٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤١٦ رقم ٣٥٤، ومرآة الجنان ٣/ ٧٤، وغاية النهاية ٢/ ٧٥ رقم ٢٧٥٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٣.

[٢] نسبة إلى قراءة نافع. (المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦٥) .

[٣] وهو ورخ وفاته.

[٤] قال أبو عبد الله بن الحطاب: كان من المذكورين **بالقراءات** ورواياتها بمصر. عندي عنه مشيخة لهشام بن عمار الدمشقي رواها لنا سنة أربعين وأربعمائة. (تاريخ دمشق) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣١/٣٠

١١. "وهو ابن خالة أبي الحسن علي الحصري الشاعر [١] .

- حرف الحاء-

٧٨- الحسين بن عيسى [٢] .

أبو علي الكلبي، قاضي مالقة [٣] .

وحج وسمع من: أبي ذر الهروي، وأبي الحسن محمد بن إبراهيم الحوفي النحوي.

وكان عالم مالقة المشار إليه، ورئيسها [٤] .

روى عنه: أبو المطرف الشعبي [٥] ، وأبو عبد الله بن خليفة.

٧٩- الحسين بن مبشر [٦] .

أبو علي المزكي [٧] الكتاني الدمشقي [٨] ، المقرئ.

حدث عن أستاذه في **القراءات** محمد بن يونس الإسكاف، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وعلي بن بشرى العطار [٩] .

[(-)] خمسين وأربعمائة، وهذا يدل على صحة ما قاله ابن بسام، والله أعلم. (وفيات الأعيان ١/ ٥٥) .

[١] وفيات الأعيان ١/ ٥٥.

[٢] انظر عن (الحسين بن عيسى) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ١٤٢ رقم ٣٢٧.

[٣] ويعرف بحسون.

[٤] أصله من جراوة، وكان أبو ذر إذا سئل بحضرته أحال عليه في الجواب.

[٥] وهو قال عن الكلبي: وكان فقيها في المسائل، حافظا لها، عالما بأصولها ونظائرها، ما رأيت مثله في علمه بها.

[٦] انظر عن (الحسين بن مبشر) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢١١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٦٤، ٣٦٥، وغاية النهاية ١/ ٢٤٩ رقم ١١٣١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٥٨ رقم ٥٠.

[٧] في تهذيب تاريخ دمشق: «المري» .

[٨] وجاء في موضع آخر من تاريخ دمشق ٢٥/ ١٩٤ «الصوري» ، هو: الحسين بن مبشر بن عبد الله، أبو علي الكتاني الصوري. روى عن أبي محمد عبدان بن عمر بن الحسن المنبجي.

والذي في التهذيب: «الحسين بن مبشر بن عبيد الله» .

[٩] حدث ابن مبشر عنه بكتاب الناسخ والمنسوخ للنحاس.." (١)

١٢. "سنة أربع وخمسين وأربعمائة

- حرف الألف-

٩٩- أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد بن منصور [١] .

أبو سعد المقري النيسابوري الشاماتي.

عرف بابن أبي شمس.

له أربعون حديثا، سمعناها.

روى عن: أبي بكر الجوزقي، وعن: أبي محمد المخلدي، وأبي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة، وأبي نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني، وأبي القاسم بن حبيب المفسر.

ورحل من نيسابور، فسمع بهراة من القاضي أبي منصور الأزدي.

روى عنه: أبو المظفر عبد المنعم بن القشيري، وزاهر بن طاهر الشحامي، وغير واحد، وأحمد بن محمد بن صاعد القاضي.

قال عبد الغافر [٢] : شيخ فاضل مشهور، ثقة، عالم **بالقراءات،** متصرف في الأمور. اختاره المشايخ لنيابة الرئاسة بنيسابور مدة لحسن كفاءته [٣] ، وفصله بالتوسط بين الخصوم.

عقد مجلس الإملاء، وأملى سنين.

ومات في شعبان، وله نحو من ثمانين سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٤١

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:

المنتخب من السياق ٩٦، ٩٧ رقم ٢٢٣، والعبر ٣/ ٢٣١، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٢ رقم ٦٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٨، وغاية النهاية ١/ ٣٦ رقم ١٤٤، وشذرات الذهب ٣/ ٢٩٢.

[٢] في المنتخب ٩٦، ٩٧.

[٣] زاد في المنتخب: «وتهديه إلى المصالح، وترتيب الأمور، ومعرفته بالأقدار» .." (١)

١٣. "وقد سمع كتابه «الغاية» من أبي بكر بن مهران في **القراءات**.

١٠٠- إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن أبي الجن الحسيني [١] .

أبو الحسين [٢] ، قاضي دمشق وخطيبها نيابة عن قاضي القضاة بمصر أبي محمد القاسم بن النعمان قاضي المستنصر العبيدي [٣] .

روى بالإجازة عن أبي عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي [٤] .

روى عنه: ابنه أبو القاسم النسيب.

توفي في شعبان عن ستين سنة.

- حرف الباء-

١٠١- بكر بن عيسى بن سعيد [٥] .

أبو جعفر الكندي القرطبي الزاهد.

روى عن: مكي بن أبي طالب، ومحمد بن عتاب.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن العباس) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢ و ١٢/ ٧، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ١٤، وفيه:

«إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق» ، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٩١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٤/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/٣٠

٦٦ رقم ٧٢، وأمراء دمشق في الإسلام ٢٨، واتعاظ الحنفا للمقريزي ٢/ ٢٦٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ٨٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢ و ٥/ ٢١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٢٦.

[٢] كنيته في: أخبار مصر، واتعاظ الحنفا: (أبو الحسن) .

[٣] قال المقريزي: «وكان قد ولي قضاء دمشق مرتين. وفي سابع عشر ذي القعدة توفي القاضي الفقيه أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون بن إبراهيم بن محمد بن مسلم القضاعي، وكان يخلف القضاة في الحكم بمصر، وكان إماما محدثا، وله كتاب: «الشهاب» وكتاب «الخطط» ، وكتاب «أنباء الأنبياء» ، وغير ذلك من المصنفات» . (اتعاظ الحنفا ٢/ ٢٦٧) .

[٤] هو: الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق. توفي سنة ٤١٤ هـ. انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٤٦- ١٥٠ رقم ٤٨٦.

[٥] انظر عن (بكر بن عيسى) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ١١٥ رقم ٢٧٧، وبغية الملتمس للضبي ٢٤٨ رقم ٥٨٨.." (١)

١٤. "قلت: وروى عنه أيضا: أبو علي الحداد، وأبو سهل بن سعدويه.

وقرأ عليه بالروايات الحداد، وقرأ عليه لنافع نصر بن محمد الشيرازي شيخ تلا عليه السلفي.

قال ابن عساكر [١] : قرأ على أبي الحسن علي بن داود الداراني بحرف ابن عامر، وعلى أبي عبد الله المجاهدي.

وسمع بمصر من: أبي مسلم الكاتب.

وقال عبد الغافر الفارسي [٢] : وكان ثقة جوالا إماما في **القراءات**، أوحد في طريقته. وكان الشيوخ يعظمونه.

وكان لا يسكن الخوانق [٣] ، بل يأوي إلى مسجد خراب، فإذا عرف مكانه تركه. وكان لا يأخذ من أحد شيئا، وإذا فتح عليه بشيء آثر به غيره [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٤/٣٠

وقال يحيى بن منده: قرأ عليه القرآن جماعة، وخرج من عندنا إلى كرمان فحدث بها، ومات بها في بلد أوشير في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين [٥] .

قال: وبلغني أنه ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. ثقة، ورع، متدين، عارف **بالقراءات** والروايات، عالم بالأدب والنحو. وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي. وهو أشهر من الشمس، وأضوأ من القمر، ذو فنون من العلم.

وكان مهيبا، منظورا، فصيحا، حسن الطريقة، كبير الوزن [٦] .

قلت: وسمع بدمشق من عبد الوهاب الكلابي، وبسامراء من: ابن يوسف الرفاء، راوي «الموطأ» ، عن الهاشمي، عن أبي مصعب.

قال السلفي: سمعت أبا البركات عبد السلام بن عبد الخالق بن سلمة

---

[١] في تاريخ دمشق.

[٢] في المنتخب من السياق ٣٠٨.

[٣] الخوانق: مفردها: خانقاه، وجمعها أيضا: خانقاهات، وخانقاوات. وهي رباط الصوفية.

[٤] وزاد عبد الغافر: «وهو ذو فنون من العلم وله شعر رائق في الزهد» .

[٥] وقيل: سنة خمس وخمسين وأربعمائة. (تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٠٩) .

[٦] التقييد ٣٣٤.." (١)

١٥. "أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، لقاه الله رضوانه، وأسكنه جنانه.

وكان إماما من الأئمة الثقات في الحديث والروايات والسنة **والقراءات**، وذكره يملأ الفم، ويذرف العين. قدم أصبهان مرارا، الأولى في أيام ابن منده، وسمع منه. سمعت منه قطعة صالحة. وكان رجلا مهيبا، مديد القامة، وليا من أولياء الله، صاحب كرامات.

طوف الدنيا مفيدا ومستفيدا.

ثم ذكر الدقاق شيوخه وباقي ترجمته.

وقال الخلال: كان أبو الفضل الرازي في طريق، وكان معه قليل من الخبز، وشيء يسير من

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٣/٣٠

الفانيذ، فقصده جماعة من قطاع الطريق، وأرادوا أن يأخذوه، فدفعهم بعصاه فقيل له في ذلك، فقال: إنما منعتهم لأن الذي كانوا يأخذوه مني كان حلالا. وربما كنت لا أجد مثله حلالا [١] .

ودخل كرمان في هيئة رثة، وعليه أخلاق وأسمال، فحمل إلى الملك وقالوا: هو جاسوس.

فقال الملك: ما الخبر؟

قال: تسألني عن خبر الأرض أو خبر السماء؟ فإن كنت تسألني عن خبر السماء، ف كل يوم هو في شأن ٥٥: ٢٩ [٢] . وإن كنت تسألني عن خبر الأرض، ف كل من عليها فان ٥٥: ٢٦ [٣] .

فتعجب الملك من كلامه وأكرمه، وعرض عليه مالا، فلم يقبله [٤] .

١١٤- عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك [٥] .

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ٤١٩.

[٢] سورة الرحمن، الآية: ٢٩.

[٣] سورة الرحمن، الآية: ٢٦.

[٤] معرفة القراء ١/ ٤١٩، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٨.

ومن أقوال أبي الفضل عبد الرحمن:

«يحتاج العالم إلى ثلاثة أشياء: جنان مفكر، ولسان معبر، وبيان مصور» .

وقال. «هذه الأوراق تحل منا محل الأولاد» . (تاريخ دمشق) .

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الرحمن) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٣٦ رقم ٧١٥.." (١)

١٦. "وقرأت بخط أبي مروان الطبني: أخبرني أبو حفص قال: شددت في البيت ثمانية أحمال كتب لأخرجها إلى مكان، فلم يتم لي العزم، حتى انتهبنا البربر.

توفي في نصف صفر. وكان مولده في صفر أيضا سنة إحدى وستين وثلاثمائة. وكان مسند

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٥/٣٠

أهل الأندلس في زمانه مع ابن عبد البر.

- حرف الميم-

١١٩- محمد بن أحمد بن مطرف [١] .

أبو عبد الله الكتاني القرطبي المقري الطرفي.

روى عن: القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن الشقاق.

وقرأ بالروايات على مكي، واختص به. وبرع في **القراءات**. وكان صاحب ليل وعبادة.

قال ابن بشكوال: أنا عنه أبو القاسم بن صواب بجميع ما رواه، وغيره من شيوخنا ووصفوه بالمعرفة والجلالة وكثرة الدعابة والمزاح وحسن الباطن.

توفي رحمه الله في صفر عن ست وستين سنة.

١٢٠- محمد بن سلامة بن جعفر بن علي [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن مطرف) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٣٨ رقم ١١٧٩.

[٢] انظر عن (محمد بن سلامة) في:

مشيخة الرازي (مخطوط) ورقة ١٦٤ أ- ١٦٥ أ، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٤٧، وفهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم لابن بابويه ٩٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ١٣٥ و (٣٧/ ٦٠٠- ٦٠٨ و ٣٨/ ٣) ، و ٤٣/ ٣٦٥، ومعجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب) ٢/ ٣٧٦، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٢٦٨، والأنساب ١٠/ ١٨٠، ١٨١، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٣، واللباب ٣/ ٤٣، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٢٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٢١٢، ٢١٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ٢٧٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٨١، والعبر ٣/ ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٩٢، ٩٣ رقم ٤١، ودول الإسلام ١/ ٢٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ١٨٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٣١ رقم ١٤٥١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٦٨، ومرآة الجنان ٣/ ٧٥،

وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٦٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣١٢، ٣١٣، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠٦، وطبقات-." (١)

١٧. "أبو الطاهر الأنصاري الأندلسي المقرئ.

مصنف «العنوان» في **القراءات**.

قرأ على عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي بمصر، وسكنها وتصدر للإقراء.

أخذ عنه: جماهر بن عبد الرحمن الفقيه، وأبو الحسين الخشاب، وابنه جعفر بن إسماعيل بن خلف.

وكان مع براعته في **القراءات** إماما في النحو. اختصر كتاب «الحجة» لأبي علي الفارسي.

وتوفي مستهل المحرم.

- حرف الخاء-

١٣١- خلف بن أحمد بن الفضل [١] .

أبو القاسم الحوفي المصري الحنفي.

سمع: علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وأحمد بن ثرثال، والحافظ عبد الغني، وأبا محمد النحاس.

وانتقى عليه: أبو نصر الشيرازي.

روى عنه: الحميدي، وأبو نصر بن ماكولا، وعلي بن الحسين الفراء، وغيرهم.

وليس هو بالحوفي صاحب «الإعراب» . ذاك تقدم ذكره.

وهذا توفي في هذه السنة أو بعدها بقليل.

- حرف الصاد-

١٣٢- صالح بن محمد بن أحمد بن أبي الفياض العجلي الدينوري [٢] .

---

[١] انظر عن (خلف بن أحمد) في:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٣٦٨

الجواهر المضية ٤/ ١٦٩ رقم ٥٦٠، والطبقات السنية، رقم ٨٤٣.

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

١٨. "سنة سبع وخمسين وأربعمائة

- حرف الألف-

١٨٢- أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن [١] .

أبو الحسين الطرائفي الدمشقي [٢] .

سمع: تمام بن محمد الرازي [٣] ، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

روى عنه: الخطيب، وهبة الله بن الأكفاني.

١٨٣- أحمد بن عبد العزيز بن أحمد [٤] .

أبو بكر [٥] بن الأطروش القدوري، البغدادي المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي الفرج النهرواني، وأبي الحسن الحمامي.

وسمع من: أبي الحسن بن الصلت، والسوسنجردي، وطائفة.

قرأ عليه: هبة الله بن الطبر [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢/ ٤٩٢، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٥١ رقم ١٧١.

[٢] قال ابن عساكر: سمع الكثير من الشيوخ، وكتب واستورق، ولم يحدث من أول عمره، ولم تطل مدته، وكان مغفلا، وكان مقترا على نفسه، وجمع مالا كثيرا، وكان شحيحا على نفسه.

وذكر أنه قال لزوج بنت أخيه في علته التي مات فيها، وقد حمله إلى عنده: أطعمني شواء فلي عشرون سنة أشتهيه.

وحكي عنه أنه كان له نطع يقعد عليه، فإذا جلس كشف عن مقعدته وجلس على النطع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٧/٣٠

لئلا يتخرق الثوب الذي يكون عليه.

سئل أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب عن الطرائفي فقال: ما كان إلا ثقة.

[٣] الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام ١/ ٤٩ رقم ١.

[٤] انظر عن (أحمد بن عبد العزيز) في:

غاية النهاية ١/ ٦٩، ٧٠ رقم ٣٠٤.

[٥] في غاية النهاية: «أبو العباس» .

[٦] قرأ عليه لأبي عمرو في سنة ٤٥٦ هـ.." (١)

١٩. "التقي النقي ذي المنطق الصائب ... في كل حجة وكلام

خائف مشفق إذا حضر الخصمان ... يخشى من هول يوم الخصام

في أبيات [١] .

ولم يزل جاريا على سديد القضاء وإنفاذ الأحكام حتى توفي.

ولو شرحنا قضاياه السديدة كانت كتابا قائما بنفسه.

وقد قرأ القرآن **بالقراءات** العشر، ولقد حضر الناس مجلسه وهو يملي الحديث على كرسي عبد الله ابن إمامنا أحمد. فكان المبلغون عنه والمستملون ثلاثة: خالي أبو محمد، وأبو منصور الأنباري، وأبو علي البرداني.

وأخبرني جماعة ممن حضر الإملاء أنهم سجدوا على ظهور الناس، لكثرة الزحمة في صلاة الجمعة. وحزر العدد بالألوف. وكان يوما مشهودا [٢] .

وحضرت أنا أكثر أماليه.

وكان يقسم ليله أقساما: قسم للمنام، وقسم للقيام، وقسم لتصنيف الحلال والحرام [٣] .

ومن شاهد ما كان عليه من السكينة والوقار، وما كسا [٤] الله وجهه من الأنوار [٥] ، شهد له بالدين والفضل ضرورة.

وتفقه عليه: أبو الحسن [٦] البغدادي، والشريف أبو جعفر الهاشمي، وأبو الغنائم بن الغباري، وأبو علي بن البناء، وأبو الوفاء بن القواس، وأبو الحسن النهري، وأبو الوفاء بن عقيل، وأبو

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/ ٤٣٠

الحسن بن جدا [٧] العكبري، وأبو الخطاب

---

[١] الأبيات وغيرها في: طبقات الحنابلة ٢/ ١٩٩، ٢٠٠.

[٢] طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠١، ٢٠١.

[٣] طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٣.

[٤] في الأصل: «كسى» .

[٥] في طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٣ زيادة: «مع السكون والسمت الصالح، والعقل الغزير الراجح» .

[٦] في (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٤) : «أبو الحسين» .

[٧] في (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٥) : «زفر» .." (١)

٢٠. "قال أبو عبد الله الدقاق في رسالته: ولم أر شيخا بأصبهان جمع بين علم القرآن، **والقراءات**، والحديث، والروايات، وكثرة كتابته وسماعه أفضل من أبي بكر الباطرقاني.

وكان إمام الجامع الكبير، حسن الخلق والهيئة والمنظر والقراءة والدراية.

ثقة في الحديث.

٢٤٩- أحمد بن محمد بن عيسى بن هلال [١] .

أبو عمر بن القطان القرطبي المالكي، رئيس المفتين بقرطبة.

ولد سنة تسعين وثلاثمائة.

وروى عن: أبي بكر التجيبي، ويونس بن عبد الله القاضي، وأبي محمد بن الشقاق، وأبي محمد بن دحون، وناظر عندهما [٢] .

وكان فريد عصره بالأندلس حفظا، وعلما، واستنباطا، ومعرفة بأقوال العلماء [٣] .

صدمته ريح فخرج من قرطبة يريد حمة المرية، فتوفي بكورة باغة لسبع بقين من ذي القعدة [٤] .

وقد قدمه المستظهر للشورى سنة أربع عشرة وأربعمائة علي يد قاضيها عبد الرحمن بن بشر

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠/٤٥٨

. [٥]

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عيسى) في:
الصلة لابن بشكوال ١/ ٦١، ٦٢ رقم ١٣٠، وترتيب المدارك ٤/ ٨١٣، والعبر ٣/ ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١٤٥، والديباج المذهب ١/ ١٨١، ١٨٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٨٢، وشذرات الذهب ٣/ ٣٠٨، وشجرة النور الزكية ١١٩ رقم ٣٣٥.
[٢] الصلة ١/ ٦١.
[٣] وقال ابن بشكوال: «وبرع الناس طرا بمعرفة المسائل واختلاف العلماء من أهل المذاهب وغيرهم، والطبع في الفتاوى، والنفوذ في علم الوثائق والأحكام» . (الصلة ١/ ٦١، ٦٢) .
[٤] الصلة ١/ ٦٢.
دفن ليلة الإثنين لسبع بقين من ذي القعدة سنة ستين وأربعمائة. ذكره ابن حبان.
[٥] الصلة ١/ ٦٢ وفيه: ومولده سنة تسعين وثلاثمائة. وذلك أنه وجد بخط أبيه في سنة أربعمائة:
تم لابني أحمد عشرة أعوام.
وجاء في (شجرة النور الزكية ١/ ١١٩) أنه ولد سنة ٣٩٥ هـ.." (١)

٢١. "وولدت سنة ست وسبعين وثلاثمائة.
قال أبو بكر الخطيب [١] : حدثتنا، وكانت صالحة صادقة.
توفيت في المحرم.
- حرف الدال-
٢٥٥- دري المستنصري [٢] .
شهاب الدولة.
قدم دمشق أميرا عليها لصاحب مصر بعد عزل حيدرة. ثم عزل بعد قليل.
وولي الرملة، فقتل في ربيع الآخر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨١/٣٠

- حرف العين-

٢٥٦- عبد الله بن سليمان [٣] .

أبو محمد المعافري الطليطلي، المعروف بابن المؤذن.

روى عن: أبي عمر الطلمنكي.

وكان عالما دينا محدثا مقرئا.

كتب الكثير، وسمع الناس منه [٤] .

٢٥٧- عبد الله بن علي بن عبد الله [٥] .

أبو الحسين الصيداوي الوكيل. ويعرف بابن المخ.

---

[١] في تاريخه.

[٢] انظر عن (دري المستنصري) في:

أمراء دمشق في الإسلام ٣١ رقم ١٠٤.

[٣] انظر عن (عبد الله بن سليمان) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٦١٣.

[٤] وقال ابن بشكوال: وكان من أهل العلم والفضل والخير، وكان الأغلب عليه الحديث والآثار والآداب **والقراءات**، وكان كثير الكتب جلها بخطه، وكان يلتزم بيته، وكان لا يخرج منه إلا في يوم جمعة لصلاته أو لباديته، وكان صرورة لم يتزوج قط ولا تسرى. سمع الناس منه.

[٥] انظر عن (عبد الله بن علي الصيداوي) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/ ٣٤٥، والأنساب-." (١)

٢٢. "٢٦١- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس [١] .

أبو القاسم الأنصاري القرطبي المقرئ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٤/٣٠

رحل، وقرأ بالروايات على: أبي علي الأهوازي، وأبي القاسم الزيدي، وابن نفيس.

وسمع من: أبي الحسن بن السمسار.

وكان خطيبا بليغا مجودا للقراءات بصيرا بها، عارفا بطرقها. رحل الناس إليه [٢] .

مات في ذي القعدة وقد قارب الستين. وقيل سنة إحدى فيحرر.

٢٦٢- عبيد الله بن محمد بن مالك [٣] .

أبو مروان القرطبي، الفقيه المالكي.

[(-)] وقال البنداري:

«كان من أماثل بغداد وأعيانها، والمرجوع إليه في نوائب الليالي وحدثانها. وكان قد أجمع الناس على صلاحه، واستجادة رأيه واسترجاحه. ومن جملة خيراته أنه تسلم البيمارستان العضدي، وقد استولى عليه الخراب، وناب أوقافه بالنوائب النواب. فعمره وطبقه، وأحسن في أحواله ترتيبا، وأقام فيه ثلاثة خزائن وثمانية وعشرين طبيبا. ورثاه أبو الفضل صر در بقصيدته التي أولها:

لا قبلنا في ذا المصاب عزاء ... أحسن الدهر بعده أم أساء

(تاريخ دولة آل سلجوق ٣٥) .

[١] انظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في:

الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٨١ رقم ٨١٦، وغاية النهاية ١/ ٤٨٢ رقم ٢٠٠٤، وكشف الظنون ١٧٧٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٢٧، وهدية العارفين ١/ ٦٣٧، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٢٩.

[٢] قال ابن الجزري: مقرىء، محرر، أستاذ كامل، متقن، كبير، رحال، صاحب كتاب «المفتاح» في **القراءات** ... كان عجبا في تحرير هذا الشأن ومعرفة فنونه.

وقال ابن بشكوال: كانت الرحلة إليه في وقته.

ولد سنة ٤٠٣ هـ.

ورخ ابن الجزري وفاته بسنة ٤٦١ هـ.

[٣] انظر عن (عبيد الله بن محمد) في:

الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٦٧٠، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٢، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٤٥، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٥٣ رقم ٣٢٤.." (١)

٢٣. "قرأ القرآن ببغداد لعاصم على أبي حفص الكتاني صاحب ابن مجاهد.

قرأ عليه أبو العز القلانسي بأوانا لأبي بكر عن عاصم.

ورواها أبو العلاء العطار، عن أبي العز في **القراءات** له.

٣١٥- محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن [١] .

شرف السادة أبو الحسن العلوي الحسيني البلخي، صاحب النظم والنثر [٢] .

قدم رسولا في سنة ست وخمسين من السلطان ألب أرسلان، ومدح الإمام القائم.

روى عنه: شجاع الذهلي، وأبو سعد المروزي من شعره [٣] .

٣١٦- محمد بن أبي سعيد بن شرف [٤] .

أبو عبد الله الجذامي القيرواني، أحد فحول شعراء المغرب.

روى عن: أبي الحسن القابسي، وغيره.

وله تصانيف أدبية.

قال ابن بشكوال: أنبا عنه ولده الأديب أبو الفضل جعفر بن محمد بالإجازة [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في:

المنتخب من السياق ٦١، ٦٢ رقم ١١٩.

[٢] وقال عبد الغافر: «شيخ السادة وشرفهم جمال الأفاضل بخراسان من حسنات عصره، له الشرف الباذخ نسبا، والأدب الظاهر شرقا وغربا، والشعر والكتابة الفائقة الرائقة هزلا وجدلا، صار من كبراء أركان الدولة في وقته. دخل نيسابور وبلاد خراسان مرارا مع العسكر، وروى الأحاديث والأشعار» .

[٣] قال عبد الغافر: توفي بنيسابور سنة خمس وستين وأربع مائة.

أقول: لهذا ينبغي أن يحول من هنا ويؤخر للطبقة التالية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٧/٣٠

[٤] انظر عن (محمد بن أبي سعيد) في:
الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٠٤ رقم ١٣٢٤.
[٥] وقال: كان من جلة الأدباء، وفحول الشعراء، وله كتب مصنفة في معنى ذلك كله، له رواية عن أبي الحسن القابسي الفقيه، وأبي عمران الفاسي، وصحبهما. وقد أثنى عليه أبو الوليد الباجي ووصفه بالعلم والذكاء.." (١)

٢٤. "- حرف الياء-

٣١٩- يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة [١] .
أبو القاسم الهذلي المقرئ البسكري [٢] ، وبسكرة بليدة بالمغرب.
أحد الجوالين في الدنيا في طلب **القراءات**.
لا أعلم أحدا رحل في طلب **القراءات** بل ولا الحديث أوسع من رحلته فإنه رحل من أقصى المغرب إلى أن انتهى إلى مدينة فرغانة، وهي من بلاد الترك.
وذكر أنه لقي في هذا الشأن ثلاثمائة وخمسة وستين شيخا [٣] .
ومن كبار شيوخه: الشريف أبو القاسم علي بن محمد الزيدي، قرأ عليه بحران.
وقرأ بدمشق على: أبي علي الأهوازي، وبمصر على: تاج الأئمة

---

[١] انظر عن (يوسف بن علي بن جبارة) في:
الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٨٠ رقم ١٥٠٣، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٥٨، ٤٥٩، والأنساب ٢/ ٢٢٠، ومعجم البلدان ١/ ٤٢٢، والمنتخب من السياق ٤٩٠ رقم ١٦٦٥، والعبر ٣/ ٢٦٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٩- ٤٣٣ رقم ٣٦٧، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦٩، ومرآة الجنان ٣/ ٩٣، ونكت الهميان ٣١٤، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٧- ٤٠١ رقم ٣٣٢٩، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٣٠- ٢٣٢ رقم ١٨٧١.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١١/٣٠

وستعاد ترجمته في الطبقة التالية في وفيات سنة ٤٦٥ هـ. برقم (١٦٣) .

[٢] البسكري: ضبطها الأمير ابن ماكولا بكسر الباء الموحدة، بعدها سين مهملة. (الإكمال ١/ ٤٥٨) وبها ذكره ابن السمعاني في (الأنساب ٢/ ٢١٩ و ٢٢٠) وقال: البسكري بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون السين المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى بسكرة، وهي بلدة من بلاد المغرب.

أما المؤلف الذهبي فذكره بعد «البشكري» بالفتح، وقال: بموحدة ومهملة: أبو القاسم الهذلي البسكري مصنف الكامل في **القراءات**، وبسكرة: بليدة بالمغرب. (المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦٩) .

وأثبتها ياقوت بكسر أولها وقال: كذا ضبطها الحازمي وغيره. وعاد فضبطها بالفتح. ونسب إليها صاحب الترجمة. (معجم البلدان ١/ ٤٢٢) .

[٣] الصلة ٢/ ٦٨٠ وزاد فيه: «من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة» .." (١)

٢٥. "أحمد بن علي بن هاشم، وإسماعيل بن عمر، والحداد. وبحلب على:

إسماعيل بن الطبر.

وبغيرها على: مهدي بن طرادة، والحسن بن إبراهيم المالكي مصنف «الروضة» .

وببغداد على أبي العلاء الواسطي.

وروى عن: أبي نعيم الحافظ، وجماعة.

وصنف كتاب «الكامل» في **القراءات** المشهورة والشواذ، وفيه خمسون رواية، من أكثر من ألف طريق.

روى عنه هذا الكتاب أبو العز محمد بن الحسين القلانسي وحدث عنه:

إسماعيل بن الأخشيد السراج.

وكان في ذهني أنه توفي سنة ستين أو قريبا منها.

وقد قال ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام.

وقال عبد الغافر فيه [١] : الضرير. فكأنه أضر في كبره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٣/٣٠

وقال: من وجوه القراء ورءوس الأفاضل، عالم **بالقراءات** [٢] .

بعثه نظام الملك ليقعد في المدرسة للإقراء، فقعد سنين وأفاد [٣] ، وكان مقدما في النحو والصرف، عارفا بالعلل.

كان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري، ويقرأ عليه الأصول. وكان أبو القاسم القشيري يراجعه في مسائل النحو ويستفيد منه.

وكان حضوره في سنة ثمان وخمسين، إلى أن توفي [٤] .

---

[١] في (المنتخب من السياق ٤٩٠) .

[٢] العبارة في (المنتخب) : «من وجوه القراء الأفاضل، عالم **بالقراءات**، كثير الروايات» .

[٣] العبارة في (المنتخب) : «بعثه نظام الملك ليقعد في المدرسة في المسجد للإقراء وأجرى عليه المرسوم، فقعد فيه سنين، واستفاد منه القراء» .

[٤] في الأصل: «كان توفي» .." (١)

٢٦. "١٦- عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن صالح [١] .

أبو الفضل المعلم.

سمع: أبا عبد الله بن منده، وخلقا.

١٧- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس [٢] .

أبو القاسم الأنصاري القرطبي.

حج وسمع من: أبي بكر محمد بن علي المطوعي بمكة.

وقرأ **القراءات** بدمشق على: أبي علي الأهوازي.

وسمع من أبي الحسن السمسار، وأخذ بحران عن الشريف الزيدي.

وأخذ بمصر عن أبي العباس بن نفيس، وبميافارقين عن محمد بن أحمد الفارسي [٣] .

وكان من جلة المقرءين، ومن الخطباء المجودين.

كانت الرحلة إليه في **القراءات** [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٤/٣٠

توفي في ذي القعدة [٥] ، ومولده سنة ثلاث وأربعمائة.

ولي خطابة قرطبة. وصنف «المفتاح» في **القراءات**.

١٨- عمر بن منصور بن أحمد بن محمد بن منصور [٦] .

الحافظ أبو حفص البخاري البزاز.

محدث ما وراء النهر في وقته.

سمع: أبا علي بن حاجب الكشاني، وأبا نصر أحمد بن محمد

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٨١ رقم ٨١٦، وغاية النهاية ١/ ٤٨١ رقم ٢٠٠٤، وكشف الظنون ١٧٧٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٢٧، وهدية العارفين ١/ ٦٣٧، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٢٩.

[٣] وقع في (الصلة ٢/ ٣٨١) : «الفارسي» وهو غلط.

[٤] الصلة ٢/ ٣٨١.

[٥] سنة ٤٦٢ هـ. كما في الصلة. أما في (غاية النهاية ١/ ٤٨٢) سنة ٤٦١ هـ-.

[٦] انظر عن (عمر بن منصور) في: الأنساب ٥/ ١٨٨، ١٨٩، واللباب ١/ ٤٦٤، ٤٦٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٨١.." (١)

٢٧. "السوسنجردي، وبكر بن شاذان الواعظ، وأبي أحمد الفرضي، وأبي الحسين الحمامي، ومنصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد، وجماعة.

قرأ عليه: أبو الحسين الخشاب، وأبو القاسم بن الفحام، وغيرهما.

وكان يتفرد بنكت عن: أبي حيان التوحيدي.

وروى الحديث عن: أبي أحمد الفرضي، وابن الصلت المجبر، وابن بشران المعدل.

روى عنه: أبو عبد الله الرازي في مشيخته.

ورحل إلى مصر هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، وعمر بن عبد الكريم الدهستاني في رأس

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٣١

سنة ستين وأربعمائة فأدركاه وسمعا منه.

وروى عنه: أحمد بن يحيى بن الجارود، وروزبة بن موسى الخزاعي.

وكان من كبار أئمة القراء، قرأ بما في «الروضة» على جميع شيوخ مصنفها [١] .

- حرف الياء-

٢٤- يعقوب بن موسى بن طاهر بن أبي الحسام [٢] .

أبو أيوب المرسي.

روى عن: أبي الوليد بن ميقل، وحاتم بن محمد، وجماعة.

قال ابن مدبر: كان فقيها حافظا متفننا.

توفي في صفر.

---

[١] قال أبو القاسم بن الفحام: قال لنا أبو الحسين نصر الفارسي أنه قرأ بالطرق والروايات والمذاهب المذكورة في كتاب «الروضة» لأبي علي المالكي البغدادي على شيوخ أبي علي المذكورين في «الروضة» كلهم القرآن كله، وأن أبا علي كان كلما قرأ جزءا من القرآن قرأت مثله، وكلما ختم ختمة ختمت مثلها، حتى انتهيت إلى ما انتهى إليه من ذلك.

قال ابن الجزري: قلت: فتعلو لنا **القراءات** من طريقه، عن صاحب «الروضة» بواحد. (غاية النهاية ٢/ ٣٣٦، ٣٣٧) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٢٨. "وكتاب «الأجوبة الموعبة» [١] ، وكتاب «بهجة المجالس» ، وكتاب «المعروفين بالكنى» [٢] ، وكتاب «الكافي في الفقه» [٣] ، وكتاب «الدرر في اختصار المغازي والسير» [٤] ، وكتاب «القصد والأمم في أنساب العرب والعجم وأول من نطق بالعربية من الأمم» [٥] ، وكتاب «الشواهد في إثبات خبر الواحد» [٦] ، وكتاب «الاكتفاء في **القراءات**» [٧] ، وكتاب «الإنصاف فيما في اسم الله من الخلاف» [٨] ، وكتاب «الفرائض» [٩] ، وأشياء من الكتب الصغار [١٠] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٦/٣١

قال أبو علي بن سكرة: سمعت أبا الوليد الباجي، وجرى ذكر ابن عبد البر، فقال: هو أحفظ أهل المغرب [١١] .

وقال الحافظ أبو علي الغساني: سمعت أبا عمر بن عبد البر يقول: لم

---

[١] في الترتيب: «الأجوبة الموعبة في الأسئلة المستغربة» . وقد ذكر قبله عدة كتب.

[٢] في الترتيب: «أسماء المعروفين بالكنى، سبعة أجزاء» .

[٣] زاد في الترتيب: «في الاختلاف وأقوال مالك وأصحابه رحمهم الله، عشرون كتابا» .

[٤] طبع في القاهرة سنة ١٩٦٦ بتحقيق الدكتور شوقي ضيف.

[٥] طبع باسم «القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم» ومعه «الإنباه على قبائل الرواة» بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ-.

[٦] قال في (جذوة المقتبس، وبغية الملتمس) : «جزء» .

[٧] في الترتيب: «الإكتفاء في القراءة» . وقد سبق أنه «الإكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلاء بتوجيه ما اختلف فيه» جزء واحد.

[٨] في هامش الأصل: «ث كذا بخطه، وإنما هو فيما في البسملة» ، وفي الترتيب «في بسم الله» .

[٩] في الترتيب: «الإشراف في الفرائض» .

[١٠] وفاته أن يذكر: «البستان في الإخوان» ، و «اختصار تاريخ أحمد بن سعيد» .

ومن مؤلفات ابن عبد البر أيضا: «أخبار أئمة الأمصار» سبعة أجزاء.

«كتاب التجويد والمدخل إلى علم القرآن بالتجريد» ، جزءان.

«اختلاف أصحاب مالك بن أنس واختلاف رواياتهم عنه» ، أربعة وعشرون جزءا.

«كتاب العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم عن الحكماء والعلماء» ، جزء واحد. (الجذوة، والبغية.

ولابن عبد البر في وصف كتاب «التمهيد» :

سهير فؤادي من ثلاثين حجة ... وصاقل ذهني والمفرج عن همي

بسطت لكم فيه كلام نبيكم ... لما في معانيه من الفقه والعلم.

وفيه من الآداب ما يهتدى به ... إلى البر والتقوى وينهى عن الظلم

(ترتيب المدارك ٤/ ٨٢٠) .

[١١] الصلة ٢/ ٦٧٧، ٦٧٨، وفيات الأعيان ٧/ ٦٦.." (١)

٢٩. "وكان مع إمامته وجلالته أعلى [١] أهل الأندلس إسنادا في وقته [٢] .

روى عنه: أبو العباس الدلائي، وأبو محمد بن أبي قحافة، وأبو الحسن بن مفوز، وأبو عبد الله الحميدي، وأبو علي الغساني، وأبو بحر سفيان بن العاص [٣] ، ومحمد بن فتوح الأنصاري، وطائفة سواهم، وأبو داود سليمان بن نجاح المقرئ وقال: توفي ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر، ودفن يوم الجمعة بعد العصر.

قلت: استكمل رحمه الله خمسا وتسعين سنة وخمسة أيام [٤] .

وقال شيخنا أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح، ومن خطه نقلت: كان أبو عمر بن عبد البر أعلم من بالأندلس في السنن والآثار واختلاف علماء الأمصار.

وكان في أول زمانه ظاهري المذهب مدة طويلة، ثم رجع عن ذلك إلى القول بالقياس من غير تقليد أحد، إلا أنه كان كثيرا ما يميل إلى مذهب الشافعي [٥] رحمه الله.

قلت: وجميع شيوخه الذين حمل عنهم لا يبلغون سبعين نفسا، ولا رحل في الحديث، ومع هذا فما هو بدون الخطيب، ولا البيهقي ولا ابن حزم في كثرة الإطلاع، بل قد يكون عنده ما ليس عندهم مع الصدق والديانة والتثبت وحسن الاعتقاد، رحمه الله تعالى.

قال الحميدي [٦] : أبو عمر فقيه حافظ مكثر، عالم **بالقراءات** وبالخلاف، وبعلوم الحديث والرجال، قديم السماع، لم يخرج من الأندلس، وكان يميل في الفقه إلى أقوال الشافعي.

قلت: وكان سلفي الاعتقاد، متين الديانة.

---

[١] في الأصل: «أعلى» .

[٢] كان سنده مما يتنافس فيه. (ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٩) .

[٣] وهو آخر من حدث عنه من الجلة. (ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٩) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/١٤٠

[٤] ترتيب المدارك ٤/ ٨١٠.
وقال الحميدي: «وأخبرني أبو الحسن علي بن أحمد العابدي أنه مات في سنة ستين وأربعمائة بشاطبة من بلاد الأندلس» (جذوة المقتبس ٣٦٩) وبها أرخه الضبي في (بغية الملتمس ٤٩١) .
[٥] جذوة المقتبس، بغية الملتمس.
[٦] في جذوة المقتبس ٣٦٧.." (١)

٣٠. "كان من كبار علماء الشيعة. لزم الشيخ المفيد [١] ، وفاق في علم الأصلين والفقه على طريقة الإمامية.
وزوجه المفيد بابنته، وخصه بكتبه.
وأخذ أيضا عن السيد المرتضى [٢] ، وصنف كتبا حسانا. وكان من صالحي طائفته وعبادهم وأعيانهم.
شيع جنازته خلق كثير، وكان من العارفين **بالقراءات**. وكان يحتج على حدث القرآن بدخول الناسخ والمنسوخ فيه [٣] .
ذكره ابن أبي طيئ [٤] .
- حرف الطاء-
١٣٤- طاهر بن عبد الله [٥] .
أبو الربيع الإيلاقي التركي. وإيلاق هي قصبة الشاش.
كان من كبار الشافعية، له وجه [٦] .

---

[١] الشيخ المفيد هو: أبو عبد الله محمد بن النعمان البغدادي الشيعي، المتوفى سنة ٤١٣ هـ-. وقد تقدمت ترجمته في تلك السنة من تراجم هذا الكتاب وفيها المصادر.
[٢] المرتضى هو: الشريف علي بن الحسين الموسوي العلوي، المتوفى سنة ٤٣٦ هـ-. وقد مرت ترجمته ومصادرها في موضعها من هذا الكتاب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٢/٣١

[٣] علق المؤلف الذهبي- رحمه الله- على ذلك فقال: «فأما ما زعمه من حدث القرآن، فإن عنى به خلق القرآن، فهو معتزلي جهمي، وإن عنى بحدوث إنزاله إلى الأمة على لسان نبيها صلى الله عليه وسلم، واعترف بأنه كلام الله ليس بمخلوق، فلا بأس بقوله، ومنه قوله تعالى: ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ٢١: ٢ [سورة الأنبياء، الآية ٢] . أي محدث الإنزال إليهم» .

(سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٢) .

[٤] في كتابه «تاريخ الشيعة» وهو مفقود.

[٥] انظر عن (طاهر بن عبد الله) في: طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ١١٣، والأنساب ١/ ٤٠٦، ومعجم البلدان ١/ ٢٩١، واللباب ١/ ٩٨، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٣٠، ٢٣١، رقم ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٦ رقم ١٤٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٥٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٦٢، ٦٣، والعقد المذهب ٦٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شبهة ١/ ٢٥٣ رقم ٢٠٩، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٦٦، وفيه: «طاهر بن محمد بن عبد الله» ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٥.

[٦] قال الإمام النووي: «ومن مسائله المستفادة ما حكيته عنه في «الروضة» ووافقه عليه رفيقه." (١)

٣١. "- حرف الياء-

١٦٣- يوسف بن علي بن جبارة [١] .

أبو القاسم أبو الحجاج الهذلي المغربي، المقرئ.

صاحب «الكامل في **القراءات**» .

قيل: إنه توفي في هذه السنة [٢] .

وقد مر سنة ستين [٣] .

---

[١] تقدمت ترجمة (يوسف بن علي بن جبارة) في الطبقة الماضية برقم (٣٢٠) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٧/٣١

[٢] أرخه بها عبد الغافر الفارسي في (المنتخب من السياق ٤٩٠) .

[٣] الصحيح أنه مر في (المتوفين تقريبا) من عشر الخمسين.." (١)

٣٢. "ومات ابنه عبد الواحد بعده بأيام.

٢٢٨- محمد بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن هاشم [١] .

أبو عبد الله القرشي الدمشقي البزاز.

صدوق.

سمع من: عبد الرحمن بن أبي نصر.

روى عنه: غيث الأرمنازي، وابن الأكفاني [٢] .

٢٢٩- محمد بن علي بن محمد بن موسى [٣] .

أبو بكر الخياط المقرئ البغدادي.

قرأ **القراءات** على: أبي أحمد بن أبي مسلم الفرضي، وأبي الحسن السوسنجردي [٤] ، وبكر بن شاذان، والحمامي.

وتفرد بالعلو، في رواية أبي نشيط، عن قالون [٥] . وفي اختيار خلف، وفي رواية سجادة، عن اليزيدي. وكان عالما، متقنا، ورعا، صالحا، خشن الطريقة، حنبلي المذهب.

سمع الحديث من: ابن الصلت المجبر، والفرضي، وأبي عمر بن

---

[١] انظر عن (محمد بن عقيل) في: الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٣٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٤٥٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣/ ٦٠ رقم ٩٣.

و «عقيل» : بفتح العين المهملة.

[٢] وكان ثقة. (تاريخ دمشق، والمختصر) .

[٣] انظر عن (محمد بن علي الخياط) في: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٢- ٢٣٤ رقم ٦٦٩ وفيه اسمه:

«أبو بكر بن علي بن محمد بن موسى» ، والمنتظم ٨/ ٢٩٧ رقم ٣٥١ (١٦/ ١٧٠ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩١/٣١

٣٤٤٥) ، ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٥٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٢٢١، والعبر ٣/ ٢٦٥، ٢٦٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٣٦٥، والوافي بالوفيات ٤/ ١٣٦ رقم ١٦٤٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٣٢٧٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٩.

[٤] السوسنجردي: بالواو بين السينين المهملتين، وسكون النون، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى قرية بنواحي بغداد يقال لها سوسنجرد.

[٥] في الأصل: «قانون» . والمثبت هو الصحيح. وهو: عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى الزرقي مولى بني زهرة قارئ المدينة في زمانه ونحويهم. توفي سنة ٢٢٠ هـ. (انظر: معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٦٤) .." (١)

٣٣. "مهدي، وإسماعيل بن الحسن الصرصري، وجماعة.

وتصدر للإقراء، وكان بقية شيوخ العراق، فقيرا قانعا بكاء عند الذكر.

روى عنه: الخطيب في تاريخه، ومكي الرميلي، وأبو منصور القزاز، وعبد الخالق بن البدن، ويحيى بن الطراح، وأحمد بن ظفر المغازلي.

وقرأ عليه القرآن جماعة، منهم: أبو الحسين بن الفراء الحنبلي [١] ، وهبة الله بن الصبر الحريري، وأبو بكر محمد بن الحسين المزرفي [٢] ، وأبو عبد الله البارع.

وكان مولده في سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

توفي في جمادى الأولى [٣] .

٢٣٠- محمد بن علي بن محمد [٤] .

أبو يعلى بن الحربي [٥] البزاز.

روى عن: هلال الحفار.

---

[١] وهو قال: قرأت عليه ختمتين لنافع. وكان ختمي عليه في ذي الحجة سنة أربع وستين وأربعمائة، وكان شيخي قرأ بها في المحرم سنة أربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٣١

والختمة الثانية في المحرم سنة خمس وستين وأربعمائة. وقال: كان شيخا خيرا أديبا ثقة. وكان يتردد إلى الوالد السعيد الدفعات الكثيرة، ويسمع درسه، ويحضر أماليه بجامع المنصور وغيره. وكان ثقة دينا، يقرأ عليه القرآن والحديث في كل يوم في بيته، وفي مسجده، وفي جامع المنصور، ويكثر عنده الناس. وكان من شدة تحنبله أنه كان إذا كتب إجازة أو سماعا، أو قراءة: كتب في آخر نسبه: «الحنبلي» . (طبقات الحنابلة) .

[٢] المزرفي: بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الراء، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى المزرفة، وهي قرية كبيرة بغربي بغداد على خمسة فراسخ منها. (الأنساب ١١/ ٢٧٥) قال ياقوت: فوق بغداد على دجلة.

[٣] وقال السلفي: سألت المؤتمن الساجي عن أبي بكر الخياط، فقال: كان شيخا ثقة في الحديث والقراءة، صالحا، صابرا على الفقر.

وقال ابن الجوزي: توحد في عصره في **القراءات**، وسمع الحديث الكثير، وحدث بالكثير، وكان ثقة صالحا، حدثنا عنه أشياخنا. (المنتظم) .

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.

[٥] الحربي: بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة. هذه النسبة إلى محلة الحربية بغربي بغداد. (الأنساب ٤/ ٩٩) .." (١)

٣٤. "سنة ثمان وستين وأربعمائة

- حرف الألف-

٢٣٥- أحمد بن إبراهيم بن عمر [١] البرمكي [٢] .

أبو الحسين بن الشيخ أبي إسحاق.

دين خير منعزل.

سمع: أبا الفتح بن أبي الفوارس.

وروى عنه: قاضي المرستان أبو بكر. وأصلهم من قرية اسمها البرمكية.

توفي في ذي القعدة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٣١

٢٣٦- أحمد بن الحسن بن أحمد [٣] .

أبو بكر المقدسي القطان المقرئ.

قرأ **القراءات** على جماعة منهم: أبو القاسم علي بن محمد الزيدي بحران، وأبو علي الأهوازي بدمشق، ومحمد بن الحسين الكارزيني [٤] بمكة، وعتبة بن عبد الملك العثماني، وجماعة ببغداد.

وسمع الكثير.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم البرمكي) في: المنتظم ٨/ ٢٩٨ رقم ٣٥٥ (١٦/ ١٧٢ رقم ٣٤٤٩) .

[٢] البرمكي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء وفتح الميم، وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى محلة قديمة ببغداد تعرف بالبرامكة، وقيل: بل قرية يقال لها البرمكية. (الأنساب ٢/ ١٦٨) .

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] الكارزيني: بفتح الكاف والراء وكسر الزاي بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس، بنواحيها مما يلي البحر. (الأنساب ١٠/ ٣١٦) .." (١)

٣٥. "زين [١] الدولة المصمودي المغربي.

غلب في هذا العام على دمشق عند هروب معلى بن حيدرة عنها، فاجتمعت المصامدة إلى انتصار وقووا نفسه، ورضي به أكثر الناس لجودة سيرته، فبقي متوليها تسعة أشهر، حتى قدم أتسز، فعوضه عن دمشق بانياس ويافا، وذهب إليهما.

- حرف الحاء-

٢٤٣- الحسن بن علي بن عبد الله بن مجالد بن بشر [٢] .

أبو علي البجلي الكوفي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٦/٣١

ذكره أبي النرسي فقال: كان أوحد عصره في علم الشروط. ثنا عن جده، عن أبي العباس بن عقدة.

قلت: جده مات سنة أربعمائة.

٢٤٤- الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المقرئ [٣] .

أبو علي إمام الحرمين، المشهور بغلام الهراس.

أحد من عني **بالقراءات**، وسافر فيها إلى النواحي.

قرأ في حدود الأربعمائة على شيوخ العراق.

[(-)] دمشق لابن منظور ٥/ ٦٠ رقم ٢٠، وأمراء دمشق ١٣ رقم ٤٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ١٣٧.

[١] هكذا في الأصل، وذيل تاريخ دمشق، وأمراء دمشق. أما في مختصر تاريخ دمشق، وتهذيب تاريخ دمشق: «رزين» (بالراء في أوله) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (الحسن بن القاسم) في: تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ج ٤، الورقة ١٦٩ ب، و (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٢٥٩، ٢٦٠، والمنتظم ٨/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٣٥٦ (١٦/ ١٧٣ رقم ٣٤٥٠) ، وسؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٨٨- ٩٠ رقم ٦٩، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٠١، ودول الإسلام ٢/ ٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٣، والعبر ٣/ ٢٦٦، ٢٦٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٧- ٤٢٩ رقم ٣٦٦، وميزان الاعتدال ١/ ٥١٨ رقم ١٩٣٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٦ رقم ١٤٦٦، ومرآة الجنان ٣/ ٩٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٤ رقم ١٧٩، وغاية النهاية ١/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ١٠٤٠، ولسان الميزان ٢/ ٢٤٥ رقم ١٠٣١، وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٤٢.." (١)

٣٦. "عبد الله بن الحسين الجعفي الهرواني، وأبي الحسين محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي النحوي شيخ الكوفة، والحسن بن علي بن بشار السابوري [١] المصري،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١/٢٥٠

وعلي بن موسى الصابوني البغدادي، والحسن بن ملاعب الحلبي، وجماعة مذكورين في الكتابين، أكبرهم أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم مقريء أبي قرة، قرأ عليه لأبي عمرو في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وأخبره أنه قرأ على ابن مجاهد.

ونبه على هذا الشيخ أيضا أبو سعد السمعاني، ثم قال [٢] : قال هبة الله بن المبارك السقطي: كنت أحد من رحل إلى أبي علي غلام الهراس، فألفيت شيخا عالما، فهما، صالحا، صدوقا، متيقظا، مسندا، نبيلا، وقورا [٣] .

قال: ووجدت بخط أحمد بن خيرون الأمين: غلام الهراس، كان مقرئا، غير أنه خلط في شيء من **القراءات**، وادعى إسنادا في شيء لا حقيقة له، وروي عجائب [٤] . ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

قال: وتوفي يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ثمان وستين بواسط [٥] .

قلت: هذا أصح مما ورخ خميس.

قال الحافظ ابن عساكر [٦] : روى عنه مكي الرميلي، وجماعة، وأجاز لجماعة من شيوخنا.

وقال ابن السمعاني [٧] : قرأ بالأمصار، وسافر في طلب إسناد **القراءات**، وأتعب نفسه في التجويد والتحقيق، حتى صار طبقة العصر، ورحل إليه الناس من الأقطار.

---

[١] السابوري: بفتح السين المهملة والباء الموحدة بعد الألف بعدها الواو وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى سابور الذي يقولها الناس بالعجمية بشاوور. (الأنساب ٧/ ٤) .

[٢] قول السمعاني ليس في (الأنساب) ولعله في (الذيل) .

[٣] غاية النهاية ١/ ٢٢٩.

[٤] المنتظم ٨/ ٢٩٩ (١٦/ ١٧٣) .

[٥] وبها أرخه ابن الجوزي في (المنتظم) .

[٦] في: تاريخ دمشق ٤/ ١٦٩ ب. (مخطوطة الظاهرية) .

[٧] قول السمعاني ليس في (الأنساب) ولعله في (الذيل) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٢/٣١

٣٧. "قلت: وممن قرأ عليه: علي بن علي بن شيران، وأبو المجد محمد بن محمد بن محمد بن جهور قاضي واسط، والمبارك بن الحسين الغسال، وأحمد بن عبد السلام بن حيوخار [١] .

٢٤٥- حمد بن أحمد بن عمر بن ولكنز [٢] .

أبو سهل الصيرفي الأصبهاني.

سمع: أبا عبد الله بن منده.

وعنه: أبو عبد الله الخلال، وأبو سعد البغدادي، وعبد المغيث بن أبي عدنان.

توفي في ذي الحجة.

٢٤٦- حمزة بن أبي الحسين بن أبي حمزة الغورجي الهروي [٣] .

أبو المظفر.

مات في رجب.

- حرف السين-

٢٤٧- سفيان بن الحسين بن محمد بن حسين بن عبد الله بن فنجويه الثقفي [٤] .

الدينوري، ثم الهمذاني أبو القاسم.

روى عن: أبيه أبي عبد الله، وأبي عمر محمد بن الحسين البسطامي،

---

[١] لم يذكر المؤلف هذا الأخير في (معرفة القراء الكبار) ، كما لم يذكره ابن الجزري في (غاية النهاية) ، وذكر مكانه: «أحمد بن سعيد» .

وقال ابن الجزري: «ولبعض البغداديين فيه كلام، وعندي أنه ثقة، ربما يهم» . (غاية النهاية ١/ ٢٢٩) .

وقال ابن حجر: «متهم في لقاء بعض شيوخه في **القراءات**، وبكل حال فهو أمثل حالا من أبي علي الأهوازي، وشيوخه معروفون بالعراق والشام وبمصر، لقيهم على رأس الأربع مائة» .

(لسان الميزان ٢/ ٢٤٥) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] انظر عن (سفيان بن الحسين) في: المشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥١٠.." (١)

٣٨. "أصول هذا العلم على حسب ما يليق بزماننا. إلى أن قال: فأما اللغة فقد درستها على أبي الفضل أحمد بن محمد بن يوسف العروضي، وكان قد خنق التسعين في خدمة الأدب، وروي عن أبي منصور الأزهري كتاب «التهذيب» وأدرك العامري، وجماعة، وسمع أبا العباس الأصم، وله مصنفات كبار. وقد لازمته سنين. وأخذت التفسير عن الثعلبي، والنحو عن أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الضرير، وكان من أبرع أهل زمانه في لطائف النحو وغوامضه، علقت عنه قريبا من مائة جزء في المسائل المشكلة، وسمعت منه أكثر مصنفاته. وقرأت **القراءات** على جماعة، وسماهم وأثنى عليهم [١] .

وقد قال الواحدي كلمة تدل على حسن نقيته فيما نقله أبو سعد السمعاني في كتاب «التذكرة» له [٢] في ذكر الواحدي.

قال: وكان حقيقا بكل احترام وإعظام، لكن كان فيه بسط اللسان في الأئمة المتقدمين، حتى سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن بشار بنيسابور مذاكرة يقول: كان علي بن أحمد الواحدي يقول: صنف أبو عبد الرحمن السلمي كتاب «حقائق التفسير» ، ولو قال إن ذاك تفسير للقرآن لكفر به [٣] .

قلت: صدق والله [٤] .

---

[١] معجم الأدباء ١٢/ ٢٦٢- ٢٦٨ وفيه توسع.

[٢] ذكره السبكي في (طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٨٩) .

[٣] في (طبقات الشافعية للسبكي، وسير أعلام النبلاء) : «لكفرته» .

[٤] وقال عبد الغافر الفارسي: «الإمام المصنف المفسر النحوي، أستاذ عصره. قرأ الكثير على المشايخ، وأدرك الإسناد العالي من الأستاذ والإمام أبي طاهر الزيادي وأقرانه، وأكثر عن أصحاب الأصم، ثم عن مشايخ الطبقة الثانية، كالشيخ أبي سعد النصروي، وأبي حسان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٣/٣١

المزكي، وأبي عبد الله بن إسحاق، والنصرآباذي، والزعفراني، ومن بعدهم من أبي حفص بن مسرور، والكنجروذي، وأبي الحسين عبد الغافر، وشيخ الإسلام الصابوني، والسادة العلوية، وغيرهم.

وتوفي عن مرض طويل بنيسابور في شهر جمادى الآخرة سنة ثمان ستين وأربعمائة. وقد أجاز لي بجميع مسموعاته ومصنفاته» . (المنتخب ٣٨٧) .

ذكره ابن تغري بردي في وفيات سنة ٤٦٩ هـ. وقال: الصحيح في التي قبلها. (النجوم الزاهرة ٥/ ١٠٤) .." (١)

٣٩. "أبو نصر الطوسي الفقيه الشافعي.

من كبار الأئمة.

تفقه على أبي محمد الجويني. وكانت له كتب مفتخرة كثيرة.

روى عن: ابن محمش الزيادي، وأبي بكر الحيري.

وأكثر عن المتأخرين [١] .

٢٧٣- ناصر بن محمد بن علي بن عمر [٢] .

أبو منصور البغدادي التركي الأصل، صهر أبي حكيم الخبري [٣] ووالد الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر. أفنى عمره في **القراءات** وطلب أسانيدها.

وكان حاذقا مجودا لغويا.

سمع الكثير من كتب اللغة، وسمع الناس بقراءته الكثير.

وكان أبو بكر الخطيب يرى له ويقدمه على من حضر، ويأمره بالقراءة.

وهو الذي قرأ عليه «التاريخ» للناس. وكان ظريفا صبيحا [٤] مليحا حييا.

مات في الشبيبة. وقد روى القليل.

---

[١] قال عبد الغافر: «مشهور معروف، من وجوه أصحاب الشافعي بنيسابور، أديب فقيه فاضل، جمع الكثير من العلوم، وتفقه على أبي محمد الجويني، وسمع تصانيف زين الإسلام

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٠/٣١

وكتبها، وكان عنده نفائس من الكتب في الأنواع حصلها بحيث لا يوجد مثلها، مثل ديوان الأدب بخط أبي الحسن السرخسي وتصحيحه، وغرائب الحديث لأبي سليمان الخطابي بخط القاضي أبي جعفر البحائي الزوزني وتصحيحه.

وسمع العالي من أبي طاهر الزيادي، ومن أصحاب الأصم كالقاضي، والصيرفي، وكان أهلا لأن يعقد له الإملاء لصيانته وأمانته وإسناده العالي فلم يتفق. وتوفي شهور سنة ثمان وستين وأربعمائة.

وما روى إلا القليل» . (المنتخب ٤٦١، ٤٦٢) .

[٢] انظر عن (ناصر بن محمد التركي) في: المنتظم ٨/ ٣٠١- ٣٠٣ رقم ٣٦٦ (١٦/ ١٧٦- ١٧٩ رقم ٣٤٦٠) ، والبداية والنهاية ١٢/ ١١٤، وورد اسمه في (الأنساب ٥/ ٣٩) : «ناصر بن محمد بن علي السلامي» .

[٣] الخبري: بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء المنقوطة بنقطة واحدة، في آخرها الراء المهملة، هذه النسبة إلى خبر، وهي قرية بنواحي شيراز من فارس. وأبو حكيم هو عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله المعلم الخبري. كان فاضلا معلما ببغداد. (الأنساب ٥/ ٣٩) .

[٤] المنتظم ٨/ ٣٠١ (١٦/ ١٧٦) .." (١)

٤٠. "سمع: الخطيب، وأبا جعفر بن المسلمة، والصريفيني، وهذه الطبقة قال ابن ناصر [١] : ولد أبي في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، وأخبرتني والدتي رابعة [٢] بنت الخبري أن والدي توفي في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين، رحمه الله تعالى.

قلت: توفي وابنه طفل يرضع بعد. وكان قد قرأ بواسط على غلام الهراس، وببغداد على: أبي بكر محمد بن علي الخياط، وأبي علي بن البناء، وجماعة. وكتب بخطه المليح كثيرا، وصنف في **القراءات** كتابا.

وقد رثاه البارع [٣] بقصيدة [٤] .

٢٧٤- نصر بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس [٥] .

تملك حلب بعد أبيه سنة، ووثب عليه الأتراك فقتلوه بظاهر حلب [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٤/٣١

وكان جوادا ممدحا جيد السيرة [٧] .

---

[١] اسمه «محمد» وكنيته «أبو الفضل» . (الأنساب) .

[٢] هي البنت الكبرى لأبي حكيم. (الأنساب) .

[٣] هو: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس، يعرف بالبارع.

[٤] مطلع القصيدة التي تتألف من (٤٩) بيتا) :

سلام وأنى يرد السلاما ... معاشر في الترب أمسوا رماما

لدى البيد صرعى كأن الحمام ... سقاهم بكأس المنايا مداما ...

(المنتظم ٨/ ٣٠١ ج ٣٠٣/ ١٦/ ١٧٦- ١٧٩) .

[٥] انظر عن (نصر بن محمود) في: المنتظم ٨/ ٣٠٤ (١٦/ ١٨٠) وزبدة الحلب ٢/ ٤٥- ٤٩، ديوان ابن حيوس (في أكثر من موضع) ، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٠٨، ١٠٩، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٠٠، ١٠٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٤٣٨- ٤٤١ في ترجمة (ابن حيوس الشاعر) ، (وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٤٩ في آخر ترجمة الهمداني رقم ١٦٧) ، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٠١.

[٦] قال ابن القلانسي: قتل يوم الأحد عيد الفطر، وذاك أنه قبض على مقدم الأتراك المعروف بالأمير أحمد شاه، وخرج إليهم لينهيهم، فرماه أحدهم بسهم فقتله. (ذيل تاريخ دمشق ١٠٩، زبدة الحلب ٢/ ٤٩) .

[٧] قال ابن العديم: أمن الناس في أيام نصر، وكانت سيرته أصلح من سيرة أبيه، وأحسن إلى أهل حلب، وأطلق من كان في اعتقال أبيه من أحداثهم، وعم الناس بجوده، وكان بحرا للمكارم، إلا أنه كان لا يستطيع أن يرى أحدا يأكل طعامه مع كرمه وجوده. (زبدة الحلب ٢/ ٤٥) .." (١)

٤١. "- حرف الحاء-

٢٨٣- حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٥/٣١

أبو القاسم التميمي القرطبي، المعروف بابن الطرابلسي.
أصله من طرابلس الشام.
شيخ معمر محدث مسند، مولده بخط جده في نصف شعبان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.
سمع من: عمر بن بن حسين بن نابل الأموي صاحب قاسم بن أصبغ، ومن أبي المطرف بن فطيس الحاكم، ومحمد بن عمر بن الفخار، وحماد الزاهد، والفقيه أبي محمد ابن الشقاق، والطلمنكي.
ورحل سنة اثنتين وأربعمائة فلازم أبا الحسن القابسي وأكثر عنه، إلى أن توفي الشيخ في جمادي الأولى سنة ثلاث. فحج في بقية السنة.
وأدرك أحمد بن فراس العبقسي وسمع منه، وحمل «صحيح مسلم» عن أبي سعيد السجزي عمر بن محمد صاحب الجلودي، ولم يكتب بمصر شيئا.
وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن سفيان كتابه «الهادي» في **القراءات**.

---

[١] انظر عن (حاتم بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٥٧- ١٦٠ رقم ٣٥٤، وبغية الملتمس ٢٧٠ رقم ٦٥٨، والغنية (فهرست شيوخ القاضي عياض) ١٠٦، ١٦١، ١٨٧، ٢٢٨، ٢٨٠، ومعجم البلدان ٢/ ١٨٠، وفهرست ما رواه عن شيوخه لابن خير الإشبيلي ٤٤، ٤٥، ٥٧- ٥٩، ٨٢- ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٠- ٩٢، ٩٧، ١٠٠، ١١٢، ١٢٣، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥، ١٩٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٨، ٤٣٥، ٤٤٠، وترتيب المدارك ٤/ ٦٩١، ٧١٠، ٧١٢، ٧١٨، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٩، ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٦٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٥ رقم ١٤٨٧، والعبر ٣/ ٢٦٩، ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٣٦، ٣٣٧ رقم ١٥٧، ومرآة الجنان ٣/ ٩٧، وصلة الخلف للروداني (القسم السادس) نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية، بالكويت، المجلد ٢٩- ج ٢/ ٤٩٥، ٥١٣، سنة ١٤٠٦ هـ. / ١٩٨٥ م، وشذرات الذهب ٣/ ٣٣٣، وهدية العارفين ١/

٢٥٩، وشجرة النور الزكية ١/ ١٢٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٦٧- ٧٤ رقم ٣٨٥، والحياة الثقافية في طرابلس الشام ٢٠٧، ٢٠٨.." (١)

٤٢. "قرأ **القراءات** على: أبي بكر محمد بن علي الخياط [١] ، وأبي علي بن البناء.

وتفقه على والده، ثم على: أبي جعفر بن أبي موسى [٢] .

وسمع من الخطيب. وأكثر من الحديث، وتوسع من العلم.

وتوفي شابا بطريق مكة، وهو ابن سبع وعشرين سنة [٣] .

حدث عنه: أخوه أبو الحسين، وعمر الرؤاسي، والمبارك بن عبد الجبار.

٢٩٧- علي بن محمد بن نصر بن اللبان [٤] .

المحدث.

ذكر في العام الماضي.

٢٩٨- عمر بن أحمد بن محمد بن موسى [٥] .

---

[١] في الأصل: «الحناط» ، والتصحيح من: غاية النهاية ٢/ ٢١٨ رقم ٣٢٧٩.

[٢] زاد ابن النجار: «وعلق عنهما مسائل الخلاف، وسافر إلى آمد وقرأ بها على أبي الحسن البغدادي تلميذ والده قطعة صالحة من المذهب والخلاف، وسمع الحديث الكثير ببغداد وسافر في طلبه إلى الكوفة، والبصرة، وواسط، والموصل، والجزيرة، وآمد، وصحب أبا بكر الخطيب، وأبا عبد الله الصوري، ونقل عنهما معرفة الحديث وتحقيق أسماء الرواة وأنسابهم، وكتب بخطه كثيرا من الحديث والفقهيات ومصنفات الخطيب. وكان يكتب خطا حسنا صحيحا، ويحضر مجالس النظر في الجمع وغيرها، ويتكلم مع شيوخ عصره في مسائل الخلاف. وكان شابا عفيفا نزها متدينا فاضلا عالما، كان والده يؤم به في صلاة التراويح إلى حين وفاته» .

قال القاضي: أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفراء: أنشدني أخي أبو القاسم عبيد الله لبعضهم قوله:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/٣١

وليس خليلي بالملول ولا الذي ... إذا غبت عنه باعني بخليل

ولكن خليلي من يدوم وصاله ... ويحفظ سري عندكل دخيل

[٣] قال ابن النجار: قرأت بخط أبي علي بن البناء قال: ولد أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفراء في ليلة الأحد لثمان خلون من شعبان سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

قرأت في كتاب القاضي أبي الحسين بن الفراء بخطه قال: وكانت وفاة الأخ عبيد الله في مضيه إلى مكة بموضع يعرف بمعدن النقرة في أواخر ذي القعدة من سنة تسع وستين وأربعمائة وله ست وعشرون سنة وثلاثة وأشهر ونيف وعشرون يوما.

[٤] تقدمت ترجمته برقم (٢٦٠) .

[٥] انظر عن (عمر بن أحمد) في: الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١١ بالحاشية، والأنساب ٣/ ٣٥٠، ٣٦٠، والمنتخب من السياق ٣٦٩ رقم ١٢٢٤، ومعجم البلدان ٢/ ١٨٢، واللباب ١/ ٣٠٧،." (١)

٤٣. "وسمع: أبا الحسن بن رزقويه [١] ، وأبا الحسين بن بشران، وأبا الفتح بن أبي الفوارس، وأبا الفضل التميمي، وأبا الحسن بن الباداء، والحفار.

روى عنه: ابنه أبو علي الحافظ، وأبو بكر الأنصاري.

وكان دينا ثقة، عارفا بالفرائض. كتب الكثير [٢] .

توفي في ذي القعدة [٣] .

٣٠١- محمد بن أحمد بن سعيد [٤] .

---

[١] في (الأنساب) : «رزق» ، والمثبت يتفق مع: ذيل طبقات الحنابلة، والمنتظم.

[٢] قال القاضي أبو الحسين بن أبي يعلى: صحب الوالد، وتردد إلى مجالسه في الفقه وسماع الحديث، وكان رجلا صالحا.

وقال ابن النجار: وكان رجلا صالحا صدوقا، حافظا لكتاب الله تعالى، عالما بالفرائض وقسمة التركات. كتب بخطه الكثير، وخرج تخاريج، وجمع فنونا من الأحاديث، وغيرها.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٣١

وخطه رديء كثير السقم، وكان أمين القاضي أبي الحسين بن المهتدي، ثم ذكر عن ابنه أبي ياسر عبد الله: أن أباه أبا الحسن سرد الصوم ثلاثين سنة.

وذكر عن السلفي أنه جرى ذكر ابنه أبي علي، فقال الحافظ أبو محمد السمرقندي: لو رأيت أباه وصلاحه لرأيت العجب. روى لنا عن ابن رزقويه وطبقته، وكان فقيها ووضيئا، محدثا، مرضيا.

وذكر عن ابن خيرون: أن البرداني كان رجلا صالحا ثقة.

وقال ابن الجوزي: كان له علم **بالقراءات** والفرائض، وكان ثقة عالما صالحا أمينا. (ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤) .

[٣] يوم الخميس ثامن عشرين ذي القعدة. ذكره ابن النجار. وذكر ابن شافع: أنه توفي ليلة الجمعة تاسع عشرين ذي القعدة، ثم قال: قرأت بخط ابنه أبي علي، أن أباه توفي يوم الخميس مستهل ذي الحجة من السنة. قال: وصليت عليه يوم الجمعة في المقصورة، وتبعه خلق عظيم.

وأرخ ابن أبي يعلى وفاته: ليلة الجمعة الثالثة من ذي الحجة. (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٦) .

قال ابن رجب الحنبلي: له كتاب «فضيلة الذكر والدعاء» رواه عنه ابنه أبو علي. (ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤، ١٥) .

ذكر ابن السمعاني اسمه كاملا فقال: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن هارون البرداني، من أهل درب الشوا إحدى محال شارع دار الرقيق. أحد المتميزين ... روى لنا عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، ولم يحدثنا عنه سواه. (الأنساب ٢/ ١٣٦) .

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن سعيد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٤٨ رقم ١٩٩، وغاية النهاية ٢/ ٦٣ رقم ٢٨٣٢.." (١)

٤٤. "أبو عبد الله بن الفراء الجياني [١] المقرئ [٢] .

كان فاضلا زاهدا. أخذ **القراءات** عن مكي بن أبي طالب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٣١

وأقرأ الناس، وحج في آخر عمره.
ومات بمكة [٣] .
قرأ عليه بالروايات علي بن يوسف السالمي.
٣٠٢- محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي [٤] .
أبو عبد الله الإشبيلي [٥] .
حج وجاور سنة. وسمع «الصحيح» من أبي ذر.
وكان من أفاضل الناس، حسن الضبط. جيد التقييد. صدوقا نبيلا.
توفي في شوال.
روى عنه: نسيبه أحمد بن محمد بن منظور، وأبو علي الغساني، ويونس بن محمد بن مغيث، وشريح بن محمد، وآخرون.
وكان موصوفا بالصلاح والفضل، من كبار الأئمة.
لقي أيضا أبا النجيب الأرموي، وأبا عمرو السفاقسي.
وعاش سبعين سنة رحمه الله [٦] .

---

[١] الجياني: بفتح الجيم وتشديد الياء المعجمة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جيان، وهي بلدة كبيرة من بلاد الأندلس من المغرب. (الأنساب ٣/ ٤٠٤) .
[٢] زاد ابن بشكوال في نسبته: «المعافري» .
[٣] قال ابن بشكوال: قرأت وفاته بخط القاضي يحيى بن حبيب، وكان ممن أخذ عنه.
[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن عيسى) في: الصلة لابن بشكول ٢/ ٥٤٨، ٥٤٩ رقم ١٢٠٠.
[٥] في الأصل: «الأسيلي» . والتصحيح من (الصلة) .
[٦] وقال ابن بشكوال: قرأت بخط أبي محمد بن خزرج: أخبرني أبو عبد الله بن منظور أنه خرج من إشبيلية إلى المشرق في شعبان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وأنه وقف وقفتين سنة ثلاثين وسنة إحدى وثلاثين. وأنه دخل إشبيلية منصرفا سنة أربع وثلاثين وأربعمائة. قرأت

وفاته بخط القاضي يحيى بن حبيب وكان ممن أخذ عنه.

قال أبو علي: كان من أفاضل الناس، حسن الضبط، جيد التقييد للحديث، كريم النفس، خيارا.

قرأت بخط بعض الشيوخ: أخبرني من أثق به أن أهل إشبيلية أصابهم قحط في بعض الأعوام." (١)

٤٥. "- حرف الطاء-

٣١٩- طلحة بن أحمد [١] .

أبو القاسم الأصبهاني القصار [٢] الغسال [٣] ، المالكي.

سمع: أبا عبد الله بن منده.

روى عنه: أبو نصر البنار [٤] ، وأبو عبد الله الخلال.

مات في ربيع الآخر.

- حرف العين-

٣٢٠- العاص بن خلف [٥] .

أبو الحكم الإشبيلي المقرئ.

مصنف «المذكرة» في **القراءات** السبع، وكتاب «التهذيب» .

ذكره ابن بشكوال مختصرا [٦] .

٣٢١- عبد الله بن الحافظ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال [٧] .

أبو القاسم البغدادي.

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] القصار: بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى قصارة.

[٣] الغسال: بتشديد السين المهملة، أي الذي يغسل الموتى، ولهذا يلقب بالقصار. (الأنساب ١٠/ ١٦٣/ ١٦٤) .

[٤] بفتح الباء الموحدة، وتشديد الهمزة الممدودة. وقد تقدم قبل قليل.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٢/٣١

[٥] انظر عن (العاص بن خلف) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٥١ رقم ٩٦٨، وغاية النهاية ١/ ٣٤٦ رقم ١٤٩٥ وفيه: «العاص بن خلف بن محرز» ، ومثله في: معجم المؤلفين ٥/ ٥١.

[٦] وقال: «كان من أهل المعرفة **بالقراءات** وطرقها» . (الصلة) .

وقال ابن الجزري: وقد حسبه أبو عبد الله الحافظ اثنين وترجمه ترجمتين، وجعل جد أحدهما محمدا وهما واحد. أخذ **القراءات** عن أبي عمرو الداني، ومكي القيسي فيما أحسب.

قرأ عليه عبد الله بن محمد بن خلف الداني. (غاية النهاية) .

[٧] انظر عن (عبد الله بن الحسن الخلال) في: تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٩، والمنتظم ٨/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ٣٨٥ (١٦/ ١٩٤ رقم ٣٤٧٩) ، والعبر ٣/ ٢٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ١٧٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٦٤، والبداية والنهاية ١٢/ ١١٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٣٦.." (١)

٤٦. "روى عنه: أبو علي الغساني، وابناه أبو الحسن وأبو القاسم ابنا أبي عبد الله.

وعزل ثاني مرة، وامتحن بسبب القضاء محنة عظيمة.

ومات بعد إطلاقه من السجن في صفر بإشبيلية، وله ثلاث وسبعون سنة [١] .

٣٣٧- محمد بن أحمد بن مأمون [٢] .

أبو عبد الله الكرتي [٣] .

توفي في هذه السنة ببلده.

٣٣٨- محمد بن هبة الله [٤] .

أبو الحسن بن الوراق النحوي، شيخ العربية ببغداد.

قال السمعاني: تفرد بعلم النحو، وانتهى إليه علم العربية في زمانه. وكان له في **القراءات** وعلوم القرآن يد ممتدة، وباع طويل.

وكان صدوقا مأمونا متحريا صالحا وقورا.

سمع: أبا القاسم بن بشران.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢١/٣١

وكان ضريرا.

روى عنه: علي بن عبد السلام.

وتوفي في رمضان.

وقد استدعاه القائم أمير المؤمنين ليعلم أولاده، فلما خرج قال: هذا البحر [٥] .

---

[١] كان مولده في صفر سنة ٣٩٧ هـ-.

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] لم أجد هذه النسبة.

[٤] انظر عن (محمد بن هبة الله) في: إنباه الرواة ٣/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٧٢٥، وبغية الوعاة ١/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٤٧٥.

[٥] قيل: استدعاه القائم بأمر الله لتعليم أولاده، وكان ضريرا، فلما وصل إلى الباب الذي فيه الخليفة، قال له الخادم: وصلت، فقبل الأرض، فلم يفعل، وقال: السلام عليك ورحمة الله يا أمير المؤمنين، وجلس، فقال القائم: وعليك السلام يا أبا الحسن ادن مني، فدنا، فسأله." (١)

٤٧. "وعلق الفقه والخلاف عن القاضي أبي يعلى قديما [١] .

ودرس في أيامه، وله تصانيف في الفقه والأصول والحديث.

وكان له حلقتان [٢] للفتوى وللوعظ، وكان شديدا على المبتدعة، ناصرا للسنة.

آخر من روى عنه بالإجازة الحافظ محمد بن ناصر.

قال القفطي [٣] : كان من كبار الحنابلة. سأل فقال: هل ذكرني الخطيب في تاريخه مع الثقات أو مع الكذابين؟

فقيل له: ما ذكرك أصلا.

فقال: ليته ذكرني ولو مع الكذابين.

قال القفطي [٤] : كان مشارا إليه في **القراءات** واللغة والحديث. حكي عنه أنه قال:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٨/٣١

صنفت خمسمائة مصنف.

قال: إلا أنه كان حنبلي المعتقد، تكلموا فيه بأنواع.

توفي في رجب.

قلت: ما تكلم فيه إلا أهل الكلام لكونه كان لهجا بمخالفتهم، كثير الذم لهم، معنيا بأخبار الصفات.

قرأ عليه جماعة. ولم يذكره الخطيب في تاريخه لأنه أصغر منه، ولا ذكر أحدا من هذه الطبقة إلا من مات قبله.

وذكره ابن النجار فقال: كان يؤدب بني جردة. قرأ بالروايات على الحمامي، وغيره. وكتب بخطه كثيرا.

إلى أن قال: وتصانيفه تدل على قلة فهمه، كان صحفيا قليل التحصيل.

روى الكثير، وأقرأ، ودرس، وأفتى، وشرح «الإيضاح» لأبي علي الفارسي. إذا

---

[١] طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٣.

[٢] إحداهما في جامع المنصور، والأخرى في جامع القصر. (طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٣) .

[٣] في: إنباه الرواة ١/ ٢٧٦، وقوله: «كان من كبار الحنابلة» ليس في «الإنباء» .

[٤] في: إنباه الرواة ١/ ٢٧٦.." (١)

٤٨. "٨- الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر [١] .

الحافظ أبو علي البلخي [٢] الوخشي [٣] ، ووخش: من أعمال بلخ [٤] .

رحال حافظ كبير. سمع بدمشق من: تمام الرازي [٥] ، وعقيل بن عبدان.

وببغداد من: أبي عمر بن مهدي.

[()] به تأليف القلوب، واجتماع الكلمة، مما قد استقر له وجود في استنباطه، مما أرجو له به عند الله الزلفى في العقبي. فلقد كان من شيوخ الإسلام النصحاء. الفقهاء الألباء،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٣٢

ويبعد غالبا أن يجتمع في شخص من التفنن في العلوم ما اجتمع فيه.

وقد جمع من المصنفات في فنون العلم فقهاء وحديثا، وفي علم **القراءات** والسير والتواريخ والسنن، والشروح للفقه، والكتب النحوية إلى غير ذلك جموعا حسنة، تزيد على ثلاثمائة مجموع، كذا قرأته محققا بخط بعض العلماء.

وذكر ابن رجب أسماء مؤلفاته. ثم أورد ما أنشده ابن البناء لنفسه على البديهة:

إذا غيبت أشباحنا كان بيننا ... رسائل صدق في الضمير تراسل

وأرواحنا في كل شرق ومغرب ... تلاقى بإخلاص الوداد تواصل

وثم أمور لو تحققت بعضها ... لكنت لنا بالعذر فيها تقابل

وكم غائب والقلب منه مسالم ... وكم زائر في القلب منه بلابل

فلا تجزعن يوما إذا غاب صاحب ... أمين، فما غاب الصديق المجامل

(ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣، ٣٤ و ٣٥ و ٣٦، ٣٧) .

[١] انظر عن (الحسن بن علي البلخي) في: الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩١، والأنساب ١٢/ ٢٢٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٢١٦، ٢١٧، والمنتخب من السياق ١٨٢، ١٨٣، رقم ٤٩٨، ومعجم البلدان ٥/ ٣٦٥، واللباب ٣/ ٣٥٥، والمختصر الأول للسياق، ورقة ١٦، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/ ٥٢ رقم ١٣، والعبر ٣/ ٢٧٥، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٦٥- ٣٦٧ رقم ١٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٥ رقم ١٤٩٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧١- ١١٧٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٠٠٢، ١٠٠٣ رقم ٦٨، ومرآة الجنان ٣/ ١٠٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٣ رقم ١٣٦، ولسان الميزان ٢/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ١٠١٣، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٧٩، وطبقات الحفاظ ٤٣٩، وكشف الظنون ١٦٣، ٥٠٨، وشذرات الذهب ٣/ ٣٣٩، وإيضاح المكنون ١/ ٣٤٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٣٤، ٢٣٥، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٦٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١١٨، ١١٩ رقم ٤٣٨، ومعجم طبقات الحفاظ ٧٦ رقم ٩٩٠.

[٢] تحرفت هذه النسبة إلى «التجيبي» في (مرآة الجنان ٣/ ١٠٠) .

[٣] بخاء معجمة.

[٤] الإكمال، الأنساب، معجم البلدان، اللباب، المشتبه، التبصير.

[٥] لم يذكره «الدوسري» في مقدمة (الروض البسام) ١/ ٤٩.." (١)

٤٩. "٤٤- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عباس [١] .

أبو محمد القرطبي المقرئ.

قرأ على: مكي بن أبي طالب بالروايات.

وسمع من: حاتم بن محمد، وأبي عبد الله محمد بن عتاب.

قال ابن بشكوال [٢] : كان من جلة المقرءين، وخيارهم. عارفا **بالقراءات**، ضابطا لها، مجودا، مع الدين والعفاف.

أنبا عنه جماعة. وتوفي رحمه الله في ذي الحجة [٣] .

٤٥- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلم [٤] أبو سعيد الأبهري المالكي.

سمع بمصر من: علي بن منير، وعبد الله بن الوليد الأندلسي.

وحدث بدمشق [٥] .

روى عنه: نصر المقدسي، وهبة الله بن الأكفاني، ونصر الله المصيصي، وآخرون.

٤٦- عبد الملك بن الحسين بن خيران [٦] .

أبو نصر الدلال. سمع: أبا بكر بن الإسكاف.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد القرطبي) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٧٢٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٩ رقم ٣٧٤ وفيه «عياش» وغاية النهاية ١/ ٣٧٧ رقم ١٦٠٦.

[٢] في الصلة.

[٣] قال ابن بشكوال: ومولده سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وثلاثمائة. الشك من ابن شعيب، قال لي ذلك أبو جعفر الفقيه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٢

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد الأبهري) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/ ٣٠ رقم ٢١.

[٥] ببعض كتاب «الصحيح» لمسلم.

[٦] انظر عن (عبد الملك بن الحسين) في: المنتظم ٨/ ٣٢٤ رقم ٤٠٦ وفيه: «عبد الملك بن أحمد» ١٦/ ٢٠٧ رقم ٣٥٠٠) وفيه: «عبد الملك بن الحسن بن أحمد بن أحمد بن خيرون» ، والبداية والنهاية ١٢/ ١٢٠ وفيه «ابن خيرون» .." (١)

٥٠. "وسمع أيضا من: ابن محمش، وأكثر عن السلمي. وكان من الصالحين الثقات.

روى عنه أيضا: هبة الرحمن بن القشيري، وجامع السقاء، ومحمد بن منصور الكاغذي بالإجازة [١] .

٩٣- محمد بن محمد بن علي [٢] .

أبو الفضل العكبري المقرئ.

من نبلاء القراء. قرأ على أبي الفرج عبد الملك النهرواني، وأبي الحسن الحمامي، والحسن بن محمد بن الفحام.

وأتقن **القراءات**.

وسمع من: ابن رزقويه. وكان صدوقا.

توفي في ربيع الآخر بعكبرا عن سن عالية.

روى عنه: أبو القاسم بن السمرقندي، وأخوه.

وقد حدث عن ابن رزقويه [٣] ، وكان ضريرا.

ويقال له الجوزراني [٤] ، بجيم ثم زاي.

٩٤- محمد بن يحيى الهاشمي السرقسطي [٥] .

---

[١] قال عبد الغافر الفارسي: «ثقة مستور، من بيت الحديث. كان أبوه من المختصين بزين الإسلام جدي قديما، ومن منتابي المدرسة. كتب الكثير وجمع، وسمع ابنه أبا سعيد من مثل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧١/٣٢

عبد الله بن يوسف والزيادي، وأكثر عن السلف، وكتب أكثر تصانيفه وسمعها هو وابنه أبو سعيد منه.

وأبو سعيد من عباد الله الصالحين، سليم الجانب. أذن في خان عبد الكريم سنين، وتوفي فجأة في ذي الحجة» . (المنتخب) .

[٢] انظر عن (محمد بن محمد بن علي) في: الأنساب ٣/ ٣٦٤، ومعجم البلدان ٢/ ١٨٢، واللباب ١/ ٣٠٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٤ رقم ٣٦٩، وغاية والنهاية ٢/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٣٤٥٥.

[٣] في الأنساب: سمع الحديث من أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز.

[٤] الجوزاني: بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي والراء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جوزران، قرية بنواحي عكبرا من سواد بغداد. (الأنساب ٣/ ٣٦٤) .

[٥] انظر عن (محمد بن يحيى) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٥٢ رقم ١٢٠٩، وهو في طبعة الدار المصرية: «محمد بن هاشم» بإسقاط اسم أبيه «يحيى» .." (١)

٥١. "١٥٢- محمد بن عمر بن محمد بن تانة [١] .

أبو نصر الأصبهاني الخرجاني [٢] .

وخرجان: محلة بإصبهان.

توفي في شهر رجب.

يروي عن: الحافظ ابن مردويه.

ورحل فسمع من أبي علي بن شاذان.

روى عنه: أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، وأبو عبد الله الرستمي، وإسماعيل الحافظ.

وكان عارفا **بالقراءات**، ليس بالصالح [٣] .

١٥٣- محمد بن فارس بن علي [٤] .

أبو الوفاء الأصبهاني الصوفي.

سمع: أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٣/٣٢

وعنه: الرستمي.

[()] تقع عليها عينه. وكان السلطان قد رحل، ونظام الملك قد سبقه، فسار مغذا أربع منازل، حتى لحقه، ودخل إلى الوزير ولم يعلم بوفاة ولده فعزاه وقال: أنا ولدك، والخلف عمن ذهب، وأنت أولى من صبر واحتسب. (تاريخ دولة آل سلجوق ٧٤، ٧٥) وانظر رواية مماثلة في:

(الكامل في التاريخ ١٠/ ١٢٣، ١٢٤) .

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: الإكمال ١/ ١٧٨ بالحاشية نقلا عن «الإستدراك» لابن نقطة، وفيه: تانة: بفتح التاء المعجمة من فوقها باثنتين، وبعد الألف نون، والأنساب ٣/ ١٣، ١٤، و ١/ ٥٧٧، ٥٧٨ بالحاشية، واللباب ١/ ٢٠٥، والمشتبه في الرجال ١/ ٤٥ بالحاشية رقم (٢) ، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٣٥ وفيه: «لقبه تانة، ويقال ابن تانة» .

وقال ابن السمعاني في مادة «التاني» : بالتاء المشددة المعجمة من فوقها بنقطتين والنون بعد الألف، هذه النسبة إلى التناية، وهي الدهقنة، ويقال لصاحب الضياع والعقار: التاني.

(الأنساب ٣/ ١٣) وذكر صاحب الترجمة وقال: يعرف بابن تانة، وقيل له التاني لهذا.

(٣/ ١٣، ١٤) .

[٢] الخرجاني: بفتح الخاء المنقوطة بنقطة، وسكون الراء المهملة، وفتح الجيم، وكسر النون، هذه النسبة إلى خرجان، وأهل أصبهان يقولون لها: خورجان. (الأنساب ٥/ ٧٥) .

[٣] هكذا، وقال السمعاني: شيخ ثقة صالح.. وكان له مجلس إملاء بأصبهان. (الإكمال ١/ ١٧٨ بالحاشية) وقال في (الأنساب ٣/ ١٤) : «كان شيخا صالحا مقرئا، سديد السيرة، مكثرا من الحديث» . ومولده في سنة ٣٩٨ هـ.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٥٢. "وعنه: إسماعيل، وعبد الله ابنا السمرقندي.

وكان مقرئا خيرا، مات في شهر رجب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٤/٣٢

ذكره ابن نقطة.

١٨٥- محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح [١] .

أبو عبد الله الرعيني الإشبيلي المقرئ، مصنف كتاب «الكافي» ، وكتاب «التذكير» [٢] وخطيب إشبيلية.

كان من جلة المقربين في زمانه بالأندلس.

رحل وحج، وسمع من أبي ذر الهروي، وأجاز له مكي القيسي.

وسمع بمصر من: أبي العباس بن نفيس، وأبي القاسم الكحال، وبإشبيلية من: عثمان بن أحمد القيشطالي [٣] .

وقرأ بالروايات بمكة على القنطري، وبمصر على ابن نفيس [٤] .

روى عنه: ابنه الخطيب أبو الحسن شريح، وقال: توفي عصر يوم الجمعة الرابع من شوال، وله ٨٤ عاما إلا ٥٥ يوما [٥] .

١٨٦- محمد بن طلحة بن محمد [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن شريح) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٥٣ رقم ١٢١٢، وفهرست ابن خير الإشبيلي ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٢٦، وبغية الملتمس ٨١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٣٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٤، ٥٥٥ رقم ٢٨٤، والعبر ٣/ ٢٨٥، ومرآة الجنان ٣/ ١٢٠، والوفيات لابن قنفذ ٢٥٦، ٢٥٧، وغاية النهاية ٢/ ١٥٣، وكشف الظنون ١٣٧٩، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٤، وإيضاح المكنون ١/ ٢٢١، وهدية العارفين ٢/ ٧٤، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٦٦.

[٢] في الصلة: «التذكرة» .

[٣] هكذا في الأصل، وفي الصلة ٢/ ٤٠٤ «القيشطيالي» ، وفي غاية النهاية «القسطالي» ، وفي سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٤ «القيجطالي» ، والمثبت هو الصحيح.

[٤] وكان رأسا في **القراءات**، بصيرا بالنحو والصرف، فقيها كبير القدر، حجة، ثقة. (الصلة ٢/ ٥٥٣) .

[٥] في غاية النهاية ٢/ ١٥٣، ولد سنة ٣٨٨ هـ.

[٦] انظر عن (محمد بن طلحة) في: المنتخب من السياق ٦٣ رقم ١٢٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ١٣٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢/ ٢٤٩ رقم ٣٠٧.." (١)

٥٣. "الكنى

١٨٩- أبو الخطاب الصوفي [١] .

هو أحمد بن علي بن عبد الله المقرئ البغدادي المؤدب.

أحد الحذاق.

قرأ **القراءات** على الحمامي [٢] .

وله قصيدة مشهورة في السنة [٣] ، رواها عنه عبد الوهاب الأنماطي.

وقصيدة في آي القرآن، رواها عنه قاضي المرستان.

قرأ عليه: هبة الله بن المجلي، والخطيب أبو الفضل محمد بن المهتدي بالله.

قال أبو الفضل بن خيرون: كان عنده عن ابن الحمامي السبعة تلاوة.

وقال شجاع الذهلي: كان أحد الحفاظ للقرآن المجودين. يذكر أنه قرأ بالروايات على الحمامي، ولم يكن معه خط بذلك، فأحسن الناس به الظن، وصدقوه، وقرءوا عليه.

مات في رمضان سنة ست. كذا ورخه ابن خيرون.

وولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة [٣] .

---

[١] انظر عن (أبي الخطاب الصوفي) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٦، ٤٤٧ رقم ٣٨٥، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٤٥- ٤٨ رقم ٢٢، وغاية النهاية ١/ ٨٥ رقم ٣٨٨، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٣، وكشف الظنون ١٣٤٢، ١٣٤٣، والأعلام ١/ ١٦٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٣.

[٢] وتلا عليه بالسبع.

[٣] وانظر رؤيا له وقصيدة طويلة في: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٤٦- ٤٨.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢/١٧٩

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢/١٨٣

٥٤. "مات فجأة. في صفر، وله سبع وسبعون سنة [١] .

٢٤٦- عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي [٢] .

أبو معشر الطبري القطان المقرئ، مقريء مكة.

كان إماما مجودا، بارعا، مصنفا، له كتب في **القراءات**.

قرأ بحران على أبي القاسم الزيدي، وبمصر على أصحاب السامري، وأبي عدي عبد العزيز. وقرأ بمكة على أبي عبد الله الكارزيني.

وسمع بمصر من: أبي عبد الله بن نظيف، وأبي النعمان تراب بن عمر وعبد الله بن يوسف بتنيس، وأبي الطيب الطبري ببغداد، وعبد الله بن عمر بن العباس بغزة.

وسمع بمنبج، وحران، وآمد وحلب وسلماس، والجزيرة.

روى عنه: أبو نصر أحمد بن عمر الغازي، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبو تمام إبراهيم بن أحمد الصيمري.

قال ابن طاهر: سمعت أبا سعد الحرمي [٣] بهراة يقول: لم يكن سماع أبي معشر الطبري في جزء ابن نظيف صحيحا، وإنما أخذ نسخة فرواها [٤] .

[()] التصنع، مواظبا على الصلاة في الجامع، وسمع الناس عليه، ونوظر عليه في الفقه، وكان ثقة فيما رواه، وكان الرأي الغالب عليه، ولم يكن عنده ضبط ولا تقييد ولا حسن خط، وامتحن في آخر عمره مع أهل بلده، وسار إلى بطليوس فتوفي بها فجأة.

[١] ومولده سنة ٤٠١ هـ.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن عبد الصمد) في: فهرست ابن خير الإشبيلي ٢٩، ٣٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٧، والعبر ٣/ ٢٩٠، ٢٩١، ودول الإسلام ٢/ ٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٣٧١، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٤٣، ومرآة الجنان ٣/ ١٢٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٦٥، ١٦٦، ٤٠٩، والعقد الثمين ٥/ ٤٧٥، وغاية النهاية ١/ ٤٠١ رقم ١٧٠٨، ولسان الميزان ٤/ ٤٩، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣٢- ٣٣٤، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٨، وكشف الظنون ٤١٨، ٤٤١، ٤٧٩، ٧٥٢، ١٠٠٩، ١١٠٦، ١١٨٧، وإيضاح المكنون

١/ ٤٦٨، وهدية العارفين ١/ ٦٠٨، ومعجم المؤلفين ٥/ ٣١٦.
[٣] الحرمي: بفتح الحاء والراء المهملتين نسبة إلى الحرم المكي. (الأنساب ٤/ ١١٦) .
[٤] معرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٦.." (١)

٥٥. "قلت: قرأ عليه **القراءات** خلق، منهم أبو علي بن العرجاء، وأبو القاسم خلف بن النحاس، وأبو علي بن بليمة.
وله كتاب «سوق العروس» ، يقال: فيه ألف وخمسمائة طريق [١] .
توفي بمكة.

وله كتاب «الدرر» في التفسير، وكتاب «الرشاد» في شرح **القراءات** الشاذة، وكتاب «عيون المسائل» ، وكتاب «طبقات القراء» ، وكتاب «مخارج الحروف» ، وكتاب «الورد» ، وكتاب «هيجاء المصاحف» ، وكتاب في اللغة.
وقد روى كتاب «شفاء الصدور» للنقاش، عن الزيدي، عنه، و «مسند أحمد» ، عن الزيدي، عن القطيعي، «وتفسير الثعلبي» .
رواه عن مؤلفه. وكان فقيها شافعيا، رحمه الله.
٢٤٧- عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه [٢] .

---

[١] المصدر نفسه.
[٢] انظر عن (عبد الملك بن عبد الله) في: طبقات فقهاء الشافعية للعبادي ١١٢، ودمية القصر للباخرزي ٢/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٣٦٥، والأنساب ٣/ ٣٨٦، ٣٨٧، والمنتظم ٩/ ١٨- ٢٠ رقم ٢٢ (١٦/ ٢٤٤- ٢٤٧ رقم ٣٥٤٤) ، وتبيين كذب المفتري ٢٧٨- ٢٨٥، والمنتخب من السياق ٣٣٠، ٣٣١ رقم ١٠٩٠، ومعجم البلدان ٢/ ١٩٣، وزبدة التواريخ للحسيني ٦٧، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٤٥، واللباب ١/ ٣١٥، ووفيات الأعيان ٣/ ١٦٧- ١٧٠، وتاريخ الفارقي ٢١١، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٣٥٢، ٣٥٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢/٢٢٨

٤٤٧، وآثار الأول وأخبار الدول للعباسي ١٢٥، وتاريخ دولة آل سلجوق ٧٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٩٦، ١٩٧، والعبر ٣/ ٢٩١، ودول الإسلام ٢/ ٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٧ رقم ١٥١٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٨- ٤٧٧ رقم ٢٤٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٩٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٨٣، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٨٥- ٩٦، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٤، ١٧٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٤٩- ٢٨٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٠٩- ٤١٢، والبداية والنهاية ١٢/ ١٢٨، ١٢٩، ومرآة الجنان ٣/ ١٢٣- ١٣١، والوفيات لابن قنفذ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٤٧٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٢- ٢٦٤ رقم ٢١٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٤٠٢، والعقد الثمين لقاضي مكة ٥/ ٥٠٧، ٥٠٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٢١، وتاريخ الخلفاء ٤٢٦، ومفتاح السعادة ٢/ ١١٠- ١١١، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٧٤- ١٧٦، وكشف الظنون ٦٨، ٧٠، ٧٥، ٢٤٢، ٨٩٦ و ٢/ ١٢١٣، ١٠٢٤، ١٢١٢، ١٦٤١، ١٧٥٤، ١٩٩٠، ١٥٦١، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٨- ٣٦٢." (١)

٥٦. "وقال السقطي: مات بقصر هبيرة. فذكر السنة وقال: تسمح في حديثه عن الرفاء خاصة [١] .

٢٩٨- محمد بن أحمد بن محمد بن يونس الأنصاري [٢] .

أبو عبد الله السرقسطي المقرئ.

أخذ عن: أبي عمرو الداني، وأبو عمر بن عبد البر.

روى عنه: هبة الله بن الأكفاني.

٢٩٩- محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف [٣] .

أبو بكر البغدادي، أخو أحمد.

كان ورعا صالحا لا يخرج من منزله إلا للصلوات.

سمع: أبا الفتح بن أبي الفوارس، وابا الحسين بن بشران، والحمامي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢/٢٢٩

روى عنه: إسماعيل بن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي.
قال ابن ناصر: كان عالما، متقنا، مجودا، كثير السماع، ورعا ثقة.
هجر أخاه لكونه حضر مجلس أبي نصر بن القشيري.
مات في ربيع الأول.
٣٠٠- محمد بن عبيد الله بن محمد [٤] .
أبو الفضل الصرام [٥] النيسابوري الصالح العابد.

---

[١] وقال ابن الجوزي: «روى الحديث، ونظم الشعر، وكانت له يد في **القراءات**، إلا أنهم حكوا عنه تسمح في الرواية. توفي المطيري عن مائة وثلاث عشر سنة» . (المنتظم) .
وقال ياقوت: «توفي في سنة ٤٦٣، جمع جزءا رواه عن أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن مرده بن ناجية بن مالك التميمي الكوفي يعرف بابن النجار.
سمعه سلبة «أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي» .
[٢] لم أجد مصدر ترجمته.
[٣] انظر عن (محمد بن عبد القادر) في: المنتظم ٩/ ٣٤ رقم ٤٨ (١٦/ ٢٦٥ رقم ٣٥٧٠) .
[٤] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في: الإعلام بوفيات الأعلام ١٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨٣ رقم ٢٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٣٩ رقم ١٥٢، والعبر ٣/ ٢٩٥، ومرآة الجنان ٣/ ١٣٢ وفيه: «محمد بن عبد الله» ، وشذرات الذهب ٣/ ٣٦٣.
[٥] الصرام: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء، هذه النسبة إلى بيع الصرم، وهو الجلد الذي ينعل به الخفاف. (الأنساب ٨/ ٥٤) .." (١)

٥٧. "٣٢٣- عبد الله بن سهل بن يوسف [١] .
أبو محمد الأنصاري الأندلسي، المرسي المقرئ.
أخذ عن: أبي عمر الطلمنكي، ومكي، وأبي عمرو الداني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٨/٣٢

ورحل فأخذ بالقيروان عن مصنف «الهادي» في **القراءات**، وأبي عبد الله محمد بن سفيان، وأبي عبد الله محمد بن سليمان الأبي [٢] .

وكان ضابطا للقراءات وطرقها، عارفا بها، حاذقا بمعانيها.

أخذ الناس عنه.

قال أبو علي بن سكرة: هو إمام أهل وقته في فنه، لقيته بالمرية.

لازم أبو عمرو الداني ثمانية عشر عاما، ثم رحل ولقي جماعة. وأقرأ بالأندلس، وبعد صيته.

فمن شيوخه: الطلمنكي، ومكي، وأبو ذر الهروي، وأبو عمران الفاسي، وأبو عبد الله بن غالب، وحسن بن حمود التونسي، وعبد الباقي بن فارس الحمصي.

قال: وجرت بينه وبين أبي عمرو شيخه عند قدومه منافسه، وتقاطعا، وكان أبو محمد شديدا على أهل البدع، قوالا بالحق مهيبا، جرت له في ذلك أخبار كثيرة، وامتحن بالتغرب، ولفظته البلاد، وغمزه كثير من الناس، فدخل سبتة، وأقرأ بها مديدة، ثم خرج إلى طنجة، ثم رجع إلى الأندلس، فمات برندة [٣] .

قال ابن سكرة، عزمت على القراءة عليه، فقطع عن ذلك قاطع.

قال القاضي عياض: وقد حدث عنه غير واحد من شيوخنا، وثنا عنه

---

[١] انظر عن (عبد الله بن سهل) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٨٦ رقم ٦٣٠، وبغية الملتمس ٣٤٥، ٣٤٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٦- ٤٣٨ رقم ٣٧٢، والعبر ٣/ ٢٩٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٧، وغاية النهاية ١/ ٤٢١، ٤٢٢، ولسان الميزان ٣/ ٢٩٨ رقم ١٢٤٢، وشذرات الذهب ٣/ ٣٦٤.

[٢] الأبي: بضم الألف، نسبة إلى أبية، مدينة بإفريقية من قرى تونس. (توضيح المشتبه ١/ ١٤٤، تبصير المنتبه ١/ ٣١) .

[٣] زبدة: بضم أوله، وسكون ثانيه، ومعقل حصين بالأندلس من أعمال تاكرنا. وهي

مدينة قديمة على نهر جار. وقال السلفي: رندة حصن بين إشبيلية ومالقة. (معجم البلدان ٣/ ٧٣) .." (١)

٥٨. "من خشونة الطريقة وحسنها [١] . صام وقته كله، ولازم الجامع [٢] معتكفا. يقرئ القرآن ويحدث [٣] . وكان حسن المعرفة [٤] بالفقه والحديث، جماعة لخلال الخير [٥] ، ذا جاه عظيم عند السلطان [٦] .

توفي في أول السنة، ودفن بداره، وله سبع وخمسون سنة.

الكنى

٣٥- أبو يعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي الهروي.

اسمه [٧] .

---

[١] في السؤالات زيادة: «وما كان ينطوي عليه من الزهد والاجتهاد في العبادة» .

[٢] في السؤالات: «ولازم المسجد الجامع» .

[٣] في السؤالات: «ويملي الحديث» .

[٤] في السؤالات: روى عن أبي الحسن العجمي والميموني، وكان كثير المشيخة، حسن المعرفة بالحديث والفقه والفرائض وطرق **القراءات** والحساب.

[٥] زاد في السؤالات: وقرأ القرآن على أبي المرجى بن ورقاء البزاز، وأبي علي بن علان، وغيرهما، لم يبلغ الستين.

[٦] زاد في السؤالات: «وفي أعين العوام» .

[٧] هكذا في الأصل، ولم يجد اسمه.." (٢)

٥٩. "أبو الحسن الشهرستاني الفاروزي [١] الكاتب.

سمع: الليث بن الحسن الليثي بسرخس، وأبا بكر الحيري.

وصحب: أبا عبد الله بن باكويه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٢/٣٢

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٢/٣٣

توفي في ذي القعدة عن مائة سنة.

٦٢- علي بن أبي نصر المناديلي [٢] .

أبو الحسن النيسابوري الحافظ.

كان من نوادر الزمان. جمع ما لم يجمعه غيره من أنواع العلوم، حتى فاق أقرانه في **القراءات،** ومعرفة أسماء الرجال، والمتون، والطب، وغير ذلك.

بالغ الحافظ عبد الغني في وصفه، وقال: ما رأيت أحسن ولا أصح من قراءته.

سمع من: أبي القاسم القشيري، والفضل بن المحب، وطبقتهما.

ولم يتكهل ولم يبلغ أوان الرواية.

قال عبد الغافر: لما عاد من بغداد سمعته يقول: ما استفدت من غيري في سفري، بل كل من لقيته استفاد مني.

وقال لي: لست أطالع شيئا مرة أو مرتين إلا وحفظته ولا أنساه. فقد من البلد ولا يدري ما تم له [٣] .

٦٣- علي بن أبي يعلى بن زيد بن حمزة [٤] .

أبو القاسم الحسيني الدبوسي [٥] .

---

[١] الفاروزي: بفتح الفاء وضم الراء وكسر الزاي. هذه النسبة إلى فاروز وهي قرية من قرى نسا على فرسخ ونصف منها. (الأنساب) .

[٢] انظر عن (علي بن أبي نصر) في: المنتخب من السياق ٣٩٢ رقم ١٣٢٥، والمختصر الأول للسياق (مخطوط) ورقة ٦٩ ب.

[٣] الموجود في (المنتخب) : «علي بن أبي نصر الصندوقي الصوفي، أبو الحسن، خادم الفقراء في دويرة أبي عبد الرحمن السلمي.. ولم يرو إلا القليل لاشتغاله بالخدمة» .

[٤] انظر عن (علي بن أبي يعلى) في: الأنساب ٥/ ٢٧٥، ٢٧٦، والمنتظم ٩/ ٥٠ رقم ٧٩ (١٦/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٣٦٠١) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ١٨١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٦، ٧، والبداية والنهاية ١٢/ ١٣٥.

[٥] الدبوسي: بفتح الدال المهملة وضم الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها سين مهملة بعد الواو.." (١)

٦٠. "قال: فغصت في الماء، ونويت فرض الظهر، وشرعت في الصلاة، فخلصني الله ببركة ذلك.

قرأ بمرو على أستاذه أبي الحسن عبد الله [١] بن محمد الدهان، وبنيسابور على: محمد بن علي الخبازي، وسعيد بن محمد المعدل، وببغداد على أبي الحسن الحمامي مسند العراق في **القراءات**، وبالموصل على الحسين بن عبد الواحد المعلم، وبحران على أبي القاسم علي بن محمد الشريف الزيدي، وبدمشق على الحسين بن عبيد الله الرهاوي، وبصور على أحمد بن محمد المصري، وبمصر على إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد.

مولده في سنة تسعين وثلاثمائة تقريبا. وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين، فالله أعلم. والصواب الأول [٢] .

ذكره مؤرخ خوارزم.

أخذ عنه خلق كثير [٣] .

---

[١] هكذا في الأصل. وفي (معجم الأدباء، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٠١) : «عن أبي الحسين عبد الرحمن» .

[٢] لم يذكر المؤلف الذهبي- رحمه الله- ما هو الأول! وأقول: أرخ ابن السمعاني وفاته بسنة ٤٨١ هـ. (الأنساب ١٠/ ٣٩٨) .

[٣] وقال ابن السمعاني إن أبا نصر الكركانجي قال: نصف القرآن في قوله تعالى: لقد جئت شيئا نكرا ١٨: ٧٤، [سورة الكهف، الآية ٧٤] النون والكاف من النصف الأول، والراء والألف من النصف الثاني. قال: وسمعت المقرئ أبا عبد الله محمد بن عبد الرزاق الحداد بسرخس يقول: سمعت المقرئ أبا نصر محمد بن أحمد، الكركانجي بجيرنج يقول: أردت أن أقرأ القرآن على بعض القراء بالشام برواية وقعت له عالية، فامتنع علي، ثم قال لي: تقرأ علي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩١/٣٣

كل يوم عشرا وتدفع إلي مثقالا من الفضة، فقبلت ذلك منه شئت أو أبيت. قال: فلما وصلت إلى المفصل، أذن لي كل يوم في قراءة سورة كاملة، وكنت أرسل غلماني في التجارة إلى البلاد، وأقمت عنده سنة وخمسة أشهر أو ستة حتى ختمت. واتفق أن لم يرد علي في هذه الرواية خلافا من جودة قراءتي، فلما قرب أن أختم الكتاب جمع أصحابه الذين قرءوا عليه في البلاد القريبة منه وأمرهم أن يحمل إلي كل واحد منهم شستكة قيمتها دينارا أحمر، وفيها من دينارين إلى خمسة، وقال لهم المقرئ: اعلموا أن هذا الشاب قرأ علي الرواية الفلانية ولم أحتج أن أرد عليه، ووزن لي في كل يوم مثقالا من الفضة، وأردت أن أعرف حرصه في القراءة مع الجودة. ورد علي ما كان أخذه مني، ودفع إلي كل ما حمله أصحابه من الشساتك والذهب فامتنعت، فأظهر الكراهية حتى أخذت ما أشار إليه وخرجت من تلك البلدة. (معجم الأدباء ١٧/ ٢٣٢، ٢٣٣) .." (١)

٦١. "أبو عبد الله التجيبي المغامي [١] الطليطلي المقرئ صاحب أبي عمرو الداني. روى عنه، وعن: مكي بن أبي طالب، وأبي الربيع سليمان بن إبراهيم.

قال ابن بشكوال: كان عالما بوجوه **القراءات**، ضابطا لها، متقنا لمعانيها، إماما دينا. أنبا عنه غير واحد من شيوخنا، ووصفوه بالتجويد والمعرفة.

وقال ابن سكرة: أجاز لنا، وهو مشهور بالتقدم والإمامة في الإقراء، وشدة الأخذ على القراء والالتزام للسمت والهيبة معهم. ومن شيوخه مكي، وأبو عمر الطلمنكي. [٢] ومغام: حصن بثغر طليطلة.

وولد في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

وقد وصف كتبه.

١٦٣- محمد بن نصر بن الحسن [٣] .

أبو بكر الجميلي [٤] البخاري الخطيب.

قال السمعاني: كان إماما فاضلا ورعا، سديد السيرة. خطب مدة بجامع بخارى.

وسمع من: منصور بن عبد الرحيم الكاغدي، والحسين بن الخضر النسفي، وعبد العزيز بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣/١٣٤

أحمد الحلوائي، وجماعة.

روى لنا عنه: عثمان بن علي البيكندي.

ولد في حدود سنة أربعمائة ومات في ثامن شوال.

---

[١] المغامي: بفتح أوله، والغين المعجمة.

[٢] في الصلة ٢/ ٥٥٨.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] الجميلي: بفتح الجيم وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين. هذه النسبة إلى جميل، وهو جد لبعض المنتسب إليه. (الأنساب ٣/ ٣٠٤) .." (١)

٦٢. "١٨٦- عبد الحميد بن منصور بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله [١] .

الأستاذ أبو محمد البجلي، الجريري، العراقي، المقرئ المجود.

شيخ القراء بسمرقند.

توفي في ذي الحجة بسمرقند.

روى عن: الحسين بن عبد الواحد الشيرازي.

روى عنه: محمد بن عمر كاك البخاري [٢] .

١٨٧- عبد الحميد.

أبو محمد التونسي الزاهد.

تفقه على: أبي عمران الفاسي، وأبي إسحاق التونسي.

ومال إلى الزهد والتقشف، وسكن مالقة، واستقر أخيرا بأغمات، ودرس الناس عليه الفقه، ثم تركه لما رآهم نالوا به الخطط والعمالات، وقال: صرنا بتعليمنا لهم كبائع السلاح من اللصوص.

قال ابن بشكوال: وكان ورعا متقللا من الدنيا، هاربا عن أهلها.

توفي بأغمات رحمه الله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٠/٣٣

١٨٨- عبد القادر بن عبد الكريم بن حسين [٣] .
أبو البركات الدمشقي الخطيب.
أصله من الأنبار.
سمع: محمد بن عوف، وغيره.

---

[١] انظر عن (عبد الحميد بن منصور) في: غاية النهاية ١/ ٣٦١ رقم ١٥٤٥ وفيه اسمه: «عبد الحميد بن منصور بن أحمد بن إبراهيم فخر الإسلام ابن الشيخ منصور العراقي» .
[٢] قال ابن الجزري: مقريء حاذق متصدر، تلا بالروايات على أبيه، واختصر كتاب الإشارة وسماه «البشارة من الإشارة» في **القراءات** العشر، واختيار أبي حاتم. وقفت عليه ولا بأس به، لا أعرف من قرأ عليه، وأظنه بعد إلى حدود العشرين وأربعمائة» .
«أقول» هكذا ورد عند ابن الجزري، وليس في ترجمته إشارة إلى أنه كان بسمرقند. مما يشكك في أن تكون ترجمته هي لصاحب الترجمة هنا. خاصة وأن تاريخ الوفاة لا يتفق مع إثبات صاحب الترجمة في وفيات هذه السنة. وهذا يجعلنا نظن أن الاسم هو نفسه لصاحب الترجمة- على الأرجح-، أما الترجمة فهي مركبة عليه أو مقحمة. والله أعلم.
[٣] انظر عن (عبد القادر بن عبد الكريم) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/ ١٦٧ رقم ١٥٨.." (١)

٦٣. "ببغداد، وسمعنا منه. وكان رجلا مقبول الطريقة، مقبول اللقاء، ثقة فاضلا.
قلت: ورخ السمعاني [١] وفاته في السابع والعشرين من ذي القعدة، سنة ست وثمانين [٢] ، ودفن بالحيرة [٣] . وهذا الصحيح، ووهم من قال سواه [٤] .
قال أبو الحسن بن مفوز: اتصل بنا أن أبا الفتح هذا توفي في أطرابلس الشام سنة إحدى وسبعين وأربعين [٥] .
وقيده ابن نقطة فقال: التنكتي: بضم التاء والكاف [٦] .
- حرف الهاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٣٣

٢٠٨- هبة الله بن محمد بن موسى [٧] .

أبو الحسن بن الصفار النعماني الأصل ثم الواسطي.

الكاتب النحوي المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي علي أحمد بن محمد بن علان صاحب الحضيني، وعلى: ابن الصواف، وغيرهما.

وهو آخر من سمع من الحسن بن أحمد بن التباني.

وهو آخر من سمع الحسن بن أحمد بن التباني.

توفي في رمضان.

---

[١] في الأنساب ٣/ ٩٠.

[٢] وبها ورخه ابن نقطة ٤٦٥ ولم يذكر مكان وفاته.

[٣] في الأنساب ٣/ ٩٠ توفي بنيسابور ودفن بمقبرة الحيرة.

[٤] قال ابن قاسم: توفي بصور.

[٥] الصلة ٢/ ٦٣٨ وقال ابن مفوز: أفادني بهذا الحافظ أبو مروان بن مسرة، وذكر أنه وجد ذلك بخط طاهر بن مفوز رحمه الله.

[٦] أقول: نزل التنكتي طرابلس الشام وسمع بها: أبا منصور عبد المحسن بن محمد بن علي التاجر. وحدث التنكتي بطرابلس فسمعه بها أبو الحزم مكي بن الحسن بن المعافى بن هارون بن علي السلمي الجبيلي المتوفى سنة ٥٤١ هـ. وحدث بصور فسمعه بها أبو بكر عبد الرزاق بن عمر بن بلدح الشاشي المقرئ الذي حدث بدمشق وتوفي سنة ٤٨٣ هـ.

وسمعه أيضا: غيث بن علي الصوري. (انظر: موسوعة علماء المسلمين- تأليفنا- ٥/ ١٢٨- ١٣١) .

[٧] انظر عن (هبة الله بن محمد) في: سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٩٥، ٩٦

رقم ٧٨، وانظر الصفحات: ٦٣ و ١٠١ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٥٢، وبغية الوعاة ٢/ ٣٢٥.." (١)

٦٤. "أبو القاسم البغدادي الضرير المقرئ المجود.

توفي في نصف ذي القعدة.

قرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي شيخ العراق، وعلى: أبي العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي، وأبي بكر محمد بن علي بن زلال المطرز، والحسين بن أحمد الحربي الزاهد، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني صاحب ابن فورك القباب، والحسن بن الفضل الشرمقاني [١] والحسن بن علي بن عبد الله العطار، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني الأشعري المعروف بابن اللبان قاضي إيذج [٢] ، والحسن بن علي بن الصقر الكاتب صاحب زيد بن أبي بلال الكوفي، وعلي بن أحمد بن داود الرزاز، عن قراءته على أبي بكر بن مقسم.

قرأ عليه: أبو منصور بن خيرون، وأبو علي بن سكرة الصدفي، وأبو الكرم المبارك بن الشهرزوري، وجماعة.

وكان من كبار المقرءين في زمانه [٣] .

عاش نيفا وسبعين سنة أو نحوها.

٢٣١- عطاء بن عبد الله بن سيف [٤] .

أبو طاهر الدارمي الهروي القراب.

توفي في شوال عن ثلاث وثمانين سنة.

سمع من أصحاب حامد الرفاء.

٢٣٢- علي بن أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن

---

[١] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم والقاف، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين بنواحي نيسابور، يقال لها

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٥/٣٣

«جرمغان» بالجيم، وقد كانت من أعمال نسا، (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .
[٢] إيذج: الذال معجمة مفتوحة، وجيم، كورة وبلد بين خوزستان وأصبهان، وهي أجل مدن هذه الكورة. (معجم البلدان ١/ ٢٨٨) .
[٣] وقال شجاع الذهلي: لم يكن ممن يعتمد على قوله. (ميزان الاعتدال، لسان الميزان) .
[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٦٥. "وشرع الأمر في الصلاح [١] .

توفي المستنصر في ذي الحجة، وفي دولته كان الرفض والسب فاشيا مجهورا، والسنة والإسلام غريبا مستورا، فسبحان الحليم الخبير الذي يفعل في ملكه ما يشاء.

وقام بعده ابنه المستعلي أحمد، أقامه أمير الجيوش بدر، واستقامت الأحوال، فخرج أخوه نزار من مصر خفية، فصار إلى نصر الدولة أمير الإسكندرية، فأعانه ودعا إليه، فتمت بين أمير الجيوش وبينهم حروب وأمور، إلى أن ظفر بهم [٢]

- حرف الهاء-

٢٤٨- هبة الله بن علي بن عراك بن أبي الليث [٣] .

أبو القاسم الأندلسي المقرئ نزيل تستر.

قرأ بمصر، والشام، والعراق، **القراءات**، فقرأ على الأهوازي بدمشق، وعلى أبي الوليد عتبة بن عبد الملك العثماني ببغداد.

قرأ عليه **القراءات** في هذه السنة بتستر: أبو سعد محمد بن عبد الجبار الفارسي.

- حرف الواو-

٢٤٩- واضح بن محمد بن عمر بن واضح بن أبرويه [٤] .

---

[١] وفيات الأعيان ٥/ ٢٣٠.

[٢] راجع الخبر في حوادث سنة ٤٩٤ هـ. من الطبقة التالية، عند الحديث عن ظهور الباطنية، وهو في: أخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٣٥- ٣٧، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/٣٣

١٢٨، وتاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٥٧ (وتحقيق سويم) ٢٣، وتاريخ الفارقي ٢٦٧ (حوادث سنة ٤٨٩ هـ) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٣٧، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٩٥، وأخبار الدول المنقطعة ٨٣، ٨٤، والمغرب في حلى المغرب ٨١، ونهاية الأرب ٢٨/ ٢٤٥، ٢٤٦، والدرة المضية ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٧، ومرآة الجنان ٣/ ١٥٨، واتعاظ الحنفا ٣/ ١٢- ١٤، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٢.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٦٦. "قال محمد بن عبد الوهاب: وأهدى أبو يوسف لنظام الملك أربعة أشياء ما لأحد منها: «غريب الحديث» لإبراهيم الحربي في عشر مجلدات بخط أبي عمر بن حيويه، و «شعر الكميت» في ثلاث عشرة مجلدة بخط أبي منصور، و «عهد القاضي عبد الجبار بن أحمد» بخط الصاحب بن عباد وإنشائه، فسمعت أبا يوسف يقول: كان سبعمائة سطر، كل سطر في ورقة سمرقندي، وله غلاف آبنوس يطبق كالأسطوانة الغليظة. وأهدى له مصحفا بخط منسوب واضح، وبين الأسطر **القراءات** بالحمرة، وتفسير غريبه بالخضرة، وإعرابه بالزرقة، وكتب بالذهب علامات على الآيات التي تصلح للانتزاعات في العهود، والمكاتبات، والتعازي، والتهاني، والوعيد. فأعطاه نظام الملك ثلاثمائة دينار. فسمعت من يسأل أبا يوسف عند نظام الملك فقال: أعطيته أكثر مما أعطاني، وإنما رضيت منه بالإكرام، وعذرته حين قال: ليس عندي حلال لا شبهة فيه سوى هذا القدر [١] .

وسئل عنه المؤتمن الساجي فقال: قطعته رأسا لما كان يتظاهر به من خلاف الطريق.

وقال محمد بن عبد الملك في «تاريخه» : كان أبو يوسف فصيح العبارة، حلو الإشارة، يحفظ غرائب الحكايات والأخبار. وكان زيدي المذهب، وفسر بمصر القرآن في سبعمائة مجلد كبار.

قلت: وقد دخل عليه الإمام أبو حامد الغزالي، وجلس بين يديه، فسأله:

من أين أنت؟.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٩/٣٣

فقال: من المدرسة ببغداد.

وقال الغزالي: علمت أنه ذو اطلاع ومعرفة، فلو قلت إنني من طوس، لذكر ما يحكى عن أهل طوس من التغفيل، من أنهم توسلوا إلى المأمون بقبر أبيه، وكونه عندهم، وطلبوا منه أن يحول الكعبة، وينقلها إلى عندهم: وأنه جاء عن بعضهم أنه سئل عن نجمه، فقال: بالتيس. فقيل له في ذلك، فقال: من

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦١٨، ٦١٩، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٣٠، لسان الميزان ٤/ ١١، ١٢.." (١)

٦٧. "أبو الحسن الفهري المقرئ الحصري.

الشاعر الضرير. أقرأ الناس بسبتة وغيرها.

قال ابن بشكوال: [١] ذكره الحميدي [٢] وقال: شاعر أديب، رخيم الشعر [٣] ، دخل الأندلس ولقي [٤] ملوكها، وشعره كثير، وأدبه موفور [٥] .

قلت: وكان عالما **بالقراءات** وطرقها.

قال ابن بشكوال: [٦] روى لنا عنه أبو القاسم بن صواب، أخبرنا عنه بقصيدته التي نظمها في قراءة نافع، وهي مائتا بيت وتسعة أبيات، قال: لقيته بمرسية [٧] .

[١٣٤٤،)] وشذرات الذهب ٣/ ٣٨٥، ٣٨٦، وإيضاح المكنون ١/ ١١٠، وهدية العارفين ١/ ٦٩٣، وديوان الإسلام ٢/ ١٧٦، ١٧٧ رقم ٧٩٨، والأعلام ٤/ ٣٠١، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٢٥.

[١] في الصلة ٢/ ٤٣٢.

[٢] في الجذوة ٣١٤.

[٣] زاد في الجذوة: «حديد الهجو» .

[٤] في الذخيرة: «ولقي» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٣/٣٣

[٥] وقال الحميدي: أنشدني أبو الحسن علي بن أحمد العابدي، قال: أنشدني علي بن عبد الغني لنفسه، إلى أبي العباس النحوي البلنسي من كلمة طويلة:

قامت لأسقامي مقام طبيبها ... ذكرى بلنسية وذكر أديبها

حدثتني فشفيت مني لوعة ... أمسيت محترق الحشا بلهيبها

ما زلت أذكره ولكن زدتني ... ذكرا وحسب النفس ذكر حبيبها

أهوى بلنسية وما سبب الهوى ... إلا أبو العباس أنس غريبها

هب النسيم، وما النسيم بطيب ... حتى يشاب بطيبة وبطيبها

أخي المعين على العدو بمسلق ... أزرى بوائل في ذكاء خطيبها

إذ قامت الهيجا ولولا نصره ... ما كان يعرف ليثها من ذيبها

غلب العواء على الزئير حمية ... وخبا ضياء الشمس قبل مغيبها

فأقام أحمد في مجادلة العدي ... برهان تصديقي على تكذيبها

حتى تبين فاضل من ناقص ... وانقاد مخطئ حجة لمصيبها

وأخبرني أنه كان ضريرا، وأنه دخل الأندلس بعد الخمسين وأربعمائة. (جذوة المقتبس ٣١٤، ٣١٥) .

[٦] في الصلة ٢/ ٤٣٢.

[٧] في سنة ٤٨١ هـ.." (١)

٦٨. "أبو بكر الهروي المقرئ الضرير.

سكن دمشق، وسمع بها: رشأ بن نظيف، وأبا علي الأهوازي، وعلي بن الخضر السلمي.

وسمع بصور من: عبد الوهاب بن برهان.

سمع منه: عمر الدهستاني، وطاهر الخشوعي، وأبو محمد بن صابر ووثقه.

وتوفي بالقدس في ربيع الآخر.

قرأ على الأهوازي، وعاش اثنتين وثمانين سنة، وولد بهراة.

وقد صنف في **القراءات** الثمان كتابا سماه «التذكرة» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٠/٣٣

قرأ عليه **القراءات**: إبراهيم بن حمزة ابن الجرجرائي [١] ، وغيره.

٣٠٤- إسماعيل بن حمد بن محمد بن خيران [٢] .

أبو محمد الهمذاني البزاز.

سمع: أبا الحسين الفارسي، وعمر بن مسرور.

وحدث ببغداد.

روى عنه: محمد بن سعدون العبدري أبو عامر، وأبو البركات بن السقطي.

وكان محدثا مكثرا.

٣٠٥- إسماعيل بن حمزة بن فضالة [٣] .

أبو القاسم الهروي الحنفي العطار.

عالم صدوق. حدث بصحيح الإسماعيلي، عن الحسين بن محمد الباشاني.

[()] ١/ ١٢٥، وإيضاح المكنون ١/ ٢٧٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٦٦، ٦٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤١٠، ٤١١ رقم ٢٣٣، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٣٦.

[١] أثبته محقق تاريخ دمشق «الجرجاني» ، وأشار في الحاشية إلى وروده: «الجرجرائي» في ثلاث نسخ خطية، وهو كما أثبتناه.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن حمد) في: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٨٩ رقم ٣٨ وفيه إسماعيل بن أحمد البزار» .

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٦٩. "روى عنه: الأنماطي، وعمر بن ظفر، وابن ناصر، وآخرون.

توفي في شعبان عن نيف وثمانين سنة [١] .

- حرف السين-

٣١١- سليمان بن أحمد بن محمد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٤/٣٣

أبو الربيع الأندلسي السرقسطي.

دخل بغداد، وسمع بها من: أبي القاسم بن بشران، وأبي العلاء الواسطي، وجماعة [٣] .

وكان عارفا باللغة، لكن قال ابن ناصر: كان كذابا، وكان يلحق اسمه.

قال السمعاني: ثنا عنه: عبد الوهاب الأنماطي، وإسماعيل بن السمرقندي، وابنه منصور [٤] بن سليمان.

وسألت أبا منصور بن خيرون عنه، فأساء القول فيه، وقال: نهاني عمي أبو الفضل أن أقرأ عليه [٥] .

---

[١] ولد سنة ٤٠٨ هـ. وقال ابن الجوزي: روى عنه مشايخنا، وكان صالحا دينا ثقة.

[٢] انظر عن (سليمان بن أحمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٠٠ رقم ٤٥٣، والمنتظم ٩/ ٩٩ رقم ١٣٩ (١٧/ ٣٣، ٣٤ رقم ٣٦٦٠) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٥ رقم ١٥٠٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٧ رقم ٢٥٥٨، وميزان الاعتدال ٢/ ١٩٥ رقم ٣٤٢٤، ولسان الميزان ٣/ ٧٥، ٧٦ رقم ٢٧٦.

[٣] وقال ابن بشكوال: روى عن عبد العزيز بن أحمد بن مغلس القيسي، وغيره. وحدث ببغداد، حكى ذلك الحميدي وأخذ عنه بها. (الصلة ١/ ٢٠٠) .

وقال ابن حجر: له سماع ببغداد ومصر، وأخذ **القراءات** عن أبي العلاء الواسطي واستوطن ببغداد وكان يؤدب الأطفال. (لسان الميزان) .

[٤] في لسان الميزان: «ابنه أبو المنصور» .

[٥] وزاد: «وقال: فيه كان تساهل في دينه» . وقال هبة الله بن علي المقرئ: أنشدنا أبو الربيع سليمان بن أحمد السرقسطي: أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان لنفسه:

أنا صائم طول الحياة وإنما ... فطري الحمام ويوم ذاك أعيد

كونان من صبح وليل كونا ... شعري وأضعفني الزمان الأيد

قالوا: فلان جيد لصديقه ... لا، يكذبوا، ما في البرية جيد

فأميرهم نال الإمارة بالخنا ... وتقيهم بصلاته يتصيد

كن من تشاء مهجنا أو خالصا ... فإذا رزقت غنى فأنت السيد." (١)

٧٠. "في تلك السنة سبع مرات، فلما كان ليلة من الليالي رأيت كأن القيامة قد قامت، ومناديا ينادي: أين ابن الخاضبة؟ فأحضرت، فقيل لي: أدخل الجنة. فلما دخلت الباب، وصرت من داخل استلقيت على قفاي، ووضعت إحدى رجلي على الأخرى، وقلت: استرحت والله من النسخ [١] . فرفعت رأسي، فإذا ببغلة في يد غلام فقلت: لمن هذه؟ فقال: للشريف أبي الحسين ابن الغريق. فلما أصبحت نعي إلينا الشريف [٢] .

وقال ابن عساكر: [٣] سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن عطاف يحكي أنه طلع في بعض بني الرؤساء ببغداد إصبع زائدة، فاشتد تألمه منها ليلة، فدخل عليه ابن الخاضبة، فشكا إليه وجعه، فمسح عليها وقال: أمرها يسير.

فلما كانت الليلة الثانية نام وانتبه، فوجدها قد سقطت. أو كما قال.

توفي رحمه الله في ثاني ربيع الأول ببغداد، وكان يوما مشهودا، وختم على قبره ختمات [٤]

.

٣٢٢- محمد بن الحسن [٥] .

أبو بكر الحضرمي، المعروف بالمرادي القيرواني.

---

[١] إلى هنا في (معجم الأدباء) .

[٢] المنتظم ٩/ ١٠١ (١٧/ ٣٦) ، معجم الأدباء ١٧/ ٢٢٧، ٢٢٨، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٢٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١١٢، عيون التواريخ ٣/ ٥٦، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٩٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٥٣.

[٣] في تاريخ دمشق ٣٦/ ٣٣٠.

[٤] قال ابن الجوزي: كان معروفا بالإفادة، وجودة القراءة، وحسن الخط، وجودة النقل، وجمع علم **القراءات** والحديث، وأكثر من أبي بكر الخطيب، وأصحاب المخلص، والكتاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٣٣

حدثنا عنه شيوخنا وكانوا يثنون عليه، وعاجلته المنية قبل الرواية. (المنتظم) .

وأنشده أبو علي إسماعيل بن قلية ببيت المقدس:

كتبت إليك إلي الكتاب ... وأودعته منك حسن الخطاب

لتقرأه أنت لا بل أنا ... وينفذ مني إلي الجواب

وقال ياقوت: إنما ذكرت ابن الخاضبة في كتابي هذا وإن لم يكن ممن اشتهر بالأدب لأشياء منها أنه كان قارئا وراقا، وله حكايات ممتعة، ولم يكن بالعاري من الأدب بالكلية. (معجم الأدباء ١٧/ ٢٣٠) .

[٥] انظر عن (محمد بن الحسن) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٠٤، ٦٠٥ رقم ١٣٢٦، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٨٨.." (١)

٧١. "الفصاد، ومحمد بن أبي علي الهمذاني، وأبو النضر الفامي.

وقال أبو جعفر محمد بن أبي علي: قال لي أبو إسماعيل الأنصاري:

احفظ الشيخ أبا عبد الله العميري، واكتب عنه، فإنه متقن. مع ما كان بينهما من الوحشة.

قال أبو جعفر: وكان فقيها محدثا سنيا.

وسئل إسماعيل الحافظ عنه، فقال: إمام زاهد.

توفي العميري رحمه الله في المحرم.

٣٢٤- محمد بن علي بن محمد الحمامي [١] .

أبو ياسر البغدادي.

قال السمعاني: كان إماما في **القراءات**، ضابطا لها. كتبت بخطه الكثير من **القراءات** والحديث والكتب الكبار في معاني القرآن.

وكان ثقة.

قرأ على: أبي بكر محمد بن علي بن موسى الحناط.

ورحل إلى غلام الهراس فأكثر عنه.

وسمع من: أبي جعفر ابن المسلمة، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٣/٣٣

وتوفي في المحرم [٢] .

٣٢٥- محمد بن علي [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن علي الحمامي) في: المنتظم ٩/ ١٠١، ١٠٢ رقم ١٤٥ (١٧/ ٣٦ رقم ٣٦٦٦) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٦٦، ٤٦٧ (دون رقم) ، وغاية النهاية ٢/ ٢١٤ رقم ٣٢٩٥.

[٢] وقد أنشد:

دحرجني الدهر إلى معشر ... ما فيهم للخير مستمتع

إن حدثوا لم يفهموا لفظه ... أو حدثوا ضجوا فلم يسمعوا

(المنتظم) .

وقد صنف كتاب «الإيجاز» في **القراءات**، قرأ عليه به أبو بكر المزرفي. قال ابن الجميزي: قرأت بهذا الكتاب على شيخنا ابن أبي عصرون، وقرأ به على المزرفي. (معرفة القراء الكبار) .

[٣] تقدمت ترجمته برقم (٢٩٠) .." (١)

٧٢. "فصار عيشي مرير طعم ... وعيش ذي الشيب لا يطيب

وله:

وكنت صحيحا والشباب منادمي ... فأنهلني صفو الشراب [١] وعلني

وزدت على خمس ثمانين حجة ... فجاء مشيبي بالضنى [٢] فأعلني [٣]

قال ابن عساكر: كان عارفا بالنحو وعلوم القرآن. حدثنا عنه: عمر بن أحمد الصفار، وعبد الله بن الفراوي [٤] .

وقال عبد الغافر: [٥] لما طعن في السن تبرز في **القراءات** وعلوم القرآن، وكان له حظ صالح من النحو. وهو إمام في فنه. ارتبطه نظام الملك في المدرسة المعمورة بنيسابور، ليقرئ في المسجد المبني فيها، فتخرج به جماعة [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٦/٣٣

وتوفي في جمادى الأولى.

قلت: وروى عنه: عبد الخالق بن زاهر، وإسماعيل العصائدي، وجماعة [٧] .

---

[١] في بغية الوعاة: «الشباب» .

[٢] في الأصل: «بالضنا» .

[٣] بغية الوعاة ١/ ٢١٨ وفيه زيادة بيت:

سئمت تكاليف الحياة وعلتي ... وما في ضميري من عسى ولعلني

وله:

إن تلقك الغربة في معشر ... قد أجمعوا فيك على بغضهم

قدارهم ما دمت في دارهم ... وأرضهم ما دمت في أرضهم

[٤] وقال ابن الجوزي: سافر الكثير، وسمع الكثير، ورحل في طلب **القراءات** والحديث. وكان مبرزا في علوم القرآن، وله حظ في علم العربية، وأملى بنيسابور سنين. (المنتظم) .

[٥] في المنتخب ٦٤.

[٦] وزاد عبد الغافر: ولم يزل يفيد إلى آخر عمره. وله شعر كثير، وفيه أسباب وآداب من آداب المنادمة. سمع حضرا وسفرا.. وغالب ظني أنه لقي أبا العلاء المعري في سفره.

[٧] ومن شعره:

ولما برزنا للرحيل وقربت ... كرام المطايا والركاب تسير

وضعت على صدري يدي مبادرا ... فقالوا: محب للعناق يشير

فقلت: ومن لي بالعناق وإنما ... تداركت قلبي حين كاد يطير

وقال:." (١)

٧٣. "أبو نصر الهاشمي البصري، المعروف بالهباري [١] ، وبالعاجي، المقرئ المجود.

أحد من عني ب**القراءات** والفرائض.

قال ابن النجار: سافر في طلب **القراءات**، فدخل بغداد سنة ست عشرة وأربعمائة، وقرأ

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٨/٣٣

القرآن على أبي الحسن الحمامي، وقرأ بدمشق على أبي علي الأهوازي، وبحران على الشريف أبي القاسم علي بن محمد الزيدي.

ثم جال في العراق، وخراسان، وحدث بمرو بكتاب «السنن» لأبي داود، عن أبي عمر الهاشمي.

سمعه منه: أبو بكر محمد بن منصور السمعاني.

ثم دخل بخارى، وسمرقند.

قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري بالروايات.

قلت: إلى سورة الفتح.

وقال أبو سعد السمعاني: نا أبو طاهر محمد بن محمد الخطيب قال: كان أبوك سمع من أبي نصر الهباري كتاب «السنن» ، فلما ورد العراق طعنوا في الهباري، ورموه بالكذب والتعمد فيه، وشرطوا عليه أن لا يروي عنه.

وقال: محمد بن عبد الواحد الدقاق: أبو نصر الهباري، كذاب، لا تحل الرواية عنه [٢] .

قال خميس الحوزي: ولد أبو نصر بالبصرة سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وحدث بواسط سنة ثلاث وثمانين [٣] . ويقال إنه مات بها، فالله أعلم.

٣٨١- أحمد بن منصور [٤] .

أبو نصر الظفري الإسبيجابي [٥] ، الفقيه الحنفي، المعروف بأحمدجي.

---

[١] الهباري: بفتح الهاء والباء المشددة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى هبار، وهو اسم جد عبد العزيز بن علي بن هبار الهباري. (الأنساب ١٢/ ٣٠٦) .

[٢] لسان الميزان ١/ ٢٢٦.

[٣] وورخه ابن حجر فيها.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.

[٥] الإسبيجابي أو الإسفيجابي: بكسر الألف وسكون السين وكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة." (١)

٧٤. "الغافر ينكر عليه ذلك.

عاش بعد ابنه عبد الغافر قريبا من عشر سنين.

٣٨٥- الحسين بن محمد بن مبشر [١] .

أبو علي الأنصاري الأندلسي السرقسطي، المقرئ.

ويعرف بابن الإمام [٢] .

قرأ القرآن على: أبي عمرو الداني، وغيره.

ورحل إلى ديار مصر، وقرأ **القراءات** على: أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي.

وسمع من: أبي ذر الهروي [٣] ، وإسماعيل بن عمرو الحداد، وتصدر للإقراء بجامع سرقسطة نحوا من أربعين سنة.

قرأ عليه **القراءات** جماعة منهم: أبو علي بن سكرة [٤] .

- حرف الخاء-

٣٨٦- خديجة بنت أبي القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن الكرابيسي الصفار [٥] .

شيخة مسنة مسندة.

عاشت إلى حدود التسعين.

سمعت: محمد بن أحمد بن إبراهيم الأشناني [٦] ، وأبا حامد أحمد بن الوليد الزوزني صاحب محمد بن أحمد بن خنب [٧] .

روى عنها: فضل الله بن وهب الله الحذاء، وعبد الخالق بن الشحامي،

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٤٢ رقم ٣٢٨.

[٢] وقال ابن بشكوال: «وكان خيرا فاضلا» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/٣٣

[٣] تحرف في الصلة إلى: «الهووي» .

[٤] ورخ بشكوال وفاته بسنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

و «أقول» : إن صح ذلك فينبغي أن تحول هذه الترجمة وتقدم إلى الطبقة السابقة.

[٥] انظر عن (خديجة بنت أبي القاسم) في: التحبير ٢/ ٣١، والمنتخب من السياق ٢١٩ رقم ٦٨٢.

[٦] الأشناني: بضم الألف، وسكون الشين المعجمة، ونون، وقد تقدم التعريف بها.

[٧] خنب: بالخاء المعجمة، وسكون النون.." (١)

٧٥. "قرأ على: أبي الحسن الحمامي إلى سورة سبأ.

قرأ عليه: أبو الكرم الشهرزوري [١] .

وروى عن: بشر بن القاسم.

روى عنه: ابن السمرقندي، وابن ناصر.

وكان سمسارا.

٨- أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن بشرويه [٢] .

أبو العباس الأصبهاني الحافظ.

سمع: أبا عبد الله بن حسنكويه، ومحمد بن علي بن مصعب، وأبا نعيم الحافظ، ومحمد بن عبد الله بن شهريار، والهيثم بن محمد الخراط، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجلاب، وأبا ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني، ومن بعدهم.

قال السلفي: كان من أهل المعرفة بالحديث والفقه والفرائض، كتبنا بانتخابه كثيرا، وأكثرنا عنه لثبته ومعرفته. وسمعته يقول: ولدت سنة خمس عشرة [٣] .

قلت: توفي في جمادى الآخرة.

وروى عنه: هبة الله بن طاوس.

وقيل: مات سنة سبع.

٩- إبراهيم [٤] بن خلف بن إبراهيم بن لب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٦/٣٣

أبو إسحاق التجيبي القرطبي، ويعرف بابن الحاج.

---

[١] وقال ابن الجزري: قرأ **بالقراءات** إلى سورة سبإ على أبي الحسن الحمامي فمات الحمامي قبل إكماله الختمة، ثم طال عمره حتى قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري. توفي سنة إحدى وتسعين وأربعمائة في ذي الحجة.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد) في: الإستدراك ج ١/ ٣٦ أ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ١٣٥، وتبصير المنتبه ١/ ٩١، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٦٣.

[٣] الإستدراك ١/ ٣٦ أ.

[٤] هكذا في الأصل. ولم أجده بهذا الاسم. ووجدت في (الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٨٠ رقم ١٢٧٨) «محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب بيطير التجيبي، يعرف بابن الحاج» . قتل سنة ٥٢٩ هـ. ولم أجد من اسمه: «أحمد بن خلف» أيضا.." (١)

٧٦. "أبو محمد اللواتي الطنجي، الفقيه المالكي، نزيل مصر.

كان متفننا في العلوم، بارعا في المذهب.

قرأ **القراءات** على أبي العباس أحمد بن نفيس، وسمع منه.

ومن: أبي هاشم، وأبي محمد بن الوليد.

قال القاضي عياض [١] : كان ذا علم **بالقراءات**، والنحو، واللغة، خطيبا مفوها مصقعا، ولي القضاء والخطبة بسبتة في دولة البرغواطي، وسمع منه كثيرا. وكان ذا هيبة وسطوة.

سمع عليه: القاضي عبود بن سعيد، وأبو إسحاق بن جعفر، وخالاي أبو عبد الله وأبو محمد ابنا الجوزي.

وله بنون نجباء أئمة.

وكان أخوه أبو الحسن من كبار الأئمة.

وله ابنان، أحدهما عبد الله ولي قضاء غرناطة وغيرها، وعبد الرحمن ولي قضاء مكناسة مدة،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٧/٣٤

ثم ولي قضاء تلمسان بعد الثلاثين وخمسمائة علي بن عبد الرحمن.

٤٨- المظفر بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمد [٢] .

الصدر أبو الفتح ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم ابن المسلمة.

ناب في الوزارة في خلافة المقتدي بالله بعد عزل الوزير عميد الدولة أبي منصور بن جهير، إلى أن ولي أبو شجاع الوزارة.

وكانت دار أبي الفتح مجمعا لأهل العلم والدين.

ومن جملة من أقام في داره ومرض عنده ومات أبو إسحاق مصنف «التنبيه» . وممن كان يقيم عنده أبو عبد الله الحميدي.

سمع الحديث من: أبي الطيب الطبري، وأبي محمد الجوهري بإفادة

[()] ١٩/ ١٩١، ١٩٢ رقم ١١٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٩٣ رقم ٣٥٨٨.

[١] في الغنية ٢٥٨.

[٢] انظر عن (المظفر بن علي) في: المنتظم ٩/ ١٠٧ رقم ١٦٠ (١٧/ ٤٦ رقم ٣٦٨١) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٨٠، والبداية والنهاية ١٢/ ١٥٦.." (١)

٧٧. "سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة

- حرف الألف-

٥٥- أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس بن موسى [١] .

أبو البركات [٢] المقرئ.

ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ببغداد، وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن الحسن العطار، وعلى: محمد بن علي بن فارس الخياط.

وسمع: أبا عبيد الله الأزهري، وأبا طالب بن بكير بن غيلان، والعتيقي، وجماعة.

قدم دمشق، سنة إحدى وخمسين وأربعمائة فسكنها، وسمع من: أبي القاسم الحنائي، وجماعة.

وصنف في **القراءات**. وأقرأ الناس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٧/٣٤

وكان إماما ماهرا، مجودا، ثقة، دينا.

روى عنه: الفقيه نصر المقدسي وهو أكبر منه، وابنه هبة الله بن طاوس، والفقيه نصر الله المصيصي، وحمزة بن أحمد، وكردوس.

وتوفي في جمادى الآخرة [٣] .

وقرأ عليه ابنه.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٣٦ رقم ١٥٤، وغاية النهاية ١/ ٧٤ رقم ٣٢٧.

[٢] تحرفت في (المختصر) إلى: «الركاب» .

[٣] وقيل: ختم القرآن في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وعمره عشر سنين أو أقل.." (١)

٧٨. "«الإيضاح» لأبي علي الفارسي.

وصنف في علل **القراءات**.

ونزل إصبهان، وتخرج به أهلها.

قرأ الأدب على: أبي الخطاب الجيلي، والثمانيني.

وقدم بغداد بعد الثلاثين وأربعمائة.

وله شعر جيد.

وسمع: أبا طالب بن غيلان، وأبا الطيب الطبري.

روى عنه: أبو زكريا بن منده، وأبو القاسم إسماعيل الطلحي [١] ، وأبو طاهر السلفي [٢] .

---

[١] الطلحي: بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام، وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. (الأنساب ٨/ ٢٤٦) .

[٢] ذكره ابن الأنباري باسم «سليمان» . وقال: ثقة، نشأ بالمدرسة النظامية ببغداد، ونزل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٣٤

بأصبهان وسكنها، وأكثر فضلائها قرءوا عليه وأخذوا عنه الأدب. وذكره أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب في تاريخ أصبهان، واستوطن فيها، وكان جميل الطريقة، فاضلا، أديبا، حسن الأخلاق.

ودخل بغداد سنة ثلاثين وأربعمائة. وتشاغل بالأدب على أبي القاسم الثمانيني، وغيره. من أدباء وقته، وكان مليح الشعر، ومنه قوله:

تذلل لمن إن تذللت له ... رأى ذاك الفضل لا للبله

وجانب صداقة من لم يزل ... على الأصدقاء يرى الفضل له

(نزهة الألباء ٢٦٨، ٢٦٩) وقال ابن النجار: قدم بغداد وقرأ بها النحو على الثمانيني، واللغة على ابن الدهان، وغيره، وبرع في النحو وكان إماما فيه وفي اللغة. وسمع الحديث من القاضي أبي الطيب الطبري، وغيره. وجال في العراق ونشر بها النحو، واستوطن أصبهان، وروى عنه السلفي. وصنف تفسير القرآن، وكتابا في **القراءات** و «القانون في اللغة» عشر مجلدات لم يصنف مثله، وشرح «الإيضاح» لأبي علي الفارسي، وشرح «ديوان المتنبي» و «الأمالي» وغير ذلك. مات في ثاني عشر من صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، وقيل سنة أربع وتسعين وأربعمائة. ومن شعره:

إن خانك الدهر فكن عائذا ... بالبيض والإدلاج والعيس

ولا تكن عبد المنى إنها ... رءوس أموال المفاليس

وقال:

تقول بنيتي: أبتي تقنع ... ولا تطمح إلى الأطماع تعتد

وروض باليأس نفسك فهو أحرى ... وأزمن في الورى وعليك أعود

فلو كنت الخليل وسيبويه ... أو الفراء أو كنت المبرد

لما ساويت في حي رغيفا ... ولا تبتاع بالماء المبرد." (١)

٧٩. "وكان قيما **بالقراءات**، أخذها عن الكارزيني.

وسمع من: أبي الحسن بن صخر، وسعد الزنجاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٢/٣٤

قرأ عليه بالروايات: أبو محمد سبط الخياط، وصنف كتاب «المبهجي» في رواياته عنه.
وقرأ عليه أيضا: أبو الكرم الشهرزوري، ودعوان بن علي.
وقرأت بخط أبي الفضل محمد بن محمد بن عطاف قال: رحمة الله على هذا الشريف، فلقد كان على أحسن طريقة سلكها الأشراف من دين مكين، وعقل رزين، قدم من مكة وأقام بالمدرسة النظامية، فأقرأ بها القرآن عن جماعة، وحدث. جميل الأمر.
وقال غيره: توفي في يوم الجمعة من جمادى الآخرة، وقال: ولدت سنة خمس وعشرين.
١٣٣- عبد الكريم بن المؤمل بن المحسن بن علي [١] .
أبو الفضل السلمي الكفرطابي [٢] ، ثم الدمشقي البزار.
سمع جزءا من عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي.
روى عنه: أبو محمد بن صابر، وطاهر الخشوعي، وعمر الدهستاني [٣] ، وأبو المكارم عبد الوهاب.
ووثقه ابن صابر وقال: سألته عن مولده فقال: سنة عشر وأربعمائة. وتوفي في المحرم.

---

[١] انظر عن (عبد الكريم بن المؤمل) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/ ١٨٥ رقم ١٧٩.
[٢] الكفرطابي: بفتح الكاف والفاء وسكون الراء وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة.
هذه النسبة إلى كفر طاب وهي بلدة من بلاد الشام عند معرة النعمان بين حلب وحماة.
(الأنساب ١٠٧/ ٤٤٨) .
[٣] الدهستاني: بكسر الدال المهملة والهاء، وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى دهستان، وهي بلدة مشهورة عند مازندران وجرجان.
(الأنساب ٥/ ٣٧٨، ٣٧٩) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٩/٣٤

٨٠. "سكن بغداد، وسمع من: أبي إسحاق من البرمكي، وأبي الطيب الطبري، وابن غيلان.

وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي.

روى عنه: كثير بن مماليق [١] ، وأبو نصر الحرشي [٢] الشاهد.

توفي في صفر [٣] .

١٨٧- محمد بن الحسن [٤] .

الفقيه أبو عبد الله الراذاني [٥] . أحد العباد الحنابلة.

قال السمعاني: [٦] من الزهاد والمنقطعين، والعباد الورعين. مجاب الدعوة، صاحب كرامات.

سمع: أبا يعلى الفقيه الحنبلي، وغيره [٧] .

حكي عنه أنه أراد أن يخرج إلى الصلاة، فجاء ابنه إليه، وكان صغيرا، فقال: أريد غزالا ألعب به. فسكت الشيخ، فالح عليه وقال: لا بد لي من غزال. فقال له: أسكت، غدا يجيئك غزال.

---

[١] هكذا ورد في الأصل.

[٢] الحرشي: بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس، وأكثرهم نزلوا البصرة، ومنها تفرقت إلى البلاد. وفي الأزد: الحريش بن جذيمة بن زهران بن الحجر بن عمران. (الأنساب ٤/ ١٠٨) .

[٣] وقال ابن الجوزي: كتب الكثير وروى عنه أشياخنا، وقال عبد الوهاب الأنماطي: كان فقيها صالحا فيه خير. (المنتظم) .

[٤] انظر عن (محمد بن الحسن الراذاني) في: الأنساب ٦/ ٣٦، ٣٧، والمنتظم ٩/ ١٢٧ رقم ١٩٤ (١٧/ ٧١ رقم ٣٧١٦) ، وطبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٣ رقم ٦٩٢، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٩١- ٩٣ رقم ٤١، والبداية والنهاية ١٢/ ١٦١.

[٥] في الأصل: «الزاذاني» بالزاي. وفي طبقات الحنابلة: «الراداني» بالدال المهملة. وفي البداية والنهاية: «المرادي» . والمثبت هو الصحيح، عن: ذيل طبقات الحنابلة، والأنساب

(٦/ ٣٦) وفيه: «الراذاني» : بفتح الراء والذال المعجمة بين الألفين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى راذان، وهي قرية من قرى بغداد.

[٦] انظر الأنساب ٦/ ٣٦، ٣٧.

[٧] وقال ابن أبي يعلى: كان زاهدا ورعا، عالما ب**القراءات** وغيرها. (طبقات الحنابلة) .." (١)

٨١. "أبو بكر المتولي الأبيوردي.

كان متولي أمور مدرسة البيهقي، وكان في أسلافه من تولى الأوقاف.

سمع: أبا بكر الحيري، وغيره.

روى عنه: زاهر الشحامي.

توفي في جمادى الأولى وغسلته امرأته، ودفن ليلا مخافة الظلمة والأعوان. وكان في زمان الغلاء والتشويش. وقد مر عام أول.

١٩٧- محمد بن المفرج بن إبراهيم [١] .

أبو عبد الله البطليوسي المقرئ [٢] .

قال ابن بشكوال [٣] : روى عن أبي عمرو الداني فيما كان يزعم، وذكر أن له رحلة إلى المشرق روى فيها عن الأهوازي. وكان يكذب فيما ذكره. وتوفي بالمرية [٤] .

قلت: وقد روى أبو القاسم بن عيسى **القراءات**، وليس هو بثقة، عن عبد المنعم بن الخلوف، عن أبيه، عن ابن المفرج هذا، وزعم أنه قرأ على مكي، وأبي عمرو الداني، وأبي علي الأهوازي [٥] ، وأبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني.

---

[١] انظر عن (محمد بن المفرج) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ١٢٣٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٥ رقم ٥٩٩٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٦ رقم ٨١٩٩، وغاية النهاية ٢/ ٢٦٥ رقم ٣٤٧٩، ولسان الميزان ٥/ ٣٨٧ رقم ١٢٥٩.

[٢] وهو المعروف بالربويلة. وقد ضبطه ابن الجزي. وفي حاشية الصلة: يعرف بالريوبلة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٧/٣٤

[٣] في الصلة ٢/ ٥٦٤.
[٤] وقال الحافظ أبو عبد الله: وما علمت أحدا جمع الأخذ عن هؤلاء. (غاية النهاية) .
[٥] . وجاء في حاشية الأصل من الصلة رقم (٢) : ورحلته إنما كانت بعد موت الأهوازي رحمه الله، وتوفي المقرئ الجليل أبو علي الأهوازي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.
ونقل ابن حجر: روى عنه سليمان بن يحيي وغيره، وقرأت على ابن حبان ابن الشيخ ابن حبان أن جده أخبرهم قال: سألت الحافظ أبا علي ابن أبي الأحوص عن أبي بكر محمد بن المفرج البطليوسي المعروف بالربوبلة فقال: هو ثقة، وقد تكلم فيه ابن بشكوال، وقرأته بخط ابن حبان مضبوطا بالقلم: الربوبلة بفتح الراء والموحدة وسكون الواو وفتح الموحدة أيضا وتخفيف اللام بعدها. (لسان الميزان ٥/ ٣٨٧) .
و «أقول» : هكذا ورد في اللسان: عن أبي بكر، مع أن كنيته: أبو عبد الله. كما ورد: «ابن المفرح» بالحاء المهملة، وهو خطأ. أما شهرته فقد اختلف في صحتها.." (١)

٨٢. "وعمر تسعين سنة.
روى عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو رشيد إسماعيل بن غانم البيع، ومحمود بن أبي القاسم بن حمكا [١] .
ثم ظفرت بوفاته في صفر سنة ست وتسعين. وآخر أصحابه أبو الفتح الخرقي [٢] . وكان من كبار الأدباء والنحاة بأصبهان.
خرج له الحفاظ.
٢٣٦- أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار. [٣] الأستاذ أبو طاهر البغدادي، مقريء العراق، ومصنف كتاب «المستنير في **القراءات** العشر» .
ولد سنة اثنتي عشرة وأربعمائة [٤] .
قال السمعاني: كان ثقة أمينا، مقرئا فاضلا، حسن الأخذ للقرآن. ختم عليه جماعة كتاب الله، وكتب بخطه الكثير من الحديث.
سمع: محمد بن عبد الواحد بن رزمة، ومحمد بن الحسين الحراني، وأبا

---
(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٣/٣٤

[()] أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر. الذكواني المعروف بأبي بكر بن أبي علي، من ثقات المحدثين ومشاهيرهم بأصبهان. توفي سنة ٤١٩ هـ. (الأنساب ٦/ ١٥) .

[١] حمكا: بفتح الحاء المهملة والميم، وكاف ألف.

[٢] الخرقي: بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وفي آخرها القاف. نسبة إلى بيع الثياب والخرق.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي بن عبيد الله) في: المنتظم ٩/ ١٣٥ رقم ٢٠٨ (١٧/ ٨١ رقم ٣٧٣٠) وفي الطبعة الجديدة «عبد الله» ، ومعجم الأدباء ٤/ ٤٦- ٤٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٥٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٣٨٧، ودول الإسلام ٢/ ٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٢٥- ٢٢٧ رقم ١٣٩، والعبر ٣/ ٣٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١١٩، ١٢٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٣١٥٠، والبداية والنهاية ١٢/ ١٦٣، ومرآة الجنان ٣/ ١٥٩، وغاية النهاية ١/ ٨٦، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٩٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٨٧، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٣، وتاج العروس ٣/ ٢٨٤، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٤.

وقد قيد الدكتور بشار عواد معروف «سوار» بفتح السين المهملة وتشديد الواو. (معرفة القراء الكبار) ، وهذا غلط، والصحيح بكسر السين وتخفيف الواو كما في (المشتبه) للمؤلف ١/ ٣٧٦.

[٤] وقيل: ولد سنة ٤١٦ (معجم الأدباء ٤/ ٤٦) .." (١)

٨٣. "طالب بن غيلان، والتنوخي، وجماعة.

وهو والد شيخنا هبة الله بن محمد [١] .

ثنا عنه: أبو الفضل بن ناصر، والخطيب محمد بن الخضر المحولي [٢] ، وعبد الوهاب الأنماطي.

قلت: وروى عنه: السلفي، وجماعة.

قال السمعاني: سألت ابن ناصر عنه، فقال: نبيل، ثبت، متقن أنبئونا عن حماد الحراني أنه

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٩/٣٤

سمع السلفي يقول، وذكر ابن سوار: كان فاضلا عالما، من أعيان أهل زمانه في علم **القراءات**، وله كتاب فيها، سمعناه منه.

وقرأ عليه خلق كثير. وكان ثقة، ثبتا، أمينا.

قلت: أخبرنا بكتابه «المستنير» أبو القاسم علي بن بلبان [٣] إجازة، بسماعه من أبي طالب ابن النبطي، أنا أبو بكر أحمد بن المقرئ سماعا، أنا المؤلف سماعا.

وممن [٤] قرأ عليه **القراءات** العشر أبو علي بن سكرة، وقال: هو حنفي المذهب، ثقة، خير، حبس نفسه على الإقراء والحديث [٥] .

قلت: وممن قرأ عليه: أبو محمد المقرئ سبط الحناط [٦] .

ومن شيوخه: أبو علي الشرمقاني [٧] ، وعتبة العثماني [٨] . وأسانيده موجوده

---

[١] في الأصل: «هبة الله ومحمد» ، والتصحيح من (معجم الأدباء) .

[٢] المحولي: بضم الميم، وفتح الحاء المهملة، وتشديد الواو المفتوحة. هذه النسبة إلى المحول، وهي قرية على فرسخين من بغداد، وهي إحدى متنزهاتها. (الأنساب ١١/ ١٧٥) .

[٣] في الأصل: «يلبان» ، والتصحيح من (معجم شيوخ الذهبي ٣٦٣ رقم ٥٢٣) وهو: علي بن بلبان بن عبد الله أبو القاسم المقدسي الكركي، توفي سنة ٦٨٤ هـ.

[٤] في الأصل: «ومما» .

[٥] انظر: معجم الأدباء ٤/ ٤٨.

[٦] هكذا في الأصل في الموضعين. وفي (سير أعلام النبلاء) : «الخياط» .

[٧] الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم، والقاف، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى «شرمقان» وهي بلدة قريبة من أسفراين بنواحي نيسابور، يقال لها «جرمغان» بالجيم، (الأنساب ٧/ ٣٢٣) .

[٨] في الأصل: «العماني» .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤/٢٣٠

٨٤. "قلت: آخر من روى عنه: محمد بن عبد الله بن خليل نزيل مراكش.

قال أبو الوليد بن الدباغ: كان من جلة أهل الأدب، وله اعتناء بالحديث [١] .

- حرف السين-

٢٤٢- سليمان بن أبي القاسم نجاح [٢] .

مولى أمير المؤمنين بالأندلس المؤيد بالله بن المستنصر الأموي، الأستاذ أبو داود المقرئ.

سكن دانية [٣] ، وبلنسية.

قرأ **القراءات** على أبي عمرو الداني، وأكثر عنه. وهو أثبت الناس فيه [٤] .

وروى عن: عمر بن عبد البر، وأبي العباس العذري، وأبي عبد الله بن سعدون القروي [٥] ، وأبي شاكر الخطيب، وأبي الوليد الباجي، وغيرهم.

قرأ عليه خلق كثير، وأخذوا عنه منهم: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد ابن غلام الفرس، وأبو علي بن سكرة، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عاصم الثقفي، وأحمد بن علي الثقفي، وأحمد بن علي بن سحنون المرسي، وابن أحمد بن خلف، وجماعة، [وإبراهيم بن] [٦] البكري

---

[١] وقال أبو جعفر بن صابر الحافظ المالقي في تاريخه: هو ضعيف.

[٢] انظر عن (سليمان بن أبي القاسم) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٤٥٨، وبغية الملتمس للضبي ٢٨٩، ٢٩٠، رقم ٧٧٨، وفهرست ابن خير ٤٢٨، ومعجم الصدفي ٣١٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٨١، ودول الإسلام ٢/ ٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٨- ١٧٠ رقم ٩٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ٣٨٩، والعبر ٣/ ٣٤٣، ٣٤٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١٢٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٣٧ رقم ٥٨٨، ومرآة الجنان ٣/ ١٥٩، وغاية النهاية ١/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ١٣٩٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٨٧، ونفح الطيب ٢/ ١٣٥، ١٥٣ و ٤/ ١٧١، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٣، ٤٠٤، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١٩٩ ومعجم المؤلفين ٤/ ٢٧٨.

[٣] في الأصل: «دانة» وهو وهم.

[٤] الصلة ١/ ٢٠٣.

[٥] في الأصل: «الفروي» .

[٦] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل أضفته من المصادر.." (١)

٨٥. "الداني، وجعفر بن يحيى المعروف بابن غتال [١] ، ومحمد بن علي النوالشي [٢] ، وعبد الله بن الفرج الزهيري، وأبو الحسن علي بن هذيل، وأبو نصر فتح بن خلف البلنسي، وأبو نصر فتح بن أبي كبة البلنسي، وأبو داود سلمان بن يحيى القرطبي، وآخرون.

قال ابن بشكوال: [٣] كان من جلة المقرءين وفضلائهم وخيارهم. عالما **بالقراءات** ورواياتها وطرقها، حسن الضبط. أخبرنا عنه جماعة ووصفوه بالعلم، والفضل، والدين.

وتوفي ببلنسية، في سادس عشر رمضان. وكان مولده في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وأحفل الناس بجنازته، وتزاحموا على نعشه.

قلت: وقرأت بخط بعض أصحاب أبي داود: تسمية الكتب التي صنفها أبو داود: كتاب «البيان الجامع لعلوم القرآن» [٤] ، في ثلاثمائة جزء، وكتاب «التبيين بهجاء [٥] التنزيل» ، وفي ست مجلدات، وكتاب «الرجز» المسمى «بالاعتماد» الذي عارض به المقرئ أبا عمرو في «أصول القرآن وعقود الديانة» [٦] ، عشرة أجزاء، وهو ثمانية عشر ألف بيت وأربعمائة وأربعون بيتا، وكتاب «الجواب» [٧] عن قوله: حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى» ٢: ٢٣٨ [٨] ،

---

[١] في الأصل: «عنان» ، والتصويب من: معرفة القراء ١/ ٤٥٠، وغاية النهاية ١/ ٣١٦.

[٢] لم أقف على هذه النسبة.

[٣] في الصلة ١/ ٢٠٣، ٢٠٤.

[٤] في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٩، ١٧٠: «البيان في علوم القرآن» ، والمثبت يتفق مع: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٥١، وغاية النهاية ١/ ٣١٧.

[٥] في السير، والمعرفة، وغاية النهاية: «لهجاء» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٤/٣٤

[٦] في معرفة القراء ١/ ٤٥١: «الاعتماد» الذي عارض به شيخه أبا عمرو في أصول **القراءات**، و «عقود الديانة» .

هكذا ضبط الدكتور بشار عواد معروف هذه العبارة، فوضع «عقود الديانة» بين هلالين صغيرين بحيث يتبادر إلى الذهن أن «العقود» كتاب منفصل عن أصول **القراءات**» . وفي الواقع هو كتاب واحد كما ورد في متن المؤلف هنا، وفي سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٠ وسماه: «أصول القرآن والدين» . وفي غاية النهاية ١/ ٣١٧: «كتاب الاعتماد في أصول القراءة والديانة» .

[٧] سماه في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٠: «كتاب الصلاة الوسطى» .

[٨] سورة البقرة، الآية ٢٣٨.." (١)

٨٦. "روى **القراءات** عن أبي عمرو الداني تلاوة.

سمع منه، ومن: أبي عمرو بن عبد البر، وغيرهما.

قال ابن بشكوال: [١] أقرأ الناس وأسمعهم الحديث، وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، دينا، فاضلا.

توفي في رابع شعبان بشاطبة.

قلت: قرأ عليه **القراءات**: أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن غلام الفرس، وأبو داود سليمان بن يحيى بن سعيد القرطبي، وإبراهيم بن محمد بن خليفة النفزي [٢] الداني، وعلي بن محمد بن أبي العيش الطرطوشي [٣] ثم الشاطبي، ومحمد بن علي بن خلف التجيبي، وآخرون. وإبراهيم من آخرهم وفاة.

٢٤٨- علي بن محمد بن علي بن فورجة [٤] .

أبو الحسن الأصبهاني التاجر.

يروي عن: علي بن عبد كويه، وغيره.

توفي يوم عاشوراء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٣٤

[()] وقد ذكره ابن الجزري مرتين، ففي الأولى أدرجه باسم «عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن الدوش ويقال ابن أبي الدوش» . وقال: «كذا وقع في كتاب أبي عبد الله الذهبي ورأيته بخطه فانقلب عليه، والصواب علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن الدش» (١/ ٣٧٥) .

ويبدو أن ابن الجزري صحح اسمه اعتمادا على ما جاء هنا. وقد ذكر الدكتور بشار عواد معروف في تحقيقه لكتاب «معرفة القراء» ١/ ٤٥١ بالحاشية، أنه جاء في نسخة أخرى من الكتاب رمز إليها بحرف (د) ، والنسخة المطبوعة التي حققها محمد سيد جاد الحق (١٩٦٩) على وجهه الصحيح الذي ذكره ابن بشكوال وابن الجزري، فكأن أحدهم أصلح النسخة.

[١] في الصلة ٢/ ٤٢٢.

[٢] في الأصل: «النقري» . وهي نسبة إلى نفزة. قال ياقوت: بالفتح ثم السكون، وزاي، مدينة بالمغرب بالأندلس. وقال السلفي: نفزة: بكسر النون، قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملحان المقيمون بشاطبة. (معجم البلدان ٥/ ٢٩٦) . وقد تحرفت النسبة في (غاية النهاية ١/ ٥٤٨) إلى «النفري» .

[٣] الطرطوشي: بالفتح ثم السكون ثم طاء مضمومة، وواو ساكنة، وشين معجمة. نسبة إلى مدينة بالأندلس تتصل بكورة بلنسية، وهي شرقي بلنسية وقرطبة قريبة من البحر. (معجم البلدان ٤/ ٣٠) .

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

٨٧. "أبو الحسن [١] اللواتي المرسي، المعروف بابن البياز [٢] .

روى **القراءات** عن: مكي بن أبي طالب، وأبي عمرو الداني، وجماعة.

ورحل إلى المشرق.

قال ابن بشكوال: [٣] حج ولقي بمصر عبد الوهاب القاضي المالكي، وأخذ عنه «التلقين» من تأليفه. وأقرأ الناس القرآن، وعمر وأسن.

قلت: وسمع **القراءات** من عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي، وهو آخر من روى عنهما.

قال الحافظ أبو القاسم خلف بن بشكوال: [٤] أخبرنا عنه جماعة من شيوخنا، وسمعت

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٨/٣٤

بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب وادعاء الرواية عن أقوام لم يلقهم ولا كاتبوه. ويشبه أن يكون ذلك في وقت اختلاطه، لأنه اختلط في آخر عمره.

توفي بمرسية في ثالث المحرم وله تسعون سنة [٥] .

قلت: روى عنه **القراءات**: أبو عبد الله بن سعيد الداني، وعلي بن عبد الله بن ثابت الخزرجي، وأبو داود، وسلمان بن يحيى بن سعيد المقرئ، وآخرون.

وقد وقع لنا إسناده **بالقراءات** عاليا للإمام علم الدين القاسم الأندلسي، فإنه تلا بها على أبي جعفر الحصار، عن أبي عبد الله بن سعيد المذكور. [٦]

[()] ٦٩١٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٠ رقم ٩٤٤٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٤٩، ٤٥٠ رقم ٣٨٨، والعبر ٣/ ٣٤٤، ودول الإسلام ٢/ ٢٦، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٤ رقم ٣٨١٨، ولسان الميزان ٦/ ٢٤٠ رقم ٨٤٥، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٤.

[١] هكذا في الأصل وغاية النهاية ٢/ ٣٦٤، وفي المصادر «أبو الحسين» .

[٢] في الأصل: «البياذ» بالذال المعجمة. وفي العبر، ودول الإسلام «البيار» بالراء المهملة، وفي الصلة: «البيان» ، وفي لسان الميزان: «التيار» ، والمثبت عن معرفة القراء، وغاية النهاية.

[٣] في الصلة ٢/ ٦٧٠.

[٤] في الصلة ٢/ ٦٧٠.

[٥] وكان مولده في سنة ٤٠٦ هـ.

[٦] وقال المؤلف الذهبي- رحمه الله- في (معرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٠) : «وقد وقع لنا سنده **بالقراءات** عاليا، وفرحنا به وقتا، ثم أوذينا فيه، وبان لنا ضعفه» .." (١)

٨٨. "عشرة وأربعمائة. فقلت: وابن رزقويه في هذه السنة توفي. وأخذت الجزء من يده، وقد سمعوا فيه، فضربت على التسميع، فقام وخرج من المسجد [١] .

وقال ابن ناصر: كان كذابا [٢] لا يحتج بروايته.

قلت: ولهذا كان السلفي يقول: أنا [٣] الطريثيثي من أصل سماعه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٣٤

وقال في معجمه: هذا أجل شيخ شاهدته ببغداد، من شيوخ الصوفية، وأكثرهم حرمة وهيبة عند الصحابة. قد اقتدى بأبي سعيد بن أبي الخير الميهني فيما أظن. وأنا [٣] عن جماعة لم يحدثنا عنهم سواه. ولم يقرأ عليه إلا من أصول سماعه، وهي كالشمس وضوحا. وكف بصره بآخره.

وكتب له أبو علي الكرماني أجزاء طرية، فحدث بها اعتمادا عليه، ولم يكن ممن يعرف طرق المحدثين ودقائقهم وإلا لكان من الثقات الأثبات.

وذكره ابن الصلاح في «طبقات الشافعية» [٤] .

وقال أبو المعمر الأنصاري: مولده في شوال سنة إحدى عشرة. وتوفي في جمادى الآخرة.

قلت: قرأت بخط السلفي أنه سمع الطريثيثي يقول: ولدت في شوال سنة اثنتي عشر وأربعمائة [٥] .

٢٦٥- أحمد بن محمد بن الحسين العكبري [٦] .

ثم الواسطي المقرئ أبو الحسن.

قرأ **القراءات** على أصحاب أبي علي بن علان.

وسمع: الحسن بن موسى الغندجاني.

---

[١] المنتظم.

[٢] المنتظم.

[٣] اختصار لكلمة: «أخبرنا» .

[٤] ج ١/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١٠٩.

[٥] المنتظم.

[٦] انظر عن (أحمد بن محمد العكبري) في: سؤالات الحافظ السلفي ٧٥، والمختصر المحتاج إليه للدبيثي ١/ ٢٠٢.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٨/٣٤

٨٩. "الرئيس أبو الخطاب الشافعي، الكاتب، البغدادي، المقرئ، النحوي.

كان حسن الإقراء والأخذ. ختم عليه خلق. وصنف منظومة في **القراءات** [١] .

سمع: أبا القاسم بن بشران، ومحمد بن عمر بن بكير النجار، وغيرهما.

روى عنه: عبد الوهاب الأنماطي، وعمر المغازلي، والسلفي، وخطيب الموصل، وجماعة.

وذكره السلفي فقال: إمام في اللغة، وشعره في أعلى درجة، وخطه من أحسن الخطوط، والقول يتسع في فضائله، وكان يصلي بأمير المؤمنين المستظهر بالله التراويح.

وقال غيره: ولد سنة تسع أو عشرة وأربعمائة، وتوفي في العشرين من شهر ذي الحجة سنة سبع.

٢٨٧- عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد [٢] .

أبو مكتوم الأنصاري الهروي، ثم السروي [٣] .

تزوج أبو ذر في العرب في سروات بني شبابة، وسكن هناك مدة، وولد له أبو مكتوم في حدود سنة خمس عشرة وأربعمائة.

سمع من أبي عبد الله الصنعاني صاحب «التقوي» جملة من «مسند عبد الرزاق» .

وسمع من أبيه «صحيح البخاري» ، وكتاب «الدعوات» لأبيه، وغير ذلك.

[()] («هارون» (١٧/ ٨٨ رقم ٣٧٤٦) ، وإنباه الرواة ٢/ ٢٨٩، ٢٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٢، ١٧٣ رقم ٩٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٦ رقم ١٥٨٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٤، والعبر ٣/ ٣٤٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٦، ٤٥٧ رقم ٣٩٨، وتلخيص ابن مكتوم (مخطوط) ، ورقة ١٤٢، وعيون التواريخ (مخطوط) ج ١٣/ ١٢٦، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤١٨، وغاية النهاية ١/ ٥٤٨، ٥٤٩، وشذرات الذهب ٣/ ٤٠٦، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٢١.

[١] في المنتظم: صنف قصيدتين في **القراءات**، وسمى إحداهما بالمكملة، والأخرى بالمبعدة.

[٢] انظر عن (عيسى بن أبي ذر) في: المعين في طبقات المحدثين ١٤٥ رقم ١٥٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧١، ١٧٢ رقم ٩٤، والعبر ٣/ ٣٤، وعيون التواريخ (مخطوط) ١٣/ ١٢٦، ومرآة الجنان ٣/ ١٦٠، وشذرات الذهب

٣/ ٤٠٦.
[٣] السروي: بفتح السين المهملة والراء، وقد قيل بسكون الراء أيضا. (الأنساب ٧/ ٧٥) .." (١)

٩٠. "٣٤٥- محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف [١] .
أبو نعيم الواسطي ابن الجماري [٢] .
روى «مسند مسدد» [٣] ، عن أحمد بن المظفر [٤] العطار.
روى عنه: علي بن نغوبا، وهبة الله بن البوقي [٥] ، وهبة الله بن الحلخت، وأبو طالب محمد بن علي الكتاني.
وثقه الحافظ خميس الحوزي [٦] .
آخر ما حدث في هذه السنة. ولم تؤرخ وفاته [٧] .
٣٤٦- محمد بن عبد الله بن يحيى [٨] .
أبو البركات بن الوكيل، الخباز [٩] ، المقرئ، الشيرجي [١٠] . أحد الفضلاء بالكرخ [١١] .
قرأ **القراءات** على: أبي العلاء الواسطي، والحسن بن الصقر، وعلي بن طلحة البصري، ومحمد بن بكير النجار.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ٦٦ رقم ٢٨، والأنساب ٣/ ٢٩٠ بالحاشية، والاستدراك لابن نقطة (مخطوط) ورقة ١٠٢ ب، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ١٥٢، وتبصير المنتبه ١/ ٢٤٦.
[٢] الجماري: بضم الجيم وتشديد الميم وبعد الألف راء مكسورة. هكذا ضبطها ابن نقطة.
[٣] هو «مسدد بن مسرهد» المتوفى سنة ٢٢٨ هـ.
[٤] في الأصل: «أحمد بن أبي المظفر» ، والتحرير من: الاستدراك، والسير.
[٥] البوقي: بالضم ثم واو ساكنة نسبة إلى بوقة قرية بأنطاكية. (توضيح المشتبه ١/ ٤٦٤،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٤/٣٤

٤٦٥)

[٦] في سؤالات السلفي ٦٦.

[٧] وذكر الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٦) : «توفي في حدود سنة خمسمائة، فإنه حدث في سنة تسع وتسعين وأربعمائة» .

[٨] انظر عن (محمد بن عبد الله الشيرجي) في: المنتظم ٩/ ١٤٧ رقم ٢٣٧ (١٧/ ٩٧ رقم ٣٧٥٩) ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٤٠٠، وغاية النهاية ٢/ ١٨٧، ١٨٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٩٣، وشذرات الذهب ٣/ ٤١٠.

[٩] زاد في (معرفة القراء الكبار) : «الدباس» .

[١٠] الشيرجي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء، وفتح الراء، وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى بيع دهن الشيرج وهو دهن السمسم. وببغداد يقال لمن يبيع الشيرج: الشيرجي والشيرجاني. (الأنساب ٧/ ٤٥٤) .

[١١] في الأصل: «بالكرج» والتصحيح من: المنتظم، والسير.." (١)

٩١. "محمد بن الحسين الدشتي، وأبا سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه، وعبد الواحد بن أحمد الباطرقاني، وأبا الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار، وطائفة كبيرة.

روى عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو الفتح عبد الله الخرقي، وجماعة.

بأصبهان، وعبد الوهاب الأنماطي [١] ، وصدقة بن محمد ببغداد.

وقد قرأ **القراءات** على: أبي عمر الخرقي، وشاكر بن علي الأسواري.

وبمكة على: أبي عبد الله الكارزيني، وهو آخر أصحابه وفاة، وعبد الله السلفي العاصمي إلى حم عسق ٤٢: ١- ٢.

وكان مولده في سنة ثمان وأربعمائة [٢] .

وتوفي في ذي القعدة.

٣٥٤- أحمد بن محمد بن مظفر [٣] .

الإمام أبو المظفر الخوافي [٤] الفيه الشافعي، عالم أهل طوس مع الغزالي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٥/٣٤

كان من أنظر أهل زمانه، وهو رفيق الغزالي في الاشتغال على إمام الحرمين.
وخواف: قرية من أعمال نيسابور.

---

[١] قال ابن الجوزي: روى عنه شيخنا عبد الوهاب فأثنى عليه ووصفه بالخيرية والصلاح، وكان من أهل الثروة.
[٢] المنتظم.
[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن مظفر) في: الأنساب ٥/ ١٩٩، وتبيين كذب المفتري ٢٨٨، والمنتخب من السياق ١١٨ رقم ٢٦٣، ومعجم البلدان ٢/ ٣٩٩، ووفيات الأعيان ١/ ٩٦، ٩٧ رقم ٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥١ (ذكره دون ترجمة) ، والعبر ٣/ ٣٥٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٥٥، وطبقات الشافعية الوسطى، له (مخطوط) ورقة ٤٨ أ، ومرآة الجنان ٣/ ١٦٢، والبداية والنهاية ١٢/ ١٦٨، والعقد الثمين ٧٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٢٢٥، وشذرات الذهب ٣/ ٤١٠.
[٤] الخوافي: بفتح الخاء المعجمة وفي آخرها الفاء بعد الواو والألف. هذه النسبة إلى خواف، وهي ناحية من نواحي نيسابور كثيرة القرى والخضرة، وهي متصلة بحدود الزوزن. (الأنساب) .." (١)

٩٢. "وقال السلفي: سألته عن مولده، فقال: إما في آخر سنة سبع عشرة، وأما في أول سنة ثمان عشرة وأربعمائة ببغداد.
وقال السلفي: وكان ممن يفتخر برؤيته وروايته لديانته ودرايته، وله تواليف مفيدة. وفي شيوخه كثرة. وأعلاهم إسنادا ابن شاذان.
وقال حماد الحراني: سئل السلفي عن جعفر السراج فقال: كان عالما **بالقراءات**، والنحو، واللغة، وله تصانيف وأشعار كثيرة. وكان ثقة، ثبتا.
وقال ابن ناصر: كان ثقة، مأمونا، عالما، فهما، صالحا، نظم كتبا كثيرة، منها «المبتدأ»

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٢/٣٤

لوهب بن منبه، وكان قديما يستملي على القزويني، وأبي محمد الخلال [١] .

---

[١] وقال ابن الجوزي: ولد سنة ست عشرة وأربعمائة، قرأ القرآن **بالقراءات** وأقرأ سنين.. وسافر إلى بلاد الشام ومصر، وسمع بدمشق وطرابلس، وخرج له الخطيب فوائد في خمسة أجزاء، وتكلم على الأحاديث، وكان أديبا شاعرا لطيفا صدوقا ثقة، وصنف كتبا حسانا، وشعره مطبوع، وقد نظم كتبا كثيرة شعرا، فنظم كتاب «المبتدإ» ، وكتاب «مناسك الحج» ، وكتاب «الخرقي» ، وكتاب «التنبيه» ، وغيرها، حدثنا عنه أشياخنا، وآخر من حدث عنه شهدة بنت الإبري. قرأت عليها كتابه المسمى ب «مصارع العشاق» بحق سماعها منه.
ومن أشعاره:
بان الخليط فأدمعي ... وجدا عليهم تستهل
وحدا بهم حادي الفراق ... عن المنازل فاستقلوا
قل للذين ترحلوا ... عن ناظري والقلب حلوا
ودمي بلا جرم أتيت ... غداة بينهم استحلوا
ما ضرهم لو أنهلوا ... من ماء وصلهم وعلوا
وأنشد في مدح أصحاب الحديث:
قل للذين بجهلهم ... أضحوا يعيبون المحابر
والحاملين لها من ... الأيدي بمجتمع الأساور
لولا المحابر والمقالم ... والصحائف والدفاتر
والحافظون شريعة ... المبعوث من خير العشائر
والناقلون حديثه عن ... كابر ثبت وكابر
لرأيت من شيع الضلال ... عساكرا تتلوا عساكر
كل يقول بجهله ... والله للمظلوم ناصر

سميتهم أهل الحديث ... أولي النهى وأولي البصائر

حشوية فعليكم ... لعن يزيركم المقابر." (١)

٩٣. "وقال ابن ناصر في أماليه: ثنا الثبت الصدوق أبو الحسين.

وقال السلفي: ابن الطيوري محدث كبير، مفيد، ورع، لم يشتغل قط بغير الحديث، وحصل ما لم يحصله أحد من التفاسير، **والقراءات**، وعلوم القرآن، والمسانيد، والتواريخ، والعلل، والكتب المصنفة، والأدبيات في الشعر.

رافق الصوري، واستفاد منه، والنخشبي، وطاهر النيسابوري. وكتب عنه مسعود السجزي، والحميدي، وجعفر بن الحكاك، فأكثروا عنه.

ثم طول السلفي الثناء عليه.

وذكره أبو نصر بن ماكولا [١] فقال: صديقنا أبو الحسين ابن الحمامي مخففا، سمع: أبا علي بن شاذان، وخلقا كثيرا بعده، وهو من أهل الخير والعفاف والصلاح.

قال ابن سكرة: ذكر لي شيخنا أبو الحسين أن عنده نحو ألف جزء بخط الدارقطني، أو أخبرت عنه بمثل ذلك. وأخبرني أن عنده لابن أبي الدنيا أربعة وثمانين مصنفا.

وقال علي بن أحمد النهرواني [٢] : توفي في نصف ذي القعدة [٣] .

---

[١] في الإكمال ٣/ ٢٨٧.

[٢] النهرواني: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو، وفي آخرها نون أخرى. هذه النسبة إلى بليدة قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها النهروان، وقد خرب أكثرها.

(الأنساب ١٢/ ١٧٤) .

[٣] وقال ابن الجوزي: وكان مكثرا صالحا أمينا صدوقا متيقظا، صحيح الأصول، صينا ورعا، حسن السمت، كثير الصلاة، سمع الكثير ونسخ بخطه ومتعه الله بما سمع حتى انتشرت عنه الرواية. حدثنا عنه أشياخنا، وكلهم أثنوا عليه ثناء حسنا، وشهدوا له بالصدق والأمانة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٧/٣٤

مثل عبد الوهاب، وابن ناصر وغيرهما. (المنتظم) .

وقال محمد بن علي بن فولاذ الطبري: سألت أبا غالب الذهلي عن ابن الطيوري، فقال: لا أقول إلا خيرا، اعفني عن هذا! فألححت عليه، وقلت له: رأينا سماعه- أنا والسمعاني- بكتاب الناسخ والمنسوخ لابن عبيد ملحقا على رقعة ملصقا بالكتاب، وكتاب «الفصل» لداود بن المحبر، كان سماعه إلى البلاغ بخط ابن خيرون، فأتم هو السماع للجميع بخطه؟ فقال: نعم! وغير ذا؟! وذكر المجلس عن الحرفي، فقال: قط لم يسمع منه، وأخرجه في جزازة له بخطه، قالوا له: فأين كان إلى الساعة؟ قال: كان قد ضاع، وجدته الآن. وقال." (١)

٩٤. "بسم الله الرحمن الرحيم

[تراجم رجال هذه الطبقة]

سنة إحدى وخمسمائة

- حرف الألف-

١- أحمد بن الحسن بن أحمد بن يزداد [١] .

أبو العز المستعملي.

روى عن: الجوهري، والعشاري.

٢- أحمد بن الحسين بن أحمد [٢] .

أبو طاهر بن النقار الحميري.

ولد بالكوفة سنة ثمان عشرة وأربعمائة، ونشأ ببغداد.

وكان يعرف **القراءات** ويفهمها.

قرأ على: خاله أبي طالب بن النجار.

وقرأ الأدب على أبي القاسم بن برهان، ثم انتقل إلى دمشق وإلى مصر، وسكن طرابلس.

وبدمشق توفي في رمضان [٣] .

---

[١] لم أجده.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٦/٣٤

[٢] انظر عن (أحمد بن الحسين بن النقار) في: معجم السفر للسلفي (مصور بدار الكتب المصرية) ق ١/ ورقة ١٣٨، وإنباه الرواة للقفطي ١/ ٣٥، ٣٦، وتكملة إكمال الإكمال للصابوني ٣٤٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) - القسم الثاني- ج ١/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ١٢١.

[٣] يقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : هو من أسرة اشتهر أفرادها بالعلم. وقد لجأ جماعة منها إلى طرابلس في جملة من لجأ إليها من الأسر الدمشقية وأعيانها، وقد انتقلوا من دمشق إلى طرابلس إبان حصار «أتسز بن أوق الخوارزمي» لدمشق في سنة ٤٦٨ هـ-.." (١)

٩٥. "٣- أحمد بن عبد الله بن سبعون [١] .

أبو بكر القيسي، القيرواني، ثم البغدادي.

سمع: أبا الطيب الطبري، وأبا [محمد] [٢] الجوهري.

وعنه: ابنه عبد الله، وعمر بن ظفر.

٤- إبراهيم بن مياس القشيري الدمشقي [٣] .

سمع: أبا عبد الله بن سلوان، وأبا القاسم الحنائي، وأبا الحسين بن المهتدي بالله، وغيره ببغداد.

سمع منه: الصائن هبة الله، وغيره.

توفي في شعبان، وله خمس وستون سنة [٤] .

[()] ذكره القفطي وقال: كان يحفظ **القراءات** السبع. وأنه عاد إلى دمشق سنة ٤٩٧ هـ-. وأنشد ابنه أبو محمد، قال: أنشدني أبي لنفسه:

يا خليلي أقصرا عن ملامي ... قل صبري وفل غرب اعترامي

وبدا الدهر كاشرا لي عن ... أنيابه باهتضام كل الأنام

معرضا لي خطوبه من ورائي ... إن تلفت تارة وأمامي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٤٠

ولعمري إن الزمان كفيل ... لبنيه بالنقض والإبرام

لا ترع إن أتتك منه سهام ... طالما عطلت أكف الرامي

وقال السلفي: تأدب عليه ابنه عبد الله، وعلقت عنه من شعر أبيه مقطعات:

قد زارني طيف من أهوى على حذر ... من الوشاة وداعي الصبح قد هتفا

فكدت أوقظ من حولي به فرحا ... وكاد يهتك ستر الحب بي شغفا

ثم انتبهت وآمالي تخيل لي ... نيل المنى فاستحالت غبطتي أسفا

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن سبعون) في: المنتظم ٩/ ١٥٨ رقم ٢٥٣ (١٧/ ١١٠ رقم ٣٧٧٥) .

[٢] بياض في الأصل.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن مياس) في: المنتظم ٩/ ١٥٨ رقم ٢٥١ (١٧/ ١١٠ رقم ٣٧٧٣) ، ومعجم البلدان ٥/ ٢٢٨، والكامل في التاريخ ١٠/ ٤٥٦، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٦٥ رقم ١٧٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣٠١.

وقد طول ابن عساكر نسبه إلى عامر بن صعصعة.

[٤] وقال ابن عساكر: سمع وأسمع. سئل عن مولده فقال: في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

وقال ابن الجوزي: سمع الكثير، وأكثر عن الخطيب، وكتب من تصانيفه، وورد بغداد، فسمع من ابن النقور، وكان ثقة. (المنتظم) .." (١)

٩٦. "٣٨- عبيد الله [١] بن عمر بن محمد بن أحيد [٢] .

أبو القاسم الكشاني [٣] ، الخطيب.

ثقة، إمام، مشهور. أملى مدة سنين، وطال عمره.

سمع: محمد بن الحسن الباهلي، وعلي بن أحمد السنكباثي [٤] ، وأبا سهل عبد الكريم الكلاباذي، وأبا نصر أحمد بن عبد الله بن الفضل، وعبد العزيز ابن أحمد الحلواني.

قال السمعاني: ثنا عنه إبراهيم بن يعقوب الكشاني، وأبو العلاء آصف بن محمد النسفي،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٥

وعطاء بن مالك النقاش، وآخرون كثيرون بما وراء النهر.

ولد في حدود سنة عشر وأربعمائة.

وتوفي في رجب.

٣٩- عبد الله بن يحيى [٥] .

أبو محمد التجيبي، الأندلسي، الأقليشي [٦] ، ويعرف بابن الوحشي.

أخذ **القراءات** بطليطلة عن أبي عبد الله المغامي [٧] .

وسمع من: خازم بن محمد، وأبي بكر بن جماهر.

وكان من أهل المعرفة والذكاء. واختصر كتاب «مشكل القرآن» لابن فورك [٨] ، وولي أحكام أقليش.

---

[١] في الأصل: «عبد الله» . وسيعاد ثانية بعد قليل برقم (٤٥) باسم «عبيد الله» .

[٢] انظر عن (عبيد الله بن عمر) في: الأنساب ١٠/ ٤٣٣، ٤٣٤.

[٣] الكشاني: بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى الكشانية، وهي بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند على اثني عشر فرسخا منها.

[٤] السنكباثي: بفتح السين المهملة، وسكون النون، وفتح الكاف والباء المعجمة بواحدة، وفي آخرها الثاء المثلثة. هذه النسبة إلى سنكباث وهي قرية من قرى أربنجن من سغد سمرقند. (الأنساب ٧/ ١٧٢) .

[٥] انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٩١ رقم ٦٤٠، ومعجم البلدان ١/ ٢٣٧.

[٦] الأقليشي: بضم الهمزة، وسكون الكاف، وكسر اللام، وياء ساكنة، وشين معجمة، نسبة إلى أقليش مدينة بالأندلس من أعمال شنت برية. قال الحميدي: أقليش بليدة من أعمال طليطلة.

[٧] في معجم البلدان: «المقامي» بالقاف، وهو تحريف.

[٨] وله كتاب حسن في شرح «الشهاب» يدل على احتفال في معرفته." (١)

٩٧. "بن خشيش [١] .

أبو سعد [٢] البغدادي.

سمع: أبا علي بن شاذان، وغيره.

روى عنه: أبو طاهر السلفي، وشهدة، وأبو السعادات القزاز.

وسمع «جزء ابن عرفة» من أبي مخلد. وكان شيخا صالحا، صحيح السماع.

توفي في عاشر ذي القعدة، وله تسع وثمانون سنة [٣] .

٥٥- محمد بن يحيى بن مزاحم [٤] .

أبو عبد الله الأشبوني [٥] ، ثم الطليطلي.

المقرئ، مصنف كتاب «الناهج» [٦] في **القراءات**.

وقد رحل إلى مصر وأكثر السماع، وحمل عن القضاعي وطبقته.

مات في أول السنة.

وذكره أحمد بن محمد بن حرب المستملي أنه قرأ عليه القرآن، وأنه قرأ على أبي عمرو الداني.

٥٦- محمد بن يوسف بن عطاف.

أبو عبد الله الأزدي، قاضي المرية.

روى عن: أبي القاسم عبد الرحمن بن مالك، وأبي عبد الله بن القزاز،

[٣٧٨٢] ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ١٤٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٨ رقم ١٦٠٧، والعبر ٤/ ٥، ومرآة الجنان ٣/ ١٧٢، وشذرات الذهب ٤/ ٦.

[١] في (المعين) و (مرآة الجنان) : «حشيش» بالحاء المهملة.

[٢] في (المنتظم) بطبعتيه: «أبو سعيد» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١/٣٥

[٣] وقال ابن الجوزي: «روى عنه أشياخنا وكان ثقة خيرا، صحيح السماع» . (المنتظم) .
[٤] انظر عن (محمد بن يحيى) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٦٢، ٥٦٣ رقم ١٢٣٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٣٥٣٠، وبغية الوعاة ١/ ١١٤، ١١٥، وإيضاح المكنون ٢/ ٦١٧، وهدية العارفين ٢/ ٧٨، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١١١.
[٥] الأشبوني: بضم الهمزة، ثم سكون الشين المعجمة وضم الباء الموحدة، وواو ونون. نسبة إلى أشبون مدينة بالأندلس يقال لها لشبونة وهي متصلة بشنترين قريبة من البحر المحيط. (معجم البلدان ١/ ١٩٥) .
[٦] في الأصل: «الباهج» .." (١)

٩٨. "أخذ الناس عنه [١] .

١١٩- محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم [٢] .
أبو سعد الإصبهاني المديني، يعرف بسرفرتج الثاني.
كان من أجلاء الكتبة.
روى عن: أبي نعيم الحافظ.
وحدث عنه جماعة، منهم أبو موسى المديني، وهو من كبار شيوخه.
توفي في آخر يوم من السنة.
وقد حدث ببغداد.
وروى عنه: أبو الفتح بن البطي، والسلفي.
وقد خدم بالشام.

١٢٠- محمد بن علي بن محمد [٣] .
شيخ الحنابلة، أبو الفتح الحلواني، الزاهد.
توفي يوم الأضحي [٤] ، وشيعه خلائق.
صحب القاضي أبا يعلى قليلا، ثم برع على الشريف أبي جعفر.
وأفتى، ودرس، وتعبد، وتأله [٥] .

---
(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٧٠

[١] وقال القاضي عياض: أقرأ بجامع قرطبة زمانا، وأخذ عنه الناس النحو **والقراءات** والأدب، وخرج عن قرطبة ثم عاد إليها. سمعت عليه بقراءة غيري بعض شيء مما عنده. (الغنية ٨٩) .

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن علي الحلواني) في: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٧ رقم ٦٩٨، والمنتظم ٩/ ١٧٠ رقم ٢٧٨، (١٧/ ١٢٧ رقم ٣٨٠٠) ، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٠٦ رقم ٥٠، والأعلام ٧/ ١٦٤، ومعجم المؤلفين ١١/ ٥٠.

[٤] وكان مولده سنة ٤٣٩ هـ-.

[٥] وقال ابن شافع: كان ذا زهادة وعبادة.

وقال السلفي وروى عنه في مشيخته: كان من فقهاء الحنابلة ببغداد، وكان مشهورا بالورع الثخين، والدين المتين ... له كتاب «كفاية المبتدي» في الفقه، مجلدة، ومصنف آخر في الفقه أكبر منه، ومصنف في أصول الفقه في مجلدين، وله «مختصر العبادات» . (ذيل الطبقات ١/ ١٠٦) .." (١)

٩٩. "١٩٣- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن نعم الخلفاء [١] .

أبو عبد الله الرعيني، الأندلسي.

سمع بسرقسطة من أبي الوليد الباجي، ورحل وحج.

وقرأ **القراءات** على أبي معشر الطبري.

وكان مولده في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

وتوفي بأوريولة. وكان ثقة، خيارا.

١٩٤- محمد بن الحسين بن وهبان [٢] .

أبو المكارم الشيباني.

عن: القاضي الطبري، والجوهري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٢/٣٥

سمع لنفسه من ابن غيلان.

١٩٥- محمد بن طاهر بن علي بن أحمد [٣] .

[()] «الشامل» ، وأبو سعد المتولي صاحب «تتمة الإبانة» ، وأبو حامد الغزالي، فلما انقرضوا تولاها هو، وحكى لي بعض المشايخ من علماء المذهب أنه يوم ذكر الدرس، وضع منديله على عينيه وبكى كثيرا، وهو جالس على السدة التي جرت عادة المدرسين بالجلوس عليها، وكان ينشد:

خلت الديار فسدت غير مسود ... ومن العناء تفردي بالسؤدد

وجعل يردد هذا البيت ويبكي، وهذا إنصاف منه واعتراف لمن تقدمه الفضل والرجحان عليه.

وهذا البيت من جملة أبيات في «الحماسة» .

ومدحه تلميذه أبو المجد حمدان بن كثير البالسي بقصيدة يقول فيها:

يا كعبة الفضل أفتنا لم لم يجب ... شرعا على قصادك الإحرام

ولما تضمخ زائريك بطيب ما ... تلقيه وهو على الحجيج حرام

(وفيات الأعيان ٤/ ٢٢٠، ٢٢١) .

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٦٩ رقم ١٢٥٢.

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن طاهر) في: التحبير ١/ ٨٢، ١٩٩ و ٢/ ٢٤٧- ٢٤٩، ٢٥١، والأنساب ٢٧ أ، ومعجم البلدان ١/ ١٥٨، ومعجم الأدباء ١٤/ ٩٧، والتقييد لابن نقطة ٦٨، ٦٩ رقم ٥٥، والمنتظم ٩/ ١٧٧- ١٧٩ رقم ٢٩٣ (١٧/ ١٣٦- ١٣٨ رقم ٣٨١٥) ، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٨٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٤٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٤٩ رقم ١٦١٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٨، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢/ ٢٤٧ رقم ٣٠٤، والعبر ٤/ ١٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/

٣٦١- ٣٧١ رقم ٢١٣، ودول الإسلام ٢/ ٣٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٤ رقم ٥٦٤٣، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد." (١)

١٠٠. "مات في أوائل الشيخوخة [١] .

- حرف الميم-

٢٣٩- محمد بن إبراهيم بن محمد [٢] .

الأستاذ أبو بكر بن الصناع، والمقري، الملقب بالهدهد.

من أهل بلنسية.

أخذ **القراءات** عن أبي داود، وكان أنبل أصحابه.

أخذ عنه: أبو عبد الله بن أبي إسحاق المريي، وأقرأ بقرطبة.

وتوفي كهلا.

٢٤٠- محمد بن سليمان [٣] .

أبو بكر الكلاعي، الإشبيلي، الكاتب المعروف بابن القصيرة.

رأس أهل البلاغة في زمانه.

أخذ عن: أبي مروان بن سراج، وغيره.

وكان من أهل الأدب البارع، والتفنن في أنواع العلوم.

وتوفي عن سن عالية، وقد خرف.

٢٤١- محمد بن عبد الواحد بن الحسن [٤] .

أبو غالب الشيباني، البغدادي، القزاز.

قرأ **القراءات** على: الشرمغاني، وأبي الفتح بن شيطا.

وحدث عن: أبي إسحاق البرمكي، والجوهري، والعشاري، وجماعة.

وكان مولده سنة ثلاثين وأربعمائة. نسخ الكثير، وسمع، وسمع ولده أبا منصور عبد الرحمن.

---

[١] وقال ابن الجوزي: وتدرج في الولايات والمراتب خمسين سنة. (المنتظم) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٨/٣٥

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن سليمان) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٣٩، وقلائد العقيان ١١٧- ١٢٠، وبغية الملتمس للضبي ٦٧، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٧، ٤٨.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الواحد) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٦٤ رقم ٤٠٧، وغاية النهاية ٢/ ١٩٢، ١٩٣.." (١)

١٠١. "وتوفي في رابع شوال.

وكان ثقة، مقرئا، فاضلا، حاذقا **بالقراءات**.

روى عنه: حفيده نصر الله بن عبد الرحمن، وسعد الله الدقاق، ويحيى ابن السدنك.

٢٤٢- محمد بن علي بن محمد [١] .

القاضي أبو سعيد المروزي الدهان.

سمع: أبا غانم الكراعي، وابن عبد العزيز القنطري، وجماعة.

أجاز للسمعاني، وعنده «تفسير ابن راهويه» ، يرويه عن الحاكم محمد بن عبد العزيز القنطري، عن الحاكم محمد بن الحسين الحدادي، عن محمد بن يحيى بن خالد المروزي، عنه.

ولد في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة.

وقيل: مات سنة عشر [٢] .

٢٤٣- محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين [٣] .

أبو عبد الله، قاضي القضاة بقرطبة.

تفقه على والده.

وروى عنه، وعن: محمد بن عتاب، وجماعة.

وكان من أهل التفنن في العلوم. وكان حافظا، ذكيا، فطنا، أديبا، شاعرا، لغويا أصوليا. ولي القضاء سنة تسعين، فحمدت سيرته.

---

[١] انظر عن (محمد بن علي المروزي) في: التحبير في المعجم الكبير ٢/ ١٨٩، ١٩٠ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٢١١

٨٢٥، ومعجم شيوخه ابن السمعاني (مخطوط) ورقة ٢٣٠ أ.

[٢] وقال ابن السمعاني: وكان من بيت العلم والحديث. وكان في نفسه عالما فاضلا، غير أنه كان ينسب إلى شرب الخمر في الخفية، وسمعت أبا عبد الله الحافظ الأزدي أنه تاب ورجع عن ذلك.

[٣] انظر عن (محمد بن علي بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٠ رقم ١٢٥٤، والغنية للقاضي عياض ٤٦، ٤٧ رقم ٢، وفهرس ابن عطية ٨٤، وخريدة القصر (قسم المغرب والأندلس) ٣/ ٤٧٧، وبغية الملتمس للضبي، رقم ٢٣٠، والذخيرة لابن بسام (انظر فهرس الأعلام) ، ونظم الجمان ١٨، وأزهار الرياض ٣/ ٩٥.." (١)

١٠٢. "٢٦٤- علي بن عبد الله بن محمد [١] .

أبو الحسن النيسابوري، الواعظ.

وأصلة من إصبهان.

سمع: أبا حفص بن مسرور، وأبا الحسين بن عبد الغافر، وغيرهما.

قال السلفي: بلغني أنه توفي سنة تسع وخمسمائة.

وقال ابن عساكر: أجاز لي سنة عشر.

قلت: سأعيده سنة عشر.

٢٦٥- علي بن محمد بن عبد الله [٢] .

أبو الحسن الجذامي، الأندلسي، من أهل المرية، ويعرف بالبرجي، بفتح الباء.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وابن الدش.

وسمع من أبي علي الغساني.

وكان مقرئا حاذقا، وفقيها، مفتيا، من أهل الخير، والصلاح، والتفنن في العلم.

قال ابن الأبار: دارت له مع قاضي المرية مروان بن عبد الملك قصة غريبة في إحراق ابن حمدين كتب الغزالي، وأوجب فيها حين استفتي تأديب محرقها، وضمنه قيمتها. وتبعه على ذلك أبو القاسم بن ورد، وعمر بن الفصيح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٣٥

أخذ عنه: عمر بن نمارة، والشيخ أبو العباس بن العريف.

---

[١] انظر عن (علي بن عبد الله) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٢٣ رقم ٢٢ وسيعاد برقم (٢٩٩) .

[٢] انظر عن (علي بن محمد الجذامي) في: الأنساب ١/ ١٤٠ (بالحاشية) ، ومعجم البلدان ١/ ٣٧٤، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٤١، والمعجم في أصحاب الصدفي ٣٨٣، وصلة الصلة ٨١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة السفر الخامس ٣٠٨ رقم ٦٠٤، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٢، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٩، ٥٠ رقم ١١، وتبصير المنتبه ١٣٤، ونيل الابتهاج ١٩٨.." (١)

١٠٣. "- حرف الميم-

٢٦٩- محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن القاسم الزيني بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل [١] .

العلوي الإصبهاني.

شيخ جليل معمر.

يروي عن: أبي سعد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر الصفار.

روى عنه: أبو موسى المديني.

وتوفي في ثاني رمضان.

كنيته أبو العساف.

٢٧٠- محمد بن الخلف بن إسماعيل [٢] .

أبو عبد الله الصدفي، البلنسي، المعروف بابن علقمة الكاتب.

صنف «تاريخ بلنسية» ، وحمله الناس عنه على سوء ما رصفه.

توفي في شوال، وقد جاوز الثمانين.

٢٧١- محمد بن أبي العافية [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٣/٣٥

أبو عبد الله الإشبيلي، النحوي، المقرئ.

إمام جامع إشبيلية.

أخذ عن: أبي الحجاج الأعلم النحوي.

وكان بارعا في النحو، واللغة. وحمل الناس عنه. وقد قرأ **بالقراءات** على أبي عبد الله محمد بن شريح.

٢٧٢- محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء محمد بن أحمد بن أبي المضاء [٤] .

---

[١] لم أجده.

[٢] انظر عن (محمد بن الخلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١٤٦، والوافي بالوفيات ٣/ ٤٥، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٨٣.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي العافية) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٠، ٥٧١ رقم ١٢٥٧.

[٤] انظر عن (محمد بن علي بن أبي المضاء) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ١٦١." (١)

١٠٤. "ولقد جريت على الصبابة والصبي ... وجذبت أقراني إلى غاياتها

ثم ارعويت وما بكفي طائل ... من لذة الدنيا سوى تبعاتها

وهي قصيدة طويلة.

قال الأرجاني: سألت ابن الهبارية عن مولده، فقال: سنة أربع عشرة وأربعمائة.

وقال أبو المكارم يعيش بن الفضل الكرماني الكاتب: مات بكرمان في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسمائة.

ولابن الهبارية:

وإذا البيادق [١] في الدسوت [٢] تفرزنت [٣] ... فالرأي أن يتبيذق الفرزان

خذ جملة البلوى ودع تفصيلها ... ما في البرية كلها إنسان [٤]

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٨/٣٥

٢٧٦- مغاور بن الحكم [٥] .

أبو الحسن السلمي، الشاطبي، المؤدب.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن الدش.

وأقرأ الناس.

أخذ عنه: ابنه محمد، وأبو عبد الله بن بركة، وعبد الغني بن مكي.

٢٧٧- مهذب الدولة [٦] .

أمير البطائح. هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبيد بن أبي الجبر الكناني.

أديب، فاضل، شاعر، إخباري، دون شعره.

---

[١] البيادق، جمع بيدق، وهو الجندي الذي يتقدم على أصحاب الرتب في رقعة الشطرنج.

[٢] الدسوت: جمع دست، وهو صدر المجلس، ويقصد به المكان الذي يقف فيه الوزير في رقعة الشطرنج.

[٣] تفرزنت: أي تحولت إلى فرز، وهو الوزير في الشطرنج، والمعروف أن البيذق إذا تمكن من الوصول إلى آخر خطوط خصمه المقابل يتحول إلى فرز (وزير) .

[٤] البيتان في: الأنساب ١٢/ ٣٠٦، والخريدة ٢/ ٧٢، ٧٣، ووفيات الأعيان ٤/ ٤٥٥.

[٥] لم أجده.

[٦] انظر عن (مهذب الدولة) في: الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٤٨، ٤٤٩.." (١)

١٠٥. "أبو سهل بن الشيخ أبو الفتح الحداد.

يروي عن: أبي القاسم بن أبي بكر الذكواني، والإصبهانيين.

وعنه: أبو موسى، وجماعة.

وحدث ببغداد عن: الذكواني، وأبي طاهر بن عبد الرحيم، وأبي نصر الكسائي.

توفي في ربيع الأول. وهو أخو صاحب الأموال الجزيلة أبي سعيد الحداد ووالد محمد ومحمود.

سمع أيضا من أبي طاهر بن عبد الرحيم، وأبي الوليد الدربندي، وإبراهيم بن محمد الكسائي،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٤/٣٥

وعدة. أجاز للسمعاني.

- حرف الميم-

٣٠١- المبارك بن الحسين بن أحمد [١] .

الغسال [٢] أبو الخير البغدادي، الشافعي، المقرئ.

كان صالحا، ثقة، متميزا. قرأ القرآن على: أبي القاسم بن الغوري، وأبي بكر محمد بن علي الخياط، وأبي علي الحسن بن غالب المقرئ، وأبي بكر ابن الأطروش، وأبي بكر اللحياني.

ورحل إلى واسط في طلب **القراءات،** فقرأ على أبي علي غلام الهراس، وتصدر للإقراء، وقصده الطلبة.

وكان حافظا، مجودا، يتكلم على معاني القرآن.

---

[١] انظر عن (المبارك بن الحسين) في: المنتظم ٩/ ١٩٠ رقم ٣٢٥ (١٧/ ١٥٢ رقم ٣٨٤٧) ، وتاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٧٤، وطبقات الحنابلة ١/ ١١٣، والعبر ٤/ ٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٩، والمشتبه في الرجال ٢/ ٤٥٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٦٥ رقم ٤٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٢١١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦١، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٠، ومرآة الجنان ٣/ ٢٠٠، وعيون التواريخ ١٢/ ٧١، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١١٣، وغاية النهاية ٢/ ٤٠، ولسان الميزان ٥/ ٨، وعقد الجمان (مخطوط) ١٥/ ورقة ٧١٢، ٧١٣، وشذرات الذهب ٤/ ٢٧.

[٢] هكذا بالغين المعجمة. وفي (طبقات الحنابلة) و (مرآة الجنان) و (عيون التواريخ) : «عسال» بالعين المهملة. والمثبت هو الصحيح، وقد نص عليه المؤلف في آخر الترجمة.." (١)

١٠٦. "وقال ابن ناصر: كان حافظا، ثقة، متقنا، ما رأينا مثله. كان يتهجد، ويقوم الليل [١] .

قرأ عليه أبو طاهر بن سلفة حديثا فأنكره، وقال: ليس هذا من حديثي.

فسأله عن ذلك، فقال: أعرف حديثي كله، لأني نظرت فيه مرارا، فما يخفى علي منه شيء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٢٥٠

وكان يقدم كل سنة من سنة ثمان وتسعين في رجب، فيبقى ببغداد إلى بعد العيد ويرجع.
ونسخ بالأجرة ليستعين على العيال.
وأول ما سمع سنة اثنتين وأربعين [٢] .
وكان أبو عامر العبدري يثني عليه ويقول: ختم هذا الشأن بأبي رحمه الله.
مرض أبي ببغداد، وحمل إلى الكوفة، فأدركه أجله بالحلة السيفية.
وحمل إلى الكوفة مشيا، فدفن بها، وذلك في شعبان.
ومات يوم سادس عشره [٣] .

---

[١] انظر: المنتظم.

[٢] في المنتظم: وأول سماعه سنة سبع وثمانين.

[٣] وقال ابن الجوزي: كتب وسافر ولقي أبا عبد الله العلوي العلامة، وهو محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي، وكان هذا العلوي يعرف الحديث، وكان صالحا، سمع ببيت المقدس، وحلب، ودمشق، والرملة، ثم قدم بغداد فسمع البرمكي، والجوهري، والتنوخي، والطبري، والعشاري، وغيرهم. وكان يورق للناس بالأجرة، وقرأ القرآن **بالقراءات،** وأقرأ وصنف، وكان ذا فهم ثقة، ختم به علم الحديث ببلده.
وكان يقول: توفي بالكوفة ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من الصحابة لا يتبين قبر أحد منهم إلا قبر علي عليه السلام.
وقال: جاء جعفر بن محمد، ومحمد بن علي بن الحسين فزار الموضع من قبر أمير المؤمنين علي، ولم يكن إذا ذاك القبر، وما كان إلا الأرض، حتى جاء محمد بن زيد الداعي وأظهر القبر.
وقال شيخنا ابن ناصر: ما رأيت مثل أبي الغنائم في ثقته وحفظه، وكان يعرف حديثه بحيث لا يمكن أحدا أن يدخل في حديثه ما ليس منه، وكان من قوام الليل. (المنتظم) .
وقال ابن عساكر: وكان شيخا ثقة، مأمونا، فهما للحديث، عارفا بما يحدث، كثير تلاوة

القرآن. وعاش ستا وثمانين سنة، ومتعه الله بجوارحه إلى حين وفاته. (مختصر تاريخ دمشق) .." (١)

١٠٧. "وتوفي في ثامن عشر شعبان سنة ٥١٢، رحمه الله. قاله ابن النجار.

٣٨- عيسى بن شعيب بن إبراهيم [١] .

الزاهد المعمر أبو عبد الله السجزي الصوفي. نزيل هراة.

ولد بسجستان بعد سنة عشر وأربعمائة.

وسمع من علي بن بزي الحافظ، وبهراة من عبد الوهاب بن محمد الخطابي، وبغزنة الخليل بن أبي يعلى.

وحمل ولده أبا الوقت على كتفه من هراة إلى بوسنج [٢] ، فأسمعه «الصحيح» .

قال أبو سعد السمعاني: شيخ صالح، مسن، حريص على السماع. أجاز لي مروياته [٣] .

مولده في سنة عشرين [٤] وأربعمائة، وتوفي بمالين هراة في ثاني عشر شوال، وله مائة وسنتان.

- حرف الميم-

٣٩- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن [٥] .

أبو عبد الله الأنصاري الطليطلي، المقرئ. ويعرف بابن فرقاش [٦] . نزيل فارس.

له مصنف في **القراءات** [٧] .

---

[١] انظر عن (عيسى بن شعيب) في: التحبير ١/ ٦١١- ٦١٣ رقم ٦٠٢، ومعجم الشيوخ لابن السمعاني (مخطوط) ورقة ١٨٧ ب، وعيون التواريخ ١٢/ ٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٢٣١ وسيعاد برقم (١٩٥) .

[٢] في التحبير: «فوشنج» .

[٣] في سنة ٥٠٧ هـ.

[٤] في التحبير ١/ ٦١٣: «سنة عشر» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٢٥٨

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد الطليطلي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١٤٨، ١٤٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٧٤.

[٦] في التكملة، ومعجم المؤلفين: «فرقاشش» .

[٧] وهو مؤلف صغير في اختلاف القراء السبعة.." (١)

١٠٨. "السلفي: كان رفيقنا محمود بن الفضل يطلب الحديث، ويكتب العالي والنازل، فعاتبته في كتبه النازل، فقال: والله، إذا رأيت سماع هؤلاء لا أقدر على تركه.

فرأيته بعد موته، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بهذا. وأخرج من كمه جزءا [١] .

٤٦- مروان بن عبد الملك.

الفقيه.

ولي قضاء المرية. وجرت له قصة مع أبي الحسن البرجي المقرئ في إحراق كتب أبي حامد الغزالي الذي اتبعه عليها أبو القاسم بن ورد وغيره.

وتوفي بالمرية سنة اثنتي عشرة.

- حرف الياء-

٤٧- يحيى بن عثمان بن الحسين بن عثمان [٢] .

أبو القاسم بن الشواء البغدادي، البيع، الفقيه الحنبلي، تلميذ القاضي أبي يعلى، كتب أكثر تواليفه.

وسمع: أبا محمد الجوهري، وأبا جعفر ابن المسلمة.

أجاز لابن كليب.

مات في جمادى الآخرة سنة ٥١٢ [٣] .

٤٨- يحيى بن محمد بن حسان [٤] .

---

[١] مختصر طبقات علماء الحديث.

وقال ابن الجوزي: «سمع الكثير وكتب، وكان حافظا ضابطا، ثقة، مفيدا لطلاب العلم» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٩/٣٥

[٢] انظر عن (يحيى بن عثمان) في: المنتظم ٩/ ٢٠٣ رقم ٣٥٣ (١٧/ ١٦٩ رقم ٣٨٧٥) ، وطبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٨ رقم ٧٠٣، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤١ رقم ٦٤، وشذرات الذهب ٤/ ٣٥.

[٣] قال ابن رجب: وكان فقيها حسنا صحيح المساع، وحدث بشيء يسير. روى عنه أبو المعمر الأنصاري في معجمه.

ولد في شوال سنة ٤٤٢ هـ-.

وقال ابن الجوزي: وقرأ **بالقراءات**.

[٤] انظر عن (يحيى بن محمد) في: غاية النهاية ٢/ ٣٧٧ رقم ٣٨٦١.." (١)

١٠٩. "أبو محمد القلعي الأندلسي المقرئ، من قلعة أيوب.

أخذ **القراءات** عن أبي جعفر عبد الوهاب بن حكم، ورحل فأخذ عن أبي عبد الله بن الحداد الأقطع **القراءات** بالمهدية، وعن أبي عبد الله الطرابلسي الأشقر.

وتصدر ببلده للإقراء.

أخذ عنه: أبو عمرو البلخي.

وكان صالحا صواما.

توفي في سنة اثنتي عشرة أو نحوها.." (٢)

١١٠. "ورحل إلى بغداد وإصبهان، وسمع: مالكا البانياسي، وغيره.

قال السلفي: قال لي كتائب: لما دخلت إلى إصبهان كتب عني الحافظ يحيى بن منده، وكتب عني عمر الدهستاني وقت قدومه دمشق وقال: اسمك غريب نحتاج إليه في معجم الشيوخ.

وقال الحافظ ابن عساكر: سمعت أبا محمد بن الأكفاني يقول للحافظ أبي طاهر الإصبهاني: بلغني أنك سمعت من ابن المقصص؟

قال: نعم، دخل إلينا في الدويرة، وسمعنا منه.

فقال: هذا كان في صباه يغني ويأخذ الجزر على الغناء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٣٤٥

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٣٤٦

فاعتذر إليه أبو طاهر بأنه ما علم بذلك.

ولد كتائب سنة أربع وأربعين وأربعمائة، وتوفي قريبا من سنة ثلاث عشرة وخمسمائة [١] .

- حرف الميم-

٥٦- محمد بن أحمد بن الحسين بن محموية [٢] .

أبو عبد الله اليزدي [٣] ، أخو أبي الحسن.

سافر في طلب **القراءات** إلى البلاد [٤] ، وكان طيب الصوت يبكي من يسمعه.

وقد حدث عن أبي إسحاق الشيرازي.

وكان مولده في سنة خمس وخمسين.

وقرأ على أصحاب الحمامي، وغيره.

---

[١] وقال ابن عساكر: رأيته مرات ولم أسمع منه، وسمع منه أبو محمد بن صابر، وابنه وكان قد صنف رسالة ذكر فيها بعض الخلفاء وجماعة من الأئمة بسوء، فحملت إلى الرحبة، فوقف عليها فقيه من أهل الرحبة، فحملها إلى والي الرحبة وأوقفه على ما فيها، فكتب إلى طغتكين أتابك والي دمشق، فعرفه بذلك، فقبض على ملكه، ونفاه عن دمشق.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد) في: المنتظم ٩/ ٢١٥ (١٧/ ١٨٣ رقم ٣٨٨٣) وليس فيه «بن محموية» ، وشذرات الذهب ٤/ ٤١.

[٣] في طبعة حيدرآباد من المنتظم ٩/ ٢١٥ «البردي» ، وفي الطبعة الجديدة كما هنا.

[٤] في المنتظم: «البلاد البائنة، وعبر ما وراء النهر» .." (١)

١١١. "أبو علي القروي [١] المقرئ الأستاذ. نزيل الإسكندرية، ومصنف كتاب «تلخيص العبارات بلطيف الإشارات» ، في **القراءات** [٢] .

ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة، وعني **بالقراءات** في صغره، فقرأ بالقيروان على: أبي بكر القصري، والحسن بن علي الجلولي، وأبي العالية البندوني، وعثمان بن بلال العابد، وعبد الملك بن داود القسطلاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٧/٣٥

وقرأ على أبي عبد الله محمد بن سفيان الفقيه مصنف كتاب «الهادي» .
ثم رحل إلى مصر، وقرأ بها سنة خمس وأربعين على محمد بن أحمد بن علي القزويني تلميذ طاهر بن غلبون، وعلى: عبد الباقي بن فارس، وأبي العباس أحمد بن سعيد بن نفيس. وتصدر للإقراء والإفادة.
قرأ عليه: أبو القاسم عبد الرحمن بن عطية شيخ الصفراوي، وأبو العباس أحمد بن الحطيئة.
وتوفي في ثالث عشر رجب سنة أربع عشرة.
وكان هو وابن الفحام أسند من بقي بديار مصر، وماتا بالإسكندرية.
٦٩- الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد [٣] .

[()] و «بليمة» : بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وسكون الياء المثناة من تحتها، وفتح الميم.
[١] يقال: القروي، والقيرواني.
[٢] قال ابن الجزري: «وقد قرأت به ورويته سماعا من لفظ الأستاذ ابن اللبان وذكرت الخلف بينه وبين الشاطبية في كتاب الفوائد المجمعة» . (غاية النهاية) .
[٣] انظر عن (الحسين بن علي الطغرائي) في: الأنساب ١١/ ٤٩٦، ٤٩٧، ومعجم الأدباء ١٠/ ٥٦- ٧٩، واللباب ٣/ ٢٦٢، ٢٦٣، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٦٦، وزبدة التواريخ ١٩٢، وتاريخ دولة آل سلجوق ٩٧ و ١٠٥- ١٠٨ و ١١١، ووفيات الأعيان ٢/ ١٨٥- ١٩٠، وكتاب الروضتين ١/ ٢٩، وخريدة القصر (قسم العراق) ٢/ ١٥١، والعبر ٤/ ٣٢، ودول الإسلام ٢/ ٤١ وفيه: «الحسن» ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٥٤، ٤٥٥ رقم ٢٦٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٤٩، ٥٠، وعيون التواريخ ١٢/ ٩٣- ١٠١، والوافي بالوفيات ١٢/ ٤٣١- ٤٣٩ رقم ٣٨٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٩٢- ٩٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢١٠، والبداية والنهاية ١٢/ ١٩٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٠، وحسن المحاضرة ٢/ ٢٤٤، ومفتاح السعادة ١/ ١٩٧، ١٩٨، وكشف الظنون ١/ ٦٨، وشذرات الذهب ٤/ ٤١- ٤٣، ونزهة الجليس للموسوي ٢/

٧٣، وديوان الإسلام لابن الغزي ٣/ ٢٣٨ رقم ١٣٧٣، وهدية العارفين ١/ ٣١١، وتنقيح المقال ١/ ٣٣٦، وروضات الجنات ٢٤٨،." (١)

١١٢. "وسمع: أبا بكر بن ريذة.

روى عنه: السمعاني بالإجازة.

ومن مسموعاته: «الفتن» لنعيم بن حماد، عن ابن ريذة.

مات في شعبان [١] .

- حرف الخاء-

٧٢- خلف بن محمد بن عبد الله بن صواب [٢] .

أبو القاسم التجيبي القرطبي.

روى عن: سراج بن عبد الله القاضي، وأبي عبد الله الطرفي المقرئ، وأبي محمد بن شعيب، وأبي محمد البسكلاري [٣] وطائفة سواهم.

وكان فاضلا ثقة قديم الطلب، ذا عناية بلقى الشيوخ، عارفا **بالقراءات** وطرقها. كتب بخطه علما كثيرا.

قال ابن بشكوال: وأجاز لي ما رواه. وسمع منه جلة أصحابنا. وعمر وكف بصره في آخر عمره. ولم ألق في شيوخنا أسن منه.

ولد في المحرم سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

وتوفي في ثالث جمادى الأولى، وصلى عليه قاضي الجماعة أبو الوليد بن رشد.

قلت: لعله قرأ على ابن شعيب.

- حرف العين-

٧٣- عبد الرحمن بن محمد بن نجا بن محمد بن علي بن شاتيل [٤] .

الدباس. أخو عبد الله، وعم عبيد الله، ووالد قاضي المدائن حمد.

---

[١] وقال ابن السمعاني: فقيه فاضل، من أهل العلم والدين، كتب إلي الإجازة، وكانت

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٤/٣٥

ولادته في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة.

[٢] انظر عن (خلف بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٣٩٩.

[٣] في الأصل: «البسكلاوي» ، والمثبت عن: الصلة.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: المنتظم ٩/ ٢٢٠ رقم ٣٧٢ (١٧/ ج ١٨٩، ١٩٠ رقم ٣٨٩٤) .." (١)

١١٣. "سنة خمس عشرة وخمسمائة

- حرف الألف-

٨٧- أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر [١] .

أبو جعفر الأنصاري الشاطبي.

روى عن: طاهر بن مفوز، ومحمد بن سعدون القروي، وعلي بن عبد الرحمن المقرئ.

وكان حافظا للفقه، بصيرا بالفتوى. ثقة ضابطا. وولي القضاء بشاطبة، ثم صرف.

- حرف الحاء-

٨٨- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن مهرة [٢] .

أبو علي الإصبهاني الحدادي المقرئ. مسند إصبهان في **القراءات** والحديث. ولد في شعبان سنة تسع عشرة وأربعمائة، فسمع الحديث في سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وبعدها. وعاش بعد ما سمع إحدى وتسعين سنة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٧٥، ٧٦ رقم ١٦٦.

[٢] انظر عن (الحسن بن أحمد الحدادي) في: التحبير ١/ ١٧٧- ١٩٢، رقم ٩٧، والمنتظم ٩/ ٢٢٨ رقم ٣٧٦ (١٧/ ١٩٩ رقم ٣٨٩٨) ، والتقييد لابن نقطة ٢٣٦- ٢٣٨ رقم ٢٨٠، والعبر ٤/ ٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣١٣- ٣٠٧ رقم ١٩٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١١، ودول الإسلام ٢/ ٤٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٧١، ٤٧٢ رقم ٤١٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٥١ رقم ١٦٣٧، ومختصر طبقات علماء المحدثين ١٥١ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٣٧٠

١٦٣٧، ومختصر طبقات علماء الحديث (مخطوط) ورقة ٢٢٧، وعيون التواريخ ١٢/ ١٢٩، وغاية النهاية ١/ ٢٠٦ رقم ٩٤٦، وشذرات الذهب ٤/ ٤٧، وعقد الجمان (مخطوط) ١٥/ ورقة ٧٩٤، والرسالة المستطرفة ٢٦، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٨، والأعلام ٢/ ١٩٥.." (١)

١١٤. "قال ابنه: كان أبي يختم في اليوم والليلة، ويقوم الليل [١] رحمه الله.

- حرف السين-

٩١- سعيد بن فتح.

أبو الطيب الأنصاري الأندلسي القلعي المقرئ، من قلعة أيوب.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وابن الدس، وابن البياز، وأبي القاسم بن النحاس.

وسمع من جماعة.

وتصدر للإقراء بمرسية، وعلم. وكان ماهرا مجودا، أديبا، محققا.

أخذ عنه: أبو عبد الله بن فرج المكناسي، وغيره.

وتوفي بقرطبة في هذه السنة أو في التي بعدها.

- حرف الشين-

٩٢- شاهنشاه الأفضل [٢] .

أمير الجيوش أبو القاسم ابن أمير الجيوش بدر الجمالي الأرمني.

كان بدر هو الكل، وكان المستنصر مقهورا معه، وتوفي سنة ثمانين. فلما مات قام الأفضل مقام أبيه. وقضيته مع نزار بن المستنصر وغلامه أفتكين متولي الإسكندرية مشهورة في أخذهما وإحضارهما إلى القاهرة، ثم لم يظهر لهما خبر بعد ذلك. وذلك في سنة ثمان وثمانين أيضا.

---

[١] وزاد: فحين ضعف كان يصلي في قعود، فإذا بقي عليه قليل قام فقرأ وركع.

[٢] انظر عن (الأفضل) في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٧١ (وتحقيق سويم) ٣٦، والكامل في التاريخ ١٠/ ٥٨٩- ٥٩١، وذيل تاريخ دمشق ٢٠٣، ٢٠٤، ونزهة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٣٧٩

المقلتين لابن الطوير ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١٢٢، ١٢٥، والإشارة إلى من نال الوزارة ٥٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٤٨- ٤٥١ وأخبار الدول المنقطعة ٧٧، ٨١- ٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٨، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٥٧، ٥٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٠٧- ٥١٠ رقم ٢٩٤، والعبر ٤/ ٣٤، ودول الإسلام ٢/ ٤٢، ٤٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٣٥، ومرآة الجنان ٣/ ٢١١، ٢١٢، والدرة المضية ٤٨٥- ٤٨٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٠٤- ١٠٦، وعيون التواريخ ١٢/ ١٢٥- ١٢٧، والبداية والنهاية ١٢/ ١٨٨، ١٨٩، واتعاظ الحنفا ٣/ ٢٨١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٢، وشذرات الذهب ٤/ ٤٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٢٢، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ١٤٩.." (١)

١١٥. "١١٦- علي بن محمد بن الحسين [١] .

أبو الحسن المداري [٢] ، أخو أحمد، وأبي السعود.

بغدادي من باب المراتب.

كان محتشما متمولا.

سمع: أبا الحسين بن الأبنوسي، وأبا الحسن المكي [٣] .

وعنه: أبو المعمر الأنصاري.

مات في ذي الحجة.

١١٧- عمر بن الأستاذ أبي بكر محمد بن الحسن الخراساني [٤] .

المعروف بالحامدي الزاهد الصوفي، الأستاذ أبو عبد الرحمن.

ذكره عبد الغافر فقال: من وجوه أصحاب أبي عبد الله الإمام في علم **القراءات**.

وسمع «صحيح مسلم» من: أبي الحسين عبد الغافر.

وسمع من: عمر بن مسرور.

وحدث.

توفي في ثامن عشر ربيع الأول [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٥/٣٥

- حرف الميم-

١١٨- محمد بن أحمد بن أبي عمر المطهر بن أبي نزار محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بجير [٦] .

[()] خبر قتل زوجها، فرجعت مع جواريها وهن حواسر حواف، فأشبه الأمر قول أبي العتاهية:

رحن في الوشي وأصبحن ... عليهن المسوح

[١] انظر عن (علي بن محمد) في: المنتظم (في الطبعة الجديدة ١٧/ ٢١٤ رقم ٣٩١٤) ، وترجمته ساقطة من طبعة حيدرآباد.

[٢] في الأصل: «المزاري» ، والمثبت عن المنتظم.

[٣] وفي المنتظم: «سمع القاضي أبا يعلى، وابن المهتدي، وابن المسلمة، وغيرهم، وحدث عنهم، وقرأ **بالقراءات،** وكان سماعه صحيحا» .

[٤] انظر عن (عمر بن أبي بكر محمد) في: المنتخب من السياق ٣٧٠، ٣٧١ رقم ١٢٣١.

[٥] وكانت وفاته عن مرض أصابه بسبب قرصة في جبهته لكثرة السجود بقي فيها مدة.

[٦] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي عمر) في: التحبير ٢/ ٨١- ٨٤ رقم ٦٨٦، ومعجم شيوخ." (١)

١١٦. "وكان حافظا للحديث، وهو من شيوخنا. قال ابن بشكوال.

وتوفي في شوال.

١٢٩- إبراهيم بن محمد.

أبو إسحاق الأنصاري [١] .

القرطبي الضرير [٢] .

جود القرآن على أبي عبد الله المغامي.

وسمع من: جماهر بن عبد الرحمن.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٣/٣٥

وأقرأ الناس **القراءات**.

وكان ثقة صالحا منقبضا، مقبلا على شأنه.

توفي في شعبان.

١٣٠- إسماعيل بن نصر بن بكر بن أحمد بن الحسين بن مهران [٣] .

المقرئ النيسابوري.

سمع: أبا عثمان الصابوني، وأبا القاسم القشيري.

أجاز لأبي سعد السمعاني.

مات في صفر، وكان من أولاد الأئمة [٤] .

- حرف الحاء-

١٣١- حمزة بن العباس بن علي بن الحسن بن علي [٥] .

الشريف أبو محمد العلوي الحسيني الإصبهاني الصوفي.

توفي في سادس عشر جمادى الأولى [٦] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد الأنصاري) في: الصلة ١/ ٩٨. ٩٩ رقم ٣٢٣.

[٢] ويعرف بالمجنقوني.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن نصر) في: التحبير ١/ ١١١ رقم ٣٤، ومعجم شيوخ ابن السمعاني ورقة ٤٧ أ، ٤٧ ب، والمنتخب من السياق ١٥٣ رقم ٣٦٠ وفيه كنيته «أبو المحاسن» .

[٤] قال عبد الغافر: «يحضر أحيانا مجالس الأمالي والحديث» ، وقال: ولد سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة» .

[٥] انظر عن (حمزة بن العباس) في: التحبير ١/ ٢٥٣- ٢٥٥ رقم ١٦٩، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٩٨ أ، ٩٨ ب.

[٦] في التحبير ١/ ٢٥٦: «وفاته في المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة» .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١١/٣٥

١١٧.   "- حرف الميم-

١٥٨- محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي [١] .

أبو عبد الله الأنصاري السرقسطي القرطبي.

روى عن: أبي الوليد الباجي واختص به، وأبي العباس العذري، ومحمد بن سعدون القروي، وأبي داود المقرئ.

وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله المغامي فأحكمها. وكان عارفا بالأصول والفروع، كامل المروءة، كثير البر.

وقد أخذ عنه: أبو علي الغساني، والقاضي أبو عبد الله بن الحاج.

قال ابن بشكوال: قرأت عليه كثيرا من روايته، وصحبته إلى أن توفي في رجب، وصلى عليه أخوه أبو جعفر.

١٥٩- محمد بن نصر بن منصور [٢] .

القاضي أبو سعد الهروي الحنفي.

قدم دمشق ووعظ بها، ثم توجه إلى بغداد فولي قضاء الشام، وعاد قاضيا فأقام مدة، ثم رجع إلى العراق.

[()]

يا عدتي عند كل نائبة ... ويا غياثي عليك معتمدي

قد مسني الضر يا رجائي ... ولم أشك الذي سالني إلى أحد

وأنت غوثي عند الكروب ... فجد بكشف ما حل بي وخذ بيدي

مولاي فرج عني الهموم فقد ... قل اصطباري وخانني جلدي

وقال الصوري: وكتبت بالمعتقد الذي سمعته على نصر الفقيه المقدسي مائة وستين نسخة ودفعتها للناس.

[١] انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٣، ٥٧٤ رقم ١٢٦٥.

[٢] انظر عن (محمد بن نصر) في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٧٥ (وتحقيق

سويم) ٤٠، وذيل تاريخ دمشق ٢١٠، واللباب ١/ ١٥٧، والمنتخب من السياق ٧٦ رقم ١٦٨، وطبقات الشافعية البكري للسبكي ٤/ ٣١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٧٧، والدرة المضية ٤٩٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٣٣٥، والجواهر المضية ٣/ ٣٧٩ رقم ١٢٥٥، وعيون التواريخ ١٢/ ١٦٩ و ١٧٠، ١٧١، والوافي بالوفيات ٥/ ١١١ رقم ٢١٢٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٢٦٠، والمقفى الكبير ٧/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٣٤٣٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٨، وهدية العارفين ٣/ ٥٤، وفيه: «محمد بن أبي أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي يوسف أبو سعد الهروي تلميذ أبي عاصم العبادي» .." (١)

١١٨. "وكان كريما، شهما، مقدما، سفاكا للدماء. وفي الآخر راسل أخا الآمر بذلك، فأمسكه، ثم صلبه.

١٦٩- محمد بن عبد الله بن حسين.

أبو عبد الله بن حسون الكلبي المالقي [١] ، قاضي مالقة وابن قاضيها.

وكان فصيحا بليغا، ماضي الأحكام.

وولي قضاء مالقة.

١٧٠- محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض [٢] .

أبو عبد الله المخزومي الشاطبي المقرئ المنتيشي [٣] ، من قرية المنتيشة [٣] .

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وابن الدش، وابن شفيع، وأبي القاسم بن النحاس، ومنصور بن الخير، وجماعة.

وسمع من: ابن سكرة، وجماعة.

وتصدر للإقراء بشاطبة، فأخذ عنه الناس. وكان إماما في التفسير، مقدما في البلاغة، مشاركا في أشياء.

وكان يفسر كل جمعة.

روى عنه أبو عبد الله المكناسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٨/٣٥

وتوفي وهو كهل.

١٧١- محمد بن واجب بن عمر بن واجب [٤] .

أبو الحسن القيسي البلنسي، قاضي بلنسية.

روى عن: أبي العباس العذري وأكثر عنه.

---

[١] المالقي: بفتح الميم وكسر اللام، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى مالقة، وهي بلدة من بلاد الأندلس بالمغرب. (الأنساب ١١/ ٩٤) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: معجم البلدان ٥/ ٢٠٨.

[٣] في الأصل: «المنتشي» و «المنتشة» ، والتصحيح من معجم البلدان، وفيه: منتيشة: بالفتح ثم السكون، وكسر التاء المثناة من فوقها، وياء، وشين معجمة، مدينة بالأندلس قديمة من أعمال كورة جيان، حصينة مطلة على بساتين وأنهار وعيون، وقيل إنها من قرى شاطبة.

[٤] انظر عن (محمد بن واجب) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٧٤، ٥٧٥ رقم ١٢٦٨.." (١)

١١٩. "وسمع من: الحافظ أبي محمد الخلال، وأبي طالب العشاري، والجوهري.

روى عنه: المبارك بن أحمد الأنصاري، وصالح بن زرعان التاجر، ويحيى بن بوش.

ذكره ابن النجار.

١٩٧- محمد بن عبد الجبار بن محمد بن الحسن [١] .

أبو سعد الجويمي الفارسي، المقرئ الشيرازي.

أحد من عني **بالقراءات**، ورحل إلى الآفاق فيها. وصنف فيها التصانيف.

قرأ على: أبي القاسم هبة الله بن علي بن عراك المغربي التاجر، تلميذ أبي عمرو الداني، وأبي علي الأهوازي.

وقرأ بالأهواز على: أبي بكر محمد بن عبد الكريم الفرغاني.

وببغداد على: أبي الخطاب بن الجراح، وابن سوار.

وسمع من: طراد، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥/٤٣٥

وسكن بغداد [٢] .

قرأ عليه: المبارك بن كامل الخفاف، وهبة الله بن بدران العجان في سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وروى عنه: معمر بن الفاخر.

١٩٨- محمد بن عبد الملك بن محمد [٣] .

أبو بكر الأشناني [٤] ، المؤدب، الأديب، المعروف بالباقلاني.

وأشنان من قرى بلد الخالص.

سكن بباب الأزج يؤدب.

روى عنه من شعره: منوجهر بن تركانشاه، وأبو نصر الرسولي، وأبو

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الجبار) في: غاية النهاية ٢/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٣٠٩٣.

[٢] فأقرأ بها، قرأ عليه أحمد بن هبة الله بن أحمد الجزري سنة سبع وخمسمائة.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] الأشناني: بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة ونون.." (١)

١٢٠. "وتوفي في صفر، ومولده في سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

٢٠- عبد الرحمن بن سعيد بن هارون [١] .

أبو المطرف الفهمي السرقسطي المقرئ ابن الوراق.

روى عن: أبي عبد الله المغامي، والحسن بن مبشر، وأبي داود، وغيرهم من القراء.

وجود **القراءات**.

وسمع من: أبي الوليد الباجي.

وأجاز له أبو عمر بن عبد البر.

وأقرأ الجناس بجامع قرطبة، وأم بالناس فيه.

أخذ الناس عنه، وكان ثقة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٢/٣٥

توفي في صفر، وله ثمانون سنة.

أجاز لابن بشكوال.

٢١- علي بن أستكين [٢] .

الأمير أبو الحسن العميدي، الحاجي، النيسابوري.

كان خفيف الروح، صالحا عابدا. ترك الخدمة ولبس لباس الصالحين، وقنع بما له من ميراث.

وحدث عن: أبي الحسن محمد بن محمد الحسيني العلوي، والحسن بن محمد الصفار، وأبي نصر عبد الرحمن التاجر، وغيرهم.

توفي بنيسابور [٣] .

٢٢- علي بن الحسن بن علي بن سعيد بن محمد [٤] .

أبو الحسن الدمشقي العطار.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن سعيد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٥١ رقم ٧٥٢.

[٢] انظر عن (علي بن أستكين) في: المنتخب من السياق ٣٩٨ رقم ١٣٥٥ وفيه: «علي بن اسفتكين بن عبد الله الحميدي» .

[٣] وقال عبد الغافر: «سمع معنا مسند الشافعي، عن الحيري، عن الأصم، عن الربيع» .

[٤] انظر عن (علي بن الحسن) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧/ ٢١٩ رقم ١١٤.." (١)

١٢١. "وقال أبو محمد بن الخشاب: سألته عن مولده فقال: سنة تسع وأربعين.

وقال ابن ناصر: مات في ثالث جمادى الأولى ببغداد. مرض ثلاثة عشر يوما.

٣٤- علي بن عبد المجيد بن يوسف بن شعيب [١] .

أبو الحسن السلمي السمرقندي.

أحد الأئمة.

توفي في شوال وله اثنتان وثمانون سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٧/٣٦

روى عن: أبي حمية محمد بن أحمد الحنظلي.

وعنه: عمر النسفي.

٣٥- علي بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن شواش [٢] .

أبو الحسن الدمشقي المعدل.

سمع: أبا الحسن بن قبيس، وأبا القاسم بن أبي العلاء.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وقال: كان أمينا على المواريث، ووقف الأشراف. وكان ثقة [٣] .

٣٦- عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن أبي عيسى [٤] .

الإمام أبو بكر المديني الأصبهاني المقرئ.

ولد سنة أربع أو خمس وستين وأربعمائة بمدينة جي. ثم انتقل به أبوه إلى أصبهان وهو يرضع.

روى عن: أبي عمرو بن منده، وغيره.

روى عنه: ابنه الحافظ أبو موسى، وقال: كانت له يد قوية في معرفة القراء **والقراءات** وعلم الفرائض.

وتوفي خامس رجب.

---

[١] لم أجد مصدر ترجمته.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الواحد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/ ١٣١ رقم ٣٤.

[٣] زاد ابن عساكر: «ولم يكن الحديث من صناعته» .

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

١٢٢. "أم إبراهيم، وأم الغيث، وأم الخير الجوزدانية [١] .

قال أبو موسى المديني: قدمت علينا من جوزدان، وكان مولدها نحو الخمس والعشرين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٥/٣٦

وسمعت من: أبي بكر بن ريذة سنة خمس وثلاثين. وهي آخر أصحابه.

قلت: هي أسند أهل العصر مطلقا، وهي للأصبهانيين كابن الحصين للبغداديين. سمعت من ابن ريذة «المعجم الكبير» و «المعجم الصغير» للطبراني، وكتاب «الفتن» لنعيم بن حماد.

روى عنها: أبو العلاء الهمذاني، وأبو موسى المديني، ومعمر بن الفاخر، وأبو جعفر الصيدلاني، وأبو الفخر أسعد بن سعيد، وعائشة بنت معمر، وعفيفة بنت أحمد، وأبو سعيد محمد الأرجاني الحللي، وعبد الرحيم بن أحمد ابن الأخوة، وداود بن سليمان بن نظام الملك، وشعيب بن الحسن السمرقندي، وفاطمة بنت سعد الخير، لها عنها حضور، وجماعة كثيرة.

أنبا أبو علي القلانسي: أنبأتنا كريمة، عن أبي مسعود عبد الرحيم الحاجي أنها توفيت في غرة شعبان.

وقال ابن نقطة [٢] : في رابع عشر رجب.

٦٠- فضل الله بن محمد بن وهب الله بن محمد [٣] .

أبو القاسم الأنصاري المقرئ.

أقرأ بجامع قرطبة مدة، وأخذ **القراءات** عن: أبي محمد بن شعيب، وأبي عبد الله بن شريح.

[()] الإسلام ٢/ ٤٦، والعبر ٤/ ٥٦، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٥/ ٤٠٦، وعيون التواريخ ١٢/ ٢٢٠، ومرآة الجنان ٣/ ٢٣٢ و ٢٤٢، وشذرات الذهب ٤/ ٦٩، ٧٠.

[١] الجوزدانية: الجوزداني: بضم الجيم وسكون الواو والزاي وبعدها الدال المهملة وفي آخره النون، هذه النسبة إلى جوزدان، ويقال لها كوزدان، وهي قرية على باب أصبهان كبيرة. (الأنساب ٣/ ٣٦٢، ٣٦٣) .

[٢] في التقييد ٤٩٨.

[٣] انظر عن (فضل الله بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٦٥ رقم ٩٩٩.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٣٦

١٢٣. "يكفيني حضور المجلس. ومذهبه في **القراءات** مذهب سوء. مات في ربيع الآخر.
قلت: روى عنه أبو القاسم بن عساكر، ويحيى بن بوش، وأبو الفتح المندائي، وجماعة. وخمل ذكره لبدعته [١] .

٦٢- محمد بن عبد الله بن تومرت [٢] .

أبو عبد الله الملقب نفسه بالمهدي المصمودي [٣] ، الهرغي [٤] ، المغربي، صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن ملك المغرب.

كان يدعي أنه حسني علوي، وهو من جبل السوس في أقصى المغرب.

نشأ هناك، ثم رحل إلى المشرق لطلب العلم، ولقي أبا حامد الغزالي، وإلكيا أبا الحسن الهراسي، وأبا بكر الطرطوشي.

---

[١] وقال ابن الجوزي: أصله من برقة من بلد المغرب، ودخل إلى بغداد في سنة أربع وثمانين وأربعمائة. وقال أيضا: وكانت له معرفة بالحديث حسنة، وفهم جيد، وكان متعففا في فقره، ومرض يومين وتوفي في ربيع الآخر (المنتظم) .

[٢] انظر عن (ابن تومرت) في: أخبار المهدي بن تومرت، للبيذق (توفي ٥٥٥ هـ) ، والكامل في التاريخ ١٠/ ٥٦٩- ٥٨٢، والمعجب ٢٤٥- ٢٦٤، وخريدة القصر (قسم شعراء الأندلس) ١/ ١٦٧، وجذوة الاقتباس ٢٨) ووفيات الأعيان ٥/ ٤٥- ٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٣٩- ٥٥٢ رقم ٣١٨، والعبر ٤/ ٥٧- ٦٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٤، ودول الإسلام ٢/ ٤٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٧٦، ٢٧، والدرة المضية ٥١٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٣٢- ٢٤٨، وعيون التواريخ ١٢/ ١٠٧- ١١٥، (في وفيات ٥١٤ هـ.) ، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٥١ (في وفيات ٥٢٨ هـ) ، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٣- ٣٢٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٠٩- ١١٧، والبداية والنهاية ١٢/ ١٨٦، ١٨٧، والحلل الموشية ٧٨، ٨٨، ورقم الحلل لابن الخطيب ٥٦- ٥٨، وشرح رقم الحلل ١٨٢، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٥، ٢١٧، وتاريخ ابن خلدون ٦/ ٤٦٤- ٤٧٢، والوفيات لابن قنفذ ٢٧٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٥٤، وتاريخ الدولتين للزركشي ١- ٥، وكشف الظنون ١٥١٨، وشذرات الذهب/

٧٠- ٧٢، والاستقصاء ٢/ ٧٨- ٩٨، وهدية العارفين ٢/ ٩٠، والأعلام ٧/ ١٠٤، ١٠٥، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٠٦، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٠٦- ١٠٩.

[٣] المصمودي: بفتح الميم، وسكون الصاد، وضم الميم الثانية، نسبة إلى مصموده قبيلة من البربر.

[٤] الهرغي: بفتح الهاء وسكون الراء، نسبة إلى هرغة، وهي قبيلة كبيرة من المصامدة في جبل السوس في أقصى المغرب. (وفيات الأعيان ٥/ ٥٥) .." (١)

١٢٤. "وكان محتشما جوادا، لكن فيه بذاءة لسان.

وله كتاب «الخواص» ، وكتاب «الأدوية المفردة» ، وكتاب «الإيضاح في الطب» ، وكتاب «حل سلوك الرازي على الكتب» ، وكتاب «النكت الطبية» ، وغير ذلك.

وكان أبوه أبو مروان من رءوس الأطباء، وكان جده محدثا، فقيها، مشهورا.

وتوفي بقرطبة منكوبا.

ومن شعره:

يا راشقي بسهام ما لها غرض ... إلا الفؤاد وما منها لنا عوض

وممرضي بجفون كلها غنج ... صحت وفي طبعها التحريض والمرض

جد لي ولو بخيال منك يطرقني ... وقد يسد مسد الجوهر العرض

- حرف العين-

٧٣- عبد الله بن محمد بن نجا بن علي بن محمد بن شاتيل.

أبو محمد المراتبي الدباس.

شيخ صحيح السماع، أضر في آخر عمره.

وسمع: أبا محمد الجوهري، وأبا محمد الصريفيني.

وعنه: أبو المعمر، وأبو القاسم الحافظ.

وكان لا يعرف شيئا. وهو والد أبي الفتح عبيد الله.

توفي في نصف المحرم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٦/٣٦

٧٤- عبد الباقي بن الحسين بن إبراهيم.

أبو الحسين النجاد، كشلة.

بغدادي له دكان بسوق الثلاثاء.

سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، والصريفيني.

وقرأ **القراءات** على: أبي علي بن البناء.." (١)

١٢٥. "قال ابن السمعاني: حدثني عنه جماعة، وسمعت أنه ما كانت له سيرة حسنة.

توفي في نصف المحرم أيضا.

٧٥- عبد الباقي بن عامر بن زيد [١] .

أبو المجد الأنصاري الهروي، سبط أبي إسماعيل، شيخ الإسلام.

واعظ حسن الإيراد، بارز العدالة، نبيل، عالم.

سمع: جده، ومحمد بن عبد العزيز الفارسي، وأبا عطاء الجوهري.

وأملى مجلسا بجامع المنصور.

وتوفي في رجب [٢] .

٧٦- علي بن طاهر البغدادي [٣] .

المغازلي.

قال المبارك بن كامل: هو عم والدتي. عاش مائة وعشرين سنة. ورأى:

أبا الحسن القزويني.

وسمع قليلا.

٧٧- عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع [٤] .

أبو الأصبغ الغافقي، نزيل المرية.

أخذ **القراءات** عن: أبيه.

وروى عن: أبي داود، وابن الدوش، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٢/٣٦

[١] انظر عن (عبد الباقي بن عمر) في: التحبير ١/ ٤١٩، ٤٢٠ رقم ٣٧٨، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٤٦ أ، والمنتخب من السياق ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ١١٩٩.

[٢] وقال عبد الغافر الفارسي: معروف مشهور من وجوه أهل التذكير والوعظ، حسن الإيراد على طريقتهم، كان آباؤه من الأئمة ووجوه المزكين والعدول بهراة، وكان إليهم الرجوع في الجرح والتعديل والنوائب في الأمور الدينية، ومن جهة الأنصارية إعلام لأئمة بهراة على ما لا يخفى حالهم، وقد استنابه جده الإمام عبد الله في مجالس تذكيره، فناب عنه مدة، وبقي على ذلك سنين، وتلك النوبة مرسومة رسمة لا ينازع فيها ولا يدافع عنها، لوقع كلامه في القلوب ومحله في الصدور.

وقد خرج إلى الحج وعبر نيسابور وعاد إلى وطنه موفور الجاه والحشمة، مرعي الحرمة.

[٣] لم أجد مصدر ترجمته.

[٤] انظر عن (عيسى بن حزم) في: غاية النهاية ١/ ٦٠٨ رقم ٢٤٨٦.." (١)

١٢٦. "- حرف الميم-

٩٥- منصور بن الخير [١] بن تمكي [٢] .

أبو علي المغراوي [٣] ، المالقي، المقرئ الأحدب.

حج، وأدرك أبا معشر الطبري وأخذ عنه.

ولقي أبا عبد الله محمد بن شريح وأخذ عنه.

وجالس أبا الوليد الباجي.

وعني **بالقراءات،** وصنف فيها كتبا أخذها عنه الناس.

قال ابن بشكوال [٤] ذلك، قال: وسمعت بعض شيوخنا يضعفه.

توفي بمالقة في شوال.

قلت: قرأ عليه: محمد بن أبي العيسى الطرطوشي، ومحمد بن عبيد الله بن العويص [٥] .

وقيل إنه متهم في لقي أبي معشر، مع أنه رأس في **القراءات،** قيم بتجويدها وعللها.

قال اليسع بن حزم: رحلت إليه، فوجدته بحرا في علوم **القراءات،** بعيد الغور والغايات،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٣/٣٦

فجلست واستفدت وتشكلت، فقال: ما حجة من جهر وحجة من أخفى؟

فقلت: حجة الجهر فإذا قرأت القرآن فاستعذ ١٦: ٩٨ [٦] ، وأخفوا لئلا يتوهم أنها آية من القرآن. وذكر باقي الكلام.

---

[١] انظر عن (منصور بن الخير) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٢٠ رقم ١٣٦٣، وبغية الملتمس للضبي ٤٧٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨١ رقم ٤٢٤، وغاية النهاية ٢/ ٣١٢ رقم ٣٦٥٣، ولسان الميزان ٦/ ٩٣- ٩٥ رقم ٢٣٠ وفيه: «منصور بن الجبر بن تملي» .

[٢] في الصلة: «يملي» .

[٣] في لسان الميزان: «الفراوي» .

[٤] في الصلة.

[٥] في الأصل: «العريص» والتصحيح عن معرفة القراء «العويص» .

[٦] سورة النحل، الآية ٩٨.." (١)

١٢٧. "روى عنه: أبو خالد بن رفاعة.

١٠٩- محمد بن الحسين بن علي [١] .

أبو بكر البغدادي المزرفي [٢] ، ومزرفة بين عكبرا وبغداد، الفرضي الحاجي.

ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ببغداد.

وسكن به أبوه مدة في أيام الفتنة بالمزرفة. وقرأ بالروايات وجود.

وسمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وأبا الحسين ابن المهتدي بالله، وعبد الصمد بن المأمون، وأبا علي بن البناء، والصريفيني، وخلقا سواهم.

وتلا على أصحاب الحمامي.

روى عنه: ابن عساكر، وأبو الفرج بن الجوزي، وأبو موسى المديني، وأبو الفتح المندائي، وطائفة.

وأقرأ **القراءات**.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٣٦

ويقول الحافظ ابن عساكر وغيره إنه مات ساجدا. مبرزا مات في أول السنة.

وقال ابن الجوزي [٣] : كان ثقة، عالما، حسن العقيدة رحمه الله.

١١٠- منصور بن محمد بن محمد بن الطيب [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ٣٣، ٣٤ رقم ٤٧ (١٧/ ٢٨٠، ٢٨١ رقم ٣٩٩٠) ، ومشيخة ابن الجوزي ٥٩- ٦١، ومعجم البلدان ٥/ ١٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٥ رقم ١٦٧٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٤ رقم ٤٢٩، والعبر ٤/ ٧٢، ٧٣، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٣١، ٦٣٢ رقم ٣٧٢، وعيون التواريخ ١٢/ ٢٧٥، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٧٨- ١٨٠ رقم ٨٠، وغاية النهاية ٢/ ١٣١ رقم ٢٩٦٦، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ورقة ٥٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٥١، وشذرات الذهب ٤/ ٨١، ٨٢.

[٢] تحرفت النسبة إلى «الزرفي» في: المعين في طبقات المحدثين ١٥٥ وقال ابن الجوزي: يعرف بالمزرفي ولم يكن من المزرفة وإنما انتقل إلى المزرفة أيام الفتنة فأقام بها مدة، فلما رجع قيل له: المزرفي (المنتظم) .

[٣] في المنتظم.

[٤] انظر عن (منصور بن محمد) في: التحبير ٢/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ١٠١٨، والأنساب ٤١٧ ب،." (١)

١٢٨. "سنة ثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

١٤١- أحمد بن الحسن بن هبة الله [١] .

أبو الفضل ابن العالمة، عرف بالإسكاف.

شيخ، صالح، مقرئ، إمام، فقيه، مجود، قنوع، خير، حسن التلاوة، محدث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٩/٣٦

سمع الكثير من: أبي الحسين بن النقور، وأبي محمد الصريفيني.

وحدث، وتوفي في شوال.

وقد قرأ بالروايات على: أبي الوفاء بن القواس، وتلقن على الزاهد أبي منصور الخياط.

روى عنه: ابن الجوزي [٢] ، وغيره.

وكان مولده في رمضان سنة تسع وخمسين [٣] .

ومن شيوخه في **القراءات،** عبد السيد بن عتاب.

أقرأ بالروايات مدة.

١٤٢- أحمد بن علي بن محمد بن موسى المقرئ.

أبو بكر الأصبهاني، الأديب، المؤدب.

روى عن: أبي الطيب بن شمة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسن) في: مشيخة ابن الجوزي (مخطوط) ورقة ١٠٧- ١٠٩، والمنتظم ١٠/ ٦٢ رقم ٦٨ (٣١٥ رقم ٤٠١١) وفيه: «أحمد بن هبة الله بن الحسن» ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٢٤١، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦ ورقة ٨٨.

[٢] وهو قال: وكان ثقة أمينا.

[٣] في المنتظم: ولد سنة ثمان وخمسين.." (١)

١٢٩. "روى عنه: أبو موسى المديني، وقال: كان والدي وأخي في مكتبه، وتوفي في سادس شوال.

وقال السمعاني في معجمه الملقب «بالتحبير» [١] : يعرف بالزين العلم.

ومن مسموعاته: فضل رمضان لسلمة بن شبيب، سمعه من أحمد بن الفضل الباطرقاني، عن محمد بن أحمد بن الحسين، عن الفضل بن الخصيب، عنه، وكتاب «الحجة في **القراءات** الثمان» تأليف أبي الفضل الخزاعي، رواه عن الباطرقاني عنه.

١٤٣- أحمد بن أبي الفضل محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/١٧٧

أبو الرجاء القارئ.

روى عنه: أبو موسى المديني، وقال: لم أر مثله في طريقته من الطراز الأول.

روى عن: أبي الحسين ابن المهتدي بالله.

١٤٤- إبراهيم بن الفضل [٣] .

أبو نصر الأصبهاني البئار [٤] المفيد.

قال ابن السمعاني: رحل، وسمع، ونسخ، وجمع، وما أظن أن أحدا بعد محمد بن طاهر المقدسي رحل وطوف مثله، وجمع كجمعه، إلا أن الإدبار لحقه في آخر الأمر، وكان يقف في أسواق أصبهان، ويروي من حفظه بالسند.

وسمعت أنه يضع في الحال [٥] .

---

[١] لم أجده في المطبوع من (التحبير) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن الفضل) في: الأنساب ٢/ ٢٧، واللباب ١/ ١٠٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٩- ٦٣١ رقم ٣٧١، والعبر ٤/ ٨٢، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٢، ٥٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٥٧، ٢٥٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٩٠، ٩١ رقم ٢٥٢٠، والمقفى الكبير ١/ ٢٥٣- ٢٥٥ رقم ٣٠١، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٠٧، ٣٠٨ ولسان الميزان ١/ ٨٩، وشذرات الذهب ٤/ ٩٤، ٩٥.

[٤] في الأصل: «البار» .

[٥] وقال في الأنساب: كان كذابا غير موثوق به، وسمعت أنه يضع الحديث، ويركب المتون على الأسانيد، لما دخلت أصبهان، وجدت الألسنة كلها متفقة على جرحه وطرحه.." (١)

١٣٠. "أبو العز البغدادي، المقرئ، المعروف بابن الزبيدية.

قرأ **القراءات** وجودها، وقال الشعر الرائق، وتفقه. وسمع الكثير، ومدح المسترشد بالله. ومات شابا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٣٦

١٦٢- محمد بن موهوب [١] .

أبو نصر البغدادي الفرضي الضرير.

له مصنفات في الفرائض.

مؤرخ في «المنتظم» [٢] .

١٦٣- محمد بن هشام بن أحمد بن وليد بن أبي حمزة [٣] .

أبو القاسم الأموي المرسي.

أخذ عن: أبي علي بن سكرة، وصحب أبا محمد عبد الله بن أبي جعفر، وتفقه عنده. وناظر عند الفقيه هشام بن أحمد، وغيره.

وكان من أهل الحفظ، والفهم، والذكاء. استقضي بغرناطة فنفع الله به أهلها لصرامته، ونفوذ أحكامه، وقويم طريقته.

توفي بمرسية في صدر رمضان.

١٦٤- مظفر بن الحسين بن علي بن أبي نزار [٤] .

أبو الفتح المردوستي [٥] . أحد الحجاب. ثم ترك الحجابة وتصوف وتزهد.

سمع: أبا القاسم بن البسري، وأبا منصور العكبري.

روى عنه: أبو المعمر، وأبو القاسم الحافظ.

وولد في سنة ست وخمسين وأربعمائة.

وتوفي سنة ثلاثين، أو قبلها بأشهر.

---

[١] انظر عن (محمد بن موهوب) في: المنتظم ١٠/ ٦٤ رقم ٧٤ (١٧/ ٣١٧ رقم ٤٠١٨) .

[٢] وقال فيه: «كان على غاية في علمه» .

[٣] انظر عن (محمد بن هشام) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٨١ رقم ١٢٧٩.

[٤] انظر عن (مظفر بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ٦٦ رقم ٧٧ (١٧/ ٣١٩ رقم ٤٠٢١)

.

[٥] في المنتظم: «المردوسي» (بالسين المهملة) .." (١)

١٣١. "بسم الله الرحمن الرحيم ربنا أفرغ علينا صبرا ٢: ٢٥٠

[المتوفون في هذه الطبقة]

المتوفون سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

١- أحمد بن بركة بن يحيى البقال [١] .

صحيح السماع، بغدادي.

يروى عن: أبي القاسم بن السري [٢] ، وعاصم العاصمي.

توفي في شعبان.

٢- أحمد بن خلف بن عيشون بن خيار [٣] .

أبو العباس الجذامي، الإشبيلي، المقرئ، ابن النحاس [٤] .

ويكنى أبا جعفر أيضا.

أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله محمد بن شريح، وأبي الحسن العبسي، وأبي عبد الله السرقسطي، ومحمد بن يحيى العبدري.

وأجاز له أبو علي الغساني، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن بركة) في: المنتظم ١٠/ ٣٢٤ رقم ٤٠٢٢.

[٢] في المنتظم: «اليسري» .

[٣] انظر عن (أحمد بن خلف) في: بغية الملتمس للضبي ١٧٦، ١٧٧ رقم ٣٩٨، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ١/ ١٠٧- ١٠٩، رقم ١٤١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٤٢٧، وغاية النهاية ١/ ٥٢ رقم ٢٢٢، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٠ رقم ٣٦ وأغلب الترجمة فيه بياض.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٩/٣٦

وفي (غاية النهاية) : «عيسون» بالمهملة.

وقد جود ضبطها في (الذيل والتكملة ١/ ١٠٧) : عيشون: بالعين الغفل مفتوحة والياء المسفولة ساكنة والشين معجمة مضمومة وواو مد ونون. ابن خيار: بخاء معجمة مكسورة وياء مسفولة آخره راء قبلها ألف.

[٤] هكذا في الأصل، وبغية الملتمس، وغاية النهاية، وفي (الذيل والتكملة) قال محققه محمد شريف: هو تصحيف، وضبطه بالخاء المعجمة.." (١)

١٣٢. "أبو القاسم البغدادي، الكريزي [١] ، المقرئ، المعروف بابن الطبر [٢] .

قال الحافظ عبد الوهاب الأنماطي: شيخ مشهور، معمر، مقرئ، ثقة، صدوق، عارف **بالقراءات**. ولد يوم عاشوراء سنة خمس وثلاثين وأربعمائة [٣] ، وقرأ القرآن على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط في سنة إحدى وستين، عن قراءته على أبي أحمد الفرضي، والسوسنجردي، وجماعة.

قرأ عليه: التاج الكندي، وهو أقدم شيخ له.

وسمع الحديث من: أبي الحسن محمد بن عبد الواحد ابن زوج الحرة، وأبي إسحاق البرمكي، وأبي طالب العشاري، وغيرهم.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو موسى المديني، ويحيى بن ياقوت النجار، وعبد الخالق بن هبة الله البندار، والحسن بن عبد الرحمن الفارسي الصوفي، وعبد الله بن أبي بكر ابن الطويلة، وعلي بن محمد بن محمد بن علي الأنباري، وعبد الرحمن بن أحمد العمري، وفاطمة بت سعد الخير، وبقاء بن حيد، وأبو الفتح محمد بن أحمد المندائي [٤] ، وعمر بن طبرزد، والكندي، وآخرون.

وقال أبو الفرج بن الجوزي [٥] : كان صحيح السماع، قوي التدين، ثبتا [٦] ، كثير الذكر، دائم التلاوة. وهو آخر من حدث عن ابن زوج الحرة [٧] . سمعت عليه الكثير، وقرأت عليه. وكانت قوته حسنة، كنت أجيء إليه في الحر فيقول:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٣٠

[()] النهاية ٢/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٣٧٦٩، وتبصير المنتبه ٣/ ٨٦٣، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ٩٥، ٩٦، وشذرات الذهب ٤/ ٩٧، ٩٨.

[١] الكريزي: بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الزاي. هذه النسبة إلى كريز، وهو بطن من عبد شمس، وهو كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف (الأنساب ١٠/ ٤١٠، ٤١١) .

[٢] في دول الإسلام ٢/ ٥٣: «الطبري» .

[٣] المنتظم.

[٤] تصحفت في (غاية النهاية ٢/ ٣٥٠) إلى: «المنداني» . وكذا تصحفت في ترجمته في (غاية النهاية ٢/ ٥٦) .

[٥] في المنتظم.

[٦] في الأصل: «ثبت» .

[٧] زاد في المنتظم: «فحدث عن أبي الحسن هذا أبو بكر الخطيب، وأبو القاسم هذا، وبين وفاتهما ثمان وسبعون سنة» .." (١)

١٣٣. "اصعد سطح المسجد، فيسبقني في الدرج. ومتع بسمعه وبصره وجوارحه إلى أن توفي في ثاني جمادى الأولى عن ست وتسعين سنة وأشهر ودفن بالشونيزية.

قلت: إنما توفي في جمادى الآخرة يوم الأربعاء، قاله أبو موسى المديني.

وقال المبارك بن كامل: توفي في غرة جمادى الآخرة.

وقال ابن السمعاني: سمعت حامد بن أبي الفتح المديني يقول: مات يوم الأربعاء ثاني جمادى الآخرة ودفن يوم الخميس.

وقال أبو موسى المديني: كان قد ذهب بصره وثم عاد بصيرا [١] .

٥٣- هبة الله بن محمد بن الحسن [٢] .

الكاتب الأزجي [٣] .

سمع من: طراد الزينبي، وأبي الحسن بن أيوب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٥٩

روى عنه: أبو القاسم الحافظ.

وتوفي في رمضان.

- حرف الياء-

٥٤- يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء [٤] أبو عبد الله بن أبي علي البغدادي.

قال ابن السمعاني: شيخ صالح، من أهل الجانب الشرقي، حسن السيرة، مكثر، واسع الرواية. ومتع بما سمع، وعمر حتى حدث بالكثير.

---

[١] وقال ابن الجزري: وقد وقعت لي هذه **القراءات** الست من طريقه عالية، وقرأ كتاب «الكفاية» المتضمن لها على الشيخ أحمد بن محمد بن الحسين الصالحي في سنة سبعين وسبعمائة، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو اليمن إجازة إن لم يكن سماعا منه (غاية النهاية ٢/ ٣٥٠) .

[٢] لم أجد مصدر ترجمته.

[٣] الأزجي: بفتح الألف والزاي وفي آخرها. هذه النسبة إلى باب الأزج وهي محلة كبيرة ببغداد.

(الأنساب ١/ ١٩٧) .

[٤] انظر عن (يحيى بن الحسن) في: المعين في طبقات المحدثين ١٥٦ رقم ١٦٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٦، ٧ رقم ٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨، والعبر ٤/ ٨٦، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٨٨، ومرآة الجنان ٣/ ٢٥٩، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٣٣، وشذرات الذهب ٤/ ٩٨.." (١)

١٣٤. "يموت ولا يقوى لإظهار بدعة ... مخافة حز الرأس من كل جانب

ومن شعره:

العلم ما كان فيه قال حدثنا ... وما سواه إنما خبط [١] في الظلام

دعائم الدين آيات مبينة ... وبينات من الأخبار أعلام [٢]

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٦٠

١٠٩- محمد بن علي بن أحمد [٣] .

أبو عبد الله التجيبي، الغرناطي، النوالشي [٤] المقرئ الأستاذ.

أخذ **القراءات** علما وإتقانا عن: أبي داود بن نجاح، وابن البياز، وابن الدوش، وأبي الحسين العيشي، وخازم بن محمد القرطبي.

قال ابن الأبار: تصدر للإقراء وبعد صيته لإتقانه وصلاحه. وأخذ الناس عنه. وقد وجدت سماع عبد المؤمن بن الخلوف الغرناطي المقرئ منه على

---

[١] في طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح: «وما سواه أغاليط وأضلام» .

[٢] زاد في طبقات ابن الصلاح ١/ ٢١٧.

قوله الإله وقوله المصطفى وهما ... لكل مبتدع قهر وإرغام

وقال ابن السمعاني: أنشدني أبو الحسن ابن أبي طالب لنفسه:

تناءت داره عني ولكن ... خيال جماله في القلب ساكن

إذا امتلأ الفؤاد به فماذا ... يضر إذا خلت منه المساكن

ومن شعره أيضا:

ألا إن في نسلي لطيفة حكمة ... أغشى بنور يوم ألقى إلهيا

وفي فرض أعضاء الوضوء لطائف ... سيحظى بها من كان للطف راجيا

فغسلي لوجهي كي أراه معاينا ... كفاحا وكي ألقاه في الخلد خاليا

وغسلي يدي كي أخذت كتابيا ... بيمنى يدي دون الشمال ورائيا

وأعطى خلودا ثم ملك مقامة ... بيمناي أعطوا ذا وذا بشماليا

ومسحي جميع الرأس تاج كرامة ... من الرب يعطيني بقالب فما ليا

وفي غسلي رجلي القيام لسيدي ... وأرجوه أن يرضى وينعم باليا

وفي سنة التطهير أتلو رسوله ... لأحيي حميدا ثم أكرم باليا

ومن شعره:

سرقت إليها زورة فتنقبت ... فقلت: استفري ما هكذا حق من طرق

فقالت: حجبت البدر عنك تعمدا ... أتأمن أن البدر يفضح من سرق؟

[٣] انظر عن (محمد بن علي التجيبي) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٠ رقم ٣٢٤٢.

[٤] في الأصل: «البوالسي» .." (١)

١٣٥. "الحمامي، ونفيس بن عبد الجبار، وأبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، وهو آخر من حدث عنه.

قال ابن السمعاني: دين خير، من بيت الحديث. صالح، جاور بمكة سنين، وسمع منه والدي بمكة مجلسا أملاه ابن هزارمرد الصريفيني. وجرت أموره على سداد واستقامة إلى آخر عمره.

وتوفي في العشرين من رجب بالحربية وله ٨٣ سنة.

١٤٦- عبد الله بن علي بن أحمد بن علي [١] .

أبو محمد اللخمي، الشاطبي.

سمع من جده لأمه الحافظ أبي عمر بن عبد البر، وأجاز له تواليفه في سنة اثنتين وستين وأربعمائة. وكان مولده في سنة ثلاث وأربعين.

وسمع «الصحيحين» من أبي العباس العذري، و «صحيح البخاري» من القاضي أبي الوليد الباجي. وولي قضاء مدينة أغمات [٢] .

وأخذ عنه جماعة.

وأجاز لأبي القاسم بن بشكوال، وأغفله ولم يذكره في «الصلة» .

توفي في صفر وله تسعون سنة.

وقيل: توفي سنة اثنتين [٣] . ذكره أبو عبد الله الأبار.

روى عنه: حفيده ابن بنته عمر بن عبد الله الأغماتي، وعيسى بن الملجوم.

١٤٧- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف [٤] .

أبو محمد بن أبي تليد الخولاني، الشاطبي. المعروف بالحمصي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسين بن الدوش.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٢٩٦

[١] انظر عن (عبد الله بن علي) في: بغية الملتمس ٣٤٩ رقم ٩٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩٢ رقم ٥٢.

[٢] أغمات: بلدة بأقصى بلاد المغرب قريبة من مراكش.

[٣] وبها ورخه الضبي في البغية.

[٤] لم أجد مصدر ترجمته.." (١)

١٣٦. "١٥٠- عبد الرحمن بن كليب [١] .

أبو محمد الحموي، المقرئ، الفرضي.

قال ابن عساكر: كان علامة في الفرائض، والحساب. وكان يعلم الصبيان في مكتبه، ولا يأخذ منهم شيئا.

لما توفي لم يبق أحد بحماه إلا شهد جنازته.

١٥١- عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم [٢] .

أبو محمد الأسدي، الفقيه، البخاري، قاضي بخارى.

قدم بغداد، وسمع: أبا طالب بن يوسف، وجماعة.

وأملى ببخارى، وبها توفي.

وكان رئيسا، كبير الشأن، عالما [٣] .

روى عنه: محمد بن عمر القلانسي.

١٥٢- عبد العزيز بن ناصر بن المحاملي [٤] .

أبو القاسم.

حدث عن: أبي الحسن الأنباري، وحمد الأصبهاني الحداد.

سمع منه: أبو بكر المفيد، وغيره.

١٥٣- عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف [٥] .

الأنصاري، القرطبي، والد الحافظ خلف. يكنى: أبا مروان.

أخذ **القراءات** عن: يحيى بن حبيب، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٣/٣٦

ولازم أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه زمانا.

وكان عارفا بمذهب مالك، رأسا في معرفة الشروط، كثير التلاوة [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن كليب) في: تاريخ دمشق لابن عساكر.

[٢] انظر عن (عبد العزيز بن عثمان) في: المنتظم ١٠/ ٨٠ رقم ١٠٤ (١٧/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٤٠٥١) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٧٢٧٧١.

[٣] وقال ابن الجوزي: «وهو من بيت العلم والحديث من أولاد الأئمة، وكان وافرا وقورا سخيا محمود السيرة» .

[٤] لم أجد مصدره.

[٥] انظر عن (عبد الملك بن مسعود) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٦٦ رقم ٧٧٩.

[٦] كان يتلو القرآن ليلا ونهارا، ويختمه كل يوم جمعة.." (١)

١٣٧. "وقد ذكر أبا بكر بن باجة أيضا اليسع بن حزم في تأليفه فقال فيه: هو الوزير، الفاضل، الأديب، العالم بالفنون، المعظم في القلوب والعيون. أرسل قلمه في ميادين الخطابة فسبق، وحرك بعاصف ذهنه من العلوم ما لا يكاد يتحرك.

إلى أن قال: ومن مثل أبي بكر؟ جاد به الزمان على الخواطر والأذهان، كلامه في الهيئة والموسيقى كلام فاضل، تعقب كلام الأوائل، وحل عقد المسائل، وإني لأتحقق من عقله ما يشهد له بالتقييد للشريعة ولا شك إنه في صباه عشق، وصبا، وسبح في أنهار المجانة وحيا، وشعر ولحن، وامتحن نفسه في الغناء فمحن، وأنطق جماد الأوتار، وركب من الخلاعة كل عار [١] .

١٦٤- محمد بن خلف بن إبراهيم [٢] .

أبو بكر ابن المقري أبي القاسم بن النحاس القرطبي.

أخذ **القراءات** عن أبيه.

وسمع من: ابن الطلاع، وأبي علي الغساني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٢٥

وتفقه وبرع في العلم [٣] .

---

[١] وقال العماد الأصفهاني: «أجمع الفضلاء على أنه لم يلحق أحد مداه في زمانه، ولم يوجد شرواه في إحسانه، وقد ختم به على الهندسة، وتداعت بموته في إقليمه مباني الحكم المؤسسة، من جماعة ذكروهم أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسي الأندلسي مؤلف «قلائد العقيان في محاسن الأعيان» لم نثبتهم إلا من هذا الكتاب، ولم ينتظم إلا بعقودهم منه شمل الآداب» . (الخريدة ق ٤ ج ٢/ ٦٠٨) .

وأورد ابن خاقان مقاطيع من شعره، ومن ذلك قوله:

أسكان نعمان الأراك تيقنوا ... بأنكم في ربع قلبي سكان

وودموا على حفظ الوداد فطالما ... بلينا بأقوام إذا استؤمنوا خانوا

سلوا الليل عني مذ تناءت دياركم ... هل أكحلت بالغمض لي فيه أجفان

وهل جددت أسياف برق سماؤكم ... فكانت لها إلا جفوني أجفان

قال ابن خلكان: وكان قد أنشدني هذه الأبيات بعض أشياخ المغاربة الفضلاء بمدينة حلب منسوبة إلى ابن الصائغ المذكور، ثم وجدتها بعد ذلك بعينها في «ديوان أبي الفتيان محمد بن حيوس» ، فبقيت شاكا فيما أنشدني ذلك الشيخ، وقلت: لعله وهم في نسبتها إلى ابن الصائغ، إلى أن وجدتها في كتابه «مطمح الأنفس» أيضا منسوبة إلى ابن الصائغ المذكور، والله تعالى أعلم لمن هي منهما، (وفيات الأعيان ٤/ ٤٣٠) .

[٢] انظر عن (محمد بن خلف) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٨٣ رقم ١٢٨٣.

[٣] قال ابن بشكوال: وكان من أهل المعرفة، والفهم والنبل والذكاء، واليقظة، وتولى خطة." (١)

١٣٨. "وسمع ولده أبا طاهر كثيرا.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وابنه أبو طاهر بركات، وعبد الخالق بن أسد.

وقال ابن عساكر: كان ثقة خيرا.

توفي في شعبان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٣/٣٦

١٨٨- أسد بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن ابن القائد محمد بن الحسن الغساني الحلبي [١] .

ويكنى أبا الفضل.

ذكره يحيى بن أبي طيئ [٢] في تاريخه، فقال: هو عم والدي.

وكان فقيها، قارئا نحويا.

ولد سنة خمس وثمانين. وتوفي ببلاد قم، ولم يعقب.

وكان قد قرأ **القراءات** قبل أن يبلغ، ثم قرأ الأصول على مذهب الإمامية، وصنف كتابا في مناقب أهل البيت، وشرح ديوان أبي تمام.

- حرف الثاء-

١٨٩- ثابت بن حميد [٣] .

المستوفي. من أعيان بغداد.

قال ابن الجوزي: قبض عليه الوزير البروجردي، وحبسه في سرداب بهمذان في الشتاء بطاق قميص، فمات من البرد. وأخذ من ماله ثلاثمائة ألف دينار.

- حرف الجيم-

١٩٠- جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف [٤] .

---

[١] انظر عن (أسد بن علي) في: لسان الميزان ١/ ٣٨٣، وأعيان الشيعة ١١/ ١٣٢، ١٣٣.

[٢] مؤلفاته كلها مفقودة حتى الآن.

[٣] في الأصل: «ثابت بن حبيب» والتصحيح من:
المنتظم ١٠/ ٨٧ رقم ١١٣ (١٨/ ٦ رقم ٤٠٦٠) .

[٤] انظر عن (جعفر بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٣٠ رقم ٢٩٨، وبغية

الملتمس للضبي ٢٥٦ رقم ٦١٠ وفيه: «أشراف» بدل «شرف» ، وخريدة القصر (قسم شعراء المغرب." (١)

١٣٩. "سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

٢٢٤- أحمد بن جعفر بن أحمد بن الخصيب [١] .

أبو العباس القيسي، القرطبي، المقرئ، المعروف بالقيشطالي. وقد تبدل الشين جيما [٢] .

أخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن النحاس، وحدث عن أبي محمد بن عتاب. وأقرأ القرآن والعربية [٣] .

روى عنه: أبو الحسن بن ربيع، وأبو عبد الله بن العويص، وأبو العباس بن مضاء [٤] ، وغيرهم.

٢٢٥- أحمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عنان [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن جعفر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٤٦، ٤٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ١/ ٨٢- ٨٤ رقم ٩٤، وبغية الوعاة ١/ ١٢٩، ١٣٠.

[٢] في الذيل والتكملة ١/ ٨٣: «القيجاطي» .

[٣] قال المراكشي: وكان مقرئا، مجودا، متقدما في حسن الأداء وإتقان الضبط، متحققا بالعربية، ماهرا فيها، ذا حظ وافر من رواية الحديث، وقرض الشعر، والإحسان فيه. ومن شعره:

ليس الخمول بعار ... على امرئ ذي جلال

فليلة القدر تخفى ... وتلك خير الليالي

[٤] قال المراكشي: ووقع في شيوخ أبي جعفر ابن مضاء: أحمد بن عبد الرحمن بن خصيب وهو المذكور بعد في موضعه من هذا المجموع فجعلهما أبو عبد الله ابن الأبار واحدا، ووهم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٤٦

في ذلك أبا جعفر ابن مضاء، وكذلك فعل أبو جعفر ابن الزبير، وذكر أن وفاته سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، ووهما في ذلك، وهما رجلان، وابن جعفر أشهرهما فيما استقريت من آثارهما، ولعل أحدهما قريب الآخر، والله أعلم. (الذيل والتكملة ١/ ٨٣، ٨٤) .
[٥] انظر عن (أحمد بن سعد) في: الأنساب ٨/ ٤٠١، ومشيخة ابن عساكر (مخطوط) ورقة ٦ أ،." (١)

١٤٠. "ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وقرأ **القراءات** بروايات. وكان حسن التلاوة.
قرأ على أصحاب الحمامي، وقرأ شيئا من الفقه على أبي إسحاق الشيرازي.
وكان له سمت حسن ووقار [١] .
سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وأبا بكر الخطيب، وأبا الغنائم بن المأمون، وأبا محمد الصريفيني، وابن النقور.
قال ابن السمعاني. صالح خير، قرأ بروايات، وكان حسن الأخذ.
قرأت عليه الكثير، وكنت أقدم السماع عليه على غيره.
قلت: روى عنه: ابن عساكر، وأبو اليمن الكندي، وآخرون.
توفي في صفر. وقد أنا [٢] بكتاب «السبعة» لابن مجاهد: أبو حفص القواص، أنا الكندي في كتابه، أنا ابن توبة.
٢٥٥- محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم [٣] .
أبو عبد الله الخوارزمي، القصاري [٤] .
ولد في رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة ببغداد.
وسمع حضورا من: أبي محمد الصريفيني [٥] .
وحدث.
وتوفي في جمادى الأولى [٦] .
٢٥٦- محمد بن إبراهيم بن جعفر [٧] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٥/٣٦

[١] المنتظم.

[٢] اختصار: «أخبرنا» .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد الخوارزمي) في: الأنساب ١٠/ ١٦٦.

[٤] القصاري: بفتح القاف والصاد المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى القصار، وهو الذي يقصر الثياب.

[٥] وقال ابن السمعاني: قرأت عليه شيئا يسيرا.

[٦] في الأنساب: توفي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة فجأة.

[٧] انظر عن (محمد بن إبراهيم الكردي) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق." (١)

١٤١. "٢٥٨- محمد بن عبد القادر بن الحسن بن المنصور بالله [١] .

أبو الحسين المنصوري، الهاشمي.

شيخ مسن، كثير الفكر، أصابه فالج.

وحدث عن: أبي القاسم بن البسري، ويوسف المهرواني.

وتوفي في سابع رجب.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، ومحمود بن نصر بن الشعار، وجماعة.

وعاش ثمانين سنة.

٢٥٩- محمد بن فرج بن جعفر بن أبي سمرة [٢] .

أبو عبد الله القيسي، نزيل غرناطة، أحد القراء.

عن: أحمد بن عبد الحق الخزرجي، وأبي القاسم بن النحاس.

وحدث عن: غالب بن عطية، وغيره.

وأقرأ **القراءات** والنحو.

روى عنه: أبو الأصبغ بن المرابط.

وتوفي في حدود سنة خمس [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٩/٣٦

٢٦٠- محمد بن المنتصر بن حفص النوقاني [٤] .

الفقيه، المفتي، الزاهد الورع.

كان عارفا بالمذهب.

سمع: محمد بن سعيد الفرخزاذي، وبهراة: محمد بن علي العميري.

[()] وأنشدني لنفسه:

لي مدة لا بد أبلغها ... فإذا انقضت وتصرمت مت

لو عاندتني الأسد ضارية ... ما ضرني ما لم يجيء الوقت

(المنتظم ١٠/ ٩٤) ١٨/ ١٥.

[١] لم أجد مصدر ترجمته، ولعله في (مشيخة ابن عساكر) .

[٢] انظر عن (محمد بن فرج) في: غاية النهاية ٢/ ٢٢٨ رقم ٣٣٥٧.

[٣] في (غاية النهاية) نقلا عن المؤلف: مات قبل الأربعين وخمسمائة.

[٤] انظر عن (محمد بن المنتصر) في: التحبير ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٨٩٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٢٠ ب، وفيه «البوقاني» ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٤٠٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٩٣.." (١)

١٤٢. "٢٦٩- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب [١] .

أبو الحسين بن الصباغ.

سمع: أباه، وأبا نصر الزينبي، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي.

روى عنه: ابن عساكر، والسمعاني.

وكان ظاهر الصلاح والخير.

مات رحمه الله في آخر شوال ظنا.

٢٧٠- أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله [٢] .

أبو العباس بن العريف، الصنهاجي، الأندلسي، الصوفي، الزاهد، من أهل المرية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٣٩٥

روى عن: يزيد مولى المعتصم، وعمر بن أحمد بن رزق، وعبد القادر بن محمد القروي، وخلف بن محمد بن العربي [٣] ، وجماعة.
قال ابن بشكوال [٤] : كانت عنده مشاركة في أشياء من العلم، وعناية **بالقراءات،** وجمع الروايات، واهتمام بطرقها وجملتها. وقد استجاز مني تأليفي هذا، يعني «الصلة» ، وكتبه عني. واستجزته أنا أيضا، ولم ألقه. وكان متناهيا في الفضل والدين، منقطعا إلى الخير، وكان العباد وأهل الزهد يقصدونه ويألفونه، فيحمدون صحبته. سعي به إلى السلطان، فأمر بإشخاصه إلى حضرته بمراكش، فوصلها، وتوفي بها ليلة الجمعة الثالث والعشرين من صفر، واحتفل الناس لجنازته، وندم السلطان على ما كان منه في جانبه. وظهرت له كرامات.
قلت: ولد ابن العريف في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وكان العباد

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن محمد) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم شيوخ ابن السمعاني.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن موسى) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨١، وبغية الملتمس للضبي ١٦٦، والمعجم لابن الأبار ١٥- ١٩، والمطرب ٩٠، والمغرب ٢/ ٢١١، ووفيات الأعيان ١/ ١٦٨- ١٧٠، والعبر ٤/ ٩٨، ٩٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١١- ١١٤ رقم ٦٨، والوافي بالوفيات ٨/ ١٣٣- ١٣٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٦٨- ٣٧١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٧، وأعمال الأعلام ٢٤٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠، ونيل الابتهاج ٥٨، ونفح الطيب ٣/ ٢٢٩، ٢٣٠، وشذرات الذهب ٤/ ١١٢.
[٣] في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١: «العريبي» .
[٤] في الصلة ١/ ٨١.." (١)
١٤٣. "وكان مولده في سنة سبع وسبعين وأربعمائة.
وتوفي في رمضان بمدينة جي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٠٤

٢٨٥- عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن [١] .

أبو الحكم اللخمي، الإفريقي، المغربي، ثم، الإشبيلي. الصوفي، العارف، المعروف بابن برجان.

سمع «صحيح البخاري» من: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور.

وحدث به.

روى عنه: أبو القاسم القنطري، وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي، وأبو عبد الله بن جليل القيسي. وآخرون.

ذكره أبو عبد الله الأبار فقال: كان من أهل المعرفة **بالقراءات**، والحديث، والتحقق بعلم الكلام، والتصوف، مع الزهد، والاجتهاد في العبادة. وله تواليف مفيدة، منها: «تفسير القرآن» [٢] لم يكمله [٣] ، و «شرح أسماء الله الحسنى» [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧٩٧، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٣٦، ٢٣٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، والعبر ٤/ ١٠٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧٢- ٧٤ رقم ٤٤، ودول الإسلام ٢/ ٥٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٧١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٧، ٢٦٨، وفوات الوفيات ٢/ ٣٢٣، وأعمال الأعلام ٢٤٨، والقاموس المحيط (مادة:

برج) ، ولسان الميزان ٤/ ١٣، ١٤، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ٧٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٠٠، ٣٠١، ومفتاح السعادة ٢/ ١١١، ١١٢، وطبقات المفسرين للأدنه وي (مخطوط) ورقة ١٤١ أ، وكشف الظنون ١/ ٦٩، ٧٠ و ٢/ ٢٠٣١، وشذرات الذهب ٤/ ١٣٣، وهدية العارفين ١/ ٥٧٠، وديوان الإسلام ١/ ٣٤٤ رقم ٥٣٨، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٢٦، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٤٨ رقم ٢٨٠.

[٢] جاء في هامش الأصل: «ث. له تفسيران كبير وصغير، كلاهما كمل» .

[٣] قال ابن خلكان: وأكثر كلامه فيه على طريق أرباب الأحوال والمقامات.

وقال حاجي خليفة: وقد استنبطوا من رموزاته أمورا فأخبروا بها قبل الوقوع.

وجاء في (لسان الميزان) وغيره:

ومن ذلك ما استنبطه ابن الزكي في مدحه للسلطان صلاح الدين حين فتحه حلب بقوله:

وفتحك القلعة الشهباء في صفر ... مبشر بفتوح القدس في رجب

فكان كما قال. قيل له: من أين لك هذا؟ قال: أخذته من تفسير ابن برجان في قوله تعالى: غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ٣٠: ٢- ٤.

[٤] قال حاجي خليفة: وهو كتاب كبير جمع فيه من أسماء الله تعالى ما زاد على المائة والثلاثين، كلها مشهورة مروية، وفصل الكلام في كل اسم على ثلاثة فصول. الأول: في استخراجها.

الثاني: في الطريق إلى تقريب مسالكها. الثالث: في الإشارة إلى التعبد بحقائقها.." (١)

١٤٤. "وتوفي في ذي القعدة.

قال السمعاني: وأجاز له أبو جعفر ابن المسلمة، وأبو علي غلام الهراس، فأجاز له جميع **القراءات.**

٣٠٦- محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عمر [١] .

أبو الحسين السهلكي، خطيب بسطام، إحدى مدن قومس. كان بارعا في الأدب.

سمع: أبا الفضل محمد بن علي السهلكي، ونظام الملك، ورزق الله التميمي.

قال ابن السمعاني: كتبت عنه ببسطام.

توفي في ربيع الأول ببسطام.

٣٠٧- محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور [٢] .

أبو عبد الله السلمي، الشاطبي.

يروي عن: أبيه، وأبي جعفر بن جحدر، وأبي عمران بن أبي تليد، وابن سكرة، وأبي الحسن بن الدوش.

وكان بصيرا بالمذهب، رأسا في الفتوى، جم الفوائد.

توفي في شوال عن ثمان وخمسين سنة.

٣٠٨- محمد بن مفرج بن سليمان [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٦/٣٦

الشيخ أبو عبد الله الصنهاجي.

[()] الخطيب، وأبو الغنائم بن المأمون، وأبو القاسم علي بن البسري، وأبو جعفر ابن المسلمة، وأبو الحسين بن النقور، وأبو علي الحسن بن أحمد بن البناء، وعلي بن هبة الله بن علي بن جعفر هو الأمير ابن ماكولا، وإبراهيم بن علي الفيروزآباذي هو أبو إسحاق الشيرازي. أجاز مسموعاته من الحديث، ومصنفاته في المذهب والخلاف، وأصول الفقه.

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن محمد) في: المنتظم ١٠/ ١٠٠ رقم ١٣٤ (١٨/ ٢٣ رقم ٤٠٨٢) .

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن مفرج) في: الغنية للقاضي عياض ٨٦، ٨٧ رقم ١٩، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٤٣٨ رقم ١٢٥٣.." (١)

١٤٥. "روى عنه: ابن بشكوال.

٣٦٧- عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين بن عثمان بن البدن [١] .

أبو المعالي الصفار.

شيخ بغدادي، متسبب، صالح، دين، ثقة. قيم بكتاب الله، كثير البكاء من خشية الله.

سمع الكثير، وذهبت أصوله في الحريق.

سمع: الحسين بن المهتدي بالله، وعبد الصمد بن المأمون، وأبا جعفر ابن المسلمة، وابن النقور، وجماعة.

قال ابن السمعاني: قرأت عليه الكثير، وولد سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة [٢] . وتوفي في أحد الربيعين.

قلت: وروى عنه: ابن عساكر [٣] ، وابن الجوزي [٤] ، وعمر بن طبرزد، وجماعة.

قال ابن نقطة: ثنا عنه أبو أحمد بن سكينة.

٣٦٨- عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٨/٣٦

أبو زيد الخزرجي، القرطبي، المقرئ. من كبار القراء بقرطبة.

تصدر للإقراء بالجامع. وكان قد أخذ **القراءات** عن: أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي، وأبي الأصبغ عيسى بن خيرة.

[()] (الغنية ١٥٧) .

والشطر تضمين للآية ٣٨ من سورة الأنفال قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين ٨: ٣٨.

[١] انظر عن (عبد الخالق بن عبد الصمد) في: المنتظم ١٠/ ١٠٩ رقم ١٠٥ (١٨/ ٣٤ رقم ٤٠٩٨) ، والعبر ٤/ ١٠٣، ١٠٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٦٠ رقم ٣٦، وشذرات الذهب ٤/ ١١٦.

[٢] وكذا ورخ ابن الجوزي مولده.

[٣] في مشيخته ١٠٥ أ.

[٤] وهو قال: وكان سماعه صحيحا، وكان عبدا صالحا سريع الدمعة.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن علي) في: غاية النهاية ١/ ٣٧٥ رقم ١٥٩١.." (١)

١٤٦. "أبو الفضل ابن الشيخ أبي سهل الأصبهاني.

سمع: جده أبا نصر، والمطهر بن عبد الواحد البزاني [١] ، وأبي منصور محمد بن علي بن شكرويه، وجماعة كثيرة.

ذكره أبو سعد في «الذيل» فقال: سمعت منه الكثير، وهو شيخ، عالم، فاضل، عاقل، ثقة، ساكن، متميز، من بيت الحديث والتزكية بأصبهان [٢] .

توفي في ذي الحجة. قرأت عليه «تاريخ أصبهان» لابن مردويه، يرويه عن أبي الخير بن ررا، عنه [٣] .

٣٧١- عتيق بن أسد بن عبد الرحمن [٤] .

أبو بكر الأنصاري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٥/٣٦

نشأ بمرس [ية] [٥] ، وأخذ **القراءات** عن أبي الحسين [٦] بن البياز، وغيره.

والحديث عن أبي علي الصدفي فأكثر عنه.

وتفقه بأبي محمد بن جعفر، وبرع في الفقه، وغلب عليه، وولي قضاء شاطبة، ودانية.

[٤٠٢،)] والتاريخ المجدد لمدينة السلام، ورقة ١٠٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٣٤ أ.

[١] في الأصل: «البراني» بالراء المهملة. والتصحيح من (الأنساب ٢/ ١٨٧) وفيه: البزاني: بضم الباء المنقوطة بواحدة وفتح الزاي وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بزان وهي قرية من أصبهان.

[٢] وقال في التحبير: كان يكتب لنفسه: «الراجي لعفو الله» حتى عرف به.

[٣] وزاد في التحبير: وكتاب «روايات الأكابر عن الأصاغر» تصنيف أبي تراب محمد بن سهل القهستاني، يرويه عنه سليمان بن إبراهيم، عن أبي الحسين علي بن محمد بن جعفر العطار، عنه. وجزءا من حديث أيمن بن فاتك، جمع أبي بكر بن مردويه، بروايته عن سليمان، عنه، وكانت له أصول حسنة بخطوط قديمة كان يحملها إلي بجامع أصبهان وأقرأها عليه وأردها.

وكان ثقة، ثبتا، سديدا، متقنا، وكانت ولادته تقديرا في حدود سنة سبعين وأربعمائة، أو قبلها.

[٤] انظر عن (عتيق بن أسد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٣٣، والمعجم للصدفي، رقم ٢٩٢ه، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، السفر الخامس، ق ١/ ١١٨، ١١٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٩ رقم ٤٣٥، وغاية النهاية ١/ ٤٩٩، ٥٠٠ رقم ٢٠٧٧.

[٥] ما بين القوسين إضافة على الأصل.

[٦] في (الذيل والتكملة ١/ ١١٨) : «أبي الحسن» ، وفي (غاية النهاية ١/ ٤٩٩) : «أبي يحيى» .." (١)

١٤٧. "٣٨٨- محمد بن علي بن خلف.

أبو عبد الله التجيبي، الشاطبي.

أخذ **القراءات** عن ابن شفيع، وبعض **القراءات** عن ابن الدوش.

روى عنه: ابنه عبد الله.

ومات رحمه الله في عشر الثمانين.

٣٨٩- محمد بن علي بن سعيد بن المطهر [١] .

أبو الفضل المطهري، البخاري.

فاضل معمر، من أولاد المحدثين.

قال السمعاني: قدم مرو، فأظن أني سمعت منه. أجاز لنا.

سمع: أبا بكر محمد بن عبد الله الكرابيسي، والحافظ قتيبة بن محمد العثماني، وأبا عصمة عبد الواحد بن أحمد، وعبد الصمد بن محمد الرباطي، وعمر بن خنب الحافظ.

ومن عواليه: «تفسير الأشج» . قال: أنبا به ابن خنب، أنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله الرازي، أنا الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم، عنه.

و «تفسير هشيم» ، أنا عمر بن منصور بن أحمد بن محمد بن موسى بن أفلح بن خنب الحافظ البزاز، أنا أبو بكر محمد بن إدريس الجرجرائي الحافظ، أنا محمد بن عيسى بن عبد الكريم بالرملة، أنا محمد بن إبراهيم بن بطال، أنا زياد بن أيوب، عن هشيم.

وسمع (خ) [٢] من ابن خنب، بسماعه من إسماعيل بن حاجب.

وسمع (ت) [٣] من طريق الهيثم بن كليب.

وسمع (د) [٤] بعده، و «تاريخ غنجار» [٥] ، عن رجل، عنه، و «المسند»

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن سعيد) في: التحبير ٢/ ١٧٧- ١٨٢ رقم ٨١٥،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٦٨

والأنساب ٥٣٤ ب، واللباب ٣/ ١٥٠، والجواهر المضية ٢/ ٩٣.

[٢] اختصار لكتاب «الصحيح» للبخاري. انظر: التحبير ٢/ ١٨٠.

[٣] اختصار لكتاب «الجامع» للترمذي.

[٤] اختصار لكتاب «السنن» لأبي داود.

[٥] في (التحبير) ٢/ ١٨٠: «التاريخ لمدينة بخارى» .." (١)

١٤٨. "سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف-

٤٠٤- أحمد بن سهل بن إبراهيم [١] .

أبو عمر المساجدي، النيسابوري.

سمع: أبا إسحاق الشيرازي، ويعقوب بن أحمد الصيرفي، ومحمد بن إسماعيل التفليسي، وأبا المعالي الجويني، وغيرهم.

روى عنه جماعة آخرهم المؤيد بن محمد الطوسي.

٤٠٥- أحمد بن علي بن محمد [٢] .

الأنصاري، البغدادي، أبو العباس.

سمع: الحسين بن علي بن البسري، والعلاف.

وعنه: السمعاني، وابن عساكر.

وكان صالحا، زاهدا، جاوز الثمانين.

٤٠٦- أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب [٣] .

أبو العباس المسيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود بن نجاح، وخازم [٤] بن محمد، وأبي الحسين العبسي.

---

[١] لم أجده.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم شيوخ ابن السمعاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧٩/٣٦

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن سعيد) في: غاية النهاية ١/ ١١٥، ١١٦ رقم ٥٣٣، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٠٦.

[٤] في (غاية النهاية) : «حازم» بالحاء المهملة.." (١)

١٤٩. "وكان من أهل الحذق والتجويد. صنف كتابا في «التقريب في **القراءات** السبع» ، وتصدر للإقراء بإشبيلية.

أخذ عنه: عبد بن يحيى، وابن خير.

وحدث في هذا العام [١] .

٤٠٧- أحمد بن أبي الحسين بن أحمد بن ربيعة [٢] .

أبو الحارث الهاشمي.

إمام جامع المنصور.

شيخ، صالح، حسن.

سمع: أبا الحسين بن السيوري في حال كبره.

ولد في سنة بضع وستين وأربعمائة.

وأخذ عنه ابن السمعاني قليلا.

٤٠٨- أحمد بن محمد بن أبي عقيل أحمد بن عيسى [٣] .

أبو بكر السلمي، الحريري.

سمع: أبا نصر الزينبي، وعاصم بن الحسن، والحميدي، وجماعة.

روى عنه: عبد الحق اليوسفي، وغيره.

وله شعر جيد.

كان حيا في هذه السنة ثم انقطع خبره.

٤٠٩- إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر [٤] .

أبو البدر الكرخي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٢/٣٦

[١] وقال ابن الجزري: بقي إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

[٢] انظر عن (أحمد بن أبي الحسين) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

[٣] لم أجده.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: الأنساب ١٠/ ٣٩٤، والمنتظم ١٠/ ١١٢، ١١٣ (١٨/ ٣٩ رقم ٤١٠٥) ، والتقييد لابن نقطة ١٩٢ رقم ٢٢٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧٩، ٨٠ رقم ٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والبداية والنهاية ١٢/ ٢١٩١، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٩٦، والنجوم الزاهرة ٥٥/ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٤/ ١٢١.." (١)

١٥٠. "ملكهم سيزول، فاتي مدينة وهران، وهي حصينة على البحر، ورأى إن أحاط به أمر ركب منها في البحر إلى الأندلس، فإنه كان له بالأندلس آثار حميدة، وغزوات مشهورة، نصر فيها على الروم، إذا كان واليا عليها لأبيه.

وكان بظاهر وهران ربوة على البحر، بأعلاها رباط يأوي إليه العباد، فصعد تاشفين إليه في ليلة السابع والعشرين من رمضان، واتفق أن عبد المؤمن أرسل منسرا [١] إلى وهران فأتوها في يوم السادس والعشرين، ومقدمهم الشيخ عمر بن يحيى صاحب ابن تومرت، فكمنوا تلك الليلة، وشعروا برواح تاشفين إلى ذلك المكان، فقصدوه وبيتوه، وأحرقوا الباب، فأيقن الشاب بالهلكة، فخرج راكبا فرسه، فركضه ليثب به النار وينجو، فشب الفرس واضطرب من النار، فتردى في جرف هناك إلى جهة البحر على حجارة، فتهشم تاشفين، وتلف في الحال، وقتل من كان معه من الخواص.

ومن ذلك الوقت نزل عبد المؤمن من الجبل إلى السهل، ثم توجه وتملك تلمسان سنة أربعين. ثم إنهم صلبوا تاشفين على خشبة. وعمل الموحدون عند أخذ تلمسان بأهلها مثل ما يعمله الفرنج، بل أشد، فلا قوة إلا بالله.

- حرف الجيم-

٤١٢- جعفر بن يحيى [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٣/٣٦

أبو الحكم الداني، المعروف بابن غتال [٣] .

أخذ **القراءات** عن أبي داود، وسمع منه.

ومن: أبي علي بن سكرة.

قال أبو عبد الله الأبار [٤] : كان أديبا، شاعرا، كاتبا، مفسرا. له خطب عارض بها خطب ابن نباته، وأقرأ الناس العربية.

---

[١] في الأصل: «منسر» .

[٢] انظر عن (جعفر بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٤٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٩٨ رقم ٤٤٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٣٢١، ٣٢٢، وغاية النهاية ١/ ١٩٩ رقم ٩١٦.

[٣] غتال: بالغين المعجمة ومثناة من فوق مشددة.

[٤] في تكملة الصلة ١/ ٢٤٠.." (١)

١٥١. "قال ابن بشكوال [١] : كان من جلة المقرءين، معدودا [٢] في الأدباء والمحدثين، خطيبا، بليغا، حافظا، محسنا، فاضلا، مليح الخط، واسع الخلق. سمع منه الناس كثيرا، ورحلوا إليه. واستقضى ببلده، ثم صرف عن القضاء. لقيته سنة ست عشرة وخمسمائة، فأخذت عنه. وقال لي: مولدي في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

وتوفي في جمادى الأولى.

زاد غيره فقال: في الثالث والعشرين منه، في صدر الفتنة التي حدثت على المسلمين بالأندلس. وكانت جنازته مشهودة.

واشتهرت رواية شريح بالأندلس.

وحدث عنه: أبو جعفر أحمد بن علي الحصار، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مقدام الرعيني، وهو آخر من قرأ عليه القرآن. توفي سنة أربع وستمائة.

وتوفي ابن الحصار في سنة ثمان وتسعين، وليس هو بشيخ علم الدين اللورقي، ذاك عاش بعد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٤٩٦

ذا عشر سنين.

وروى عنه: إبراهيم بن محمد بن ملكون النحوي، وإبراهيم بن محمد الأموي الطرياني، ومحمد بن عبد الله بن الغاسل، واعتمد عليه في القرآن، وأبو بكر محمد بن خير اللمتوني المقرئ، ومحمد بن جعفر بن حميد بن مأمون البلنسي، وأبو بكر محمد بن الجد الفهري الحافظ، ومحمد بن إبراهيم الفخار، نزيل مراكش، ومحمد بن يوسف بن مفرج الإشبيلي، نزل تلمسان، وأقرأ عنه **القراءات**، وبقي إلى سنة ستمائة، ومحمد بن علي بن حسنون الكتامي البياسي، وأقرأ أيضا عنه **القراءات**، وتوفي سنة أربع وستمائة عن سن عالية، ومحمد بن جابر الثعلبي المعروف بابن الرمالية الغرناطي، ونجبة بن يحيى الإشبيلي المقرئ، وأبو محمد عبد الله بن عبيد الله الحجري، وعبد الله بن أحمد بن جمهور القيسي، وأبو محمد عبد الله بن علوش نزيل مراكش، وأبو

---

[١] في الصلة ١/ ٢٣٤.

[٢] في الأصل: «معدود» .." (١)

١٥٢. "القاسم عبد الرحمن بن يحيى الأموي، وعبد الرحمن بن محمد القرطبي الشراط، وعبد الرحمن بن علي الزهري الإشبيلي.

سمع الزهري منه «صحيح البخاري» ، وهو آخر من سمع منه، وعاش إلى سنة ثلاث عشرة وستمائة. وتنافسوا في الأخذ عنه.

وآخر من روى عن شريح في الدنيا بالإجازة القاضي أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بقي، توفي سنة خمس وعشرين وستمائة، وهو الذي سمع منه شيخنا أبو محمد بن هارون الكاتب «موطأ» مالك.

وأخذ عن شريح عدد كبير سوى من ذكرنا **القراءات** والحديث.

وكان قد قرأ على والده بكتاب «الكافي في **القراءات**» من تصنيفه. وقد ذكرنا والده في سنة ست وسبعين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠١/٣٦

قال أليسع بن حزم: وهو إمام في التجويد والإتقان، علم من أعلام البيان، بذ في صنعه الإقراء، وبرز في العربية، مع علم بالحديث، وفقه بالشريعة. وكان إذا صعد المنبر حن إليه جذع الخطابة، فسمع له أنين الاستطابة، مع خشوع ودموع. رحلت إليه عام أربعة وعشرين، فحملت عنه وأجازني [١] .

قلت: عاش شريح تسعا وثمانين سنة، رحمه الله.

- حرف الصاد-

٤١٩- صاعد بن محمد بن الحسين بن علي [٢] .

---

[١] وقال القاضي عياض: تفاخر الناس بالأخذ عنه، وتقلد خطبة إشبيلية نحوا من خمسين سنة، وولي خطة قضاء إشبيلية سنين، ولم يقطع الإقراء والأخذ عنه في تلك المدة إلى أن صرف، فلزم الإقراء والسماع والقيام بالخطبة والصلاة إلى أن أقعده الكبر عن ذلك ولم يقدر على التصرف، ولزم داره فاستخلف على الصلاة، وأخذ الناس عنه إلى أن أعطله الكبر والخرف.

كتب إلي بإجازة جميع رواياته، من ذلك تصانيف أبيه، وجميع رواياته، وغير ذلك. (الغنية ٢١٣، ٢١٤) .

[٢] انظر عن (صاعد بن محمد) في: التحبير ١/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٢٨٣، والأنساب ٧/ ١٩٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٤٠ ب و ٦٤ أ، ٦٤ ب.." (١)

١٥٣. "مرو، وبنى رباطا للمحدثين، ووقف فيه الكتب [١] .

سمع من: ابن السمعاني، وجماعة.

وكان فقيها فاضلا: ولد سنة إحدى وستين وأربعمائة، وتوفي، رحمه الله، في أوائل ذي الحجة بمرو.

٤٢٢- عبد الله بن سعدون [٢] بن نجيب [٣] بن سعدون بن حسان.

أبو محمد التميمي، الوشقي، المقرئ الضرير. نزيل بلنسية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠٢/٣٦

أخذ **القراءات** على: أبي مطرف بن الوراق، وعبد الوهاب بن حكم، وخلف بن أفلح، وأبي داود، وأبي الحسين بن الدوش.

وكان أبو الحسن بن الهذيل ينكر أخذه عن أبي داود، ويقال إنه قرأ عليه ختمة واحدة.

وتصدر للإقراء.

وأقرأ الناس. من أهل التجويد، والإتقان، والتعليل، والحذق بهذا الفن وبالعربية.

أخذ عنه: أبو الربيع بن حوط الله، وأبو العطاء بن بدير، وأبو الوليد الأزدي، وغيرهم.

قال ابن الأبار: مات قبل الأربعين.

٤٢٣- عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد [٤] .

أبو محمد الطائي، القرطبي.

روى عن: أبي الأصبغ بن سهل، وأبي مروان بن سراج.

حدث عنه: ابنه محمد، وأبو عبد الله محمد بن الفخار.

وهو آخر من حدث عن أبي الأصبغ.

قال الأبار: بلغني أنه دخل على القاضي أبي الوليد بن رشد، فقام له، فقال ارتجالا:

قام لي السيد الهمام ... قاضي قضاة الورى الإمام

فقلت: قم لي ولا تقم لي ... فقل ما يؤكل القيام

---

[١] انظر: الكامل في التاريخ ١١/ ١٠٣، والمنتظم ١٠/ ١١٣.

[٢] انظر عن (عبد الله بن سعدون) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ١/ ٤٢٠ رقم ١٧٧٦.

[٣] في (غاية النهاية) : «مجيب» .

[٤] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

١٥٤. "وحفظ جماعة القرآن، وعاش ثمانيا وثمانين سنة [١] .

وتوفي في ذي القعدة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٥٠٤

٤٣٧- علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد [٢] .

أبو الحسن الأنصاري، الخزرجي، العبادي.

من ولد عبادة بن الصامت، المقرئ المجود الغرناطي.

قرأ على أبيه، وقرأ **القراءات** على أبي الحسين بن كرز [٣] .

ورحل إلى دانية، فأخذ عن أبي داود، وبشاطبة عن ابن الدوش، وبمرسية عن ابن البياز، وسمع منهم.

وأجاز له أبو عبد الله الطلاعي، وخازم بن محمد.

وحج، وسمع من: الحسين بن علي الطبري، وأبي مكتوم عيسى بن عبد الهروي في سنة سبع وتسعين، لكنه فاته تسع ورقات من البخاري.

وتصدر للإقراء بغرناطة، وولي الصلاة والخطبة بها.

وكان مقرئا، مجاهدا، موصوفا بالصلاح والفضل.

أخذ عنه: أبو بكر بن رزق، وأبو عبد الله بن حميد، وعبد الصمد بن يعيش، وأبو جعفر بن حكم.

وتوفي بغرناطة في ذي الحجة.

وقد قارب السبعين.

استشهد بظاهر البلد، رحمه الله. ترجمه الأبار.

٤٣٨- علي بن عبد الله بن داود [٤] .

---

[١] ولد سنة ٤٥١ هـ.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الله) في: بغية الملتمس للضبي ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ١٢٢٣، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٥٨٤٧، والمعجم للصدفي ٢٨٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ١/ ٢٢٠- ٢٢٥، وصلة الصلة ٨٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٩٢، ٤٩٣ رقم ٤٤٠، وغاية النهاية ١/ ٥٥٢، ٥٥٣ رقم ٢٢٥٥.

[٣] تصحفت إلى: «كرر» في (غاية النهاية ١/ ٥٥٢) .

[٤] انظر عن (علي بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

١٥٥. "قلت: وروى عنه: ابنه أبو المناقب حيدرة بن عمر، وحفيده أبو المعمر محمد بن حيدرة شيخ يوسف بن خليل.

وقرأ عليه بالروايات يعيش بن صدقة الغزاني، ولم يقع لي شيخه في **القراءات**.

وقد كتب أبو بكر قاضي المرستان جزءا، عن أبي سعد السمعاني، عن الشريف عمر بن إبراهيم، رأيته بخطه [١] .

- حرف الفاء-

٤٤٤- فاطمة بنت محمد بن أبي سعد أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد البغدادي [٢] .

أم البهاء الأصبهانية، الواعظة.

شيخة، معمرة، مسندة. ولدت بعد الأربعين وأربعمائة.

وسمعت من: أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، وإبراهيم بن منصور سبط بحرويه، وأحمد بن محمود [٣] الثقفي، وسعيد بن أبي سعيد العيار.

---

[١] وقال ابن الأنباري: ويحكى أنه مر به أعرابيان وهو يغسل فسيلا، فقال أحدهما للآخر: يطمع هذا الشيخ مع كبره أن يأكل من جني هذا الفسيل؟ فقال له الشريف: يا بني، كم كبش في المرعى، أو خروف في التنور؟ ففهم أحدهما دون الآخر، فقال الذي لم يفهم لصاحبه: أيش قال؟ فقال: كم من ناب تسقى في جلد حوار! فعلم الأعرابي ما قاله وأعجبه ذلك.

ويقال: إنه عاش حتى أكل من ثمرة ذلك الفسيل، وكان معمرا. (نزهة الألباء ٢٩٧) (معجم الأدباء ٥/ ٢٦٠) .

«أقول» : دخل صاحب الترجمة «عمر بن إبراهيم» مدينة طرابلس مع أبيه، وكانا عائدين من مصر، في طريقهما إلى العراق، والتقيا فيها بمحمد بن الحسن بن معية الحسني الذي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٠/٣٦

خرج يودع صديقا له وهو يركب البحر إلى الإسكندرية، وأنشده أبياتا قالها بديها أولها:

قربوا للنوى القوارب كيما ... يقتلوني ببينهم والفراق ...

(معجم الأدباء ١٥/ ٢٦١) .

[٢] انظر عن (فاطمة بنت محمد) في: التحبير ٢/ ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ١١٨٩، ومعجم الشيوخ لابن السمعاني، ورقة ٢٦٧ ب، والتقييد ٤٩٨ رقم ٦٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٤٨ رقم ٨٨، والعبر ٤/ ١٠٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٤٢ ب، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٣، وأعلام النساء ٤/ ١٠١، ١٠٢.

[٣] وقع في (التحبير ٢/ ٤٣٢) : «أحمد بن محمد» وهو خطأ.." (١)

١٥٦. "٤٤٨- محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم بن الشيخ [١] .

أبو منصور البغدادي، المقرئ، الدباس.

شيخ معمر، ثقة، إمام صالح، بارع في **القراءات،** صنف فيها كتاب «المفتاح» ، وغيره. وتصدر للإقراء. وطال عمره.

وله أيضا في **القراءات** كتاب «الموضح» .

قرأ على جماعة مذكورين في صدر هذين الكتابين، منهم عمه أبو الفضل بن خيرون، وجده لأمه أبو البركات عبد الملك بن أحمد، وشيخه عبد السيد بن عتاب.

قرأ عليه: أبو اليمن الكندي **بالقراءات،** ويحيى بن الحسين الأواني [٢] ، وإبراهيم بن بقاء اللبان.

وسمع من: أبي جعفر ابن المسلمة، وأبي بكر الخطيب، والصريفيني، وأبي الغنائم بن المأمون، وغيرهم.

وأجاز له أبو محمد الجوهري [٣] ، وتفرد عنه هو بإجازة أبي الحسين بن حسنون النرسي.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: المنتظم ١٠/ ١١٥ رقم ١٦٤ (١٨/ ٤٢، ٤٣

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٧/٣٦

رقم ٤١١٢) ، ومشيخة ابن الجوزي ٨١، ٨٢، ٥ والاستدراك لابن نقطة (باب خيرون وجبرون، وباب: الخيروني، والجيروني، والجنزوي) ، والكامل في التاريخ ١١/ ١٠٣، والعبر ٤/ ١٠٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٤٩٣، ٤٩٤ رقم ٤٤١، ودول الإسلام ٢/ ٥٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩٤، ٩٥ رقم ٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧١، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١١٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ٨٦، وغاية النهاية ٢/ ١٩٢ رقم، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ورقة ١٤٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٤٥ و ٥٥٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٥، وكشف الظنون ١٧٦٩، وهدية العارفين ٢/ ٨٨، ٨٩، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٩.

[٢] الأواني: بفتح أوله. نسبة إلى أوانا، وهي قرية على عشرة فراسخ من بغداد عند صريفين على الدجلة.

[٣] وقال ابن الجوزي: وهو آخر من روى عن الجوهري بالإجازة. (المنتظم ١٠/ ١١٥) .." (١)

١٥٧. "وحدث بكتاب «النسب» للزبير بن بكار، عن ابن المسلمة، وسمع أكثر «تاريخ الخطيب» . وكان ينسخه ويبيعه.

مولده في رحب سنة أربع وخمسين قبل موت الجوهري بأشهر.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر [١] ، وأبو موسى المديني، وابن السمعاني، وابن الجوزي [٢] ، وابن طبرزد، والكندي، وعبد الخالق بن أسد، وأحمد بن محمد بن سعد البروجردي الفقيه، وعلي بن محمد بن علي أخو سليمان الموصلي، وهو آخر من حدث عنه فيما علمت سماعا، وآخر من روى عنه بالإجازة أبو منصور محمد بن عفيجة [٣] .

وقد ذكره ابن السمعاني فقال: ثقة، صالح، مشتغل بما يعنيه، ما له شغل غير التلاوة أو الإقراء.

توفي في السادس والعشرين من رجب، وله خمس وثمانون سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٥٢٠

وقال ابن الخشاب: كان شافعيا من أهل السنة.

٤٤٩- محمد بن علي البسطامي [٤] .

أبو عبد الله.

من علماء نيسابور.

سمع: أبا تراب عبد الله المراغي.

أخذ عنه: ابن السمعاني، وقال: مات في المحرم [٥] .

٤٥٠- محمد بن أبي الغنائم محمد بن محمد بن المهتدي [٦] .

---

[١] في مشيخته ١٩٥ ب.

[٢] وهو قال: وقرأ القرآن **بالقراءات**، وصنف فيها كتبا، وأقرأ وحدث، وكان ثقة، وكان سماعه صحيحا. قال المصنف: سمعت عليه الكثير وقرأت عليه. (المنتظم ١٠/ ١١٥) .

[٣] عفيجة: بضم العين المهملة وفتح الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وجيم. وهو لقب لوالده عبد الله، فهو: أبو منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم البندنيجي المتوفى سنة ٦٢٥ هـ.

[٤] انظر عن (محمد بن علي البسطامي) في: التحبير ٢/ ١٩٩ رقم ٨٣٨، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٣٢ ب.

[٥] وزاد ابن السمعاني: كان إماما فاضلا مناظرا ... كتبت عنه شيئا يسيرا.

[٦] انظر عن (محمد بن أبي الغنائم) في: المنتظم ١٠/ ١١٥ رقم ١٦٥ (١٨/ ٤٣ رقم ٤١١٣) .." (١)

١٥٨. "أخذ **القراءات** عن: أبي عمران موسى بن سليمان، وسمع منه. ومن:

أبي خالد يزيد مولى المعتصم بن صمادح، وأبي داود المقرئ، وابن الدوش، وابن البياز.

وحج، وتصدر للإقراء بجامع المرية.

روى عنه من الجلة: أبو بكر بن رزق، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو يحيى أليسع بن حزم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢١/٣٦

توفي في حدود الأربعين.

٤٦٦- أحمد بن قاضي القضاة أبي الحسين علي ابن قاضي القضاة محمد بن علي [١] .

الدامغاني، ثم البغدادي، الحنفي، أبو الحسين.

ولي بآخرة قضاء الكرخ، ثم قضاء الجانب الغربي كله، وباب الأزج.

وجرت أموره على سداد في القضاء.

وحدث عن: أبي عبد الله النعالي، وطراد الزينبي.

ترجمه ابن السمعاني، وقال: قرأت عليه جزءا من حديث المحاملي.

وتوفي في حادي عشر جمادى الآخرة، وله سبع وخمسون سنة.

روى عنه: ابن عساكر، وابن سكينة.

٤٦٧- أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان [٢] .

الحافظ أبو سعد [٣] بن أبي الفضل البغدادي، ثم الأصبهاني.

---

[١] انظر عن (أحمد بن قاضي القضاة) في: المنتظم ١٠/ ١١٧ رقم ١٦٧ (١٨/ ٤٥، ٤٦ رقم ٤١١٥) .

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: المنتظم ١٠/ ١١٦، ١١٧ رقم ١٦٦ (١٨/ ٤٥ رقم ٤١١٤) ، والتقييد لابن نقطة ١٧٦ رقم ١٩٨، والكامل في التاريخ ١١/ ١٠٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، ودول الإسلام ٢/ ٥٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١٩- ١٢٣ رقم ٧٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧٣، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٠، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٨٥، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٠٦، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٢٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٨، وطبقات الحافظ ٤٦٥، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٥، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٥٧ رقم ١٠٤٢.

[٣] تحرفت كنيته إلى: أبي سعيد في: الكامل، والنجوم الزاهرة.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢٩/٣٦

١٥٩. "وأخذ الناس عنه. واستقضي بغير موضع من المدن الكبار.
ولد سنة خمس وستين وأربعمائة.
وتوفي في رمضان، وله خمس وسبعون سنة.
وقال غيره: كان أبو القاسم بن ورد من بحور العلم بالأندلس كتب إلي ابن هارون الطائي، [عن] أبي عبد الله الأبار أنه سمع أبا الربيع بن سالم يقول:
سمعت أبا الخطاب بن الجميل يقول: سمعت أبا موسى عيسى بن عمران المكناسي يقول: لم يكن بالأندلس مثل أبي القاسم بن ورد، لا أحابي من الأقوام أحدا.
قلت: كان أبو موسى المكناسي من كبار الأئمة، أكثر عن ابن الورد.
قلت: ورأيت له المجلد الثاني من «شرح البخاري» يقتضي أن يكون من حساب مائتي مجلدة.
٤٦٩- إبراهيم بن أحمد بن رشيق.
الطليطلي، أبو إسحاق المقرئ. نزيل دانية ثم سكن آش.
أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله المغامي صاحب الداني. وولي الخطابة.
روى عنه: عبد الرحمن بن القصير، ويحيى بن محمد العقيلي، وأبو الحسن بن مؤمن.
توفي في هذا العام، أو قريبا منه.
٤٧٠- إدريس بن علي بن إدريس [١] .
أبو الفتح البياري [٢] ، الأديب، الشاعر.
سمع: أبا الحسن الأخرم، وجماعة.
مات في ذي الحجة عن أربع وثمانين سنة [٣] .

---

[١] انظر عن (إدريس بن علي) في: المنتخب من السياق ١٦٨ رقم ٤١٤، والتحبير ١/ ٢١٧، ١٢٨ رقم ٥١، ومعجم البلدان ١/ ٥١٧ والجواهر المضية ١/ ١٣٥، ١٣٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٧٠ ب.
[٢] في المنتخب: «البياري» ، ومثله في: التحبير، ومعجم البلدان. وفي الأصل: «النيسابورى» .

قال ياقوت: بيار، بالكسر، مدينة لطيفة من أعمال قوفس.

[٣] وقال عبد الغافر: سمع من الوالد «غريب» الحديث للعتبي.." (١)

١٦٠. "أخذ **القراءات** عن أبي داود بدانية.

وسمع من: أبي علي بن سكرة.

وأقرأ بعد حماد نحوا من عشرين سنة. ثم نزل بجاية.

حدث عنه: أبو العباس بن عبد الجليل التدميري.

وتوفي ببجاية.

٤٨٢- عبد الله بن مسعود بن محمد [١] .

الأمير أبو سعيد النسوي، الملقاباذي [٢] ، حفيد عميد خراسان.

فيه تعبد وانعزال عن الناس.

سمع: موسى بن عمران، وأبا بكر بن صالح.

روى عنه: أبو سعد الحافظ [٣] .

وعاش ثمانيا وسبعين سنة.

٤٨٣- عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن الخضر بن عبدان [٤] .

أبو القاسم الأزدي، المقرئ، الدمشقي.

كان يقرأ في السبع الكبير في الجامع، وسمع: القاضي أبا القاسم سعد بن أحمد الذي يروي عن ابن صخر.

روى عنه: الحافظ ابن عساكر، وابنه القاسم [٥] .

وتوفي في جمادى الأولى. وهو قرابة الخضر بن الحسين.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن مسعود) في: التحبير ١/ ٣٨٠ رقم ٣٣٣، ومعجم البلدان ٥/ ١٩٣، ١٩٤.

[٢] الملقاباذي: بضم الميم وسكون اللام. نسبة إلى محلة بأصبهان، وقيل بنيسابور.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٣٣/٣٦

[٣] وقال: فمن جملة ما سمعت منه جزءا من حديث أبي جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، بروايته عن ابن خلف، عن ابن محمش، عن أبي حامد بن بلال، عنه. وكانت ولادته في سنة اثنتين وستين وأربعمائة بنيسابور. هكذا ذكر لي لما سألته.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن الحسين) في: التحبير ١/ ٣٩١ رقم ٣٤٦، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٣٧ ب، ١٣٨ أ، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٢٣٨ رقم ١٦٤.

[٥] وقال ابن السمعاني: شيخ مستور، سمع القاضي أبا القاسم سعد بن أحمد بن محمد النسائي.

كتبت عنه قدر ورقة. وكانت ولادته سنة نيف وسبعين وأربعمائة. (التحبير) .." (١)

١٦١. "سمع: أبا القاسم بن أبي حرب الجرجاني، ورزق الله التميمي، والأنباري، وعاصم بن الحسن.

روى عنه: محمد بن محمد السنجي، وأبو سعد السمعاني، وغير واحد.

وتوفي في خامس رجب ببغداد، وله نيف وثمانون سنة.

وممن روى عنه: أبو أحمد ابن سكينة [١] .

٤٨٨- عبد الفتاح بن إسماعيل [٢] .

أبو بكر الصوفي، الهروي، البيع.

سمع من: أبي إسماعيل الأنصاري «مناقب أحمد» .

قرأه عليه السمعاني، وقال: مات في شعبان [٣] .

٤٨٩- عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك الوشقي [٤] .

مولى بني أمية، أبو مروان بن الصيقل.

جال في طلب العلم، وأخذ **القراءات** عن: أبي المطرف بن الوراق، وأبي زيد بن حيوة، وأبي الحسن بن شفيع، وأبي القاسم بن النحاس.

ولقي: أبا محمد بن عتاب، وأبا الوليد بن رشد، وطائفة فأكثر عنهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٣٩/٣٦

وتصدر ببلنسية للإقراء والنحو مدة. وكان من أهل الضبط، والفصاحة، والذكاء.

حدث عنه: أبو عمر بن عياد، وأبو جعفر بن نصرون، وأبو بكر بن هذيل، وأبو عبد الله بن نوح الغافقي.

وتوفي كهلا [٥] .

---

[١] وقال ياقوت: ذكره (ابن السمعاني) ذكره في التحبير. ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب:

لم أجده في التحبير.

[٢] انظر عن (عبد الفتاح بن إسماعيل) في: التحبير ١/ ٤٦٩ رقم ٤٣٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٤٦ ب.

[٣] وقال أيضا: شيخ من أهل الخير ... كتبت عنه بهراة في النوبة الأولى.

[٤] انظر عن (عبد الملك بن سلمة) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧٠٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ١/ ١٩، ٢٠ رقم ٣٣، وغاية النهاية ١/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ١٩٥٨.

[٥] وقال المراكشي: وكان مقرئا مجودا فقيها، أديبا، فصيحا، متيقظا، فهما، كتب بخطه الرديء." (١)

١٦٢. "أبو جعفر بن أبي جعفر الخشني، المرسي.

تفقه بأبيه أبي محمد بن أبي جعفر الفقيه، وأخذ العربية عن أبي بكر بن الجرار.

وكان فقيها، مبرزا، قائما على «المدونة» ، متبحرا في العلم، يلقي مسائل المدونة من حفظه.

وبه تفقه: هارون بن يمات، وأبو بكر بن أبي حمزة.

وولي قضاء بلده عند خلع الملثمين. ثم تأمر ببلده ليمسك الناس عن الشر. وكان يقول: لست لها بأهل.

ثم إنه تجهز في جموعه، وتوجه إلى غرناطة، وعمل مصافا، فقتل وانهزم جيشه في هذا العام،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٤٢/٣٦

وسنه دون الأربعين.

وممن قتل معه: أبو بكر محمد بن يوسف بن خطاب السرقسطي، النحوي الشاعر.

٤٩٩- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل [١] .

العبدي، الإشبيلي، أبو الحسين بن غنيمة [٢] ، المقرئ الأستاذ.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله السرقسطي.

وروى عن: أبي داود بن نجاح، وأبي عبد الله بن فرج، وأبي علي الغساني، وخازم بن محمد، وغيره.

وحج، وأقام بالإسكندرية حتى أخذ عن أبي القاسم بن الفحام [٣] ، وأحمد بن الحسين بن الميمون.

واشتهر بالصدق والإتقان. وأخذ الناس عنه. وله أرجوزة في **القراءات**.

ومن جملة أصحابه أبو بكر بن خير.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن العبدي) في: غاية النهاية ٢/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٣١١٧.

[٢] في غاية النهاية: «عظيمة» .

[٣] في الأصل: «اللحام» .." (١)

١٦٣. "كتب عنها السمعاني وقال: ماتت سابع ذي الحجة [١] .

٢٢- عباس [٢] .

شحنة الري.

دخل في الطاعة، وسلم الري إلى السلطان مسعود. ثم إن الأمراء اجتمعوا عند السلطان ببغداد، وقالوا: ما بقي لنا عدو سوى عباس، فاستدعاه السلطان إلى دار المملكة في رابع عشر ذي القعدة وقتله، وألقي على باب الدار. فبكى الناس عليه لأنه كان يفعل الجميل، وكانت له صدقات.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٤٦/٣٦

وقيل: إنه ما شرب الخمر قط، ولا زنى، وإنه قتل من الباطنية- لعنهم الله- ألوفا كثيرة، وبنى من رءوسهم منارة.

ثم حمل ودفن في المشهد المقابل لدار السلطان. قاله ابن الجوزي [٣] .

٢٣- عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله [٤] .

الإمام أبو محمد المقرئ، النحوي، سبط الزاهد أبي منصور الخياط،

---

[١] مولدها قبل سنة ٤٦٠ بفوشنج.

[٢] انظر عن (عباس) في: المنتظم ١٠/ ١٢٣ رقم ١٨٠ (١٨/ ٥٢، ٥٣ رقم ٤١٢٨) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٧٦، ٧٧، ٨٢، ٨٩، ١٠٤، ١١٦- ١١٩، ١٣٢، وزبدة التواريخ ٢١٧- ٢٢٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٩٣، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٧٦، ١٧٧، ١٨٢، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥٩، ٦٦٠ رقم ٧١١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٩.

[٣] في المنتظم.

[٤] انظر عن (عبد الله بن علي) في: المنتظم ١٠/ ١٢٢ رقم ١٧٨ (١٨/ ٥١، ٥٢ رقم ٤١٢٦) ، والأنساب ٥/ ٢٢٥، ونزهة الألباء ٢٩٨، ٢٩٩، وخريدة القصر (قسم العراق) ١/ ٨٣، ٨٤، ومناقب الإمام أحمد ٥٣٠، والكامل في التاريخ ١١/ ١١٨، والتقييد ٣٢٥ رقم ٣٨٩، وإنباه الرواة ٢/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٣٣٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٩٣، ١٩٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٢٨، والعبر ٤/ ١١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٤٠٣- ٤٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٣٠- ١٣٣ رقم ٨٠، ودول الإسلام ٢/ ٥٧، ٥٨، وتلخيص ابن مكتوم ٩٤، وعيون التواريخ ١٢/ ٤١١، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٢، ومرآة الجنان ٣/ ٨٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٤٨٢، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٩- ٢١٢، وغاية النهاية ١/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ١٨١٧، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ٨٣، ٨٤، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ٣٣٧- ٣٣٩، وكشف الظنون ٥٢، ٢٠٦، ٣٣٨، ١٣٤٤، ١٤٩٩،

١٥٨٢، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٨- ١٣٠، وهدية العارفين ١/ ٤٥٥، ٤٥٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ٨٦.." (١)

١٦٤. "وإمام مسجد ابن جردة، وشيخ القراء بالعراق.

ولد في شعبان سنة أربع وستين وأربعمائة، وتلقن القرآن من أبي الحسن بن الفاعوس.

وسمع من: أبي الحسين بن النقور، وأبي منصور محمد بن محمد العكبري، وطراد الزينبي، ونصر بن البطر، وثابت بن بندار، وجماعة.

وقرأ العربية على أبي الكرم بن فاخر.

وسمع الكتب الكبار، وصنف المصنفات في **القراءات** مثل «المبهج» ، و «الكفاية» ، و «الاختيار» ، و «الإيجاز» [١] .

وقرأ القرآن على جده، وعلى: الشريف عبد القاهر بن عبد السلام المكي، وأبي طاهر بن سوار، وأبي الخطاب بن الجراح، وأبي المعالي ثابت بن بندار، وأبي البركات محمد بن عبيد الله الوكيل، والمقرئ المعمر يحيى بن أحمد السيبي [٢] صاحب الحمامي، وابن بدران الحلواني، وأبي الغنائم محمد بن علي الزينبي، وأبي العز القلانسي، وغيرهم.

وتصدر للقراءات والنحو، وأم بالمسجد المذكور سنة سبع وثمانين وأربعمائة إلى أن توفي.

وقرأ عليه خلق وختم ما لا يحصى. قاله أبو الفرج بن الجوزي، [٣] وقال:

قرأت عليه القرآن والحديث، الكثير، ولم أسمع قارئا قط أطيب صوتا منه ولا أحسن أداء على كبر سنه. وكان لطيف الأخلاق، ظاهر الكياسة والظرافة وحسن المعاشرة للعوام والخاص.

قلت: وكان عارفا باللغة، إماما في النحو **والقراءات** وعللها، ومعرفة رجاله، وله شعر حسن.

---

[١] زاد الذهبي: «القصيدة المتحدة» ، و «الروضة» ، و «المؤيدة للسبعة» ، و «الموضحة في العشرة» ، و «التبصرة» .

[٢] السيبي: بكسر السين المهملة. نسبة إلى سيب. قرية بنواحي قصر ابن هبيرة. وقد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٩/٣٧

تصحفت هذه النسبة إلى «السبتي» في (معرفة القراء الكبار ٢/ ٤٠٧) .

[٣] في المنتظم ١٠/ ١٢٢ (١٨/ ٥١، ٥٢) .." (١)

١٦٥. "قال ابن السمعاني: كان متواضعا، متوددا، حسن القراءة في المحراب، خصوصا في ليالي رمضان. وكان يحضر عنده الناس لاستماع قراءته. وقد تخرج عليه جماعة كثيرة، وختموا عليه القرآن. وله تصانيف في **القراءات**. وخولف في بعضها، وشنعوا عليه، وسمعت أنه رجع عن ذلك، والله يغفر لنا وله. وكتبت عنه، وعلقت عنه من شعره. ومنه:

ومن لم تؤدبه الليالي وصرفها ... فما ذاك إلا غائب العقل والحسن

يظن بأن الأمر جار بحكمه ... وليس له علم، أيصبح أو يمسي [١]

وله:

أيها [الزائرون] [٢] بعد وفاتي ... جدثا ضمني ولحدا عميقا

ستروني الذي رأيت من الموت ... عيانا وتسلكون الطريقا [٣]

وقال الحمد بن صالح الجيلي: سار ذكره في الأغوار والأنجاد. ورأس أصحاب الإمام أحمد، وصار أوحد وقته، ونسيج وحده، ولم أسمع في جميع عمري من يقرأ الفاتحة أحسن ولا أصح منه. وكان جمال العراق بأسره، وكان ظريفا كريما، لم يخلف مثله في أكثر فنونه [٤] .

قلت: قرأ عليه **القراءات**: شهاب الدين محمد بن يوسف الغزنوي، وتاج الدين أبو اليمن الكندي، وعبد الواحد بن سلطان، وأبو الفتح نصر الله بن علي بن الكيال الواسطي، والمبارك بن المبارك بن زريق الحداد، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن هارون الحلي المعروف بابن الكال [٥] المقرئ، وصالح بن علي الصرصري، وأبو يعلى حمزة بن علي بن القبيطي، وأبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة، وزاهر بن رستم نزيل مكة.

وحدث عنه: محمود بن المبارك بن الذارع، ويحيى بن طاهر الواعظ،

---

[١] ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٠، ٢١١.

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: نزهة الألباء وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٠/٣٧

[٣] البيتان في نزهة الألباء ٢٩٩، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١١.

[٤] ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٠، غاية النهاية ١/ ٤٣٥.

[٥] في الأصل: «البكال» . والمثبت عن تبصير المنتبه ٣/ ١١٨ وهو بكاف بعدها ألف ثم لام.

وتحرفت في (معرفة القراء ٢/ ٤٠٤) إلى: «الكيال» .." (١)

١٦٦. "وإسماعيل بن إبراهيم بن فارس السيبي، وعبد الله بن المبارك بن سكينة، وعبد العزيز بن منينا، وتلميذه الكندي، وعليه تلقن القرآن وعلم العربية.

وتوفي في ثامن وعشرين ربيع الآخر. وصلى عليه الشيخ عبد القادر.

قال ابن الجوزي [١] : قد رأيت أنا جماعة من الأكابر، فما رأيت أكثر جمعا من جمعه [٢] .

قال عبد الله بن حريز القرشي: ودفن من الغد بباب حرب عند جده على دكة الإمام أحمد. وكان الجمع كثيرا جدا يفوق الإحصاء، وغلق أكثر البلد في ذلك اليوم [٣] .

٢٤- عبد الله بن علي بن عبد العزيز بن فرج [٤] .

الغافقي، القرطبي، أبو محمد.

عن: أبي محمد بن رزق، وعبد الله محمد بن فرج، وأبي علي الغساني.

قال ابن بشكوال: كان فقيها، حافظا، متيقظا.

---

[١] في المنتظم ١٠/ ١٢٢ (١٨/ ٥٢) .

[٢] وزاد ابن الجوزي: وكان الناس في الجامع أكثر من يوم الجمعة.. كان تقدير الناس من نهر معلى إلى قبر أحمد، وغلقت الأسواق.

[٣] وقال ابن الأنباري: وسمعت عليه كتاب سيبويه وشرحه لأبي سعيد السيرافي، وكلاهما عن أبي الكرم بن الفاخر، وكان قد تفرد براوية شرح كتاب سيبويه وبأسانيد عالية لم تكن لغيره، وكان شيخا متوددا، متواضعا، حسن التلاوة والقراءة في المحراب، خصوصا في ليالي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧١/٣٧

شهر رمضان.

وكان الناس يجتمعون إليه لاستماع قراءته، في كل ليلة من ليالي الشهر لحسنها وجودتها.

وكانت له تصانيف كثيرة في علم **القراءات**. وتخرج عليه خلق كثير، وكان يقول: لو قلت: إنه ليس مقريء بالعراق إلا وقد قرأ علي أو على جدي، أو قرأ على من قرأ علينا، لكنت أظنني صادقا. (نزهة الألباء) .

قال ابن نقطة: كان شيخ العراق يرجع إلى دين وثقة وأمانة، وكان ثقة صالحا من أئمة المسلمين. (التقييد) .

أورد ابن رجب جملة من شعره في (الذيل على طبقات الحنابلة) .

وقال المؤلف الذهبي- رحمه الله-: قال ابن النجار: قرأ الأدب على أبي الكرم بن فاخر، ولازمه نحوا من عشرين سنة، قرأ عليه فيها كتاب سيبويه، وشرحه للسيرافي، و «المحتسب» لابن جني، و «المقتضب» للمبرد، و «الأصول» لابن السراج، وأشياء. قرأت ب «المبهج» له على أبي أحمد بن سكينة. (سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٣٣، ١٣٤) .

[٤] انظر عن (عبد الله بن علي) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٩٦ رقم ٦٥١.." (١)

١٦٧. "القاسم ابن ورد، وأبا الحسن بن موهب الجذامي.

وحج سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وسمع بمكة من الحسين بن طحال.

وأخذ **القراءات** عن أبي علي الحسن بن عبد الله. [باشر القضاء و] [١] وليه مكرها.

وكان خاشعا، متقللا من الدنيا، له بضاعة يعيش من كسبها. وكان إذا خطب بكى وأبكى، وكان فصيحا، مشوها.

ثم إنه أعفي من القضاء بعد شهرين من ولايته.

وبعد الأربعين وفاته.

٣٣- عبد الرحمن بن عيسى بن الحاج [٢] .

أبو الحسن القرطبي، المجريطي [٣] .

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٧٢

وولي قضاء رندة.

أخذ عنه **القراءات** ابنه يحيى القاضي.

٣٤- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى [٤] .

أبو القاسم الأموي، الأشبيلي، النحوي، المعروف بابن الرماك.

روى عن: أبي عبد الله بن أبي العافية، وأبي الحسن بن الأخضر، وأبي الحسين بن الطراوة.

وكان أستاذا في صناعة العربية، محققا، مدققا، متصدرا للإقراء بها، قائما على «كتاب» سيبويه. قل مشهور من فضلاء عصره إلا وقد أخذ عنه.

قال أبو علي الشلوبيني: ابن الرماك عليه تعلم طلبة الأندلس الجلة.

---

[١] ما بين الحاصرتين أضفته على الأصل لاقتضاء السياق.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن عيسى) في: غاية النهاية ١/ ٣٧٦ رقم ١٥٩٨.

[٣] المجريطي: بفتح أوله وسكون ثانيه، وكسر الراء، وياء ساكنة، وطاء. قال ياقوت: بلدة بالأندلس. (معجم البلدان ٥/ ٥٨) وأقول: هي اليوم مدريد عاصمة إسبانيا.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٥٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧٥ رقم ١١١، والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٤ رقم ٢٨٥، وبغية الوعاة ٢/ ٨٧.." (١)

١٦٨. "على السنة بعد أن كان معتزليا، وكانت له اليد الحسنة في المذهب، والخلاف، والفرائض، والحساب، والشروط. وكان ثقة، مصنفا، على سنن السلف، وسبيل أهل السنة في الاعتقاد. وكان ينابذ من يخالف ذلك من المتكلمين.

وله أذكار وأوراد من بكرة إلى وقت الظهر، ثم يقرأ عليه من بعد الظهر.

وكان يلازم بيته، ولا يخرج أصلا. وما رأيناه في مسجد، وشاع أنه لا يصلي الجمعة، وما عرفنا عنه في ذلك.

وتوفي في ثامن ذي الحجة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٧/٣٧

قلت: وأجاز لأبي منصور بن عفيجة، ولأبي القاسم، يعني ابن سعد.

٦٧- أحمد بن عبد الخالق بن أبي الغنائم [١] .

الهاشمي، أبو العباس.

سمع مجلسا من طراد.

روى عنه: الفضل بن عبد الخالف الهاشمي.

٦٨- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري [٢] .

أبو جعفر البطروجي، ويقال البطروشي [٣] ، بالشين، الحافظ.

أحمد الأئمة المشاهير بالأندلس.

أخذ عن: أبي عبد الله الطلاعي، وأبي علي الغساني، وأبي الحسن العبسي [٤] ، وخازم بن محمد، وخلف بن مدبر، وخلف بن إبراهيم الخطيب المقرئ، وجماعة.

وأكثر عن أبي عبد الله الطلاعي. وقرأ **القراءات** بقرطبة على عيسى بن خيرة.

---

[١] لم أجده.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٢، ومعجم البلدان ١/ ٤٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٣٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١١٦- ١١٨ رقم ٧١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٣، ١٢٩٤، والعبر ٤/ ١١٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢٧٥، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٨، ٣٩، وشذرات الذهب ٤/ ١٣٠.

[٣] البطروجي أو البطروشي: بالكسر ثم السكون، وفتح الراء، وسكون الواو، وشين معجمة.

نسبة إلى بطروش: بلدة بالأندلس، وهي مدينة فحص البلوط.

[٤] في تذكرة الحافظ ٤/ ١٢٩٣ «القيسي» وهو تصحيف.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٩/٣٧

١٦٩.	"وتوفي لثلاث بقين من المحرم.

وهو قرطبي، أصله من بطروش.

٦٩- أحمد بن أبي الحسين بن الباذش [١] .

الإمام أبو جعفر بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، الغرناطي.

روى عن: أبيه، وأبي علي الصدفي، وابن عتاب، وطبقتهم فأكثر، وتفنن في العربية- وكان من الحفاظ الأذكياء. خطب بغرناطة، وحمل الناس عنه.

واشتهر اسمه.

مات في هذا العام ببلده كهلا أو في الشيخوخة [٢] .

٧٠- أحمد بن علي بن عبد الواحد [٣] .

أبو بكر بن الأشقر، البغدادي، الدلال.

ولد سنة [سبع] [٤] وخمسين وأربعمائة.

وسمع: أبا الحسن بن المهتدي بالله، وأبا محمد الصريفيني، وأبا نصر الزينبي.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وعمر بن طبرزد، وأبو بكر محمد بن المبارك بن عتيق، وعبد الله بن يحيى بن الخزاز الخريمي، وعمر بن الحسين بن المعوج، وترك بن محمد العطار، وفاطمة بنت المبارك بن قيداس،

---

[١] انظر عن (أحمد بن أبي الحسن) في: الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٢ رقم ١٨٩، وغاية النهاية ١/ ٨٣ رقم ٣٧٦، وشجرة النور الزكية ١/ ١٣٢ رقم ٣٨٧، وله ذكر في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٨ دون ترجمة، وأخبار غرناطة للسان الدين الخطيب ٧٧، ٧٨، والديباج المذهب ٤٢، وكشف الظنون ١٤٠، ١١٩٢، وروضات الجنات ٧١، ٧٢، ومعجم المؤلفين ١/ ٣١٦.

[٢] وقال ابن الجزري: أستاذ كبير، وإمام محقق، محدث ثقة، مفنن، ألف كتاب «الإقناع» في السبع، من أحسن الكتب، ولكنه ما يخلو من أوهام نبهت عليها في كتابي «الأعلام» ، وألف كتاب «الطرق المتداولة في **القراءات**» حرر أسانيده وطرقه ولم يكمله لمفاجأة الموت، ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

توفي في جمادى الآخرة سنة أربعين وخمسمائة، وقيل: سنة ثنتين وأربعين.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي) في: المنتظم ١٠/ ١٢٦ رقم ١٨٦ رقم ١٨٦ (١٨/ ٥٧، ٥٨ رقم ٤١٣٤) ، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٣٠، والعبر ٤/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٣ رقم ٩٨، وشذرات الذهب ٤/ ١٣١.

[٤] في الأصل بيات، والمثبت عن (المنتظم) .." (١)

١٧٠. "وإسماعيل بن إبراهيم السيبي الخباز، وأحمد بن سلمان بن الأصفر، وعبد الملك بن أبي الفتح الدلال، وآخرون.

قال ابن الجوزي [١] : كان خيرا، صحيح السماع.

توفي في ثامن صفر.

٧١- أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح بن رزقون بن سحنون [٢] .

المرسي، الفقيه، المالكي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي داود بن البيار، وابن أخي الدوش.

وسمع من: أبي عبد الله محمد بن الفرج الطلاعي، وأبي علي الغساني.

وقرأ لورش على أبي الحسن بن الجزار الضرير صاحب مكي.

وتصدر للإقراء بالجزيرة الخضراء، وأخذ الناس عنه. وكان فقيها، مشاورا، حافظا، محدثا، مفسرا، نحويا [٣] .

روى عنه: أبو حفص بن عكبرة، وابن خير، وأبو الحسن بن مؤمن، وجماعة آخرهم موتا أحمد بن أبي جعفر بن فطيس الغافقي، طبيب الأندلس، وبقي إلى سنة ٦١٣.

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين، وقيل: توفي في حدود سنة خمس وأربعين.

٧٢- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب [٤] .

---

[١] في المنتظم.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي بن أحمد) في: فهرسة ما رواه عن شيوخه لابن خير ٤٣٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/١٠١

وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥٤، ٥٥، ومعجم شيوخ الصدفي ٣٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الأول، ق ١/ ٢٩٥- ٢٩٧ رقم ٣٨٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠١ رقم ٤٥٠، والديباج المذهب ١/ ٢١٩، وغاية النهاية ١/ ٨٣، وبغية الوعاة ١/ ٣٣٩، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٤، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٥٣، ٥٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢١٢، ٢١٣ رقم ٤٦ وفيه: «زرقون» بتقديم الزاي.

[٣] وقال المراكشي: استقضي بكورة أركش فحمدت سيرته، واشتدت وطأته على أهل الفساد والدعارة، ثم صرف عن القضاء ولازم الإقراء وإسماع الحديث بمسجد الرمانة من الجزيرة الخضراء، وقد كان قبل يقرئ بمسجدها الجامع وبمسجد الرايات منها. (الذيل والتكملة) .

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد الباجي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥٢، وفيه: «خاطب»." (١)

١٧١. "قال ابن الجوزي: [١] ولد سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وأربعمائة.

وقال عبد المغيث بن زهير: أنشدني أسعد بن عبد الله بن المهتدي بالله:

سمعت أبا الحسن القزويني ينشد:

إن السلامة في السكوت ... وفي ملازمة البيوت

فإذا تحصل ذا وذا ... فاقنع إذا بأقل قوت

- حرف الدال-

٨٠- دعوان بن علي بن حماد بن صدقة [٢] .

أبو محمد الجبي، الضرير، المقرئ.

ولد بجبة، قرية [عند العقر في طريق] [٣] خراسان من بغداد، في سنة ثلاث وستين. وقدم بغداد. وسمع من: رزق الله التميمي، ونصر بن البطر [٤] ، وجماعة.

وقرأ **القراءات** على: عبد القاهر العباسي، وأبي طاهر بن سوار.

وتفقه على أبي سعد المخرمي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٣٧

وحدث، وأقرأ، وأفاد الناس. وكان يعيد الخلاف بين يدي أبي سعد شيخه. وكان خيرا، دينا، متصاونا، على طريق السلف.

توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة [٥] .

---

[١] في المنتظم.

[٢] انظر عن (دعوان بن علي) في: المنتظم ١٠/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ١٨٩ (١٨/ ٥٨، ٥٩، رقم ٤١٣٧،) ومعجم الأدباء ١١/ ١١٢، ١١٣، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٩٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠١، ٥٠٢ رقم ٤٥١، والعبر ٤/ ١١٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٤، وعيون التواريخ ١٢/ ٤١٢، ٤١٣، ونكت الهميان ١٥٠، ١٥١، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٨ رقم ١٤، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٢١٢ رقم ٩٩، وغاية النهاية ١/ ٢٨٠، رقم ١٢٦٠، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ١٧١، وشذرات الذهب ٤/ ١٣١ وفيه:

«عوان» وهو تصحيف.

وله ذكر في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٨ دون ترجمة.

[٣] في الأصل بياض، وما بين القوسين من المنتظم.

[٤] تحرف في المنتظم إلى «ابن النظر» .

[٥] وثقه ابن الجوزي.." (١)

١٧٢. "قرأ عليه: منصور بن أحمد الجميلي الضرير، وجماعة.

وقال عبد الله بن أبي الحسن الجبائي: رأيت دعوان في النوم، فقال:

عرضت على الله خمسين مرة، وقال لي: أيش عملت؟ قلت: قرأت القرآن وأقرأته.

فقال لي: أنا أتولاك، أنا أتولاك [١] .

- حرف الذال-

٨١- ذكوان بن سيار بن محمد بن عبد الله [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٦/٣٧

أبو صالح الهروي، الدهان. أخو أبي العلاء صاعد بن سيار الحافظ.
سمعه أخوه من محمد بن أبي مسعود الفارسي أجزاء يحيى بن صاعد.
وكان يلقب بأميرجه.
روى عنه: ابن السمعاني، وأبو روح الهروي.
وبالإجازة أبو المظفر بن السمعاني.
توفي سابع ذي الحجة.
- حرف السين-
٨٢- سعيد بن خلف بن سعيد [٣] .
أبو الحسن القرطبي، المقرئ.
أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس، وغيره.
وسمع من: أبي عبد الله الطلاع، وخازم بن محمد، وأبي علي الغساني، وجماعة.
وتصدر للإقراء وتعليم النحو.
أخذ عنه: أبو علي والد الحافظ أبي محمد القرطبي، وغيره.
وقرأ عليه إبراهيم بن يوسف المعاجري.

---

[١] انظر تعليق المرحوم عبد الخالق حسونة على هذا في (معجم الأدباء ١١/ ١١٢ بالحاشية) .
[٢] لم أجده.
[٣] لم أجده. ولم يذكره ابن الجزري في طبقات القراء.." (١)

١٧٣. "سمع بنيسابور أبا المظفر موسى بن عمران، وأبا الحسن المديني، وجماعة.
قال أخوه أبو الفضل أحمد بن طاهر: ولد في سنة سبع وستين وأربعمائة.
روى عنه: أبو سعد السمعاني، وغيره.
توفي في ربيع الأول ببغداد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٧/٣٧

٩١- عبد الرحمن بن علي بن الموفق [١] .

الفقيه، أبو محمد النعيمي، المروزي.

من جلة فقهاء مرو.

تفقه على أبي المظفر السمعاني، وسمع منه ومن أبي سعد عبد العزيز القائني.

مات في ربيع الأول.

عنه: أبو سعد.

٩٢- عبد الرحيم بن محمد بن الفرج [٢] .

ابو القاسم بن الفرس الأنصاري، الغرناطي.

قرأ القرآن على موسى بن سليمان، وطبقته.

وقرأ الفقه على جماعة، وارتحل إلى أبي داود، وابن الدوش فأخذ عنهما **القراءات**. وسمع من جماعة. وتصدر للإقراء بجامع المرية، ثم عاد إلى بلده، ولازم الإقراء، والفتيا، وخطة الشورى، وارتحل إليه القراء، وانتفعوا به. وكان محققا، عارفا **بالقراءات** وعللها.

روى عنه: ابنه أبو عبد الله، وأبو القاسم القنطري، وأبو العباس بن اليتيم، وأبو جعفر بن حكم، وأبو الحجاج الشعري.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن علي النعيمي) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٤٦، ٢٤٧.

[٢] انظر عن (عبد الرحيم بن محمد) في: بغية الملتمس للضبي ٣٧٢، ٣٧٣، ومعجم شيوخ الصدفي ٢٥٦، ٢٥٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٢، ٥٠٣، وغاية النهاية ١/ ٣٨٣ رقم ١٦٣٤.." (١)

١٧٤. "شيخ كبير، فاضل، مكثر من الحديث، أديب، خير، مبارك.

سمع: أبا القاسم يوسف بن جبارة الهذلي، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، ونظام الملك الوزير، وأبا المظفر منصور بن محمد السمعاني، ومحمد بن أحمد بن ماجة الأبهري، وسليمان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٢/٣٧

بن إبراهيم الحافظ، والقاسم بن الفضل الثقفي.

وولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وقيل: ولد بعد سنة خمسين وختم خلقا كثيرا.

وكان شيخ القراء بأصبهان. وهو آخر من حدث عن الهذلي، مصنف «الكامل في القراءات» .

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو موسى المديني، [١] ، وقال: هو مؤدبي، وكان من الطراز الأول.

توفي في نصف شعبان.

- حرف الشين-

١٤٦- شاهنشاه بن أيوب بن شاذي بن مروان بن يعقوب [٢] .

الأمير أكبر الإخوة، وأقدم بني أيوب وفاة.

وهو والد الملكين: المظفر تقي الدين عمر صاحب حماة، وعز الدين فروخ شاه، والد صاحب بعلبك الملك الأمجد.

قتل في الوقعة الكائنة بظاهر دمشق بين الفرنج خذلهم الله وبين المسلمين كما نذكره في الحوادث، وذلك في ربيع الأول وفجع به أبوه نجم الدين.

---

[١] وقرأ عليه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي بأصبهان إفرادا سنة ٥٣٢ هـ. (غاية النهاية) .

[٢] انظر عن (شاهنشاه بن أيوب) في: وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٢، ومفرج الكروب ١/ ١١٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٨، والدرة المضية ٥٥١، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٩٣، ٩٤ رقم ١٠٨، وترويح القلوب ٤٨، والدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٢٩٩.." (١)

١٧٥. "توفي رحمه الله في جمادى الآخرة.

١٧٣- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الطفيل بن الحسن بن عظيمة [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٣٧

الإشبيلي، الأستاذ، المقرئ.

رحل وأخذ **القراءات** عن ابن الفحام بالثغر، وأبي الحسين بن الخشاب بمصر.

أخذ عنده ولده عياش.

وله قصيدة في **القراءات**، وكتاب «الغنية» .

روى عنه: أبو مروان الباجي، وأبو بكر بن خير.

وقد حدث عن أبي علي الغساني، وطبقته.

توفي في صفر سنة ٤٣، قاله ابن [الأبار] [٢] .

١٧٤- محمد بن علي [٣] .

أبو غالب البغدادي، المكبر، المعروف بابن الداية.

سمع: « [صفة] [٤] المنافق» من ابن المسلمة، وسماعه صحيح، ثبت في سنة أربع وستين بخط طاهر النيسابوري.

وتوفي في المحرم، قاله أبو سعد.

قلت: روى عنه: حمزة ومحمد ابنا علي بن القنبيطي، وسليمان وعلي ابنا الموصلي، وجماعة آخرهم الفتح بن عبد السلام.

وعاش تسعا وثمانين سنة.

وكان أبوه فراشا في بيت رئيس الرؤساء [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن الإشبيلي) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] بياض في الأصل.

[٣] انظر عن (محمد بن علي المكبر) في: المنتظم ١٠/ ١٣٦ رقم ٢٠٦ (١٨/ ٦٩ رقم ٤١٥٥) ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ١١٠.

[٤] في الأصل بياض.

[٥] قال ابن النجار: هو أبو غالب، لا يعرف اسم جده. كان أبوه فراشا في بيت رئيس

الرؤساء، أمه داية لهم، فربي معهم، وسمع مع الأولاد على أبي جعفر ابن المسلمة، وغيره، وسمع منه." (١)

١٧٦. "المعبر، وعقيل بن بن الحسين بن أبي الجن، وأحمد بن وهب بن الزنف، وعبد [الرحمن] [١] بن سلطان بن يحيى القرشي، وعبد الرحمن بن إسماعيل الجنزوي، وعبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال، وعبد الصمد بن يونس التنوخي، وطائفة سواهم.

١٨٥- يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد [٢] .

أبو جعفر بن الزوال.

سمع: أبا نصر الزينبي، وعامر بن الحسن.

وعنه: ابن سكينة، ويوسف بن المبارك بن كامل.

مات في ربيع الأول. قاله ابن النجار.

١٨٦- يحيى بن محمد بن سعادة بن فصال [٣] .

أبو بكر القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن العبسي، وأبي القاسم بن النخاس.

وحج فسمع من رزين بن مغرب كتاب «تجريد الصحاح» وكتاب «فضائل مكة» .

روى عنه: أبو القاسم بن بشكوال، وأبو خالد المرواني، وأبو الحسن بن مؤمن، وأبو القاسم الشراط.

١٨٧- يوسف بن دوناس بن عيسى [٤] .

---

[١] في الأصل بياض. والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

[٢] لم أجده. وهو في (ذيل تاريخ بغداد) لابن النجار، في الجزء الذي لم يصلنا.

[٣] لم أجده.

[٤] انظر عن (يوسف بن دوناس) في: تاريخ دمشق، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٩٨ (في المتوفين سنة ٥٤٢ هـ.) ، ومعجم البلدان ٤/ ٢٧٧، ٢٧٨، وفيه تحرف اسم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٣٧

«دوناس» إلى «درناس» ، واللباب ٢/ ٤٤٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٢٠٠، ٢٠١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٨/ ٨٠، ٨١ رقم ٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٠٩، ٢١٠، رقم ١٣٣، والعبر ٤/ ١٢٠، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٢٤، ٢٢٥، وفيه تحرف اسم «دوناس» إلى «درناس» ، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٨٢ تحرف فيه أيضا إلى «درناس» وشذرات الذهب ٥/ ١٣٦ وفيه تحرف إلى «دوباس» .." (١)

١٧٧. "وقال يوسف بن محمد بن [مقلد] [١] : مات بفنك في أوائل رمضان سنة ٤٤.

سمعت منه.

قلت: هذا كان من بقايا المسندين، ضاع في تلك الديار.

٢٠٤- الحسن بن عبد الله بن عمر [٢] .

أبو علي بن أبي أحمد بن العرجاء [٣] ، المالكي.

تلا بالسبع على والده صاحب ابن نفيس، وأبي معشر.

قال أبو علي: وحدثني **بالقراءات** إجازة أبو معشر الطبري.

قرأ عليه بالسمع: أبو الحسن علي بن أحمد بن كوثر المحاربي بمكة المتوفى بالأندلس سنة تسع وثمانين. كانت قراءته عليه وعلى ابن رضا في سنة أربع وأربعين وخمسمائة [٤] .

- حرف الخاء-

٢٠٥- خليفة بن محفوظ [٥] .

أبو الفوارس الأنباري، المؤدب، الأديب.

صالح، عالم، مطبوع، مقرئ.

سمع: أبا طاهر بن أبي الصقر، وأبا الحسن الأقطع.

وعنه: السمعاني [٦] ، وابن عساكر.

---

[١] في الأصل بياض. والمستدرك من سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/١٧٠

[٢] انظر عن (الحسن بن عبد الله) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٧ رقم ٤٣٢، وغاية النهاية ١/ ٢١٧ رقم ٩٩١.

[٣] العرجاء هي أبيه أبو علي القيرواني، وإنما قيل لأبيه ابن العرجاء لأن أمه كانت فقيهة عرجاء عابدة تقعد في المسجد الحرام في صف بعد صف ابنها في نسوة يتبركن بها. (غاية النهاية) .

[٤] وقال المؤلف- رحمه الله- في معرفة القراء: وبقي إلى حدود سنة خمسمائة بمكة، وبقي أبو علي هذا إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

وقال ابن الجزري: وطال عمره حتى بقي إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وهو آخر من روى عن أبي معشر فيما أحسب.

[٥] انظر عن (خليفة بن محفوظ) في: التحبير ١/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٩٣، ومختار ذيل السمعاني، ورقة ١٩٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٧١ أ.

[٦] وهو قال: كان شيخا، فاضلا، صالحا، زاهدا، يعلم الصبيان القرآن، والأدب، والخط، وكان متوددا، متواضعا، مقبول الأخلاق، خفيفا، ظريفا، رضي السيرة ... سمعت منه كتاب." (١)

١٧٨. "سمعت من: أبي عبد الله النعالي، و [أمة] [١] الرحمن بنت ابن الجنيد التي روى عن عبد الملك بن بشران.

روى عنها: أبو سعد السمعاني.

توفيت في نصف ذي الحجة.

٢٢٣- علي بن خلف بن رضا [٢] .

أبو الحسن الأنصاري، البلنسي، المقرئ، الضرير.

روى عن أبي [داود] [٣] المقرئ، وأخذ عنه التفسير، وحج وأقرأ بمكة.

وبها أخذ عنه أبو الحسن بن كوثر **القراءات** في هذه السنة [٤] .

٢٢٤- علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٣٧

أبو الحسن المرادي، الأندلسي، القرطبي، الشقوري [٦] ، الفرغليطي.

وفرغليط [٧] من أعمال شقورة، الفقيه الشافعي، الحافظ.

خرج من الأندلس في سنة نيف وعشرين، ورحل إلى بغداد، ودخل خراسان. وسكن نيسابور مدة.

---

[١] إضافة على الأصل.

[٢] في الأصل: «رمتا» ، والتصحيح من:

صلة الصلة لابن الزبير ٩٠، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٥٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، كالسفر الخامس، ق ١/ ٢٠٦، ٢١٧ رقم ٤٠٩، وغاية النهاية ١/ ٥٤١ رقم ٣٢١٧.

[٣] في الأصل بياض، استدركته من المصادر.

[٤] وقال ابن الجزري: مات في حدود الخمسين وخمسمائة. (غاية النهاية) .

[٥] انظر عن (علي بن سليمان) في: الأنساب ٧/ ٣٦٦، ٣٦٧ (الشقوري) و ٩/ ٢٧٨ (الفرغليطي) ، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٥١، ومعجم البلدان ٤/ ٢٥٤، والتقييد ٤٠٧ رقم ٥٤١، واللباب ٢/ ٢٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة السفر ٥ ق ١/ ٢١٧ رقم ٤٤٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦١ رقم ١٧٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨٧ رقم ١٢٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٣٠٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٢٤ رقم ٩٢٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٣٣، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٤٥ رقم ٨٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٢٩٢.

[٦] الشقوري: بفتح الشين، وضم القاف. نسبة إلى شقورة: ناحية بقرطبة.

[٧] ضبطها ابن السمعاني بالظاء المعجمة في الآخر. وضبطها ياقوت في (معجم البلدان) بالطاء المهملة. وهكذا وردت في الأصل والمصادر.." (١)

---

(١) https://t.me/pworddcs/46

١٧٩. "٢٣٢- محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صافي [١] .

أبو بكر، وأبو عبد الله اللخمي، القرطبي.

أصله جياني.

أخذ **القراءات** عن: أبي محمد عبد الرحمن بن شعيب، وخازم [٢] بن محمد.

وروى عن: أبي مروان بن سراج، وأبي محمد بن عتاب.

وتصدر للإقراء بقرطبة، وأقرأ الناس بغرناطة أيضا وبلنسية.

وكان صالحا، زاهدا.

توفي بوهران وقد قارب الثمانين. قاله الأبار.

٢٣٣- محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو [٣] .

أبو عبيد الله، الإمام الفندبني [٤] ، المروزي، وفندين: من قرى مرو.

قال ابن السمعاني: كان فقيها، زاهدا، ورعا، عابدا، متهجدا، تاركا للتكلف.

تفقه على الإمام عبد الرحمن الرزاز، وسمع منه، ومن: أبي بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي، وأبي المظفر السمعاني.

وولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

توفي في العشرين من المحرم بفندين.

روى عنه: عبد الرحمن السمعاني.

٢٣٤- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاص [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن جعفر) في: غاية النهاية ٢/ ١٠٩ رقم ٢٨٩١.

[٢] تحرف في غاية النهاية إلى «حازم» بالحاء المهملة.

[٣] انظر عن (محمد بن سليمان) في: التحبير ٢/ ١٣٣، ١٣٤، رقم ٧٦٨، ومعجم البلدان ٤/ ٢٧٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٧٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٧٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٧٤ ب.

[٤] الفندبني: بضم الفاء وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فندين وهي قرية قديمة بمرو على خمسة فراسخ.

(الأنساب ٩/ ٣٣٦) .

[٥] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن أحمد) في: بغية الوعاة ١/ ١٥٣ رقم ٢٥٦.." (١)

١٨٠. "أبو الفتح الكاتب.

سمع: عبد الواحد بن فهد العلاف.

وعنه: مكي بن الفراء.

مات مجذوما، رحمه الله.

٢٤٣- محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود [١] .

أبو بكر بن أبي ركب الخشني، الجناوي، المقرئ، النحوي، العلامة.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن موسى، وأبي الحسن بن شفيع، وجماعة.

وأخذ العربية والآداب عن: ابن أبي العافية، وابن الأخضر، وابن الأبرش.

وروى عن: أبي الحسن بن سراج، وأبي علي بن سكرة، وابن عتاب، وجماعة.

قال الأبار: تقدم في صناعة العربية، وتصدر لإقرائها، وولي بأخرة خطابة غرناطة. وكان من جلة النحاة وأئمتهم. شرح «كتاب» سيبويه، ولم يتمه،. وكان حافظا للغريب واللغة، متصرفا في فنون الأدب مع الجد والصلاح، وله شعر.

توفي في نصف ربيع الأول عن خمس وستين سنة.

أخذ عنه: أبو عبد الله بن حميد، وابنه أبو ذر الخشني.

٢٤٤- المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور بن زريق [٢] .

القزاز، الشيباني، البغدادي، أبو غالب المسدي [٣] .

قال ابن السمعاني: شيخ صالح.

سمع الكثير، وحصل بعض الأصول.

سمع: رزق الله التميمي، وطرادا الزينبي، وأبا طاهر الباقلاني، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (محمد بن مسعود) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢٠٥

[٢] انظر عن (المبارك بن عبد الوهاب) في: الأنساب ١١/ ٣٠٥، واللباب ٣/ ٢٠٩.

[٣] المسدي: بضم الميم، وفتح السين المهملة، وكسر الدال المهملة المشددة. هذه النسبة إنما تقال لمن يعمل السداد ببغداد للثياب السقلاطونية.." (١)

١٨١. "٢٧٠- عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن النرسي [١] .

أبو البركات الأزجي، المعدل، المحتسب.

قال ابن السمعاني: شيخ مسن، بهي المنظر، به طرش.

وجدنا له ثلاثة أجزاء عن أبي القاسم عبد الله بن الحسن الخلال، قرأناها عليه. وقال لي: ولدت في سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

وتوفي في عاشر شعبان.

قلت: سمعنا على أبي النداء بن الفراء جزءا من حديث ابن صاعد.

بسماعه من أبي القاسم بن صصرى، والطبقة بخط الحافظ الضياء، بإجازته من عبد الباقي النرسي، بسماعه من القاضي أبي يعلى، وفرحت بذلك، فلما انتبهت في الحديث بان لي أن هذا غلط وأن عبد الباقي ولد بعد موت أبي يعلى بسنة.

٢٧١- عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا [٢] .

أبو القاسم القرطبي، خطيب قرطبة.

روى **القراءات** عن أبي القاسم بن مدير.

وسمع «الموطأ» من أبي عبد الله محمد بن فرج.

وسمع أيضا من: أبي علي الغساني، وأبي الحسن العبسي.

وتأدب بأبي الوليد مالك العتبي واختص به. وبرع في الآداب وشوور في الأحكام. وكان محمودا في جميع ما نواه، رفيع القدر، عالي الذكر.

توفي عاشر جمادى الآخرة. قاله ابن بشكوال.

قال: وتوفي أبوه وهو حمل له في سنة سبعين وأربعمائة.

قلت: أخذ عنه **القراءات** أبو بكر بن سمحون، وحسن بن علي بن خلف، وعبيد الله بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٢١٠

الصيقل، وعبد الرحمن بن الشراط.

---

[١] انظر عن (عبد الباقي بن أحمد) في: المشتبه في الرجال ٢/ ٦٣٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٤ رقم ١٣.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٧٥٦.." (١)

١٨٢. "٢٧٢- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الإخوة [١] .

أخو عبد الرحيم، أبو القاسم البغدادي، العطار.

سمع: أبا عبد الله النعالي، وابن البطر، وجماعة.

كتب عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: توفي في صفر.

٢٧٣- عبد الرحمن بن أبي رجاء [٢] .

أبو القاسم البلوي، الأندلسي، اللبسي، نسبة إلى قرية من قرى وادي آش.

أخذ **القراءات** بغرناطة عن: أبي الحسن بن كرز، وجماعة.

وحج سنة سبع وتسعين، فأخذ **القراءات** عن أبي علي بن أبي العرجاء.

وسمع من أبي حامد الغزالي، وأجاز له.

وأخذ بالمهدية عن: علي بن محمد بن ثابت الخولاني الأقطع، وانصرف إلى الأندلس، وتصدر للإقراء.

أخذ عنه: ابنه عبد الصمد، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو القاسم بن بشكوال.

قال الأبار: وكان زاهدا، صوفيا، مجاب الدعوة. خرج عن المرية في سنة إحدى وأربعين قبل تغلب الروم عليها بعام، ونزل وادي آش إلى أن توفي به وله ثمان وسبعون سنة.

٢٧٤- عبد الغني بن أحمد بن محمد [٣] .

أبو اليمن الدارمي، البوشنجي [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٢/٣٧

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي رجاء) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ج ٣/ ورقة ٨، ك وبغية الملتمس للضبي ٣٦٣. رقم ١٠١٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٢، ٥٢٣ رقم ٤٦٥، وغاية النهاية ١/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ١٥٦٧.

[٣] انظر عن (عبد الغني بن أحمد) في: التحبير ١/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ٤٣٥، ومعجم البلدان ٢/ ٩٥٠ (طبعة لا يبزك ١٨٦٦) ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٧٧ أ.

[٤] زاد في التحبير: «الزندجاني الصوفي المعروف بكردياز، من أهل الزندجان، إحدى قرى فوشنج» .." (١)

١٨٣. "٣٢١- شكر بن أبي طاهر أحمد بن أبي بكر [١] .

أبو زيد الأبهري، الأصبهاني، المؤدب، الأديب.

سمع: أبا عبد الله الثقفي، الرئيس.

وتوفي في ذي القعدة.

- حرف الصاد-

٣٢٢- صافي [٢] .

أبو الفضل، مولى ابن الخرقي. بغدادي، مقرئ، مجود، صالح، متعبد. وله إسناد عالي في **القراءات**، فإنه قرأ على رزق الله التميمي، ويحيى بن أحمد السيبي.

وسمع: مالك بن أحمد البانياسي، وغيره.

واحترقت كتبه.

قال السمعاني: سمعته يقول: سلوا القلوب عن المودات، فإنها لا تقبل الرشا.

سمعت منه أحاديث. وتوفي أظن في سنة ست وأربعين، ولم يبق إلى سنة سبع، رحمه الله.

- حرف العين-

٣٢٣- عبد الله بن أحمد بن عمروس [٣] .

أبو محمد الشلبي [٤] ، الأندلسي، المالكي. كان فقيها، حافظا، مشاورا، لغويا، فاضلا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٣/٣٧

---

[١] انظر عن (شكر بن أبي طاهر) في: التحبير ١/ ٣٢٦ رقم ٢٦٩، وتكملة الإكمال (مخطوط) ورقة ٧٩ ب، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٨٠ أ.

[٢] انظر عن (صافي) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٣، ٥٠٤، رقم ٤٥٤، وغاية النهاية ١/ ٣٣١، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٢٦٥.

[٣] لم أجده.

[٤] الشلبي: بكسر أوله، وسكون ثانيه، وآخره باء موحدة، قال ياقوت: هكذا سمعت جماعة من أهل الأندلس يتلفظون بها. وقد وجدت بخط بعض أدبائها شلب، بفتح الشين. وهي مدينة بغربي الأندلس بينها وبين باجة ثلاثة أيام، وهي غربي قرطبة، وهي قاعدة ولاية أشكونية،." (١)

١٨٤. "سمع: أبا الحسن بن مغيث، وأبا بكر بن العربي.

٣٢٤- عبد الله بن خلف بن بقي [١] .

القيسي، البياسي [٢] ، أبو محمد.

أخذ **القراءات** عن: ابن البياز، وابن الدوش.

وحج فلقي ابن الشحام. وبمكة عبد الله بن عمر بن العرجاء صاحب ابن نفيس، وعبد الباقي بن فارس، فحمل عنهم **القراءات**، وبرع فيها وتصدر ببلده.

وتلا عليه: أبو بكر محمد بن حسنون، وغير واحد.

وكان زاهدا، صالحا، مجاهدا.

توفي بعد الأربعين.

٣٢٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن [٣] .

أبو سعيد [٤] الرازي، الحصيري [٥] ، الضرير.

سمع «سنن ابن ماجة» من أبي منصور محمد بن الحسين المقومي.

وسمع: واقد بن الخليل القزويني، والفضل بن أبي حرب الجرجاني، وعبد الواحد بن إسماعيل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٣٧

الروياني الفقيه، وجماعة سواهم.

[()] وبينها وبين قرطبة عشرة أيام للفارس المجد، بلغني أنه ليس بالأندلس بعد إشبيلية مثلها، وبينها بين شنترين خمسة أيام، وسمع ممن لا أحصي أنه قال: قل أن ترى من أهلها من لا يقول شعرا ولا يعاني الأدب، ولو مررت بالفلاح خلف فدانه وسألته عن الشعر قرض من ساعته ما اقترحت عليه وأبي معنى طلبت منه. (معجم البلدان ٣/ ٣٥٧، ٣٥٨) .

[١] انظر عن (عبد الله بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٨٢٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الرابع ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٣٧٨، وغاية النهاية ١/ ٤١٨ رقم ١٧٦٦.

[٢] البياسي: بفتح الباء الموحدة، وياء مشددة، نسبة إلى بياسة، مدينة كبيرة بالأندلس معدودة في كورة جيان، بينها وبين أبدة فرسخان، وزعفرانها هو المشهور في بلاد الغرب، دخلها الروم سنة ٥٤٢، وأخرجوا عنها سنة ٥٥٢ هـ. (معجم البلدان ١/ ٨٧ ب ٥) .

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: التحبير ١/ ٣٩٥- ٣٩٧ رقم ٣٥٠، والأنساب ٤/ ١٥٧ (بالحاشية) ، والتقييد ٣٤٢ رقم ٤١٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٤٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٣٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٨٠ أ.

[٤] في التحبير: «أبو سعد» .

[٥] في طبقات السبكي تصحفت إلى «الخضيري» ، وفي طبقات الإسنوي: «الحضيري» .." (١)

١٨٥. "وعمر حتى رحلوا إليه في علم **القراءات،** فظهر له أصحاب وتلامذة.

وقد سمع من: المعتز بن أبي مسلم البيهقي، وأبي بكر محمد بن المأمون علي المتولي، وعلي بن أحمد المديني، ونصر الله الخشنامي.

ولد في رجب سنة خمس وسبعين وأربعمائة. وكان أبوه من قاين.

روى عنه: أبو سعد، وابنه عبد الرحيم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٤/٣٧

وتوفي في شوال أو ذي القعدة.

٣٢٩- عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم [١] .

أبو القاسم الغساني، الدمشقي، السمسار.

كان رجلا خيرا.

وروى عنه: ابن عساكر [٢] ، وابنه القاسم [٣] .

توفي في ربيع الآخر.

٣٣٠- عبد الرحمن بن محمد بن سهل بن المحب [٤] .

أبو البركات النيسابوري.

نظيف، شريف، متودد.

سمع: أبا الحسن المديني، وعبد الغفار الشيرويي، وأبا سعيد القشيري، وعمر الرؤاسي الحافظ. وحدث.

مات في ثالث ذي القعدة في ذكر وخير، وله ستون سنة.

٣٣١- عبد الفتاح بن أميرجة بن أبي سعيد [٥] .

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الواحد) في: التحبير ١/ ٤٠٠ رقم ٣٥٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٨٠ ب، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٢٩٨ رقم ٢١١.

[٢] وهو قال: كان خيرا مواظبا على الجماعة، فيه ذكاء ومعرفة.

[٣] وقال ابن السمعاني: سمعت منه أربعة أحاديث. وكان ولادته في حدود سنة سبعين وأربعمائة.

[٤] لم أجده.

[٥] انظر عن (عبد الفتاح بن أميرجة) في: التحبير ١/ ٤٦٩، ٤٧٠ رقم ٤٣٧، والأنساب ١١/ ٤١٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٤٦ ب.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/٣٧

١٨٦. "٣٦٦- أحمد بن منير [١] .

الطربلسي، الشاعر.

يأتي في سنة ثمان.

وقيل: توفي سنة سبع.

٣٦٧- إبراهيم بن صالح [٢] .

أبو إسحاق بن السماذ [٣] المرادي، الأندلسي، المربي [٤] .

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن شفيع، وعلي بن محمد البرجي.

وسمع من: أبي علي بن سكرة.

وحج وأخذ بالإسكندرية عن الطرطوشي، والرازي صاحب السداسيات.

روى عنه: أبو عبد الله بن حميد، وأبو بكر بن أبي جمرة [٥] .

توفي بلورقة [٦] .

- حرف التاء-

٣٦٨- تمرتاش بن إيلغازي بن أرتق [٧] .

الأمير حسام الدين التركماني، الأرتقي، صاحب ماردين، وميافارقين.

ولي الملك بعد والده، فكانت مدته نيفا وثلاثين سنة [٨] .

---

[١] سيأتي في وفيات سنة ٥٤٨ هـ. برقم (٤١٨) .

[٢] انظر عن (إبراهيم بن صالح) في: المقفى الكبير للمقريزي ١/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ١٧٢.

[٣] في الأصل: «البيماذ» ، والتصحيح من (المقفى) .

[٤] المربي: بفتح الميم وكسر الراء، وياء مشددة مكسورة، نسبة إلى مدينة المرية.

[٥] وقال المقريزي: فلما عاد من رحلته تصدر للإقراء ببلده. ثم ولي القضاء والخطبة بلورقا، وأسمع. وكان وقورا، إماما في صنعة الإقراء.

[٦] وقال المقريزي: مات في لورقا سنة سبع وأربعين. وقيل: سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

[٧] انظر عن (تمرتاش بن إيلغازي) في: الكامل في التاريخ ١١/ ١٧٥، وذيل تاريخ دمشق ٣٢٩، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٢٣، والأعلام الخطيرة ٥٤، ١٢١، ١٣٣، ١٤٨،

٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٥١٢، ٥٤٣، ٥٥٥، ٥٥٦، وبغية الطلب (التراجم الخاصة بتاريخ السلاجقة) ٢٠٥- ٢٠٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٢٣، ٦٢، ٦٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٥٣، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٧٢ (وفيات ٥٤٨ هـ.) ، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٠، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٢/ ٣٤٥، وأخبار الدول (الطبعة الجديدة) ٢/ ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، والإمارات الأرتقية في الجزيرة والشام للدكتور عماد الدين خليل ٢٧٧- ٢٩٢.

[٨] اختلف في تاريخ وفاته، ففي الأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ٢/ ٤٤٢ توفي سنة ٤٤٨ هـ. وفي." (١)

١٨٧. "قال أبو الفرج بن الجوزي [١] : قدم إلى بغداد رسولا من صاحب كرمان في سنة ست وثلاثين. وقدم رسولا إلى السلطان في سنة أربع وأربعين.

وتوفي في ذي القعدة سنة سبع بكرمان.

وقد سمع منه ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم بنيسابور لما قدمها بعد الأربعين.

قال ابن النجار: روى عنه عبد الواحد بن سلطان.

٣٨٨- محمد بن جعفر بن خيرة.

أبو عامر، مولى ابن الأفطس، البلنسي.

سمع: أبا الوليد الوقشي، ولازمه. وقد تكلم في روايته عنه لصغره.

وسمع من: أبي داود، وطاهر بن مفوز.

وولي خطابة بلنسية مدة. وطال عمره، وجمع كتبا كثيرة.

حدث عنه: أبو القاسم بن بشكوال، وأبو عبد الله بن حميد، وأبو بكر بن أبي جمرة، وعبد المنعم بن الفرس.

وتوفي في ذي القعدة رحمه الله، وقد قارب المائة.

٣٨٩- محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد [٢] .

الأستاذ، المقرئ، أبو عبد الله الداني، المعروف بابن غلام الفرس، وبابن الفرس. وهو لقب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٧/٣٧

رجل من تجار دانية.

أخذ أبو عبد الله **القراءات** عن: أبي داود، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي

---

[١] في المنتظم.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسن) في: بغية الملتمس للضبي ٧٠، وإنباه الرواية ٣/ ١٠٥، ١٠٦، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٤٧٥، ومعجم شيوخ الصدفي ١٦٤، ١٦٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر السادس ١٦٣- ١٦٦، والعبر ٤/ ١٢٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٤٥٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٢، رقم ١٧٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ١٢٤، وتلخيص ابن مكتوم ٢٠١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٢١، ٢٢٢، رقم ٢٩٣٩، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٥٦٢، ٥٦٣ رقم ٢٠٩٢، وتبصير المنتبه ١٠٧٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٣، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وشذرات الذهب ٤/ ١٤٤، وشجرة النور الزكية ١/ ١٤٢ رقم ٤١٤ وهو في سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨٥ دون ترجمة.." (١)

١٨٨. "الحسين بن يحيى بن أبي زيد بن البياز، وأبي الحسن بن شفيع.

وسمع من: أبي علي بن سكرة، وأبي محمد بن أبي جعفر.

وحج سنة سبع وعشرين، فسمع من: أبي طاهر السلفي، وأبي شجاع البسطامي.

ذكره الأبار [١] قال: تصدر بعد الثلاثين وخمسمائة للإقراء، والرواية، وتعليم العربية، وكان صاحب ضبط وإتقان، مشاركا في علوم جمة يتحقق منها بعلم القرآن والأدب. وكان حسن الضبط والخط، أنيق الوراقة. رحل الناس إليه للسماع منه والقراءة عليه، وولي خطابة دانية.

وكان مولده في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

قلت: قرأ عليه جماعة منهم محمد بن علي بن أبي العاص النفزي شيخ الشاطبي، وأبو جعفر أحمد بن علي الحصار شيخ علم الدين القاسم اللورقي، وعبد الله بن يحيى بن صاحب الصلاة، ويوسف بن سليمان البلنسي، وأبو الحجاج يوسف بن عبد الله الداني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٧/٣٧

٣٩٠- محمد بن خلف [٢] .

أبو الحسن الغساني، اللبلي [٣] ، الشلبي [٤] .

أخذ **القراءات** عن: إسماعيل بن غالب، وأبي القاسم بن النخاس، وسمع منه، ومن: ابن شيرين.

وعني بالفقه، وشوور في الأحكام، وولي قضاء شلب.

وتوفي في جمادى الآخرة.

٣٩١- محمد بن علي بن المبارك [٥] .

أبو المفضل الواسطي، ثم البغدادي، الحمامي، الصائغ.

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ٤٧٥.

[٢] انظر عن (محمد بن خلف) في: المقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٦٣٢ رقم ٢٢٣٠.

[٣] اللبلي: بفتح أوله ثم السكون، ولام أخرى. نسبة إلى لبلة. قصبة كورة بالأندلس كبيرة يتصل عملها بعمل أكشونية وهي شرق من أكشونية وغرب من قرطبة. (معجم البلدان ٥/ ١٠) .

[٤] الشلبي: بكسر الشين المعجمة وسكون اللام. نسبة إلى مدينة شلب. وقد تقدم التعريف بها.

[٥] انظر عن (محمد بن علي بن المبارك) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.." (١)

١٨٩. "بلخ، انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة ببلخ. وكان إمام الجامع ببلخ.

وكان مولده في سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

قال ابن السمعاني: كان إماما فاضلا، مفتيا، مناظرا، حسن الأخلاق، حج سنة ست وعشرين. وسمع ببلخ من جماعة. حضرت بمجلس إملائه ببلخ.

ومات في ثاني شعبان، ودفن بداره.

٣٩٥- محمد بن المحسن بن أحمد [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٨/٣٧

أبو عبد الله السلمي، الدمشقي، الأديب، المعروف بابن الملحي. وملح قرية بحوران. ويقال ابن الملحي بالتخفيف. كان أبوه قد غلب على حلب ووليها مدة، وكان معه بها. ثم سكن دمشق.

ولقي جماعة من الأدباء. وسمع عدة دواوين. وكان شريبا للخمر، قاله الحافظ ابن عساكر.

وقد سمع من: جعفر السراج، وغيره.

وتوفي في شعبان. وكتب لي بخطه جزأين، يعني شعرا وفوائد.

٣٩٦- محمد بن منصور بن إبراهيم [٢] .

أبو بكر القصري.

سمع من: ثابت بن بندار، وأبي طاهر بن سوار.

وقرأ **القراءات**.

وكان حافظا، مجودا، متفننا. وكان يطالع «تفسير النقاش» ويورد منه. قاله ابن الجوزي.

وقال: كانت له شيبة طويلة تعبر سرته.

توفي في سابع شعبان.

وقال ابن النجار: قرأ بالروايات على ابن سوار، وثابت بن بندار، وكان عالما **بالقراءات**، له حلقة بجامع المنصور يفسر فيها كل جمعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن المحسن) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣١٩، وكتاب الروضتين ١/ ٢٢٢.

[٢] انظر عن (محمد بن منصور) في: المنتظم ١٠/ ١٥٠ رقم ٢٢٧ (١٨/ ٨٧ رقم ٤١٧٩) .." (١)

١٩٠. "٤٠٠- محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاص [١] .

أبو عبد الله الأنصاري، الأندلسي، اللري. ولرية [٢] من عمل بلنسية.

أخذ عن مشيخة بلده، ثم نزح عنه في الفتنة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨١/٣٧

وسكن جيان سبعة أعوام.

وأخذ **القراءات** عن: أبي بكر بن الصباغ.

وكان قصد أبا داود سنة ست وتسعين، فلقيه مريضا مرض الموت.

وسمع من: أبي محمد البطليوسي.

وأقرأ الناس. وكان ذا بصر بالتجويد.

ترجمه الأبار، وقال: روى عنه شيخنا أبو عبد الله بن نوح الغافقي، وأبو عبد الله بن الحسين الأندي.

توفي في شوال، وقد قارب الثمانين.

٤٠١- محمد بن يونس بن محمد بن مغيث [٣] .

أبو الوليد القرطبي.

من بيت العلم والجلالة.

سمع من: أبي علي الغساني، ومحمد بن فرج، وأبي الحسن العبسي، وخازم بن محمد.

وأكثر عن والده. وكان صالحا، خيرا، كثير الذكر، والصلاة، طويلها.

وكان إمام جامع قرطبة. وقد شوور في الأحكام.

مات في شعبان. ومولده في أول سنة ثمانين.

وسمع وله خمس عشرة سنة.

٤٠٢- محمد بن أبي أحمد بن محمد [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٤٧٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٠ رقم ٤٦٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٧ رقم ٣٥٢٩.

[٢] لرية: بضم اللام، وكسر الراء وتشديد الياء.

[٣] انظر عن (محمد بن يونس) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٩٢ رقم ١٣٠١.

[٤] انظر عن (محمد بن أبي أحمد) في: الأنساب ١٢/ ١٥٧، والتحبير ٢/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٩١١، ومعجم البلدان ٥/ ٣١١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٨٦ ب.." (١)

١٩١. "في الخلافيات. ثم حج وجاور، وأم بمكة. ثم إن الكاساني قال لأصحابه:

كاتبوه ورغبوه في الرجوع. ثم إنه قدم دمشق وتسلم المدرسة، وكثر أصحابه.

ووجه من أحضر كتبه من خراسان.

قال ابن السمعاني: روى عن أبي المعين المكحولي، وأبي بكر محمد بن الحسن النسفي.

كتبت عنه.

٤٥٠- علي بن الحسن بن محمد [١] .

أبو الحسن الطوسي، الطابراني، الصوفي، المقرئ.

كان عارفا **بالقراءات**.

سمع من: أحمد بن عبد الجبار النيسابوري، وغيره.

روى عنه: حفيده المؤيد بن محمد الطوسي، وهو ضبط موته [٢] .

٤٥١- علي بن السلار [٣] .

---

[١] انظر عن (علي بن الحسن الطوسي) في: التحبير ١/ ٥٦٦ رقم ٥٥١، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٧٨ أ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٩٣ أ.

[٢] وقال ابن السمعاني: سكن نيسابور في المسجد المطرز، وكانت له القراءة والختمة والإمامة، في الصلوات الثلاث التي يهجر فيها، وكان فاضلا، عالما **بالقراءات**، ورواياتها، حسن الإقراء، سديد السيرة، جميل الأمر، عفيفا، نظيفا، نزه النفس، تلمذ للمقرئ أبي الحسن بن الغزال وقرأ عليه، ثم صار يقرئ الناس، وظهر له الأولاد والأصحاب، وكان مأمون الصحبة.

سمع علي بن عبد الملك بن محمد المقرئ وجماعة من المشايخ المتأخرين. سمعت منه أحاديث يسيرة. وكنت أتبرك به وأستريح بلقائه. (التحبير) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٤/٣٧

[٣] انظر عن (علي بن السلار) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٣١٩، ٣٢٠، والإعتبار لابن منقذ ١٨، ١٩، والكامل في التاريخ ١١/ ١٨٤، ١٨٥، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٢٥، ونزهة المقلتين لابن الطوير ٥٧- ٥٩- ٦١- ٦٦، ٧٢، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٩٢، وكتاب الروضتين ١/ ٢٢٦، ٢٢٧، وأخبار الدول المنقطعة لابن ظافر ١٠٢- ١٠٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٢١٤، ٢١٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٤١٦- ٤١٩، رقم ٤٨٥، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٣٩، والعبر ٤/ ١٣١، ودول الإسلام ٢/ ٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨١- ٢٨٣ رقم ١٨٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٨٤، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٧٥، والدرة المضية ٥٥٢، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٣١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٨٨، ٢٨٩، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٨٢، واتعاظ الحنفا ٣/ ٢٠٤- ٢٠٧، وحسن المحاضرة ٢/ ٢٠٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٩٩ (في وفيات ٥٤٥ هـ.) ، وشذرات الذهب ٤/ ١٤٩.." (١)

١٩٢. "فقيه، فاضل.

سمع الكثير بنفسه، ورحل. وكان مولده بتنيس في حدود الخمسمائة وتوفي بآمل طبرستان كهلا.

روى عنه: عبد الرحيم السمعاني.

٤٨٧- أحمد بن طاهر بن سعيد بن الشيخ أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير الميهني [١] .

أبو الفضل الصوفي، مولده بميهنة في سنة أربع وستين وأربعمائة، وسمع بنيسابور: أبا جعفر بن عمران الصوفي، وأبا بكر بن خلف، وأبا الحسين الواسطي، وأبا الحسن المديني.

وحدث ببغداد.

وروى كتب الواحدي عنه بالإجازة. ونزل برباط الشيخ إسماعيل بن أبي سعد.

قال ابن السمعاني: سافر الكثير، وخدم المشايخ والصوفية. وهو ظريف الخلة، حسن الشمائل، متواضع.

توفي في ثامن رمضان، ودفن على دكة الجنيد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٨/٣٧

قلت: وروى عنه: أبو اليمن الكندي، والفتح بن عبد السلام. وجماعة.

وآخر من روى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المقير.

٤٨٨- أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع [٢] .

الأشعري، أبو عامر القرطبي. جد آل بني الربيع.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس.

ولازم أبا بكر بن العربي مدة، وتفقه به.

روى عنه: ولده عبد الرحمن المتوفى سنة خمس وثمانين [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن طاهر) في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٩٦، ١٩٧ رقم ١٢٧.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الأول، ق ١/ ٢٠٣ رقم ٢٧٧.

[٣] قال المراكشي: كان بقرطبة حيا سنة ست عشرة وستمائة.." (١)

١٩٣. "٥٣٢- عمرو بن زكريا بن بطال [١] .

أبو الحكم البهراني، اللبلي [٢] .

أخذ **القراءات** عن: شريح، والعربية عن: أبي الحسن بن الأخضر.

وسمع الكثير من القاضي أبي بكر بن العربي.

وولي القضاء والخطابة بلبلة.

روى عنه: أبو العباس بن خليل، ويحيى بن خلف الهوزني، وأبو محمد بن جمهور، وجماعة.

وقتل في الوقعة الكائنة على لبلة في هذا العام.

- حرف الفاء-

٥٣٣- فاتك [٣] بن موسى بن يعيش [٤] .

أبو محمد المخزومي، المنصفي [٥] ، ومنصف: من قرى بلنسية.

سمع: بركة بن الحسين بن علي الطبري، وأبي بكر الطرطوشي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٢/٣٧

وكان صالحا، زاهدا، مجاب الدعوة.

روى عنه: أبو بكر بن بحر، وطارق بن موسى، والقدماء.

ثم حج في آخر عمره، وجاور بمكة حتى مات.

٥٣٤- الفضل بن أبي بكر بن أبي نصر [٦] .

أبو محمد النيسابوري، السكاف [٧] التاجر، المقرئ.

روى عنه: نصر الخشنامي.

---

[١] لم أجده.

[٢] اللبلي: بفتح أوله ثم السكون، ولام أخرى. نسبة إلى لبلة. قصبة كورة بالأندلس كبيرة يتصل عملها بعمل أكشونية. (معجم البلدان ٣/ ١٠) .

[٣] وردت هذه الترجمة في الأصل قبل ترجمة «عائشة بنت أحمد بن منصور» التي تقدمت برقم (٥٠٩) ، وقد أخرتها إلى هنا حسب ترتيب الحروف.

[٤] لم أجده.

[٥] المنصفي: بالفتح ثم السكون، وفتح الصاد.

[٦] لم أجده.

[٧] في الأصل: «الكافر» .." (١)

١٩٤. "أثنى عليه الحافظ أبو موسى، وروى عنه.

٥٥١- محمد بن يحيى بن منصور [١] .

العلامة أبو سعد النيسابوري.

الفقيه الشافعي.

مر في عام ٤٨.

٥٥٢- محمد بن يوسف بن عميرة [٢] .

أبو عبد الله الأنصاري، الأوريولي [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٢/٣٧

أخذ **القراءات** عن: محمد بن فرج المكناسي، وأبي القاسم بن النحاس، وشريح.

وتفقه على: أبي محمد بن أبي جعفر، وسمع منه.

ومن: أبي علي الصدفي، وجماعة.

وكان عالما، متفننا.

حدث عنه: أبو عبد الله بن عبد الرحمن المكناسي.

٥٥٣- محمد بن الحسن بن عمر [٤] .

أبو بكر الفراء، الخباز. بغدادي، صالح.

سمع: ثابت بن بندار، والحسين بن البسري.

روى عنه: أبو سعد بن السمعاني، وقال: توفي في شعبان.

٥٥٤-[المبارك] [٥] بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر بن الحسن [٦] .

---

[١] تقدمت ترجمته برقم (٤٧٣) .

[٢] لم أجده.

[٣] الأوريولي: بالضم ثم السكون، وكسر الراء، وياء مضمومة، ولام، وهاء. مدينة قديمة من أعمال الأندلس من ناحية تدمير. (معجم البلدان ١/ ٢٨٠) .

[٤] لم أجده.

[٥] في الأصل بياض.

[٦] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: المنتظم ١٠/ ١٦٠ رقم ٢٤٧ (١٨/ ١٠٠ رقم ٤١٩٦) ، والتقييد لابن نقطة ٤٤٠ رقم ٥٨٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٦٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٦٠ رقم ١٧٦، ومرآة الجنان ٣/ ٢٩٦، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣١٩، وكشف الظنون ٢٠١٩، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٤.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٣٨٠

١٩٥. "وضيء الوجه، قليل الكلام، مشتغل بما يعنيه، لم نر في العلوية، مثله.
كان يسكن في رباط له بظاهر باب خشك، فسمع: أبا عامر بن محمود بن القاسم الأزدي، ونجيب بن ميمون الواسطي.
وقال لي: ولدت في سنة ست وستين وأربعمائة.
وتوفي رحمه الله يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة.
قلت: روى عنه: هو، وابنه عبد الرحيم، وأبو روح عبد المعز، وطائفة.
أخبرنا أحمد بن هبة الله: أنا عبد المعز بن محمد، أنا عبيد الله بن حمزة الموسوي، أنا أبو عامر الأزدي، أنا الجراحي، أنا المحبوبي، نا أبو عيسى: ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن نافع، عن عمر قال: «الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر [١] أهله وماله» [٢] . سقط منه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، ولا بد منه.
٥٨٥- عبيد الله بن عمر بن هشام [٣] .
أبو محمد، وأبو مروان، الحضرمي، الإشبيلي، ويعرف بعبيد.
أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس، وأبي الحسن عون الله، وغيرهما.
وسمع من: أبي محمد بن عتاب.

---

[١] قال أبو عبد الله: يتركم أعمالكم، وترتب الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت له مالا.
[٢] أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة ١/ ١٣٨ باب: وقت العصر، ومسلم (٢٠٠/ ٦٢٦) باب:
التغليظ في تفويت صلاة العصر. وأبو داود في الصلاة (٤١٤) ، والترمذي في الصلاة (١٧٥) باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل، والنسائي في الصلاة ١/ ٢٣٨ باب صلاة العصر في السفر، والمواقيت ١/ ٢٥٥، وابن ماجة في الصلاة (٦٨٥) باب المحافظة على صلاة العصر، ومالك في وقت الصلاة (٢٠) باب جامع الوقوت، وأحمد في المسند ٢/ ٨، ١٣، ٢٧، ٤٨، ٥٤، ٦٤، ٧٥، ٧٦، ١٠٢، ١٢٤، ١٤٥، ١٤٨، و ٥/ ٤٦٩.
[٣] انظر عن (عبيد الله بن عمر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٣٣، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢١، ٥٢٢، وغاية النهاية ١/ ٤٩٠، ٤٩١،

رقم ٢٠٤٠، وبغية الوعاة ٣٢٠، وكشف الظنون ١٧٠٩، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٤٧، وهدية العارفين ١/ ٦٤٩، وأخبار مكناس لابن زيدان ٤/ ٤٩٢، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٤٢.

ويرد: «عبيد الله بن عمرو» بالواو.." (١)

١٩٦. "وأحكم العربية. وكان شاعرا، فاضلا جوالا. تصدر بمراكش للإقراء والتعليم مدة، ثم سكن مرسية، وخطب بها. وله تصانيف مفيدة، منها «الإفصاح في اختصار المصباح» ، و «شرح مقصورة ابن دريد» ، وكتاب «قراءة نافع» .

حدث عنه: أبو ذر الخشني، واختص به. وأخذ عنه **القراءات** والنحو: أبو عمر بن عياد، وابنه أبو عبد الله.

وكان مولده في سنة تسع وثمانين وأربعمائة. وكان حيا في هذه السنة.

٥٨٦- علي بن محمد بن أحمد [١] .

الخطيب، أبو الحسن الروذراوري المشكاني، الخطيب بمشكان [٢] ، وهي من قرى روذراور على ست فراسخ من همذان.

مولده في رمضان سنة ست وستين وأربعمائة بمشكان. وقدم عليهم سنة ست وسبعين القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يونس النهاوندي، فسمعوا منه «التاريخ الصغير» للبخاري، بسماعه من ابن زنبيل النهاوندي في حدود سنة أربعمائة. وحدث ببغداد بالكتاب، بقراءة ابن السمعاني.

وسمعه منه: الحافظ أبو العلاء العطار، وابنه عبد البر، وأبو القاسم بن عساكر، وطائفة كبيرة.

وحدث عنه، أبو القاسم بن الحرستاني إجازة.

وسماعه له بقراءة المحدث حمزة الروذراوري، وهو صدوق.

آخر من رحل إليه: الحافظ يوسف بن أحمد الشيرازي في ربيع الآخر سنة خمسين، وسمع منه.

ثم قال: وفيها مات رحمه الله [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٣٩٧

[١] انظر عن (علي بن محمد المشكاني) في: الأنساب ١١/ ٣٣٤، ٣٣٥، ومعجم البلدان ٥/ ١٣٥، واللباب ٣/ ٢١٧، ٢١٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١١، ٣١٢ رقم ٢٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٥.

[٢] مشكان: بضم الميم وسكون الشين المعجمة، وفتح الكاف، وفي آخرها النون. قرية من أعمال روذراور قرية منها من نواحي همذان.

[٣] وقع في الأنساب ١١/ ٣٣٥: «توفي في حدود سنة أربعين وخمسين مائة بروذراور!» .." (١)

١٩٧. "ومات في عشر الثمانين.

أخذ عنه: السمعاني أبو سعد [١] .

٥٩٤- محمد بن عبد الباقي بن محمد بن فرطاس [٢] .

أبو سعد البغدادي، البيع، المقرئ.

قرأ **القراءات**، وطلب الحديث، وسمع بنفسه من: ابن بيان، وابن نبهان، وأبي النرسي، وأبي سعد بن الطيوري، وطائفة.

ولم يزل يسمع إلى آخر شيء.

روى عنه: ابن الأخضر، وغيره.

وما في رجب سنة خمسين، وله ست وستون سنة، رحمه الله.

٥٩٥- محمد بن علي بن أحمد [٣] .

أبو عبد الله النحوي، الحلي، ويعرف بابن حميدة.

نحوي، بارع، حاذق بالفن، بصير باللغة، شاعر. له «شرح أبيات الجمل» ، وكتاب «شرح اللمع» ، وكتاب في التصريف، وكتاب «شرح المقامات» ، إلى غير ذلك.

قرأ على أبي محمد بن الخشاب.

وتوفي شابا فيما أظن.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٨/٣٧

٥٩٦- محمد بن علي بن الحسن [٤] .

أبو المظفر بن الشهرزوري، الفرضي.

---

[١] وقال: شيخ صالح، متميز، راغب في الخير وأهله.. كتبت عنه بمرو، وكان ولادته قبل سنة ثمانين وأربعمائة بسنين.

[٢] لم أجده.

[٣] انظر عن (محمد بن علي الحلي) في: معجم الأدباء ١٨/ ٢٥٢، ٢٥٣، والوافي بالوفيات ٤/ ١٥٣، ١٥٤، وبغية الوعاة ١/ ٣٣، ٣٤، وكشف الظنون ٦٠٤، ٩٣١، ١٣٨٨، ١٤٣٥، ١٥٦٣، ١٧٨٨، وهدية العارفين ٢/ ٩٢، وروضات الجنات ١٨٨، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٣٠٣.

[٤] انظر عن (محمد بن علي بن الحسن) في: المنتظم ١٠/ ١٦٣ رقم ٢٥٣ (١٨/ ١٠٤ رقم ٤٢٠٢) .." (١)

١٩٨. "٦٠٠- المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور [١] .

الإمام، أبو الكرم بن الشهرزوري، البغدادي، المقرئ. شيخ القراء، ومصنف «المصباح الزاهر في العشرة البواهر» في **القراءات**.

قال أبو سعد: شيخ صالح، دين، خير، قيم بكتاب الله تعالى، عارف باختلاف الروايات **والقراءات**، حسن السيرة، جيد الأخذ على الطلاب. له روايات عالية.

سمع الحديث من: أبي القاسم إسماعيل بن مسعدة، ورزق الله التميمي، وأبي الفضل بن خيرون، ويراد الزينبي، وجماعة كبيرة.

وله إجازة من: أبي الحسين بن المهتدي بالله، وأبي الغنائم عبد الصمد ابن المأمون، وأبي الحسين بن النقور، وأبي محمد الصريفيني.

كتبت عنه، وذكر أن مولده في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

قلت: وقرأ بالروايات على: عبد السيد بن عتاب، والزاهد أبي علي الحسن بن محمد بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٣/٣٧

الفضل الكرماني صاحب الحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي، والشريف عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، ورزق الله التميمي، ويحيى بن أحمد السيبي، ومحمد بن أبي بكر القيرواني، وأحمد بن المبارك الأكفاني، وأبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل، ووالده الحسن.

قرأ عليه خلق، منهم: عمر بن أحمد بن بكرون النهرواني، ومحمد بن

---

[١] انظر عن (المبارك بن الحسن) في: الأنساب ٧/ ٧٢٠، وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ج ٣ ق ٢/ ٥٣، والمنتظم ١٠/ ١٦٤ (١٨/ ١٠٤ رقم ٤٢٠٣) ، ومعجم البلدان ٣/ ٣٤٢، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٢٧، ٢٢٨، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ ٣١٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٤ رقم ١٧٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٢، ودول الإسلام ٢/ ٦٧، والعبر ٤/ ١٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨٩- ٢٩١ رقم ١٩٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٦- ٥٠٨ رقم ٤٥٧، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٢٢، ٢٢٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٦، وغاية النهاية ٢/ ٣٨- ٤٠ رقم ٢٦٥٢، والنشر في **القراءات** العشر ١/ ٠، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ٢٦١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٢، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وكشف الظنون ٨٢٢، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٧، وهدية العارفين ٢/ ٢، وديوان الإسلام ٤/ ٦١، ٦٢ رقم ١٧٤٣، والأعلام ٥/ ٢٦٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ١٧١.." (١)

١٩٩. "محمد بن هارون الحلي ابن الكمال، وصالح بن علي الصرصري، وأبو يعلى حمزة بن القبيطي، وأبو الفضل عبد الواحد بن سلطان، ويحيى بن الحسين الأواني الضرير، وأحمد بن الحسين بن أبي البقاء العاقولي، وزاهر بن رستم إمام المقام بمكة، وعبد العزيز بن أحمد بن الناقد المقرئ، ومشرف بن علي الخالص الضرير، وعلي بن أحمد بن سعيد الواسطي، الدباس، وأبو العباس محمد بن عبد الله الرشيدي الضرير.

وروى عنه الحديث: محمد بن أبي المعالي الصوفي ابن البناء، وأسعد بن علي، وعلي بن صعلوك، والفتح بن عبد السلام، وآخرون.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٢/٣٧

ولم يخلف بعده في علو سنده في **القراءات** مثله، فإنه قال: قرأت لقالون على رزق الله التميمي، وقرأ على الحمامي في سنة أربع عشرة وأربعمائة.

وقرأت لورش على أبي سعد أحمد بن المبارك قال: قرأت بها إلى سورة «سبأ» على الحمامي.

وقرأت للدوري، على رزق الله، ويحيى بن أحمد بن السيبي، وأبي الفتح علي، وأبي نصر أحمد بن علي الهاشمي، وأخبروني أنهم قرءوا على الحمامي. وقرأت بها على ابن عتاب، والوكيل، وثابت بن بندار، وابن الجراح قالوا: قرأنا على أبي محمد الحسن بن الصقر الكاتب، وقرأ هو والحمامي على زيد بن أبي بلال، بسنده.

توفي أبو الكرم في الثاني والعشرين من ذي الحجة، ودفن إلى جانب الحافظ أبي بكر الخطيب.

٦٠١- مجلي بن جميع بن نجا [١] .

---

[١] انظر عن (مجلي بن جميع) في: معجم البلدان ٢/ ١٩٤، واللباب ١/ ٣١٨، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٩٥، ووفيات الأعيان ٤/ ١٥٤ رقم ١٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٩١ (مذكور دون ترجمة) ، ومرآة الجنان ٣/ ٣٠٢، ٣٠٣، وفيه «محلى» وهو تحريف، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٠- ٣٠٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٨٨، ٤٨٩، والوافي بالوفيات (مخطوط) ١١/ ١١٣، ١١٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٨، ٣٢٩، رقم ٢٩٥، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٢٤ ب، واتعاظ الحنفا ٣/ ١٢٧، ٢٢٣، ٢٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ٢٢٨، وكشف الظنون ٣٠، ٣٥٩، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٦، ٢٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ١٦٢، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٥٧، وهدية العارفين ١/ ٣١٣، والفهرس التمهيدي ٤٤٨، وديوان الإسلام (انظر فهرس الأعلام) ٤/ ٤٦٧ رقم." (١)

٢٠٠. "٦٠٩- أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن حرز [١] .

أبو العباس الكلبي، الأندلسي، نزيل إشبيلية.

ويعرف بابن المكي، لطول سكناه بمكة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٣/٣٧

أدرك أبا معشر الطبري وصحبه طويلا، وسمع منه كتاب «التلخيص في **القراءات**» . وتصدر للإقراء بإشبيلية، وطال عمره، وكثر الانتفاع به.

أخذ عنه: ابن رزق، وابن خير، وابن حميد، وغيرهم.

قال الأبار [٢] : توفي بعد الأربعين وخمسمائة [٣] .

٦١٠- أحمد بن سعيد بن الإمام أبي محمد بن حزم [٤] .

القرطبي الظاهري، أبو عمر الفقيه.

كان على مذهب جده، وكان عارفا به، مصمما عليه، صليبا فيه، عارفا بالنحو والشعر.

توفي رحمه الله بعد امتحان طويل من الضرب والحبس وأخذ أمواله لما نسب إليه من الثورة على السلطان، وذلك بعد الأربعين. نسأل الله العاقبة.

٦١١- أحمد بن عبد الله بن مرزوق [٥] .

أبو العباس الأصبهاني.

فقيه، متودد، من أصحاب إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ.

سمع: غانما البرجي، وأبا سعيد المطرز، وأبا علي الحداد،

---

[١] انظر عن (أحمد بن ثعبان) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥١، والعقد الثمين ٣/ ٢٢، وغاية النهاية ١/ ٤٤، والذيل والتكملة للمراكشي، السفر الأول ١/ ٧٨، ٧٩ رقم ٨٨.

و «حرز» بفتح الحاء المهملة والراء، وفي آخره الزاي.

[٢] في تكملة الصلة ١/ ٥١.

[٣] وكان من جلة المقرءين وكبار المجودين، متقدما في حسن الضبط وجودة الأخذ على القراء وإفادة التعليم، وعمر وامتد أمد الانتفاع به والاستفادة منه، وانفرد في الأندلس بالرواية عن أبي معشر.

[٤] انظر عن (أحمد بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥١، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٩١، رقم ٢٩٠٥، والذيل والتكملة، السفر الأول، ق ١/ ١٢١- ١٢٣ رقم ١٦٧.

[٥] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن مرزوق) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٤١، ١٤٢ رقم ١٦١، والوافي بالوفيات ٧/ ١١٧، ١١٨ رقم ٣٠٤٥.." (١)

٢٠١. "روى عنها: عبد الرحيم السمعاني.

٦٢٢- سعيد بن الحسن [١] .

أبو سعد النيسابوري، الريوندي، الجوهري.

صالح، عفيف، سمع: الفضل بن المحب، وإسماعيل بن مسعدة.

ولد سنة إحدى وستين وأربعمائة.

كتب عنه: ابن السمعاني، وطائفة.

٦٢٣- سليمان بن يحيى بن سعيد [٢] .

الأستاذ أبو داود المعافري، القرطبي، المقرئ، المجود. ويعرف بأبي داود الصغير [٣] .

أخذ **القراءات** عن: أبي داود، وأبي الحسن بن الدوش، وأبي الحسين بن البياز، وأبي الحسين الخضري، وأبي عبد الله محمد بن المفرج، وروى عنهم.

وعن: القاسم بن عبد العزيز، وخلف بن مدير.

وتصدر للإقرار بقرطبة، ولتعليم العربية.

قال أبو عبد الله الأبار: كان مقرئا، محققا، ماهرا.

توفي بعد الأربعين.

أخذ عنه: أبو بكر بن خير، وأبو الحسن بن الضحاك، وأبو القاسم القنطري، وأبو زيد السهيلي، وابن الخلوق الغرناطي، وغيرهم.

٦٢٤- سليمان بن محمد بن ملك شاه بن ألب أرسلان [٤] .

السلجوقي، المدعو شاه، أخو السلطان مسعود.

قال ابن الدبيثي: قدم بغداد في أيام المقتفي، وخطب له بالسلطنة على

---

[١] لم أجده.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٨/٣٧

[٢] انظر عن (سليمان بن يحيى) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، بقية السفر الرابع ٩٦، ٩٧ رقم ٢٠٦.

[٣] وكان قديما يكنى أبا الربيع. قال: فلما قرأت على أبي داود الهاشمي قال لي: تكن بكنيتي، فكان ذلك.

[٤] انظر عن (سليمان بن محمد) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٢٠٥، ٢٥٤، ٢٦٦-٢٦٨، وزبدة النصرة ٢٤٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٥٧٤.." (١)

٢٠٢. "وقال ابن النجار في «تاريخه» : كان من أعيان الفقهاء مشهوري العباد.

سمعت أبا يعلى حمزة بن علي يقول: كان شيخنا أبو الحسن اليزدي يقول لنا: إذا مت فلا تدفنوني إلا بعد ثلاث، فإني أخاف أن يكون بي سكتة.

وكان جثيثا صاحب بلغم. وكان يصوم رجب، فلما كان سنة موته قبل رجب بأيام قال: قد رجعت عن وصيتي، ادفنوني في الحال، فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقول: يا علي، صم رجب عندنا.

قال: فمات ليلة رجب.

قال: وقرأت بخط أحمد بن شافع وفاته في تاسع عشر جمادى الآخرة، وقال: زادت مصنفاته على خمسين مصنفا.

قلت: روى عنه: ابن السمعاني، وعبد الخالق بن أسد، وعبد الملك بن ياسين الدولعي الخطيب، وعلي بن أحمد بن سعيد الواسطي الدباس وقرأ عليه **القراءات**، وأبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة، وعبد العزيز بن الأخضر، وآخرون.

٢٣- علي بن الحسين بن عبد الله [١] .

أبو الحسين الغرنوي [٢] الواعظ، نزيل بغداد.

سمع بغزنة من حمزة بن الحسين القائني «صحيح البخاري» بروايته عن العيار.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ١٦٦- ١٦٨ رقم ٢٥٨ (١٨/ ١٠٨-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧/٤٢٣

١١٠ رقم ٤٢٠٨) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٢١٦، ٢١٧، وتاريخ إربل ١/ ١٩٧ وفيه: «أبو الحسن النوري» ، ومرآة الزمان وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ٢/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٢١٧، والوافي بالوفيات ٢١/ ٢٩، ٣٠ رقم ١١، وعيون التواريخ ١٢/ ٤٩٣، ٤٩٤، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٣٤، ٢٣٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٣، ٣٢٤، وشذرات الذهب ٤/ ١٥٩.

[٢] الغزنوي: بفتح الغين المعجمة والزاي الساكنة المعجمة، وفي آخرها النون المفتوحة. هذه النسبة إلى غزنة وهي بلدة أول بلاد الهند. (الأنساب ٩/ ١٤٢) .." (١)

٢٠٣. "أخذ **القراءات** عن: أبي زيد الوراق، وأبي عبد الله بن ثابت، وأبي بكر بن الصباغ الهدهد.

وتصدر للإقراء. وكان من جلة المقرءين.

أخذ عنه **القراءات**: أبو عبد الله بن الحباب [١] .

وحدث عنه: أبو عمر بن عياد، وابنه محمد، وأبو عبد الله بن سعادة.

وتوفي في رجب، وقد جاوز السبعين. قاله الأبار.

- حرف القاف-

٦٦- أبو القاسم بن الخليفة المستظهر بالله [٢] .

توفي في ثامن عشر جمادى الأولى، وحمل إلى التربة التي للخلفاء في الماء.

ومضى معه الوزير وأرباب الدولة، وجلسوا للعزاء يومين. ثم خرج توقيع بإقامتهم من العزاء.

وكان أصغر أولاد المستظهر، وأخا أمير المؤمنين المقتفي.

- حرف الميم-

٦٧- محمد بن الحسين [٣] .

الأديب الكامل أبو المكارم بن الآمدي، البغدادي.

من فحول الشعراء. تأخر حتى مدح ابن هبيرة.

ومات في هذه السنة [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٩/٣٨

[١] في الأصل: «الخيار» .

[٢] انظر عن (أبي القاسم ابن المستظهر بالله) في: المنتظم ١٠/ ١٧٩ رقم ٢٦٦ (١٨/ ١٢٢ رقم ٤٢١٦) .

[٣] انظر عن (محمد بن الحسين) في: الوافي بالوفيات ٣/ ١٧ رقم ٨٧٥.

[٤] من شعره:

أبا حسن كففت عن التقاضي ... بوعدك لاعتصابك بالمطال." (١)

٢٠٤. "١٠٦- محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ [١] .

أبو بكر اللخمي، الإشبيلي، المعروف بالفلنقي.

أخذ **القراءات** من شريح، وخلفه في حلقته، وترحل إلى قلعة حماد، فقرأ بها على أبي بكر عتيق بن محمد المقرئ تلميذ العباس بن نفيس المصري.

وروى عن: أبي الحسن بن الأخضر، وأبي مروان الباجي، وأبي محمد بن عتاب.

قال الأبار [٢] : كان إماما في صناعة الأقراء، مجودا، مسندا، مشاركا في العربية، مليح الخط، له تأليف في **القراءات** «سماه كتاب الإنماء إلى مذاهب السبعة القراء» .

أخذ عنه: أبو الحسن نجبة، وأبو محمد بن عبيد الله، وأبو ذر الخشني.

واستوطن فارس وأقرأ بها.

وتوفي في المحرم.

وآخر من تلا عليه بالسبع الإمام محمد بن البوت الفاسي.

١٠٧- محمد بن أبي منصور معمر بن أحمد بن محمد [٣] .

أبو روح العبدي اللنباني [٤] ، الأصبهاني.

روى عن: أبي مطيع، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، ورزق الله.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٤٨٨، ومعرفة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٥/٣٨

القراء الكبار ٢/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٤٧٣، والوافي بالوفيات ١/ ١٢٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٤٢ رقم ٣٤٢٠.

[٢] في تكملة الصلة.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي منصور) في: الأنساب ١١/ ٣٣، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٦٢.

[٤] اللنباني: بضم اللام، وسكون النون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى محلة كبيرة بأصبهان، ولها باب يعرف بهذه المحلة، يقال له: باب لنبان.." (١)

٢٠٥. "روى عنه: محمد بن أبي المكارم المديني شيخ الأبرقوهي، وأحمد بن عمر بن لبيدة، وعلي بن يعيش، وجماعة.

حج، وحدث ببغداد.

ومات في شوال. وقع لنا حديثه عاليا.

١٠٨- المبارك بن أحمد بن زريق [١] .

أبو الفتح الواسطي، الحداد مقرئ أهل واسط وإمام جامعها، وأحد الموصوفين بالحذق في **القراءات**.

قرأ علي: أبي العز القلانسي، وسبط الخياط.

وسمع من: أبي نعيم الجماري [٢] ، وخميس الحوزي، وأبي القاسم بن الحصين.

وصنف في **القراءات**.

روى عنه: ابنه المبارك بن المبارك، وابن إبراهيم بن البناء.

قال ابن الدبيثي [٣] : سمعت الثناء عنه جميلا.

وتوفي في المحرم.

١٠٩- المبارك بن أحمد بن محمد.

أبو القاسم البغدادي، الصيرفي، صاحب أبي بكر المزرفي.

سمع: طرادا الزينبي، والنعالي، وهبة الله بن عبد الرزاق.

وعنه: ابن سكينة، وعبد العزيز بن الأخضر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٠/٣٨

[١] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ٣/ ١٦٦ رقم ١١١٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٤٣ رقم ٤٨٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١١ (دون ترجمة) ، وغاية النهاية ٢/ ٣٧ رقم ٢٦٤٩.

وهو في الأصل: «رزيق» بتقديم الراء، وفي بعض المصادر «زريق» بتقديم الزاي.

[٢] في الأصل «الحماري» بالحاء المهملة. والتصويب من: معرفة القراء، ومختصر ابن الدبيثي.

[٣] في المختصر.." (١)

٢٠٦. "١٥٣- أحمد بن هبة الله بن محمد بن البيضاوي.

أبو طالب.

سمع: ثابت بن بندار، وغيره.

روى عنه: عمر بن علي القرشي الحافظ.

توفي في شوال. وكان من الحجاب.

١٥٤- إبراهيم بن منبه بن عمر.

أبو أمية الغافقي، الأندلسي. من أهل المرية.

أخذ **القراءات** عن: ابن شفيع.

وسمع: أبا علي بن سكرة، وابن رغيبة، وأبا محمد بن عتاب.

وحج، فسمع من سلطان بن إبراهيم المقدسي.

وولي الخطابة والقضاء بمرسية.

سمع منه: أبو القاسم بن حنيش، وغيره.

ولم تحفظ وفاته، لكنه حدث في هذا العام «بصحيح البخاري» عن رجل، عن كريمة.

- حرف الباء-

١٥٥- بزان [١] بن مامين [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣١/٣٨

الأمير الكبير مجاهد الدين الكردي، أحد الموصوفين بالشجاعة، والرأي، والسماحة، وصاحب الصدقات الكثيرة.

مات بداره عند باب الفراديس، ودفن بمدرسته الجمالية، ولم يخل من باك عليه ومتأسف لفقده. ورثي بقصائد.

---

[١] في الأصل: «بزار» ، وفي الكامل لابن الأثير: طبعة دار الكتاب العربي، «نزار» ، والمثبت عن ذيل تاريخ دمشق، والكامل طبعة دار صادر، والروضتين.

[٢] انظر عن (بزان بن مامين) في: ذيل تاريخ دمشق ٣٥٩، والكامل في التاريخ ١١/ ٢٠٧، والروضتين ج ١ ق ١/ ٣٠٩، ودول الإسلام ٢/ ٧١ وفيه: «نزار» ، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٢ وفيه: «نزار» .." (١)

٢٠٧. "وقرأ **القراءات** على أبي منصور الخياط. وطلب، وكتب ما لا يوصف. وكان ثقة.

١٨٧- ملك شاه بن السلطان محمود بن محمد السلجوقي [١] .

توفي بأصبهان في ربيع الأول. قاله ابن الجوزي [٢] . فقيل إنه سم، وسبب ذلك أنه لما كثر جمعه بأصبهان في السنة الماضية أرسل إلى بغداد وطلب أن تقطع خطبة عمه سليمان شاه بن محمد، وتقام له الخطبة، ويعيدوا [٣] القواعد القديمة. فوضع ابن هبيرة الوزير خادما اسمه غلبك [٤] الكوهرائي [٥] فمضى واشترى جارية بألف دينار، وباعها لملكشاه، وقرر معها أن تسمه، ووعدها أمورا عظيمة، فسمته في لحم مشوي، فأصبح ميتا، فضربت فأقرت. وملك أصبهان بعده عمه سليمان شاه، فلم تطل مدته، ومات بعد سنة [٦] .

[(-)] وقال أحمد بن شافع: كان قديما للتلاوة، قرأ بالروايات العالية، وسمع ما لا يدخل تحت الحصر، إلا أن أكثره على كبر السن، وتفقه وتميز، وهو من بيت الكتابة والحديث، ما أظن أن أحدا من أهل بيته مثله زهادة وخيرا ودينا، وكان ثقة، فهما.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٧/٣٨

[١] انظر عن (ملك شاه) في: المنتظم ١٠/ ١٩٨ رقم ٢٨٩ (١٨/ ١٤٥ رقم ٤٢٤٠) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٢٦٣، وتاريخ دولة آل سلجوق ٢٦٢ و ٢٦٩، ٢٧٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٢، ومآثر الإنافة ٢/ ٣٧، ٣٨.

[٢] في المنتظم.

[٣] في الأصل: «يعيدون» ، وهو غلط نحوي.

[٤] في الكامل: «أغلبك» .

[٥] في الأصل: «اللوهراني» .

[٦] الخبر في الكامل ١١/ ٢٦٣. وقال العماد باختصار البنداري: وكان مغرورا بالشباب مشبوب الغرار، مقدار للآمن آمنا من الأقدار، فلم ينقض عليه شهر حتى اشتهر أنه قضى ومضى، وأن برقه ويومه مضى، وذلك في يوم الإثنين الحادي عشر من شهر ربيع الأول من غير مرض سبق، ولا عرض عرض. بل كانت له مغنية قد استهوته واستغوته، وخبلت خلبه، وسلبت لبه، فصار يأكل من يدها ويشرب، ويجيء بحبها ويذهب. وقيل إنها بغت موته فمات بغتة. وقيل: بل أصابه سكتة، وأنها قد رغبت حتى سقته سما، وكان قدرا حتما، قد أحاط الله به علما. (تاريخ دولة آل سلجوق ٢٧٠) .." (١)

٢٠٨. "وسمع من: رزق الله التميمي، وعلي بن قريش، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن طارق، وابن الأخضر، وجماعة.

وقرأ عليه بالروايات أبو الفتوح بن الحصري. وكان عالي الإسناد في **القراءات**. سكن الدسكرة وخطب بها. وكان القراء يقصدونه لعلو روايته.

وكان صالحا، خيرا، مسنا.

توفي في جمادى الآخرة. ذكره ابن الدبيثي، والمحب بن النجار.

١٩٦- إبراهيم بن دينار بن أحمد [١] .

أبو حكم النهرواني [٢] ، الفقيه الحنبلي، من علماء بغداد.

كان من المشهورين بالزهد والورع، والحلم الزائد، وإليه كان المرجع في علم الفرائض. أنشأ

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٣٨

مدرسة من ماله بباب الأزج، وانقطع بها للعلم والعمل. وكان يؤثر الخمول والتواضع والعيش الخشن، ويقتات من خياطة يده، فيأخذ على القميص حبتين فقط.

ولقد اجتهد جماعة في إغضابه وإضجاره فلم يقدروا.

وكان صبورا على خدمة الفقراء والعجائز والزمنى، ولم ير عابسا قط.

سمع: أبا الحسن العلاف، وابن بيان الرزاز، وغيرهما.

[()] الوقاياتي. (الأنساب ١٢/ ٢٨٢) .

[١] انظر عن (إبراهيم بن دينار) في: المنتظم ١٠/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٢٩٠ (١٨/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٤٢٤١، ومرآة الزمان ٨/ ٢٣٦، والعبر ٤/ ١٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٩٦ رقم ٢٧٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٩، ومرآة الجنان ٣/ ٣١٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٦، ٣٤٧، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٥، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٩- ٢٤١ رقم ٢٣٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٦٠، والدر المنضد في رجال أحمد للعليمي (مخطوط) ورقة ٧٠ ب و ٧١ أ، وشذرات الذهب ٤/ ١٧٦، وهدية العارفين ١/ ٩، ومعجم المؤلفين ١/ ٣١.

[٢] النهرواني: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون أخرى. هذه النسبة إلى بلدة قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها النهروان. (الأنساب ١٢/ ١٧٤) .." (١)

٢٠٩. "٢٠٧- عبد ال [وهاب] [١] بن محمد بن الحسين [٢] .

أبو الفتح بن الصابوني، المالكي [٣] ، المقرئ، الخفاف.

وهو من قرية المالكية التي على الفرات [٤] .

ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة [٥] .

وسمع من: أبي عبد الله النعالي، ونصر بن البطر، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن قيداس، وثابت بن بندار، والمبارك بن الطيوري، وخلقا كثيرا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨/١٩١

وسمع ونسخ، وحصل الأصول، وروى الكثير. وقرأ **القراءات** على أبي بكر بن بدران الحلواني، وأبي العز القلانسي.

وأقرأ الناس، وكان قيما بالروايات ومعرفتها، ثبتا، صالحا، حسن الطريقة.

روى عنه: عبد العزيز بن الأخضر، وسبطه عمر بن كرم.

قال ابن السمعاني: هو شيخ صدوق، قيم بكتاب الله، يأكل من كد يده كتبت عنه [٦] .

وقال عمر بن علي القرشي: توفي في صفر.

قلت: وله أربعون حديثا. رواها عنه عمر بن كرم [٧] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر الترجمة.

[٢] انظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في: الأنساب ١١/ ٩٦، ومعجم البلدان ٥/ ٤٣، ٤٤، واللباب ٣/ ١٥٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٣، ٢٦ رقم ٤٦٦، والعبر ٤/ ١٦٠، ١٦١، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٧ رقم ١٧٩٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٢٤٤، ومرآة الجنان ٣/ ٣١٢، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ٣٨٦- ٣٨٨ رقم ٢٢٩، وغاية النهاية ١/ ٤٨١ رقم ٢٠٠٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٦١، وشذرات الذهب ٤/ ١٧٧.

[٣] وهو حنبلي المذهب.

[٤] وقال ابن النجار: من سكان الجعفرية.

[٥] وقيل: سنة ٤٨١ هـ. (ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣٨٨) .

[٦] وقال ابن السمعاني: سمعت منه أجزاء في دكانه بدرب الدواب. (الأنساب) .

[٧] وقال ابن النجار: وله دكان يبيع فيه خفاف النساء. (معرفة القراء ٢/ ٥٢٤) .." (١)

٢١٠. "أبو الحسين [١] الواسطي، الواعظ.

قال ابن الدبيثي [٢] : كان أبوه من تناء [٣] قرية خسرو [٤] ، بها ولد صدقة، وأحب العلم، وأقبل عليه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٢/٣٨

وقرأ **القراءات** على: المبارك بن زريق الحداد، وغيره.
وطلب الحديث فسمع في حدود الخمسين بالبصرة من إمامها إبراهيم بن عطية.
وبالكوفة من: أبي الحسن بن غبرة.
وببغداد من: أبي الوقت، وأبي جعفر العباسي، وأحمد بن قفرجل، وجماعة.
وتكلم في الوعظ، وحصل له القبول، وأخذ نفسه بالمجاهدة والرياضة وإدامة الصوم والتعبد.
وله أتباع من أهل الخير.
وسكن بغداد، وأكثر من طلب الحديث، وبنى له رباطا بقراح القاضي [٥] وسكن فيه جماعة، فكان يخدمهم بنفسه، ويأخذ نفسه بكثرة المجاهدة.
سمع منه: الشيخ أحمد بن أبي الهياج الذي خلفه بعد موته، وأحمد بن مبشر، وعمر بن محمد المقري، وجماعة.
أنا عمر بن محمد بن هارون، نا صدقة، أنا محمد بن حمزة بن أبي

[()] والكامل في التاريخ ١١/ ٢٨٩، ومعجم الألقاب ٥/ رقم ٨٣ و ١/ ٤٧٠، ومرآة الزمان ٨/ ٢٤٢، ٢٤٣، وتاريخ إربل ١/ ١٣٨، ٣٩ و ٣٨٨، ٣٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٩٣ (دون ترجمة) ، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ٢/ ١٠٦، ١٠٩ رقم ٧٢٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١١٢، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٤٥، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٣٢٢.
[١] في الوافي: «أبو الحسن» .
[٢] في المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٠٧، ١٠٨.
[٣] تناء: مثل عمال. مفردها التاني، وهو رئيس القرية أو الضيعة.
[٤] هي قرية خسرو سابور، والعامة تقول: خسابور. قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة فراسخ معروفة بجودة الرمان.
[٥] قراح القاضي: محلة من محال شرقي بغداد. (معجم البلدان) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨/٢٢٦

٢١١. "وسمع منه، ومن سعد بن محمد الباهلي.

أخذ عنه: السمعاني، وقال: مات بخوارزم في رجب في عشر الثمانين.

٢٦١- محمد بن مفضل بن سيار.

أبو نصر.

ولد سنة سبع وثمانين. وسمع من: أبي عطاء المليحي، وصاعد بن سيار القاضي.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

وبقي بعد أخيه المذكور في سنة ٤٨.

وجدت وفاته في «التحبير» [١] للسمعاني في ربيع الأول هذه السنة.

٢٦٢- محمد بن النعمان بن محمد بن أبي عاصم.

أبو الفتح الباقلاني، المروزي، ويعرف بأبي حنيفة.

كان كثير التلاوة، ملازما لصلاة الجماعة، غير أنه كان يشرب الخمر، ويعرف النجوم. قاله ابن السمعاني.

سمع: أبا المظفر بن السمعاني، وإسماعيل بن محمد الزهري.

ولد سنة ست وسبعين.

ومات بهراة في شوال أو ذي القعدة.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

٢٦٣- محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل.

أبو بكر التميمي، الأندلسي، المريني.

أخذ **القراءات** عن شريح.

وروى عن: ابن خلصة النحوي، وأبي عبد الله بن أبي الخصال. وكان

---

[١] لم أجده في (التحبير) كما قال المؤلف- رحمه الله-.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨/٢٣٩

٢١٢. "٣١٩- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الأشعر [١] .

الأموي، الداني، المقرئ، نزيل سبتة.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن أبي الحسن بن شفيع، وأبي محمد بن إدريس.

قال الأبار [٢] : أقرأ القرآن، وكان عالي الرواية، فاضلا، مجاب الدعوة.

أخذ عنه أبو الصبر أيوب بن عبد الله، وقال: توفي رحمه الله في جمادى الآخرة.

٣٢٠- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله [٣] .

أبو الفتح الحمدوي [٤] ، المروزي، البنجديهي، الفقيه.

سمع «جامع» الترمذي من أبي سعيد الدباس.

وقد سمعه منه السمعاني.

وسمع من: هبة الله الشيرازي، والمظفر بن منصور البرازي.

ولد سنة بضع وستين.

ومات بمرو في جمادى الآخرة في تاسعه سنة تسع [٥] .

قاله أبو سعد.

٣٢١- محمد بن علي بن أبي منصور [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٤٩٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٦/ ٢٨٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٨ رقم ٤٩٥، وغاية النهاية ٢/ ١٨٠.

[٢] في التكملة.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: الأنساب ٤/ ٢١٦، ٢١٧.

[٤] الحمدويي: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى حمدويه، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.

[٥] وكانت ولادته بعد سنة ٤٧٠ بمرست إحدى القرى الخمس.

[٦] انظر عن (محمد بن علي بن أبي منصور) في: المنتظم ١٠/ ٢٠٩، رقم ٣٠١ (١٨/ ١٦١ رقم-." (١)

٢١٣. "وسمعته يقول وقال له إنسان: فلان رزق نعمة ومعدة، فقال: حسدتموه على التردد إلى الخلاء.

وسمعته يقول: إذا ذكر عمر بن الخطاب: طويت سعادة المسلمين في أكفان عمر رضي الله عنه.

قلت: وقرأ بالروايات على أبي القاسم بن الفحام بالإسكندرية، وعلم زوجته وابنته الكتابة، فكانا يكتبان مثل خطه سواء. فإذا شرعوا في نسخ كتاب أخذ كل واحد منهم جزءا من الكتاب ونسخوه، فلا يفرق بين خطوطهم إلا الحاذق.

ووقع بمصر الغلاء، فأتاه جماعة وسألوه قبول شيء فامتنع، فخطب الفضل بن يحيي الطويل ابنته وتزوجها. ثم سأل أباها أن تكون أمها عندها لتؤنسها، ففعل. فما أحسن ما تلطف هذا الرجل في بر أبي العباس. وبقي أبو العباس وحده ينسخ ويقتنع.

قرأ عليه جماعة منهم: شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي، وأبو الطاهر محمد بن محمد بن بنان الأنباري ثم المصري وجماعة سواهم.

وحدث عنه السلفي، وهو أكبر منه، وقال: توفي في آخر المحرم بمصر، قال: وكان رأسا في **القراءات**. سمع الحديث من أبي عبد الله الحضرمي، وأبي الحسن بن مشرف. وسمعته يقول: ولدت بفاس، ودخلت الشام.

قلت: وروى عنه صنيعة الملك هبة الله بن يحيى بن حيدورة، والأمير إسماعيل بن أحمد اللمطي [١] ، والنفيس أسعد بن قادوس. وهو آخر من حدث عنه. وقبره يزار بالقرافة الصغرى. وطلب لقضاء مصر فأبى.

---

[١] اللمطي: بفتح اللام ثم سكون الميم، وطاء مهملة. نسبة إلى لمطة: أرض لقبيلة من

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩١/٣٨

البربر بأقصى المغرب من البر الأعظم يقال للأرض وللقبيلة معا لمطة. (معجم البلدان ٥/ ٢٣) .." (١)

٢١٤. "الفقهاء والأدباء وسمع الحديث، وقرأ **القراءات**، وشارك في فنون عديدة.

وكان خبيرا باللغة، ويعرف النحو والعروض. وكان مسددا في السنة واتباع السلف، ثم أمضه الفقر فتعرض للكتابة وأدب، [وشارف] [١] الخزانة، ثم ولي ديوان الزمام للمقتفي بأمر الله، ثم استوزره المقتفي سنة أربع وأربعين فدام وزيره، ثم وزر لولده المستنجد إلى أن مات.

وكان من خيار الوزراء أدبا، وصلاحا، ورأيا، وعقلا، وتواضعا لأهل العلم وبرا بهم.

سمع: أبا عثمان بن ملة، وأبا القاسم بن الحصين، ومن بعدهما.

وكان يحضر مجلسه الأئمة والفقهاء، ويقرأ عنده الحديث على الرواة، ويجرى من البحوث والفوائد عجائب. دخل عليه الحيص بيص مرة، فقال له ابن هبيرة، قد نظمت بيتين تقدر أن تعززهما بثالث؟. فقال: وما هما؟ قال:

زار الخيال نحيلا [٢] مثل مرسله ... فما شفاني منه الضم والقبل

ما زارني قط [٣] إلا أن [٤] يوافقني ... على الرقاد فينفيه ويرتحل

فقال الحيص بيص من غير روية:

وما درى أن نومي حيلة نصبت ... لوصله حين رأى [٥] اليقظة الحيل [٦]

---

[١] في الأصل بياض. والمستدرك من (سير أعلام النبلاء) .

[٢] في الأصل: «نجلاء» ، وفي التذكرة الفخرية: «نجيلا» .

[٣] في سير أعلام النبلاء: «ما زارني الطيف» .

[٤] في المصادر: «إلا كي» .

[٥] في المصادر: «حين أعيا» .

[٦] الأبيات في: وفيات الأعيان ٦/ ٥٧ (في ترجمة ابن القطان البغدادي) . وفيه إن ابن القطان هو الذي أنشد البيتين الأولين أمام الوزير علي بن طراد الزينبي، وطلب من الحيص

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٨/٣٨

بيص أن يعززهما بثالث، فأنشده البيت الأخير، وهو في ديوانه ٢/ ١٦. والأبيات الثلاثة في (التذكرة الفخرية) للإربلي ص ٩٥ وفيه إن الحيص بيص دخل على الوزير ابن هبيرة وهو ينشد البيتين، ويقول: هذا والله تام وفوق التام، لا بل التام جزء منه. فقال الحيص بيص: يا مولانا له تمام، فقال: انظر ما تقول! قال: نعم بشرط أن يعيده الوزير، فأعاده. فقال البيت الأخير، فأجازه وأحسن صلته.." (١)

٢١٥. "أمالك رقي ما لك اليوم رقة ... على صبوتي والحين [من تبعاتها] [١]

سألت حياتي إذ سألتك قبلة ... لي الربح فيها خذ حياتي وهامشها [٢]

٣٧٩-[إسماعيل] [٣] بن علي بن بركات.

أبو الفضل الغساني، الدمشقي، المقرئ، ويعرف بابن النجادي [٤] .

من ذرية الإمام يحيى بن يحيى الغساني.

قرأ بالروايات على سبيع بن المسلم. وسمع من: الشريف نسيب الدولة، وأبي طاهر الحنائي.

وقدم بغداد سنة اثنتين وخمسين، فسمع ولده من أبي الوقت السجزي.

ثم مات.

قال ابن النجار: قرأ عليه شيخنا أحمد بن عبد الملك بن [باتانة] [٥] ، وعبد الوهاب بن عيسى وأقرأ عنه.

وكان عالما **بالقراءات** ووجوهها، صدوقا، موثقا، رحمه الله تعالى [٦] .

٣٨٠- أوحد الزمان الطبيب [٧] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر ترجمته.

[٢] البيتان في: الوافي ٨/ ٣٠٨، والجواهر ١/ ٣٦٠، والطبقات السنية.

ومن شعره أيضا:

يا عاذلي أقصر وكن عاذري ... في حب ظبي أكحل الناظر

فأكحل الناظر ذاك الذي ... قد قصد الأكحل من ناظري

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٩/٣٨

حلا مذاقا وهو مستملح ... والملح في الحلو من النادر

[٣] في الأصل بياض، والمثبت من: غاية النهاية ١/ ١٦٦ رقم ٧٧٣.

[٤] هكذا في الأصل. وضببها في (غاية النهاية) فأتت النسبة: «الحاوي» .

[٥] في الأصل بياض. والمثبت من: غاية النهاية.

[٦] وقال ابن الجزري: قال الذهبي كأنه توفي قبل الستين وخمسمائة.

[٧] انظر عن (أوحد الزمان) في: تاريخ حكماء الإسلام ٣٤٣- ٣٤٦، وأخبار العلماء بأخبار الحكماء ٢٢٤، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ٣٧٤- ٣٧٦، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢١٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤١٩ رقم ٢٧٥، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٧، ونكت الهميان ٣٠٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٦٤، ومطالع-." (١)

٢١٦. "٤٠٠-[....] [١] بن علي بن منصور.

الإمام أبو بكر المروزي، الغازي، المقرئ، فقيه فاضل، مقرئ، كامل، ورع، قانع، مقل. له تصانيف في **القراءات**، والحساب، ومنازل القمر.

سمع: أبا المظفر منصور بن السمعاني، وأبا الفتح عبيد الله الخشنامي، وغير واحد.

روى عنه: ابن السمعاني، وولده عبد الرحيم.

٤٠١-[....] [٢] بن عطاء الملك بن عبد الجبار بن أبي طاهر.

أبو المعالي السمرقندي، الخطيب، النحوي.

سمع: أباه، وأبا بكر محمد بن أحمد البلدي، وأبا القاسم عبيد الله الكشاني، وأبا الحسن الخراط.

روى عنه: عبد الرحيم.

[()] وأنشد عبد الوهاب بسمرقند مما أنشده الحريري:

إذا ما حويت جنى نخلة ... فلا تقربنها إلى قابل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٠/٣٨

وإما سقطت على بيدر ... فحوصل من السنبل الحاصل

ولا تلبثن إذا ما لقطت ... فتنشب في كفة الحابل

ولا توغلن إذا ما سبحت ... فإن السلامة في الساحل

وخاطب بهات وجاوب بسوف ... وبع آجلا منك بالعاجل

ولا تكثرن على صاحب ... فما مل قط سوى الواصل

وقال ابن السمعاني: سألته عن مولده فقال: بباب المراتب في سابع عشر ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة، وقال لي: أصلنا من فارس من نرس، قرية بفارس، سمع شيخنا أبو المظفر ابن السمعاني المقامات من ابن النرسي في سنة تسع وأربعين أو ست وخمسين وخمسمائة بسمرقند وأظنه توفي هناك. (ذيل تاريخ بغداد) .

[١] في الأصل بياض.

[٢] في الأصل بياض.." (١)

٢١٧. "وأبا صادق أحمد بن الحسين، وأبا اليسر محمد بن محمد البزدوي.

وولد سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم، وغيرهما.

٤٠٦- عمر بن الفضل بن أحمد.

أبو ألوفا بن مميز الأصبهاني.

شيخ صالح، سديد.

سمع بإفادة أخيه أحمد من رزق الله التميمي، وغيره.

وعمر حتى حدث بالكثير.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وغيره.

- حرف القاف-

٤٠٧-[القاسم] [١] بن محمد بن مبارك.

أبو محمد بن الحاج الأموي، الزقاق [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٤/٣٨

أخذ **القراءات** بالأندلس عن: شريح بن محمد، ومنصور بن الخير.

وروى عن: أبي عبد الله الخولاني، وجماعة.

ونزل مدينة فاس. وتصدر للإقراء، وأخذ الناس عنه.

أخذ عنه: ابن خروف، وهذيل بن محمد، وأبو الصبر أيوب بن عبد الله.

وتوفي في سلا في حدود الستين وخمسمائة.

٤٠٨-[....] [٣] بن سعيد بن الفضل.

أبو الفضل الخرقي، المفتاحي، التاجر.

---

[١] في الأصل بياض. والمثبت من: غاية النهاية ٢/ ٢٤ رقم ٢٦٠٥.

[٢] في الأصل: «الرقاق» بالراء. والتحرير من: غاية النهاية.

[٣] في الأصل بياض.." (١)

٢١٨. "أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن غلام الفرس الداني. وتصدر للإقراء مدة.

أخذ عنه **القراءات**: أبو القاسم الرعيني، الشاطبي، وأبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة، والقاضي أبو بكر بن مفوز مع تقدمه.

وكان موصوفا بالإتقان والديانة.

قال شيخنا أبو حيان: كان حيا في سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وهو والد المقرئ أبي جعفر أحمد بن محمد [١] ، وهو الذي خلف أباه أبا عبد الله في الإقراء رحمة [٢] الله عليهم.

٤١٩- محمد بن عمر بن محمد بن العباس بن علي.

الأديب، أبو الفضل القرشي، المخزومي، الخالدي، الإشتيخني [٣] السغدي [٤] ، السمرقندي.

كان أديبا، نحويا، بارعا، صالحا، خيرا، سريع الدمعة، كتب بنفسه أمالي أئمة سمرقند،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٧/٣٨

واختص بالإمام مسعود بن الحسين الكشاني [٥] ، وعليه تفقه. وسمع منه، ومن: علي بن عثمان الخراط، ومحمود بن مسعود الشعيبي، [٦] ، وجماعة كثيرة.

---

[١] غاية النهاية ١/ ١٢٤ رقم ٥٧٧.
[٢] في الأصل: «رحمت» .
[٣] الإشتيخني: بكسر الألف وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها ساكنة وفتح الخاء المنقوطة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى إشتيخن وهي قرية من قرى السغد بسمرقند على سبعة فراسخ منها. (الأنساب ١/ ٢٦٨) .
[٤] السغدي: بضم السين المهملة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى السغد، ناحية من نواحي سمرقند. (الأنساب ٧/ ٨٦) .
[٥] الكشاني: بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى كشانية، وهي بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند.
[٦] الشعيبي: بضم الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وسكون الياء بعدها الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى الجد، وهو «شعيب» .." (١)

٢١٩. "تفسير حسن للقرآن، وكتاب «علل **القراءات**» في عدة مجلدات، وكتاب «الوقف والابتداء» في مجلد كبير يدل على تبحره. ولم يبلغني على من قرأ، ولا من أخذ عنه.

وذكره القفطي مختصرا [١] وقال: كان في وسط المائة السادسة رحمه الله [٢] .

٤٢٥-[محمد] [٣] بن هبة الله بن علي.

أبو المعالي بن العقاد، البغدادي، المؤدب.

سمع: أبا الحسن الأنباري الخطيب، وأبا عبد الله النعالي.

وعنه! السمعاني، والمسعودي، وغيرهما.

قال أبو سعد السمعاني: كان صالحا، خيرا من أولاد المحدثين. ولد سنة ثمان وسبع وستين

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٤/٣٨

وأربعمائة.

قلت: وبقي إلى سنة أربع وخمسين.

٤٢٦-[محمود] [٤] بن أحمد بن الفرج بن عبد العزيز.

أبو المحامد الشاعر، أخي الساغرجي [٥] ، السمرقندي، المعروف بشيخ الإسلام.

قال ابن السمعاني: إمام، فاضل، بارع، مبرز في أنواع الفضل، والتفسير، والحديث، والأصول، والخلاف، والوعظ، ومع اجتماع هذه

---

[١] في إنباه الرواة ٣/ ١٥٣.

[٢] أرخ بعضهم وفاته بسنة ٥٦٠ هـ.

[٣] في الأصل بياض.

[٤] في الأصل بياض. والمثبت عن: الأنساب ٧/ ٩، ١٠ و ١٢/ ١٥١.

[٥] الساغرجي: بفتح السين المهملة والغين المعجمة وسكون الراء، وفي آخرها الجيم، وقد يقال بالصاد بدل السين، فيقال: ساغرج وصاغرج. وهي قرية من قرى السغد على خمسة فراسخ من سمرقند، وهي من نواحي إشتيخن. (الأنساب ٧/ ٩) .." (١)

٢٢٠. "قال أبو سعد السمعاني: كان فيه سلامة، وحج بعد الأربعين وخمسمائة، فسافر بها على سمت الصوفية وأهل العلم. كتبت عنه، وكان يعقد المجالس في الأشهر الثلاثة.

سمع: أبا الفتح نصر بن أحمد بن محمد الحنفي، وطبقته.

وكان يحضر مجلسه عالم لا يحصون اعتقادا في جده وتبركا بمكانه.

ولد سنة خمس وخمسمائة. وتوفي في جمادى الآخرة بهراة.

١٧- عبد الله بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم بن رواحة [١] .

أبو محمد الأنصاري، الحموي.

ولد بحماه سنة ست وثمانين وأربعمائة. وكان شاعرا مجودا.

قال ابن عساكر [٢] : له يد في **القراءات** وتهجد في الخلوات. دخل بغداد، ومدح المقتفي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٩/٣٨

لأمر الله مرارا، وخلع عليه ثياب الخطابة، وقلده إياها بحماه. وقد أسر ولده في البحر، فمات قبل أن يراه. وولد لابنه الحسين بالبحر ولده أبا القاسم عبد الله. ثم خلصه الله تعالى، وأتى بابنه إلى الإسكندرية وسمعا الكثير من السلفي.

وتوفي هذا الخطيب في المحرم بحماه [٣] .

وآخر ما قال:

إلهي ليس لي مولى سواكا ... فهب من فضل فضلك لي رضاكا [٤]

---

[١] انظر عن (عبد الله بن الحسين بن رواحة) في: تاريخ دمشق (تراجم حرف العين- عبد الله بن جابر- عبد الله بن زيد) ١٨٥ رقم ٢٤٨، ومعجم الأدباء ١٠/ ٤٨- ٥٥، ومرآة الزمان ٨/ ٢٦٣، وخريدة القصر (قسم الشام) ١/ ٤٨١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٩ رقم ٤٢٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٠، ٤٥١ (دون ترجمة) والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٢- ١٤٤ رقم ١٢٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٧٠.

[٢] في تاريخه ١٨٥.

[٣] وكان يصلي بالناس التراويح في شهر رمضان. (تاريخ دمشق) .

[٤] في الأصل: «سواكا» ، وما أثبتناه عن المصادر.." (١)

٢٢١. "أبو الأصبغ بن الطحان الأندلسي، السماني، الإشبيلي.

ويكنى أبا حميد أيضا.

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة بإشبيلية. وأخذ **القراءات** عن أبي العباس ابن عيشون، وأبي الحسن شريح وروى عنهما.

وعن: أبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي، ويحيى بن سعادة، وأحمد بن بقا صاحب أبي علي بن سكرة.

وروى مصنف النسائي، عن أبي مروان بن مسرة، وروى أيضا عن جعفر بن مكي: وانتقل بأخرة إلى مدينة فاس. ثم حج ودخل إلى العراق، ثم إلى الشام.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٩/٣٩

وقرأ بواسط **القراءات** أيضا، وأقرأها. وكان بارعا في معرفتها وتعليلها.

وله مصنف في الوقف والابتداء.

قال أبو عبد الله بن الأبار [١] : حج، وسمع منه، وجل قدره، وصنف تصانيف، وكان أستاذا ماهرا في **القراءات**.

روى عنه: عبد الحق الإشبيلي، وعلي بن يونس.

وأجاز لشيخنا أبي القاسم بن بقي. وكانت رحلته سنة أربع وخمسين.

وقال ابن الدبيثي [٢] : سمعت غير واحد يقول: ليس بالمغرب أعلم **بالقراءات** من ابن الطحان. قرأ عليه الأثير أبو الحسن محمد بن الحسن بن أبي العلاء، وأبو طالب بن عبد السميع، ونعمة الله بن أحمد بن أبي الهندباء، وغيرهم.

---

[٢] / ٥٤٨، ٥٤٩ رقم ٤٩٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥١ (دون ترجمة) ، والمختصر المحتاج إليه لابن الدبيثي ٣/ ٤٥، ٤٦ رقم ٨٢١، والوافي بالوفيات ١٨/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٥٣٣، وغاية النهاية ١/ ٣٩٥، ونفح الطيب ٢/ ٦٣٤، وإيضاح المكنون ٢٩٤، ٦٥٦، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٥٤، ٢٥٥.

وسيعاد في المتوفين تقريبا في هذه الطبقة، رقم (٣٩٢) .

[١] في تكملة الصلة.

[٢] في المختصر المحتاج إليه.." (١)

٢٢٢. "وتوفي بحلب بعد الستين [١] .

قلت: كتبته في هذه السنة ظنا لا يقينا [٢] .

٢٥- عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن محمد بن عبد الواحد [٣] .

الفقيه أبو الفضائل الأنصاري، الحرستاني [٤] ، الدمشقي، الشافعي.

قال الحافظ ابن عساكر: ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة، وسمع:

جمال الإسلام السلمي، وأبا الحسن بن قبيس [٥] . ورحل فسمع ببغداد درس أبي منصور

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠١/٣٩

ابن الرزاز، وبخراسان درس محمد بن يحيى. وناب في التدريس عن ابن عصرون بالأمينية. وتوفي في رمضان [٦] .

قلت: هو أخو قاضي القضاة جمال الدين عبد الصمد.

٢٦- عبد الواحد بن علي بن عبد الوهاب.

الدينوري، أخو شعيب.

توفي قبل شعيب بأيام في صفر. وله أربع وثمانون سنة.

روى عن أبيه.

وروى عنه أيضا: عمر القرشي.

---

[١] وقال أيضا: وقدم بغداد فسمع منه عمر القرشي، وصار إلى واسط، فقرأ عليه **القراءات** بها جماعة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

[٢] ومن شعره:

دع الدنيا لعاشقها ... سيصبح من رشائقها

وعاد النفس مصطبرا ... ونكب عن خلائقها

هلاك المرء أن يضحي ... مجدا في علائقها

وذو التقوى يذللها ... فيسلم من بوائقها

[٣] انظر عن (عبد الكريم بن محمد) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومرآة الزمان ٨/ ٣٦٦، ٢٦٧.

[٤] الحرستاني: بالتحريك وسكون السين، وتاء فوقها نقطتان. قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ. (معجم البلدان ٢/ ٢٤١) .

[٥] في مرآة الزمان ٨/ ٢٦٧ «قيس» .

[٦] وصفه سبط ابن الجوزي بأنه كان صالحا ثقة.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/١٠٢

٢٢٣. "في الحفظ والإتقان، جماعة للكتب. وقد شوور في الأحكام [١] .

روى عنه: يعيش بن القديم الشلبي، وغيره.

وتوفي بمراكش في ذي الحجة.

٣١- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمان [٢] .

أبو عبد الله القيسي المكناسي، الشاطبي، المعروف بابن تريش المقرئ.

سمع من: أبي علي بن سكرة، وأبي زيد بن الوراق، وأبي محمد بن أبي جعفر، وأبي عمران بن أبي تليد، وطائفة.

وله «معجم شيوخه» .

وأخذ **القراءات** عن: أبي بكر إبراهيم بن خلف، والشيخ أبي عبد الله بن الفراء الزاهد، وجماعة.

قال الأبار [٣] : تصدر بشاطبة للإقراء، سالكا طريقة جده محمد بن فرج، فأخذ عنه الناس. وكان قديم الطلب، مشاركا في الحديث والأدب، يتحقق في **القراءات**، مع براعة الخط، وكتب علما كثيرا.

حدث عنه: أبو الحجاج بن أيوب، وأبو عمر بن عياد، وأثنى عليه ووصفه بالتقلل من الدنيا، وقال: توفي في جمادى الآخرة وله سبع وستون سنة.

وروى عنه: ابن سفيان ووصفه بالمشاركة في حفظ التاريخ والبصر بالنحو.

٣٢- محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أبان الحاجب [٤] .

---

[١] وزاد: وله زيادة على ابن بشكوال في تاريخه.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢١٥، ٢١٦، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٥٤.

[٣] في التكملة.

[٤] انظر عن (محمد بن علي بن محمد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١١٧، ١١٨ رقم ٣٤٠، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٨٩.." (١)

٢٢٤. "قلت: روى عنه: أبو المواهب، وأبو القاسم ابنا صصرى، وجماعة.

ومات في ذي الحجة.

وقد حدث بكتاب «الوجيز» للأهوازي في **القراءات**، عن أبي الوحش، عنه.

٦٥- علي بن أبي سعد محمد بن إبراهيم بن سستان [١] .

أبو الحسن الأزجي، الخباز.

وقيل: اسم أبيه ثابت.

كان علي أحد طلبة الحديث ببغداد، وكان يلقب بالمفيد. وهو خال يحيى بن بوش، فلذلك سمعه الكثير.

سمع: أبا القاسم بن بيان، وأبا علي بن نبهان، وأبا الغنائم بن المهتدي، والفقيه أبا الخطاب فمن بعدهم. وحدث بالكثير، وكان ثقة، فاضلا.

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: يحيى بن بوش، والحافظ عبد الغني، وابن الأخضر، والشيخ الموفق، وأبو طالب بن عبد السميع، وعبد العزيز بن باقا، وآخرون.

وتوفي رحمه الله في عاشر شعبان.

٦٦- علي بن مهدي بن مفرج [٢] .

أبو الحسن الهلالي، الدمشقي، الطبيب.

سمع: أبا الفضل بن الكردي، وأبا القاسم النسيب، وأبا طاهر الحنائي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (علي بن أبي سعد) في: المنتظم ١٠/ ٢٢١ رقم ٣١٠ (١٨/ ١٧٥ رقم ٤٢٦١) ، مرآة الزمان ٨/ ٢٧١.

[٢] انظر عن (علي بن مهدي) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٥/٣٩

منظور ١٨/ ١٨٣ رقم ١١٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤١٩ رقم ٣٠٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٣١٩، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٤٤ رقم ١٧٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٥، ٣٧٦.." (١)

٢٢٥. "ورحل في الكهولة إلى بغداد، فسمع من: القاضي أبي بكر الأنصاري، وأبي منصور بن خيرون.

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وكان يطب في المارستان، ونسخ الكثير.

روى عنه: الحافظ ابن عساكر، وأبو نصر بن الشيرازي، وسكرة التاجر، وكريمة، وآخرون.

ومات في ذي الحجة [١] .

٦٧- علي بن يوسف بن خلف بن غالب [٢] .

أبو الحسن العبدري، الداني.

أخذ **القراءات** عن عمر بن أبي الفتح، وعتيق بن محمد.

وروى عن: أبي بكر بن الخياط، وأبي العباس بن عيسى، وأبي بكر بن زنجان، وتفقه بهم.

وأخذ الآداب واللغة عن جماعة.

وكان فقيها، إماما، مفتيا، مشاورا، كبير القدر، مفوها، متضلعا من العلوم [٣] . عاش ثمانين سنة.

ويقال إنه مات في سنة تسع وخمسين [٤] .

٦٨- عمر بن محمد بن عبد الله [٥] بن نصر، بالتحريك.

---

[١] في مختصر تاريخ دمشق ١٨/ ١٨٣: توفي أبو الحسن بن مهدي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة!

[٢] انظر عن (علي بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٥٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٧٢٤.

[٣] قال المراكشي: وكان فقيها حافظا للمسائل، صدرا في أهل الشورى، دربا بالفتيا، بصيرا بعقد الشروط، أديبا بارعا، متقدما، نحويا، محققا، لغويا، ذاكرا، طيب المحادثة، ذا حظ من

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٨/٣٩

قرض الشعر، ولي الأحكام ببيران مدة طويلة، وأفتى طول عمره.

[٤] مولده سنة ٤٨٢ وتوفي في آخر سنة ثنتين وأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

[٥] انظر عن (عمر بن محمد) في: الأنساب ٢/ ٢١٤، وإنباه الرواة ٢/ ١٠٢ (في ترجمة ابن." (١)

٢٢٦. "روى عن: أبيه، وأبي محمد بن عتاب، وعبد الجليل بن عبد العزيز المقرئ، وابن مغيث، وطائفة.

وكان بصيرا **بالقراءات** والعربية.

أخذ عنه: أبو جعفر بن يحيى، وأبو القاسم بن بقي.

وجلس للإقراء. وله مصنف في قراءة نافع رحمه الله تعالى.." (٢)

٢٢٧. "ووثقه ابن الجوزي [١] .

قال ابن النجار: سمع بنفسه من جعفر السراج، وابن الطيوري، وكتب بخطه، وحصل. وكان صدوقا متواضعا. ربما حدث من لفظه. وكانت له أصول. ثنا عنه أبو أحمد بن سكينة، وابن الأخضر، وأبو الفتوح بن الحصري.

وقال غيره: قرأ **القراءات**، وتفقه على مذهب الشافعي، وتصوف. توفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة.

٨٩- أحمد بن هبة الله بن عبد القادر بن المنصوري [٢] .

الهاشمي، أبو العباس.

بغدادي شريف.

روى عن علي بن عبد الواحد الدينوري [٣] .

٩٠- التنتاش بن كمشتكين [٤] .

أبو منصور المظفري الصوفي.

ذكر أنه سمع من: جعفر السراج.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٩/٣٩

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٣٩

حدث عن: أبي طاهر بن يوسف.

وعنه: عبد الله بن أحمد الخباز.

---

[١] في المنتظم.

[٢] انظر عن (أحمد بن هبة الله) في: الوافي بالوفيات ٨/ ٢٢٥ رقم ٣٦٦١.

[٣] وسمع منه شيئا من الحديث، وحدث باليسير. وكان يتولى الخطابة بجامع المنصور.

قال ابن النجار: سمعت شيخنا أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي بدمشق يقول: حضر الشيخ ابن المنصور الخطيب يوما عند شيخنا أبي منصور ابن الجواليقي وكان بعض الطلبة يقرأ عليه «ديوان أبي الطيب المتنبي» ، فبلغ قوله:

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى ... مضر كوضع السيف في موضع الندى

فاستحسنه الخطيب جدا وقال: لقد أجاد المعنى لأن السيف إذا وضع في الموضع الندي صدئ، فضحك الجماعة منه، وتوفي سنة ثمان وستين وخمسمائة.

أقول: هكذا ورخه الصفدي نقلا عن ابن النجار. والله أعلم بالصواب.

[٤] انظر عن (التنتاش بن كمشتكين) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.." (١)

٢٢٨. "قال ابن النجار: نا عنه ابن الحصري، وكان فقيها ورعا كثير العبادة، منقطعا، تفقه على أبي الخطاب.

٩٩- الحسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب [١] .

الإمام أبو علي الأنصاري، الطرطوشي، المقرئ.

أخذ **القراءات** بطرطوشة عن أبي محمد بن مؤمن، وبسرقسطة عن ابن الوراق.

وتفقه بقاضي طرطوشة أبي العباس بن مسعدة. وتأدب على جماعة.

وأخذ **القراءات** أيضا على أبي علي بن سكرة، وأبي الحسن، وغير واحد.

وكان قد حمل **القراءات** عن أبي طاهر بن سوار، وغيره.

وسمع «أدب الكاتب» لابن قتيبة بطرطوشة، من أبي العرب الصقلي الشاعر، بقراءته عليه،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٢/٣٩

ورواه بعلو عن أبي عمر بن عبد البر.
وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وغير واحد.
وتصدر للإقراء ببلده، والخطابة. وأقرأ بجامع المرية، فلما دخلها الفرنج استوطن مرسية وتصدر بها للإقراء، وقدم للخطابة.
قال ابن الأبار [٢] : انفرد في وقته بطريقة الإقراء، وأخذ الناس عنه، وكانت له حلقة عظيمة، وكان مع فضائله متواضعا، لين الجانب. وكان رجلا صالحا. ثنا عنه: أبو الخطاب بن واجب، وأبو محمد بن غلبون.
ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وتوفي بمرسية في ذي القعدة.
قال: وكانت جنازته مشهودة.

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد الطرطوشي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٧٥، ٢٧٦، وبغية الملتمس للضبي ٢٦٦، والمعجم للصدفي ٨٢، ٨٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٤ رقم ٥٠٥، وغاية النهاية ١/ ٢٥١، ٢٥٢، رقم ١١٤٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٦ رقم ٤٧.
[٢] في تكملة الصلة ١/ ٢٧٥.." (١)

٢٢٩. "منده، وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، وأبو إسحاق الطيان. كتب إلي بالإجازة في سنة خمس وأربعين.
قلت: روى عنه عبد القادر الرهاوي، وجماعة.
وأجاز للحافظ عبد الغني، ولابن قدامة، ولابن اللتي، وحدثوا عنه بالإجازة. وهو آخر من حدث بالإجازة عن المذكورين.
توفي في ثالث عشر جمادى الأولى. قاله عبد الرحيم الحاجي.
- حرف السين-
١٠٢- سعد الله بن محمد بن علي بن طاهر [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٦/٣٩

أبو الحسن البغدادي، الدقاق، المقرئ.

قرأ **القراءات** على جماعة، وأقرأ مدة.

وروى عن: أبي القاسم بن بيان، وابن نبهان، وعبد المنعم بن القشيري، وهبة الله بن عبد الله الواسطي.

وولد سنة ست وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: عبد الوهاب بن سكينة، وعبد العزيز بن الأخضر، والشيخ الموفق، وجماعة [٢] .

---

[١] انظر عن (سعد الله بن محمد) في: المنتظم ١٠/ ٢٢٤ رقم ٣١٦ (١٨/ ١٧٨ رقم ٤٢٦٨) وفيه: «سعد بن محمد» ، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٧٦ رقم ٦٧٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٢٥٧، وغاية النهاية ١/ ٣٠٢ رقم ١٣٢٤.

[٢] قال الصفدي: وحدث بالكثير. وكان شيخا صالحا متدينا كثير السماع صحيحه، حاذقا، حسن الطريق، مشتغلا بالإقراء.

ومن شعره:

وعسى أن يعود دهر تقضى ... بوصال من بعد طول اجتناب

حركات من الليالي فما تسري ... كن إلا بفرقة الأحباب

ومنه:

سلام مشوق كلما هبت الصبا ... تنفس عن وجد يشيب ضرامه

وحملها ما بلغته ولم يكن ... إلى غير من بالغور يهدي سلامه." (١)

٢٣٠. "ذكره ابن النجار. عاش أربعا وثلاثين سنة.

- حرف الميم-

١١٩- محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي [١] .

أبو الفرج أخو الشيخ أبي المظفر أحمد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٨/٣٩

شيخ صالح عابد، قانت، قرأ **القراءات** على: أبي منصور بن خيرون وسبط الخياط.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، وابن البناء، وجماعة.

سمع منه: أحمد بن صالح الجيلي، وعلي بن أحمد الزيدي.

وكان يسرد الصوم رحمه الله تعالى.

١٢٠- محمد بن أحمد بن عمران بن عبد الرحمن بن محمد بن عمران بن نمارة [٣] .

أبو بكر الحجري [٤] البلنسي، من ولد حجر التميمي، والد أوس الشاعر.

انتقل أبو بكر من بلنسية مع والده سنة سبع وثمانين وأربعمائة عند أخذ

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.

[٢] تقدم برقم (٨٧) .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن عمران) في: بغية الملتمس للضبي ٥٤، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٧٥٠١ ومعجم شيوخ الصدفي ١٨٠- ١٨٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ١٦، ١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٨ رقم ٤٧١، وغاية النهاية ٢/ ٧٨، وتوضيح المشتبه ٣/ ١٣٢، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣٥٠.

وذكره في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧٥ دون ترجمة.

[٤] في الأصل: «الخجندي» ، وهو وهم، وقد قيده ابن الأبار بفتح الحاء والجيم، وقيده ابن الجزري بضم الحاء وسكون الجيم، وقال الذهبي في (المشتبه ١/ ٢١٨) في «حجر» : وأوس ابن حجر، مختلف فيه.

وعلق ابن ناصر الدين على قول المؤلف- رحمه الله-: «مختلف فيه» بأنه إطلاق ليس بجيد، فإن أوس بن حجر اثنان: صحابي، وشاعر جاهلي. (توضيح المشتبه ٣/ ١٢٥) وقد ذكر ترجمته باعتباره من ولد أوس بن حجر الشاعر وقيده بفتح الحاء والجيم. (٣/ ١٣٢) .." (١)

٢٣١. "الروم، لعنهم الله، بلنسية. فنشأ بالمرية.

ونقلت من خطه على نسختي «التيسير» : قرأ علي فلان هذا الكتاب، وأخبرته به عن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٣/٣٩

الفقيه المشاور أبي بكر بن البطي، وأبي القاسم بن العربي، كلاهما عن مؤلفه.

قلت: وقد قرأ على أبي الحسن البرجي.

وسمع من: أبي علي الصدفي، وعباد بن سرحان، وعبد القادر بن الخياط، وصحب الشيخ أبا العباس بن العريف.

ورحل إلى قرطبة سنة ست وخمسمائة، فأخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن النحاس [١] ، وعليه اعتمد لعلو روايته التي ساوى بها في بعض الطرق أبا عمرو الداني.

وسمع منه، ومن: أبي بحر بن العاص، وأجاز له أبو عبد الله الخولاني.

وعاد إلى بلنسية لما تراجع أمرها، فأخذ علم العربية عن أبي محمد البطليوسي.

وتفقه بأبي القاسم بن الأشقر السرقسطي.

وتصدر للإقراء مع كثرة علومه ورئاسته. وصنف شرحا لمقدمة ابن بابشاذ.

قال الأبار [٢] : ثنا عنه غير واحد، وهو آخر من تلا بالروايات على ابن النحاس.

وتوفي في شعبان، وصلى عليه ابن النعمة. وكانت جنازته مشهودة.

وعاش ثمانين سنة.

---

[١] في الأصل: «النحاس» بالحاء المهملة.

[٢] في تكملة الصلة ٢/ ٥٠١.." (١)

٢٣٢. "وقال بعض الحلبيين: مات في سابع ربيع الآخر بحلب، رحمه الله تعالى.

١٢٦- المبارك بن المبارك بن زيد [١] .

أبو الكرم الكوفي المقرئ.

عرف بابن الطبقي، نزيل بغداد.

سمع: ثابت بن بندار، وأبا الحسن العلاف.

وحدث.

- حرف النون-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٤/٣٩

١٢٧- ناصر بن الحسن بن إسماعيل [٢] .

الشريف الخطيب، أبو الفتوح الحسيني، المصري، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن أحمد الأبهري صاحب الأهوازي، وعلى أبي الحسين يحيى بن الفرج الخشاب، وتصدر للإقراء.

أخذ عنه جماعة منهم أبو الجود غياث بن فارس.

وحدث عن: محمد بن عبد الله بن أبي داود الفارسي، وأبي الحسين الخشاب، وابن القطاع اللغوي، وغيرهم.

وكان مولده في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

وتوفي رحمه الله يوم عيد الفطر.

روى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المقدسي الحافظ، وعيسى بن عبد العزيز اللخمي، وغيرهما.

---

[١] انظر عن (المبارك بن المبارك) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٧٦ رقم ١١٥٤.

[٢] انظر عن (ناصر بن الحسن) في: دول الإسلام ٢/ ٧٧، والعبر ٤/ ١٨٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٠ رقم ١٨٢٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٥، ٥٢٦ رقم ٤٦٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٢٩، ٣٣٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٥، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٠ وفيه: «ناصر بن الحسين» .

وذكره في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧٥ دون ترجمة، وأعاده في صفحة ٤٨٠.." (١)

٢٣٣. "أنا ابن الفراء، وغيره أن الشيخ الموفق أخبرهم قال: قرئ على نفيسة بنت محمد، وأنا أسمع: أخبركم أبو عبد الله بن طلحة، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو، أنا عباس بن محمد، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن سفيان، عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يموت أحدكم إلا وهو حسن الظن بالله» [١] . ولابن مسلمة إجازة منها.

- حرف الهاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٩/٣٩

١٣٠- هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر [٢] .
الفقيه صائن الدين أبو الحسن [٣] الدمشقي، الشافعي، أخو الحافظ أبي القاسم.
قال أبو [٤] القاسم: ولد أخي في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وقرأ بالروايات على: أبي الوحش سبيع بن قيراط، وعلى أحمد بن محمد بن خلف الأندلسي مصنف «المقنع» في **القراءات**، وهو من أصحاب أبي الحسين يحيى بن الفرج الخشاب.

---

[١] أخرجه أبو داود في الجنائز (٣١١٣) باب: ما يستحب، من حسن الظن بالله عند الموت، وأحمد في المسند ٣/ ٢٩٣ و ٣٢٥ و ٣٣٠ و ٣٤٥ و ٣٩٠.
[٢] انظر عن (هبة الله بن الحسن) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٩٣ و ٣٨/ ٥٢٩، وتهذيبه ٢/ ٦٧، والتقييد لابن نقطة ٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٦٤٩، ومرآة الزمان ٨/ ٢٧٣، ٢٧٤، وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) ١/ ٢٨١، ووفيات الأعيان ٣/ ٣١١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ١٢٨٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/ ٦٦ رقم ٢٥، والعبر ٤/ ١٨٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٥، ٤٩٦ رقم ٣١٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٠ رقم ١٨٢٥، وفيه «هبة الله الحسين» ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٢٤، ٣٢٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢١٥، ٢١٦، ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٢، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطي ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ١٨٩، وذيل التقييد لقاضي مكة ٢/ ٢٩٧ رقم ١٦٦٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠، والدارس في تاريخ المدارس ١/ ٨٤، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ٥/ ٢٥، ٢٦ رقم ١٣٢٠.
[٣] هكذا في الأصل، وطبقات الإسنوي، وفي سير أعلام النبلاء وغيره: «أبو الحسين» .
[٤] في الأصل: ابن. وهو وهم.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨١/٣٩

٢٣٤. "الإمام أبو المحاسن الدمشقي، الشافعي.

تفقه على: أسعد الميهني ببغداد، وبرع في الفقه والأصول والخلاف، وصار انظر أهل عصره [١] .

ودرس بالنظامية، وحدث عن: إسماعيل بن أبي صالح المؤذن، وأبي البركات بن البخاري.

روى عنه: أبو الخير الجيلاني، وغيره.

ونفذ رسولا إلى خوزستان فتوفي هناك في شوال.

الكنى

١٣٦- أبو بكر بن سليمان [٢] .

الأنصاري، الأندلسي، القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن رضا، والعربية عن أبي الحسين بن الطراوة. ولقب تلميذ ابن الطراوة.

وكان يقرئ القرآن والنحو.

أخذ عنه أبو جعفر بن مضاء، وأثنى عليه بحسن التعليم، وعبد الحق الخزرجي، وأبو القاسم أحمد بن بقي.

توفي بقرطبة في هذه السنة [٣] ، وقيل في الآتية.

---

[١١] / ٣٣٣، ومرآة الزمان ٨/ ٢٧٤، وتاريخ إربل ١/ ٣٦٨، وتكملة إكمال الإكمال ٢٤٠، ١٣٢، ٢٦٢، ٣٧٠، ومعجم الألقاب ١/ ٣٣٩ و ٥٧٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٣ رقم ١٣١٦ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥١٣، ٥١٤ رقم ٣٢٨، وأعيد فيه ثانية في صفحة ٤٨٠ دون ترجمة، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٤٠، ٥٤١، وطبقات الشافعية لابن شهبة ١/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٣٢٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٥٥، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ٦١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠.

[١] وقال ابن الجوزي: وكان متعصبا في مذهب الأشعري. (المنتظم) .

[٢] انظر عن (أبي بكر بن سليمان) في: غاية النهاية ١/ ١٨١ رقم ٨٤٣.

[٣] ووقع في غاية النهاية أنه مات سنة ثلاث أو أربع وخمسمائة. وهو وهم، والصحيح ٥٦٣ هـ. أو ٥٦٤ هـ.." (١)

٢٣٥. "وقد سمع هو بنفسه من نصر بن نصر العكبري، وابن المادح، وهبة الله الشبلي، فمن بعدهم، حتى سمع من أصحاب قاضي المرستان.

سمع منه: علي بن أحمد الزيدي.

وكان الحازمي يثني عليه ويصفه بالحفظ، ويقول: لو عاش ما كان يماثله أحد.

توفي في حياة والده في شهر رمضان وقد جاوز الثلاثين، وقيل: بل عاش سبعا وعشرين سنة.

قال ابن النجار: أخبرتنا زهرة بنت حاصر الأنباري قالت: ثنا إبراهيم بن محمود الشعار لفظا سنة إحدى وستين: أنا الأرموي، فذكر حديثا.

١٣٩- إبراهيم بن محمد بن خليفة [١] .

أبو إسحاق النفزي [٢] ، الداني، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن الدوش.

وأخذ قراءة ورش عن: أبي الحسن بن شفيع.

وسمع من: ابن تليد، وابن الخياط [٣] .

وتصدر للإقراء، وحمل الناس عنه.

قال الأبار [٤] : كان متحققا **بالقراءات**، معروفا بالضبط والتجويد، أديبا فصيحا، عمر وأسن. وكان مولده سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

١٤٠- أبق [٥] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن خليفة) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٥٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٩ رقم ٤٧٢، وغاية النهاية ١/ ٢٣، ٢٤.

[٢] في غاية النهاية ١/ ٢٣ «النفري» بالراء، وهو تحريف.

[٣] في الأصل مهملة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٥/٣٩

[٤] في تكملة الصلة ١/ ١٥٠.

[٥] انظر عن (أبق) في: ديوان ابن منير الطرابلس (بعنايتنا- طبعة دار الجيل ١٩٨٦) ٢٧، ٣٢، ٣٦، ٣٨، ٤٧، ٦٢، ٢٣١، ٢٦٠، ٢٦١، والتاريخ الباهر ٥٩، ٨٨، ١٠٦- ١٠٨، والكامل في التاريخ ١١/ ١٩٧، ١٩٨، ومرآة الزمان ٨/ ٢٧٧، وذيل تاريخ دمشق." (١)

٢٣٦. "وكان يقول: ما حفظت شيئا فنسيته.

وكان كثير الميل إلى السنن والآثار، وعلوم القرآن، مع حظ من علم النحو والشعر، والميل إلى الزهد، مع الورع والتواضع: وكان معظما في النفوس، لين الجانب، كثير المحاسن [١] .

توفي في ذي القعدة ببلنسية.

١٥٦- علي بن محمد بن علي بن هذيل [٢] .

أبو الحسن البلنسي المقرئ، شيخ القراء بالأندلس.

ولد سنة سبعين أو إحدى وسبعين وأربعمائة، ونشأ في حجر أبي داود سليمان بن نجاح [٣] ، ولازمه بضعة عشر عاما بدانية وبلنسية، وكان زوج أمه، وهو أثبت الناس فيه. حمل عنه الكثير من العلوم، وصارت إليه أصوله العتيقة.

أتقن عليه **القراءات** حتى برع فيها. وسمع «صحيح البخاري» ورواه عن

---

[١] وقال المراكشي: وكان بارا بأصحابه، حسن العشرة لهم، كثير الاعتناء بأحوالهم، سريع البدار إلى قضاء حوائجهم، يقطع اليوم والأيام في النظر في مصالحهم والسعي الجميل في التهمم بمآربهم وأمورهم، محببا عند العامة والخاصة، محتسبا نفسه في تغيير المناكر، مواظبا على أوراده من أفعال الخير ووظائف البر ليلا ونهارا. وكان له بيت قد أعده لخلوته والتفرغ فيه لعبادته وتهجده وقراءة كتبه معتزلا فيه عن عياله، فقام فيه ليلة إلى تهجده على جاري عادته، ثم إن أهله فقدوا صوته فالتمسوه فوجدوه ميتا.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن هذيل) في: صلة الصلة ٩٧، وفهرست ابن خير ٤٢٨،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٣٩

وبغية الملتمس للضبي ٤١٤، رقم ١٢٠٠، وتكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ٦٣ (النسخة الأزهرية) ، والمطبوع، رقم ١٨٥٨، ومعجم شيوخ الصدفي ٢٨٤، رقم ٢٦٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ١/ ٣٦٩- ٣٧٢، رقم ٦٣٨، وصلة الصلة ٩٧، ٩٨، والعبر ٤/ ١٨٧، ١٨٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٠ رقم ١٨٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٦، ٥٠٧ رقم ٣٢٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥١٧- ٥١٩ رقم ٤٦١. وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٠، ودول الإسلام ٢/ ٧٨، ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٤، وغاية النهاية ١/ ٥٧٣، ٥٧٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٣، وشجرة النور الزكية ١/ ١٤٧ رقم ٤٤٠.

[٣] في شجرة النور: «سليمان بن الحاج» وهو غلط.." (١)

٢٣٧. "أبي محمد الركلي [١] . وسمع «صحيح مسلم» من طارق بن يعيش.

وسمع «مختصر الطليطلي» في الفقه، من أبي عبد الله بن عيسى [٢] ، وسمع «سنن» أبي داود من طارق أيضا.

وأجاز له أبو الحسين بن البياز [٣] ، وخازم بن محمد، وأبو علي بن سكرة، وغيرهم.

قال الأبار [٤] : وكان منقطع القرين في الفضائل، والزهد، والورع، مع العدالة والتواضع والإعراض عن الدنيا، والتقلل منها، صواما قواما، كثير الصدقة.

كانت له ضيعة فكان يخرج لتفقدها فتصحبه الطلبة، فمن قارئ، ومن سامع، وهو منشرح، طويل الاحتمال على فرط ملازمتهم له وانتيابهم إياه ليلا ونهارا. وأسن وعمر. وهو آخر من حدث عن أبي داود.

وإليه انتهت الرئاسة في صناعة الإقراء عامة عمره لعلو روايته، وإمامته في التجويد والإتقان.

وحدث عن [٥] جلة لا يحصون، ورحلوا إليه، وأقرأ وحدث نحوا من ستين سنة.

قال لنا محمد بن أحمد بن سلمون: كان رحمه الله يتصدق على اليتامى والأرامل، فقالت زوجته: إنك لتسعى بها في فقر أولادك.

فقال لها: لا والله، بل أنا شيخ طماع أسعى في غناهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٠٠

قلت: قرأ عليه **القراءات** أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي، وأبو

---

[١] في شجرة النور: «الدكالي» ، وهو غلط. و «الركلي» نسبة إلى ركلة من عمل سرقسطة بالأندلس (معجم البلدان ٣/ ٦٤) .

[٢] في شجرة النور: «من أبي عبد الله بن يعي ٥» وهو غلط.

[٣] في الأصل غير معجمة.

[٤] في تكملة الصلة.

[٥] في الأصل: «عن» .." (١)

٢٣٨. "وقال ابن النجار: كان صالحا، مليح الأخلاق، حريصا على نشر العلم.

صدوقا، حصل أكثر مسموعاته شراء، ونسخا، وفقها.

سمع منه: ابن ناصر، وسعد الخير، والكبار [١] .

١٦٣- محمد بن عبد الرحمن بن عبادة [٢] .

أبو عبد الله الأنصاري، الأندلسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن النحاس، وشريح، ومنصور بن الخير.

وسمع من: أبي محمد بن عتاب، وابن مغيث، وجماعة.

وتفقه بأبي الوليد بن رشد، وأبي عبد الله بن الحاج.

وتصدر للإقراء بجيان، وهي بلدة، ثم سكن شاطبة، وأخذ الناس عنه.

وكان من مهرة القراء.

ولد سنة ثمانين وأربعمائة.

قال الأبار [٣] : أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة.

١٦٤- محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد [٤] .

أبو عبد الله [٥] الفارقي [٦] ، الزاهد، نزيل بغداد ذو العبارات الفصيحة،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠١/٣٩

[١] وقال ابن الجوزي: وكان سماعه صحيحا، سمعنا منه الكثير. كان يحب أهل الخير ويشتهي أن يقرأ عليه الحديث. (المنتظم) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن عبادة) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٠٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٣٥٠، ٣٥١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٣٢ رقم ٤٧٦، وغاية النهاية ٢/ ١٦٢.

[٣] في تكملة الصلة.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: المنتظم ١٠/ ٢٢٩ رقم ٣٢٧ (١٨/ ١٨٦ رقم ٤٢٨٠) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٣٥٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٤٨، والعبر ٤/ ١٨٨، ١٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٠، ٥٠١ رقم ٣١٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١١٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٤٤ رقم ١٥٠٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٦٠، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ٧٧، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٤.

[٥] في الكامل: «أبو محمد» .

[٦] الفارقي: نسبة إلى ميافارقين.." (١)

٢٣٩. "وبنيسابور: محمد بن أحمد بن صاعد، وسهل بن إبراهيم المسجدي، والفراوي.

وبسرخس، وبلخ، وبغداد، وغيرها.

وعنه: الحافظ عبد القادر الرهاوي، ونصر الله بن سلامة الهيتي، وعمر بن أحمد بن بكرون، وآخرون.

ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة. وورخ وفاته حفيده أبو الفتح عمر بن محمد بن محمد الخازمي.

قال أبو سعد السمعاني: كان فقيها مناظرا، وأديبا بارعا، عفيف النفس، حسن السيرة. تفقه بمرو، وبخارى.

وقال يوسف بن أحمد الشيرازي: روى عن عيسى بن شعيب السجزي.

سمعت منه «غريب الحديث» للخطابي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٠٨

قال الرهاوي: سمع من: أبي نصر الشامي، وأبي الفتح الحنفي، ورحل إلى نيسابور وغيرها. وسافر إلى مرو، وبرع بها في علم الخلاف. وكان عالما بالفقه، والنحو واللغة، زاهدا، متواضعا، لازما لبيته، وله ملك يعيش منه هو وأولاده، وكان يعظ في جامع هراة، وينال من المتكلمين.

ولما رجعت إلى همذان سألني شيخنا الحافظ أبو العلاء: من المقدم بهراة؟

قلت: أولاد شيخ الإسلام.

فقال: إن كان لهم أمر مشكل إلى من يرجعون؟ قلت: إلى الخازمي! ١٦٧- المبارك بن علي بن محمد بن غنيمة [١] .

أبو السعادات البغدادي، الشروطي.

قرأ **القراءات** على أبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل صاحب أبي العلاء الواسطي.

---

[١] انظر عن (المبارك بن علي) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧١ رقم ١١٣٦.." (١)

٢٤٠. "وعنه: ابن الأخضر، وأحمد بن أحمد البندنيجي [١] .

قال ابن النجار: كان صالحا، ورعا، زاهدا، يأكل من كسب يده، ولا يخرج من مسجده.

- حرف الطاء-

٢٢٢- طارق بن موسى بن طارق [٢] .

أبو جعفر البلنسي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن ابن هذيل بعد العشرين وخمسمائة، ورحل إلى شريح فأخذ عنه.

وروى عن: أبي عبد الله بن المرابط.

وكان بارعا في **القراءات**.

أخذ عنه: أبو بكر بن لال، وغيره.

قتل في جمادى الأولى سحرا.

٢٢٣- طاهر بن محمد بن طاهر بن علي [٣] .

أبو زرعة المقدسي، ثم الهمذاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٣٩

مولده بالري في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة في الرابع والعشرين من

---

[٦] / ١٨٩، ١٩٠) .

[١] البندنيجي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى بندنيجين وهي بلدة قريبة من بغداد بينهما دون عشرين فرسخا. (الأنساب ٢/ ٣١٣) .

[٢] انظر عن (طارق بن موسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣٤٤، والذيل والتكملة (بقية السفر الرابع) ١٤٧، ١٤٨ رقم ٢٧٠.

[٣] انظر عن (طاهر بن محمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس) رقم ٥٩٢١/ ورقة ٨٧، ٨٨ وقد اختلطت الترجمة بترجمة أخرى، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٧٤٠، والعبر ٤/ ١٩٢، ١٩٣، ودول الإسلام ٢/ ٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧١ رقم ١٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٣، ٥٠٤ رقم ٣٢٠، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٦٤، ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٨، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٠٦ رقم ٤٤١، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ١٣٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٧.." (١)

٢٤١. "قدم جده من الدينور فسكن بغداد.

وأبو بكر هذا هو والد أبي نصر عمر بن محمد المقرئ.

ولد سنة ثلاث وخمسمائة، وسمع من: أبي الحصين، وهبة الله بن الطبر.

وقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط. وكان صالحا، ورعا، عالما.

صحب أبا النجيب السهروردي مدة.

روى عنه: ابنه عمر.

وتوفي بدمشق.

٢٣٢- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي العيش.

أبو عبد الله اللخمي، الطرطوشي، المعروف بابن الأصيلي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٦/٣٩

رحل في طلب العلم، وأخذ **القراءات** عن: منصور بن الخير.

وسمع من: أبي عبد الله بن أبي الخصال، وأبي القاسم بن ورد، وجماعة.

وجلس للناس للإقراء، ونفعهم.

سمع منه «الموطأ» في سنة تسع وخمسين أبو الحسين بن جبير الكناني.

وكتب عنه: ابن عياد، وغيره.

ولد سنة ٤٩٢، وتوفي في هذا العام، وقيل بعده.

٢٣٣- محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مازة [١] .

أبو جعفر البخاري، الفقيه الحنفي، شيخ بخارى ورئيسها وابن شيخها.

لقبه: شمس الدين.

روى عن: أبيه.

---

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: الجواهر المضية ٢/ ١٠١، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٣ رقم ١٧٧٣.." (١)

٢٤٢. "أبو العباس الإربلي، الفقيه الشافعي، أحد الأئمة.

اشتغل ببغداد على ألكيا الهراسي، وأبي بكر الشاشي.

قال ابن خلكان [١] : وله تصانيف كثيرة في التفسير والفقه، وغير ذلك.

وألف كتابا فيه ست وعشرون خطبة نبوية كلها مسندة، وانتفع عليه خلق.

وكان رجلا صالحا.

توفي بإربل، وولي التدريس مكانه ابن أخيه عز الدين أبو القاسم نصر بن عقيل بن نصر، ثم سخط عليه مظفر الدين، فأخرجه، فقدم الموصل بعد الستمائة وبها توفي سنة تسع عشرة [٢] .

- حرف السين-

٢٤٥- سليمان بن داود [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٢/٣٩

التويزي [٤] الأندلسي، ويعرف بابن حوط [٥] الله.

أخذ **القراءات** عن ابن هذيل.

وسمع من: طارق بن يعيش، وأبي الوليد بن الدباغ.

وكان حسن التلاوة.

أخذ عنه: ابناه أبو محمد وأبو سليمان.

وتوفي في عاشر ذي الحجة [٦] .

[()] مجهولة المؤلف. انظر فهرس المخطوطات ١/ ٤٥.

[١] في وفيات الأعيان.

[٢] وقال الخضر بن نصر بن عقيل: أول من تفقه بإربل محمد بن علي بن جامع، فكنت أقرأ عليه شيئا من الفقه، فأوقع الله عندي حب العلم، وكان أبي فقيرا لا مال له، فمضيت إلى بغداد وجئت باب النظامية وعلي بزة رثة، فمنعني البواب من الدخول لرثاثة حالي، وكان المدرس بها الكيا الهراسي. (تاريخ إربل) .

[٣] انظر عن (سليمان بن داود) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٨٤، والذيل والتكملة (بقية السفر الرابع) ٦٨، ٦٩ رقم ١٦٣.

[٤] التويزي: بضم التاء المعلو وفتح الواو وإسكان الياء المسفول وزاي منسوبا.

[٥] في الأصل: «حفظ» . والمثبت عن المصدرين.

[٦] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان كثير العناية بكتاب الله تعالى حسن التلاوة له،." (١)

٢٤٣. "٢٤٦- سليمان بن علي بن عبد الرحمن.

أبو تميم الفراتي، الرحبي، المقرئ، الخباز.

سمع: عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الحنائي.

وروى عنه: ابنا صصرى، وعبد الرحمن بن عمر النساخ، وآخرون.

مات رحمه الله تعالى في ربيع الأول.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٥/٣٩

نقلت وفاته من خط أبي عبد الله البرزالي.

- حرف العين-

٢٤٧- عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف [١] .

أبو محمد الأنصاري، الشاطبي.

سمع من: أبي علي بن سكرة، وأبي جعفر بن جحدر، وأبي عامر بن حبيب، وأبي عمران بن أبي تليد، وأبي بحر الأسدي.

وتفقه بأبي محمد بن أبي جعفر.

وأخذ **القراءات** بقرطبة عن أبي العباس بن ذروه.

وأخذ بعض الروايات عن أبي القاسم بن النحاس، وتوفي الشيخ.

وسمع من: ابن عتاب. وأجاز له أبو عبد الله الخولاني، وجماعة.

وعني بالفقه، وشهر بالحفظ. وولي خطة الشورى ببلنسية، ثم قضاء مرسية، فحمدت سيرته، ونال دنيا وحشمة. ثم صرف عند زوال دولة الملثمين.

وانتهت إليه رئاسة الفتوى.

[()] ملازما إقراءه وتعليمه، فاضلا متواضعا، والمسجد الذي كان يؤم به في صلاة الفريضة ويقرأ فيه القرآن لم يزل يعرف بمسجد أبي الربيع إلى أن تغلب الروم على أندة سنة أربعين وستمائة أو نحوها، مولده سنة ثمان وخمسمائة.

[١] انظر عن (عاشر بن محمد) في: الأعلام ٤/ ١٠، ١١، ومعجم المؤلفين ٥/ ٥١.." (١)

٢٤٤. "قال ابن الجوزي: دخلت عليه في مرضه وقد يئس من نفسه، فقال لي:

عند الله أحتسب نفسي.

وتوفي يوم الجمعة ثالث رمضان. ودفن يوم السبت.

وحدثني عبد الله بن أبي الفرج الحنائي الرجل الصالح قال: رأيته في النوم بعد موته بأيام، ووجهه مضيء، فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وأدخلني الجنة، إلا أنه أعرض

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٦/٣٩

عني.

فقلت له: أعرض عنك؟ فقال: نعم، وعن جماعة من العلماء تركوا العمل [١] .

٢٤٩- عبد الله بن طاهر بن حيدرة بن مفوز [٢] .

أبو محمد المعافري، الشاطبي.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن أبي العيش.

وسمع من: أبيه، وأبي إسحاق بن جماعة.

وتفقه بأبي عبد الله بن مغاور، وأجاز له آخرون.

قال الأبار: كان فقيها، إماما، خبيرا بالشروط، وقورا. ولي قضاء شاطبة، فجرى على طريقة السلف الصالح، عدلا، وزكاة، وحلما، وأناة.

وتوفي كهلا.

٢٥٠- عبد الله بن منصور بن هبة الله بن أحمد [٣] .

أبو محمد بن أبي الفوارس بن الموصلي، البغدادي، المعدل.

سمع من أبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل «ديوان المتنبي» وتفرد به.

---

[١] المنتظم.

[٢] انظر عن (عبد الله بن طاهر) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (عبد الله بن منصور) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٨١١، والمعين في طبقات المحدثين ١٧١ رقم ١٨٣٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٦، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٢، وذيل التقييد لقاضي مكة ٢/ ٦٩ رقم ١١٦٧ وذكر في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٩ (دون ترجمة) .." (١)

٢٤٥. "كان قد أساء إلى أهله وخواصه، فكلمته وأغلظت له، فتهددها حتى خافت منه، فعملت عليه وسقته، وبادر إخوته فسلموا شرق الأندلس إلى أبي يعقوب، وهي مرسية، وبلنسية، وجيان، فأكرمهم وفرح بمحبتهم، وتزوج بأختهم، وصاروا من حزبه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٢/٣٩

٢٦٨- محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس [١] .

أبو بكر العبدري، القرطبي الأديب.

روى عن: أبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن رشد، وأبي بحر الأسدي، وابن مغيث، وجماعة.

قال الأبار: كان متقدما في علم اللسان، متصرفا في غيره من الفنون، حافظا، حافلا، شاعر، مجودا. نزل مراكش، وأقرأ بها العربية، والآداب، وشرح «الجمل» للزجاجي.

حدث عنه: يعيش بن العديم.

وتوفي بمراكش عن إقلاع وإنابة.

٢٦٩- محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف [٢] .

الإمام أبو عبد الله ابن الفرس الأنصاري، الخزرجي، الغرناطي.

سمع أباه أبا القاسم وأخذ عنه **القراءات**، وتفقه عليه.

وسمع: أبا بكر بن عطية، وأبا الحسن بن الباذش.

ورحل إلى قرطبة فسمع: أبا محمد بن عتاب، وأبا بحر، وابن رشد، وابن مغيث، وطائفة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن ميمون) في: المطرب من أشعار أهل المغرب لابن دحية ١٩٨، ١٩٩، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢٢٩، والمغرب في حلى المغرب ١١١، ١١٢، والديباج المذهب لابن فرحون ٣٠٢، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٦٢، وكشف الظنون ٢١٣، ٦٠٤، ١٦٨٦، ١٧٨٨، وهدية العارفين ٢/ ٩٦، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٠، ٢٥١.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار، والعبر ٤/ ١٩٩، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٤٥ رقم ١٢٦٠، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٣.

وذكر في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٩ دون ترجمة.." (١)

٢٤٦. "وتفقه ببعضهم، وأخذ **القراءات** بقرطبة. وعدد شيوخه خمسة وثمانون.

قال الأبار: كان عالما، حافلا، راوية، مكثرا متحققا **بالقراءات** والفقه، وله مشاركة في الحديث والأصول مع البصر بالفتوى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٥/٣٩

نزل مرسية، وولي خطة الشورى، ثم ولي قضاء بلنسية، ثم استعفى منه، وكان في وقته أحد حفاظ الأندلس في المسائل مع المعرفة بالآداب.

وكانت أصوله أعلاما نفيسة لا نظير لها، جمع منها كثيرا وكتب بخطه أكثرها.

قال التجيبي: ذكر لي من فضله ما أزعجني إليه، فلقيت عالما كبيرا، ووجدت عنده [١] جماعة وافرة من شرق الأندلس وغربها، يأخذون عنه الفقه، والحديث، **والقراءات**، إفرادا وجمعا.

وحكى أنه قرأ عليه بها وبرواية يعقوب، واستظهر عليه «التيسير» و «ملخص القابسي» .

وكان يؤم بجامع مرسية لحسن صوته.

قال الأبار: ثنا عنه جماعة من جلة شيوخنا.

وتوفي في شوال وله ست وستون سنة.

٢٧٠- محمد بن علي بن جعفر القيسي القلعي [٢] .

من قلعة حماد بالمغرب.

أبو عبد الله بن الرمامة، نزيل مدينة فاس.

تفقه على: أبي الفضل بن النحوي.

ودخل الأندلس فسمع من: أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر الأسدي.

وولي قضاء فاس فلم يحمد. وكان عاكفا على تواليف الغزالي لا سيما «البسيط» .

---

[١] في الأصل: «عنه» .

[٢] انظر عن (محمد بن علي بن جعفر) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٩ دون ترجمة.." (١)

٢٤٧. "- حرف الياء-

٢٧٦- يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد [١] .

الإمام أبو بكر الأزدي القرطبي، المقرئ، نزيل الموصل.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٢٩٦

قرأ **القراءات** بالأندلس على أبي القاسم خلف بن إبراهيم النحاس الحصار مقرئ الأندلس، وعلى أبي الحسن عون الله بن محمد بن عبد الرحمن نائبة الخطيب بقرطبة، وتوفي سنة عشر، وأحمد بن عبد الحق الخزرجي بالأندلس، وما هذان بمعروفين.

ورحل فقرأ بالإسكندرية على: أبي القاسم عبد الرحمن بن الفحام.

وأتى بغداد فقرأ **القراءات** على: أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع، وأبي بكر المزرفي، وسبط الخياط.

وسمع بقرطبة من: أبي محمد بن عتاب، وبالثغر من: أبي عبد الله الرازي، وبمصر من: أبي صادق مرشد بن يحيى، سمع منه سنة خمس عشرة «صحيح البخاري» .

---

[١] انظر عن (يحيى بن سعدون) في: الأنساب ١٠/ ٩٩، ومعجم الأدباء ٧/ ٢٧٨، ٢٧٩، ومعجم البلدان ٤/ ٣٢٤، واللباب ٣/ ٢٦، والكامل في التاريخ ١١/ ٣٧٦، وإنباه الرواة ٤/ ٣٧، ٣٨، وتكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٣١، ووفيات الأعيان ٦/ ١٧١- ١٧٣، والمغرب في حلى المغرب ١/ ١٣٥، وصلة الصلة لابن الزبير ١٧٧، ومعجم الألقاب لابن الفوطي ١/ ٤٨٥، وتاريخ إربل ١/ ٥٧، ١٥٧، ٢٥٣، ٢٨٦، والروضتين ج ١ ق ٢/ ٥٢٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/ ٢٦٢ رقم ١٣٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٢ رقم ١٨٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٦- ٥٤٨ رقم ٣٤٩، والعبر ٤/ ٢٠٠، ٢٠١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٣٥، ٥٣٦ رقم ٤٨٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٣، ٢٤٤، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٢٤، ومرآة الجنان ٣/ ٣٨٠، والبداية والنهاية ٢/ ٢٧٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٦، وبغية الوعاة ٢/ ٣٣٤، ونفح الطيب ٢/ ١١٦- ١١٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٦٨، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٨١، وتاريخ ابن الفرات م ٤ ج ١/ ٢٠٦- ٢٠٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٥،

وهدية العارفين ٢/ ٥٢١، وإيضاح المكنون ١/ ٤٧٦ وقد فات «كحالة» أن يذكره في (معجم المؤلفين) .." (١)

٢٤٨. "وببغداد من: البارع، وابن الحصين، وأبي العز بن كادش.

ثم قدم دمشق فسكنها مدة، وأقرأ بها القرآن والنحو. وكان ماهرا بالعربية، بصيرا **بالقراءات**، عالي الإسناد فيها، شديد العناية بها من صغره.

وكان متواضعا، حسن الأخلاق، ثقة، نبيلا.

وحدث ابن سعدون هذا عن أبي القاسم الزمخشري بكتاب أسماء الجبال والمياه.

وخرج عن دمشق حين توجه النصراني الكندي إليها، فدخل الموصل وذهب إلى أصبهان، ثم عاد إلى الموصل فسكنها.

ولد في ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة.

روى عنه: الحافظان ابن عساكر، والسمعاني، وأبو جعفر القرطبي والد التاج، وعبد الله بن الحسن الموصلي، ومحمد بن محمد الحلي، والقاضي بهاء الدين يوسف بن شداد، وأبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي.

وقرأ عليه **القراءات** فخر الدين محمد بن أبي المعالي الموصلي، وعز الدين محمد بن عبد الكريم بن حرمية البوازيجي [١] ، وابن شداد، والكمال عبد المجير بن محمد القبيصي بحلب.

قال ابن عساكر [٢] : هو ثقة، ثبت.

وقال ابن السمعاني: هذا أحد أئمة اللغة، وله يد قوية في النحو. قرأ **القراءات** بروايات على جماعة بمصر والعراق، وهو فاضل دين، ورع، حسن الإقراء والأخذ. له وقار وسكون، واشتغال بما يعنيه. سمعت منه نسخة أبي عبد الله الرازي، وكان ثقة، ثبتا، صدوقا، نبيلا، قليل الكلام، كثير الخير، مفيدا.

وقال ابن عساكر [٣] : توفي يوم الجمعة يوم عيد الفطر.

---

[١] البوازيجي: نسبة إلى البوازيج، بلدة قديمة على دجلة فوق بغداد. (الأنساب ٢/ ٣٢١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٣/٣٩

.

[٢] في تاريخ دمشق، ومختصره ٢٧/ ٢٦٢.

[٣] في تاريخ دمشق، ومختصره ٢٧/ ٢٦٢.." (١)

٢٤٩. "قال ابن الدبيثي [١] : ثنا عنه غير واحد.

وتوفي في المحرم وله ست وتسعون سنة.

قلت: هذا أسند من بقي في **القراءات،** في طبقة سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، والعجب من البغداديين كيف لم يزدحموا على هذا ويقرءوا عليه**!؟**

٢٨١- أحمد بن هبة الله بن عبد القادر بن الحسين [٢] .

أبو العباس الهاشمي، المنصوري الخطيب.

توفي في جمادى الأولى ببغداد.

ورخه ابن مشق.

٢٨٢- إبراهيم بن سعود بن عياش [٣] .

أبو إسحاق الوقاياتي، البغدادي، المقرئ.

قرأ القرآن على سبط الخياط، وغيره.

طلب الحديث وعني به، وكتب كثيرا من الأجزاء عن هبة الله بن الطبر، وأبي غالب بن البناء، وقاضي المرستان.

وعنه: ابن الأخضر، ويوسف بن كامل.

وكان صدوقا خيرا.

٢٨٣- إبراهيم بن محمد [٤] .

أبو إسحاق الشنتمري، صاحب أبي إسحاق بن هذيل المقرئ وخليفته على التعليم.

استشهد في وقعة بظاهر بلنسية في رجب.

---

[١] المختصر المحتاج إليه ١/ ٢٠٤.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٤/٣٩

[٢] انظر عن (أحمد بن هبة الله) في: الوافي بالوفيات ٨/ ٢٢٥ رقم ٣٦٦١.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن سعود) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.." (١)

٢٥٠. "أبو نزار، الملقب بملك النحاة البغدادي، النحوي.

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

وسمع الحديث من: نور الهدى أبي طالب الزينبي.

وقرأ النحو على: أبي الحسن علي بن أبي زيد الفصيحي.

وعلم الكلام على: محمد بن أبي بكر القيرواني.

والأصول على: أبي الفتح أحمد بن علي بن برهان.

والخلاف على: أسعد الميهني.

وصار أنحى أهل طبقته. وكان فصيحا، ذكيا، متقعرا، معجبا، فيه تيه وبأو، لكنه صحيح الاعتقاد.

ذكره ابن النجار وطول، وقال: أبوه مولى لحسين الأرموي التاجر، له كتاب «الحاوي» في النحو، مجلدان [١] و «العمد» في النحو، مجلد، و «التصريف» مجلد، و «علل **القراءات**» مجلدان، و «أصول الفقه» مجلدان، و «أصول الدين» مجلد صغير، وله «التذكرة السفرية» عدة مجلدات [٢] .

قلت: سكن واسط مدة بعد العشرين وخمسمائة، وحملوا عنه أدبا كثيرا، ثم صار إلى شيراز، وكرمان، وتنقلت به الأحوال إلى أن استقر بدمشق.

---

[٤] / ٢٠٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢١٠، وطبقات الشافعية الوسطى، له (مخطوط) ١٦٥ أ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ رقم ١١٩٢، ومرآة الجنان ٣/ ٣٨٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٥٦- ٥٩ رقم ٤٤، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٧٢، ٢٧٣ وفيه «ضافي» ، واختلط اسمه باسم «يزدن» ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٨/٣٩

٣٠٥، وطبقات النحاة واللغويين، له ١/ ٣٠٢- ٣٠٤، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٥٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٦٨، وبغية الوعاة ١/ ٥٠٤، ٥٠٥ رقم ١٠٤٤، وتاريخ الخلفاء ٤٤٨، وروضات الجنات ٢٢١، ٢٢٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٧، وكشف الظنون ٦٢٤، ٦٢٨، ٨١٥، ١١٧٠، ١٨٤٩، ١٧٨٧، وإيضاح المكنون ٤٧٥، وهدية العارفين ١/ ٢٧٩، وديوان الإسلام ٤/ ١٤٦ رقم ١٨٦٠، وأعيان الشيعة ٢٢/ ٥- ١٩، والأعلام ٢/ ٢٠٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٣٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٦٦- ١٧٠.

[١] في إنباه الرواة ١/ ٣٠٨ «مجلدتان» .

[٢] وانظر: إنباه الرواة ١/ ٣٠٨، ومعجم الأدباء ٨/ ١٢٣.." (١)

٢٥١. "وقال:

عصيت هوى نفسي صغيرا فعند ما ... رمتني الليالي بالمشيب وبالكبر

أطعت الهوى عكس القضية ليتني ... خلقت كبيرا ثم عدت إلى الصغر [١]

فزاد ابنه أبو الحسن علي:

[هنيئا] [٢] له إن لم يكن كابنه الذي ... أطاع الهوى في حالتيه وما اعتذر [٣]

وكان عبد الملك بن عياش مع فنونه وفضائله من أبرع الناس خطا.

٢٩٦- علي بن حمزة بن فارس [٤] .

أبو الحسن بن القبيطي، الحراني. والد حمزة ومحمد.

قدم بغداد فاستوطنها، وقرأ **القراءات** على: أبي العز القلانسي.

وسمع من: أبي بكر المزرفي، وغيره.

سمع منه: ولداه، وأبو المحاسن القرشي.

وتوفي في جمادى الآخرة.

قال ابن النجار: قرأ لأبي عمرو على القلانسي، تلا عليه ابنه حمزة.

صالح، خير، له دنيا. عاش ثلاثا وثمانين سنة [٥] .

٢٩٧- علي بن المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن نغوبا [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٥/٣٩

[١] في الأصل: «الصقر» بالقاف وهو خطأ.

[٢] بياض في الأصل.

[٣] في الذيل والتكملة: «في الحالتين وما ائتمر» .

[٤] انظر عن (علي بن حمزة) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٢٤ رقم ١٠٠١، والوافي بالوفيات ٢١/ ٧٥، ٧٦ رقم ٣٦.

[٥] ومن شعره:

ناظر السخط كذوب أبدا ... عنده تبر المعالي شبه

فاستعر لي مقلة أكحلها ... بالرضا كيما تزول الشبه

ومنه:

أتمنى والعمر أقصر من أن ... أتهنى لو نلت ما أتمنى

[٦] انظر عن (علي بن المبارك) في: الأنساب ٣/ ٢٩٠ بالحاشية، والتقييد لابن نقطة ٤١٦، ٤١٧ رقم ٥٥٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ١٠٤٧، وذيل تاريخ بغداد." (١)

٢٥٢. "- حرف الحاء-

٣١٦- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل [١] .

الحافظ، أبو العلاء الهمذاني، العطار، المقرئ، المحدث، شيخ مدينة همدان.

رحل إلى أصبهان، وقرأ **القراءات** على أبي علي الحداد، وسمع منه الكثير.

وقرأ **القراءات** على أبي العز القلانسي بواسط.

وعلى: أبي عبد الله البارع، وأبي بكر المزرفي، وجماعة ببغداد.

---

[١] انظر عن (الحسن بن أحمد) في: مناقب أحمد ٥٣٢، والمنتظم ١٠/ ٢٤٨ رقم ٣٤٥ (١٨/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٤٢٩٩) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٤١١، ومعجم الأدباء ٨/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٢١

٥- ٥٢ رقم ٢، ومعجم البلدان ٤/ ٦٠١، والتقييد لابن نقطة ٢٣٩- ٢٤١ رقم ٢٨٤، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢، ومرآة الزمان ٨/ ٣٠٠، وتلخيص مجمع الآداب لابن الفواطي ٤/ ق ٤/ ٦٢٦، ٦٢٧، ودول الإسلام ٢/ ٨٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٥، والعبر ٤/ ٢٠٦، ٢٠٧، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٧٦، ٢٧٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٢- ٥٤٤ رقم ٤٨٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠- ٤٦ رقم ٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي ٩٦، ٩٧ رقم ٦٣، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٨٦ وفيه: «الحسن بن الحسن بن أحمد بن محمد العطار» ، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٥٥٢، ومرآة الجنان ٣/ ٣٨٩، ٣٩٠، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٤- ٣٢٩ رقم ١٤٨، وذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لقاضي مكة ١/ ٤٩٩ رقم ٩٧٣، وتاريخ ابن الدبيثي ١٥/ ١٥٧، والفلاكة والمفلوكين للدلجي ١٣٠، ١٣١، وغاية النهاية ١/ ٢٠٤- ٢٠٦ رقم ٩٤٥، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ ورقة ٥٥٢، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة (مخطوط) ورقة ١٢٤، ونهاية الغاية (مخطوط) ورقة ٣٨، ٣٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧٢، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٧٣، ٤٧٤، وبغية الوعاة ١/ ٤٩٤، ٤٩٥ رقم ١٠٢٧، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٢٨/ ١٣١ رقم ١٢٧، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣١، ٢٣٢، والتاج المكلل للقنوجي ٢٠٦، وديوان الإسلام ٣/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١٤٦٠، وروضات الجنان ٣/ ٩٠ ٧٩١، وكشف الظنون ١١٤، ١١٠٦، ١١٨٩، ١٣٨٧، ١٧٧٣، ٢٠٢٦، وإيضاح المكنون ١/ ٢٠٦ و ٢/ ٧١٥، وأعيان الشيعة ٢٠/ ٤٦٨- ٤٧٠، والأعلام ٢/ ١٨١، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧، ١٩٨، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٧٥ رقم ١٠٥٨.." (١)

٢٥٣. "وسمع بها من: أبي القاسم بن بيان، وأبي علي بن المهدي، وخلق.

ومن: أبي عبد الله الفراوي، وطبقته بخراسان.

ثم رحل ثانية سنة نيف وعشرين وخمسمائة إلى بغداد، فقرأ بها لولده الكثير، ثم قدمها بعد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٤/٣٩

الثلاثين. ثم قدمها بعد الأربعين، فقرأ بها لولده أحمد الكثير على: أبي الفضل الأرموي، وابن ناصر، وابن الزاغوني، وحدث إذ ذاك بها. وقرأ عليه **القراءات**: أبو أحمد بن سكينة.

وروى عنه: هو، والمبارك بن الأزهر، وأبو المواهب بن صصرى، وعبد القادر بن عبد الله الرهاوي، ويوسف بن أحمد الشيرازي، ومحمد بن محمود بن إبراهيم الحمامي، وأولاده أحمد، وعبد البر، وفاطمة، وعتيق بن بدل المكي بمكة، وسبط محمد بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان، وأخو هذا القاضي علي بن عبد الرشيد وماتا في شهر (...) [١] سنة إحدى وعشرين، وأخوهما القاضي عبد الحميد، وبقي إلى سنة سبع وثلاثين، وسماعه في الرابعة.

وروى عنه بالإجازة: أبو الحسن بن المقير، وهو آخر من روى عنه فيما أعلم.

ذكره أبو سعد السمعاني فقال: حافظ، متقن، ومقرئ فاضل، حسن السيرة، جميل الأمر، مرضي الطريقة، عزيز النفس، سخي بما يملكه، مكرما للغرباء، يعرف الحديث **والقراءات** والأدب معرفة حسنة. سمعت منه بهمذان.

وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي: شيخنا الإمام أبو العلاء أشهر من أن يعرف، بل تعذر وجود مثله في أعصار كثيرة، على ما بلغنا من سيرة العلماء والمشايخ. ربى على أهل زمانه في كثرة السماعات، مع تحصيل أصول ما يسمع، وجودة النسخ، وإتقان ما كتبه بخطه. فإنه ما كان يكتب شيئا إلا

---

[١] في الأصل بياض.." (١)

٢٥٤. "منقوطا معربا. وأول سماعه من عبد الرحمن بن حمد الدوني في سنة خمس وتسعين وأربعمائة. وبرع على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث في الأنساب، والتاريخ، والأسماء، والكنى، والقصص، والسير.

ولقد كان يوما في مجلسه، وجاءته فتوى في أمر عثمان رضي الله عنه، فأخذها وكتب فيها من حفظه، ونحن جلوس، درجا طويلا، ذكر فيه نسبه، ومولده، ووفاته، وأولاده، وما قيل فيه، إلى غير ذلك.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٥/٣٩

وله التصانيف في الحديث، والزهد والرقائق، وصنف «زاد المسافر» في نحو خمسين مجلدا.
وكان إماما في القرآن وعلومه، وحصل من **القراءات** المسندة، [إنه] [١] صنف العشرة والمفردات، وصنف في الوقف والابتداء، والتجويد، والماءات، والعدد ومعرفة القراء وهو نحو من عشرين مجلدا.
واستحسنت تصانيفه في القرآن، وكتبت، ونقلت إلى خوارزم والشام.
وبرع عليه جماعة كثيرة في علوم القرآن.
وكان إذا جرى ذكر القراء يقول: فلان مات في سنة كذا، وفلان مات في سنة كذا، وفلان يعلو إسناده على فلان بكذا.
وكان إماما في النحو واللغة، سمعت أن من جملة ما حفظ في اللغة كتاب «الجمهرة» ، وخرج له تلامذة في العربية أئمة يقرءون بهمذان. وفي بعض من رأيت من أصحابه من جملة محفوظاته كتاب «الغريبين» للهروي.
وكان عتيقا من حب المال، مهينا له، باع جميع ما ورثه، وكان من أبناء التجار، وأخرجه في طلب العلم، حتى سافر إلى بغداد، وأصبهان مرات كثيرة ماشيا، وكان يحمل كتبه على ظهره.
وسمعته يقول: كنت أبيت ببغداد في المساجد، وآكل خبز الدخن [٢] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢.
[٢] في الأصل ومعرفة القراء الكبار «الدخل» باللام، والمثبت عن سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢ وهو الصحيح، ومثله في: الذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٦.." (١)

٢٥٥. "الفارسي أنه قال للحافظ أبي العلاء لما دخل نيسابور [ما دخل نيسابور] [١] مثلك.
وسمعت الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن يقول، وذكر رجلا من أصحابه رحل: إن رجع ولم يلق الحافظ أبا العلاء ضاعت سفرته.
قال: وقد روى عنه الحافظ أبو القاسم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٦/٣٩

وقال الحافظ محمد بن محمود الحماني الهمذاني: ولد شيخنا أبو العلاء في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

قال: وتوفي في تاسع عشر جمادى الأولى.

وذكره ابن النجار فقال: إمام في علوم **القراءات**، والحديث، والأدب، والزهد، والتمسك بالسنن، رحمه الله [٢] .

٣١٧-[الحسن] [٣] بن عبد الله بن حسين [٤] .

---

[١] ما بين الحاصرتين إضافة من: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٧.

[٢] وقال الصفدي: وصنف في **القراءات** كتبا حسنة وفي علوم القرآن والحديث. وسمع ببلده من جماعة وبأصبهان وببغداد وبخراسان، وحصل الأصول الكثيرة والكتب الكبار الحسان بالخطوط المعتبرة، وحدث بأكثر مسموعاته وسمع منه الكبار والحفاظ ورووا عنه، وتردد إلى بغداد مرات ثم عاد إلى همذان وعمل دارا للكتب وخزانة وأوقف جميع كتبه فيها، وانقطع لإقراء القرآن ورواية الحديث إلى آخر عمره.

وقال: حفظت كتاب «الجمل» للجرجاني في النحو في يوم واحد من الغداة إلى العصر.

وقال: حفظت يوما ثلاثين ورقة من القراءة، وكان يقول: لو أن أحدا يأتي إلي بحديث واحد من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغني لملأت فمه ذهبا. وحفظ كتاب «الجمهرة» لابن دريد، وكتاب «المجمل، لابن فارس، وكتاب «النسب» للزبير بن بكار، وصنف «العشرة» ، و «المفردات في **القراءات**» ، و «الوقف والابتداء» في التجويد، و «المئات» ، و «العدد» و «معرفة القراء» وهو نحو العشرين مجلدا. وله «زاد المسافر» نحو خمسين مجلدا. وجمع بعضهم كتابا في أخباره وأحواله وكراماته وما مدح به من الشعر وما كان عليه. (الوافي بالوفيات) .

وقد طول ياقوت الحموي ترجمته وأخباره في (معجم الأدباء) .

[٣] في الأصل بياض.

[٤] انظر عن (الحسن بن عبد الله) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ١/ ٢٥، ٢٦، ومعجم." (١)

٢٥٦. "أبو الحسن بن الأشيري، الكاتب، نزيل تلمسان.

قال الأبار: كان عالما **بالقراءات،** واللغة، والشعر. صنف في غريب «الموطأ» ، وغير ذلك.

٣١٨-[الحسين] [١] بن محمد بن الحسين بن حما [٢] .

الشيخ أبو عبد الله البغدادي، من وكلاء القضاة.

سمع من: جده لأمه أبي سعد محمد بن عبد الله الأسدي، وأبي سعد بن خشيش.

قال ابن النجار: ثنا عنه ابن الأخضر.

ولد سنة تسعين وأربعمائة، ومات في شوال سنة تسع.

- حرف الدال-

٣١٩-[دلف] [٣] بن كرم [٤] .

أبو الفرج العكبري المقري، الخباز. أحد طلبة الحديث ببغداد.

سمع: أبا بكر الأنصاري، وأبا القاسم بن السمرقندي فمن بعدها.

سمع منه: علي بن أحمد الزيدي، ومكي الفراء.

وتوفي في عشر السبعين.

٣٢٠-[دهبل] [٥] بن علي بن منصور بن إبراهيم [٦] .

المعروف بابن كاره، أبو الحسن الحريمي، والد عبد الله.

كان فقيها حنبليا.

[()] المؤلفين ٣/ ٢٣٨.

[١] في الأصل بياض.

[٢] انظر عن (الحسين بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٣ رقم ٦٢٥.

[٣] في الأصل بياض.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٣٩

[٤] انظر عن (دلف بن كرم) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٥ رقم ٦٥٩.

[٥] في الأصل بياض.

[٦] انظر عن (دهبل بن علي) في: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٦ دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٦ رقم ٦٦١، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣٢.." (١)

٢٥٧. "سمع: الحسين [١] بن علي بن البسري، وأبا القاسم بن بيان، وابن نبهان.

وكان زاهدا، ثقة.

سمع منه: أبو سعد بن السمعاني، وعلي بن أحمد الزيدي، وأبو محمد بن الأخضر، وابن قدامة، وأبو المنجا بن اللتي، ولبابة بنت الثلاجي، وآخرون.

وتوفي في ثاني المحرم [٢] ، وكان قد أضر.

- حرف السين-

٣٢١- سعد الله بن مصعب بن محمد [٣] .

أبو القاسم البغدادي، المقرئ، المعروف بابن ساقي الماء.

قال الدبيثي: بقي أكثر من سبعين سنة مقيما بمسجد بالجانب الغربي [٤] .

قرأ **القراءات** على: أبي عبد الله البارع.

وسمع من: أبي القاسم بن بيان.

كتب عنه: عمر القرشي، وتوفي في المحرم [٥] .

٣٢٢- سعيد بن المبارك بن علي [٦] .

---

[١] في الأصل: «الحسن» ، والتصحيح من: المختصر المحتاج إليه.

[٢] وكان مولده سنة ٤٩٥ هـ. (ابن رجب) .

[٣] انظر عن (سعد الله بن مصعب) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٧٨ رقم ٦٧٩، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٥ رقم ٢٥٨.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٤٠

[٤] في المختصر «بالجانب الشرقي» .

[٥] ومولده سنة ٤٨٢ هـ. تقريبا.

[٦] انظر عن (سعيد بن المبارك) في: معجم الأدباء ١١/ ٢١٩- ٢٢٣ رقم ٦٨، والكامل في التاريخ ١١/ ٤١١، والروضتين ج ١ ق ٢/ ٦١٥، وإنباه الرواة ٢/ ٤٧- ٥١ رقم ٢٧٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٨٢ ٣٨٥ رقم ٢٦٥، وخريدة القصر ١/ ٨٢، ٨٣، وإشارة التعيين ٢٠، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٨٥، ٨٦ رقم ٦٨٩، والعبر ٤/ ٢٠٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٨١- ٥٨٢ رقم ٣٦٣، وتلخيص ابن مكتوم ٧٧،." (١)

٢٥٨. "أيوب، واستولى على جميع خزائنه وعذبه، ثم قتله، وهدم القبة، وأحرق ما فيها.

هذا معنى ما قاله صاحب «مرآة الزمان» [١] .

٣٢٩- علي بن أحمد بن أبي بكر [٢] .

أبو الحسن الكناني [٣] أبي الحسين القرطبي، نزيل مدينة فاس. مع «الموطأ» بقراءة أبيه من: أبي عبد الله محمد بن الفرج مولى الطلاع. وسمع من: أبي الحسن القيسي، وأخذ عنه **القراءات**، وخازم بن محمد، وأبي القاسم بن مدير، وأبي الوليد بن خشرم.

وأخذ عنه الكبار.

وأخذ أيضا عن: الحسن بن شفيع، وأبي عمر الألبيري.

وقرأ بجيان على: أبي عامر محمد بن حبيب.

ثم حج سنة خمسمائة، ولقي أبا حامد الغزالي وصحبه.

كذا قال أبو عبد الله الأبار [٤] : وفي هذا نظر، إلا أن يكون دخل خراسان، وهو محتمل على بعد.

قال: وأقام ببيت المقدس يعلم القرآن تسعة أشهر، ثم انصرف واستوطن مدينة فاس سنة ثلاث وخمسمائة، وتصدر للإقراء، وطال عمره.

وروى عنه من شيوخنا: أبو القاسم بن بقي، وأبو زكريا النادلي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤١/٣٩

[١] سبط ابن الجوزي ٨/ ٣٠٠، ٣٠١.

[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (مخطوط) م/ ورقة ٦٦، والمطبوع، رقم ١٨٨٥، وصلة الصلة لابن الزبير ١٠٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ق ١/ ١٥٠- ١٥٣ رقم ٣١٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٣ رقم ١٨٥٠، والعبر ٤/ ٢٠٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٥، ٥٤٦ رقم ٤٩١، ودول الإسلام ٢/ ٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٦ (دون ترجمة) ، وغاية النهاية ١/ ٥١٨ رقم ٢١٤٣، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣٤.

[٣] تصحفت في (غاية النهاية) و (شذرات الذهب) إلى: «الكتاني» ، وكذا في (دول الإسلام) .

[٤] في تكملة الصلة، رقم ١٨٨٥.." (١)

٢٥٩. "القفاص» ، ومع خموله بمصر، قد فشت بالشام دعوته، وطبقت مصر فتنته، وإن أرباب المعايش يحملون إليه جزءا من كسبهم. ووجدت في منزله بالإسكندرية عند القبض عليه كتب فيها خلع العذار، وصرح الكفر الذي ما عنه اعتذار. وكان يدعى النسب إلى أهل القصر، وأنه خرج منه صغيرا، ونشأ على الضلالة كبيرا، فقد صرعة كفره، وحاق به مكره. والحمد لله وحده» [١] .

- حرف الفاء-

٣٣٤-[فوارس] [٢] بن موهوب بن عبد الله [٣] .

ابن الشباكية الخفاف أبو الهيجا.

روى عن: إسماعيل بن ملة.

روى عنه: مكي الفرا، وأبو محمد بن قدامة، وجماعة [٤] .

- حرف الميم-

٣٣٥- محمد بن أحمد بن محرز بن عبد الله [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٨/٣٩

أبو بكر البطليوسي، عرف بالمنتانجشي، نزيل إشبيلية.

سمع من: أبيه، ومن أبي الوليد العتبي، وأبي محمد بن عتاب، وأبي القاسم بن النخاس [٦] .

وأخذ عن ابن النخاس **القراءات**، وعن: أبي عبد الله بن مزاحم، وابن طريف.

---

[١] انظر: الروضتين ج ١ ق ٢/ ٥٦٣- ٥٦٦، ومفرج الكروب ١/ ٢٤٨.

[٢] في الأصل بياض.

[٣] انظر عن (فوارس بن موهوب) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٥٩ رقم ١١٠٣.

[٤] مولده سنة ٤٨٧ تقريبا.

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد بن محرز) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥١٢، ٥١٣، والذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة للمراكشي ٥/ ٦٧٧ و ٦/ ٦٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٩ رقم ٤٩٧، وغاية النهاية ٢/ ٨٠ رقم ٢٧٧٨.

[٦] في الأصل وغاية النهاية: «النحاس» بالحاء المهملة. والمثبت عن معرفة القراء الكبار.." (١)

٢٦٠. "فقالوا له: تبسم. فقال: لا ولله لا أتبسم من غير عجب [١] .

وللعماد الكاتب فيه يرثيه:

يا ملكا [٢] أيامه لم تزل ... مفضلة [٣] فاضلة فاخرة

ملكت دنياك وخلفتها ... وسرت حتى تملك الآخرة [٤]

رحمه الله.

٣٣٩- مظفر بن القاسم [٥] .

أبو القاسم الصيدلاني، المقرئ، المجود.

قرأ **القراءات** على أبي العز القلانسي.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين.

وأقرأ ببغداد في آخر أيامه.

- حرف الهاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٨/٣٩

٣٤٠- هبة الله بن كامل [٦] .

أبو القاسم المصري، قاضي القضاة وداعي الدعاة.

كان عالما، فاضلا، أديبا، شاعرا، متفننا، من كبار علماء الدولة المصرية. وكان عندهم في الرتبة العليا. وكان أحد الجماعة الذين سعوا في إعادة دولة بني عبيد، فظفر بهم السلطان صلاح الدين، فأول ما صلب داعي

---

[١] مرآة الزمان ٨/ ٣٢٠.

[٢] في مرآة الزمان: «يا ملك» .

[٣] في مرآة الزمان: «لفضله» .

[٤] مرآة الزمان ٨/ ٣٢٢ وفيه: «وصرت تملك بها الآخرة» .

[٥] انظر عن (مظفر بن القاسم) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٩٣ رقم ١٢٠٩.

[٦] انظر عن (هبة الله بن كامل) في: الروضتين ج ١ ق ٢/ ٥٦١ باسم «المفضل بن كامل القاضي» و ٥٧١، وخريدة القصر (قسم شعراء مصر) ١/ ١٨٦، ١٨٧، وسنا البرق الشامي ١/ ١٤٨، ومرآة الزمان ٨/ ٢٩٩، ٣٠٠، (داعي الدعاة) ، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٧٥، وعقد الجمان (مخطوط) ١٢/ ١٩٢ ب- ١٩٣ أ، والوافي بالوفيات (مخطوط) ٢٧/ ورقة ١٣٠ أ، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣٥.." (١)

٢٦١. "روى عن: أبي الحسن بن الباذش، وأبي بكر بن الخلوف، وأبي القاسم ابن النحاس، ومنصور بن الخير [١] .

روى **القراءات**.

سكن ميورقة وغيرها، وأقرأ **القراءات**، وكان عارفا بها، سخيا، جوادا.

روى عنه: أبو عمر بن عياش، وأجاز لأبي الخطاب بن واجب، وأبي بكر عتيق [٢] .

وكف بصره بأخرة.

قال الأبار [٣] : وتوفي بميورقة في نحو سنة سبعين [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٧/٣٩

- حرف الفاء-

٣٦٤- فاطمة بنت علي بن عبد الله الوقاياتي [٥] .

أم علي البغدادية.

سمعت: أبا عبد الله بن البسري، وأبا القاسم الرزاز.

روى عنها: ابن الأخضر، وموفق الدين بن قدامة، وجماعة.

وماتت رحمها الله تعالى في آخر السنة.

٣٦٥- فاطمة بنت المحدث أبي غالب محمد بن الحسن الماوردي.

أم الخير.

سمعها أبوها من: أبي عبد الله البسري، وأبي النرسي.

---

[١] في الأصل: «الخضر» .

[٢] في الأصل: «وأبي بكر ابن عتيق» ، والتحرير من: الذيل والتكملة ٥/ ٢٠٧.

[٣] في تكملة الصلة، رقم ١٨٦٦.

[٤] وقال ابن عبد الملك: وكان ذا معرفة **بالقراءات** وطرقها، مجودا، ضابطا، سمحا، سخيا، خرج من بلده في الفتنة فاستوطن دانية وخطب بجامعها حينا، ثم تحول إلى ميورقة وأقرأ بها القرآن، وأسمع الحديث، وكان من أهل العناية به، متسع الرواية، عدلا، وكف بصره بآخرة من عمره.

[٥] انظر عن (فاطمة بنت علي) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٦٨ رقم ١٤٢٤.." (١)

٢٦٢. "المتوفون في هذه الحدود ما بين الستين والسبعين

- حرف الألف-

٣٧٩- أحمد بن زهير بن محمد بن الفضل.

أبو العباس المعروف بملة الأصبهاني.

سمع: أبا نهشل عبد الصمد العنبري، ومحمد بن طاهر المقدسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٣٩٨

وعنه: عمر بن علي القرشي، وأبو محمد بن قدامة.

حدث ببغداد سنة أربع وستين.

٣٨٠- أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أبي العاصي [١] .

أبو جعفر النقزي، الشاطبي، المعروف بابن اللاية المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبيه الأستاذ أبي عبد الله.

ورحل إلى دانية فأخذ عن: أبي عبد الله محمد بن سعيد.

وخلف أباه في الإقراء.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابن قيرة الشاطبي.

قال الأبار: كان معروفا بالضبط والتجويد، كأبيه.

قلت: ذكر قبله من توفي سنة ثلاث وستين، وبعده من توفي سنة تسع وستين وخمسمائة.

- حرف الراء-

٣٨١- رجاء بن حامد بن رجاء بن عمر.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.." (١)

٢٦٣. "٣٨٤- عبد الله بن محمد بن سهل العبدري.

إمام جامع ميورقة.

سمع بشاطبة من أبي عمران بن أبي تليد.

وأقرأ بإشبيلية **القراءات** على شريح.

مات بعد الستين وخمسمائة.

٣٨٥- عبد الله بن عمر بن سليخ.

أبو محمد البصري.

حدث بمربد البصرة. كان منزله بها.

سمع من: جعفر بن محمد بن الفضل العباداني، ولعله آخر من روى عنه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٤/٣٩

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، ويوسف بن أحمد الشيرازي، وأبو السعود محمد بن محمد بن جعفر البصري، وغيرهم.

وحدث في سنة ثمان وستين.

وآخر من روى عنه أبو السعود عبد الله بن عبد الودود البصري الدباس.

٣٨٦- عبد الله بن محمد بن عبد الله.

أبو الفتوح الجوهري، الأصبهاني.

سمع: أبا نصر عبد الرحمن بن محمد السمسار، وأبا بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن مردويه، وإسماعيل بن أبي عثمان الصابوني، وأحمد بن أبي الفتح الخرقي أجاز لابن اللتي، ولكريمة.

٣٨٧- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر.

أبو محمد الطوسي، الخطيب.

كان بالموصل مع إخوته.

ولد ببغداد في سنة ثمانين وأربعمائة.." (١)

٢٦٤. "أبو محمد التجيبي، الأندلسي، السمنتي، وسمنت حصن.

أخذ **القراءات** بالمرية عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن رضا.

وتصدر للإقراء بمرسية.

وتوفي في حدود السبعين.

مولده سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

٣٩٠- عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش.

أبو بكر الأنصاري.

روى عن: أبي محمد بن عتاب، وأبي علي الصدفي، وأبي عمران بن أبي تليد، وجماعة.

وسكن مراكش وحدث بها.

وتوفي في رأس السبعين تقريبا.

روى عنه: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الزهري، والقاضي أبو الحسن الزهري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٦/٣٩

٣٩١- عبد الصمد بن ظفر بن سعيد بن ملاعب.

أبو نضر الربيعي، الحلبي، المعروف بالقباني.

سمع من: طاهر بن عبد الرحمن بن العجمي جزءا من رواية علي بن عمر الحربي السكري.

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، وأخوه أبو القاسم. لقياه بحلب في حدود الستين وخمسمائة.

٣٩٢- عبد العزيز بن علي بن محمد بن سلمة [١] .

أبو الأصبغ ويقال: أبو حميد السماتي، الإشبيلي، الطحان.

ويعرف بابن الحاج أيضا.

---

[١] تقدمت ترجمته في المتوفين سنة ٥٦١ هـ. برقم (٢٤) .." [١]

٢٦٥. "٤٠١- محمد بن علي بن عبد الله.

أبو بكر البتماري، الحريمي، المعروف بابن العجيل.

وبتماري من قرى النهروان.

سمع: أحمد بن المظفر بن سوسن، وأبا سعد بن خشيش.

روى عنه: أحمد بن طارق الكركي.

قال ابن النجار: بلغني أنه توفي بعد السبعين.

٤٠٢- محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن حمدان بن الحسين [١] .

أبو الغنائم الجصاني [٢] ، الهيثي، الأديب، اللغوي. نزيل الأنبار.

وينسب إلى جصين، أحد ملوك الفرس الذين [٣] كان صاحب قلعة عند الأنبار في الزمن القديم.

سمع أبو الغنائم من: يحيى بن علي بن محمد بن الأخضر الأنباري، وقرأ **القراءات** ببغداد على: أبي بكر المزرفي، وسبط الخياط.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩/٤٠٨

وسمع من: ابن الحصين، وجماعة.

وحدث بهيت والأنبار سنة اثنتين وستين. وصنف كتاب «روضة الآداب» في اللغة، «والمثلث الحمداني» ، و «الحماسة» ، وغير ذلك.

وولد بهيت في سنة أربع وثمانين وأربعمائة، ولم تضبط وفاته.

سمع منه: أبو أحمد بن سكينة، ويوسف بن أحمد الشيرازي.

٤٠٣- محمد بن غريب بن عبد الرحمن بن غريب.

أبو الوليد العبسي، السرقسطي. نزيل شاطبة.

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن محمد) في: الوافي بالوفيات ٤/ ١٦٣ رقم ١٦٩٩، ومعجم المؤلفين ١١/ ٤٢.

[٢] ضبطه الصفدي: بالجيم والصاد المهملة مشددة.

[٣] هكذا في الأصل.." (١)

٢٦٦. "أبو محمد التركي، من شيوخ بغداد.

سمع: أبا القاسم الربعي، وابن بدران الحلواني.

روى عنه: ابن الأخضر، ومنصور بن السكن، وغيره.

توفي في ذي الحجة.

- حرف العين-

٥- عبد الله بن حمزة بن محمد بن سماوة.

أبو الفرج الكرماني، ثم الجيرفتي [١] ، ثم الدمشقي.

تفقه على جمال الإسلام السلمي، وولي خطابة دومة [٢] زمانا.

وروى عن جمال الإسلام.

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، وقال: كان ثقة صالحا.

توفي في ربيع الآخر وهو في عشر الثمانين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٢/٣٩

وروى عنه أيضا أبو القاسم بن صصرى.

٦- عبد الله بن محمد بن سهل [٣] .

أبو محمد الغرناطي الضرير، المقرئ. ويعرف بوجه نافخ.

أخذ **القراءات** عن أبي محمد بن دري ولازمه.

وعن عبد الرحيم بن الفرس.

وسمع منهما، ومن: غالب بن عطية، وجماعة.

وأجاز له أبو علي بن سكرة، وغيره.

قال الأبار: كان بارعا في العربية.

حدث عنه: ابنه أبو عبد الله، وابن عياد.

---

[١] الجيرفتي: بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وضم الراء وسكون الفاء وفي آخرها التاء ثالث الحروف. هذه النسبة إلى جيرفت، وهي إحدى بلاد كرمان. (الأنساب ٣/ ٤٠٨، ٤٠٩) .

[٢] دومة: بالضم، من قرى غوطة دمشق. (معجم البلدان ٢/ ٤٨٦) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٢٦٧. "أبو الأزهر الواسطي، المقرئ، الصوفي.

قرأ بالروايات على أبي العز القلانسي.

وسمع من: أبي نعيم محمد بن إبراهيم الجماري.

وببغداد من أبي غالب بن البناء.

وأقرأ الناس مدة.

روى عنه: عمر بن يوسف ختن ابن الشعار، وعمر بن محمد بن أحمد الدينوري، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل القزويني.

ذكره ابن النجار فأطنب في وصفه وقال: كان شيخا صالحا، ورعا، تقيا، زاهدا، قانعا،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٧/٤٠

منقطعا عن الناس، يرجع إلى فضل وعلم **بالقراءات**.

وتوفي رحمه الله ببغداد في رجب.

٢٣- محمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لبيب.

الإمام أبو القاسم بن الحاج التجيبي، القرطبي.

سمع من: والده الشهيد أبي عبد الله بن الحاج، وأبي محمد بن عتاب، وأبي علي بن سكرة، وأبي الوليد بن رشد، وابن يحيى بن العاص.

وأجاز له أبو عبد الله الخولاني. وكان بصيرا بمذهب مالك، عارفا بالمسائل، ذاكرا للخلاف. وجلس للمناظرة مكان أبيه. ولم يكن يعرف الحديث.

وكان وقورا مهيبا، لا يتكلم إلا في النادر. ولي قضاء الجماعة بقرطبة وقتا، ثم خرج عنه في الفتنة، وتجول في الأندلس، واستقر بمرسية مرتسما في ديوان الجند عند الأمير محمد بن سعد.

ثم سافر إلى ميورقة بعد موت ابن سعد، فحدث بها.

روى عنه: فقيل بن (...) [١] ، وابن سفيان، وغيرهما.

---

[١] في الأصل بياض.." (١)

٢٦٨. "الأزدي، الإسكندراني.

ورخه الحافظ ابن المفضل وروى عنه، وقال: توفي في صفر. وكان ثقة متحريا.

سمع: أبا عبد الله الرازي، وأبا بكر الطرطوشي.

وكان لا بأس به في الفقه.

٤٤- عبد الصمد بن سعد بن أحمد بن محمد.

أبو محمد النسوي، ثم الدمشقي، المعروف بالقاضي.

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

وتوفي في صفر بدمشق.

وسمع من: قوام الدين بن زيد في سنة خمس وتسعين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٠/٤٠

روى عنه: الحافظ أبو المواهب بن صصرى، وأخوه أبو القاسم، وعبد الحق بن خلف، والعز محمد بن أحمد النسابة، وغيرهم.

٤٥-[علي] [١] بن عساكر بن المرحب بن العوام [٢] .

أبو الحسن البطائحي، الضرير، المقرئ، الأستاذ.

والبطائح: بين واسط والبصرة.

قدم بغداد وحفظ بها **القراءات**، وقرأه بالروايات الكثيرة المشهورة

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من المنتظم.

[٢] انظر عن (علي بن عساكر) في: المنتظم ١٠/ ٢٦٧ رقم ٣٥٩ (١٨/ ٢٣٣ رقم ٤٣١٤) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٤٣٥ (٥٧١ هـ.) ، ومعجم الأدباء ١٤/ ٦١، ٦٢، وإنباه الرواة ٢/ ٢٩٨، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٢، والعبر ٤/ ٢١٥، ودول الإسلام ٢/ ٨٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤١ رقم ٤٨٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٨- ٥٥٠ رقم ٣٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٤ رقم ١٨٦٢، والمشتبه في الرجال ٢/ ٥٨٢، وتلخيص ابن مكتوم ١٤٦، ونكت الهميان ٢١٤، ٢١٥، والبداية والنهاية ١٢/ ٢٩٦، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٥- ٣٣٧، رقم ١٥٦، وغاية النهاية ١/ ٥٥٦، والطبقات لابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٩، وتبصير المنتبه ٤/ ١٢٧٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٧٩ رقم ١٧٣٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٢، والتاج المكلل للقنوجي ٢٠٨، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٥٠.." (١)

٢٦٩. "والشاذة على أبي العز القلانسي، وأبي عبد الله البارع، وأبي بكر المزرفي [١] ، وسبط الخياط.

وقرأ بالكوفة على: الشريف عمر بن إبراهيم العلوي.

وسمع من: أبي طالب يوسف، وابن الحصين، وطائفة.

وروى الكثير وتصدر للإقراء. وقرأ **القراءات** مدة طويلة. وكان بارعا فيها، جيد المعرفة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٠/٤٠

بالعربية، ثقة صحيح السماع، أثنى عليه غير واحد.

ولد سنة تسعين وأربعمائة أو قبيلها.

وروى عنه **القراءات** خلق كثير، آخرهم وفاة عبد العزيز بن دلف.

وسمع منه الكبار.

وحدث عنه الحافظ عبد الغني، وأبو محمد بن قدامة، والحافظ عبد القادر، والزاهد أبو عمر المقدسي، والشهاب بن راجح، وأبو صالح الجيلي، وعبد العزيز بن ياقا.

وآخر من روى عنه وقرأ عليه **القراءات** العشر الإمام بها الدين علي بن الجميزي [٢] .

وتوفي في الثامن والعشرين من شعبان [٣] .

---

[١] تصحفت في معجم الأدباء ١٤/ ٦٢ إلى «المرزقي» بالراء ثم زاي ثم قاف، وفي إنباه الرواة، وغاية النهاية إلى «المزرقي» بالقاف.

[٢] في الأصل، «الحميري» ، والمثبت من معرفة القراء ٢/ ٥٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٢ و ٥٤٩ وتحرفت في ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٦ إلى «الجمري» .

[٣] وقال المؤلف- رحمه الله-: وممن قرأ عليه الوزير عون الدين بن هبيرة، وأكرمه ونوه باسمه. وقال ابن النجار: كان إماما كبيرا في معرفة **القراءات**، ووجوهها وعللها وطرقها وضبطها وتجويدها، وحسن الأداء والإتقان والصدق والثقة. وكانت له معرفة تامة بالنحو. وكان متدينا، جميل السيرة، مرضي الطريقة.

وقال الشيخ موفق الدين المقدسي عنه: كان مقرئ بغداد في وقته، وكان عالما بالعربية، إماما في السنة. -." (١)

٢٧٠. "٤٦- (...) [١] بن محمد بن هبة الله.

أبو محمد البغدادي، المعروف بابن المطلب.

سمع: أبا الحسن العلاف، وأبا طالب اليوسفي.

سمع منه بمكة. الفراء، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠١/٤٠

- حرف الميم-

٤٧- محمد بن أحمد بن أبي الفرج بن ماشاذة [٢] .

أبو بكر الأصبهاني، السكري، المقرئ.

مقرئ، مجود، عالم بطرق القراء، طويل العمر.

سمع: الحافظ سليمان بن إبراهيم وتفرد عنه، والقاسم بن الفضل الرئيس، ومكي بن منصور السلار، وغيره.

[(-)] وروى عنه بالإجازة: الخليفة الناصر العباسي، وقرأ عليه القرآن أيضا: الوزير ابن هبيرة وأكرمه ونوه باسمه. وكان الوزير قد قرأ بالروايات على رجل يقال له: مسعود بن الحسين الحنبلي، وادعى أنه قرأ على ابن سوار، وأسند الوزير **القراءات** عنه عن ابن سوار في كتاب «الإفصاح» فحضر البطائحي دار الوزير وابن شافع يقرأ عليه. فلما انتهى إلى قوله:

وأما رواية عاصم فإنك قرأت بها على مسعود بن الحسين، قال: قرأت بها على ابن سوار. وكان البطائحي قاعدا في غمار الناس، لأنه لم يكن حينئذ معروفا، ولا له ما يتجمل به، فقام وقال: هذا كذب. ورفع صوته، ثم خرج وبلغ الوزير الخبر، فطلبه وطلب مسعودا وحاققوه، فتبين كذبه. وأنه لم يدخل بغداد إلا بعد موت ابن سوار بكثير، وأحضر البطائحي نسخة من المستنير بخط ابن سوار، فقوبل بخطها الخط الذي مع مسعود، ويدعي أنه خط ابن سوار، فبان الفرق بينهما.

وقال البطائحي: هو خط مزور بخط أبي رويح الكاتب. وكان خطه شبيها بخط ابن سوار. فأهان الوزير مسعودا ومنعه من الصلاة بالناس، وقال له: لولا أنك شيخ لنكلت بك. ثم قرأ الوزير على البطائحي، وأسند عنه **القراءات،** وعلا قدره.

وذكر مضمون هذه الحكاية ابن النجار عن أحمد بن البندنيجي، وكان شاهدا للقصة، وصار للبطائحي بعد ذلك اتصال بالدولة، ويدخل بواطن دار الخلافة، وكان ضريرا يحفي شاربه.

[١] بياض في الأصل.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي الفرج) في: العبر ٤/ ٢١٥، والمعين في طبقات المحدثين

١٧٤ رقم ١٨٦٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٣، ٥٤٤ رقم ٣٤٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٣.." (١)

٢٧١. "سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة

- حرف الألف-

٦٦- أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي يعلى [١] .

أبو جعفر ابن القاص الشيرازي، ثم البغدادي، القطفطي [٢] المقرئ، الزاهد. صاحب رياضة وتعبد ونسك وعرفان وتصوف.

قرأ **القراءات** على أحمد بن علي بن بدران [٣] الحلواني، وأبي الخير المبارك الغسال، وأبي بكر محمد بن بركات بن سلامة الدارمي الآمدي.

وسمع: أبا محمد بن الأبنوسي، وأبا القاسم بن بيان، وجماعة.

وحدث وأقرأ الناس.

أخذ عنه جماعة وأثنوا عليه.

وتوفي في صفر وله سبع وسبعون سنة [٤] .

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، وأبو بكر بن مشق، وآخرون، وأبو القاسم بن صصرى، وأحمد بن أحمد البندنيجي.

وقرأ عليه بالروايات عبد العزيز بن دلف، وجماعة [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ١/ ١٧٠، ١٧١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٠ رقم ٤٩٩، وغاية النهاية ١/ ٣٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٦ رقم ٢٦٩٥.

[٢] في الأصل: «القطفي» والمثبت من (معرفة القراء الكبار) .

[٣] تصحف «بدران» في (الوافي بالوفيات) إلى «بردان» .

[٤] وكان مولده سنة ٤٩٦ هـ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٤٠

[٥] وقال ابن النجار: كان أحد عباد الله الصالحين منقطعا إلى الطاعة، مشتغلا بالزهد والعبادة، لازما لمسجده لا يخرج منه إلا إلى صلاة الجمعة منقطعا أو جنازة، وكان-." (١)

٢٧٢. "٦٧- أحمد بن حامد بن الفرات بن أحمد بن مهدي.

أبو العباس الربعي، الضمري، البزاز.

سمع ابن الخطاب الرازي بثغر الإسكندرية.

روى عنه: ابن صصرى في مشيخته، وفيها أنه ولد بقرية ضمير سنة ست وثمانين أربعمائة.

وله شعر حسن.

مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث هذه.

٦٨- أحمد بن محمد بن المبارك بن أحمد بن بكروس [١] .

أبو العباس البغدادي، الحنبلي، الفقيه، الزاهد.

ولد سنة إحدى وخمسمائة.

وسمع من: أبي سعد بن الطيوري، وأبي طالب الزينبي.

وتفقه على: أبي بكر الدينوري، وأبي خازم بن القاضي أبي يعلى.

وأنشأ له نصر بن العطار التاجر مدرسة ودرس بها.

وأقرأ الفقه وتخرج به جماعة.

وكان زاهدا عابدا، خيرا، متنبلا، كبير القدر.

قرأ أيضا **القراءات** على أبي عبد الله البارع، وأبي بكر المزرفي [٢] .

[(-)] معتكفا على إقراء الناس القرآن والفقه والحديث، وكان غزير الدمعة عند الذكر، ظاهر الخشوع، وله قدم في التصوف ومعرفة بأحوال أهل الطريقة، وله مصنفات في ذلك. وكان يحضر السماع ويقول به على طريقة المتصوفة والناس يقصدون زيارته ويطلبون بركته.

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن المبارك) في: المنتظم ١٠/ ٢٧٦ رقم ٣٦٤ (١٨/ ٢٤٣ رقم ٤٣١٩) ، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٠٦، ومرآة الزمان ٨/ ٣٤٤، وتاريخ إربل ١/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١١٥

٩٨، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٨، رقم ١٥٨، والوافي بالوفيات ٨/ ١١٣، ١١٤ رقم ٣٥٢٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٤، ٢٤٥.

[٢] في الأصل، وأصل الوافي بالوفيات: «المرزفي» بتقديم الراء. والتحرير من: المنتظم، والمختصر، والذيل.

و «المزرفي» : بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الراء، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى-." (١)

٢٧٣. "بعده لولده طغرل الذي قتله خوارزم شاه، كما يأتي إن شاء الله تعالى.

- حرف الحاء-

٧٠- الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد.

أبو علي بن الخويري، العباسي.

سمع: إسماعيل بن السمرقندي، وطائفة.

وقرأ بالروايات على الشهرزوري، وأقرأ **القراءات** والعربية بواسط.

وكان يعلم الموسيقى، فيه دين وتعبد.

أرخه ابن النجار.

- حرف الدال-

٧١-[داود] [١] بن محمد بن الحسن بن خالد [٢] .

القاضي أبو سليمان الخالدي، الإربلي، ثم الحصكفي، الفقيه الشافعي.

ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بالموصل. وتفقه ببغداد.

وسمع: أبا القاسم بن بيان ببغداد، وأبا منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي بمرو.

وقدم دمشق رسولا فحدث بها، ثم سكن الموصل وحدث بها بأشياء منها «صحيح البخاري» ، لكنه أسقط من إسناده إلى البخاري رجلا، واستمر الوهم عليهم وعليه.

---

[١] في الأصل بياض، والمثبت من: تاريخ إربل ١/ ٢٦٥- ٢٦٧ رقم ١٦٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١١٩، وانظر الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٩٤ رقم ٥٨٩.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٦/٤٠

[٢] يقال: ابن أبي خالد الإربلي. قال ابن المستوفي: كذا وجدت نسبه بخطه- رحمه الله- سوى الإربلي فإني وجدته باستجازة لأبي الفتوح عبد الله بن شيخنا أبي المظفر المبارك بن طاهر. وذكر صورتها وفيها سماعه في مجالس عدة آخرها شهر ربيع الأول من سنة ٥٢٣ هـ.، وأسماء الكتب التي سمعها: صحيح مسلم، في سنة ٥١٨ هـ.، وبمرو سنة ٥١٩ هـ.، وموطأ مالك في سنة ٥٢٠ هـ. بمصر، وكتاب الشهاب ببغداد سنة ٥٠٩ هـ.، وكتاب المقامات للحريري ببغداد سنة ٥٠٩ هـ.، وطريق آخر البخاري سنة ٥٧٢ هـ.." (١)

٢٧٤. "روى عنه: أبو القاسم بن صصرى، والقاضي أبو نصر بن الشيرازي.

وأجاز البهاء عبد الرحمن.

وتوفي بالموصل يوم النحر، وقد ولي قضاء كيفا مدة.

٧٢-[داود] [١] بن يزيد.

أبو سليمان السعدي، الغرناطي.

بقية النحويين بالأندلس.

أخذ عن: أبي الحسن بن الباذش، وكان من أكبر تلامذته.

وسمع من: أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر بن العاص، وابن مغيث، وغيرهم.

وكان له مشاركة في علم الحديث. أخذ **القراءات** عنه، ومن رواته: أبو بكر بن أبي زمنين، وأبو الحسن بن خروف، وأبو القاسم الملاحي [٢] .

وتوفي عن خمس وثمانين سنة.

- حرف الصاد-

٧٣- صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار [٣] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من: بغية الوعاة ١/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ١١٨٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٩٩ رقم ٥٩٨.

[٢] وكان يقرئ العربية والأدب واللغة، ويستفتح مجلسه بأم القرآن تبركا، ويسمع الحديث

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٨/٤٠

في رمضان بدلا من كتب الأشعار، وكان غزير الدمعة، كثير الخشية عند قراءة القرآن والحديث، وكان يأكل الشعير، ولم يأكل لحما من الفتنة الأولى لأجل المغانم والمكاسب.
انتقل من غرناطة إلى باغة من أجل السلطان دعاه لإقراء بنيه، فقال: والله لا أهنت العلم، ولا مشيت به إلى الديار، ثم انتقل إلى قرطبة، وكان يسأل الله تعالى الموت بها. فمات بها سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، ومولده بعد الثمانين وأربعمائة بيسير.
[٣] انظر عن (صدقة بن الحسين) في: المنتظم ١٠/ ٢٧٦- ٢٧٨ رقم ٣٦٥، (١٨/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٤٣٢٠) ، والكامل في التاريخ ١١/ ٤٤٩، ومرآة الزمان ٨/ ٣٤٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٦١، ووفيات الأعيان ٦/ ٢٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٦٦، ٦٧ رقم ٢٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٣١٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٧، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٠٩، وذيل الروضتين ١٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٩٢- ٢٩٤ رقم ٣٢٣، والإعلام-." (١)

٢٧٥. "وتوفي في ربيع الآخر.
٧٥- عبد الرحمن بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن [١] .
[روى عن] [٢] : أبي القاسم بن النحاس، وأبي محمد بن عتاب، وغيرهم.
قال الأبار: وكان فقيها مشاورا. ولي القضاء، وكان عريقا في العلم والنباهة.
سمع منه: ابنه أبو الوليد يزيد، وحفيده شيخنا أبو القاسم أحمد بن يزيد. وتوفي عن ثمان وسبعين سنة.
٧٦- عبد العزيز بن أحمد بن غالب [٣] .
أبو الأصبغ بن مؤمل البلنسي، الزاهد، المقرئ.
قال الأبار: أخذ **القراءات** عن ابن هذيل، وكان مقدما فيها، عارفا بالتعليل، مجودا، فردا في الاجتهاد، صواما قواما، صاحب ليل. ولم يتزوج قط.
توفي في حدود سنة ثلاث.
٧٧- عبد الكريم بن عسكر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٩/٤٠

أبو محمد المخزومي، الخالدي، الهمذاني الأصل.

ولد بمصر، وسكن الإسكندرية. وكان يعرف بالنجار.

سمع من: أبي صادق مرشد، وأبي عبد الله الرازي.

قال الحافظ ابن المفضل: سألته عن مولده فقال: في رجب سنة سبع وتسعين.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي القاسم) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

[٣] انظر عن (عبد العزيز بن أحمد) في: في تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٢٧٦. "- حرف الصاد-

١١٤- صالح بن عبد الملك بن سعيد [١] .

أبو الحسن الأوسي، المالقي.

أخذ **القراءات** عن: أبيه، وأبي المطرف بن زيد الوراق، ومنصور بن الخير.

وروى عن: أبي يحمر الأسدي، وأبي القاسم بن رشد، وغالب بن عطية، وشريح، وخلق سواهم.

وكان من أهل العلم والزهد. وكان يشارك في الأصول.

قال الأبار [٢] : لم يكن بالضابط. أخذ عنه أبو بكر بن أبي زمنين، وأبو الصبر السبتي، وابن عيشون وأجاز له في صفر من هذه السنة [٣] .

ولا نعلم وفاته [٤] .

[()]

- لم أخش من ظمأ الحوادث إذ عرت ... ومعي نظير الجدول الريان

إن مسني سغب قراني غربة ... أو قلني ظمأ فرى فسقاني

وإذا السيوف تحدثت بجفونها ... فحديثها منه بأحمر قاني

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٣/٤٠

قال الصفدي: أنا أستبعد أن يكون هذا الشعر لشهدة، على أني رأيته أيضا في مجموع قديم بخط فاضل، وقد نسبه إليها. (الوافي بالوفيات ١٦/ ١٩١، ١٩٢) .

[١] انظر عن (صالح بن عبد الملك) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٧٦٢، وبغية الملتمس ٣١٩، رقم ٨٥١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٤/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٢٥٢.

[٢] في تكملة الصلة.

[٣] وقال ابن عبد الملك المراكشي: له مقالة في الإيمان والإسلام. وقد استقضي في حدود الثلاثين وخمسمائة.

[٤] وقال المراكشي: توفي في أوائل رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة، ومولده سنة خمسمائة.

وقال الضبي: محدث مالقي يروي عن الحافظ أبي بكر بن العربي، كتب كثيرا، ثم فقد يده اليمنى، فصار يكتب باليسرى، وكتب بها كثيرا. نقلت من خط يده اليسرى كتاب أبي عيسى الترمذي في أربعة أسفار. (بغية الملتمس) .." (١)

٢٧٧. "وهو آخر من روى عنهما بأصبهان.

وتوفي في ربيع الآخر عن نيف وتسعين سنة.

روى عنه: طائفة بأصبهان [١] . وبالإجازة: ابن اللتي، وكريمة.

١١٨- عبد الله بن محمد بن علي بن خلف [٢] .

أبو محمد الشاطبي.

أخذ **القراءات** عن أبيه.

وسمع من: أبي الوليد بن الدباغ، وأبي إسحاق بن جماعة، وأبي بكر بن أسد وتفقه به.

وأخذ الأدب عن جماعة. وعاش ستين سنة.

ذكره الأبار.

١١٩- عبد الله بن محمد بن عيسى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٤٠

أبو محمد بن المالقي، الأنصاري.

نزيل مراكش.

أخذ عن: أبي الحكم بن برجان، واختلف إليه. وبرع في علمه.

وكان فقيها، نظارا، خطيبا، مفوها متيقظا. وكان ذا دنيا وسعة وجاه.

١٢٠- عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف [٣] .

أبو نصر بن الحافظ أبي الفرج، أخو أبي الحسين عبد الحق البغدادي.

---

[١] قال المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء: «وسمع منه أحاديث: ابن نظيف محمد بن محمود الواعظ الهمذاني، ومحمد بن أبي سعيد الأديب الأصبهاني، ومحمد بن محمد بن محمد بن المقرئ، وأخوه أحمد، ومحمد بن أبي الحسن القصار، والحسين بن الحسن الكوسج، الأصبهانيون» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (عبد الرحيم بن عبد الخالق) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤، ٢٤ رقم ٧٨٥، والعبر ٤/ ٢٢٠، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٨.." (١)

٢٧٨. "بمصر، والسلفي بالثغر، والحسين بن خميس بالموصل، ونصر بن المظفر الشخص بهمذان، وأبا سعد هبة الرحمن بن القشيري، وأبا البركات عبد الله بن الفراوي، وعمر بن أحمد الصفار، وعبد الخالق بن زاهر بنيسابور، وهبة الله الدقاق، ومحمد بن عبد الله الحراني، وابن البطي ببغداد.

وبالغ حتى سمع من أقرانه ومن دونهم.

وكان يفهم ويدري.

قال ابن النجار: كان صدوقا محمود السيرة.

روى اليسير ببغداد، ودمشق. ثنا عنه ابن الأخضر وأثنى عليه. وسمع منه: شيخه أبو سعد السمعاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٠/٤٠

وروى عنه زين الأمناء وقال: سمعته يقول: مولدي سنة عشرين وخمسمائة.

قال: وتوفي بدمشق في شوال. وكان فاضلا، حسن الأخلاق، طيب المعاشرة.

- حرف الفاء-

١٢٧- فتح بن محمد بن فتح.

أبو نصر الإشبيلي، الأنصاري.

أخذ **القراءات** عن: منصور بن الخير، وأبي العباس بن القصبي، وابن الأصبغ عيسى بن حزم، وغيرهم.

وتصدر بقرطبة مدة، ثم أقرأ بشلب، ثم تحول إلى فاس، فأخذ عنه أبو القاسم بن الملجوم، ومفرج الضرير، وعبد الجليل بن موسى، وعقيل بن عطية.

توفي في شهر رجب.

- حرف الكاف-

١٢٨- كرم بن أحمد بن عبد الرحمن بن قتيبة [١] .

الدارقزي.

---

[١] انظر عن (كرم بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٢ رقم ١١١١.." (١)

٢٧٩. "سمع الكثير بنفسه من: أبي غالب ابن البناء، وأبي المواهب بن ملوك، والقاضي أبي بكر، وطائفة.

وروى عنه: صفية بنت عبد الجبار.

وأضر بأخرة.

- حرف الميم-

١٢٩- محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن [١] .

الأنصاري، الإشبيلي أبو عبد الله ابن المجاهد الزاهد. وقيل لأبيه المجاهد لأنه كان كثير الغزو.

ولد أبو عبد الله في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وقد سمع من: أبي مروان الباجي، ولازم أبا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٤٠

بكر بن العربي.

وأخذ النحو عن: أبي الحسين بن الأخضر.

قال الأبار [٢] : كان المشار إليه في وقته بالصلاح والورع والعبادة وإجابة الدعاء. كان أحد أولياء الله الذين تذكر بهم رؤيتهم. آثاره مشهودة وكراماته معروفة رضي الله عنه، مع الحظ الوافر من الفقه **والقراءات**.

وعمر وأسن.

وأخذ عنه: أبو بكر بن خير، وأبو عمران المرتل وهو الذي سلك طريقته من بعده، وأبو عبد الله بن قسوم الفهمي، وأبو الخطاب بن الجميل.

وتوفي في شوال.

وكان قد انقطع من مجلس أبي بكر بن العربي، فقيل له في ذلك، فقال: كان يدرس وبغلته عند الباب ينتظر الركوب إلى السلطان.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبيد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار، والعبر ٤/ ٢٢٠، ٢٢١ وفيه «محمد بن أحمد بن عبد الله» ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٣، والعبر ٤/ ٢٢٠، ٢٢١، ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٠، وشذرات الذهب ٤/ ٢٤٩.

[٢] في تكملة الصلة.." (١)

٢٨٠. "المحفوظ، ثقة، نبيلا، مليح الخط. تأدب على أبيه، وله حلقة بجامع القصر. وقد كتب أولاد الخلفاء كأبيه، مع التزهد والديانة والرزانة.

قال ابن الجوزي: ما رأينا ولدا أشبه أباه مثل إسماعيل بن الجواليقي [١] .

١٤٨- إسماعيل بن أبي القاسم نصر بن نصر.

العكبري، أبو محمد الواعظ.

سمع: أبا طالب بن يوسف، وأبا سعد أحمد بن الطيوري.

وتوفي في شوال.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١٥٥

وولد سنة خمسمائة.

قال ابن النجار: كان فقيها شافعيا، حسن الوعظ.

١٤٩- إليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن إليسع [٢] .

أبو يحيى الغافقي، الجياني، المقرئ.

سكن أبوه المرية.

أخذ **القراءات** عن: أبيه، وأبي العباس القصير، وأبي القاسم بن أبي رجاء، وأبي الحسن شريح.

وسمع منهم، ومن: أبي عبد الله بن زغيبة، وابن موهب الجذامي، وأبي

---

[١] ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٧.

وقال المنذري: هو أحد الفضلاء النساك، سمع من غير واحد، وحدث.

وقال ابن الدبيثي: شيخ فاضل له معرفة بالأدب، وقور، حسن الطريقة، واختص بخدمة الخلفاء في أيام المستضيء.

وقال ابن النجار: روى لنا عنه ابن الأخضر، وأثنى عليه ثناء كثيرا.

[٢] انظر عن (اليسع بن عيسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤٠، والمطبوع ٧٤٤، ٧٤٥، ومعجم الشيوخ لابن الأبار ٣٣٤- ٣٣٦، والمغرب ٢/ ٨٨، والعبر ٤/ ٢٢٢، ٢٢٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٤، ٥٤٥ رقم ٤٩٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٣ دون ترجمة، ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٨٥، ٣٨٦، ولسان الميزان ٦/ ٢٦٩، ٢٧٠، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٦، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٠، ونفح الطيب ٢/ ٣٧٩، وكشف الظنون ٣٠٦، وهدية العارفين ٢/ ٥٣٦.." (١)

٢٨١. "الفضل بن مشرف، وابن أخت غانم.

ولقي ببلنسية: أبا حفص بن واجب، وأبا إسحاق بن خفاجة الشاعر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١٦٣

وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وأبو عمران بن أبي تليد، وجماعة.

ورحل واستوطن الإسكندرية، وأقرأ بها **القراءات**. ثم رحل إلى القاهرة واشتمل عليه الملك صلاح الدين، ورسم له جاريا يقوم به. وكان يكرمه ويحترمه ويقبل شفاعته. وكان من أول من خطب بالدعوة العباسية.

وكان فقيها، مشاورا، مقرئا، محدثا، حافظا نسابة، بديع الخط، بليغ الإنشاء، رائق النظم.

وله تصنيف سماه «المغرب في محاسن المغرب» .

قيل هو متهم في هذا التصنيف.

روى عنه: أبو عبد الله التجيبي، والحافظ أبو الحسن بن المفضل، وأبو الحسين بن الصفراوي، وآخرون.

وقرأ عليه بالروايات ابن الصفرواي، وغيره.

وتوفي في رجب وقد جاوز السبعين.

- حرف التاء-

١٥٠-[تجني] [١] أم عتب الوهبانية [٢] .

عتيقة أبي المكارم بن وهبان.

---

[١] في الأصل بياض. والمثبت من: الإستدراك لابن نقطة (مخطوط) باب: تجني ونحيي، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٥٩ رقم ١٣٩١، والعبر ٤/ ٢٢٣، ودول الإسلام ٢/ ٨٨، والمشتبه في الرجال ١/ ٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٠، ٥٥١ رقم ٣٥١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٥ رقم ١٨٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٤ وفيه: «تحيي» ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٦٨، ٢٦٩، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٧٩، رقم ٤٨٧٣، والقاموس المحيط (مادة ج ن ي) وفيه ظنها مسماة بالفعل المضارع من: جنيت، المبني للمجهول، أي تجنى، وتبصير المنتبه ١/ ١٩٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ٨، والدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٩٣، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٠، وتاج العروس ١٠/ ٧٨،

وأعلام النساء ١/ ١٦٥، ١٦٦، وانظر: الإكمال ١/ ٥٠٣ بالحاشية.

[٢] في دول الإسلام: «الربانية» .." (١)

٢٨٢. "١٦٨- عيسى بن الإمام المسترشد بالله.

توفي كهلا في المحرم.

- حرف القاف-

١٦٩- القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان [١] .

أبو محمد الأنصاري، المالقي، المقرئ.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن أبي منصور بن الخير، وأبي عبد الله ابن أخت غانم، وأبي الحسين بن الطراوة، وأبي الفتح سعدون المرادي أخذ عنه كتب النحو.

وناظر في «المدونة» على: أبي محمد بن الوحيدي، وأبي عبد الله بن الأديب. وسمع منهما «صحيح البخاري» .

وأجاز له أبو بحر الأسدي، وأبو عبد الله بن الحاج، وجماعة.

وكان مقرئا جليلا، نحويا ماهرا، عالما ب**القراءات** والعربية، متصورا لإقرائها. حدث عنه جماعة من شيوخنا.

وقد أخذ عنه: أبو زيد السهيلي مع تقدمه، وأبو الحسن بن خروف.

توفي بمالقة وقد نيف على الثمانين.

- حرف الميم-

١٧٠- محمد بن أحمد بن الفرج [٢] .

أبو منصور الدقاق، البغدادي الوكيل بباب القاضي. وهو أحد الإخوة الأربعة.

---

[١] انظر عن (القاسم بن عبد الرحمن) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٠١، والمطرب لابن سعيد ٢١٦، وبغية الملتمس للضبي ٤٥٠، ٤٥١ رقم ١٣٠٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ٢/ ٥٤٥، ٥٤٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٤٠

٥٥١ رقم ٥٠٠، وغاية النهاية ٢/ ١٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٥.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن الفرج) في: تاريخ إربل ١/ ١٨٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩.." (١)

٢٨٣. "المقرئ، الأستاذ، الحافظ، أبو بكر اللمتوني، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن شريح، واختص به حتى برع وفاق.

وسمع من: أبي مروان الباجي، وأبي بكر بن العربي.

ورحل إلى قرطبة فسمع من: أبي جعفر بن عبد العزيز، وابن عمه أبي بكر، وأبي القاسم بن بقي، وابن مغيث، وابن أبي الخصال، وطائفة.

قال الأبار [١] : وكان مكثرا إلى الغاية بحيث انه سمع من رفاقه، وسمع أكثر من مائة نفر. ولا نعلم أحدا من طبقته مثله. وتصدر بإشبيلية للإقراء والإسماع. وأخذ الناس عنه. وكان مقرئا مجودا، ومحدثا متقنا، أديبا، نحويا، لغويا، واسع المعرفة، رضا، مأمونا. ولما مات بيعت كتبه بأغلى ثمن لصحتها.

ولم يكن له نظير في هذا الشأن مع الحظ الأوفر من علم اللسان.

توفي في ربيع الأول، وكان له جنازة مشهودة.

وولد سنة اثنتين وخمسمائة.

أكثر عن شيخنا ابن واجب.

١٧٣- محمد ابن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي [٢] .

القاضي أبو الفتح بن الدامغاني.

[(-)] لابن الأبار ٢/ ٥٢٣- ٥٢٥، والعبر ٤/ ٢٢٥، والمعين في طبقات الحفاظ ١٧٥ رقم ١٨٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٨، رقم ٥١٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٥١ رقم ٩٤٩، وغاية

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٧/٤٠

النهاية ١/ ١٣٩، وبغية الوعاة ١/ ٤١، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٨٣، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٢، ومعجم طبقات الحفاظ ١٥٦ رقم ١٠٧٣.

[١] في تكملة الصلة.

[٢] انظر عن (محمد بن علي بن أحمد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٢/ ١٢٥ رقم ٣٥٢، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩١، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٢١٩، والجواهر المضية ٢/ ٢١، ومرآة الزمان ٨/ ٣٥٨.." (١)

٢٨٤. "أبو الفتوح الدامغاني، الحنفي، الفقيه.

كان مفتيا، مناظرا ببغداد، كثير العبادة، دينا خيرا رحمه الله.

- حرف الياء-

١٨٨- يوسف بن أحمد بن الحسين.

أبو طالب اللبان. له دكان ببغداد لبيع اللبن.

سمع: أبا المعالي أحمد بن البخاري، وأخاه هبة الله، وأبا العز بن كادش.

وعنه: أحمد بن البندنيجي، وعبد الرحمن بن عمر بن الغزال.

مات في شعبان عن خمس وسبعين سنة.

١٨٩- يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد [١] .

الأندلسي اللريي [٢] الأستاذ أبو عمر بن عياد [٣] .

أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله بن أبي إسحاق.

وقدم بلنسية سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، ولقي بها أعلام المقرءين: أبا مروان بن الصيقل، وابن هذيل، وأبا الحسن بن النعمة، فأخذ عنهم.

وسمع من: أبي الوليد بن الدباغ، وطارق بن يعيش، وخلق.

وكتب إليه أبو القاسم بن ورد، وأبو محمد بن عطية.

---

[١] انظر عن (يوسف بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤١،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٩/٤٠

ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٤، ٥٥٥ رقم ٥٠٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦١، والعبر ٤/ ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨٠، ١٨١ رقم ٩١، ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٧، وطبقات الحفاظ ٤٨٤، ونيل الابتهاج للتنبكتي ٣٥١، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٩٠ رقم ١٠٧٤، وإيضاح المكنون ١/ ٥٤، ٥٤٥ و ٢/ ٦٠، ٧٠، ٣٢٥، وهدية العارفين ٢/ ٥٥٢، ٥٥٣، والأعلام ٩/ ٣١٧، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٣١٣.

[٢] تحرفت هذه النسبة في غاية النهاية إلى «اللدي» بالدال.

[٣] تصحفت في العبر إلى «عباد» .." (١)

٢٨٥. "وكان معنيا بصناعة الحديث، جماعة للدفاتر والدواوين، معدودا في الأثبات المكثرين.

سمع العالي والنازل، ولقي خلقا، ولو اعتنى بذلك من أول أمره اعتناءه به في الآخر لبذ أقرانه وفات أصحابه.

وكان يحفظ أخبار المشايخ وينفق عليهم ويعتني بهم، ويؤرخ وفياتهم ويدون قصصهم، وفي ذلك أنفق عمره.

وكان قد شرع في تذييل كتاب ابن بشكوال، وله كتاب «الكفاية في مراتب الرواية» و «المرتضى في شرح المنتقى لابن الجارود» ، و «بهجة الألباب في شرح الشهاب» ، و «الأربعون حديثا في النشر وأهوال الحشر» ، «وأربعون حديثا في وظائف العبادة» ، و «المنهج الرائق في الوثائق» ، و «بهجة الحقائق في الزهد والرقائق» ، وكتاب «طبقات الفقهاء» من عصر ابن عبد البر إلى عصره.

حدث عنه: ابنه أبو عبد الله محمد، وأبو الحجاج بن عبدة، وأبو محمد بن غلبون، وغيرهم.

وصفه بعض أصحابه بالمشاركة في الآداب والفقه وفهم **القراءات**.

وكان من أهل التواضع والخلق السهل.

واستشهد ببلده عند كبسة العدو، فقاتل حتى أثخن جراحا، ثم أجهزوا عليه، وذلك يوم العيد. وعاش سبعين سنة رحمه الله. ترجمه الأبار [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩١/٤٠

١٩٠- يوسف بن عمر بن الحسن [٢] .

أبو الحجاج بن البستنيان البغدادي، المقرئ.

سمع: أبا طالب بن يوسف، وحدث.

وتوفي في المحرم وقد شاخ.

---

[١] في تكملة الصلة.

[٢] انظر عن (يوسف بن عمر) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٤ رقم ١٣١٩.." (١)

٢٨٦. "سنة ست وسبعين وخمسمائة

- حرف الألف-

١٩١- أحمد بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام [١] .

أبو الغنائم الكاتب.

سمعه أبوه أبو الفتح من: جده، وأبي الغنائم بن المهتدي بالله، وأبي علي بن المهدي، وابن الحصين.

روى عنه: أحمد بن طارق الكركي، وغيره.

ذبح غيلة في جمادى الأولى ولم يعلم بوفاته.

١٩٢- أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي [٢] .

أبو المظفر البغدادي، المقرئ، الشاهد.

قرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، وقبله على أبي بكر المزرفي، وأبي عبد الله البارع.

وأقام بعد بمسجد ابن جردة. وكان طيب الصوت مجودا.

سمع: أبا سعد بن الطيوري، وأبا العز بن كادش، وزاهر بن طاهر، وابن الحصين، وخلقا سواهم.

وحدث بالكثير. وولد سنة عشر وخمسمائة.

وتوفي في جمادى الأولى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٤٠

[١] سيعاد برقم (٢٤٣) .

[٢] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ١/ ١٧١، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٦٩٩، ومرآة الزمان ٨/ ٣٦١.." (١)

٢٨٧. "ثم قال: أنشدنا أبو سعد السمعاني بدمشق، أنشدنا أبو العز محمد بن علي البستي: أنشدنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ لنفسه بميافارقين:

إن علم الحديث علم رجال ... تركوا الابتداع للأتباع

فإذا الليل جنهم [١] كتبوه ... وإذا أصبحوا غدوا للسماع

[٢] وقلت: أنشدناهما أبو الحسين اليونيني وأبو علي بن الخلال قالا: أنشدنا جعفر بن علي، أنشدنا السلفي، فذكرهما.

وقال الحافظ عبد القادر عنه: وكان آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، حتى إنه كان قد زال من جواره منكرات كثيرة. ورأيته يوما وقد جاء جماعة من المقرءين بالألحان فأرادوا أن يقرءوا، فمنعهم من ذلك وقال: هذه القراءة بدعة. بل اقرأوا ترسلا، فقرءوا كما أمرهم.

قرأت بخط الحافظ عبد الغني جزءا فيه نقل خطوط المشايخ للسلفي **بالقراءات.** وقد قرأ بحرف عاصم على أبي سعد المطرز، وقرأ بحمزة والكسائي على محمد بن أبي نصر القصار، وقرأ برواية قالون على نصر بن محمد الشيرازي، وبرواية قنبل على عبد الله بن أحمد الخرقي. وقد قرأ عليهم سنة إحدى وتسعين وبعدها.

وقال ابن نقطة [٣] : كان حافظا، ثقة، جوالا في الآفاق. سأل عن أحوال الرجال شجاعا الذهلي، والمؤتمن الساجي، وأبا علي البرداني، وأبا الغنائم النرسي، وخميسا الحوزي.

وحدثني عبد العظيم المنذري الحافظ قال: لما أرادوا أن يقرءوا «سنن النسائي» على السلفي أتوه بنسخة سعد الخير وهي مصححة قد سمعها من

---

[١] في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦: «فإذا جن ليلهم» . والمثبت يتفق مع: الوافي بالوفيات.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/١٩٤

[٢] سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٥٣.

[٣] في التقييد ١٧٦.." (١)

٢٨٨. "وبعض أصحابه قال فيه: سليمان بن خلف.

أبو الحسين الإشبيلي جد أبي العباس أحمد بن سيد الناس لأمه.

سمع من: أبي بكر بن طاهر، وأبي الحسن شريح وأخذ عنه **القراءات**.

وسمع من: ابن العربي، وغير واحد.

وكان مقرئا، نحويا، ضابطا، مجودا.

أخذ عنه: أبو محمد، وأبو سليمان ابنا حوط الله، ومفرج بن حسين الضرير، وغيرهم.

حدث في هذا العام وانقطع ذكره.

٢٠٦- سليمان بن محمد بن حسن [١] .

أبو طالب العكبري، ثم الواسطي، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: ابن شيران، وأبي بكر المزرفي، وسبط الخياط، والشهرزوري.

قرأ عليه ابن الدبيثي، وعلي بن منصور البرسقي.

- حرف العين-

٢٠٧- عبد الله بن المحدث عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي [٢] .

أبو المعالي الدمشقي، ويعرف بابن سيده.

ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

[(-)] لكتابي الموصول والصلة ٤/ ٥٦، ٥٧ رقم ١٣٠، وبغية الوعاة ١/ ٥٩٦ رقم ١٢٦٤.

[١] انظر عن (سليمان بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٩٧ رقم ١٠٦، ومعرفة القراء الكبار (مخطوطة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٨٤) ورقة ١٦٩، وغاية النهاية ١/ ٣١٥ رقم ١٣٨٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٣/٤٠

[٢] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٩٣، ٩٤ رقم ٤٠، والعبر ٤/ ٢٢٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٧٧٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٨٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٥٦، والعسجد المسبوك ٢/ ١٨٢.." (١)

٢٨٩. "أبو محمد القرشي، الفهري، الأندلسي، الإشبيلي.

سمع مع أخيه أبي إسحاق من: أبي محمد بن عتاب، وأبي الحسن بن تقي [؟] . وناظر في الرأي عن أبي عبد الله بن الحاج.

وأخذ **القراءات** عن أبي عمرو وموسى بن حبيب عن مكي بن أبي طالب.

وقال الأبار [١] : كان حافظا للفقه، صادعا بالحق.

مولده بعد التسعين وأربعمائة.

حدث عنه ابنه أبو القاسم.

٢٠٩- عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث [٢] .

أبو محمد بن الصفار الأنصاري، القرطبي.

روى عن: جده أبي الحسن، وأبي عبد الله بن الحاج، وأبي الحسن شريح، وأبي بكر بن العربي، وجماعة.

وولي قضاء الجماعة بقرطبة ثمانية عشر عاما.

قال الأبار: روى عنه أبو القاسم بن الملجوم، وعامر بن هاشم، وأبو محمد بن حوط الله، وأخوه أبو سليمان بن حوط الله.

وتوفي في ربيع الأول وله ستون سنة.

٢١٠- عبد الله بن يزيد بن عبد الله.

القاضي أبو محمد السعدي، الغرناطي، ثم اليحصبي. من قلعة يحصب.

حدث في هذا العام عن أبي الوليد بن طريف، وأبي الحسن بن البادش، وطائفة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/٤٠

[١] في تكملة الصلة.

[٢] انظر عن (عبد الله بن مغيث) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٢٩٠. "قلت: وأدار الخمر والزنا ببلاده بعد موت نور الدين، فمقته أهل الخير. وقد تاب قبل موته بيسير، وتملك بعده أخوه مسعود، فبقي ثلاث عشرة سنة.

- حرف الميم-

٢٢٢- محمد بن حامد.

أبو سعيد الأصبهاني.

من حفاظ الحديث ببلده.

يروي عن: أبي العلاء صاعد بن سيار الدهان. وغيره.

توفي بأصبهان.

٢٢٣- محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام [١] .

الإمام أبو عبد الله الخشني، الرندي، نزيل مالقة.

ويعرف قديما باسم العويص.

أخذ **القراءات** عن: منصور بن الخير، وعن أبي القاسم بن رضا.

وسمع من: ابن مغيث، وابن مكي، وجماعة.

وناظر في «كتاب سيبويه» على ابن الطراوة وروى عنه، وعن أبي محمد البطليوسي.

قال الأبار: وكان مقرئا ماهرا، نحويا، لغويا، دأب على تعليم القرآن والعربية دهره. وحدث.

وتوفي بمالقة في شوال.

ثنا عنه: ابن حوط الله، وأبو العباس الغرقي.

٢٢٤- محمد بن علي بن محبوب [٢] .

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٦/٤٠

[٢] انظر عن (محمد بن علي بن محبوب) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٢٦، ١٢٧ رقم ٣٥٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩٢.." (١)

٢٩١. "سنة سبع وسبعين وخمسمائة

- حرف الألف-

٢٣٩- أحمد بن حميد بن الحسن.

أبو منصور الأزجي، الكاتب، الشيباني، مصنف «المقامات» العشرين.

أديب بارع، وشاعر محسن.

روى عنه: ولده يوسف.

توفي في ربيع الأول ببغداد.

٢٤٠- أحمد بن عبد الملك بن عميرة [١] .

أبو جعفر الضبي، الأندلسي.

سمع بمرسية [٢] من: أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن أبي جعفر الفقيه.

وبقرطبة [٣] : أبا محمد بن عتاب، وابن رشد.

ولقي بمصالة منصور بن الخير وأخذ عنه **القراءات**. وحج، وكان زاهدا عابدا، قانتا لله.

روى عنه: سليمان بن حوط الله، وأحمد بن يحيى بن عميرة.

وتوفي عن سن عالية [٤] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الملك) في: معجم شيوخ الصدفي ٥٣، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٧٩، وبغية الملتمس للضبي ١٩٤، ١٩٥، رقم ٤٤١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١ ق ١/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٣٤٤، ونفح الطيب ٣/ ٣٥٧.

[٢] رحل إليها سنة ٥١٣ هـ.

[٣] رحل إليها سنة ٥١٥ هـ.

[٤] وقال أبو جعفر بن يحيى بن عميرة: ساكنته أياما فما رأيته من الليالي إلا قائما ولا من

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٣/٤٠

النهار إلا صائما. قال: وقال لي: كنت قبل أن أرحل أرى الناس يعظمون العلم وأهله، -."
(١)

٢٩٢. "٢٤١- أحمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن سند [١] .
أبو العباس الأندلسي، الكتاني، النحوي، من أهل إشبيلية.
وكان يعرف باللص لإغارته على الأشعار في حداثته [٢] .

[(-)] فلما قدمت من رحلتي لم أر ما عهدت، وأبصرت أمري، وأقبل على العمل وترك التصنع ونبذ الدنيا. (الذيل والتكملة ١/ ٢٦٤، ٢٦٥) .
وقال الضبي: هو ابن عم أبي يكنى أبا جعفر، وكان رحمه الله عالما عاملا زاهدا فاضلا متقللا من الدنيا، أخبرت عنه أنه كان يواصل الصيام خمسة عشر يوما. وكانت أوقاته محفوظة عليه. أخبرني رحمه الله قال: دخلت مرسية بعد العشر وخمسمائة سمعت بها على الحافظ أبي علي بن سكرة، وعلى الفقيه أبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي جعفر، فلما توفي الحافظ أبو علي رحلت إلى قرطبة وسمعت بها وقرأت علي أبي الوليد بن رشد، وأبي محمد بن عتاب، والموروري، وجماعة. ثم انصرفت وقد نلت حظا وافرا من العمل، فلما وصلت مالقة قيل لي: تترك الفقيه أبا علي منصور بن الخير بمالقة وتنصرف! فقصدته وجمعت عليه كتاب الله العزيز ب**القراءات** السبع، ثم انصرفت إلى وطني بلس، ورأى الناس عند دخوله يعظمون العلم وأهله، فكتب: أرى من في بلس يلقاني على مسيرة يوم وأن أهل لورقة يتجاورون في لقائي ببلس، فلما وصلت لم ألق أحدا، ولا رأيت من الناس ما عهدت، فكان لي في ذلك موعظة ورجعت إلى نفسي فقلت: يا أحمد، فكأنك إنما رحلت في طلب العلم وسهرت الليل ليعظمك الناس، لقد خبت وضل سعيك، فعكفت على ما ينفعني ولزمت بيتي، ولم أتعرض لعرض دنياوي، وسلكت سبل القوم لعل الله أن يجعلني منهم، وبكتبهم انتفعت.
وكان رحمه الله إماما في طريقة التصوف، وكنت لا تراه من الليل إلا قائما. وكان أكثر دهره صائما. توفي وقد أناف على التسعين. توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة، ومولده بعيد الثمانين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٠/٤٠

ولما اجتمع معه شيخي القاضي أبو القاسم ابن حبيش بلورقة رأيته قد بكى فسألته مم بكاؤك؟ ذكرتني رؤية ابن عم أبيك هذا من تقدم هكذا كان زيهم وسمتهم. وقد بت عنده ليالي ذوات عدد فما كان يوقظني في أكثر الليالي إلا بكاؤه في السجود، وما كان ينام من الليل إلا قليلا، فلما وصلت من عنده مرسية حدثت بذلك بعض جيرانه قديما بلورقة، فقال لي: هكذا أعرفه منذ أزيد من ثلاثين عاما. (بغية الملتمس) .

[١] هكذا في الأصل: «سند» ، وفي المصادر: «سيد» . انظر: المعجب ١٥٤، والمطرب ١٨٢، وتكملة الصلة ١/ ٨٠، والمن بالإمامة ١٥٥، وزاد المسافر ٢٥، ورايات المبرزين ١٩، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١ ق ١/ ٣١٦- ٣٢٠ رقم ٤١١، وبغية الوعاة ١/ ٣٤٤، ٣٤٥ رقم ٦٥٧، ونفح الطيب ٥/ ٣٢٥.

[٢] وجاء في «المن بالإمامة» أنه يسمى باللص لقوله يتغزل في أبي الحسين ابن فندلة أيام الفتوة: -." (١)

٢٩٣. "٢٥٤- عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر بن سيدي بن ثابت [١] .

أبو عمرو الأنصاري، السرقسطي، المعروف بالبلجيطي.

أخذ **القراءات** عن: أبي زيد الوراق، ويحيى بن محمد القلعي.

وأخذ قراءة نافع عن: أبي زيد بن حيوة.

واختلف إلى أبي جعفر بن سراج، وأبي الحسن بن طاهر وأخذ عنه العربية.

وسمع «التيسير» سنة إحدى وعشرين وخمسمائة من ابن هذيل.

وأقرأ **القراءات**، وسكن بلد لرية ثم ولي قضاءها.

وكان محققا للقراءات، ضابطا، إخباريا، ذاكرا، ماهرا بالقضاء والشروط.

توفي عن تسعين سنة في نصف ذي القعدة.

أخذ عنه: أبو عمر بن عياد، وأبو عبد الله بن عياد، وأبو عبد الله الشوني، وأبو الربيع بن سالم [٢] .

٢٥٥- علي بن محمد بن الحسن [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣١/٤٠

أبو المفاخر المستوفي البيهقي، الواعظ، الصوفي.

حدث ببغداد وواسط عن: محمد بن أحمد بن صاعد، وعبد الغافر بن إسماعيل، وأبي عبد الله الفراوي، وغيرهم.

وتوفي رحمه الله في شعبان.

٢٥٦- عمر بن علي بن الزاهد محمد بن علي بن حمويه [٤] .

---

[١] انظر عن (عثمان بن يوسف) في: صلة الصلة لابن الزبير ٧٥، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٣٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٢٨٦.

[٢] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان مقرئا مجودا، ضابطا، محققا، تاريخيا، ذاكرا ملوك بلده وقضاته وعلماءه، فقيها حافظا عاقدا للشروط، بصيرا بالأحكام، جيد الدربة فيها، تردد في الكثير من كور بلنسية وأقرأ فيها، واستوطن لرية، ثم رحل عنها حاجا سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة فكاد يغرق في ركوبه البحر، فعاد إليها واستقر بها واستقضي فيها وفي جزيرة شقر.

ولد بسرقسطة أول يوم من شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وتوفي بلرية.

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٥ رقم ١٠٣٣.

[٤] انظر عن (عمر بن علي بن الزاهد) في: العبر ٤/ ٢٣٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٨، -." (١)

٢٩٤. "القلانسي سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد. وأقرأ الناس.

وروى عن: أبي القاسم بن الحصين.

٢٧٧- عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فتوح [١] .

أبو محمد الحضرمي، الداني، النحوي، المعروف بعبدون، وبابن صاحب الصلاة.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن سعيد الداني، وقرأ عليه الأدب، وعلى: والده يحيى،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٤٢

وأبي الحسن طاهر.

وحمل عن: الحافظ أبي الوليد بن خيرة.

وأقرأ النحو بشاطبة زمانا. ثم أدب بني صاحب بلنسية. وكان مبرزا في العربية، مشاركا في الفقه وقول الشعر، متواضعا، طيب الأخلاق.

أخذ عنه جله منهم: أبو جعفر الذهبي، وأبو الحسن بن حريق، وأبو محمد بن نصرون، وأبو الربيع بن سالم.

وتوفي في مستهل رجب ببلنسية وله إحدى وستون سنة.

٢٧٨- عبد [الله] [٢] بن القاضي أبي خازم محمد بن القاضي أبي يعلى بن الفراء.

الحنبلي أخو أبي يعلى الصغير.

سمع: أباه، وابن الحصين، وابن كادش.

وعنه: القطيعي، وعبد الله بن أحمد الخباز.

ولد سنة عشر وخمسمائة.

ومات في ذي الحجة.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: المقتضب من تحفة القادم ٦٨، ٦٩، وتكملة الصلة ٢/ ٨٥٧، ٨٥٨ رقم ٢٠٦٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٨- ١٧٠ رقم ٥٦٦، وبغية الوعاة ٢/ ٦٥، ٦٦ رقم ١٤٥١.

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٥١- ٣٥٣ رقم ١٧١.." (١)

٢٩٥. "هو وابنه محمود ولم يذكرهما ابن عساكر في «تاريخه» فإنهما قدما دمشق بعد أن فرغ من «التاريخ» .

وآخر من روى عنه: أبو إسحاق الكاشغري [١] . سمع منه «جزء الكراعي» أو بعضه في سنة ستين وخمسمائة.

وكان ورعا دينا، مليح الوعظ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٤/٤٠

روى عنه: أبو الفرج بن الجوزي، وغيره.
وتوفي في المحرم بمرو، وله خمس، وثمانون سنة إلا شهرا.
٢٨٩- محمد بن مالك بن أحمد بن مالك [٢] .
أبو بكر وأبو عبد الله الميريلي نزيل إشبيلية.
أخذ **القراءات** عن شريح، والعربية عن أبي العباس بن حاطب.
وروى عن: أبي بكر بن العربي.
وحج وحدث. وكان فاضلا زاهدا مشارا إليه بإجابة الدعوة.
روى عنه: ثابت بن خيار وقرأ عليه «كتاب سيبويه» ، وأبو إسحاق الأصبحي، وأخذ عنه **القراءات** وأجاز له في شوال من السنة.
٢٩٠- مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد [٣] .
أبو عبد الملك البلنسي، قاضي بلنسية ورئيسها.
سمع من: أبي الحسن بن هذيل، وأبي عبد الله بن سعيد الداني، وأبي الوليد بن الدباغ.
وأجاز له أبو علي بن سكرة، وجماعة.
وولي القضاء سنة تسع وثلاثين، ثم تأمر ببلده عند انقراض الدولة اللمتونية في شوال من سنة تسع، وبويع بالإمرة في صفر سنة أربعين. ثم خلع

---

[١] الكاشغري: بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وفتح الغين وفي آخرها الراء. نسبة إلى بلدة من بلاد المشرق يقال لها كاشغر. (الأنساب ١٠/ ٣٢٤) .
[٢] انظر عن (محمد بن مالك) في: غاية النهاية ٢/ ٢٣٤ رقم ٣٣٨٧.
[٣] انظر عن (مروان بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٢٩٦. "روى عنه: أبو محمد بن الأخضر، وأبو محمد بن قدامة، والبهاء عبد الرحمن، وأبو صالح الجيلي، وجماعة.
وقال أبو الفتوح بن الحصري: توفي في ربيع الآخر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٠/٤٠

- حرف الياء-

٢٩٦- يحيى بن أحمد بن يحيى بن سيدبونه.

أبو زكريا الخزاعي، الداني.

روى عن: أبيه، وأبي إسحاق بن جماعة.

وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن سعيد الداني.

وحج، وسمع بالإسكندرية.

سمع منه في هذا العام محمد بن عمر بن عامر الداني.

وفيها ولد بعقرباء، مكي بن عبد الرزاق.." (١)

٢٩٧. "٣١٧- محمد بن أحمد بن محمد [١] .

أبو عبد الله بن عراق [٢] الغافقي، القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات**، سوى قراءة الكوفيين، عن: أبي القاسم بن النخاس، وعون الله بن محمد.

وسمع من: أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر بن العاص.

وتصدر للإقراء والتسميع.

روى عنه: ابن حوط الله، وأبو الخطاب بن دحية.

وتوفي في رجب.

ومولده في سنة تسعين وأربعمائة.

٣١٨- محمد بن بختيار [٣] .

[(-)]

لأنبهن على الغرام بزفرتي ... ولتطربن لما أبث النوق

ومن شعر ابن جياه الكاتب قوله:

أما والعيون النجل تصمي نبالها ... ولمع الثنايا كالبروق تخالها

ومنعطف الوادي تأرج نشره ... وقد زار في جنح الظلام خيالها

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٥/٤٠

وقد كان في الهجران ما يريح الهوى ... ولكن شديد في الطباع انتقالها
منها في المديح:
أيا ابن الألى جادوا وقد بخل الحيا ... وقادوا المذاكي والدماء نعالها
ذد الدهر عني من رضاك بعزمة ... معقودة أن لا يفك رعالها
ومنه قوله:
قل لحادي عشر البروج أبي العاشر ... منها رب القران الثاني
يا ابن شكر إن ضلة الزمان ... صرت فيه تدعى من الأعيان
ليس طبعي ذم الزمان ولكن ... أنت أغريتني بذم الزمان
[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٣٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٦١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٧، وغاية النهاية ٢/ ٨٦.
[٢] تحرفت في غاية النهاية إلى «عراف» بالفاء.
[٣] انظر عن (محمد بن بختيار في: خريدة القصر (العراق) ١/ ٨٥، والكامل في التاريخ ١١/ ٥٠٣، وتاريخ ابن الدبيثي ١/ رقم ٩١، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٨، والذيل على الروضتين (تحقيق محمد زاهد الكوثري) نشره عزت العطار الحسيني بدار الكتب المصرية-." (١)

٢٩٨. "قرأ **القراءات** على: أبي الخير المبارك الغسال [١] ، وسمع: أبا القاسم بن بيان، وأبا الغنائم النرسي، وأبا غالب محمد بن عبد الواحد القزاز.
قال ابن الدبيثي [٢] : وكان حسن المحاضرة، كثير المحفوظ من الأشعار والحكايات.
وأجاز له: أبو الحسن العلاف، وأبو [٣] الفتح الحداد الأصبهاني.
ذكره ابن السمعاني في «الذيل» [٤] .
قلت: روى عنه: أمين الدين سالم بن صصرى، ومحمد بن أحمد بن خيثمة بن الخراط، ومحمد بن سعيد بن الخازن، وآخرون.
ولم أظفر باسم أحد ممن قرأ عليه بالروايات.

---
(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٢/٤٠

وتوفي في جمادى الآخرة وله ثلاث وتسعون سنة [٥] .

٣٢٠- محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى [٦] .

أبو الحسن الغافقي، القرطبي، المعروف بالشقوري.

سمع من: أبي عبد الله بن الأحمر، وأبي بكر بن العربي، وأبي جعفر البطروجي، وجماعة.

قال الأبار: وكان حافظا لأخبار الأندلس، معنيا بالرجال، ضابطا، متقنا، له مشاركة في اللغة والنحو، مع الزهد والفضل.

وولي قضاء شقورة وحمدت سيرته، وأخذ الناس عنه.

---

[١] الغسال: بالغين المعجمة والسين المهملة.

[٢] في تاريخه.

[٣] في الأصل: «وأبا» وهو خطأ.

[٤] وقال النعال: حدث عنه الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، وتوفي قبل مولدي بثلاث سنين. (مشيخة النعال ٦٤) .

[٥] مولده في ذي الحجة سنة ٤٨٦ هـ.

[٦] انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٢٩٩. "وتوفي في رمضان. ومولده سنة إحدى وخمسمائة رحمه الله تعالى.

٣٢٦- الموفق بن شوعة [١] .

اليهودي، المصري، الطبيب، الملقب بالقيثارة.

من أعيان الأطباء والكحالين. وكان ظريفا، شاعرا، ماجنا.

خدم السلطان صلاح الدين بالطب.

وكان الشيخ نجم الدين الخبوشاني له صورة بمصر، وفيه صلاح و (دين) [٢] ، فإذا رأى ذميا راكبا قصد قتله، فكانوا يتحامونه، فرأى الموفق راكبا فضربه بشيء أصاب عينه، فقلعها وراحت هدرا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠/٢٩٥

وله، أعني الموفق، قصيدة يهجو فيها ابن جميع اليهودي رأس الأطباء بالقاهرة ويرميه بالأبنة. ولهم اللعنة.

- حرف الياء-

٣٢٧- يوسف بن إبراهيم بن عثمان [٣] .

أبو الحجاج العبدري، الغرناطي، المعروف بالثغري [٤] .

أخذ **القراءات** عن: عبد الرحيم بن الفرس، وأبي الحسن شريح بن محمد، وأبي بكر يحيى بن الخلوف، وأبي الحسن بن الباذش.

وسمع منهم، ومن: أبي مروان الباجي، وأبي بكر بن العربي، وأبي الحسن بن مغيث، وخلق.

---

[١] انظر عن (الموفق بن شوعة) في: عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ٣/ ١٩٢، ١٩٣ وفيه «شرعة» بالراء في العنوان، و «شوعة» في المتن.

[٢] في الأصل بياض.

[٣] انظر عن (يوسف بن إبراهيم) في: بغية الملتمس للضبي ٤٨٨، ٤٨٩، رقم ١٤٣٨، وتكملة الصلة (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤٢، ومعجم شيوخ الصدفي، لابن الأبار ٣٣١، وصلة الصلة لابن الزبير ٢١٣، ٢١٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥١، ٥٥٢ رقم ٥٠١، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٢، ٣٩٣، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٧٨، ٣٧٩.

[٤] عرف بالثغري لأن أباه أصله من ثغر لاردة. (تكملة الصلة) .." (١)

٣٠٠. "٣٣١- إبراهيم بن حسين بن يوسف بن محارب [١] .

أبو إسحاق القيسي البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن سعيد.

سمع من: أبي بكر بن برنجال.

وأخذت عنه **القراءات** وكتبها. وكان مشهورا بالتجويد.

قال الأبار: أخذ عنه شيوخنا أبو عبد الله بن واجب، وأبو الحجاج بن أيوب، وأبو الحسن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٩/٤٠

بن خيرة.

وقرأ عليه في صغره أبو جعفر بن عون الله الحصار.

توفي سنة ثمانين أو إحدى وثمانين.

٣٣٢- إيلغازي بن ألبي بن تمرتاش بن إيلغازي بن أرتق [٢] .

الملك قطب الدين صاحب ماردين. وليها مدة طويلة بعد أبيه.

وكان موصوفا بالشجاعة والعدل.

توفي في جمادى الآخرة، وخلف ولدين صغيرين، فأقيم في الأمر أحدهما، وهو حسام الدين، وقام بتدبيره مملوكه نظام الدين ألبقش من تحت جناح خال أبيه شاه أرمن صاحب خلاط. فلما مات ولي الآخر قطب الدين، فامتدت أيامه إلى أن قتل ألبقش واستقل بالأمر [٣] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن حسين) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.

[٢] انظر عن (إيلغازي) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٤٧٥ و ٥٠٨، وتاريخ مختصر الدول ٢١٩، وتاريخ الزمان ٢٠٢ ووفيات الأعيان ١/ ١٩١ و ٢/ ٢٦٥ و ٤٥١، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/ ١٢١، ١٤٩، وق ٢/ ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥١، ٥٥٦، والروضتين ٢/ ٦٠ (طبعة وادي النيل) ، ومرآة الزمان ٨/ ٣٨٣، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٤/ ٦٢٠، والدر المطلوب ٧٨، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٦٨، والعبر ٤/ ٢٣٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٩٤، والوافي بالوفيات ١٠/ ٢٦، ٢٧ رقم ٤٤٦٩، والسلوك ج ١ ق ١/ ٨٦ (سنة ٥٧٩ هـ.) ، والنجوم الزاهرة ٦/ ٩٧، والعسجد المسبوك ٢/ ١٩١، وتاريخ ابن سباط ١/ ١٦٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٦٨.

[٣] الأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ٢/ ٥٥٧ وفيه أن قطب الدين بن إيلغازي قتل ألبقش وهو يعوده في مرضه.." (١)

٣٠١. "- حرف الباء-

٣٣٣- بدر بن عبد الغني بن محمد [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٣/٤٠

أبو النجم الطحان، الواسطي، المقرئ.

قرأ على: علي بن شيران، وأبي محمد سبط الخياط.

روى **القراءات** بواسط.

قال الدبيثي: سمعت منه. وتوفي في ربيع الأول.

- حرف الحاء-

٣٣٤- الحسن بن عيسى بن أصبغ.

أبو الوليد الأزدي، القرطبي، المعروف بابن المناصف.

روى عن: عم أمه أبي محمد بن عتاب، سمع منه «المدونة» وكتابه الكبير في المواعظ الملقب ب «شفاء الصدور» .

وله إجازة عن: أبي علي بن سكرة.

ولي خطابة إشبيلية.

وحدث عنه: أبو القاسم بن الملجوم، وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو الخطاب بن دحية.

وتوفي في المحرم.

وولد ظنا سنة اثنتين وخمسمائة.

٣٣٥- الحسين بن علي بن عبد الواحد بن شبيب [٢] .

أبو عبد الله النصيبي، ثم البغدادي، الكاتب.

كان كاتبا منشئا، فصيحا، بليغا، مفوها، له النظم والنثر.

وكان يدخل على المستنجد بالله ويجالسه، ويحب سماع كلامه. ويأمره

---

[١] انظر عن (بدر بن عبد الغني) في: تكملة الصلة لابن الأبار ج ١.

[٢] انظر عن (الحسين بن علي بن عبد الواحد) في: معجم الأدباء ١٠/ ١٢٦- ١٣٠ رقم ١٠ وفيه قال محققه بالحاشية: «لم نعثر له على ترجمة سوى ترجمته في ياقوت» .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٤/٤٠

٣٠٢. "أبو القاسم بن أبي الفرج ابن أبي خازم ابن القاضي أبي يعلى البغدادي، الحنبلي.
سمعه أبوه الكثير من أبي منصور عبد الرحمن القزاز، وأبي منصور بن خيرون، وأبي عبد الله السلال، وأبي الحسن بن عبد السلام.
وطلب هو بنفسه، وأكثر عن أصحاب عاصم بن الحسن، وطراد.
وبالغ حتى سمع من أصحاب ابن الحصين. وكتب وحصل الأصول.
قال ابن النجار [١] : وكانت داره مجمعا لأهل العلم والشيوخ، وينفق عليهم ويتكرم. وكان لطيفا حسن الأخلاق ذا مروءة. قرأ الفقه وشهد على القضاة، ثم عزل لما ظهرت منه أشياء لا تليق بأهل الدين قبل موته بقليل.
سمع منه: ابن الأخضر، وكان يصفه بالسخاء والعطاء.
وقال لي ابن القطيعي: كان عدلا في روايته ضعيفا في شهادته.
مات سنة ثمانين في آخرها. مرض بالفالج أسبوعا. ومولده سنة سبع وعشرين.
قلت: روى عنه الشيخ الموفق وقال: كان آخر من بقي من ذرية القاضي أبي يعلى ممن له حشمة وجاه ومنصب.
وكان له دار واسعة، وعنده أكثر كتب أبي يعلى. ثم افتقر فباع أكثرها.
٣٤٥- عتيق بن أحمد بن سلمون.
أبو بكر البلنسي، النحوي.
أخذ **القراءات** عن: ابن هذيل، والنحو عن: أبي محمد بن عبدون.
استشهد في كائنة غربالة.
٣٤٦- عثمان بن محمد بن عيسى [٢] .

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ٢/ ٩٣.
[٢] انظر عن (عثمان بن محمد) في: صلة الصلة لابن الزبير ٧٦، وتكملة الصلة لابن

الأبار، رقم ١٨٣٦، وبغية الملتمس للضبي ٤٠٩، ٤١٠، رقم ١١٧٧، والذيل والتكملة لكتابي-." (١)

٣٠٣. "قلت: روى عنه أبو المواهب بن صصرى.

٣٥٣- محمد بن خالد بن بختيار [١] .

أبو بكر الأزجي ابن الرزاز، الضرير، المقرئ.

قال الدبيثي: شيخ فاضل، عارف **بالقراءات** والأدب.

قرأ على: أبي عبد الله البارع، وسبط الخياط، ودعوان بن علي.

وسمع منهم. وأقرأ الناس مدة، وتخرج به جماعة في النحو. وكان ثقة عارفا بوجوه **القراءات**.

أم مدة بمسجد دعوان بباب الأزج.

وتوفي في المحرم رحمه الله.

٣٥٤- محمد بن سعيد بن عبيد الله [٢] .

أبو المظفر المؤدب. شيخ بغدادي، مليح الخط.

علم خلقا.

قال الدبيثي: هو مؤدبنا. وكان شيخنا ابن ناصر يقول: هو علمني الخط.

حدث عن: أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبي منصور بن الجواليقي، وجماعة.

وتوفي في ربيع الآخر.

٣٥٥- محمد بن عبد الكريم بن الفضل [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن خالد) في: تاريخ ابن الدبيثي ١/ ٢٦٣، وإنباه الرواة ٣/ ١٢٣، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٤٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٢ رقم ٥٠٢، وتلخيص ابن مكتوم (مخطوط) ورقة ٢٠٨، وغاية النهاية ٢/ ١٣٦.

[٢] انظر عن (محمد بن سعيد) في: المختصر المحتاج إليه ج ١.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الكريم) في: عيون الأنباء ٢/ ١٩٠، وتاريخ إربل ١/ ٨٢،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٠/٤٠

والتدوين في أخبار قزوين ١/ ٣٢٨- ٤٢٢، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ٦٤ رقم ٢٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٩٧ رقم ٤٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٣١- ١٣٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٥٧٠، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٨٠، ٢٨١ رقم ١٣٢٢، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٠.." (١)

٣٠٤. "٣٧٥- عبد الجبار بن محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني [١] .

أبو سعيد الأصبهاني.

من كبار مسندي بلده.

سمع من: القاسم بن الفضل الأصبهاني، الثقفي.

وحدث سنة سبعين. وتوفي بعد ذلك بسنة أو نحوها.

روى عنه: محمد بن خليل الراراني، وعمر بن أبي بكر بن مسعود الأصبهاني. وبالإجازة كريمة.

٣٧٦- عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان [٢] .

أبو المحاسن الهمذاني القومساني.

سمع: عبد الرحمن بن حمد الدوني، وناصر بن مهدي الهمذاني، وغيرهما.

روى عنه: الحافظ عبد الغني.

وأجاز للحافظ الضياء في سنة أربع وسبعين.

٣٧٧- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك [٣] .

أبو مروان الأنصاري، الإشبيلي، الحمامي.

سمع «تاريخ ابن أبي خيثمة» من: أبي الحسن بن مغيث.

وعنه: أبو القاسم الملاحي، وأبو سليمان حوط الله.

مات قبل الثمانين وخمسمائة.

٣٧٨- عبيد الله بن محمد التميمي.

أبو الحسين ابن اللحياني، الإشبيلي، المقرئ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٥/٤٠

أخذ **القراءات** عن: شريح، وأحمد بن عيشون.

---

[١] انظر عن (عبد الجبار بن محمد) في: المعين في طبقات المحدثين ١٧٨ رقم ١٨٩٥.

[٢] انظر عن (عبد الرزاق بن إسماعيل) في: المعين في طبقات المحدثين ١٧٨ رقم ١٨٩٦.

[٣] انظر عن (عبد الملك بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٣٥ رقم ٨٦.." (١)

٣٠٥. "٣٨٢- علي بن محمد بن ناصر.

أبو الحسن الأنصاري، القرطبي.

أخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله بن صائن، وعبد الجليل بن عبد العزيز.

وروى عن: أبي القاسم بن بقي، وأبي جعفر البطروحي، وأبي القاسم بن رضا، وجماعة.

وكان مقرئا، نحويا.

روى عنه: أبو بكر محمد بن علي الشريشي.

٣٨٣- علي بن هبة الله.

الكاملي، المصري.

سمع من: أبي صادق مرشد المديني، وغيره.

روى عنه: الحافظ عبد الغني، وعبد القادر، وابن رواحة، وعلي بن رحال، وعبد الرحيم بن الطفيل، ومحمد بن الملثم، وآخرون.

٣٨٤- علي بن أبي القاسم بن أبي حنون [١] .

أبو الحسن التلمساني، قاضي مراكش.

روى عن: أبي عبد الله الخولاني، وأبي علي بن سكرة.

وعنه: أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني، وعقيل بن طلحة، وأبو الخطاب ابن دحية.

قال الأبار: كان حيا في حدود الثمانين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣١/٤٠

[(-)] من العلوم والمعارف والآداب، وخصوصا علم الحقائق والرياضات وعلوم المعاملات والمقامات والأحوال السنية والآداب السنية، وكان من المحدثين قيد في الحديث روايات كثيرة، ولقي من المشايخ الجلة جملة، غير أنه كان يغلب عليه المراقبة لله والتأهب للقائه وحسن الرعاية والإقبال على الدار الآخرة، وكان قد بلغ الثمانين سنة وهو في اجتهاده كما كان في بدايته، وكان شيخ وقته علما وحالا وورعا، أشفق خلق الله على الناس، وأحسنهم ظنا بهم.

[١] انظر عن (علي بن أبي القاسم) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٣٠٦. "- حرف القاف-

٣٨٥- القاسم بن علي بن صالح [١] .

أبو محمد الأنصاري نزيل دانية.

أخذ **القراءات** عن: أبي العباس القصيبي، وأبي العباس بن العريف، وابن غلام الفرس فسمع منه «التيسير» سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

وتصدر للإقراء بدانية.

أخذ عنه: أسامة بن سليمان، وغيره.

بقي إلى قريب الثمانين وخمسمائة. نسيته وقت ترتيب الأسماء.

- حرف الميم-

٣٨٦- محمد بن التابلان [٢] .

المنبجي الزاهد.

قال الحافظ عبد القادر: كان رفيق الشيخ عدي والشيخ سلامة، من تلاميذ الشيخ عقيل. حدثني بعض الصوفية أن الشيخ عقيل أوصى له بعد موته بالجلوس في موضعه. دخلت عليه بمنبج غير مرة فرأيت شيخا وقورا مهيبا.

عاش عمرا طويلا في طريقة حسنة ومحمود ذكر. وكان له جماعة تلاميذ.

وكان حافظا للقرآن يؤم بالناس. وكان له ملك يتعيش منه رحمه الله.

قلت: كأن هذا بقي إلى قرب الستمائة، فإن ابنه الفقيه أحمد بن محمد بن إبراهيم بن التابلان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٣/٤٠

المنبجي سمع منه شيخنا الشهاب الدشتي بمنبج، وهو يروي عن التاج الكندي.

---

[١] ذكره المؤلف- رحمه الله- في آخر المتوفين ظنا، وقد نسي ترتيبه ونوه بذلك في آخر الترجمة.

[٢] انظر عن (محمد بن التابلان) في: الوافي بالوفيات ٢/ ٢٧٤ رقم ٦٩٨.." (١)

٣٠٧. "بسم الله الرحمن الرحيم إياك نعبد وإياك نستعين ١: ٥

الموتى في هذه الطبقة

الموتى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة

- حرف الألف-

١- أحمد بن سالم بن نبهان.

أبو سعيد الأسدي، المطوعي، القاضي.

حدث في هذا العام بالإجازة ببغداد عن: أحمد بن محمد الزنجوني.

روى عنه: أحمد بن محمود الواسطي.

ومولده سنة خمسمائة.

٢- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد [١] .

أبو العباس بن اليتيم الأنصاري، البلنسي، الأندرشي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن موهب الجذامي، وأبي علي بن عريب، وأبي إسحاق بن صالح، وأبي العباس بن العريف، وجماعة لقيهم بالمرية وسمع منهم. ومن: ابن ورد، وابن عطية، وابن اللواز.

وأجاز له أبو علي بن سكرة. وتصدر للإقراء بمالقة، وأخذ الناس عنهم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في: بغية الملتمس للضبي ١٦٨، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٨٣، ومعجم الصدفي ٥٣، والذيل والتكملة للمراكشي ج ١ ق ٢/ ٤٣٩-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٤/٤٠

٤٤٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٧ رقم ٥١٠، وغاية النهاية ١/ ١٢١، ١٢٢، وبغية الوعاة ١/ ٣٦٧، وروضات الجنات ١/ ٢٣١، ٢٣٢.." (١)

٣٠٨. "الإمام الحبر أبو القاسم، وأبو زيد، ويقال أيضا أبو الحسن، ابن الخطيب أبي محمد ابن الخطيب أبي عمر بن أبي الحسن الخثعمي السهيلي، الأندلسي المالقي، النحوي، الحافظ، صاحب المصنفات.

أخذ **القراءات** عن: سليمان بن يحيى، وبعضها عن: أبي علي منصور بن الخير.

وسمع: أبا عبد الله المعمر، وأبا بكر بن العربي، وأبا عبد الله بن مكي، وأبا عبد الله بن نجاح الذهبي، وجماعة.

وأجاز له أبو عبد الله ابن أخت غانم، وغيره.

وناظر على أبي الحسين بن الطبر في «كتاب سيبويه» . وسمع منه كثيرا من كتب اللغة والآداب. وكف بصره وهو ابن سبع عشرة سنة.

وكان عالما **بالقراءات**، واللغات، والغريب، بارعا في ذلك.

تصدر للإقراء والتدريس والحديث. وبعد صيته، وجل قدره.

[()] المغرب ٢٣٠- ٢٤٣، والمغرب في حلى المغرب (قسم الأندلس) ١/ ٤٤٨، ووفيات الأعيان ٣/ ١٤٣، ١٤٤، والاستقصاء ١/ ١٨٧، والوفيات لابن قنفذ ٢٩٢ رقم ٥٨١، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢١٨، ٣٢٢، ٣٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٨- ١٣٥٠، ودول الإسلام ٢/ ٩٢، والعبر ٤/ ٢٤٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٧٩ رقم ١٩٠٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٢٢، ٤٢٣، ونكت الهميان ١٨٧، ١٨٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٧٠- ١٧٢ رقم ٢١٥، والديباج المذهب ١/ ٤٨٠، ٤٨٣، وغاية النهاية ١/ ٣٥١، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٤ (وفيه وفاته ٥٨٣ هـ.) ، وطبقات الحفاظ ٤٧٨، ٤٧٩، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٢٢- ١٢٤، ونفح الطيب ٣/ ٤١، ٤٠١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠٠، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٦٦- ٢٦٩،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/١٠٠

وشذرات الذهب ٤/ ٢٧١، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٤٥، وديوان الإسلام ٣/ ١٠٧ رقم ١١٨٩، وكشف الظنون ٤٢١، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٥١، وهدية العارفين ١/ ٥٢٠، والأعلام ٣/ ٣١٣، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٤٧، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٠٩ رقم ١٠٦٤.

ولم يترجم له المؤلف الذهبي- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء، بل ذكره عرضا فقط في جزء ٢١/ ١٣٠ في المتوفين سنة ٥٨١ هـ.! ثم أعاد ذكره مرة أخرى ٢١/ ١٥٧ وزاد أنه صاحب «الروض الأنف» . ووقع فيه «إصبغ» بكسر الهمزة، وهو غلط.." (١)

٣٠٩. "وكان مسند بغداد في عصره. وآخر من روى عنه بالإجازة الزين أحمد بن عبد الدائم.

قال أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي: سألته عن مولده فقال: في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

وتوفي في العشرين من رجب. ووقع له حديث بينه وبين أبي داود السجستاني، فيه ثلاثة أنفس [١] .

٢٧- عبيد الله بن علي بن غلندة.

أبو الحكم الأندلسي، مولى بني أمية.

نزل إشبيلية، وكان شاعرا، طبيبا، ماهرا، بارع الخط. نقل خطه الكثير.

وطال عمره.

وتوفي بمراكش.

٢٨- عساكر بن علي بن إسماعيل بن نصر [٢] .

أبو الجيوش المصري المولد، الخندقي المنشأ، المصري المقرئ، النحوي، الشافعي، المعدل.

ولد سنة تسعين وأربعمائة، وأخذ **القراءات** عن: أبي الحسين أحمد بن محمد بن شمول المقرئ، وعلي بن عبد الرحمن بن القاسم الحضرمي نفطويه، وأبي إسحاق إبراهيم بن أغلب النحوي، والشريف الخطيب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٤١

وسمع من: محمد بن أحمد الرازي. وتفقه على قاضي القضاة مجلي بن جميع.

---

[١] انظر: مشيخة النعال ٧٤.

[٢] انظر عن (عساكر بن علي) في: تكملة إكمال الإكمال ٢٤٧، ٢٤٨، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٢، ٥٥٣ رقم ٥٠٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٠ (دون ترجمة) ، وغاية النهاية ١/ ٥١٢ رقم ٢١١٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠١، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٦.." (١)

٣١٠. "أبو الحجاج البغدادي، المقرئ، نزيل واسط.

قرأ **القراءات** على جماعة بواسط، منهم: أبو الفتح بن زريق، وأبو يعلى بن تركان.

وببغداد على: أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري.

وأقرأ الناس مدة. وكان بارعا في الفن، حلو التلاوة، مجودا.

ويعرف بغلام كنيني.

توفي في أول ذي الحجة.

٤٤- يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله [١] .

أبو منصور البغدادي، والد الوزير أبي المظفر عبيد الله بن يونس كان متدينا، حسن الطريقة، توكل لوالدة الخليفة [٢] .

وحدث عن: هبة الله بن الحصين، وأبي منصور القزاز.

[مواليد السنة]

وفيها ولد: قاضي قوص صالح بن الحسين الجعفري الزينبي، وله تواليف.

والعلامة زكي الدين عبد العظيم المنذري.

ومجد الدين علي بن وهب القشيري بمنفلوط، والخطيب عبد المعطي بن عبد الكريم الأنصاري، ويوسف بن عمر ابن خطيب بيت الآبار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٩/٤١

[()] مجمع الآداب ج ٤ ق ١/ ٥٥٥.

[١] انظر عن (يونس بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٣٧٤.

[٢] هو الناصر لدين الله.." (١)

٣١١. "من كبار القراء. قرأ **القراءات** على أبي منصور بن خيرون، وأبي محمد السبط.

ورحل إلى الكوفة فقرأ على أبي البركات عمر بن إبراهيم.

وسمع الحديث من: القاضي أبي بكر. وأخذ العربية عن أبي السعادات بن الشجري.

وكان إماما أيضا في معرفة الفرائض والحساب. أقرأ الناس، وتخرج به جماعة.

وتوفي رحمه الله في شوال.

ومن شعره:

وما شنئان الشيب من أجل لونه ... ولكنه حاد [١] إلى الموت مسرع

إذا ما بدت منه الطليعة آذنت ... بأن المنايا بعدها [٢] تتطلع

فإن قصها المقراض جاءت بأختها ... وتطلع يتلوها ثلاث وأربع

وإن خضبت حال الخضاب [٣] لأنه ... يغالب صنع الله والله أصنع

[٤] ٥٣- الحسين بن علي بن مهجل [٥] .

أبو عبد الله البغدادي، الضرير.

الرجل الصالح. قرأ **القراءات** على جماعة.

وسمع من: أبي عبد الله البارع، وهبة الله بن الحصين.

روى عنه ابن الدبيثي في «تاريخه» .

---

[١] في الأصل: «حادي» ، وفي مرآة الزمان: «داع» .

[٢] في مرآة الزمان: «بعده» .

[٣] في مرآة الزمان: «السواد» .

[٤] في مرآة الزمان: زيادة بيت:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٢/٤١

ويضحى كريش الديك فيه تلمع ... وأفظع ما تكساه ثوب ملمع

(ج ٨ ق ١/ ٣٩٠) .

[٥] انظر عن (الحسين بن علي) في: معجم البلدان ١/ ٣٢٧، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٣٩، ٤٠ رقم ٦١٩، ونكت الهميان ١٤٤ وفيه «بهجل» بدل «مهجل» ، وهو تصحيف.." (١)

٣١٢. "وحدث ببغداد، والموصل، ودمشق.

وبدمشق توفي في رجب.

كتب عنه: أبو المواهب الحافظ، وقال: كان قد قدم إلينا مسرورا من عند الملك الناصر صلاح الدين وأعطاه ذهبا. وكان يترسل وينظم، وحملت تركته إلى أهله بالعراق.

ومن شعره:

على ساكني بطن العقيق سلام وهي أبيات مشهورة [١] .

٦٢- عبد الصمد بن محمد بن يعيش.

الغساني الأندلسي، المنكبي، خطيب المنكب.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن ثابت، وأبي بكر بن الخلوف.

وروى عن: أبي الحسن شريح، وأبي الحسن بن مغيث، والقاضي عياض.

وتصدر للإقراء. وأخذ الناس عنه.

روى عنه: أبو القاسم الملاحي، وأبو محمد بن حوط الله.

وبقي إلى هذا العام.

٦٣- عبد الغني بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن [٢] .

الهمذاني، العطار، أبو محمد.

---

[١] ومنها:

على ساكني بطن العقيق سلام ... وإن أسهرونا بالفراق وناموا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٦/٤١

حظرتم علينا النوم وهو محلل ... وحللتم التعذيب وهو حرام

إذا بنتم عن حاجر وحجرتم ... على السمع أن يدنو إليه سلام

فلا ميلت ريح الصبا فرع بانه ... ولا سجعت فوق الغصون حمام

ولا قهقهت فيه الرعود ولا بكت ... على حافتيه بالعشي غمام

[٢] انظر عن (عبد الغني بن أبي العلاء) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٨٢ رقم ٩٠٣، وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٧ دون ترجمة.." (١)

٣١٣. "روى عن: أبي عبد الله بن مكي، وأبي جعفر البطروجي، وأبي الحسن شريح.

وأخذ **القراءات** عن شريح.

روى عنه: يعيش بن القديم، وأبو الحسن بن القطان.

وكان حيا في هذه السنة.

٦٦- علي بن الوزير عضد الدين أبي الفرج محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء [١] .

أبو الحسن عماد الدين.

تزهد وتصوف، وبنى رباطا بدار الخلافة، فلما نكب أخوه اتهم هو بمال إخوته الصغار، فخرج إلى الشام، فأكرمه السلطان صلاح الدين، وأدر عليه أنعاما [٢] .

وكان قد سمع من: القاضي الأرموي، وأبي الوقت.

وعاش أربعا وأربعين سنة، ودفن بقاسيون.

٦٧- عمر بن أبي بكر بن علي بن حسين [٣] .

أبو حفص ابن التبان المأموني، البغدادي.

سمع: هبة الله بن الحصين، وزاهر بن طاهر الشحامي، وأبا غالب بن البناء، وجماعة.

وكان رجلا صالحا من سكان المأمونية.

٦٨- عوض بن إبراهيم بن خلف [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٣/٤١

[١] انظر عن (علي ابن الوزير) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٣٩١ وفيه: «علي بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر ... » .

[٢] قال سبط ابن الجوزي: خرج من بغداد ولم يعلم به أحد، فوصل إلى دمشق فأكرمه صلاح الدين واحترمه بحيث أن صلاح الدين إذا أكل طعاما وأكل ابن الوزير معه غسل يده معه في الطشت، فحسده شمس الدين بن هبيرة، فبلغ السلطان، فقال: هذا وزير ابن وزير إلى أن ينقطع النفس مع الدين المتين والزهد في الدنيا، وغيره ليس كذلك.

[٣] انظر عن (عمر بن أبي بكر) في: مشيخة النعال ٧٥، ٧٦.

[٤] انظر عن (عوض بن إبراهيم) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٥٤، رقم ١٠٩٠، ومعرفة." (١)

٣١٤. "أبو محمد البغدادي، المراتبي [١] ، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي عبد الله البارع، وأبي بكر محمد بن الحسين المزرفي.

وسمع من: ابن الحصين.

أخذ عنه: أبو عبد الله ابن الدبيثي [٢] . وقرأ عليه بعض الختمة، وقال:

توفي في رجب.

- حرف الميم-

٦٩- محمد بن أحمد بن داود [٣] .

الشيخ أبو الرضا المؤدب، الحيسوب، المعروف بالمفيد.

بغدادي بارع في الحساب، له تصانيف.

سمع منه ابن البطي قليلا، وتخرج عليه خلق [٤] .

٧٠- محمد بن أحمد بن العلامة أبي المظفر بن عبد الجبار السمعاني [٥] .

أبو المعالي المروزي، الواعظ.

ورد بغداد، ووعظ بها مدة [٦] ، وتوفي بها.

وهو ابن عم الحافظ أبي سعد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٤١

[()] القراء الكبار ٢/ ٥٦٤، ٥٦٥ رقم ٥٢١، وغاية النهاية ١/ ٦٠٥، ٦٠٦.

[١] نسبة إلى باب المراتب ببغداد.

[٢] وهو قال: وكان لا يعرف الخط. (المختصر) .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن داود) في: المختصر المحتاج إليه (الملحق) ١/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ١٦، وتلخيص مجمع الآداب ج ٥/ رقم ١٥٨٦، والوافي بالوفيات ٢/ ١١٤.

[٤] وقال ابن الدبيثي: كان يسكن بالقرية من دار الخلافة.. وله هناك مكتب يعلم فيه الصبيان الخط والحساب، وكانت له معرفة جيدة بالحساب وأنواعه، وله فيه تصنيف وتعاليق. وتخرج به جماعة وتعلموا منه. سمع شيئا من الحديث من أبي عبد الله محمد بن يحيى بن مسلم الزبيدي الواعظ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف بابن البطي، وغيرهما. وروى شيئا يسيرا، وكان بتعليم الحساب والخط أشهر.

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد بن منصور) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٢٣٠ رقم ١٧ (بالملحق) ، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٦٠ رقم ٧.

[٦] بالمدرسة النظامية.." (١)

٣١٥. "وسمع من: السلفي، والعثماني.

واستشهد في صفر ببزاعة.

٧٥- محمد بن علي بن فارس [١] .

الفراش، الشرابي أبو بكر، ويقال أبو عبد الله الزاهد.

حدث عن: أبي القاسم بن الحصين، وغيره.

وكان منقطعا بمسجد كامل.

٧٦- محمد بن أبي منصور المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب [٢] .

أبو المعالي قاضي المدائن وابن قاضيها.

الفقيه الشافعي.

روى عن: أبي الوقت.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٤١

وله شعر.

- حرف الهاء-

٧٧- هارون بن أحمد بن جعفر بن عات [٣] .

أبو محمد النفزي [٤] ، الشاطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي مروان بن يسار صاحب ابن الدوش.

وسمع من: أبي الوليد بن الدباغ.

وتفقه على أبي جعفر الخشني [٥] ولازمه سبع سنين، وعرض عليه «المدونة» مرات. ومهر عنده.

وكان فقيها مشاورا مستقلا بالفتوى، فرضيا، حاسبا، مصنفا. استقضي

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن فارس) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٣٠، ١٣١، رقم ٣٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩٤.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي منصور) في: طبقات الشافعية، لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٤٣ أ.

[٣] انظر عن (هارون بن أحمد) في: غاية النهاية ٢/ ٣٤٥ رقم ٣٧٥٦، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٢٧.

[٤] النفزي: من نفزة، قرية بمالقة. انظر عنها في: توضيح المشتبه ٩/ ١٠٩.

[٥] في غاية النهاية: «الحسني» ، وهو تصحيف.." (١)

٣١٦. "قلت: وله دار كبيرة إلى جانب مدرسته المقدمية بدمشق، ثم صارت لصاحب حماه، ثم صارت لقراسنقر المنصوري، ثم صارت للسلطان الملك الناصر بعده. وله تربة، ومسجد، وخان داخل باب الفراديس.

١٠٣- محمد بن عمر بن محمد بن واجب.

أبو بكر القيسي البلنسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٤١

سمع: أباه وعليه تفقه، وأبا الحسن ابن النعمة.

وأخذ **القراءات** عن: أبي محمد بن سعدون الضرير.

١٠٤- محمد بن يحيى بن محمد بن مواهب بن إسرائيل [١] .

أبو الفتح البرداني [٢] .

روى عن: أبي علي بن نبهان، وأبي غالب محمد بن عبد الواحد، وأبي علي ابن المهلبي، ومحمد بن عبد الباقي الدوري.

قال ابن الدبيثي [٣] : رأيت بعضهم يتهمه بالتحديث بما لم يسمعه، ولم أقف على ما ينافي الصحة. سمعنا منه.

وسمع منه: عمر القرشي، وأصحابنا.

وولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

وتوفي رحمه الله في جمادى الأولى [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى) في: مشيخة النعال ٨٢، ٨٣، والتكملة لوفيات النقلة ١/ رقم ١٧، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ١٧٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٠، ١٦١، وميزان الاعتدال ٤/ ٦٦ رقم ٨٣١٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٢٧، ولسان الميزان ٥/ ٤٢٧ رقم ١٣٩٦.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٣ دون ترجمة.

[٢] البرداني: بالتحريك، نسبة إلى البردان: من سواد العراق.

[٣] في ذيل تاريخ بغداد، والمختصر المحتاج إليه.

[٤] وقال ابن النجار: حدث بالكثير عن أبي علي بن الهندي، وأبي غالب القزاز، والدوري، والطبقة. روى لنا عنه أبو الفتوح ابن المصري، وسألته عنه فقال: كان صالحا إلا أنه لعب به الصبيان وقالوا له: لو ادعيت سماع «المقامات» فكان يحصل لك بروايتها شيء كثير من." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٣/٤١

٣١٧. "توفي ليلة الثالث والعشرين من رمضان بدمشق، ودفن بسفح قاسيون عن سبع وتسعين سنة [١] .

١١٥- إقبال بن أحمد بن علي بن برهان [٢] .

أبو القاسم الواسطي، المقرئ، النحوي، المعروف بابن الغاسلة.

ولد بواسط سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وقرأ القرآن على المظفر بن سلامة الخباز، وجماعة.

وسمع من: أبي علي الفارقي، وأبي السعادات الخطيب.

ودخل بغداد فسمع من: أبي بكر بن الزاغوني.

وكان عارفا بالعربية.

توفي ليلة عيد الأضحى.

وبرهان: بالفتح.

روى عنه: ابن الدبيثي ووثقه.

١١٦- أيوب بن محمد.

أبو محمد بن القلاطي، البلنسي، المؤدب.

أخذ **القراءات** عن: ابن هذيل.

---

[١] ومن شيوخ أسامة الذين تلقى العلم عليهم: أبو عبد الله أحمد بن محمد الطليطلي النحوي، وكان ناظرا على دار العلم بطرابلس، وحين سقطت المدينة بأيديهم سنة ٥٠٢ هـ. أخذوه أسيرا، فاستخلصه والد أسامة من أيديهم لقاء مبلغ من المال، فأقام عندهم بشيزر- وكان في النحو سيبويه زمانه- فقرأ عليه أسامة النحو نحوا من عشر سنين. (الإعتبار ٢٠٨، ٢٠٩) وانظر: كتابنا: الحياة الثقافية في طرابلس الشام- بيروت ١٩٧٣- ص ٤٨، ٤٩.
ولأسامة أبيات قالها في مدينة صور وقد زار أطلال قصور قضاتها وأمرائها من بني أبي عقيل. انظر ديوانه ص ٢٨١، والمنازل والديار، له ص ٢٣٦، والروضتين لأبي شامة ج ١ ق ١/ ٣١٧، وخطط الشام لمحمد كردعلي ٥/ ٢٧٣، ولبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين (تأليفنا) - طبعة دار الإيمان، طرابلس ١٤١٤ هـ. / ١٩٩٤ م.
ص ١٣١ (القسم السياسي) .

[٢] انظر عن (إقبال بن أحمد) في: إنباه الرواة ١/ ٢٣٦، ٢٣٧، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٤، ٢٧٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٥٩، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٠٤ رقم ٦١، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة، ورقة ١١٧.." (١)

٣١٨. "وكان صالحا، محققا، مجودا.

أخذ عنه: أبو الربيع بن سالم، وأبو بكر بن محرز.

- حرف الحاء-

١١٧- الحسن بن علي بن إبراهيم [١] .

أبو علي الجويني الكاتب. صاحب الخط المنسوب.

كان أديبا فاضلا، شاعرا، حدث عن: موهوب بن أحمد الجواليقي.

قال أبو محمد المنذري [٢] : أنشدنا عنه غير واحد من أصحابه.

وتوفي في تاسع صفر بالقاهرة.

قال: وقيل إنه توفي سنة ست وثمانين [٣] .

قلت: وكان مختصا بالسلطان نور الدين وبابنه لأدبه وظرفه.

١١٨- الحسين بن مسافر بن تغلب [٤] .

أبو عبد الله الواسطي، البرجوني، الضرير، المقرئ.

قدم بغداد في صباه، وقرأ **القراءات** على سبط الخياط وأكثر عنه، وعاد إلى بلده، وحمل الناس عنه. وكان حاذقا بالفن.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وغيره.

توفي في ذي الحجة.

وجده تغلب: بغين معجمة.

---

[١] انظر عن (الحسن بن علي) في: معجم الأدباء ٣/ ١٥٦، ١٥٧، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٧٩ رقم ٣٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٠٣٩، وخريدة القصر (قسم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٧/٤١

شعراء العراق) ج ٣ مجلد ٢/ ٥٨- ٦٣، ووفيات الأعيان ٢/ ١٣١، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ٥/ ٥٣٢ رقم ٧٦١ وفيه «الحسن بن إبراهيم بن علي» ، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ١١٩.
وقد تقدم في وفيات سنة ٥٨٢ هـ. برقم (٥٠) وهو هناك: «الحسن بن إبراهيم بن علي» .
[٢] في التكملة ١/ ٧٩.
[٣] ورخه فيها ابن العديم الحلبي في (بغية الطلب ٥/ ٥٣٢) .
[٤] انظر عن (الحسين بن مسافر) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٥، ٤٦ رقم ٦٢٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ٦٥.." (١)

٣١٩. "١٣٢- عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن يوسف بن أبي عيسى [١] .
القاضي أبو القاسم بن حبيش الأنصاري الأندلسي المريي، نزيل مرسية.
وحبيش خاله، فنسب إليه، واشتهر به.
ولد سنة أربع وخمسمائة بالمرية، وقرأ **القراءات** على أبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن القصبي، وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي، وأبي الأصبغ بن اليسع.
وتفقه بأبي القاسم بن ورد، وأبي الحسن بن نافع. وسمع منهما.
ومن: أبي عبد الله بن وضاح، وعبد الحق بن غالب، وعلي بن إبراهيم الأنصاري، وأبي الحسن بن موهب الجذامي.
ورحل إلى قرطبة، فأدرك بها يونس بن محمد بن مغيث، وهو أسند شيوخه، فسمع منه ومن: جعفر بن محمد بن مكي، وقاضي الجماعة محمد بن أصبغ، وأبي بكر ابن العربي.
وأخذ الأدب عن: أبي عبد الله محمد بن أبي زيد النحوي.
وبرع في النحو، فلما تغلبت الروم على المرية سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة خرج إلى مرسية، ثم أوطن جزيرة شقر [٢] ، وولي القضاة والخطابة بها ثنتي عشرة سنة. ثم نقل إلى خطابة مرسية، ثم ولي قضاءها سنة خمس وسبعين، فحمدت أحكامه مع ضيق في أخلاقه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٤١

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ رقم ٣٥، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٣، وتكملة إكمال الإكمال ١١١، والمشتبه في الرجال ١/ ٢٧٠، والعبر ٤/ ٢٥٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١١٨- ١٢١ رقم ٥٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٣، ومرآة الجنان ٣/ ٤٢٨، والوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٣١١، وغاية النهاية ١/ ٣٧٨، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (مخطوط) ورقة ١٨١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٨٥، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ٨٥، وديوان الإسلام ٢/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٨٣٠، والأعلام ٣/ ٣٢٧، ونيل الابتهاج للتنبكتي ١٦٢، وروضات الجنات ٤٢٦، وكشف الظنون ١٤٦٠، ١٧٤٧، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٨٢، ١٨٣.

[٢] شقر: بفتح الشين المعجمة، وسكون القاف. (معجم البلدان) .." (١)

٣٢٠. "عزل الدواوين وصادرهم وعاقبهم، فعمل ابن التعاويذي في بغداد من قصيدة:

بادت وأهلوها معا فديارهم ... ببقاء مولانا الوزير خراب

والناس قد قامت قيامتهم فلا ... أنساب بينهم ولا أسباب

حشر [١] وميزان وهول مفظع [٢] ... وصحائف منشورة وحساب

ما فاتهم من كل [٣] ما وعدوا به ... في الحشر إلا راحم وهاب

[٤] وله:

قالت أتقنع أن أزورك في الكرى ... فتبيت في حلم المنام ضجيعي

وأبيك ما سمحت بطيف خيالها ... إلا وقد ملكت علي هجوعي

وله أشعار كثيرة يرثي عينيه ويبكي أيام شبابه. وكان قد جمع ديوانه قبل العمى، ورتبه أربعة فضول. وكلما جدده بعد ذلك سماه «الزيادات» .

روى عنه: علي بن المبارك بن الوارث.

وتوفي رحمه الله في شوال عن خمس وستين سنة.

١٤٣- محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن أوسن.

أبو عبد الله اليحصبي، القرطبي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٤١

روى عن: أبي مروان بن مسرة، وأبي عبد الله بن أصبغ.

وسمع «الموطأ» من: أبي عبد الله بن نجاح الذهبي.

وقرأ **القراءات** على: عياش بن فرج. وأتقن العربية وولي خطابة قرطبة.

روى عنه: أبو سليمان بن حوط الله، وأبو القاسم بن ملجوم.

ووصفه غير واحد بالحفظ والدين.

وتوفي في ذي القعدة.

---

[١] في المختصر في أخبار البشر ٣/ ٧٦ «جسر» ، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.

[٢] في المختصر في أخبار البشر ٣/ ٧٦ «وعرض جرائد» ، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.

[٣] في المختصر في أخبار البشر ٣/ ٧٦ «من يوم» ، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.

[٤] انظر الأبيات وزيادة في المختصر لأبي الفداء ٣/ ٧٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠.." (١)

٣٢١. "- حرف التاء-

١٦٤- تميم بن الحسين بن أبي نصر [١] .

أبو نصر البغدادي، البزاز ويعرف بابن القراح.

روى عن: هبة الله بن الحصين، وغيره.

والقراح بالتخفيف.

- حرف الحاء-

١٦٥- حزب الله بن محمد بن علي.

أبو مروان الأزدي، البلنسي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/١٩٦

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق.

وكان يحفظ «الكامل» للمبرد، و «النوادر» للقالي.

١٦٦- الحسن بن أحمد بن يحيى.

أبو علي الأنصاري، القرطبي، نزيل مالقة. والد الحافظ أبي محمد.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن سعد بن خلف، وأبي القاسم بن رضا.

وسمع منهما، ومن: أبي إسحاق بن قرقول.

وكان ذا فنون، وله يد طولى في الفرائض.

أخذ عنه: ابنه، وأبو الربيع بن سالم، وعبد الحق بن بونة.

[()] العلماء وناظر وانحدر منها إلى واسط، ولقيته بها وسمعت منه قصائد من شعره وأناشيد لغيره، وصار منها إلى البصرة، وتستر، وعاد إلى بغداد، ثم توجه إلى بلده فأدركه أجله قبل وصوله إليه، ويقال: قتل في طريقه، والله أعلم. كذا (في الأصل «كذي») قال ابن الدبيثي منسوب إلى بلدة بالمغرب تسمى باديس، وهو وهم فاحش، وباديس ابن رجل ينتسب إليه جماعة من الملثمة، وفيهم ملوك منهم تميم بن باديس، وهذا سبتي. وباديس التي هي المدينة ليس هذا منها، والله أعلم. (بغية الطلب ٤/ ٣٧١) .

[١] انظر عن (تميم بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١١٢، ١١٣ رقم ٧٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٧٩، والعقد المذهب لابن الملقن (مخطوط) ورقة ٢٥٥.." (١)

٣٢٢. "وتوفي في رمضان في عشر السبعين.

١٦٧- الحسن بن محمد بن الحسن.

أبو علي بن الرهبيل الأنصاري، البلنسي.

سمع من: أبي الحسن بن النعمة كثيرا، وأخذ عنه **القراءات** وحج فسمع من السلفي، و «الصحيح» للبخاري، من علي بن عمار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٣/٤١

ورجع فلزم الزهد والتبتل.

سمعوا منه بالإسكندرية «التيسير» بروايته عن ابن هذيل.

مات في شعبان كهلا.

١٦٨- الحسين بن عبد الله بن رواحة [١] .

أبو علي الأنصاري، الحموي. الفقيه الشافعي، الشاعر ابن خطيب حماه.

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة [٢] .

وسمع دمشق من: أبي المظفر الفلكي، وأبي الحسن علي بن سليمان المرادي، والصائن هبة الله، وجماعة.

ووقع في أسر الفرنج، فبقي عندهم مدة، وولد له بجزائر البحر عز الدين عبد الله [٣] . ثم قدم به إلى الإسكندرية، وسمعه الكثير من السلفي.

وسبب أسره أنه سافر في البحر إلى المغرب فأسر، ثم خلصه الله سبحانه. وله شعر رائق، وحصلت له الشهادة على عكا.

---

[١] انظر عن (الحسين بن عبد الله بن رواحة) في: خريدة القصر (قسم شعراء الشام) ١/ ٤٨١، ٤٩٦ ومعجم الأدباء ١٠/ ٤٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١١٦ رقم ٨٠. ومفرج الكروب ٢/ ٣٠٠- ٣٠٢، وتاريخ إربل ١/ ٤١٢- ٤١٤ و ٤١٦ (في ترجمة ابنه عبد الله) ، وفوات الوفيات ١/ ٣٧٦، ٣٧ رقم ١٣٦، والمقفى للمقريزي ٣/ ٥١٧- ٥٢٠ رقم ١٢٤٢، والوافي بالوفيات ١٢/ ٤١٣ رقم ٣٧٠، والمغرب ١٦٠، والعقد المذهب (مخطوط) ورقة ١٥٨، وعقود الجمان للزركشي (مخطوط) ورقة ١٠٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٠٥.

[٢] هكذا ورخه ابنه. (تاريخ إربل ١/ ٤١٤) .

[٣] ولد بساحل البحر بصقلية سنة ٥٦٠ هـ. (تاريخ إربل ١/ ٤١٢) .." (١)

٣٢٣. "الأمير الأجل ابن الأمير طي ابن الملك أمير الجيوش شاور بن مجير السعدي، المصري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/٤١

روى عن: أبي الحسن علي بن إبراهيم بن المسلم الأنصاري.
وتوفي في ذي القعدة.
- حرف الميم-
١٨٧- محمد بن أحمد بن عبد الله بن صاف [١] .
أبو بكر الإشبيلي، المقرئ.
أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، واختلف إلى أبي القاسم بن الرماك في العربية.
وأجاز له أبو الحسن بن مغيث، وابن مكي.
وكان عارفا **بالقراءات** والعربية متقدما فيهما. من كبار أصحاب شريح، شرح «الأشعار الستة» ، و «الفصيح» لثعلب، وغير ذلك.
قال أبو عبد الله الأبار: حدث عنه جماعة من شيوخنا، وأقرأ نحوا من خمسين سنة.
وتوفي سنة خمس، ويقال سنة ست وثمانين عن بضع وسبعين سنة رحمه الله.
١٨٨- محمد بن عبد الله بن عبد الكريم [٢] .
الأنصاري، الطنجي.
دخل الأندلس، وسمع من: أبي الحسن بن مغيث، وغيره.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٣٨، والذيل والتكملة للمراكشي ٦/ ١٨٨- ١٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٥ رقم ٥٠٧ وفيه «محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف» ، والوافي بالوفيات ٣/ ٤٦، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٢١، وغاية النهاية ١٣٧، ١٣٨، وبغية الوعاة ١/ ١٠٠.
وقد ذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٢٥ باسم «محمد بن خلف بن صاف» دون أن يترجم له.
[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٢٦

٣٢٤. "وتوفي في المحرم.

١٩٨- موسى بن جكوا [١] .

الأمير الكبير عز الدين ابن خال السلطان صلاح الدين.

توفي بمنزلة العسكر على عكا مرابطا رحمه الله تعالى.

- حرف الياء-

١٩٩- يزيد بن محمد بن يزيد بن رفاعة [٢] .

أبو خالد اللخمي، الغرناطي. ويعرف بابن الصفار أيضا.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن الباذش.

وسمع من: أبي محمد بن عطية، وابن العربي، والقاضي عياض.

وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وأبو عمران بن أبي تليد، وطائفة.

وكان عارفا **بالقراءات** والعربية، راوية جليلا، يعقد الوثائق.

مات في المحرم وله أربع وسبعون سنة.

٢٠٠- يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله [٣] .

الحافظ أبو يعقوب الشيرازي، ثم البغدادي، الصوفي، شيخ الصوفية، بالرباط الأرجواني.

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة. وسمعه أبوه من الحافظ أبي القاسم بن السمرقندي، وأبي محمد بن الطراح، وأبي الحسن بن عبد السلام،

---

[١] انظر عن (موسى بن جكوا) في: الفتح القسي ٣٥٥، وتلخيص مجمع الآداب ١/ ٣٧٠ وفيه «جكو» ، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٣٨ وفيه «موصك بن جكويه» ، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٧٢.

[٢] سيعاد في وفيات ٥٨٨ هـ. برقم (٣٢٠) .

[٣] انظر عن (يوسف بن أحمد) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ١٢٣- ١٢٥ رقم ٤٨، وتلخيص مجمع الآداب ١/ ٤٦٠ و ٥/ رقم ٦٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٩- ٢٤١ رقم ١٢٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٠ رقم ١٩١٤،

وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣١، رقم ١٣٠٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ١١١، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٤.." (١)

٣٢٥. "سنة ست وثمانين وخمسمائة

- حرف الألف-

٢٠١- أحمد بن علي بن أحمد.

أبو العباس المازني، النصيبي، الجابي، المعروف أبوه بالخطيب.

شيخ دمشقي. وهو والد المسلم.

سمع: عبد الكريم بن حمزة، وغيره.

وولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وعاش ثمانيا وثمانين سنة.

روى عنه: أبو القاسم بن صصرى.

٢٠٢- أحمد بن علي بن هبة الله بن المأمون [١] .

أبو العباس بن الزوال [٢] العباسي، المأموني، البغدادي، أحد العدول والأشراف.

قرأ **القراءات** على: أبي بكر بن المزرفي. والعربية على: أبي منصور بن الجواليقي.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، وأبي العز بن كادش، وبدر بن عبد الله الشيحي.

وصنف في اللغة، وروى الكثير.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي بن هبة الله) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٠٤، وإنباه الرواة ١/ ٨٨، ٨٩، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ١١٩، ومشيخة النعال ٩٩، ١٠٠، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٩٦، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (مخطوط) ورقة ٩٤، ٩٥، وبغية الوعاة ١/ ٣٤٨، ٣٤٩، وسلم الوصول لحاجي خليفة (مخطوط) ورقة ١٠٧، وروضات الجنات ١/ ٨٢.

[٢] الزوال: بفتح الزاي والواو مخففا وآخره لام. (المنذري) .." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٢/٤١

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٤١

٣٢٦. "أبو القاسم الأنصاري، القرطبي المعروف بالشراط.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، وأبي القاسم الحجاري، وأبي القاسم بن رضا.

وسمع من: أبي القاسم بن بقي، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي عبد الله بن مكي، وأبي بكر بن العربي، وجماعة.

وأخذ الأدب عن: أبي بكر بن فندلة، وأبي الوليد بن حجاج.

قال الأبار [١] : وكان عارفا **بالقراءات**، رأسا في تجويدها، بصيرا بالعربية، زاهدا، ورعا، صاحب ليل، أقرأ الناس **القراءات** والنحو، وحدث.

روى عنه: ابنه غالب، وابن أخته الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد، وابنا حوط الله، والحافظ أبو محمد القرطبي، وأبو علي الرندي، وأبو محمد بن عطية، وأبو الحسين بن السراج، وأبو يحيى بن عبد الرحيم.

وتوفي في ثاني جمادى الآخرة وله خمس وسبعون سنة. ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد، ودفن بمقبرة أم سلمة بظاهر قرطبة.

٢١٣- عبد الرشيد بن عبد الرزاق [٢] .

الكرخي، الصوفي، أبو محمد.

ذكره أبو شامة في «تاريخه» في ترجمة «إبراهيم بن محمد» فقال: جرت ببغداد واقعة، كان ببغداد عبد الرشيد، وكان ورعا عاملا، وكان ببغداد النفيس الصوفي يضحك منه ويسخر به، وكان يدخل على الخليفة، فدخل يوما مدرسة دار الذهب فجعل يتمسخر، فقال له الكرخي: اتق الله، نحن في بحث العلم وأنت تهزل. فدخل على الخليفة وبكى وقال: ضربني الكرخي وعيرني.

فثار الخليفة وأمر بصلبه. فأخرج وعليه ثوب ليصلبوه فقال: دعوني أصلي ركعتين. فصلى وصلبوه، فجاء أمر الخليفة لا تصلبوه وقد فات، فلعن الناس

---

[١] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ١٣.

[٢] انظر عن (عبد الرشيد بن عبد الرزاق) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٤٠٥، ٤٠٦.." (١)

٣٢٧. "النفيس واختفى. ورأى بعض الصالحين الكرخي في النوم فقال له: ما فعل الله بك؟

قال: أوقفني بين يديه، فقلت: يا إلهي رضيت ما جرى علي؟ فقال:

أو ما سمعت ما قلت: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ٣: ١٦٩ [١] إني أردت أن تصل إلى درجة الشهداء.

٢١٤- عبد المحمود بن أحمد بن علي [٢] .

الفقيه الصالح أبو محمد الواسطي، الشافعي.

تفقه بواسط على أبي جعفر هبة الله بن البوقي.

وسمع بالكوفة من: أبي العباس بن ناقة، وبالبصرة من المبارك بن محمد المواقيتي، وبمكة من المبارك بن علي الطباخ.

ودرس وأفتى ومات كهلا في ربيع الأول بواسط.

٢١٥- عبد المنعم ابن المقرئ الكبير أبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس [٣] .

الإمام أبو الطيب الحميري، الأندلسي، الغرناطي، المقرئ، المكتب.

أخذ **القراءات** عن والده، وعن: أبي الحسن شريح، وأبي الحسن بن ثابت الخطيب، وأبي عبد الله النوالشي، وأبي الحسن بن هذيل، وجماعة.

وروى عن: أبي بكر بن العربي، وأبي الحسن بن موهب، والقاضي عياض، وعبد الرحمن بن أحمد بن رضا، وجماعة.

ونزل مراكش مدة، فأدب بالقرآن زمانا وأقرأ **القراءات**.

---

[١] سورة آل عمران، الآية ١٦٩.

[٢] انظر عن (عبد المحمود بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٠، ١٣١ رقم ١٠٥.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٠ رقم ١٠٤، دون ترجمة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٤١

[٣] انظر عن (عبد المنعم بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٠ رقم ١٠٤، وتكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ٤٠، والذيل والتكملة للمراكشي ٥ ق ١/ ٦٤، ٦٥، وصلة الصلة لابن الزبير ١٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٦، ٥٥٧، رقم ٥٠٩، وغاية النهاية ١/ ٤٧١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١١٢.." (١)

٣٢٨. "قال أبو عبد الله الأبار: أخذ عنه ولم يكن بالضابط لأسماء شيوخه مع رداءة خطه. وكان له حظ من العربية. ثم إنه حج وتجول في بلاد المشرق، وسكن الإسكندرية وحدث بها، وأقرأ **القراءات**، وسمع فيها [١] هناك «الموطأ» أبو الحسن بن خيرة.

قلت: وقرأ عليه **القراءات** أبو القاسم بن عيسى.

وسمع منه: علي بن المفضل الحافظ، والفقيه أبو البركات محمد بن محمد البلوي.

وتوفي في ربيع الأول، ويعرف بابن الخلوف.

٢١٦- عبد الواحد بن أبي الفتح بن عبد الرحمن بن عصية [٢] .

أبو محمد البغدادي، الحربي.

وتوفي في جمادى الأولى.

٢١٧- عبد الوهاب بن عبد الصمد بن محمد بن غياث.

أبو محمد الصدفي، نزيل مالقة.

سمع: أبا بكر بن العربي، وأبا الوليد بن بقوة.

وأخذ عن: أبي عبد الله النوالشي كثيرا من كتب **القراءات**.

وولي القضاء، وحدث.

وقتل رحمه الله بإشبيلية في فتنة الجريري، وصلب في هذه السنة.

٢١٨- عثمان بن سعادة بن غنيمة [٣] .

اللبان المعاز.

سمع من ابن ناصر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٣/٤١

[١] في الأصل: «منها» .
[٢] انظر عن (عبد الواحد بن أبي الفتح) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ١١٣، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٧٤، والمشتبه ٢/ ٤٦٣.
[٣] انظر عن (عثمان بن سعادة) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٧، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٩ رقم ١٢٨.." (١)

٣٢٩. "٢١٩- عثمان بن الحسن بن قديرة [١] .

أبو عمرو البغدادي، الدقاق.

حدث عن: أبي البدر إبراهيم الكرخي، وغيره.

٢٢٠- علي بن محمد بن علي [٢] .

أبو الحسن البغدادي [٣] ، الضرير، المقرئ، الفقيه.

سمع: أبا القاسم بن الحصين، وأبا غالب بن البناء، وأبا القاسم بن السمرقندي.

وحدث [٤] .

٢٢١- عيسى بن محمد بن شعيب.

أبو موسى الغافقي، الوراق.

روى عن: أبي بكر بن العربي، وأبي الفضل بن الأعلم، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عثمان بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٢٨ رقم ١٠٠، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٧.
[٢] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: مشيخة النعال ٩٥- ٩٧، والتقييد لابن نقطة ٤١٥ رقم ٥٥٢، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣١٢، والتاريخ المجدد لابن النجار (مخطوطة باريس) ورقة ٧، ٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٦٦- ٣٦٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣١ رقم ١٠٦، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٦.
[٣] يضاف إلى نسبته «البراندسي» كما في المصادر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٤/٤١

[٤] وقال ابن نقطة: وكان شيخا صالحا دينا عابدا، صحيح **القراءات** والسماع، ثقة فاضلا، قاله لي أبو المعالي محمد بن أحمد بن شافع. (التقييد) .

وقال المنذري: مولده سنة ثمانين وأربعمائة. (التكملة ١/ ١٣١) . وعلق ابن رجب على ذلك بقوله: وأما قوله إن مولده سنة ثمانين وأربعمائة فغلط محض، فإنه على قوله يكون قد جاوز المائة بست سنين، فأين آثار ذلك من تفرده عن أقرانه بالسماع من الشيوخ ثم قد سبق أن القطيعي سأله عن مولده فذكر ما دل على أنه قبل الخمس مائة بنحو سنتين، وهذا هو الصحيح. (الذيل ١/ ٣٦٨) .

أما ابن النجار فقال- نقلا عن ابن الجوزي، وابن مشق- إن مولده سنة ست وثمانين وأربعمائة- (ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣١٢) .

ونقل ابن العماد عن أبي الحسن القطيعي قوله: سألته عن مولده، فقال: ما أعلم، ولكني ختمت القرآن سنة ثمان وخمسمائة. (شذرات ٤/ ٢٨٦) والله أعلم.." (١)

٣٣٠. "وكان فقيها، كاتبا، شاعرا. استوطن فاس.

وتوفي في جمادى الآخرة.

روى عنه: أبو الحسن بن القطان.

- حرف الميم-

٢٢٢- محمد بن أحمد بن علي بن أبي الضوء [١] .

أبو الحارث الهاشمي، الواسطي، الضرير.

سمع: نصر بن نصر العكبري، والمبارك بن المبارك السراج.

وتوفي بواسط.

٢٢٣- محمد بن جعفر [٢] بن أحمد بن حميد [٣] بن مأمون.

أبو عبد الله الأموي، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: ابن هذيل، ثم رحل إلى غرناطة فأخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن ثابت الخطيب، وأبي عبد الله بن أبي سمرة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٥/٤١

وأخذ **القراءات** بإشبيلية عن: أبي الحسن شريح.

وسمع منهم ومن: أبي جعفر بن ثعبان.

وقرأ بجيان علم العربية واللغة على: أبي بكر بن مسعود. وأقرأ العربية واللغة، وحمل الناس عنه.

وقد أجاز له أبو الحسن بن مغيث.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٠، ١٤١ رقم ١١٦، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ١/ ١١٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٠.

[٢] انظر عن (محمد بن جعفر) في: بغية الملتمس ١٦٥، ١٦٦، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٣٩، ٥٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ١١٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٦، ٢٧٧ رقم ١٤٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٩ رقم ٥١٣، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٠، والإحاطة في أخبار غرناطة ٣٠٠، وغاية النهاية ٢/ ١٠٨ رقم ٢٨٨٩، وبغية الوعاة ١/ ٦٨، ٦٩، وكشف الظنون ٢١٢، ٦٠٣، وهدية العارفين ٢/ ١٠٢، والأعلام ٦/ ٣٠٠، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٤٩.

[٣] حميد: بفتح الحاء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وآخره دال مهملة. (المنذري) .." (١)

٣٣١. "٢٢٩- محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب.

أبو عبد الله القيسي، البلنسي، المقرئ.

روى عن: أبيه، وأبي العباس بن الخلال، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي الحسن بن النعمة، وأخذ عنه **القراءات** والأدب.

وقرأ ببعض الروايات عن أبي القاسم محمد بن وضاح.

وكان موصوفا بالتجويد والصلاح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٦/٤١

توفي في الكهولة، رحمه الله تعالى.

٢٣٠- محمد بن مالك بن محمد.

أبو عبد الله الغافقي، المرسي.

أخذ عن: أبي بكر بن العربي.

وكان بصيرا بمذهب مالك مقدما، محققا له، ذاكر.

٢٣١- محمد بن المبارك بن الحسين بن طالب [١] .

أبو عبد الله بن أبي السعود الحلاوي، الحربي، المقرئ. شيخ معمر عتيق، لم يظهر له سماع ولا إجازة. ثم إن المحدث أحمد بن سلمان بن شريك ذكر إنه وجد له إجازات من جماعة قدماء، منهم أبو الحسن بن الطيوري، وجعفر بن أحمد السراج، وجماعة. فازدحم عليه الطلبة، وقرءوا عليه الكثير في زمن يسير. ولم يعش بعد ظهور الإجازة إلا أربعين يوما.

قال أبو عبد الله الدبيثي [٢] : وكتب إلى تميم بن أحمد البندنيجي قال:

وجدت سماع هذا الشيخ بعد موته في سنة تسع وتسعين من جعفر السراج، وفي سنة ست وخمسمائة من أبي منصور علي بن محمد الأنباري.

---

[١] انظر عن (محمد بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٢٤، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة شهيد علي) ورقة ١٢٣، والعبر ٤/ ٢٥٩، ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣١ رقم ٦٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٧.

[٢] في تاريخه، ورقة ١٢٣.." (١)

٣٣٢. "وقال: مولده بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ومات في التاسع والعشرين من ذي القعدة، ودفن عند بشر الحافي، وله ثلاث وتسعون سنة.

وقال ابن النجار: محمد بن الحلاوي سمع: أباه، وأبا الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وظهرت له إجازة قديمة من أبي الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري، والحسن بن محمد التككي، وابن الطيوري، فأكب عليه أصحاب الحديث يقرءون عليه. سمع منه عامة رفقائنا،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٣/٤١

وحدثونا عنه.

٢٣٢- محمد بن أبي الليث بن أبي طالب [١] .

أبو بكر الراذاني، الضرير، المقرئ، العراقي، المعروف بالقنين.

قرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، ودعوان بن علي الجبائي، وسمع منهما.

ومن: محمد بن الحسين المزرفي، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وجماعة.

وأقرأ، وحدث.

وراذان ناحية من السواد كبيرة، وراذان قرية أيضا من نواحي المدينة لها ذكر في حديث ابن مسعود.

٢٣٣- المبارك بن أحمد بن أبي محمد [٢] .

أبو محمد الدينوري ثم البغدادي، الشروطي سبط ابن السلال.

سمع: هبة [٣] الله بن الحصين، وابن البخاري، وأبا بكر الأنصاري.

سمع منه جماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي الليث) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣، ١٤٤ رقم ١٢٠، والمشتبه ٢/ ٥٣٨.

[٢] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٧ رقم ١١٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٤٦ رقم ١٢٥.

[٣] في الأصل: «هبتي» .." (١)

٣٣٣. "وسمع منه: أبو سعد بن السمعاني، وأبو بكر الحازمي، وتقي الدين علي بن المبارك بن ناسويه.

وتوفي في الثالث والعشرين من المحرم.

- حرف النون-

٢٣٥- نجم الدين [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٤/٤١

الفقيه أبو العلاء ابن شرف الإسلام أبي البركات عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الأنصاري، الخزرجي، السعدي، العبادي، الشيرازي، ثم الدمشقي، الحنبلي، والد الناصح.

فقيه فاضل في مذهبه، أجاز له أبو الحسن علي بن عبيد الله بن الزاغوني، وغيره.

وتوفي في الثالث والعشرين من ربيع الآخر. ودفن بسفح قاسيون بتربتهم، وشيعه خلائق.

٢٣٦- نصر الله بن علي بن منصور [٢] .

أبو الفتح بن الكيال الواسطي، المقرئ، الفقيه الحنفي، قارئ واسط.

أخذ العشرة عن أبي القاسم علي بن علي بن شيران، ورحل إلى بغداد فقرأ **القراءات** على: أبي عبد الله الحسين البارع، وإبراهيم بن محمد الهيتي القاضي.

وتفقه وقرأ الخلاف وناظر ودرس.

---

[١] انظر عن (نجم الدين) في: تاريخ إربل ١/ ٣١٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٢، ١٣٣ رقم ١٠٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٦٨- ٣٧١، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٥.

[٢] انظر عن (نصر الله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ١١٥، وتاريخ إربل ١/ ٤٠٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٠٩، ٢١٠، رقم ١٢٤٩، والعبر ٤/ ٢٦٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٩، ٥٦٠ رقم ٥١٤، والجواهر المضية ٢/ ١٩٨، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٩، ٣٤٠، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (مخطوطة) ورقة ٢٥٨، ٢٥٩، والطبقات السنية (مخطوط) ٣/ ١٠٦٠- ١٠٦٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٧، ٢٨٨.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٠ ولم يترجم له.." (١)

٣٣٤. "وأخذ النحو عن: أبي السعادات هبة الله بن الشجري، وابن الجواليقي.

وسمع من: أبي علي الفارقي، وهبة الله بن الحصين، وجماعة.

وولي قضاء البصرة سنة خمس وسبعين. ثم قدم بغداد فأقرأ بها. وكان غزير الفضل واسع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٦/٤١

العلم. ثم ولي قضاء واسط، وعاد إلى وطنه.

ولد سنة اثنتين وخمسمائة [١] ، وتوفي في جمادى الآخرة عن أربع وثمانين سنة. وكان عالي الإسناد في **القراءات**.

روى عنه: أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي، ومحمد بن سعيد الحافظ، وعبد الوهاب بن بزغش، وآخرون.

قال محمد بن سعيد الدبيثي [٢] . قرأت عليه بالروايات، وسمعت منه الكثير، وكان ثقة صدوقا.

قلت: وقرأ عليه بكتابه «المفيدة [٣] في العشرة» : ابن الدبيثي وأبو بكر محمد بن محمود بن محمد بن حمزة الناسخ الأزجي.

وسمع منه: الكتاب: هما، والمرجى [٤] بن شقيرة، وأبو طالب بن عبد السميع، وعلي بن مسعود بن هياب الجماجمي، وعمر بن عبد الواحد العطار الواسطيون.

- حرف الهاء-

٢٣٧- هبة الله بن الحسين [٥] .

أبو المكارم المصري، الفقيه.

ذكره: أبو عبد الله الأبار في «تاريخه» فقال: كان من أهل العلم، عارفا بالأصول، حافظا للحديث، متيقظا، حسن الصورة والشارة. دخل الأندلس،

---

[١] قال المنذري: مولده سنة ثلاث وخمسمائة، وقال مرة أخرى: سنة اثنتين وخمسمائة.

[٢] في المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٠.

[٣] «المفيدة في **القراءات** العشر» كما في: معرفة القراء الكبار ٢٠/ ٥٦٠.

[٤] في الأصل: «المرجى» .

[٥] انظر عن (هبة الله بن الحسين) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٧/٤١

٣٣٥. "جمعها لنفسه، وقال لي ولدت سنة ست عشرة وخمسمائة [١] .
وتوفي في جمادى الأولى بشيراز [٢] .
وقد حفظ أبو العباس هذا جماعة كتب في اللغة والعربية.
٢٤٤- أحمد بن أبي محمد بن أبي القاسم [٣] .
أبو الرضا، الرجل الصالح المقرئ النجاد [٤] .
من شيوخ بغداد.
سمع: عبد الوهاب الأنماطي، وأبا الحسن بن عبد السلام، وغيرهما.
ويعرف بابن العودي [٥] .
قرأ **القراءات** على سبط الخياط. وكان ناسخا.
٢٤٥- إبراهيم بن بركة بن إبراهيم بن طاقويه [٦] .
أبو إسحاق الأزجي البيع [٧] .
ولد سنة ثلاث وخمسمائة، وقرأ ببعض الروايات على أبي بكر المزرقي، وأبي الفضل الإسكاف.
وسمع: أبا العز بن كادش، وزاهر بن طاهر، وابن الحصين، وجماعة.
روى عنه: أبو بكر الحازمي، وأبو عبد الله الدبيثي، ويوسف بن خليل.
ولم يكن بالمرضي في دينه.
توفي في ذي القعدة.

---

[١] في العقد المذهب: ولد سنة ٥١٠ هـ. وهو خطأ.
[٢] ووقع في هدية العارفين أنه توفي سنة ٥٧٨ هـ. وهو خطأ. وأرخ كحالة وفاته بسنة ٥٨٦ هـ. (معجم المؤلفين) ، وهو غلط.
[٣] انظر عن (أحمد بن أبي محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ١٤٧، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٢، والمشتبه ٢/ ٤٧٨.
[٤] النجاد: بالدال المهملة في آخره.
[٥] العودي: بضم العين المهملة وسكون الواو وبعدها دال مهملة مكسورة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن بركة) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ١٥٥، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٤، والمختصر المحتاج إلهي ١/ ٢٢٩.

[٧] قال المنذري: وكان يذكر أن له نسبا بالإمام أحمد بن حنبل- رضي الله عنه- من قبل أمه.." (١)

٣٣٦. "وكان مكثرا. وهو أخو عبد الواحد.

- حرف القاف-

٢٦٦- قزل أرسلان [١] .

أخو البهلوان محمد بن إلدكز [٢] .

ولي أذربيجان، وأران، وهمذان، وأصبهان، والري بعد أخيه. وقد كان سار إلى أصبهان والفتن بها متصلة بين المذاهب، وقد قتل خلق، فقبض على جماعة من الشافعية فصلب بعضهم، وعاد إلى همذان، وخطب لنفسه بالسلطنة.

وكان فيه كرم وعدل وحلم في الجملة.

قتل ليلة على فراشه غيلة، ولم يعرف قاتله، وذلك في شعبان [٣] . قاله ابن الأثير [٤] .

- حرف الميم-

٢٦٧- محمد بن إبراهيم بن محمد بن وضاح [٥] .

أبو القاسم اللخمي، الغرناطي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسين بن هذيل.

وحج فأخذ **القراءات** بمكة عن: أبي علي بن العرجاء سنة سبع وأربعين.

---

[١] انظر عن (قزل أرسلان) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٧٥، ٧٦، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/ ٤٠٦ (وفيات ٥٨٦ هـ.) ، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ٨١، والعبر ٤/ ٢٦٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٢١٥ وفيه «قرا» ، ومآثر الإنافة ٢/ ٥٧، ٥٨، وشذرات الذهب ٤/ ٢٨٩.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٦٢

[٢] تصحف في شذرات الذهب ٤/ ٢٨٩ إلى «الزكر» .

[٣] جاء في مآثر الإنافة أنه مات سنة ٥٨٦ هـ.

[٤] في الكامل ١٢/ ٧٦.

[٥] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٤٤، والذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة ٦/ ١٠٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧١ رقم ٥٢٧، وغاية النهاية ٢/ ٤٦، ونفح الطيب ٢/ ١٦٠.." (١)

٣٣٧. "ووسط أصحابه أياما. ثم أحضر بعض من يحك الجوهر، فحكه فظهر كله ياقوتا أحمر، فباع منه ووهب. ولما قتل وجد منه شيء في وسطه [١] .

٢٧٩- يحيى بن غالب [٢] بن أحمد بن أبي غالب.

أبو القاسم البغدادي، الحربي.

سمع: عبد الله بن أحمد بن يوسف.

وأجاز له شجاع الذهلي، وأحمد بن الحسين بن قريش.

وحدث.

وتوفي في شعبان.

٢٨٠- يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق.

أبو بكر الأنصاري، الأندلسي، اللريي، من أهل لرية.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وسمع منه، ومن: ابن هذيل.

وأجاز له أبو عبد الله بن سعيد الداني، والسلفي.

وتصدر للإقراء. وخلف أباه جاريا على مهيعه.

سمع منه محمد بن عباد كثيرا، وأخذ عنه **القراءات** أبو عبد الله بن هاجر.

وسمع منه في هذه السنة أبو عبد الله بن غبرة.

٢٨١- يحيى بن أبي القاسم مقبل بن أحمد بن بركة بن الصدر [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٧٥

[١] وقال القزويني: وحكى الحكيم الفاضل أبو الفتح يحيى السهروردي الملقب بشهاب الدين في بعض تصانيفه: بينا أنا بين النائم واليقظان رأيت في نور شعشعاني بمثل إنساني، فإذا هو المعلم، فسألته عن فلان وفلان من الحكماء فأعرض عني، فسألته عن سهل بن عبد الله التستري وأمثاله فقال: أولئك هم الفلاسفة حقا، نطقوا بما نطقنا فلهم زلفى وحسن مآب! (آثار البلاد ٥٧١) .

[٢] في الأصل (يحيى بن أبي غالب) والتصحيح من: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٥٧ رقم ١٤٦.

[٣] انظر عن (يحيى بن مقبل) في: مشيخة النعال ١٠٩، ١١٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٣ رقم ١٥٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٨٩٩ (في من لقبه: عفيف الدين) ، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٥١ رقم ١٣٦٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٧٣،." (١)

٣٣٨. "أبو طاهر البغدادي، الحريمي، المعروف بابن الأبيض ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وسمع: أبا القاسم بن الحصين، وأبا بكر الأنصاري.

وحدث.

توفي رحمه الله في ذي القعدة.

٢٨٢- يحيى بن هبة الله بن فضل الله بن محمد [١] .

أبو الحسن ابن النخاس، بخاء معجمة، الواسطي، الغرافي [٢] .

حدث عن: أبي علي الفارقي، وأبي الحسن بن عبد السلام.

توفي في رابع شوال.

وكان أبوه أبو المعالي قاضيا بالغراف.

٢٨٣- يعقوب بن يوسف بن عمر بن الحسين [٣] .

أبو محمد الحربي، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: الحسين بن محمد البارع، ومحمد بن الحسين المزرفي، وغيرهما.

وسمع من: ابن الحصين، وابن كادش، وأبي الحسين بن الفراء، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٢٨٨

وأقرأ الناس **القراءات**، وكان مبرزا في معرفتها، قيما بها، ثقة، مسنا.

روى عنه: البهاء عبد الرحمن وقال: سمعنا عليه، وعلى عبد المغيث «مسند» الإمام أحمد.

[()] ٣٧٤، وشذرات الذهب ٤/ ٢٩٢.

[١] انظر عن (يحيى بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٠ رقم ١٥١، والمشتبه ٢/ ٥٤١، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٢٠.

[٢] الغرافي: بالغين المعجمة، وتشديد الراء، ثم فاء. نسبة إلى الغراف: من سواد واسط.

[٣] انظر عن (يعقوب بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٦٠، ١٦١، رقم ١٥٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٠، رقم ١٣٠٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٠، ٥٦١ رقم ٥١٥، وغاية النهاية ٢/ ٣٩١.

وقد ذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨٠ ولم يترجمه.." (١)

٣٣٩. "وروى عنه أيضا: يوسف بن خليل، ومحمد بن طرخان.

وقال ابن خليل: قرأ القرآن **بالقراءات** على أبي محمد، وغيره. وكان شيخا فاضلا، متفننا، طيب المحاضرة.

توفي سنة ثمان.

٢٨٨- أحمد بن خلف [١] .

أبو القاسم الكلاعي، الإشبيلي، الفقيه، المعروف بالحوفي.

سمع «صحيح البخاري» من أبي الحسن شريح، وأبي بكر بن العربي.

وولي قضاء إشبيلية مرتين. وكان مشكورا في الأحكام، فرضيا [٢] .

٢٨٩- إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد بن أبي بكر [٣] .

الفقيه، الأخباري أبو إسحاق الهاشمي، العباسي، المصري، إمام مسجد الزبير.

من فضلاء المالكية.

حدث عن: أبي القاسم بن عساكر بمصر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٩/٤١

وألف تاريخا في أمراء مصر إلى أيام صلاح الدين، وجمع مجاميع. وله كتاب «البغية والاغتباط في من سكن الفسطاط» [٤] ، وكتاب في الوعظ. وله نظم.

توفي في ربيع الأول [٥] وله ثلاث وسبعون سنة [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن خلف) في: الوفيات لابن قنفذ ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٥٨٨ وفيه قال محققه السيد عادل نويهض بالحاشية رقم (٣) : «من أهل الحوف بمصر، ولم أعثر على ترجمة وافية له فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال» .

[٢] وقال ابن قنفذ: «وكان قوته في مدة قضائه من صيد الحوت بيده، وكان الأمير يقوم بأمر بغلته، ولم يزد ثوبا على مرقعته» .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن إسماعيل) في: المقفى الكبير للمقريزي ١/ ١٠٠٤ رقم ٥٤، وسيعيده المؤلف- رحمه الله- في السنة التالية، رقم (٣٢٣) .

[٤] في المقفى: «البغية والاغتباط فيمن ولي مصر والفسطاط» .

[٥] في المقفى: يوم الأحد حادي عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

[٦] في المقفى: مولده آخر شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمسمائة.." (١)

٣٤٠. "٣١٤- محمد بن الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل [١] .

الشيخ أبو عبد الله البلنسي.

سمع من: أبيه، وأبي عبد الله بن سعيد، وأبي الوليد بن الدباغ.

وحج سنة تسع وثلاثين فسمع من: السلفي.

أخذ عنه: أبو عمر بن عباد، وابناه محمد وأحمد، وأبو الربيع بن سالم الكلاعي، وأبو بكر بن محرز، وغيرهم.

قال الأبار [٢] : وكان في غاية الصلاح والورع، وله حظ من علم التعبير.

عاش تسعا وستين سنة [٣] .

٣١٥- محمد بن علي بن شهراشوب بن أبي نصر [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٣/٤١

أبو جعفر السروري، المازندراني، رشيد الدين الشيعي. أحد شيوخ الشيعة، لا بارك الله فيهم.
قال ابن أبي طيئ في «تاريخه» [٥] : نشأ في العلم والدراسة وحفظ القرآن وله ثمان سنين. واشتغل بالحديث، ولقي الرجال، ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه أهل البيت، ونبغ في علم الأصول حتى صار رحلة. ثم تقدم في علم القرآن، **القراءات**، والغريب، والتفسير، والنحو، وركب المنبر للوعظ.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي الحسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٨ رقم ٣٢٧٦، والمقفى الكبير ٦/ ٣٤٠ رقم ٢٨١٩، وشجرة النور الزكية ١٤٧ رقم ٤٤١.
[٢] في تكملة الصلة.
[٣] وقع في غاية النهاية أنه توفى سنة ٦١٤ هـ.
[٤] انظر عن (ابن شهرآشوب) في: روضات الجنات ٦٠٢، وتنقيح المقال للمامقاني ٣/ ١٥٦، ١٥٧، وبغية الوعاة ١/ ٧٧، والوافي بالوفيات ٤/ ١٦٤، ولسان الميزان ٥/ ٣١٠، والفوائد الرضوية لعباس القمي ٥٦٨- ٥٧١، وكشف الظنون ٢٧، ١٢٦٩، ١٥٨٤، وإيضاح المكنون ١/ ٦٩، ١٠٣ و ٢/ ٢٢٨، ٤٢١، ٤٢٧، ٤٥٢، ٥٦٠، وهدية العارفين ٢/ ١٠٢، ومصفى المقال ٤١٤، ٤١٥، وطبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون في سادس القرون) ٢٧٣، ٢٧٤، وأعيان الشيعة ٤٦/ ١٣٦.
[٥] مفقود حتى الآن.." (١)

٣٤١. "- حرف الشين-

٣٣٩- شمس النهار بنت كامل [١] .
البغدادية.
روت عن: أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء.
توفيت في تاسع ربيع الآخر.
- حرف الطاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٠٩

٣٤٠- طغدي بن ختلغ بن عبد الله [٢] .

أبو محمد الأميري، البغدادي، الفرضي، ويسمى عبد المحسن، وهو بطغدي أشهر.

ولد سنة ٥٣٤، وقرأ **القراءات** على: علي بن عساكر البطائحي زوج أمه، وهو الذي رباه.

وسمع بإفادته من: أبي الفضل الأرموي، وابن باجة، وهبة الله بن أبي شريك، وأبي الوقت.

وكان أستاذا في الفرائض، قدم الشام واستوطنها وحدث بها [٣] .

وتوفي في المحرم.

روى عنه: يوسف بن خليل، والضياء محمد.

[()]

فاستح إن الحق أصبح ظاهرا ... عما تقول وأنت شبه النائم

(التذكرة، ورقة ٣٠٦) .

وقد ورخ ابن تغري بردي وفاته في سنة ٥٨٨ هـ. ثم عاد وذكره في سنة ٥٨٩ هـ.

[١] انظر عن (شمس النهار) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٨٥ رقم ١٩٢.

[٢] انظر عن (طغدي بن ختلغ) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٧٤٤ وفيه «ختلج» ، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٥٣، ٤٥٤ رقم ٤٨٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٨١، ١٨٢ رقم ١٨٦.

وقد ذكره المؤلف الذهبي- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٠ ولم يترجم له.

[٣] وقال ابن الدبيثي: حدث ببغداد وحدث بحران في طريقه إلى دمشق، وسكن دمشق وحدث بها.." (١)

٣٤٢. "وتوفي في سابع شعبان.

روى عنه: ابن خليل.

٣٤٧- عتيق بن هبة الله بن ميمون بن عتيق بن وردان [١] .

أبو الفضل. من ذرية عيسى بن وردان التابعي، المصري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٣٥

حدث عن أبيه، عن آبائه بنسخة منكرة بعيدة عن الصحة.

روى عنه: ولده المحدث أبو الميمون عبد الوهاب، وغيره.

توفي في العشرين من شعبان.

٣٤٨- علي بن أحمد بن محمد بن كوثر [٢] .

أبو الحسن المحاربي، الغرناطي.

سمع من: أبيه أبي العباس.

وحجا معا، فسمعا بمكة من أبي الفتح الكروخي سنة سبع وأربعين «جامع» أبي عيسى.

وأخذ **القراءات** بمكة عن: أبي علي بن العرجاء القيرواني، وأبي الحسن بن رضا البلنسي الضرير، وسمع منهما.

ومن: أبي الفضل الشيباني، وأبي بكر بن أبي الحسن الطوسي.

وقرأ بمصر على أحمد بن الحطيئة سنة ثلاث وخمسين، وعلى الشريف أبي الفتوح الخطيب.

وأخذ العربية عن ابن بري.

---

[١] انظر عن (عتيق بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٨٩ رقم ٢٠٤، ولسان الميزان ٤/ ١٢٩ رقم ٢٩٥.

[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ٦٩، (والمطبوع) ٦٧٣، ٦٧٤، والذيل والتكملة للمراكشي ٥/ ١٧٣، ١٧٤، وصلة الصلة لابن الزبير ١١١، ١١٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٥١٨، وغاية النهاية ١/ ٥٢٤، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٨.

وقد ذكره المؤلف الذهبي- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٠ دون أن يترجم له.." (١)

٣٤٣. "وحمل عن السلفي كثيرا، وتصدر بغرناطة للإقراء والرواية. وصنف في **القراءات**، وأخذ الناس عنه.

وتوفي في ربيع الآخر رحمه الله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٨/٤١

٣٤٩- علي بن الحسين بن قنان بن أبي بكر بن خطاب [١] .

أبو الحسن الأنباري ثم البغدادي السمسار الربي [٢] .

ولد سنة خمسمائة.

سمع: أبا القاسم بن الحصين، وزاهر بن طاهر، وهبة الله بن الطبر، وهبة الله الشروطي، ويحيى وأحمد ابني البناء، وجماعة كثيرة.

وحج نحوا من أربعين حجة.

٣٥٠- علي بن أبي شجاع بن هبة الله بن روح.

الأميني أبو الحسن البغدادي، الشاعر.

توفي في هذا العام.

وله:

لكم على الدنف العليل ... حكم العزيز على الذليل

ما لي إذا ما جرتم ... يوما سوى الصبر الجميل

من لحظه سحر العيون ... ولفظه شرك العقول

كيف السبيل إلى لماه ... ورشف ذاك السلسبيل

ما لي عدول عن هواه ... فدع ملامك يا عذولي

٣٥١- علي بن عبد الله بن عبد الرحيم.

أبو الحسن الفهري، البلنسي المقرئ.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسين) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٢٣ رقم ٩٩٩، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٦ رقم ٢٢١.

[٢] بضم الراء المشددة. (المشتبه ١/ ٢١٥) .." (١)

٣٤٤. "أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن هذيل.

وروى الحديث عن: أبي الوليد بن الدباغ، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٩/٤١

وكان صالحا، منعزلا عن الناس.

روى عنه: أبو الربيع بن سالم وقال: توفي في حدود التسعين وخمسمائة.

٣٥٢- عيسى بن الصالح عبد الرحمن بن زيد بن الفضل [١] .

الوراق أبو شجاع العتابي [٢] ، البغدادي.

سمع من: جده لأمه أبي السعود أحمد بن علي المجلي، وهبة الله بن الحصين، وأحمد بن ملوك الوراق.

وحدث. روى عنه: يوسف بن خليل.

وأجاز لابن الدبيثي.

- حرف الميم-

٣٥٣- محمد بن أبي علي الحسن بن الفضل بن الحسن [٣] .

الأدمي، أبو الفضل الأصبهاني.

سمع من: أبي علي الحداد، وأجاز له.

وتوفي في ذي القعدة.

٣٥٤- محمد بن الفقيه أبي علي الحسين بن مفرج بن حاتم [٤] .

المقدسي. ثم الإسكندراني رشيد الدين الواعظ.

ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

---

[١] انظر عن (عيسى بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٥ رقم ٢١٩، والمختصر المحتاج إليه (باريس) ورقة ١٠٣.

[٢] العتابي: بتشديد التاء. نسبة إلى العتابين المحلة المشهورة بغربي بغداد. (المنذري ١/ ١٩٥) .

[٣] انظر عن (محمد بن أبي علي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٣ رقم ٢١٤.

[٤] انظر عن (محمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ١٩٢ رقم ٢١١.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٠/٤١

٣٤٥. "أبو محمد وأبو القاسم الرعيني، الأندلسي، الشاطبي، الضرير، المقرئ.

أحد الأعلام، من جعل كنيته أبا القاسم لم يجعل له اسما سواها.

وكذلك فعل أبو الحسن السخاوي. والأصح أن اسمه القاسم وكنيته أبو محمد. كذا سماه جماعة كثيرة.

وذكره ابن الصلاح في «طبقات الشافعية» [١] .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** بشاطبة على أبي عبد الله بن محمد بن علي بن أبي العاص المقرئ النفري المعروف بابن اللايه.

وارتحل إلى بلنسية فقرأ القرآن، وعرض التفسير حفظا على أبي الحسن بن هذيل.

وسمع منه، ومن: أبي الحسن بن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم، وأبي محمد عليم بن عبد العزيز، وأبي عبد الله بن حميد.

وارتحل ليحج، فسمع من: أبي طاهر السلفي، وغيره.

وكان إماما علامة، نبيلا، محققا، ذكيا، واسع المحفوظ، كثير الفنون، بارعا في **القراءات** وعللها، حافظا للحديث، كثير العناية به، أستاذا في

[()] الصلة لابن الأبار (مخطوطة الأزهر) ٣/ ورقة ١٠١، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٣٤- ٢٣٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٠٧ رقم ٢٣٧، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢/ ٦٦٥، ٦٦٦ رقم ٢٥٦، ودول الإسلام ٢/ ١٠٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٣- ٥٧٥ رقم ٥٣١، والعبر ٤/ ٢٧٣، ٢٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٦١- ٢٦٤ رقم ١٣٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٣، والوفيات لابن قنفذ ٢٩٦ رقم ٥٨٩، (وفيه وفاته سنة ٥٨٩ هـ.) ، ونكت الهميان ٢٢٨، ٢٢٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٩٧ (٧/ ٢٧٠) ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٦٧، ٤٦٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٣٣٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٠- ٢٣، ومفتاح السعادة ١/ ٣٨٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٣٦، ونفح الطيب ١/ ٣٣٩، والعقد المذهب لابن الملقن (مخطوط) ورقة ١٥٩، وعقد الجمان للعيني (مخطوط) ١٧/ ورقة ١٩٥، وحسن المحاضرة ١/ ٢٣٦، وبغية الوعاة ٢/ ٢٦٠، وكشف الظنون ٦٤٦، ٦٤٧، وشذرات

الذهب ٤/ ٣٠١- ٣٠٣، وتاريخ الخميس ٢/ ٤٠٩، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، وديوان الإسلام ٣/ ١٥٦ رقم ١٢٥٨، وهدية العارفين ١/ ٨٢٨، والأعلام ٥/ ١٨٠ (٦/ ١٤) ، ومعجم المؤلفين ٨/ ١١٠.

[١] ج ٢/ ٦٦٥، ٦٦٦.." (١)

٣٤٦. "العربية. وقصيدتاه في **القراءات** والرسم مما يدل على تبحره. وقد سار بهما الركبان، وخضع لهما فحول الشعراء، وحذاق القراء، وأعيان البلغاء. ولقد سهل بهما الصعب من تحصيل الفن، وحفظهما خلق كثير.

وقد قرأتهما على أصحاب أصحابه.

وكان إماما قدوة، زاهدا، عابدا، قانتا، منقبضا، مهيبا، كبير الشأن.

استوطن القاهرة، وتصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية، وانتفع به الخلق.

وكان يتوقد ذكاء.

روى عنه: أبو الحسن بن خيرة ووصفه من قوة الحفظ بأمر معجب.

وروى عنه أيضا: أبو عبد الله محمد بن يحيى الجنجالي، وأبو بكر بن وضاح، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي، وأبو محمد عبد الله بن عبد الوارث المعروف بابن فار اللبن، وهو آخر من روى عنه.

وقرأ عليه **القراءات**: أبو موسى عيسى بن يوسف بن إسماعيل المقدسي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن سعد الشافعي، وأبو الحسن علي بن محمد السخاوي، وأبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، والزين أبو عبد الله محمد المقرئ الكردي، والسديد أبو القاسم عيسى بن مكي العامري، والكمال علي بن شجاع العباسي، الضرير، وآخرون.

فحكى الإمام أبو شامة [١] أن أبا الحسن السخاوي أخبره أن سبب انتقال الشاطبي من شاطبة إلى مصر، أنه أريد على أن يولى الخطابة بشاطبة، فاحتج بأنه قد وجب عليه الحج، وأنه عازم عليه، وتركها ولم يعد إليها تورعا، لما كانوا يلزمون به الخطباء من ذكرهم على المنابر بأوصاف لم يرها سائغة شرعا، وصبر على فقر شديد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٤/٤١

وسمع بالثغر [٢] من السلفي، ثم قدم القاهرة، فطلبه القاضي الفاضل

---

[١] في ذيل الروضتين ٧.

[٢] أي بالإسكندرية.." (١)

٣٤٧. "للإقراء بمدرسته، فأجاب بعد شروط اشترطها.

وقد زار البيت المقدس قبل موته بثلاثة أعوام، وصام به شهر رمضان.

قال السخاوي: أقطع بأنه كان مكاشفا، وأنه سأل الله تعالى كفاف حاله، ما كان أحد يعلم أي شيء هو.

قال الأبار في «تاريخه» [١] : تصدر للإقراء بمصر، فعظم شأنه، وبعد صيته، وانتهت إليه الرئاسة في الإقراء. ثم قال: وقفت على نسخة من إجازته، حدث فيها **بالقراءات** عن ابن اللايه، عن أبي عبد الله بن سعيد. ولم يحدث عن ابن هذيل.

قال: وتوفي بمصر في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة [٢] .

قرأت على أبي الحسين اليونيني [٣] ببعلبك: أخبرك أبو الحسن بن الجميزي، أنا أبو القاسم الرعيني، أنا ابن هذيل، أنا أبو داود سليمان بن نجاح، أنا أبو عمر ابن عبد البر، أنا سعيد بن نصر: ثنا قاسم بن أصبغ، نا محمد بن وضاح، نا يحيى بن يحيى، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، عن جده قال: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في اليسر والعسر، والمنشط والمكره، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقول بالحق حيث ما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم. أخرجه البخاري [٤] .

ومن شعره:

قل للأمير نصيحة ... لا تركنن إلى فقيه

---

[١] تكملة الصلة ٣/ ورقة ١٠١.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٥/٤١

[٢] وقال ابن قنفذ: صاحب «حرز الأماني» وغيره. وكان يحفظ وقر بعير من الكتب، وكان إذا سئل عن مسألة في غير علم القراءة يقول: ليس للعميان إلا حفظ القرآن. (الوفيات ٢٩٦) .

[٣] اليونيني: بضم الياء وسكون الواو، ونون مكسورة. نسبة إلى يونين: بلدة قريبة من مدينة بعلبك.

[٤] في الفتن ٨/ ٨٨، والأحكام ٨/ ١٢٢، ومسلم في الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية (٤١) والنسائي ٧/ ١٣٩ باب البيعة على القول بالحق، وأحمد في المسند ٢/ ٣٨١ و ٣/ ٤٤١ و ٥/ ٣١٤ و ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٢١ و ٦/ ٤٠٣.." (١)

٣٤٨. "إن الفقيه إذا أتى ... أبوابكم لا خير فيه

٤٠٠- قيترمش المستنجدي.

أبو سعيد. أحد الأمراء الكبار.

ولي شحنكية بغداد فهذبها وقمع المفسدين. ثم أعطي دقوقا، فمرض بها، فجيء به إلى بغداد، فمات بظاهرها. فكتم أصحابه موته وأدخلوه، ثم أشاعوا موته، وحضره الأمراء وأرباب الدولة.

وولي شحنكية بغداد خمس عشرة سنة.

- حرف الميم-

٤٠١- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد [١] .

أبو عبد الله بن عروس الغرناطي، السلمي.

سمع من: أبي الحسن بن الباذش، وأبي عبد الله المواليشي، وأبي بكر بن الخلوف وقرأ عليه **القراءات**.

وسمع من: أبي بكر بن العربي أيضا.

وتصدر للإقراء ببلده، وإسماع الحديث. وولي الخطابة.

وكان من أهل التجويد، والثقة، والضبط، والصلاح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٦/٤١

أخذ الناس عنه كثيرا.

وتوفي في منتصف رجب.

وكان مولده في سنة تسع [٢] وخمسمائة أو في حدودها.

٤٠٢- محمد بن أحمد بن حامد.

أبو البركات ابن الصائغ الحربي العامل.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٢/ ٨١ رقم ٢٧٨١.

[٢] في غاية النهاية: ذكره الأبار وأثنى عليه وقال: ولد سنة سبع وخمسمائة، وقيل سنة اثنتي عشرة.." (١)

٣٤٩. "صدر الدين أبو بكر المراغي قاضي مراغة.

كان من أعيان أهل بلده فضلا وتقدما.

قدم بغداد، وسمع بها من: أبي البركات إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري، وغيره.

ثم قدم بغداد سنة سبع وسبعين حاجا. وكان كثير المال والجاه والحشمة. وله آثار حسنة من البر، لكنه كان يلبس الحرير والذهب، الله يسامحه المسكين.

توفي بمراغة، ونقل إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، فدفن برباط أنشأه بها.

٤٠٧- محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زاهر.

أبو عبد الله البلنسي، الخطيب.

قرأ **القراءات** على ابن هذيل، وسمع منه، ومن ابن النعمة.

وكان من أهل الصلاح الكامل، والورع التام.

أقرأ القرآن طول عمره. وسمع منه: ابنه أبو حامد محمد، وغيره.

وتوفي في ربيع الأول عن ثلاث وستين سنة.

٤٠٨- محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن نصر بن أحمد بن محمد بن جعفر [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٧/٤١

أبو الفتح، وأبو عبد الله البرمكي، الهروي، الحنبلي.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وسمع بهمذان من: أبي الوقت عبد الأول، وأبي الفضل أحمد بن سعد، وأبي المحاسن هبة الله بن أحمد بن السماك.

[()] ٢/ ١٩ رقم ٢٢٣، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٥٨، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/ ١٠٣.

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن الحسين) في: معجم البلدان ١/ ٢٨٢، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٢٥٣، وتاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٥٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٠، ٦١، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٨١، ٣٨٢، والعقد الثمين للفاسي ٢/ ٥٢، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٤، ٣٠٥.." (١)

٣٥٠. "٤١٥- مفوز بن طاهر بن حيدرة بن مفوز.

القاضي أبو بكر الشاطبي، قاضي شاطبة.

سمع: أباه، وأبا الوليد بن الدباغ، وأبا عامر بن حبيب.

وأخذ **القراءات** عن: أبي الحسن بن أبي العيش، وابن أبي العاص النفري.

وتفقه بأبي محمد بن عاشر، وغيره.

وأجاز له السلفي.

وكان فصيحا، فاضلا، حسن السمت.

مات في شعبان عن ثلاث وسبعين سنة.

٤١٦- مكي بن الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن عوف [١] .

الزهري، الفقيه، الزاهد، أبو الحرم، ابن شيخ المالكية بالإسكندرية.

ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وروى بالإجازة عن أبي عبد الله الفراوي، وأبي الحسن عبد الغافر الفارسي، وذكر أن أبا بكر

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٩٠

الطرطوشي أجاز له.

توفي في شعبان.

- حرف النون-

٤١٧- نصر بن يحيى [٢] بن محمد بن عبد الله بن حميلة [٣] .

أبو السعود البغدادي، الحربي، المعروف بابن الشناء.

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وسمع من: هبة الله بن الحصين، وأبي الحسن محمد بن القاضي أبي يعلى، وأبي بكر القاضي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (مكي بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٠٩ رقم ٢٤٠.

[٢] انظر عن (نصر بن يحيى) في: التقييد ٤٦٦ رقم ٦٢٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٤ رقم ١٢٦٠، والمشتبه في الرجال ١/ ٧١١٧ والتكملة لوفيات النقلة ٢٠٨١ رقم ٢٣٨، وذيل تاريخ بغداد للدبيثي ١٥/ ٣٧٦، وتوضيح المشتبه ٢/ ٤٤٩.

[٣] حميلة: بالحاء المهملة المضمومة، وفتح الميم، وسكون الياء. وقد تحرفت في المختصر إلى «خميلة» بالخاء المعجمة.." (١)

٣٥١. "بقي إلى حدود التسعين وخمسمائة.

٤٢٧- عبد الله بن محمد بن علي بن وهب [١] .

القضاعي، المؤدب، أبو محمد الإشبيلي، نزيل سبتة.

أخذ عن: أبي الحسن شريح، وعمرو بن بطال.

وكان عارفا **بالقراءات** والنحو، جيد التفهم.

أخذ عنه: أبو العباس العزفي والد صاحب سبته.

٤٢٨- عبد الرحمن بن يحيى بن الحسين [٢] .

أبو القاسم الأموي، الإشبيلي، الزاهد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٣٩٤

روى عن: أبي محمد بن عتاب، وأبي القاسم الهوزني، وشريح، وجماعة.
ونزل بجاية من المغرب، وألف «الجمع بين الصحيحين» وأتى فيه بالأسانيد.
روى عنه: أبو ذر الخشني، وغيره.
وبالإجازة أبو علي الشلوبيني.
قال الأبار: كان مقرئا، محدثا، زاهدا، ورعا.
توفي بعد الثمانين وخمسمائة.
٤٢٩- علي بن مسافر [٣] .
الحلي، الشيعي. عالم الشيعة وفقيههم بالحلة.
رحلت إليه الروافض من النواحي للأخذ عنه.
وروى عن: العماد أبي جعفر الطبري، وغيره.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار.
[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار، ولم يذكره «كحالة» في معجم المؤلفين، مع أنه من شرطه.
[٣] لم يذكره محسن الأمين في (أعيان الشيعة) ، ولا آغا بزرك الطهراني في (طبقات أعلام الشيعة) ، وأرجح أن المؤلف- رحمه الله- نقل الترجمة عن كتاب (رجال الشيعة) لابن أبي طيئ وهو مفقود.." (١)

٣٥٢. "وهلك بعد الثمانين.
٤٣٠- علي بن عبد الله بن عبد الرحيم [١] .
الفهري، أبو الحسن البلنسي، المقرئ.
أخذ **القراءات** عن ابن هذيل.
وروى عن: أبي الوليد بن الدباغ، وطبقته.
وكان صالحا متقطعا عن الناس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٠/٤١

روى عنه: أبو الربيع بن سالم، وقال: توفي في حدود التسعين وخمسمائة.

٤٣١- علي بن عبد الكريم بن أبي العلاء [٢] .

أبو الكرم العطار، العباسي، الهمذاني، مسند همذان في وقته.

كان بها في سنة خمس وثمانين وخمسمائة في قيد الحياة، فحدث عن:

فند بن عبد الرحمن الشعراني، وأبي غالب أحمد بن محمد العدل صاحب ابن شبابة، وجماعة.

روى عنه علي بن إسفهسلار الرازي، والشمس أحمد بن عبد الواحد البخاري، والحافظ عبد القادر الرهاوي، وغيرهم.

وسماعاته بعد الخمسمائة.

أخبرنا إسماعيل بن المنادي، أنا أحمد بن عبد الواحد، أنا علي بن عبد الكريم بقراءتي، أنا أحمد بن محمد العدل سنة ست وخمسمائة، أنا عبد الرحمن بن محمد بن شبابة: ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا أبو اليمان، ثنا عفير، عن سليمان [٣] بن عامر، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يقطع الصلاة شيء» . عفير هو ابن معدان، كنيته: أبو عائذ، ضعيف [٤] .

---

[١] انظر عن (علي بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار. وقد تقدم برقم (٣٥١)

[٢] انظر عن (علي بن عبد الكريم) في: العبر ٤/ ٢٧٥.

[٣] في ميزان الاعتدال ٣/ ٨٣ «سليم» .

[٤] وقال المؤلف- رحمه الله- في الميزان: وقال أبو حاتم: يكثر عن سليم، عن أبي أمامة بما لا." (١)

٣٥٣. "٤٣٢- علي بن المظفر بن عباس.

أبو الحسن الواسطي، المقرئ، خطيب شافيا.

قرأ بالروايات العشر على أبي العز القلانسي.

وتصدر للإقراء.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١/٤٠١

قرأ عليه **القراءات**: أبو الحسن علي بن باسويه، والموفق علي بن خطاب بن مقلد الضرير.

- حرف الميم-

٤٣٣- محمد بن إبراهيم بن حزب الله [١] .

الإمام أبو عبد الله بن النقار الفاسي.

أخذ عن: أبي عبد الله بن الرمامة المتوفي سنة سبع وستين.

وعن: أبي عبد الله بن خليل، وجماعة.

وكان فقيها، محدثا، زاهدا.

روى عنه: أبو الحسن بن القطان الحافظ، وتفقه به، وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

- حرف الياء-

٤٣٤- يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد [٢] .

أبو الوليد المخلدي، البقوي، القرطبي، والد أبي القاسم أحمد بن بقي.

روى عن: جده أحمد بن محمد، وأبيه، وأبي بكر بن العربي، وشريح بن محمد، وأبي القاسم بن رضا، وجماعة سواهم.

حدث عنه: ابنه أبو القاسم، وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو زيد القازاري.

[()] أصل له.

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (يزيد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٣.." (١)

٣٥٤. "أبو بكر القطان، الكاتب البغدادي [١] .

حدث عن: أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وأحمد بن علي الأشقر.

٣- أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي [٢] .

أبو العباس الكردي الإربلي، الرجل الصالح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٢/٤١

روى عن: أبي الكرم الشهرزوري، وأحمد بن طاهر الميهني، وأبي الوقت [٣] .

---

[١] كان أحد كتاب الديوان.. وحدث باليسير. قال ابن النجار: توفي قبل طلبي الحديث سنة إحدى وتسعين وخمس مائة.

[٢] انظر عن (أحمد بن عثمان) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٣٨- ٤١ رقم ٢، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٨ رقم ٢٨٤.

[٣] وقال ابن المستوفي بعد أن وصفه بالإمام الكردي الزرزاري: «ورد في الحاشية تعليق نصه: لمحرره محمد بن علي بن محمد راضي النجفي من رستاق من رساتيق إربل- رحمه الله- : كان إماما عالما، ورعا، زاهدا، سلك في خشانة الدين مسلك التابعين، ورحل الرحلة الواسعة في طلب الحديث، وسمع الكثير وكتب الكثير ... وكان إماما في علم القرآن. صنف في **القراءات** كتابين يدخل كل منهما في جلد، سمى أحدهما «المؤنس» والآخر «المنتخب» .

كان على غاية ما يكون عليه زاهد من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يقف الملوك ببابه ولا يصلون إليه، وإن أذن لهم جلسوا بين يديه، لم يدع أحدا منهم إلا باسمه، ولم يعامله إلا بما ينافي قاعدة رسمه. سمع عليه الحديث بالموصل وإربل وغيرهما، إلا أنه كان بإربل أقل سماعا. حضرت في بعض قدماته وسألته السماع عليه، فقال: أفعل- إن شاء الله- فإني قد وصلت وأنا في تعب الطريق.

فسألته الإجازة، فتلفظ لي بها. ثم منعت على لقائه موانع. فسافر من إربل وغاب عنها غيبة طويلة، ثم عاد فمنع أحد أن يدخل عليه البتة، فدخلت عليه مرة فرأيت رجلا قد نهكته العبادة، كان يأكل في كل شهر نصف مكوك حنطة يحمله فتوتا وينقعه في كل ليلة عند إفطاره ويأكله في زبدية خضراء مخروشة فانكسرت منها قطعة كبيرة، فقلت للقيم بأمره: ولم لا يشتري الشيخ عوضها؟ فقال: قد استأذنته في ذلك، فقال: هذه تكفيني إلى أن أموت، فمات ولم يأكل في غيرها. وكان مأكوله من غلة ملك له، وكان يأكل معه يسيرا من الزبيب الأسود.

وأقام بإربل إلى أن مات- رحمه الله- ولم ينم صيفا أو شتاء إلا داخل الدار التي كان فيها، لم يخرج إلى سطح ولا إلى ساحة، ولا أوقد عنده سراج قط. كان- فيما بلغني-." (١)

٣٥٥. "وأجاز له أبي النرسي، وأبو القاسم بن بيان، وعبد الغفار الشيرويي، وأبي علي الحداد، ومحمد بن طاهر الحافظ، وأبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي الدمشقي، وأبو الحسن بن الموازيني، وخلق سواهم.

وحدث بالكثير. وكان صالحا خيرا، قليل الكلام.

روى عنه: أبو عبد الله بن الدبيثي، وسالم بن صصرى، ويوسف بن خليل، ومحمد بن عبد الجليل البغدادي، وعلي بن معالي.

ذكره الحافظ زكي الدين في «الوفيات» [١] فقال: كان ذاكرا كاسمه، صبورا على قراءة الحديث. يقال إنه أقام أربعين سنة ما رئي آكلا بنهار.

توفي سادس رجب.

قلت: وآخر من روى عنه بالإجازة محمد بن يعقوب ابن الدينة.

وقد سمع منه: معمر بن الفاخر، وأبو سعد السمعاني.

قال ابن النجار: كان صالحا متدينا كثير الصمت، يأكل من عمله. وكان أميا لا يكتب.

سمعت منه سنة تسعين.

ومولده سنة ست وخمسمائة.

- حرف الشين-

١٦- شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو بن حديد بن عسكر [٢] .

الإمام أبو الحسن المدلجي، المصري، المالكي، المقرئ.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على: أبي العباس أحمد بن الحطيئة. وسمع منه.

---

[١] التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٥.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٥٥

[٢] انظر عن (شجاع بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٢٦٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥١ دون ترجمة، والعبر ٤/ ٢٧٦، ٢٧٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٥، ٥٧٦، رقم ٥٣٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٨٨ رقم ١٣٠، وغاية النهاية ١/ ٣٢٤، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٥٣، ١٥٤، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٧، ٤٩٨، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٦، ٣٠٧.." (١)

٣٥٦. "وقرأ «صحيح البخاري» على شريح في سنة أربع وثلاثين.

وحضر سماعه نحو من ثلاثمائة نفس من أعيان طلبة البلاد فقرأه في إحدى وعشرين دولة بسماعه من: أبيه، وأبي عبد الله بن منظور عن أبي ذر الهروي.

وكان الناس يرحلون إلى شريح بسببه لكونه قد عين تسميعه في كل رمضان.

وأجاز له القاضي عياض، وأبو بكر بن فندلة، وجماعة.

وسمع أيضا من: محمد بن عبد العزيز الكلابي، وجعفر بن محمد البرجي، وأبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس، وإبراهيم بن مروان، ويوسف بن علي القضاعي القفال.

وعني بهذا الشأن. وكان غاية في الورع والصلاح والعدالة. قاله الأبار [١] .

وقال: ولي الصلاة والخطابة بجامع المرية. وكان يعرف **القراءات**.

ودعي إلى القضاء فأبى. وخرج بعد تغلب العدو إلى مرسية. وضاقت حاله بها، فقصد مالقة، وأجاز البحر إلى مدينة فاس. ثم استوطن سبتة يقرئ ويسمع، فبعد صيته، وعلا ذكره، ورحل الناس إليه لعلو سنده، وجلالة قدره.

وكان له بصر بصناعة الحديث، موصوفا بجودة الفهم. استدعي إلى حضرة السلطان بمراكش ليسمع منه، فقدمها وبقي بها حينا، ثم رجع إلى سبتة.

حدثنا عنه عالم من الجلة.

مولده سنة خمس، وقيل: سنة ثلاث وخمسمائة.

وتوفي بسبتة في المحرم، وقيل في مستهل صفر. وكانت جنازته مشهودة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦١/٤٢

[١] في التكملة لكتاب الصلة.." (١)

٣٥٧. "سمعت أبا الربيع بن سالم يقول: صادف وقت وفاته قحطا، أضر بالناس، فلما وضعت جنازته على شفير قبره توسلوا به إلى الله في إغاثتهم فسقط من تلك الليلة مطرا وابلا. وما اختلف الناس إلى قبره مدة الأسبوع إلا في الوحل والطين.

قلت: قرأ بالسبع على شريح، وعلى يحيى بن الخلوف، وعلى أبي جعفر أحمد بن أبي الحش بن الباذش بكتاب «الإقناع» له.

وأقرأ **القراءات** لأبي الحسن الشاري، وغيره.

قال ابن فرتون: ظهرت له كرامات. ثنا شيخنا الراوية محمد بن الحسن بن غازي [١] ، عن بنت عمه، وكانت صالحة، وكانت استحيضت مدة، قالت: حدثت بموت ابن عبيد الله، فشق علي أن لا أشهده فقلت: اللهم إن كان وليا من أوليائك فأمسك عني الدم حتى أصلي عليه. فانقطع عني لوقته، ثم لم أره بعد.

روى عنه: أبو عمرو محمد بن محمد بن عيشون البكي، ومحمد بن أحمد بن اليتيم الأندرشي، ومحمد بن محمد اليحصبي، ومحمد بن عبد الله القرطبي ابن الصفار، والشرف محمد بن عبيد الله المرسي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محرز الزهري، وعبد الرحمن بن القاسم السراج، وأبو الخطاب عمر بن دحية الكلبي، وأخوه أبو عمرو عثمان، وأبو الحسن علي بن الفخار الشريشي، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن قطرال، وأبو الحجاج يوسف بن محمد الأزدي، وخلق يطول ذكرهم من آخرهم: أبو الحسن علي بن محمد الغافقي، الشاري، وإبراهيم بن عامر الطوسي [٢] ، ومحمد بن الجرج [٣] نزيل الإسكندرية، ومحمد بن عبد الله الأزدي وبه ختم حديثه.

---

[١] في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥٣ «غاز» ، والمثبت عن الأصل هو الصحيح كما في تكملة الصلة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٤٢

[٢] الطوسي: بفتح الطاء المهملة وسكون الواو. (المشتبه ٢/ ٤٢١) .
[٣] الجرج: بكسر الجيم، وسكون الراء، وجيم أخرى. (المشتبه ١/ ١٤٦، توضيح المشتبه ٢/ ٢٤٩) .." (١)

٣٥٨. "توفي في رمضان.

٤٣- نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن يوسف بن نجبة [١] .

الإمام أبو الحسن الرعيني، الإشبيلي، المقرئ، المجود، النحوي.

ولد بعد العشرين، وأخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، وأبي محمد بن شعيب اليابري، وأبي جعفر بن عيشون.

وسمع منهم، ومن صهره أبي مروان عبد الملك بن الباجي، وأبي بكر بن العربي، وأبي بكر محمد بن عبد الغني بن فندلة، ومحمد بن أحمد بن طاهر القيسي، وأبي الحسن بن لب.

وأجاز له عتيق بن محمد.

وتصدر بإشبيلية للإقراء والنحو.

روى عنه: أبو الربيع بن سالم الكلاعي، وجماعة.

وذكره الأبار فأثنى عليه وقال: كان إماما مقدما في الصلاح والتواضع.

واستوطن مراكش مدة، وأقرأ بها وبإفريقية.

وكان مقرئا محققا، ونحويا حافظا.

حدث عنه جماعة من جلة شيوخنا.

وتوفي في جمادى الآخرة بشريش [٢] وله سبعون سنة.

---

[١] انظر عن (نجبة بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٢٤ رقم ٢٧٧، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٧٥٨، ٧٥٩، ووقع في المطبوع «نجبة» بضم النون، وهو خطأ، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٣٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٤، رقم ٥٢٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٧، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٤،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٦/٤٢

وتوضيح المشتبه ٢/ ٣٦، ٣٧، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢٥٦، ٢٥٧، وبغية الوعاة ٢/ ٣١٢ رقم ٢٠٥٦، وهو في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥١ من دون ترجمة.

وقد قيد ابن الصابوني «نجبة» بالنون المفتوحة والجيم والباء الموحدة.

[٢] شريش: بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت. مدينة كبيرة من كورة شذونة، وهي قاعدة هذه الكورة، واليوم يسمونها: شرش. (معجم البلدان ٣/ ٢٨٥) .." (١)

٣٥٩. "عرض «الموطأ» على أبي عبد الله بن أصبغ.

وسمع من: أبي جعفر البطروحي، وأبي جعفر بن عبد العزيز.

وكان قد أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن رضا.

ورحل إلى إشبيلية فأخذ عن شريح بن محمد قراءة نافع، وقراءة ابن كثير.

وسمع من: أبي بكر بن العربي، وطائفة.

لكنه امتحن بضياع أسمعته. وكان بارعا في علم العربية. ولي قضاء فاس، ثم نقل إلى قضاء الجماعة بمراكش عند وفاة القاضي أبي موسى عيسى بن عمران سنة ثمان وسبعين.

وكان جميل السيرة، إماما، متقنا، روى عنه جماعة.

وتوفي في جمادى الأولى وقد شارف الثمانين.

وله «المشرق في إصلاح المنطق» ، وكتاب «تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان» .

ورخه الأبار [١] .

وقال أبو الخطاب بن دحية: سمعت منه «صحيح مسلم» ، بسماعه من ابن جابر الأسدي [٢] .

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ٧٩.

[٢] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان مقرئا مجودا محدثا مكثرا، قديم السماع، واسع الرواية، عاليها، ضابطا لما يحدث به، ثقة فيما يأثره. نشأ منقطعا إلى طلب العلم، وعني أشد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٦/٤٢

العناية بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم، فكان أحد من ختمت به المائة السادسة من أفراد العلماء وأكابرهم، ذاكرا لمسائل الفقه، عارفا بأصوله، متقدما في علم الكلام، ماهرا في كثير من علوم الأوائل كالطب والحساب والهندسة، ثاقب الذهن، متوقد الذكاء، وغير ذلك متين الدين، طاهر الغرض، حافظا للغات، بصيرا بالنحو، مختارا فيه، مجتهدا في أحكام العربية، منفردا فيها بآراء ومذاهب شذ بها عن مألوف أهلها، وصنف فيما كان يعتقده فيها كتاب «المشرق» المذكور، و «تنزيه القرآن عن ما لا يليق بالبيان» ، وقد ناقضه في هذا التأليف أبو الحسن بن محمد بن خروف ورد عليه بكتاب سماه «تنزيه أئمة النحو عن ما نسب إليهم من الخطأ والسهو» ، وكان بارعا في فن التصريف من العربية، كاتبا بليغا شاعرا مجيدا متحققا في معقول ومنقول، غير أنه أصيب بفقد أصول أسمعته عند." (١)

٣٦٠. "ويقال إنه نسخ أكثر من مائة ألف [١] وخمسمائة جزء سوى المجلدات.

وخطه معروف.

توفي في تاسع عشر جمادى الأولى.

وكان قد سير قلعة صدر، قلعة مشهورة بين أيلة ومصر.

٧٢- عبد الله بن أحمد بن جمهور بن سعيد [٢] .

أبو محمد القيسي الإشبيلي.

سمع: أبا الحسن شريح بن محمد، وأبا بكر بن العربي، وأبا بكر بن موجوال وتفقه به، وأبا مروان بن مسرة.

وأخذ **القراءات** عن أبي الحكم بن بطال. وولي إمامة إشبيلية.

قال الأبار: كان رجلا صالحا، فاضلا، بصيرا باللغة والشروط.

حدث عنه جماعة من شيوخنا.

وتوفي في ربيع الآخر، وله نحو من ثمانين سنة.

٧٣- عبد الله بن علي بن عثمان بن يوسف [٣] .

القاضي أبو محمد القرشي، المخزومي، المصري، الفقيه الشافعي، المعدل، الأديب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٣/٤٢

ولد سنة تسع وأربعين. وقرأ الكثير على أبي محمد بن بري. وله شعر حسن.
وكان كثير المعروف والإيثار.
وقد حدث والده وطائفة من إخوته وأهل بيته، وهم بيت كتابة وتقدم.

---

[١] في التكملة: «كتب ما يزيد على ألف وخمسمائة جزء» .
[٢] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن جمهور) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٨٧١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة (بقية السفر الرابع) ١٧٤- ١٧٦ رقم ٣١٥.
[٣] انظر عن (عبد الله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٤٩ رقم ٣٢٧، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٤٧ أ، والسلوك ١/ ق ١/ ١٣٩، والمقفى الكبير ٤/ ٦١٤، ١٥ د رقم ١٥٤٧ وفيه: «عبيد الله» .." (١)

٣٦١. "وحدث.
وتوفي في رابع شعبان.
كذبه ابن نقطة، ووهاه ابن الحصري [١] .
٩٥- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله [٢] .
المعمر أبو عبد الله البغدادي، المعروف بالجلالي، منسوب إلى خدمة الوزير جلال الدين الحسن بن صدقة.
شيخ معمر، كان أحد من جاوز المائة. ولد في نصف رجب أو في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.
وسمع من: علي بن المبارك بن الفاعوس، وابن الحصين، ومحمد بن الحسين المزرفي.
وحدث. ولو سمع في صغره لسمع جماعة من أصحاب أبي علي بن شاذان، بل السماع قسمية.
روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي [٣] ، وأبو الحجاج الأدمي، وجماعة.
وتوفي في رابع رمضان، وله مائة سنة وشهر [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٣/٤٢

[١] وقال المنذري: وكان حاذقا بصناعة الوكالة وإثبات المساطير والسجلات، وكيلا بباب الحكم العزيز، هو، وأبوه، وجده.

وأبوه: أبو طاهر سمع من أبي القاسم بن الحصين، وحدث.

وجده: أبو الفوارس سمع من أبيه ومن غير واحد. وحدث.

وجد أبيه أبو طاهر من العلماء **بالقراءات**، وكتابه «المستنير» في **القراءات** كتاب مشهور، وله غير ذلك، وأخذ عنه غير واحد من الفضلاء.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٤ رقم ٣٥٥، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد، لابن الدبيثي ٢/ ٢٠ رقم ٢٢٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٥٩، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٦٠ رقم ٦٧٧ وفيه: «الجلالي البغدادي محمد بن أبي بكر بن محمد» ، والمشتبه ١/ ١٩٦، وأهل المائة فصاعدا (مجلة المورد- ج ٢ ع ٢/ ١٣٥ سنة ١٩٧٣) ، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٢ دون ترجمة.

وقد مر ذكره برقم (٩٣) باسم: «محمد بن أبي بكر بن محمد» .

[٣] وهو قال: شيخ مسن ذكر أنه سمع الحديث وقد قارب الأربعين. (ذيل تاريخ مدينة السلام) .

[٤] وقال ابن الدبيثي: توفي في أوائل شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة فيكون له." (١)

٣٦٢. "١٠٤- المبارك بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم [١] .

أبو الفتح الواسطي، البرجوني، المقرئ المعروف بابن باسويه.

ولد سنة عشرين وخمسمائة. وقرأ بالروايات على: أبي البركات محمد بن أحمد المزرفي، وأبي الفتح المبارك بن أحمد الحداد، وأبي يعلى محمد بن تركان.

وقدم بغداد فقرأ **القراءات** على أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الصابوني.

وسمع من: أحمد بن المقرب.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٤/٤٢

وحدث ببلده وأقرأ. وهو والد تقي الدين علي نزيل دمشق.

توفي في شعبان.

١٠٥- المبارك بن المبارك بن هبة الله بن بكري [٢] .

أبو المعالي الحريمي.

روى عن: أبي غالب بن البناء، وأبي منصور القزاز، وأحمد بن علي بن الأشقر.

وتوفي في جمادى الأولى.

١٠٦- محمود بن القاسم [٣] .

الحريمي، الوزان. عرف باسم باذنجانة.

سمع: أبا البدر الكرخي.

وحدث.

توفي في المحرم أو صفر.

روى عنه: ابن الدبيثي.

---

[١] انظر عن (المبارك بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٢ رقم ٣٥٠.

[٢] انظر عن (المبارك بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٥١ رقم ٣٢٩.

[٣] انظر عن (محمود بن القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٤٠ رقم ٣٠٧.." (١)

٣٦٣. "أبو الحسين بن الجمال الأزدي، المصري.

روى عن ظافر بن القاسم الحداد قطعة من شعره.

وعنه: الحافظ علي بن المفضل.

والجمال: بجيم وبالتشديد. توفي في جمادى الأولى.

١١٥- يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب بن موهوب [١] .

أبو الحجاج الفهري، الأندلسي، الداني، وقيل الشاطبي، نزيل بلنسية.

ولد سنة ست عشرة وخمسمائة، وأجاز له أبو محمد بن عتاب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/١١٥

وتفقه بأبي محمد عبد الواحد بن بقي.

وسمع من: أبيه، وأبي بكر بن برنجال.

وأخذ **القراءات** عن: أبي عبد الله بن سعيد الداني، وأبي عبد الله المكناسي.

وأخذ العربية عن: أبي العباس بن عامر.

ذكره الأبار فقال: كان من أهل العناية بالرواية والتقدم في الآداب.

وكان إماما في معرفة الشروط، كاتبا بليغا، شاعرا. كتب القضاة، وناب في الأحكام.

وتوفي في شعبان.

وقال غيره: أجاز له أيضا الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي المازري.

١١٦- يوسف بن معالي بن نصر [٢] .

أبو الحجاج الأطرابلسي، ثم الدمشقي، الكتاني المقرئ، البزار.

---

[١] انظر عن (يوسف بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٢ رقم ٣٥١، ونهاية النهاية ٢/ ٣٩٧ رقم ٣٩٢٦.

[٢] انظر عن (يوسف بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٦٣ رقم ٣٥٢، وتكملة إكمال الإكمال ٣٦٥، والعبر ٤/ ٢٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٢ دون ترجمة، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وشذرات الذهب ٤/ ٣١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- القسم الثاني- ج ٥/ ٧٢ رقم ١٣٧٣.." (١)

٣٦٤. "- حرف العين-

١٣١- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله [١] .

أبو محمد الأرسوفي، ثم المصري، الشافعي، التاجر.

كان كثير المال، غزير الإفضال، وافر البر والمعروف.

وأرسوف: بضم أوله [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢١/٤٢

١٣٢- عبد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة [٣] .

أبو بكر الربعي، المقرئ، الواسطي، المعروف بابن الباقلاني.

شيخ العراق. ولد في المحرم سنة خمسمائة. وقرأ **القراءات** على أبي العز القلانسي، وهو آخر أصحابه. وعلى: علي بن علي بن شيراز، وأبي محمد سبط الخياط.

وسمع منهم، ومن: أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي، وخميس الحوزي، وأبي الكرم نصر الله بن الجلخت، وأبي عبد الله البارع، وأبي العز بن كادش، وأبي القاسم بن الحصين، وأبي بكر المزرفي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٧ رقم ٣٧٩.

[٢] وسكون الراء وضم السين المهملتين وبعد الواو الساكنة فاء. مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام.

[٣] انظر عن (عبد الله بن منصور) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ١٣٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الأزهرية ٧٠/ ١٠) ورقة ٢ ب، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٤٥٣، ٤٥٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧٦- ٧٨ رقم ٣٨١، وذيل الروضتين ١٢، والتقييد لابن نقطة ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٣٩٤، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٢٢٥، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٨١ رقم ٣٥، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧٢، ١٧٣، رقم ٨١٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٤٧- ٢٤٨ رقم ١٢٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٨ رقم ٤٢٢٦، والعبر ٤/ ٢٨١، ودول الإسلام ٢/ ٧٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٤٥٠، ٤٥٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٨١ رقم ١٩٣٠، ومرآة الجنان ٣/ ٤٥٣، ٤٥٤، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤٠، ٦٤١، رقم ٥٣٨، وغاية النهاية ١/ ٤٦٠، ٤٦١ رقم ١٩٢٧، ولسان الميزان ٣/ ٣٦٦ رقم ١٤٦٦، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢١٤، ٢١٥، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٤١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٤٦، وشذرات الذهب ٤/ ٣١٤.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣١/٤٢

٣٦٥. "روى عنه تاج الإسلام أبو سعد السمعاني، وأبو القاسم بن عساكر أناشيد، وماتا قبله بدهر.

وقد ذكره ابن عساكر في «تاريخه» فقال: شاب قدم دمشق وأقرأ بها، وكان قد قرأ على القلانسي. قرأ علي كتاب «الغاية» لابن مهران، «وتفسير الواحدي الوسيط» .

قال: ورأيت له قصيدة مدح بها بعض الناس بدمشق يقول:

بأي حكم دم العشاق مطلول ... فليس يودي لهم في الشرع مقتول

ليت البنان التي فيها رأيت دمي ... يرى بها لي تقليب وتقبيل [١]

قلت: وقرأ عليه **بالقراءات** التقي أبو الحسن بن باسويه، والمرجى بن شقيرة التاجر، وأبو عبد الله محمد بن سعيد الدبيثي، والحسن بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي، والعلامة أبو الفرج بن الجوزي، وولده الصاحب محيي الدين يوسف، وخلق سواهم.

وازدحم عليه الطلبة وقصدوه من النواحي.

لكن قد ضعفه غير واحد.

قال ابن نقطة [٢] : حدث «بسنن أبي داود» ، وعن أبي علي الفارقي، وسمعه منه في سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

قال: وحدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الواسطي ابن أخت ابن عبد السميع، وكان ثقة صالحا، قال: سمعت منه «السنن» وسماعه فيه صحيح.

---

[١] وقال ابن عساكر: أنشد لأبي الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي لنفسه ارتجالا وقد دخل غزاء لصبي وهو في عشر المائة، وبه ارتعاش، فتغامز عليه الحاضرون، فقال:

إذا دخل الشيخ بين الشباب ... وقد مات طفل صغير

رأيت اعتراضا على الله إذ ... توفي الصغير وعاش الكبير

فقل لابن شهر وقل لابن ألف ... وما بين ذاك هذا المصير

[٢] في التقييد ٣٢٧.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٢/٤٢

٣٦٦. "قال: وكان قد قرأ على القلانسي بكتاب «الإرشاد» [١] وقراءته به صحيحة، وما سوى ذلك فإنه يزوره.

قال ابن نقطة: وقال لي أبو طالب بن عبد السميع: كان ابن الباقلاني يسمع كتاب «مناقب علي» ، عن مؤلفه أبي عبد الله بن الجلابي، فقال لي:

نسخته ليست موجودة بواسط، يعني سماعه. فقلت له: إن النسخ بها مختلفة تزيد وتنقص. فلم يزل يسمعها من أي نسخة كانت.

وقد ضعفه الدبيثي فقال [٢] : انفرد برواية العشرة عن أبي العز، وادعى رواية شيء آخر من الشواذ عن أبي العز، فتكلم الناس فيه، ووقفوا في ذلك، واستمر هو على روايته للمشهور والشاذ شرها منه.

قال: وكان حسن التلاوة، عارفا بوجوه **القراءات**.

وتوفي في سلخ ربيع الآخر. وأقرأ الناس أكثر من أربعين سنة.

قال: وسمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد الصوفي يقول: رأيت في المنام بعد وفاة ابن الباقلاني كأن شخصا يقول لي: صلى عليه سبعون وليا لله.

قلت: آخر من مات من تلامذته الشريف الداعي.

١٣٣- عبد الخالق بن المبارك بن عيسى [٣] .

أبو الفرج ابن المزين البغدادي، القارئ.

سمع من: أبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء.

وكان معمرا عاش نيفا وتسعين سنة.

---

[١] هو كتاب: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله القزويني (ت ٤٤٦ هـ.) ، وقد حققه د. محمد سعيد بن عمر إدريس- وصدر عن دار الرشد بالرياض ١٤٠٩ هـ. / ١٩٨٩ م. في ٣ مجلدات.

[٢] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٢٢٥.

[٣] انظر عن (عبد الخالق بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٧ رقم ٣٨٠، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥٢.." (١)

٣٦٧. "توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين. ذكره الأبار.

١٣٨- عبيد الله بن يونس بن أحمد [١] .

أبو المظفر الأزجي، البغدادي، الوزير جلال الدين.

تفقه على: أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني.

وقرأ الأصول والكلام على أبي الفرج صدقة بن الحسين.

وسمع: أبا الوقت، ونصر بن نصر العكبري.

وسافر إلى همذان، فقرأ **القراءات** أو بعضها على الحافظ أبي العلاء، ثم داخل الدولة إلى أن رتب وكيلا لوالدة الخليفة، ثم ترقى أمره، وعظم قدره، إلى أن ولي الوزارة للناصر لدين الله في سنة ثلاث وثمانين. ثم سار بالجيوش المنصورة لمناجزة طغريل بن أرسلان السلجوقي، وعمل معه مصافا، فانكسر الوزير وانجفل جمعه وأسر، وحمل إلى همذان، ثم إلى أذربيجان. ثم تسحب فجاء إلى الموصل، ثم إلى بغداد متسترا، ولزم بيته مدة، ثم بعد مدة ظهر، فرتب ناظرا للخزانة، ثم نقل إلى الاستدارية، وذلك في سنة سبع وثمانين، وصار كالنائب في الوزارة. فلما ولي ابن القصاب الوزارة سنة تسعين قبض على جلال الدين ابن يونس وسجنه. فلما مات ابن القصاب عام أول، نقلوا ابن يونس إلى دار الخلافة، وحبس في مطمورة، وكان آخر العهد به.

قال أبو عبد الله بن النجار [٢] : كان يعرف الكلام. صنف كتابا في الأصول والمقالات، وسمعه منه الفضلاء.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن يونس) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٥٦٢ و ١٢/ ٢٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٤٣٨، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٨٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٤٩، والتاريخ المجدد لابن النجار (مخطوطة الظاهرية) ورقة ١١٦، وذيل الروضتين

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٣/٤٢

٣٢، وفيه «عبد الله» ، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ١٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٩٢.

[٢] في التاريخ المجدد، ورقة ٧١.." (١)

٣٦٨. "ثم ناب في الوزارة مع القضاء مديدة، ثم عزل عنها، ثم أعيد إلى قضاء القضاة سنة تسع وثمانين.

وتوفي في جمادى الآخرة.

١٤٣- علي بن محمد بن حبشي [١] ، بفتح الحاء ثم سكون الباء.

أبو الحسن الأزجي الرفاء.

روى عن: أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي.

وتوفي في المحرم.

١٤٤- علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف [٢] .

أبو الحسن بن النقرات الأنصاري، السالمي، الأندلسي، الجياني، نزيل مدينة فاس.

أخذ **القراءات** عن: أبي علي بن عريب، وأبي العباس بن الحطيئة، وعبد الله بن محمد الفهري.

وحدث عن: أبي عبد الله بن الدمامة، وأبي الحسن اللواتي.

وأقرأ الناس، وولي خطابة فاس.

وأكثر عنه: أبو الحسن بن القطان.

وإليه ينسب الكتاب الموسوم «بشذور الذهب» في الكيمياء [٣] .

---

[١] انظر عن (علي بن محمد بن حبشي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٣٧٤، والمشتبه ١/ ٢١٠، وتوضيح المشتبه ٣/ ٧٠.

[٢] انظر عن (علي بن موسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٧٧، وجذوة الاقتباس ٤٨١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥/ ٤١٢، وفوات الوفيات ٣/ ١٠٦،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/١٣٦

والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٦٠- ٢٦٤ رقم ١٨٥، وغاية النهاية ١/ ٥٨١، ولسان الميزان ٤/ ٢٦٥، ونفح الطيب ٣/ ٦٠٥، وشذرات الذهب ٤/ ٣١٧.

[٣] لم ينظم أحد في الكيمياء مثل نظمه، بلاغة معان وفصاحة ألفاظ وعذوبة تراكيب، حتى قيل فيه: إن لم يعلمك صنعة الذهب، فقد علمك صنعة الأدب. وقيل: هو شاعر الحكماء وحكيم الشعراء. وقصيدته الطائية أبرزها في ثلاثة مظاهر: مظهر غزل، ومظهر قصة موسى، والمظهر الذي هو الأصل في صناعة الكيمياء، وهذا دليل القدرة والتمكن، وأولها:." (١)

٣٦٩. "وتوفي في ربيع الآخر [١] .

١٦٠- محمد بن يوسف بن مفرج [٢] .

أبو عبد الله البناني البلنسي، المقرئ المعروف بابن الجيار.

أخذ **القراءات** عن: أبي الأصبغ بن المرابط، وأبي بكر بن تمارة.

وسمع منهم ومن: أبي الحسن بن هذيل.

أخذ عنه: أبو الحسن بن خيرة، وأبو الربيع بن سالم الكلاعي.

وكان رجلا صالحا فاضلا.

توفي في رجب عن نيف وسبعين سنة، وشيعه الخلق.

١٦١- المبارك بن سلمان [٣] بن جروان [٤] بن حسين.

أبو البركات الماكسيني [٥] ، ثم البغدادي.

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، وأبي المواهب أحمد بن ملوك، وأبي بكر الأنصاري، وجماعة.

روى عنه: اليلداني، وابن خليل، والدبيثي.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير سلامة، وغيره.

---

[١] من شعره:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٩/٤٢

لقد أوحشتني الدار بعد أنيسها ... وضاق علي الرحب وهو فسيح

وأصبح مغنى كنتم تسكنونه ... كجسم خلت منه العشية روح

ترى ترجع الأيام تجمع بيننا ... ويرجع وجه الدهر وهو صبيح

ويأتي بشير منكم فأضمه ... وأشركه في مهجتي وأبيح

فإن تسمحوا بالبعد عني فإنني ... بخيل به لو تعلمون شحيح

[٢] انظر عن (محمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (المبارك بن سلمان) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٧٥، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٤٠٨، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٤٤ (البوراني) .

[٤] جروان: بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وفتح الواو وبعد الألف نون.

[٥] الماكسيني: بفتح الميم وسكون الألف وكسر الكاف وبعدها سين مهملة مكسورة وياء آخر الحروف ونون. نسبة إلى ماكسين: مدينة بالجزيرة على الخابور.." (١)

٣٧٠. "سمعت منه، وانتفع به جماعة.

روى عنه شيخنا إسماعيل بن عبد الرحمن الكاتب، وغيره.

وتوفي في ثامن جمادى الآخرة.

١٧٠- نعمة الله بن أحمد بن يوسف بن سعيد [١] .

أبو الفضل الأنصاري، الواسطي، العدل. ويعرف بابن أبي الهندباء.

قرأ **القراءات** على: أبي الفتح المبارك بن أحمد الحداد، وعبد الرحمن بن الحسين ابن الدجاجي.

وتفقه على الإمام أبي جعفر هبة الله بن البوقي.

وسمع من جماعة، وقرأ علم الكلام على المجير محمود بن المبارك.

وحدث بأناشيد.

توفي في نصف رجب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٤٢

- حرف الهاء-

١٧١- هبة الله بن رمضان [٢] بن أبي العلاء بن شبيبا [٣] .

أبو القاسم الهيتي، ثم البغدادي، المقرئ.

ولد سنة عشر وخمسمائة.

وسمع من: هبة الله بن الحصين، ثم من: أبي الفتح الكروخي، وأبي الفضل الأرموي، وغيرهم.

روى عنه: ابن خليل، والدبيثي، وأبو محمد اليلداني.

وكان رجلا صالحا، إماما بمسجد دار البساسيري.

---

[١] انظر عن (نعمة الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٨٢ رقم ٣٩٣، ومعجم الشافعية، ورقة ٩٩.

[٢] انظر عن (هبة الله بن رمضان) في: مشيخة النعال ٥٦- ٥٩، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤/ رقم ١٨٢٤، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٧٥، ٢٧٦ رقم ٣٧٧.

[٣] شبيبا: بضم الشين المعجمة وفتح الباءين الموحدتين، بينهما ياء ساكنة مثناة من تحتها. وقد تصحف في (تلخيص مجمع الآداب) إلى: «شبينا» بالنون.." (١)

٣٧١. "كان إماما، صالحا، بارعا في المذهب والخلاف. وكان أجل من بقي ببغداد من الشافعية.

تخرج به جماعة، ودرس بمدرسة ثقة الدولة، وبالمدرسة الكمالية.

وكان سديد الفتاوى، حسن الكلام في المناظرة.

قرأ بالكوفة **القراءات** على الشريف عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي.

وسمع: أبا القاسم بن السمرقندي، وأبا محمد بن الطراح، وجماعة.

وتفقه على أبي الحسن محمد بن المبارك بن الخل.

روى عنه: التقي بن باسويه، وأبو عبد الله الدبيثي، وابن خليل، واليلداني، وآخرون.

وهو منسوب إلى نهر الفرات.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥١/٤٢

توفي ببغداد في الرابع والعشرين من ذي القعدة، وآخر من روى عنه بالإجازة أحمد بن أبي الخير.

١٧٥- يوسف بن أحمد.

الأمير صاحب الحديثة.

أخذت منه الحديثة، وقدم بغداد فأقام بها إلى أن توفي في جمادى الآخرة.

الكنى

١٧٦- أبو الهيجاء الكردي السمين [١] .

الأمير الكبير حسام الدين، من أعيان الدولة الصلاحية.

ولي نيابة عكا فقام بأمرها أتم قيام كما ذكرناه في الحوادث. ثم صار بعد سنة تسعين إلى بغداد، وخدم بها رحمه الله.

---

[١] انظر عن (أبي الهيجاء) في: الكامل في التاريخ ١١/ ٤١٤، ٤٨٤، ٤٨٨ و ١٢/ ٣٥، ٥٥، ٧٤، ١١٩، ١٢٥، وذيل الروضتين ١١.." (١)

٣٧٢. "٢١٥- مظفر بن صدقة [١] .

أبو البدر الأزجي، الطحان.

حدث عن: هبة الله بن الحصين.

وقيل إن اسمه نصر، وكنيته أبو المظفر.

توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين.

٢١٦- مفرج بن الحسين بن إبراهيم.

أبو الخليل الأنصاري، الإشبيلي، الضرير.

أخذ **القراءات** عن: أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى.

وحدث عن: عبد الكريم بن غليب، وفتح بن محمد بن فتح، وسليمان بن أحمد اللخمي، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/١٥٤

سمع من بعضهم، وأجازوا له كلهم. وأقرأ **القراءات**. وقد أجاز لبعضهم في هذه السنة.

لم تحفظ وفاته.

- حرف النون-

٢١٧- نعمة الله بن علي بن العطار [٢] .

أبو الفضل الواسطي.

روى عن: جده لأمه أبي عبد الله محمد بن علي الجلابي.

وحدث ببغداد.

- حرف الواو-

٢١٨- واثق بن هبة الله بن أبي القاسم [٣] .

---

[١] انظر عن (مظفر بن صدقة) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٩٩ رقم ٩٢٢ في وفيات ٥٩٣ هـ.، و ١/ ٣١٥ رقم ٤٥٩ في وفيات ٥٩٤ هـ.

[٢] انظر عن (نعمة الله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٤٤٧.

[٣] انظر عن (واثق بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٠٤ رقم ٤٣٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٧ رقم ١٢٧٢.." (١)

٣٧٣. "وتوفي في شعبان.

٢٦٧- محمد بن محمد بن الحسين [١] .

أبو المظفر الخاتوني، الأصبهاني، ثم البغدادي، الكاتب.

أحد الشعراء.

سمع جزءا من محمد بن علي السمناني، بسماعه من أبي الغنائم ابن المأمون.

رواه عنه: أبو الحسن بن القطيعي، وغيره.

وتوفي في ذي الحجة عن نيف وعشرين سنة [٢] .

٢٦٨- المبارك بن إسماعيل بن عبد الباقي بن أحمد بن الصواف [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٣/٤٢

أبو نصر بن النشف الواسطي، البزاز، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي الفتح المبارك بن أحمد الحداد، وغيره.

وسمع: أبا عبد الله محمد بن علي الجلابي، وأحمد بن عبيد الله الآمدي.

وسمع ببغداد من: ابن ناصر.

وحدث.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وقال: توفي في ذي القعدة وله أربع وسبعون سنة.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد الخاتوني) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٣٨ رقم ٥٠٨، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٢٥، والوافي بالوفيات ١/ ٤١٩، ١٥٠ رقم ٦٣.

[٢] قال ابن النجار: من ساكني دار الخلافة. كان كاتبا فاضلا أديبا حسن الأخلاق. خدم عدة من الأمراء ثم نظر في أعمال قوسان وبعدها في دجيل ثم انعزل ولزم بيته، وأورد له من أبيات:

لقد هاج لي أبين حزنا طويلا ... وحملني البين عبئا ثقيلا

وأذكرني البرق سفح الغدير ... وتلك القفار وتلك الهجولا

ومثل لي وقفات الحجيج ... وجوب الفلا عنقا أو ذميلا

فأذريت دمعي لعل الدموع ... تبل غليلا وتروي عليلا

فما بلغت بعض ما نلته ... وما هو أمرا أراه منيلا

لأني أروم شفاء الجوى ... وقد أوحش البين تلك السبيلا

[٣] انظر عن (المبارك بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٣٧ رقم ٥٠٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٨ رقم ١١٢٣.." (١)

٣٧٤. "- حرف الواو-

٢٧٤- وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن وهب بن نذير [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٦/٤٢

أبو العطاء الفهري الأندلسي، الشنتمري، نزيل بلنسية.

سمع من: أبيه أبي عيسى. ولزم أبا الوليد بن الدباغ وأكثر عنه.

وتفقه على أبي الحسن بن النعمة. وأخذ **القراءات** عن أبي محمد بن سعدون الوشقي.

وكان فقيها، حافظا، مشاورا، مفتيا، مدرسا، من أهل العلم والذكاء والدهاء.

أخذ عنه جماعة، وولي قضاء بلنسية وخطابتها، ثم صرف عن القضاء وبقي خطيبا.

توفي في ذي الحجة، وصلى عليه ولده أبو عبد الله، وعاش ثلاثا وثمانين سنة. ذكره الأبار.

- حرف الياء-

٢٧٥- يحيى بن عبد الرحمن.

أبو بكر الأزدي، الأندلسي، النحوي، المعروف بابن فضالة.

من علماء أوريولة. خطب ببلده وناب في القضاء، قال التجيبي: كان شيخي في اللغة والعربية، وصحبته عدة سنين وعرضت عليه كتبا كثيرة. وعمر دهرا.

بقي إلى سنة خمس هذه.

٢٧٦- يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة [٢] .

---

[١] انظر عن (وهب بن لب) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (يحيى بن علي بن الفضل) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ١٥٤ وفيه: «يحيى بن علي بن فضلان» ، وذيل الروضتين ١٥، والتقييد لابن نقطة ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٦٦٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٤٩١، وتاريخ ابن الدبيثي ١٥/ ٣٩٢، والجامع المختصر ١٩/ ١١- ١٣، والعبر ٤/ ٢٨٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٦، رقم ١٣٥٣، وإنسان العيون، ورقة ١٧٩، وطبقات." (١)

٣٧٥. "سنة ست وتسعين وخمسمائة

- حرف الألف-

٢٧٨- أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١١/٤٢

الإمام أبو جعفر القرطبي، الفنكي، الشافعي، المقرئ، نزيل دمشق، وإمام الكلاسة.

ولد بقرطبة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وسمع بها من أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ الحافظ، بقراءة أبيه، «الموطأ» ، بسماعه من الخولاني.

وقرأ **القراءات** على أبي بكر محمد بن جعفر بن صاف، ثم حج ودخل الموصل، فقرأ بها **القراءات** على يحيى بن سعد القرطبي.

وسمع الكثير بدمشق من: أبي القاسم بن عساكر، ومن: أبي نصر عبد الرحيم اليوسفي، ويحيى الثقفي، وطائفة.

ونسخ الكثير بخطه المغربي الحلو، وكان صالحا، خيرا، عابدا، قانتا، وليا لله، إماما في **القراءات**، مجودا لمعرفتها.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦١، ٣٦٢ رقم ٥٤٥، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٠، ٩١، وذيل الروضتين ١٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣١١- ٣١٣، والعبر ٤/ ٢٩١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٥ رقم ١٩٧١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٦، ٥٧٧ رقم ٥٣٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١٦٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٠٥ رقم ٣١٥١، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٦ ب، والعقد المذهب، ورقة ١٦١، والمقفى الكبير ١/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٥١٦، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٥، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٤٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٥٨، وديوان الإسلام ٢/ ٧٢، ٧٣ رقم ٦٦١، وشذرات الذهب ٤/ ٣٢٣.." (١)

٣٧٦. "روى عنه: ولداه تاج الدين محمد، وإسماعيل، وابن خليل، والشهاب القوصي، وجماعة.

وأجاز لشيخنا ابن أبي الخير.

توفي في سابع عشر رمضان بدمشق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٠/٤٢

وفنك: قرية أو قليعة من أعمال قرطبة.

أقرأ **القراءات**، وكان قيما بها، وكتب الكثير منها.

٢٧٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى [١] .

أبو العباس الدارقزي، المعروف بابن البخيل.

سمع: أبا المواهب بن ملوك، وأبا غالب بن البناء، والقاضي أبا بكر، وغيرهم.

روى عنه: النجيب عبد اللطيف.

وأجاز لابن أبي الخير، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، تنكس من داره فمات في تاسع ذي القعدة، رحمه الله تعالى.

٢٨٠- إبراهيم بن منصور بن المسلم [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٤ رقم ٥٥٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٣ رقم ١٩٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٣٥ دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٠٨، ٢٠٩، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٨٠.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن منصور) في: وفيات الأعيان ١/ ٣٣ رقم ٧، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٥٣٢، وتكملة إكمال الإكمال ٢٩٦، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ١/ ٣٢٠ رقم ٩١، والعبر ٤/ ٢٩١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٦١، ومرآة الجنان ٣/ ٤٨٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٠١ (٧/ ٣٧- ٣٩) ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٢١- ٢٢٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٦ ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٣٢٢، والوافي بالوفيات ٦/ ١٥١ رقم ٢٨٩٦، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/ ١٨٢- ١٨٤، والسلوك ج ١ ق ١/ ١٥٣، والمقفى الكبير ١/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ٣٨٣، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٠، وكشف الظنون ١٩١٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٣، وسلم الوصول لحاجي خليفة، ورقة ٣٥، والأعلام ١/ ٧٠، ومعجم المؤلفين ١/ ١١٦.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣١/٤٢

٣٧٧. "وقع بينه وبين الوزير مؤيد الدين محمد بن القصاب خلف، وكان قد نفذ له تشريف من الديوان فرده، ثم ثاب إليه عقله وندم واعتذر، وطلب تشريفا، فنفذ له فلبسه، ولم يزل نافذ الأمر ماضي الحكم.

توفي في العشرين من رمضان بشهرستانه، وحمله ولده قطب الدين محمد فدفنه بمدرسته بخوارزم.

وذكر المنذري [١] وفاته في سابع عشر رمضان.

وقال ابن الأثير [٢] : حصل له خوانيق فأشير عليه بترك الحركة، فامتنع وسار، فاشتد مرضه ومات. وولي بعده قطب الدين محمد، ولقب بلقب والده علاء الدين.

- حرف الجيم-

٢٨٥- جابر بن محمد بن نامي [٣] .

أبو أيوب الحضرمي الإشبيلي، النحوي.

سمع «البخاري» و «الموطأ» من أبي الحسن شريح. وأخذ العربية عن: أبي القاسم بن الدماك، وأبي الحسن بن مسلم.

وعني بها وتحقق بمعرفتها، وجلس لإقرائها عن اتساع باع فيها واطلاع على معانيها.

وكان يعرف «كتاب» سيبويه. أقرأ **القراءات** وعاش نيفا وثمانين سنة وتوفي سنة ست.

وقيل: سنة سبع وتسعين.

٢٨٦- جعفر بن غريب [٤] .

---

[١] في التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٢.

[٢] في الكامل ١٢/ ١٥٨.

[٣] انظر عن (جابر بن محمد) في: بغية الملتمس للضبي ١/ ٢٤٨، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٣ رقم ٦١ وفيه: «باقي» ، وهو تحريف، وبغية الوعاة ١/ ٤٨٤.

[٤] انظر عن (جعفر بن غريب) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٤٤ رقم ٥١٤، وتاريخ ابن." (١)

٣٧٨. "روى عن: أبي القاسم بن البناء، وأبي الوقت. وكان كاتبا ثم تصوف وخدم الفقراء.

توفي ليلة عرفة.

٢٩٢- حماد بن مزيد بن خليفة [١] .

أبو الفوارس.

قرأ **القراءات** على: علي بن عساكر البطائحي.

وأقرأ، وأم بالناس مدة.

توفي في شعبان.

٢٩٣- حمزة بن سلمان بن جروان بن الحسين [٢] .

أبو يعلى الماكسيني [٣] الأصل، البغدادي الشعيري [٤] ، البوراني [٥] ، النجار.

حدث عن: أبي بكر الأنصاري، وأبي البدر الكرخي.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وبالإجازة ابن أبي الخير، وغيره.

ومات في نصف ربيع الآخر.

---

[١] انظر عن (حماد بن مزيد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٥٨ رقم ٥٣٩، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٣/ ١٦٢ رقم ٢٠٨٢، والجامع المختصر ٩/ ٣٢، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٥٠، ٥١ رقم ٦٣٦، ونكت الهميان ١٤٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٥٣ رقم ١٦٧، وغاية النهاية ١/ ٢٥٩ رقم ١١٧٥.

[٢] انظر عن (حمزة بن سلمان) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٧٥، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٥٢٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٩ رقم ٦٣٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٤٤.

[٣] الماكسيني: نسبة إلى ماكسين (بكسر الكاف والسين المهملة) بلدة قريبة من رحبة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٣٥

طوق بن مالك.

[٤] الشعيري: منسوب إلى درب الشعير محلة بغربي بغداد.

[٥] البوراني: بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الراء المهملة وبعد الألف نون. نسبة إلى عمل البواري التي تبسط ويجلس عليها، تعمل من الحلفاء والقصب، ويقال لمن يعملها ببغداد: بوراني، وبوراوي.." (١)

٣٧٩. "٣٣٢- محمد بن هبة الله بن أبي الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد [١]
.

أبو المفضل الأزدي، الواسطي العدل، المعروف جده بابن الجلخت.

ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

وسمع من: جده.

وحدث ببغداد.

قاله ابن الدبيثي: سمعت منه، ونعم الشيخ كان.

توفي في ذي القعدة.

٣٣٣- المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق [٢] .

أبو جعفر بن الحداد، الواسطي، المقرئ.

ولد سنة تسع وخمسمائة. وقرأ **القراءات** على والده الإمام أبي الفتح.

وسمع من: أبي علي الفارقي، وعلي بن علي بن شيران، وأبي الكرم نصر الله بن الجلخت، وأبي عبد الله الجلابي، وأبي الحسن بن عبد السلام.

والمبارك بن نغوبا، وغيرهم بواسط.

ثم قدم بغداد سنة اثنتين وثلاثين، فقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط.

وسمع منه، ومن: أبي القاسم بن السمرقندي.

---

[١] انظر عن (محمد بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٦ رقم ٥٥٤، وتاريخ

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٣٩

ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٥٦، ١٥٧.

[٢] انظر عن (المبارك بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ٥٤٤، والجامع المختصر لابن الساعي ٩/ ٣٣، ٣٤، والعبر ٤/ ٢٩٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ١١٥٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٧، ٥٦٨ رقم ٥٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٧٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ٨١٩، وغاية النهاية ٢/ ٤١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٥٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٢٨.." (١)

٣٨٠. "حدث بالإجازة عن: الحافظ خميس الحوزي، وأبي طالب بن يوسف، وأبي محمد عبد الله بن السمرقندي، ورزين العبدري، وجماعة.

وأقرأ الناس، وأم زمانا.

ترجمه الدبيثي، وقال: كان صدوقا. قرأت عليه **القراءات**، فقدم بغداد سنة ثمان وثمانين وحدث بها.

قلت: روى عنه: هو، ويوسف بن خليل، وجماعة.

وتوفي في سادس عشر رمضان.

قرأ عليه بالروايات محمد بن عمر الداعي، وكان مقرئ واسط في زمانه.

٣٣٤- المبارك بن أبي القاسم بن أبي منصور بن السدنك [١] .

أبو منصور البغدادي.

روى عن: قاضي المرستان.

وتوفي في ذي القعدة.

٣٣٥- محمود بن المبارك بن الحسين [٢] .

أبو الثناء بن الداريج البغدادي.

روى عن: القاضي أبي بكر، والحسين بن علي سبط الخياط.

وتوفي في صفر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٧٠

٣٣٦- مسعود بن علي [٣] .

---

[١] انظر عن (المبارك بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٦٤ رقم ٥٤٩.

[٢] انظر عن (محمود بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٥١٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٨٥ رقم ١١٨٠.

[٣] انظر عن (مسعود بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٥ رقم ٥٦٨، والكامل في التاريخ ١٢/ ١٥٨، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٧٣، ٧٤، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٥٤، ٢٥٥، ومآثر الإنافة ٢/ ٢ ٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٠٩، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٥٢، ٢٥٣، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٨٢.." (١)

٣٨١. "توفي بمصر كهلا، رحمه الله.

- حرف الخاء-

٣٥٧- خطاب بن منصور [١] .

أبو عبد الله البغدادي الدحروج.

روى عن: أبي الوقت، وغيره.

٣٥٨- خديجة بنت الحافظ معمر بن الفاخر.

الإصبهانية.

ورخها الضياء.

٣٥٩- الخليل بن عبد الغفار بن يوسف [٢] .

السهروردي، ثم البغدادي، الصوفي.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وصحب الشيخ أبا النجيب.

وسمع من: ابن البطي، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧١/٤٢

وحدث بأناشيد.

[()] بغداد حاجا بعيد التسعين وخمسمائة، وأنه كتب عنه شيئا من شعره. قال: وكان عالما بالأدب واللغة والشعر، وله تصانيف في ذلك.

ثم قال ابن النجار إنه كان عالما بالتفسير، **والقراءات**، والمعاني، والفقه، والخلاف، والأصول، والكلام، والمنطق، والحساب، وعلم الهيئة، والطب، مبرزا في اللغة، والنحو، والعروض، راوية لأشعار العرب وأيامها، وأخبار ملوكها العرب والعجم.

(الجواهر المضية) .

[١] انظر عن (خطاب بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٤ رقم ٥٨٩، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٤٤.

[٢] انظر عن (الخليل بن عبد الغفار) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٥٧٨، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٤٢، ٤٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٥ رقم ٤٩٦.." (١)

٣٨٢. "وآخر من روى عنه بالإجازة الفخر بن البخاري.

توفي في تاسع رمضان. ويعرف بابن الأخرس أيضا.

٣٦٨- عبد الجبار بن أبي الفضل بن الفرج بن حمزة [١] .

الأزجي، الحصري، المقرئ، الرجل الصالح.

قرأ **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري.

وسمع من: أبي الوقت، وابن ناصر، وأبي بكر الزاغوني، وجماعة.

وأقرأ القرآن مدة ببغداد، والموصل.

وتوفي في سابع محرم شهيدا، سقط عليه جرف بقرب تكريت وعجزوا عن كشفه فكان قبره رحمه الله.

٣٦٩- عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة بن أحمد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٢/٤٢

أبو علي الهاشمي، العلوي، الحسيني الزيدي، الشريف النقيب.

عاش خمسا وسبعين سنة.

وكان إماما في الأنساب [٣] . واشتغل على ابن الخشاب النحوي.

وولي أبوه وجده النقابة.

٣٧٠- عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الواحد [٤] بن أحمد.

الثقفي، الكوفي، القاضي أبو محمد. قاضي نهر عيسى.

روى عن: أبي الوقت، وغيره.

---

[١] انظر عن (عبد الجبار بن أبي الفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٧ رقم ٥٧٢، والوافي بالوفيات ١٨/ ٣٩ رقم ٣٧، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥١.

[٢] انظر عن (عبد الحميد بن عبد الله) في: الوافي بالوفيات ١٨/ ٧٢، ٧٣ رقم ٧٤.

[٣] قال ياقوت: حدث النقيب شرف الدين يحيى بن أبي زيد نقيب البصرة، أنه لم يكن تحت السماء أحد أعرف من ابن التقي بالأنساب، وكان يحدث عن معرفته بالعجائب، وكان مع ذلك عارفا بالطب والنجوم وعلوم كثيرة من الفقه والشعر وغيره.

[٤] في الأصل: «عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الوهاب» ، والتصحيح من: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٥٧٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٠، والجامع المختصر ٩/ ٥٦، والطبقات السنية ٢/ ورقة ٤٣٣.." (١)

٣٨٣. "روى عنه: ابن خليل، وغيره.

وأجاز لابن أبي الخير.

توفي في رجب.

٣٧٥- عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم [١] بن أحمد [٢] .

أبو محمد بن الفرس الأنصاري، الخزرجي، الغرناطي، الفقيه المالكي.

سمع: أباه، وجده أبا القاسم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٢٨٦

وتفقه وكتب أصول الفقه والدين وبرع.
وكان مولده في سنة أربع وعشرين وخمسمائة تقريبا.
ذكره أبو عبد الله الأبار في «التكملة» [٣] ، فقال: سمع أبا الوليد بن بقوة، وأبا محمد بن أيوب، وأبا الوليد بن الدباغ، وأبا الحسن بن هذيل وأخذ عنه **القراءات**.
وأجاز له خلق منهم: أبو الحسن بن موهوب، وأبو عبد الله بن مكي، وأبو الحسن بن الباذش، وأبو القاسم بن بقي.
وكان له تحقق بالعلوم على تفاريقها، وأخذ في كل فن منها، وتقدم في حفظ الفقه، مع المشاركة في علم الحديث، والعكوف على العلم.
سمعت أبا الربيع بن سالم يقول: سمعت أبا بكر بن الجد، وناهيك به،

---

[١] انظر عن (عبد المنعم بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٠٤ رقم ٦٢٧، وتكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٤٠، وإشارة التعيين لليمني، ورقة ٣٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ١٩١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، والمرقبة العليا للنباهي ١١٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٦٩، ٢٧٠، وغاية النهاية ١/ ٤٧١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ١١٦ وفيه وفاته ٥٩٩ هـ.، وكشف الظنون ١٦٦٩. والديباج المذهب ٢١٨، ٢١٩، وإيضاح المكنون ١/ ٥١، وهدية العارفين ١/ ٦٢٩، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٩٦.
[٢] في التكملة لوفيات النقلة «محمد» ، والمثبت يتفق مع المصادر.
[٣] ١/ ٤٠٤ رقم ٦٢٧.." (١)

٣٨٤. "٣٧٨- علي بن محمد بن الحسن [١] بن الطيب [٢] .
أبو القاسم القرشي، الزهري، الكوفي، المعدل.
سمع أبا البركات عمر بن إبراهيم الزيدي، وأحمد بن ناقة.
وتوفي في ربيع الأول، ويعرف بابن غنج.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٠٦

روى عنه: الدبيثي.

٣٧٩- عمر بن أحمد بن حسن بن علي بن بكرون [٣] .

أبو حفص النهرواني، ثم البغدادي، المقرئ المعدل.

قرأ **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري.

وسمع: أبا الفضل الأرموي، والفضل بن سهل الإسفرائيني، وابن ناصر.

وولي خزانة الديوان العزيز.

روى عنه: ابن خليل.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير.

وتوفي رحمه الله في رجب.

٣٨٠- عمر بن عبد الكريم بن أبي غالب [٤] .

[()] صاحبا لوالدي وخصيصا به، وصار معيدا لدرسه، وأثنى عليه كثيرا، وقال: عرضت عليه الشهادة عند القضاة فأباها، وكان متورعا دينا على طريق حسنة، قرأت بخط شيخنا عبد الرزاق: أبو الحسن بن وهب صحب والدي أربعين سنة. وكان مولده في سنة عشرين وخمسمائة.

[١] انظر عن (علي بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٣ رقم ٥٨٦، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٦ رقم ١٠٣٦.

[٢] هكذا في الأصل والمختصر المحتاج إليه. وفي التكملة: «الطبيب» .

[٣] انظر عن (عمر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٦٠٠، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٢، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٨٦، والجامع المختصر ٩/ ٥٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٩٧ رقم ٩٣٤.

[٤] انظر عن (عمر بن عبد الكريم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم

٦٠٤، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٥، ١٩٦، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار." (١)

٣٨٥. "ومن شعره:

نقضي عمره في الهجر شوقا إلى الوصل ... وأبلاه من ذكر الأحبة ما يبلي

وكان خلي القلب من لوعة الهوى ... فأصبح من برح الصبابة في شغل

وأطربه اللاحي بذكر حبيبه ... فآلى عليه أن يزيد من العذل

وما كنت مفتون الفؤاد وإنما ... علي فتوني دس.... [١] الذل

نحولي ممن شد عقد نطاقه ... على ناحل واه من الخصر منحل

إذا رام للصد القيام أبت له ... روادفه إلا المقام على وصلي

٣٩٨- محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب [٢] .

أبو عبد الله البغدادي المولد، الحلي المنشأ، المقرئ الماهر المعرف بابن الكال البزار.

مقرئ جليل مشهور بصير **بالقراءات**، ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة، وقرأ **القراءات** على: سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، ودعوان بن علي، وأبي العلاء الهمذاني وسمع منهم ومن علي بن الصباغ.

وقرأ بالموصل على: يحيى بن سعدون.

وأقرأ بالحلة مدة، وحمل الناس عنه.

قال أبو عبد الله الدبيثي: قرأت عليه بالروايات العشر، وسمعت منه.

وحدثنا بدكانه بالحلة المزيدية.

وتوفي في حادي عشر شهر ذي الحجة بالحلة.

---

[١] في الأصل بياض.

[٢] انظر عن (محمد بن محمد بن هارون) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٠، ١٨١، والتكملة لوفيات النقلة ١/ رقم ٥٨٨، والجامع المختصر لابن الساعي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٩/٤٢

٩/ ٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٥، ١٦٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٨، والعبر ٤/ ٣٠٠، والمشتبه ٢/ ٥٦٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٩، ٥٧٠ رقم ٥٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣١١ دون ترجمة. ومرآة الجنان ٣/ ٤٩٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٥٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٣٣.." (١)

٣٨٦. "قلت: وممن قرأ عليه الداعي الرشيدي، وهو آخر من روى عنه.

قال ابن نقطة: وحدث عن محمد بن محمد بن عنقش الأنباري. وكان له بالحلة دكان يعمل فيه البزر.

٣٩٩- محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي بن المقرون [١] .

أبو شجاع اللوزي، نسبة إلى محلة اللوزية بشرقي بغداد، المقرئ، الرجل الصالح.

قرأ القرآن على: أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري بالروايات. وسمع منهما، ومن: أبي الحسن بن عبد السلام، وابن الصباغ، وأبي الفتح عبد الله بن البيضاوي، وأبي الفضل الأرموي، وجماعة.

وروى الكثير، وأقرأ الناس دهرا حتى لقن الآباء والأبناء والأحفاد.

وكان أمارا بالمعروف، نهاء عن المنكر كثير الخير. أقرأ كتاب الله نحوا من ستين سنة. وكان بصيرا **بالقراءات**، وكان يأكل من كسب يده، ولا يأخذ من أحد شيئا.

توفي في سابع عشر ربيع الآخر.

قال أبو عبد الله النجار: لقن خلقا لا يحصون، وحملت جنازته على الرؤوس، وما رأيت جمعا أكثر من جمع جنازته.

قال: وكان مستجاب الدعوة، وقورا.

وقال الدبيثي [٢] : قرأنا عليه **القراءات**، وسمعنا منه، ونعم الشيخ كان.

ثم روى عنه حديثا.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٥٨٨،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٣/٤٢

وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٠، ١٨١، والجامع المختصر ٩/ ٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٥، ١٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣١١ دون ترجمة، والمشتبه ٢/ ٥٦٠، وغاية النهاية ٢/ ٢٥٩، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٦٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٣٣.

[٢] في المختصر المحتاج إليه.." (١)

٣٨٧. "أبو زكريا البغدادي، الواعظ، المعروف بابن النجار.

كان يتهم بالكذب. وله سماع من سبط الخياط، والأرموي.

توفي في ذي الحجة عن خمس وسبعين سنة [١] .

قال الدبيثي: أنشدنا ابن النجار لبعضهم:

عاشر من الناس من تبقى مودته ... فأكثر الناس جمع غير مؤتلف

منهم صديق بلا قاف، ومعرفة ... بغير فاء، وإخوان بلا ألف

٤٠٨- يوسف بن عبد الرحمن بن غصن [٢] .

أبو الحجاج التجيبي، وقيل اللخمي، الإشبيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح، وأبي العباس بن حرب، وأبي العباس بن عيشون.

وروى عن: أبي بكر بن العربي.

وتصدر للإقراء بإشبيلية، وطال عمره، ورحل الناس إليه. وهو آخر أصحاب شريح الذين قرءوا عليه.

توفي في سنة سبع هذه تقريبا. قاله الأبار.

قلت: بل هو من آخرهم.

الكنى

٤٠٩- أبو منصور بن أبي بكر بن شجاع بن نقطة المزكلش [٣] .

أخو الزاهد عبد الغني. بغدادي ظريف، ينشد في الأسواق ويمسخر

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٢٤

[()] ١٧٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٧ رقم ٩٥٤٨، ولسان الميزان ٦/ ٢٦٣ رقم ٩٢٢.

[١] مولده سنة ٥٢٢ هـ.

[٢] انظر عن (يوسف بن عبد الرحمن) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (مخطوط) ٣/ ورقة ١٤٣، وصلة الصلة لابن الزبير ٢١٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٠ رقم ٥٢٦، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٦، ٣٩٧، وشذرات الذهب ٤/ ٣٣٣.

[٣] انظر عن (أبي منصور) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٠٩، وذيل الروضتين ٢٨.." (١)

٣٨٨. "أبو الجود الحبلي من حبلة، أحد أعمال الرملة. النساخ المقرئ.

حدث عن: أبي العباس أحمد بن معد الأقليشي، وغيره.

وأم بمسجد عبد الله بمصر مدة. وبها مات.

وعبد الله صاحب المسجد هو ابن عبد الملك بن مروان الأموي.

٤٢٨- حامد بن أبي الفرج محمد [١] بن حاتم [٢] بن محمد بن أله.

أبو بكر الأصبهاني، نزيل بغداد، أخو العماد الكاتب.

ولد بأصبهان سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من أبي زرعة المقدسي، وحدث.

وقد وفد على السلطان صلاح الدين رسولا من الديوان العزيز. وكان من أكابر الفضلاء وأعيان الرؤساء. وكان قدومه بغداد صحبة أخيه. كذا قال ابن البزوري. وأنا أتعجب كيف لم يسمع معه من أصحاب الصريفيني.

وقد وقف مكتبا للأيتام ببغداد.

وتوفي في ذي الحجة.

٤٢٩- حبيب بن محمد بن حبيب [٣] .

أبو الحسين الحميري، الإشبيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: جده لأمه أبي الحسن شريح بن محمد.

وأقرأ الناس ببلده.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٤٢

قال الأبار: توفي سنة ثمان وتسعين، وكان فيه تعسر.

قرأ عليه: ابن وثيق، وغيره.

[()] (الظاهرية) مادة: الحبلي، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣٩، ٤٤٠ رقم ٦٩٤، والمشتبه ١/ ١٣٧، وتوضيح المشتبه ٢/ ٢٠٥.

[١] انظر عن (حامد بن أبي الفرج) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٦٨٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٣٧، ٣٨، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٤٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٨.

[٢] هكذا في الأصل. وفي التكملة: «حامد» .

[٣] انظر عن (حبيب بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٣٨٩. "وله:

بإحدى هذه الخيمات جارة ... ترى قتلي وتعذيبي تجارة

وكمناديت: يا سولي ارحمينا ... فلسنا بالحديث ولا الحجارة

٤٥٩- عفيفة بنت طارق بن سنان [١] .

أخت المحدث أحمد بن طارق الكركي.

سمعت من: سعيد بن البناء، وأبي بكر بن الزاغوني، وجماعة.

وحدثت.

سمع منها: جعفر بن محمد العباسي ويوسف بن خليل.

وتوفيت في المحرم ببغداد رحمها الله تعالى.

٤٦٠- علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد [٢] .

أبو الحسن الأنصاري، الخزرجي، القرطبي. أحد القراء.

أخذ **القراءات** عن: أبي القاسم بن الفرس، وأبي جعفر البطروجي، وأبي العباس ابن زرقون.

وحدث عن: أبي محمد الرشاطي، وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة، وأبي الحسن بن مغيث،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٤/٤٢

وأبي القاسم بن بقي، وأبي بكر بن العربي، وجماعة.

وحج، فسمع من أبي طاهر السلفي.

ذكره الأبار [٣] فقال: شيوخه ينيفون على مائة وخمسين شيخا. وكان بصيرا **بالقراءات** والحديث. يشارك في علم الطب ونظم الشعر. وصنف في الطب والأصول.

---

[١] انظر عن (عفيفة بنت طارق) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤١٤ رقم ٦٤٦.

[٢] انظر عن (علي بن عتيق) في: التكملة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٢٥٦- ٢٦٤، وصلة لابن الزبير ١١٥- ١١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٧- ٥٧٨ رقم ٥٣٤، وغاية النهاية ١/ ٥٥٥.

[٣] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٠.." (١)

٣٩٠. "تسعة أنفس، فخارت قوى الملاعين بأمر الله تعالى، وقويت نفسه بالله، فسلموا أنفسهم، فصفدهم وقدم بهم القاهرة. وتولى قتلهم الفقهاء، والصالحون، والصوفية.

- حرف الميم-

٤٦٧- محمد بن أحمد بن خلف [١] .

أبو عبد الله الأنصاري، المالقي.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن أبي الحسن شريح، وأبي العباس ابن حرب المسيلي، وسمع منهما.

وتوفي في شوال بمالقة. وقد نيف على الثمانين.

٤٦٨- محمد بن الحسن بن إبراهيم [٢] .

الأنصاري أبو عبد الله الغرناطي.

ويعرف بابن بداوة.

سمع: أبا بكر بن العربي، وإبراهيم بن منيه الغافقي، وغيرهما.

وكان من أبرع الناس خطا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٠/٤٢

أخذ عنه: أبو القاسم الملاحي، وغيره.

حدث في أوائل هذه السنة. ولم يؤرخ الأبار له وفاة.

٤٦٩- محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر [٣] .

أبو عبد الله الأنصاري، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبي بكر بن نمارة، ويحيى بن محمد.

وحج فسمع من السلفي. وبمكة سمع «الصحيح» من علي بن عمار الأطرابلسي.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة، وغاية النهاية ٢/ ١٧٩ رقم ٣١٥٨.." (١)

٣٩١. "قرأت عليه أرفع صوتي، وكان يسمع بأذنه اليسرى أجود. وكان شرس الأخلاق.

وشاهدته يوما وشيخنا الحافظ عبد الغني يقرأ عليه من البخاري فجاء في الحديث: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد.. الحديث.

فقال أبو القاسم: ليس فيه ويحيي ويميت. فعلمت أنه يسمع ولله الحمد.

- حرف الياء-

٤٨٦- يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن [١] .

أبو العباس القرطبي، المعروف بابن الحاج المجريطي.

ذكره الأبار فقال: أخذ **القراءات** عن: أبيه، وعن: أبي زيد الخزرجي.

وسمع من: أبي مروان بن مسرة، وأبي جعفر البطروجي، وأبي بكر ابن العربي.

وأخذ العربية عن أبي بكر بن سمحون.

وأجاز له الشيخ أبو عبد الله ابن معمر، وغيره.

وولي قضاء جيان، ومرسية وغرناطة. ثم قدم بعد أبي الوليد بن رشد لقضاء قرطبة. وكان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٥/٤٢

معدودا في رجالها، وذوي النباهة مع الجزالة والعدالة والإيثار للحق والصدع به.

أقرأ القرآن وأسمع الحديث.

وروى عنه جماعة من شيوخنا.

وتوفي في جمادى الآخرة. وكان مولده في سنة تسع عشرة وخمسمائة.

---

[١] انظر عن (يحيى بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٣٩٢. "أبو محمد القيسي، الإشبيلي، المؤدب.

أخذ **القراءات** عن جده لأمه شعيب بن عيسى الأشجعي. وأخذها جده عن خلف بن شعيب صاحب مكي.

وكان جده من كبار الأئمة فأخذ عنه، وطال عمره.

أجاز لابن الطيلسان في ذي الحجة سنة ٥٩٩ بإشبيلية.

٥٠٤- شبث [١] بن إبراهيم بن محمد.

الأديب أبو الحسن ضياء الدين المصري، القنوي [٢] .

ولد بقنا، من عمل قوص سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

روى عنه الشهاب القوصي من شعره جملة وقال: هو إمام في العربية في عصره، وفريد دهره [٣] .

[()] لكتابي الموصول والصلة ٤/ ١٣٠، ١٣١ رقم ٢٤٧.

[١] في الأصل: «شنب» والتصحيح من: معجم الأدباء ١١/ ٢٧٧، وإنباه الرواة ٢/ ٧٣، والطالع السعيد ٢٦٢- ٢٦٥ رقم ١٨٦، ونكت الهميان ١٦٨، وفوات الوفيات ١/ ١٨٨، والديباج المذهب ١٢٨، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادي (مخطوط) ورقة ٢٣ ب، وبغية الوعاة ٢/ ٦ رقم ١٣٠١، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠٩، وكشف الظنون ٩٨، وهدية العارفين ١/ ٤١٩، والأعلام ٣/ ٢٦٥، ومعجم المؤلفين ٤/ ٣١١.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٧/٤٢

[٢] في شذرات الذهب: «القباوي» وهو غلط، والصحيح: «القناوي» .

[٣] وقال الأدفوي: الفقيه، النحوي، القفطي، كان قيما بالعربية، وله فيها تصانيف منها «المختصر» ، و «المعتصر من المختصر» رأيته وعليه خطه، و «حز الغلاصم وإفحام المخاصم» .

وقال القفطي: الفقيه النحوي الزاهد. له في الفقه تعاليق ومسائل، وله كلام في الرقائق.

وكان شبث رحمه الله حسن العبادة، لم يره أحد ضاحكا ولا هازلا، وكان يسير في أفعاله وأقواله سيرة السلف الصالح، وكان ملوك مصر يعظمونه ويجلون قدره، ويرفعون ذكره، على كثرة طعنه عليهم، وعدم مبالاته بهم. وكان الفاضل عبد الرحيم البيساني يجله، ويقبل شفاعته ويعرف حقه، وله إليه رسائل ومكاتبات.

سمع الحديث من الحافظ السلفي، ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحباب، وحدث، وسمع منه جماعة، منهم الشيخ الحسن بن الشيخ عبد الرحيم. وكان له نظم.

ومن نظمه:

اجهد لنفسك إن الحرص متعبة ... للقلب والجسم والإيمان يرفعه

فإن رزقك مقسوم سترزقه ... وكل خلق تراه ليس يدفعه." (١)

٣٩٣. "ثم ورخ موته في العام [١] .

- حرف الطاء-

٥٠٥- طفيل بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل [٢] .

أبو نصر العبدي، الإشبيلي، المقرئ المعروف بابن عظيمة.

أخذ **القراءات** عن أبيه أبي الحسن، وأبي الحسن شريح.

وأدب بالقرآن. وكان مجودا، ضابطا، عارفا. وطال عمره وأخذ عنه الآباء والأبناء.

روى عنه: أبو علي الشلوبيني. وأجاز له ولابن الطيلسان في هذه السنة في رمضان. ولم يورخ الأبار له وفاة.

- حرف العين-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٧/٤٢

٥٠٦- عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن [٣] .

[()]

فإن شككت بأن الله يقسمه ... فإن ذلك باب الكفر تقرعه

ولد شبث. بقفط ثم انتقل بعد سنين إلى قنا، وقيل إنه كان ينكر على الشيخ العارف السيد عبد الرحيم، ويذكر أهل البلاد أن الشيخ عبد الرحيم قال للمؤذن: أذن للظهر، وأن الفقيه شبث قال: ما دخل الوقت ويزعمون أن الشيخ عبد الرحيم دعا عليه أن يخمد ذكره.

وكان شبث من العلماء العاملين، وكف بصره وعلت سنه، وله بقفط حارة تعرف بحارة ابن الحاج.

ومن شعره:

هي الدنيا إذا اكتملت ... وطاب نعيمها قتلت

فلا تفرح بلذتها ... فباللذات قد شغلت

وكن منها على حذر ... وخف منها إذا اعتدلت

ولا يغررك زخرفها ... فكم من نعمة سلبت

[١] اختلف في تاريخ وفاته، فقيل ٥٩٨، وقيل ٥٩٩ هـ.، وقيل ٦٠٠ هـ.، وقيل قريبا من سنة ٦٠٠ هـ.

[٢] انظر عن (طفيل بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٤٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٤/ ١٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٨ رقم ٥٣٥، وغاية النهاية ١/ ٣٤١، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٦٢ رقم ٥٠٢.

[٣] انظر عن (عبد الله بن الحسن الكندي) في: ذيل الروضتين ٣٣، مرآة الزمان ج ٨." (١)

٣٩٤. "٥٠٨- عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي [١] .

الأستاذ أبو محمد ابن علوش الأندلسي، الإشبيلي نزيل مراكش.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٨٨

وسمع من: جده محمد بن علي، وأبي بكر بن العربي.

وأدب ولد صاحب المغرب المنصور أبو يوسف يعقوب بن يوسف بمراكش.

وكان محققا، مهيبا، مشددا على التلميذ، مجودا، عارفا **بالقراءات،** مشاركا في العربية.

توفي بعد سنة تسع وتسعين. قاله الأبار.

٥٠٩- عبد الله بن محمد بن عيسى [٢] .

أبو محمد التادلي، الفاسي، الحاكم.

قال الأبار: روى عن: أبي بحر الأسدي، وأبي محمد بن عتاب.

كتب إليه وولاه الخليفة أبو يعقوب قضاء مدينة فاس في سنة تسع وسبعين.

ودخل أيضا إلى الأندلس في المدة اللمتونية، وأدرك أبا بكر بن العربي.

وسمع من القاضي عياض، وغيره ولم يحدث إلا عن ابن عتاب، وأبي بحر.

وكان فقيها متفننا، جليل القدر، له رسائل وأشعار، مع شجاعة وصرامة. وكان أبوه أحد الفقهاء المشاورين بفاس.

ثم قال: روى عنه: أبو عبد الله الحضرمي، وأبو محمد بن حوط الله، وأبو الربيع ابن سالم.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن عيسى) في: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٣ ولم يترجم له.

وقد سبق للمؤلف رحمه الله- أن ذكره في وفيات سنة ٥٩٧ هـ. برقم (٣٦٦) .." (١)

٣٩٥. "قلت: روى عنه ابن خليل، والنجيب عبد اللطيف، والحافظ الضياء.

وأجاز لابن أبي الخير.

وتوفي في ثاني عشر ربيع الأول.

٥١١- عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن سليمان [١] .

أبو بكر بن برطله الأزدي، المرسي، سبط الحافظ أبي علي بن سكرة الصدفي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٠/٤٢

قرأ **القراءات** على أبي علي بن عريب، وسمع منه.

ومن: أبي بكر بن أبي ليلى، وجماعة.

وتفقه بأبي عبد الله بن عبد الرحيم، وبأبي محمد بن عاشر.

وسمع من أبي الحسن ابن النعمة ببلنسية.

وولي قضاء دانية مدة، وحمدت سيرته. وولي خطابة مرسية دهرا.

ذكره أبو عبد الله الأبار وقال: كان حافظا للحديث، متقنا، ذا حظ من العربية، مدرسا للفقه.

قال لي ابنه أبو محمد إنه عرض «المدونة» على أبي عبد الله بن عبد الرحيم، وبعض «الغنية» . وعرض كتاب البراذعي، على ابن عاشر. وحدث.

توفي في ربيع الأول كهلا أو في أول الشيخوخة.

٥١٢- عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقى بن علي [٢] .

أبو القاسم الأنصاري، السعدي، الإسكندراني، المالكي التاجر.

ويعرف بابن علاس.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن مكي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٥٢ رقم ٧٢٢، والعبر ٤/ ٣٠٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٢، ٣٩٣ رقم ١٩٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٤ رقم ١٩٦١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٣، وحسن المحاضرة ٢/ ٣٠٧.." (١)

٣٩٦. "٥٣٢- محمد بن الحسين بن أبي الفتح طاهر بن مكي [١] .

أبو بكر النهرواني، الأزجي، الحذاء، النعال.

روى عن: أبي عبد الله السلال، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وابن ناصر، وجماعة.

روى عنه: النجيب عبد اللطيف.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٣٩٢

وأجاز للفخر علي.

وتوفي في صفر.

٥٣٣- محمد بن خلف بن مروان بن مرزوق بن أبي الأحوص [٢] .

أبو عبد الله الزناتي، البلنسي، المقرئ المعروف بابن نسع.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، ولزمه مدة، وسمع منه.

ومن: ابن النعمة، وابن سعادة.

قال الأبار [٣] : كان مقرئا خيرا، زاهدا. سمع من طارق بن يعيش «السيرة» لابن إسحاق، وكثيرا ما كان يسمع منه لعلوه، وكذلك كتاب «الإستشفاء» حتى كاد يحفظهما.

حدثني بذلك أبي عبد الله بن أبي بكر، وسمع منه: هو، وأبو الحسن بن خيرة، وأبو الربيع بن سالم، وأبو بكر بن محرز، وأبو محمد بن مطروح، وجماعة.

ولد سنة تسع وخمسمائة، وتوفي في ثاني عشر شعبان وله تسعون سنة، وكانت جنازته مشهودة.

---

[١] انظر عن (محمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٤٥ رقم ٧٠٦، وتاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٣٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٤٠.

[٢] انظر عن (محمد بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٦٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ١٩٢، ١٩٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨١ رقم ٥٤٠، وغاية النهاية ٢/ ١٣٨.

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٥٦٦.." (١)

٣٩٧. "٥٤٠- محمد بن يوسف بن علي [١] .

أبو الفضل شهاب الدين الغزنوي، الفقيه الحنفي، المقرئ، نزيل القاهرة.

ولد سنة اثنتين [٢] وعشرين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من: أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وأبي منصور بن خيرون، وأبي سعد أحمد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٢/٤٢

بن محمد البغدادي، وأبي الفتح الكروخي، وجماعة.
وقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط.
وحدث ببغداد وحلب والقاهرة، وأقرأ الناس.
قرأ عليه أبو الحسن السخاوي، وأبو عمرو بن الحاجب، وغيرهما.
وحدث عنه: يوسف بن خليل، والضياء المقدسي، والكمال علي بن شجاع الضرير، والرشيد العطار، والمعين أحمد بن زين الدين الدمشقي، وآخرون.
وبالإجازة أحمد بن سلامة.

[()]
وخمسة ثم ثلاث ... ومن بعد ثلاث ستة تتبع
ثم ثمان قبلها واحد ... فرتب الأعداد إذ تجمع
(المقفى الكبير) .
[١] انظر عن (محمد بن يوسف) في: تاريخ ابن الدبيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ١٧٣، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٤٨ رقم ٧١٣، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ١٨١١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، والعبر ٤/ ٣٠٩، ٣١٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٧٩ رقم ٥٣٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٥٩، والمشتبه ١/ ٣٦٣، والجواهر المضية ٣/ ٤١٠ رقم ١٥٨٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٦ رقم ٣٥٥٦، والمقفى الكبير ٧/ ٥٠٢، ٥٠٣ رقم ٣٥٩٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧١٨٤ وحسن المحاضرة ١/ ٤٦٤، ٤٩٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٩٣، والطبقات السنية للنعيمي (مخطوط) ٣/ ورقة ٧٤٨، ٧٤٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٤٣، والفوائد البهية ٢٠٤ وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٣ ولم يترجم له.
[٢] في الأصل: «لرر» ، وهي اختصار للاثنين.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٦/٤٢

٣٩٨. "سنة ستمائة

- حرف الألف-

٥٥٢- أحمد بن إبراهيم بن يحيى [١] .

أبو سعد الدرزيجاني [٢] ، المؤدب بالبصرة.

أخذ **القراءات** عن أصحاب أبي العز القلانسي.

وسمع ببغداد من هبة الله الحاسب، وابن ناصر.

وحدث بواسط، ودرزيجان [٣] من قرى بغداد.

روى عنه: الدبيثي.

٥٥٣- أحمد بن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد [٤] .

أبو بكر القنائي، ثم البغدادي.

سمعه أبوه من: ابن ناصر، وأبي بكر بن الزاغوني.

توفي في حدود هذه السنة.

ودير قنا [٥] من نواحي النهروان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٧ رقم ٧٩٩.

[٢] في الأصل: «الدرزنجاني» .

[٣] في الأصل: «درزيجان» . وقد قيدها المنذري بالحروف فقال: وهي بفتح الدال وسكون الراء المهملتين وكسر الزاي وسكون الياء آخر الحروف وفتح الجيم وبعد الألف نون.

[٤] انظر عن (أحمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٥١ رقم ٨٥٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٣، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٥٦٧.

[٥] قال المنذري: ونسبته بالقنائي: بضم القاف وتشديد النون وفتحها إلى دير قنى.." (١)

٣٩٩. "ومات في رابع المحرم.

ذكره الحافظ زكي الدين وقال: لنا منه إجازة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٢٤

٦٠٠- عتيق بن علي بن سعيد بن عبد الملك بن رزين [١] .

أبو بكر العبدري، الطرطوشي، القاضي المعروف بابن العقار.

ذكره ابن الأبار وقال: أصله من طرطوشة، ونشأ بميورقة، واستوطن بلنسية.

وقرأ على: أبي الحسين بن هذيل، وابن النعمة، وأبي بكر بن نمارة.

وسمع منهم، ومن غيرهم.

وأجاز له أبو طاهر السلفي، وجماعة.

وقعد للتعليم بالقرآن، وكان من أهل التجويد والتحقيق والتقدم في الإقراء، مع الفقه والبصر بالشروط.

ولي قضاء بلنسية وخطابتها وقتا. وكانت في أحكامه شدة، وفي أخلاقه حدة.

أخذ الناس عنه **القراءات** والحديث.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

وتوفي في ذي الحجة [٢] .

٦٠١- العراقي بن محمد بن العراقي [٣] .

---

[١] انظر عن (عتيق بن علي) في: صلة الصلة لابن الزبير ٥٧، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٣٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٢٣٩.

[٢] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان مقرئا مجودا، متحققا بالأداء، متقدما في صناعة الإقراء، قعد لذلك مدة طويلة، وكان فاضلا دينا، فقيها، حافظا، ذاكرا للمسائل، بصيرا بعقد الشروط، حسن الخط، جيد الضبط، خطب بجامع بلنسية وشوور بها، واستقضي.

[٣] انظر عن (العراقي بن محمد) في: التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٠٨، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٢١، والعبر ٤/ ٣١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٥٣ رقم ١٨٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٤٦، ومرآة الجنان ٣/ ٤٩٨،

وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٧٦- ١٧٨ رقم ٧٩٣، والبداية والنهاية ١٣/ ٤٠، وطبقات الشافعية." (١)

٤٠٠. "وسمع من: أبي الوقت، وأبي زرعة المقدسي.

وقدم مصر وحدث بها وناظر.

وهو أخو قاضي القاهرة زين الدين علي.

توفي في ثامن عشر صفر.

٦٠٩- عيسى بن محمد بن عيسى بن عقاب [١] .

أبو الأصبغ الغافقي، القرطبي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبيه، وأبي القاسم بن رضا، وغيرهما.

وسمع من: أبي الوليد بن الدباغ، وجماعة.

وحدث وأقرأ القرآن.

وتوفي في المحرم عن أربع وسبعين سنة رحمه الله.

- حرف الغين-

٦١٠- غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن خلف [٢] .

أبو بكر الشراط، الأنصاري، الأندلسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن: أبيه. وعن: أبي بكر بن خير.

وسمع الكثير من ابن بشكوال.

وسمع من: أبي العباس بن مضاء، وأبي الحسن عبد الرحمن بن بقي، وجماعة.

قال الأبار: أقرأ، ودرس، وحدث، وعلم العربية، وكان من أهل العلم والعمل، محببا إلى الخاصة والعامة، بصيرا **بالقراءات**، والعربية، واللغة.

توفي في ربيع الآخر كهلا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٤/٤٢

[١] انظر عن (عيسى بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ٦١٤ رقم ٢٥٠١.

[٢] انظر عن (غالب بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٤٠١. "٦٢٧- محمد بن يحيى بن صباح [١] .

أخو أبي صادق الحسن القرشي، المخزومي.

سمع: عبد الله بن رفاعة. وحدث عنه بدمشق، وبها توفي وله اثنتان أو ثلاث وخمسون سنة.

توفي في شوال.

٦٢٨- محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل [٢] .

أبو بكر ابن الحذاء التميمي، الإشبيلي، الشاهد.

قال الأبار: روى فيما أحسب عن أبي محمد بن عتاب.

أخذ عنه: أبو علي الشلوبين.

وتوفي سنة ستمائة أو إحدى وستمائة عن نيف وتسعين سنة.

٦٢٩- محمد بن يحيى بن محمد [٣] .

أبو بكر الجذامي، النيار، الإشبيلي، الشاهد.

سمع من: شريح بن محمد «صحيح البخاري» ، ومن: أبي بكر بن طاهر «الموطأ» .

وحدث.

توفي فيها تقريبا.

٦٣٠- محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة [٤] .

أبو بكر وأبو عبد الله الإشبيلي، المقرئ، نزيل تلمسان.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي العباس بن حرب.

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن صباح) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٣ رقم ٨٣٣، والمقفى الكبير ٧/ ٤٢٩ رقم ٣٥١٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٤٣.

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٦٨

[٣] انظر عن (محمد بن يحيى بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٤] انظر عن (محمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٦٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٠ قم ٥٣٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٨.." (١)

٤٠٢. "وسمع منهما، ومن: القاضي أبي بكر بن العربي، وأبي بكر بن مدير.

ولم يسمع من شريح إلا «الموطأ» و «صحيح البخاري» .

وكان مقرئا فاضلا، ومحدثا ضابطا. أخذ الناس عنه، وعمر وأسن.

وحكى أبو العباس بن المزين أنه لقيه بتلمسان، وأنه أجاز له في ربيع الآخر سنة ستمائة.

وفيها توفي رحمه الله.

٦٣١- محمد بن يوسف بن أبي بكر [١] .

الشيخ ضياء الدين أبو بكر الآملي، الطبري، المقرئ، الفقيه، إمام السلطان صلاح الدين.

سمع بأصبهان من: مسعود الثقفي، وأبي الخير الباغبان. وبهمذان من:

الحافظ أبي العلاء العطار. وبشيراز من: عبد العزيز بن محمد الأدمي، وغيرهم.

وحدث بمصر، ودمشق، والمدينة.

روى عنه: علاء الدين علي بن محمد بن سعيد بن القلانسي، وتقي الدين اليلداني، وشمس الدين ابن خليل، وشهاب الدين القوصي، وجماعة.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير، وأبي الغنائم بن علان.

وتوفي في العشرين من ربيع الآخر.

وكان قد اعتنى بكتب **القراءات** نسخا وسماعا. ويعرف بخواجا إمام رحمه الله تعالى.

٦٣٢- المبارك بن إبراهيم بن مختار بن تغلب [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يوسف الآملي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٤ رقم ٧٨٩، وذيل الروضتين ٤٧، ٤٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٥١ رقم ٢٣٢٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٤ رقم ٣٥٥٢، والمقفى الكبير ٧/ ٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٣٥٨٤.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٨٠

وذكره المؤلف- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤١٥ دون أن يترجم له.

[٢] انظر عن (المبارك بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١، ٤٢ رقم ٨٢٨، وإكمال." (١)

٤٠٣. "أخذ **القراءات** عن أبي الأصبغ السماني، ومحمد بن محمد بن معاذ، وجماعة.

وتصدر للإقراء ولتعليم العربية.

أخذ عنه ابن الطيلسان.

وكان حيا في هذه السنة.

- حرف الواو-

٦٤٠- واثق بن المبارك بن أحمد [١] .

أبو منصور بن قيداس الحريمي.

سمع من أحمد بن علي بن الأشقر.

وحدث.

ومات في شوال.

٦٤١- لا حق بن أبي الفضل بن علي [٢] .

الشيخ أبو طاهر الحريمي، الخباز، الصوفي، برباط الخليفة، المعروف بابن قندرة [٣] .

روى «المسند» كله عن ابن الحصين. وكان صحيح السماع، مسنا، معمرا.

ولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

وعنه: الدبيثي، وابن خليل، والضياء واليلداني، وجماعة.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير، والفخر علي.

توفي ثامن المحرم.

---

[١] انظر عن (واثق بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٢ رقم ٨٢٩.

[٢] انظر عن (لاحق بن أبي الفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٦، ٧ رقم ٧٦٢،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٨١

والجامع المختصر ٩/ ١٢٦، والعبر ٤/ ٣١٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٣٣٠ رقم ١٣٠٧، وشذرات الذهب ٤/ ٣٤٨.

[٣] تصحف في (شذرات الذهب) إلى: «حيدرة» .." (١)

٤٠٤. "أبو الوليد البقوي [١] القرطبي، الفقيه.

والد القاضي أبي القاسم بن بقي.

روى عن: جده أبي القاسم أحمد، وشريح، وأبي بكر بن العربي، وأبي القاسم بن رضا.

أخذ عنه: ابنه، وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو زيد الفازازي [٢] .

ولي قضاء بعض النواحي.

توفي سنة نيف وثمانين وخمسمائة.

٦٥٥- يوسف بن سليمان بن يوسف بن عبد الرحمن بن حمزة [٣] .

المقرئ أبو الحجاج البلنسي.

أخذ **القراءات** في ختمة جمعا عن أبي عبد الله بن غلام الفرس [٤] ، وأخذها عن أبي الأصبغ بن فتوح الهاشمي، وكان ثقة خيرا.

صحبه أبو الحسن بن خيرة مدة.

قال الأبار: مات قبل الستمائة.

آخر المجلد السابع عشر من تاريخ الإسلام وعلقه من خط مؤلفه الحافظ شمس الدين الذهبي رحمه الله الفقير إلى الله تعالى محمد بن إبراهيم بن محمد البشتكي رحمه الله وغفر له آمين

---

[١] البقوي: بموحدة مفتوحة وواو، ثم ياء آخر الحروف.

[٢] لم أجد هذه النسبة.

[٣] انظر عن (يوسف بن سليمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٦

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٨٥

رقم ٣٩٢١.

[٤] في سنة ٥٣٧ هـ.." (١)

٤٠٥. "٢- أحمد بن سليمان [١] بن أحمد بن سلمان بن أبي شريك.

المحدث المفيد، أبو العباس الحربي المقرئ الملقب بالسكر.

ولد سنة أربعين أو قبيلها. وقرأ **القراءات** على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شنيف، ويعقوب بن يوسف الحربي، وبواسط على أبي الفتح نصر الله ابن الكيال، وابن الباقلاني.

وسمع من سعيد بن أحمد ابن البناء وهو أكبر شيخ له، ومن: أبي الفتح بن البطي، وظافر بن معاوية الحربي، وأصحاب ابن بيان، وأبي طالب بن يوسف فأكثر.

وكان عالي الهمة، حريصا على السماع والكتابة، رحل إلى الشام وسمع بدمشق، والقدس، وبمكة.

قال أبو عبد الله الدبيثي [٢] : كان مفيدا لأصحاب الحديث، خرج مشيخة لأهل الحربية. وكان ثقة تلاء للقرآن، ربما قرأ الختمة في ركعة أو ركعتين. سمعنا منه وسمع منا. وسألت يوسف بن يعقوب الحربي عن سبب تلقيبه بالسكر، قال: كان صغيرا فأحبه أبوه، وكان إذا أقبل عليه وهو بين جماعة أخذه، وضمه إليه وقبله، فكان يلام في إفراط حبه له فيقول: هو أحلى في قلبي من السكر، ويكرر ذكر السكر، فلقب بالسكر.

---

[١] انظر عن (أحمد بن سليمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٥٦، ٥٧، رقم ٨٦٧، وفيه «سلمان» ، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٥، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٢٤، والجامع لابن الساعي ٩/ ١٥٤، ١٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٤، والعبر ٥/ ١، والمشتبه ١/ ٣٦٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٠، رقم ٥٣٩ وفيه: «سلمان» ، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٨٢، ومرآة الجنان ٤/ ٢، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٢٩١٢، وغاية النهاية ١/ ٥٨ رقم ٢٤٨، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٨١، ٢٨٢،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢/٤٩٥

والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٨، وشذرات الذهب ٥/ ٢.

[٢] في تاريخه المعروف ب «ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد» ورقة ١٨٥.." (١)

٤٠٦. "وولي خطابة الموصل زمانا هو وأبوه وجده، وحدثوا، وحدث أيضا أخوه عبد المحسن، وعماه عبد الرحمن، وعبد الوهاب.

وقد قدم الشام، وولي خطابة حمص مديدة، ورجع.

روى عنه: يوسف بن خليل، والتقي اليلداني، وجماعة. وكان ينشئ الخطب، وله شعر جيد [١] وفضائل، وأجاز لابن أبي الخير وغيره.

وتوفي سنة اثنتين، وقيل: سنة إحدى وستمائة في جمادي الآخرة.

٥- أحمد بن عتيق [٢] بن الحسن بن زياد بن جرج [٣] .

أبو جعفر البلنسي الذهبي، ويكنى أيضا: أبا العباس.

قال الأبار [٤] : أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن حميد، والعربية والآداب عن أبي محمد عبدون، وسمع من أبي الحسن بن النعمة، وغيره.

ومهر في علم النظر، وكان أحد الأذكياء، له غوص على الدقائق. صنف كتاب «الإعلام بفوائد مسلم» وكتاب «حسن العبارة في فضل الخلافة والإمارة» وله «فتاو» بديعة. واتصل بالسلطان، وأقرأ الناس العربية. وتوفي في شوال وله سبع وأربعون سنة.

قلت: وكان من علماء الطب، ومات بتلمسان.

وذكره تاج الدين بن حمويه، فقال: أبو جعفر أحمد بن القاسم بن محمد بن سعيد- كذا سماه- فقيه متقن. كان مقدما على فقهاء الحضرة، لأنهم في تلك البلاد يميزون فقهاء الجند، فهم رؤساء ونقباء يراجعونهم في

---

[١] ذكر الصفدي قطعة من شعره في: الوافي بالوفيات ٧/ ٨٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن عتيق) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٥، والمغرب في حلى المغرب ٢/ ٣٢١، والغصون اليانعة ٣٦، والديباج المذهب ٥٢، والوافي بالوفيات ٧/ ١٧٦

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٣

رقم ٣١١٢، وبغية الوعاة ١/ ٣٣٤ رقم ٦٣٣، ولم يذكره كحالة مع أنه من المؤلفين.

[٣] في التكملة: «فرج» ، والمثبت هو الصحيح على الأرجح. انظر: المشتبه ١/ ١٥٢.

[٤] في التكملة ١/ ٩٥.." (١)

٤٠٧. "وسمع: زاهر الشحامي، وابن أبي ذر الصالحاني.

روى عنه: الضياء، وابن خليل، وغيرهما.

وأجاز لابن أبي الخير، ولابن أبي عمر، وللفخر علي، ولعمر بن أبي عصرون، وعدة.

قرأت وفاته بخط شيخنا ابن الظاهري: سنة إحدى وستمائة.

[حرف الضاد]

٢٠- ضياء بن صالح [١] بن كامل بن أبي غالب.

أبو المظفر البغدادي، الخفاف، ابن أخي المفيد المبارك بن كامل.

أجاز له: أبو محمد سبط الخياط، وأبو منصور بن خيرون، وجماعة.

وسكن دمشق، وقد ورد بغداد تاجرا سنة سبع وتسعين، وحدث ورجع، وبدمشق توفي.

[حرف العين]

٢١- عائشة [٢] ، وتدعى: فرحة، بنت أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله ابن البندار.

من بيت حديث ورواية. روت عن أحمد بن علي ابن الأشقر.

وهي زوجة محمد بن مشق المحدث.

٢٢- عبد الله بن أحمد بن محمد بن سالم [٣] .

أبو محمد البلنسي، المؤدب، الزاهد.

قرأ **القراءات** وأدب بالقرآن، وسمع من أبي الحسن ابن النعمة.

---

[١] انظر عن (ضياء بن صالح) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧١، ٧٢ رقم ٨٩٩، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٤/ ٧٩١، ٧٩٢، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١١٧ رقم ٧٣٧.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٤٦

[٢] انظر عن (عائشة) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٦٦ رقم ٨٨٥.

[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٧٧.." (١)

٤٠٨. "أخذ عنه: أبو القاسم الملاحي، وأبو الحسن بن خيرة، وأبو القاسم بن الطيلسان.

وتوفي في صفر وله تسع وسبعون [١] .

قرأ عليه **القراءات**: أبو إسحاق بن وثيق، عن جده، عن شريح.

٢٥- عبد الرحمن بن أبي حامد [٢] علي بن عبد الرحمن بن أبي حامد علي.

أبو القاسم الحربي، البيع، المعروف بابن عصية [٣] .

سمع: قاضي المارستان، وأبا منصور القزاز، ويحيى بن الطراح، وأبا منصور بن خيرون، وعبد الله بن أحمد بن يوسف، وأحمد بن محمد الزوزني، وعبد الوهاب الأنماطي، وطائفة.

روى عنه: الدبيثي، وابن خليل، والنجيب عبد اللطيف، وجماعة.

وأجاز لابن أبي الخير، وللفخر علي، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وللكمال عبد الرحيم.

وتوفي في سادس عشر جمادي الأولى عن بضع وسبعين سنة.

وأولاده: أبو حامد، وأبو جعفر، وأبو بكر، وأبو نصر، قد سمعوا.

٢٦- عبد الرحيم بن محمد [٤] بن محمد بن محمد بن حمويه.

---

[١] مولده سنة ٥٢٢ هـ.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي حامد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٣، ومشيخة النجيب عبد اللطيف، ورقة ٨٢، ٨٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٦٦، ٦٧، رقم ٨٨٧، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٢٠٨ رقم ٨٦٢، والمشتبه ٢/ ٤٦٣، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٧٩.

[٣] قال المنذري: وعصية، بفتح العين وكسر الصاد والمهملتين وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تأنيث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٤/٤٣

[٤] انظر عن (عبد الرحيم بن محمد) في: العبر ٥/ ١، ٢، ومرآة الجنان ٤/ ٢، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٩٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣.." (١)

٤٠٩. "أبو مروان ابن الصيقل الأنصاري، القرطبي.

قال الأبار: أخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن رضا، ومحمد بن علي الأزدي [١] الأفطس. وسمع الحديث من أبي محمد عتاب. وصحب أبا مروان ابن مسرة وأكثر عنه. وعلم بالقرآن، فرأس في ذلك. وطال عمره، فقرأ عليه الأجداد والآباء والأبناء. وكان من أهل الزهد والتواضع والصلاح. ذكره ابن الطيلسان، وقال: توفي وقد راهق المائة سنة إحدى وستمائة. في سماعه من ابن عتاب عندي نظر، وإذا صح، فهو آخر من حدث عنه. قاله الأبار.

٣٣- عسكر بن حمائل بن جهيم.

أبو الجيوش الخولاني، الداراني.

حدث عن: أبي القاسم ابن عساكر.

سمع منه: العماد علي بن القاسم بن عساكر، وغيره في هذه السنة.

٣٤- علي بن محمد بن فرحون [٢] القيسي، القرطبي.

قال الأبار: حج وسمع من السلفي وغيره. ونزل مدينة فاس، وكان زاهدا صالحا فاضلا، علم بالفرائض والحساب، ثم حج وجاور إلى أن مات [٣] .

٣٥- علي بن محمد بن خيار.

أبو الحسن البلنسي الأصل، الفاسي، الفقيه.

---

[١] هكذا في الأصل وكذلك عند ابن الجزري (غاية النهاية ١/ ٤٢٨) ، وفي تكملة ابن الأبار:

«اللاردي» .

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن فرحون) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، (مخطوطة الأزهر) ج ٣/ ورقة ٧٠، وصلة الصلة لابن الزبير ٧١١٨ والذيل والتكملة على كتابي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٦/٤٣

الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٣٧٥، ٣٧٦ رقم ٦٥٠ وفيه «فرجون» ، وفي نسخة أخرى «فرحون» بالحاء المهملة.

[٣] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان فقيها حافظا، شاعرا محسنا، ماهرا في الحساب عارفا بفرائض المواريث، وعلم بهما طويلا بفاس، ذاكرا تواريخ الصالحين وأخبارهم، ومصنفاته في ذلك كله جليلة نافعة، منها: «لباب اللباب في بيان مسائل الحساب» ، وكتاب «الزاهر في المواعظ والآداب» ، وكف بصره قديما.." (١)

٤١٠. "٥٢- محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون [١] .

القاضي محيي الدين ابن القاضي العلامة شرف الدين أبي سعد التميمي، الشافعي، قاضي دمشق وابن قاضيها.

توفي في هذا العام. قاله أبو شامة ولم يترجمه.

وهو ولد محيي الدين عمر الذي أجاز لنا.

٥٣- محمد بن عبد الرحمن بن إقبال المريني، المغربي.

أبو عبد الله المقرئ.

نزيل قوص، وبها توفي.

قال الشهاب القوصي: قرأت عليه القرآن، وقد سمعت عليه «التيسير» وبلغ مائة سنة أو جاوزها. وهو تلميذ أبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن القيسي، وكان القيسي قد روى عن أبي داود، وأبي علي الغساني.

٥٤- محمد بن المؤيد [٢] بن علي بن إسماعيل بن أبي طالب.

الشيخ المقرئ الصالح، أبو عبد الله الهمذاني، المقرئ، الوبري الفراء، نزيل القاهرة.

قرأ **القراءات** على الحافظ أبي العلاء الهمذاني، وقرأ بالقاهرة على أبي الجود، وسمع من أبي الوقت السجزي بهمذان، ومن عبد العزيز بن محمد بن منصور الأدمي بشيراز.

قال الحافظ عبد العظيم [٣] : كتب عنه جماعة من شيوخنا ورفقائنا، وحدثت عنه. وتوفي في عاشر رجب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٠/٤٣

[١] انظر عن (ابن أبي عصرون) في: ذيل الروضتين ٥٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ١٤٢٩، وقضاة الشافعية للنعيمي ٥١- ٥٢.

[٢] انظر عن (محمد بن المؤيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧٠ رقم ٨٩٥، والمشتبه ٢/ ٦٥٨، وتوضيح المشتبه ٩/ ١٧٤.

[٣] في التكملة ٢/ ٧٠.." (١)

٤١١. "سنة اثنتين وستمائة

[حرف الألف]

٦٦- أحمد بن أحمد [١] بن أبي الفتح محمد بن محمد بن هبة الله.

أبو المعالي الشهراباني [٢] ، ثم البغدادي، المعدل.

حدث عن أبي الوقت.

وتوفي في صفر.

٦٧- أحمد بن عبد الملك [٣] بن محمد بن يوسف.

أبو العباس الحريمي، المقرئ، المعروف بابن باتانة.

قرأ **القراءات** على والده، وعلى أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد الخفاف. وسمع من: أبي البركات يحيى بن عبد الرحمن الفارقي، وأبي بكر الأنصاري.

وكان صالحا فاضلا.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي [٤] ، وغيره.

---

[١] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٧٩ رقم ٩١٥، والجامع المختصر ٩/ ١٧٩.

[٢] منسوب إلى «شهرابان» وهي المعروفة اليوم ب «شهربان» أو «المقدادية» بلدة من محافظة ديالى بالعراق، وكان جده أبو الفتح قاضيا بها (تاريخ ابن الدبيثي، الورقة ١٦١

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٣/٤٣

باريس ٥٩٢١) .

[٣] انظر عن (أحمد بن عبد الملك) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٩٣، ١٩٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٢ رقم ٩٢٣، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٩٥٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٩٠، وغاية النهاية ١/ ٧٧ رقم ٣٤٨.

[٤] في تاريخه، ورقة ١٩٤ (باريس ٥٩٢١) .." (١)

٤١٢. "ولم يظهر سماعه من القاضي أبي بكر إلا بعد موته بليلة.

قال ابن النجار: قرأ بالروايات على أبي الكرم ابن الشهرزوري، وسعد الله ابن الدجاجي، وكان صالحا، حسن المعرفة **بالقراءات**، مجودا، صدوقا، متدينا. أضر ولزم بيته. وكان دائما يقول: أحق أنني سمعت مجلدة من «طبقات» ابن سعد على القاضي أبي بكر، فظفر بذلك ابن الأنماطي قبل موته، فذهب إليه بالمجلد، فلقيه قد مات.

توفي في سادس جمادي الآخرة.

٦٨- أحمد بن علي [١] بن أبي القاسم ابن شعلة.

أبو العباس الصوفي، الحربي.

سمع: أبا الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وعبد الله بن أحمد بن يوسف.

روى عنه: الضياء محمد، والنجيب عبد اللطيف، وجماعة.

وتوفي في جمادي الأولى.

٦٩- إبراهيم بن علي [٢] .

أبو إسحاق الأنصاري، البغدادي، الزاهد، المعروف بالمراوحي.

سمع من: أبي الفتح بن شاتيل، وجماعة. وحدث بكتاب «القوت» [٣] عن محمد بن يحيى البرداني. وصحب المشايخ والأولياء، وأقام برباط بهروز.

قال ابن النجار: كتبت عنه، وكان صالحا عابدا متهجدا، مشتغلا بالله،

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٠٧، والتكملة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨١/٤٣

لوفيات النقلة ٢/ ٨٢ رقم ٩٢٢، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٩٩.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٦٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٩٦، رقم ٩٤٧، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ١٥٢.

[٣] لأبي طالب المكي، وهو مشهور.." (١)

٤١٣. "أبو عبد الله البغدادي المتكلم، قطاع الآجر، ويعرف بالمستعمل.

توفي ببغداد في ربيع الآخر، ودفن في داره.

وكان عارفا بالكلام والهندسة، مطلعا على مذاهب الناس.

عاش نيفا وسبعين سنة.

[حرف الحاء]

٧٥- الحسن بن علي بن خلف [١] .

أبو علي الأموي، القرطبي، نزيل إشبيلية، المعروف بالخطيب.

أخذ **القراءات** ببلده عن: أبي القاسم بن رضا، ومحمد بن جعفر بن صاف، وعبد الرحيم الحجاري [٢] . وسمع من: يونس بن مغيث، وأبي بكر بن العربي، وابن مسرة. وسمع «الموطأ» من أبي بكر بن عبد العزيز.

وأخذ النحو عن أبي بكر بن مسعود [٣] وابن أبي الخصال. وأجاز له أبو الوليد بن رشد [٤] مروياته.

وكان مائلا إلى الأدب، وصحب أبا حفص بن عمر.

وله من الكتب: كتاب «روضة الأزهار» ، وكتاب «اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات والنجوم» [٥] ، وكتاب «تهافت الشعراء» .

وتوفي بإشبيلية وله ثمان وثمانون سنة. قال الأبار [٦] .

[()] الحكماء للقفطي ١٠٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨١ رقم ٩٢٠، والجامع المختصر ٩/ ١٨٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٠١٨.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٢/٤٣

[١] انظر عن (الحسن بن علي بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٠، ١٦١ رقم ١٣١، وغاية النهاية ١/ ٢٢٣ رقم ١٠١٢، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٥٣.

[٢] تصحفت في (غاية النهاية) إلى «الحجازي» .

[٣] في تكملة ابن الأبار: (١/ ٢٦٣) : «عن أبي بكر مسعود» ، وهو وهم من المحقق.

[٤] في تكملة ابن الأبار: «رشيد» وهو تحريف.

[٥] هكذا في الأصل وعند ابن الجزري، وفي تكملة ابن الأبار: «بالنجوم» .

[٦] قال ابن الأبار: «ووقفت على تسمية تواليفه وبعض شيوخه بخطه» ١/ ٢٦٤.." (١)

٤١٤. "٧٦- الحسين بن علي [١] بن الحسين بن قنان.

أبو عبد الله الأنباري، ثم البغدادي، المعروف بابن الربي [٢] .

حدث عن: أبي الفضل الأرموي، وسعيد ابن البناء.

روى عنه: ابن خليل، والضياء، وجماعة.

وهو أخو الحسن [٣] . حدث هو، وأخوه، وأبوهما، وعمتهما تمام [٤] .

وتوفي في رمضان.

وأجاز للشيخ شمس الدين، وللفخر علي، وللكمال عبد الرحيم.

٧٧- حمزة بن علي بن حمزة [٥] بن فارس بن محمد.

أبو يعلى ابن القبيطي [٦] ، الحراني الأصل، البغدادي، المقرئ.

من كبار القراء، قرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري. وسمع منهما، ومن أبي: الحسن محمد بن أحمد بن توبة، وأحمد بن عبد الله ابن الأبنوسي، وأبي عبد الله السلال، وأبي إسحاق

---

[١] انظر عن (الحسين بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٤، ٨٥ رقم ٩٢٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٠ رقم ٦٢٠، وتوضيح المشتبه ٤/ ١٣١.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٥/٤٣

[٢] الربي: بضم الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وتشديدها. (المنذري، ابن ناصر الدين) .

[٣] ستأتي ترجمته في الطبقة التالية في وفيات سنة ٦١٨ هـ.

[٤] تقدمت ترجمتها في الطبقة السابقة في وفيات سنة ٥٩٧ هـ.

[٥] انظر عن (حمزة بن علي بن حمزة) في: التقييد لابن نقطة ٢٥٧ رقم ٣١٥، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٧٧، و (المخطوط بباريس ٥٩٢٢) ورقة ٣٦، ٣٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٢٦، ٥٢٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٩٢، ٩٣ رقم ٩٣٩، وذيل الروضتين ٥٤، والجامع المختصر ٩/ ١٨٩، ١٩١، والعبر ٥/ ٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٦ رقم ١٩٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٤، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٥٠ رقم ٦٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ٢٣٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨١، ٥٨٢ رقم ٥٤١، ومرآة الجنان ٤/ ٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٢٠٤، وغاية النهاية ١/ ٢٦٤ رقم ١١٩٣، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٩٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٠، وشذرات الذهب ٥/ ٧.

[٦] القبيطي: بضم القاف وفتح الباء الموحدة وتشديدها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها طاء مهملة مكسورة. (المنذري ٢/ ٩٣) .." (١)

٤١٥. "إبراهيم بن نبهان الغنوي، وأبي الفضل الأرموي، وأبي غالب محمد بن علي ابن الداية، وسعد الخير.

وأقرأ **القراءات** وحدث.

قال الدبيثي [١] : وكان ثقة صدوقا، حسن الخلق.

قلت: روى عنه: هو، وابن خليل، والضياء، والنجيب عبد اللطيف [٢] ، والتقي اليلداني، وآخرون. وأجاز للشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وللحافظ المنذري، وللفخر علي، وللكمال عبد الرحيم.

ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة في رمضان.

وتوفي في ثامن عشر ذي الحجة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٦/٤٣

وقال أبو شامة [٣] : كان عفيفا، زاهدا، ثقة، قرأ على سبط الخياط بالروايات.

وقال ابن الظاهري: ثقة حجة، من أئمة القراء المجودين [٤] .

[حرف الخاء]

٧٨- خلف بن أحمد [٥] بن حمد.

---

[١] في تاريخه، الورقة ٣٧ (باريس ٥٩٢٢) .

[٢] في المشيخة، الورقة ٨٧- ٨٨.

[٣] في ذيل الروضتين ٥٤.

[٤] وقال ابن النجار: أكثرت عنه، ولازمته، وسمعت منه من كتب **القراءات** والأدب، وكان ثقة حجة نبيلا، موصوفا بحسن الأداء وطيب النغمة، يقصده الناس في التراويح، ما رأيت قارئا أحلى نغمة منه، ولا أحسن تجويدا، مع علو سنه، وانقلاع ثنيته، وكان تام المعرفة بوجوه **القراءات** وعللها وحفظ أسانيدها وطرقها، وكان له معرفة حسنة بالحديث، وكان دمثا لطيفا متوددا، وكان في صباه من أحسن أهل زمانه وأظرفهم، مع صيانة ونزاهة، وكان من أحسن الشيوخ صورة، وقد أكثر الشعراء في وصفه، فأنشدني يحيى بن طاهر، أنشدنا أبو الفتح محمد بن محمد الكاتب لنفسه في حمزة بن القبيطي:

تملك مهجتي ظبي غرير ... ضنيت به ولم أبلغ مرادي

فتصحيف اسمه في وجنتيه ... ومن ريق بفيه وفي فؤادي

(سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤٢) .

[٥] انظر عن (خلف بن أحمد) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٤.." (١)

٤١٦. "المسعودي، وطائفة كبيرة. وارتحل، فسمع بدمشق من: أبي سعد بن أبي عصرون، وجماعة، وببغداد من: ابن بوش وطبقته، ودخل ما وراء النهر وأقام هناك وصار له صورة. وتوفي في هذه السنة.

٩١- عبد الكريم بن أبي الحسن [١] بن ياسين القيسراني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٧/٤٣

ثم المصري، المقرئ.

قرأ **القراءات** على: أبي الجيوش عساكر، وسمع بدمشق من: أبي الفضل منصور الطبري.

سمع منه: أبو عبد الله بن يوسف المصري، وغيره.

وكان من أهل الصلاح والخير.

٩٢- عبد الملك بن أبي أحمد عبد الوهاب [٢] بن علي بن علي بن عبيد الله البغدادي ابن سكينة.

توفي في حياة والده بصعيد مصر في هذه السنة، وقيل: توفي سنة ثلاث وتسعين. قاله الحافظ المنذري.

سمع من: شهدة، وتجني [٣] .

وحدث بالحرمين.

٩٣- عبيد الله بن محمد [٤] بن أبي نصر.

أبو زرعة اللفتواني [٥] الأصبهاني.

سمع: محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني حضورا، والحسين بن عبد الملك الخلال، وهذه الطبقة. واعتنى به أبوه، وسمعه الكثير.

---

[١] انظر عن (عبد الكريم بن أبي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٨٧، ٨٨ رقم ٩٣٤.

[٢] انظر عن (عبد الملك بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٩٣، ٩٤ رقم ٩٤١.

[٣] يعني تجني بنت عبد الله الوهبانية، وقد تقدمت ترجمتها في الطبقة الماضية.

[٤] انظر عن (عبيد الله بن محمد) في: العبر ٥/ ٥.

[٥] اللفتواني: نسبة إلى لفتوان إحدى قرى أصبهان.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٦/٤٣

٤١٧. "سمعت قاضي المارستان أبا بكر.

وهي أخت المبارك [١] .

توفيت في شعبان.

١١٣- إبراهيم بن يوسف [٢] بن إبراهيم.

أبو إسحاق اللخمي، القرطبي، المعروف بالمعاجري [٣] المقرئ.

أخذ **القراءات** عن سعد بن خلف، وولي الخطابة. وكان مقرئا مجودا، ذا سمت ووقار.

قال ابن الطيلسان: صحبته زمانا.

١١٤- إسماعيل بن المبارك [٤] بن محمد بن مكارم بن سكينة.

أبو الفرج الأنماطي، البغدادي.

سمع من: أبيه، وأبي الفتح ابن البطي، وجماعة. وحدث.

توفي بإربل.

١١٥- إقبال [٥] ، جمال الدولة خادم السلطان صلاح الدين الذي وقف داريه الإقباليتين: التي للحنفية [٦] والتي للشافعية [٧] بدمشق.

---

[١] تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية في وفيات سنة ٥٩٦ هـ.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن يوسف) في: تكملة كتاب الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٢، وغاية النهاية ١/ ٣٠ رقم ١٣٧.

[٣] تحرف في التكملة إلى «المعافري» ، والمثبت يتفق مع (غاية النهاية) .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن المبارك) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٠٧ رقم ٩٦٦، والمشتبه ١/ ٣٦٤، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٢٩، وتبصير المنتبه ٦٨٦.

[٥] انظر عن (إقبال) في: ذيل الروضتين ٥٩، والأعلاق الخطيرة ٢/ ٢١٠، ٢٣٤ و ٣ ق ١/ ١٣٧، ونهاية الأرب ٢٩/ ٤٠، ٤١، والوافي بالوفيات ٩/ ٣٠٤ رقم ٤٢٣٤، والبداية والنهاية ١٣/ ٤٦.

[٦] انظر عن (المدرسة الإقبالية الحنفية) في: الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ١/ ٣٦٢.

[٧] انظر عن (المدرسة الإقبالية الشافعية) في: الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ١/ ١١٨.." (١)

٤١٨. "سنة خمس وستمائة

[حرف الألف]

٢٢٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون [١] .

أبو القاسم التميمي، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحكم بن حجاج، وأبي إسحاق بن طلحة، وعبيد الله [٢] ابن اللحياني [٣] ، وأبي الحكم بن بطال. وسمع من أبي الحسن الزهري، والزاهد أبي عبد الله ابن المجاهد. وأجاز له أبو الحسن شريح.

وتصدر للإقراء، وأخذ الناس عنه.

قال الأبار [٤] : وكان ورعا زاهدا، أجاز في ربيع الأول سنة خمس لبعض أصحابنا [٥] .

٢٢٤- إبراهيم بن أحمد الكردي [٦] .

المعروف بالجناح.

من أمراء دمشق.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٨، وغاية النهاية ١/ ١٠٤ رقم ٤٨٠.

[٢] في التكملة لابن الأبار: «عبد الله» ، والمثبت يتفق مع: غاية النهاية.

[٣] تصحفت في غاية النهاية إلى: «الحبابي» .

[٤] في تكملة الصلة ١/ ٩٨.

[٥] وقال ابن الجزري: بقي إلى قريب سنة عشر وستمائة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: ذيل الروضتين ٦٦.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٠/٤٣

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٣/٤٣

٤١٩. "قرأ **القراءات** على أبي القاسم أحمد بن جعفر الغافقي، وسمع من: الإمام أبي طاهر بن سلفة فأكثر، ومن العثماني. وبمصر من: الشريف أبي الفتوح ناصر بن الحسن، والزاهد علي ابن بنت أبي سعد، وخلق كثير.

قال الحافظ عبد العظيم [١] : كتب الكثير لنفسه وللناس، وكان فاضلا له معرفة حسنة، تخرج به جماعة من أصحاب السلفي. وتصدر بالجامع العتيق بمصر، وحدث.

روى عنه: هو، وغير واحد من المصريين.

وأمه: تقية الأرمنازية الشاعرة [٢] .

أخبرنا إسحاق الوزيري، أخبرنا الحافظ عبد العظيم، أخبرنا علي بن فاضل، فذكر حديثا.

توفي في منتصف صفر.

١٤٢- علي بن محمد بن علي [٣] بن أحمد ابن الخراز [٤] .

أبو الحسن الحريمي.

سمع: أحمد ابن الطلاية، وسعيد ابن البناء.

وحدث.

وتوفي في ذي القعدة بطريق الحجاز.

١٤٣- علي بن يحيى [٥] بن عبد الكريم.

---

[١] في التكملة ٢/ ١٠٠.

[٢] توفيت سنة ٥٨٠ هـ. بالإسكندرية.

[٣] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٥٨، والتاريخ المجدد لابن النجار (باريس) ورقة ١٠٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١١٩ رقم ٩٨٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٧ رقم ١٠٣٩.

[٤] الخراز: بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي. (المنذري) .

[٥] انظر عن (علي بن يحيى) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٧٣، والتاريخ المجدد (باريس) ورقة ٧٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٣ رقم ٩٩٣.." (١)

٤٢٠. "ولد سنة ثلاثين.

وقرأ العربية على ابن الخشاب، وغيره. وسمع من أبي الكرم الشهرزوري، ومحمد بن عبيد الله الرطبي، وابن ناصر، وقرأ بعض **القراءات** على أبي الكرم. وكان عارفا بالنحو، بصيرا به، ثقة، خيرا.

وهو من قرية فزرينيا، ويقال له: الفزراني.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وقال: توفي في صفر. والضياء المقدسي.

وأجاز للشيخ شمس الدين، وللكمال عبد الرحيم، وللفخر ابن البخاري.

١٤٧- محمد بن إسماعيل [١] بن عبد المنعم بن معالي بن هبة الله بن الحسن بن علي.

أبو عبد الله بن الحبوبي، الثعلبي [٢] الدمشقي، الشافعي.

من بيت الحديث والعدالة.

روى عن: نسيبه أبي يعلى حمزة ابن الحبوبي.

روى عنه: يوسف بن خليل، والشهاب القوصي.

وتوفي في حادي عشر ربيع الأول.

ولقبه: زين الدين.

أجاز للفخر علي.

١٤٨- محمد بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن بداوة.

أبو عبد الله المرسي، الأنصاري، الغرناطي، الطبيب.

شيخ مسند معمر. سمع عام أربعين من أبي بكر ابن العربي «مسلسلاته» . أدركه أبو بكر بن مسدي وسمع منه في هذه السنة بقراءة عمه، وله نيف وثمانون سنة، وخرج عنه في «معجمه» أحاديث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٤/٤٣

[١] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٠١، ١٠٢ رقم ٩٥٢.

[٢] قيده المنذري بالحروف (التكملة: ٢/ ٩٥٥) ، وذكر الذهبي في (المشتبه (١١٥) جملة من «الثعلبيين» الدماشقة لكنه لم يذكر أبا عبد الله هذا. وقد مر ذكر أبي الحسن علي بن عقيل الثعلبي في وفيات سنة ٦٠١ من هذا الكتاب، رقم (٣٨) .." (١)

٤٢١. "١٤٩- محمد بن أبي المفاخر [١] سعيد بن الحسين.

أبو عبد الله الهاشمي، العباسي، المأموني، الشريف، الصوفي، الواعظ.

سكن مع أبيه القاهرة. وقد سمع ببغداد من أبي الوقت، وبالإسكندرية من السلفي.

روى عنه: الحافظ عبد العظيم، وقال [٢] : سألته عن مولده، فقال: سنة ست وأربعين وخمسمائة. قال: وكان حافظا للقرآن، حسن الصوت جدا، أم بالأمير جمال الدين فرج مدة وهو متولي الإسكندرية، وجاء معه إلى مصر، وأم بالملك العزيز بمصر إلى أن مات. وانقطع بالخانقاه، ووعظ بالثغر والقاهرة. وصنف كتابا في رءوس الآي والمتشابه. وابنه أبو بكر، حدثنا عن السلفي.

قلت: ابنه أبو بكر محمد، حدثنا عنه ابنه محمد الجنائزي، والأبرقوهي.

وتوفي هذا في ثالث [٣] رجب.

١٥٠- محمد بن طاهر بن محمد.

أبو بكر القيسي، الإشبيلي.

روى عن: جده محمد بن أحمد بن طاهر، وأبي الأصبغ السماتي الطحان، وابن بشكوال.

وأخذ **القراءات** عن السماتي.

وكان ورعا صالحا صدوقا.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي المفاخر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ٩٦٧، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٦٦٠ رقم ٢٢٥٩.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٧/٤٣

[٢] في التكملة ٢/ ١٠٧.

[٣] في التكملة: ثالث عشر رجب، وكذلك في المقفى الكبير.." (١)

٤٢٢. "بن شبة [١] بن صالح. أبو الحرم الماكسيني [٢] المولد، الموصلي، الضرير، المقرئ، النحوي.

أضر وهو ابن ثمان سنين. ورحل إلى بغداد، فأخذ العربية عن: أبي محمد ابن الخشاب، وأبي الحسن علي ابن العصار، والكمال عبد الرحمن الأنباري. وأخذ بالموصل أيضا عن يحيى بن سعدون القرطبي الكثير من **القراءات** واللغات.

وبرع في **القراءات** وجودها، وأقرأ الناس دهرا، وتخرج به أهل الموصل. وقدم حلب، فحمل عنه أهلها الكثير، وقدم دمشق، فحدث بها عن أبي الفضل خطيب الموصل، وسعيد ابن الدهان.

وقرأ عليه علم الدين السخاوي كتاب «أسرار العربية» لشيخه الكمال الأنباري.

وعمي من الجدري، وكان يتعصب لأبي العلاء المعري، لما بينهما من الأدب والعمى بالجدري.

قال ابن الأثير [٣] : كان عارفا بالنحو، واللغة، **والقراءات**، لم يكن في

[()] بل عليه هو أن يتأمل تعليقه، ويعيد النظر فيه، حيث وقع في حاشيته على تكملة المنذري «زيان» بالزاي، ولم يتنبه إلى ذلك.

وورد «ريان» بالموحدة في: العبر، والعسجد المسبوك.

وورد «زيان» بالزاي والياء المثناة في: الغصون اليانعة، والبداية والنهاية، ومعجم الأدباء.

وورد «ربان» بالراء والياء المثناة في بقية المصادر.

والملفت أن المؤلف الذهبي- رحمه الله- لم يذكره في كتابه «المشتبه» كما لم يذكره ابن ناصر الدين في توضيحه، مع أنه من الأسماء التي يشتبه بها.

[١] في العسجد المسبوك ٢/ ٣١٣ «شبه» . والصواب بتشديد الباء الموحدة.

[٢] الماكسيني: بفتح الميم وبعد الألف كاف مكسورة وسين مهملة مكسورة أيضا ثم ياء

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٨/٤٣

ساكنة مثناة من تحتها وبعدها نون، هذه النسبة إلى ماكسين، وهي بليدة من أعمال الجزيرة الفراتية على نهر الخابور. (وفيات الأعيان ٥/ ٢٨٠) .

[٣] في الكامل ١٢/ ٢٥٨.." (١)

٤٢٣. "أبو العباس الحربي، الكاتب.

سمع: عبد الله بن أحمد بن يوسف.

وعاش ثمانين سنة.

سمع منه جماعة. وأجاز للفخر علي، وللكمال عبد الرحيم، وخديجة بنت راجح.

١٦٦- أحمد بن علي بن هبة الله [١] البغدادي.

سمع: ابن البطي.

ومات في المحرم [٢] .

١٦٧- أحمد بن محمد بن أحمد [٣] بن مقدام.

أبو العباس الرعيني، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** ببلاده عن أبي الحسن شريح بن محمد، وسمع: منه، ومن أبي بكر ابن العربي، وصحبه إلى مراكش وشهد موته بفاس، وأخذ أيضا عن: أبي عمر بن صالح، وعلي بن مسلم، وأبي الحكم بن بطال.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٤ رقم ٩٩٥، والجامع المختصر ٩/ ٤٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٢٩ رقم ٣١٨٣.

[٢] كنيته: أبو منصور. قال الصفدي: كانت والدته قد حجت مع والده وهي حامل به فوضعته بمكة وقدم به والده رضيعا، فاتفق أن الإمام الناصر ولد في رجب من تلك السنة وأرضعته والدته مديدة ومرضت فأحضرت له المراضع فأبى أن يرضع من إحداهن فأحضرت والدة أبي منصور المذكور فقبل ثديها وأنس بها، فربي مع الإمام الناصر في مكان واحد، ولما ولي الخلافة عرف له ذلك وأنعم عليه بإنعامات كثيرة ورغب إليه في ولايات جليلة فامتنع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٤/٤٣

من ذلك وعاش فارغ البال.
أسمعه والده في صباه من ابن البطي شيئا من الحديث قرأه عليه محب الدين ابن النجار ولم يرو بعد ذلك شيئا. وكان ظريفا متواضعا حسن الأخلاق. (الوافي بالوفيات) .
[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار/ ٩٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٥٣٧، وجذوة الاقتباس ٧٢، والعبر ٥/ ٩، ١٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٥ رقم ٥٤٤، ومرآة الجنان ٤/ ٥، وغاية النهاية ١/ ١٠٤ رقم ٤٧٨، وشذرات الذهب ٥/ ١٢.." (١)

٤٢٤. "سمع: أبا الفتح ابن البطي، وأبا زرعة المقدسي.
قال الدبيثي [١] : ما أعلمه حدث.
١٨٣- عبد الله بن عيسى [٢] بن عبد الله.
أبو محمد الأنصاري، القرطبي المكتب الزاهد.
أخذ **القراءات** عن عبد الرحيم بن قاسم المحاربي [٣] .
وجلس للتعليم. وكان يتقوت من كراء ربع له.
قال الأبار: كان منقطع القرين في الزهد والورع.
١٨٤- عبد الله بن مبادر [٤] .
أبو بكر البقابوسي- وبقابوس من قرى نهر الملك [٥] .
كان مقرئا مجودا، ضريرا، يؤم بمسجد.
قرأ القرآن على أبي الكرم الشهرزوري، وعلي بن غنيمة، وسمع من: عبد الخالق اليوسفي، وأبي بكر ابن الزاغوني [٦] ، وسعيد ابن البناء.

---

[١] في المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٤، وقد ذهب قوله في تاريخه حيث ذهبت الترجمة ولم يبق منها سوى شيء يسير من آخرها.
[٢] انظر عن (عبد الله بن عيسى) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٧٨.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٩/٤٣

[٣] هكذا في الأصل بخط المؤلف- رحمه الله-، وقد وقع في تكملة ابن الأبار: «الحجاري» ، ومثله في: غاية النهاية ١/ ٣٨٣ رقم ١٦٣٢ فقال: «عبد الرحيم بن قاسم بن محمد أبو محمد (كذا) الحجاري بالراء أبو الحسن» . فجعل له كنيتين، والصحيح أن كنيته «أبو الحسن» . وقد ورد أنه «محاربي» في غاية النهاية أثناء ترجمة «عبد الحق بن محمد الخزرجي (١/ ٣٥٩ رقم ١٥٣٧) وهو الأرجح، والله أعلم.

[٤] انظر عن (عبد الله بن مبادر) في: معجم البلدان ١/ ٤٧٠، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١١٠، ١١١، ومشيخة النجيب عبد اللطيف، ورقة ٩٤، ٩٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ١٠٠٥، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٧٤ رقم ٨١٤.

و «مبادر» : بضم الميم وفتح الباء الموحدة وبعد الألف دال وراء مهملتان. (المنذري) .

[٥] قال ياقوت: بقابوس: بالفتح، وبعد الألف باء أخرى مضمومة، وواو ساكنة، وسين مهملة. (معجم البلدان) .

[٦] تحرفت في (معجم البلدان) إلى: «الزعفراني» .." (١)

٤٢٥. "روى عنه: الدبيثي، والضياء.

وتوفي في ربيع الأول.

١٨٥- عبد الحق بن محمد [١] بن عبد الحق بن أحمد المقرئ.

أبو محمد الخزرجي، القرطبي.

أخذ **القراءات** عن ابن عم أبيه أبي زيد عبد الرحمن بن علي الخزرجي، المقرئ، وعبد الرحيم بن قاسم [٢] . وأخذ قراءة نافع عن أحمد بن صالح الضرير. وسمع من: أبيه أبي عبد الله، وأبي مروان بن مسرة فأكثر، وأخذ العربية عن أبي القاسم بن سمجون.

وتصدر بقرطبة للإقراء والتحديث. وعمر وأسن. وكان عارفا **بالقراءات**، ضابطا لها.

حدث عنه جماعة.

وتوفي في شعبان، وولد في حدود الخمس وعشرين وخمسمائة، وكان شيخه أبو زيد حيا في حدود الأربعين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١٤٨

قلت: سمع منه أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي أكثر «الموطأ» سنة ستمائة بروايته عن أبيه.

١٨٦- عبد الرحمن بن عيسى [٣] بن علي بن الحسين الحنبلي.

---

[١] انظر عن (عبد الحق بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ٣٥٩ رقم ١٥٣٧.

[٢] وهو المحاربي الذي ذكر في ترجمة «عبد الله بن عيسى» قبل قليل برقم (١٨٣) .

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عيسى) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٥٥، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٣، ١٢٤، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٣٧، وذيل الروضتين ٦٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٧ رقم ١٠٢٨، والجامع المختصر ٩/ ٢٤٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٨٦٣، والبداية والنهاية ١٣/ ٥٠، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٤١- ٤٣ رقم ٢٢٢، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣١٢، وشذرات الذهب ٥/ ١٧، والتاج المكلل ٢١٨.." (١)

٤٢٦. "قرأ بالروايات على أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، وسمع منهما، ومن محمد بن أبي حامد البيع، وأبي الفضل الأرموي، وابن ناصر.

وأقرأ **القراءات**، وحدث. وكان دينا صالحا، عالي الإسناد في **القراءات** مشهورا، قرأ عليه «بالمبهج» [١] مجد الدين ابن تيمية، وغيره.

وروى عنه: الدبيثي، وابن خليل، والضياء، والنجيب عبد اللطيف، وآخرون.

وتوفي في ربيع الأول.

قال ابن النجار [٢] : قرأ عليه الناس **القراءات** فأكثروا، وكان صدوقا نزها عفيفا.

١٩٣- عفيفة بنت المبارك [٣] بن محمد بن مشق البغدادي.

أخت المحدث أبي بكر محمد.

روت عن أبي الفتح ابن البطي.

وتوفيت في جمادي الأولى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١٤٩

١٩٤- علي بن إسماعيل [٤] بن علي.

أبو الحسن، الطوسي الأصل، الإسكندراني، النحوي، المعروف بابن السيوري.

شاعر محسن، عاش بضعا وثمانين سنة.

قال زكي الدين: توفي في رجب، أنشدنا عنه شيخنا ابن المفضل.

١٩٥- علي بن سعيد [٥] بن حمامة.

---

[١] المبهج في **القراءات** السبع، لسبط ابن الخياط.

[٢] في التاريخ المجدد، ورقة ٤٤.

[٣] انظر عن (عفيفة بنت المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ١٠١٨.

[٤] انظر عن (علي بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٧ رقم ١٠٢٧.

[٥] انظر عن (علي بن سعيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٢ رقم ١٠١٤، والوافي." (١)

٤٢٧. "أبو بكر بن حسنون الكتامي [١] ، الأندلسي، البياسي، خطيب بياسة.

شيخ معمر مسن.

قال الأبار [٢] : أخذ **القراءات** عن أبيه، وشريح بن محمد، وعبد الله بن خلف، وسمع منهم، ومن: القاضي أبي بكر ابن العربي، وأبي القاسم ابن ورد، وجماعة. وولي قضاء بلده، وتصدر للإقراء والتحديث، وأخذ عنه الناس، وكان مقرئا جليلا، ماهرا مجودا، عالي الرواية، عمر وضعف، وتوفي في رمضان وقد بلغ التسعين.

وقيل: إنه ولد سنة أربع وعشرين، فالله أعلم [٣] .

قلت: قرأ عليه بالسبع إسماعيل بن يحيى العطار شيخ ابن الزبير، وكان شيخه ابن خلف القيسي قد قرأ بالروايات على أبي القاسم ابن الفحام الصقلي، وله إجازة من أبي الحسن ابن الدوش وابن البياز. وأما شيخه شريح فمسند الأندلس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٣/٤٣

وقد ذكره ابن مسدي في «معجمه» وعظمه، وروى عنه بالإجازة، وغلط بأن قال: توفي سنة ثمان وستمائة وأنه قارب المائة.

سماعه في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة من شريح، ومن ابن العربي.

٢١٠- محمد ابن الحافظ أبي بكر [٤] محمد بن أحمد بن مرزوق الباقداري [٥] .

---

[١] تصحفت نسبته في (غاية النهاية) في المرة الأولى (٢/ ٢٠٥) إلى: «الكتاني» . وقال: لا أعلم على من قرأ! وفي المرة الثانية (٢/ ٢٤١) وقع «الكناني» هكذا بدون تنقيط بعد الكاف، وذكر شيوخه، فكأنه لم يعرفه في المرة الأولى.

[٢] في تكملة الصلة ٢/ ٥٧٤.

[٣] الذي في التكملة لابن الأبار: «وقرأ بخط بعض أصحابنا أنه توفي يوم الاثنين الخامس من رمضان المذكور ... وقال في مولده: إنه سنة ٥٢٠، وحكى غيره أنه بلغ الثمانين، وأن مولده سنة ٥٢٤» .

[٤] انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: معجم البلدان ١/ ٤٧٤، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٢٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣٤ رقم ١٠١٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٢٥، ١٢٦.

[٥] الباقداري: نسبة إلى باقدارى: قرية من نواحي بغداد.." (١)

٤٢٨. "فيما يبلغنا المحل كفاية ... والفضل فيه مئونة وحساب

توفي إلى رضوان الله في أول جمادي الأولى، وله اثنتان وثمانون سنة.

٢١٨- موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة بن شرحبيل.

المعروف بمزدي وبمسدي بن مغيرة بن حسن بن زيد بن يزيد بن حاتم بن روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة.

الشيخ المعمر، الزاهد، أبو محمد بن مسدي الأزدي، المهلبي، ويعرف أيضا بابن البائس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١٦٠

وإنما لقب شرحبيل المذكور بمسدي، لأن أباه تصاهر إلى بني مسدي، فلقب هنا بهم.
قال الحافظ ابن مسدي في «معجمه» : تفقه جدي موسى بأبيه القاضي أبي عمر تلميذ أبي علي الغساني، وكتب بخطه كثيرا. وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله ابن غلام الفرس. وصحب أبا العباس ابن العريف بالمرية، وكان الأمير محمد بن سعد قد أخذ أمواله فنزل بسطة [١] مدة، ثم تحول إلى غرناطة، فنزل الجندية وتعبد، وولد في رأس سنة خمسمائة، وعاش مائة ونيفا. وكان يمتنع من التحديث، جمع عليه بالروايات رجل، فلما فهم أنه يريد منه الإجازة أبى عليه من إكمال الختمة. وكان جدي يؤانسني، وألبسني الخرقة كما ألبسه شيخه ابن العريف. وأضر في أواخر العمر، ومات ببسطة في شوال سنة اثنتين وستمائة- كذا قال ابن مسدي في كتاب «لباس الخرقة» وأما في «معجمه» فقال: مات في رمضان سنة أربع وستمائة ببسطة.
نقلتهما من خطه، فأخطأ في أحدهما.

---

[١] من أعمال «جيان» بالأندلس كما في معجم ياقوت، ومراصد الاطلاع لابن عبد الحق.." (١)

٤٢٩. "أبو علي ابن الشاطر الأنباري.
ولي قضاء الأنبار، وحدث عن مسعود ابن النادر.
٢٢٢- يوسف بن محمد بن عبد الله [١] بن يحيى بن غالب.
أبو الحجاج البلوي [٢] المالقي، الأندلسي، المعروف بابن الشيخ.
أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله ابن الفخار، وسمع منه، ومن: أبي القاسم السهيلي، وأبي إسحاق بن قرقول. وحج سنة ستين وخمسمائة.
فسمع ببجاية من الحافظ عبد الحق «أحكامه» [٣] ، وسمع بالثغر من أبي طاهر السلفي، وأبي محمد العثماني، وسمع بمكة من أبي الحسن بن مؤمن.
قال الأبار [٤] : أخذ عنه: أبو سليمان بن حوط الله، وأبو الربيع بن سالم، وأبو الحسن بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٥/٤٣

قطرال، وغيرهم. وكان منقطع القرين في الزهد والعبادة، مجتهدا في العمل، يشار إليه بإجابة الدعوة. ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وتوفي في رمضان. وكانت له جنازة مشهودة.

وقال المنذري [٥] : توفي بمالقة، وكان أحد الزهاد المشهورين، كثير الغزو [٦] ، خطب ببلده.

وقال فيه ابن مسدي: أحد الأبدال والعلماء العمال وممن تعرفت إجابة

---

[١] انظر عن (يوسف بن محمد بن عبد الله) في: صلة الصلة لابن الزبير ٢١٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٤٧ رقم ١٠٤٤، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ١٠٤٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٢٦، والقاموس الإسلامي لأحمد عطية الله ١/ ١٦٤، وكشف الظنون ١٥٠، والأعلام ٩/ ٣٢٧، وفهرست الخديوية ٤/ ٢٠٦، ٢٠٧، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٥/ ٧١ رقم ١٣٧١.

[٢] تصحفت هذه النسبة في: العسجد المسبوك إلى: «البكري» .

[٣] أي كتاب: «الأحكام الشرعية الكبرى» لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الخراط المتوفى سنة ٥٨١ هـ. وقد تقدمت ترجمته هناك.

[٤] في تكملة الصلة ٢/ ١٠٤٤.

[٥] في التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٤٧.

[٦] عبارة المنذري: «ويقال إنه بنى بمالقة نحو اثني عشر مسجدا بيده، ولم تفته غزوة في البر ولا في البحر، وتولى الخطابة ببلده.." (١)

٤٣٠. "سنة خمس وستمائة

[حرف الألف]

٢٢٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون [١] .

أبو القاسم التميمي، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحكم بن حجاج، وأبي إسحاق بن طلحة، وعبيد الله [٢] ابن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١٦٧

اللحياني [٣] ، وأبي الحكم بن بطال. وسمع من أبي الحسن الزهري، والزاهد أبي عبد الله ابن المجاهد. وأجاز له أبو الحسن شريح.

وتصدر للإقراء، وأخذ الناس عنه.

قال الأبار [٤] : وكان ورعا زاهدا، أجاز في ربيع الأول سنة خمس لبعض أصحابنا [٥] .

٢٢٤- إبراهيم بن أحمد الكردي [٦] .

المعروف بالجناح.

من أمراء دمشق.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٩٨، وغاية النهاية ١/ ١٠٤ رقم ٤٨٠.

[٢] في التكملة لابن الأبار: «عبد الله» ، والمثبت يتفق مع: غاية النهاية.

[٣] تصحفت في غاية النهاية إلى: «الحبابي» .

[٤] في تكملة الصلة ١/ ٩٨.

[٥] وقال ابن الجزري: بقي إلى قريب سنة عشر وستمائة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: ذيل الروضتين ٦٦.." (١)

٤٣١. "يرجع إذا رد عليه. صنف شرحا «للجمل» في أربع مجلدات، وألف «مفردات **القراءات**» .

وكان أبوه من كبار القراء [١] ، وكان جده يونش عبدا روميا. قرأ القاسم ابن يونش على شريح وصحبه، وكان فقيرا مدقعا، ولقب بالزقاق لعظم بطنه.

توفي علي في حدود السنة بطريق الحج- رحمه الله-.

٢٥٤- علي بن محمد بن علي [٢] بن جميل.

أبو الحسن المعافري، المالقي، خطيب القدس.

سمع كتاب «الأحكام» من مصنفه عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي، الخطيب، وسمع بمالقة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٩/٤٣

من أبي القاسم عبد الرحمن السهيلي، وبمصر من أبي الفتح محمود بن أحمد ابن الصابوني، وبدمشق من يحيى الثقفي، وعبد الرحمن ابن الخرقي. وتخرج في الحديث بالقاسم ابن عساكر. ونسخ الكثير. وولي خطابة القدس زمانا، وحصلت له دنيا متسعة، وكان محمود الطريقة، متواضعا.

روى عنه: الزكي عبد العظيم، والشاب القوصي.

قال القوصي: الخطيب زين الدين نال عند الملك الناصر الحرمة الوافرة، وخصه عقيب الفتح بخطابة الأقصى، وروى عنه الأمير شرف الدين عيسى ابن أبي القاسم الهكاري.

وقال عبد العظيم [٣] : توفي سنة خمس. ولم يعين الشهر.

---

[١] في الإنباه: «وكان أبوه قاسم من المقربين» أو الصواب «المقرءين» .

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ١٠٨٧، والعبر ٥/ ١٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٩٧، وشذرات الذهب ٥/ ١٧.

[٣] في التكملة ٢/ ١٦٧.." (١)

٤٣٢. "أبو الجود اللخمي، المصري، المقرئ، الأستاذ، النحوي، العروضي، الضرير.

شيخ الديار المصرية.

ولد سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

وتصدر للإقراء مدة طويلة، قرأ **القراءات** على الشريف أبي الفتوح الخطيب، وسمع منه، ومن عبد الله بن رفاعة، ومن المهذب علي بن عبد الرحيم ابن العصار الأديب.

قرأ عليه **القراءات**: أبو الحسن السخاوي، وأبو عمرو ابن الحاجب، والمنتجب الهمذاني، وعبد الظاهر بن نشوان، والعلم أبو محمد القاسم بن أحمد اللورقي الأندلسي، والكمال علي بن شجاع الضرير، والفقيه زيادة بن عمران، وعبد القوي بن عزون، وعبد القوي بن عبد الله ابن المغربل، والتقي عبد الرحمن بن مرهف الناشري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٤٣

وتوفي قبل الكمال الضرير بأيام. وكان ماهرا **بالقراءات**، إماما فيها.

وبقي من أصحاب أبي الجود ممن قرأ عليه **القراءات** إلى سنة إحدى وسبعين: أبو الفتح عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي خطيب جامع المقياس.

وآخر من مات ممن قرأ عليه **القراءات** السبعة: أبو الطاهر إسماعيل المليجي، وبقي إلى سنة ثمانين وستمائة.

وروى عنه الحديث: شهاب الدين القوصي، وزكي الدين المنذري، وضياء الدين المقدسي، وشمس الدين الأدمي، وكمال الدين محمد ابن قاضي القضاة ابن درباس، وآخرون.

قال المنذري [١] : أقرأ الناس دهرا، ورحل إليه، وأكثر المتصدرين

---

[١] في التكملة ٢/ ١٦٢ بتغيير في الألفاظ.." (١)

٤٣٣. "للإقراء بمصر أصحابه وأصحاب أصحابه. سمعت منه، وقرأت **القراءات** في حياته على أصحابه، ولم يتيسر لي القراءة عليه. وكان دينا فاضلا، بارعا في الأدب، حسن الأداء، لفاظا، كثير المروءة، متواضعا، لا تطلب منه أن يقصد أحدا في حاجة إلا يجيب، وربما اعتذر إليه المشفوع إليه ولم يجبه، فيطلب منه العود إليه، فيعود إليه. تصدر بالجامع العتيق [١] بمصر، وبمسجد الأمير موسك بالقاهرة، وبالمدرسة الفاضلية، وتوفي في تاسع رمضان.

[حرف الفاء]

٢٥٩- فاطمة بنت محمد [٢] بن أحمد القنائي.

ست النساء.

روت بالإجازة من قاضي المارستان وجماعة.

سمع منها: أبو الحسن ابن القطيعي.

٢٦٠- فاطمة بنت أبي الفائز [٣] عبد الله بن أحمد ابن الطوير [٤] .

أم البهاء البغدادية، البزاز أبوها.

سمعها أخوها لأمها العلامة أبو الفرج ابن الجوزي من: أبي منصور بن خيرون، وأبي سعد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٥/٤٣

أحمد بن محمد الزوزني.

روى عنها: ابن خليل، والضياء، والنجيب عبد اللطيف.

وتوفيت في حادي عشر ربيع الأول.

وأجازت للشيخ الفخر، وللكمال عبد الرحيم، ولابن شيبان، وغيرهم.

---

[١] أي: جامع عمرو بن العاص.

[٢] انظر عن (فاطمة بنت محمد) في: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٧٠ رقم ١٤٢٧.

[٣] انظر عن (فاطمة بنت أبي الفائز) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٤٠ وفيه «فاطمة بنت أبي النائر» وهو غلط، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٥٠، ١٥١ رقم ١٠٥٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٧٠ رقم ١٤٢٨.

[٤] في تكملة المنذري ٢/ ١٥٠ «الطويرة» بإضافة تاء التأنيث. وتصحفت في مرآة الزمان إلى:

«الطريرة» .." (١)

٤٣٤. "وولي أبوه قضاء الكوفة قبيل ذلك فسمعه بها من عمر بن إبراهيم العلوي. وسمع بواسط من أبي الكرم نصر الله بن محمد ابن الجلخت، والقاضي محمد بن علي الجلابي، والمبارك بن الحسين ابن نغوبا، وجماعة.

وقرأ بها **القراءات** على أحمد بن عبيد الله الآمدي، وأبي يعلى محمد بن سعد بن تركان.

وتفقه ببغداد على أبي منصور سعيد ابن الرزاز. وتأدب عند أبي منصور ابن الجواليقي.

وكان كبير القدر، عالي الإسناد، رحلة البلاد.

روى عنه: أبو الطاهر إسماعيل ابن الأنماطي، وأبو بكر محمد ابن نقطة، وفتوح بن نوح الخويي، والزين بن عبد الدائم، وأبو عبيد الله الدبيثي، وابن النجار، وجماعة كثيرة.

وأجاز لابن أبي الخير، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، والكمال عبد الرحيم، وإسماعيل العسقلاني، والفخر علي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٤٣

قال الدبيثي [١] : كان حسن المعرفة، جيد الأصول، صحيح النقل، متيقظا، حدث بالكثير، وصار أسند أهل زمانه، وقصد من الآفاق، وحدث ببغداد غير مرة، ونعم الشيخ كان عقلا وخلقا ومودة.

وقال الحافظ عبد العظيم [٢] : كان بقية السلف، وشيخ القضاة والشهود، وآخر من حدث «بمسند» أحمد كاملا. وكان يعرف ما يقرأ عليه. وتوفي في ثامن شعبان، ودفن بداره، وختمت عنده عدة ختم.

وسئل عن معنى المانداني، فقال: كان أجدادي قوما من العجم تأخر إسلامهم، فسموا بذلك، والمانداني: الباقي، بالفارسية.

أنبأني الإمام أبو الفرج بن أبي عمر، عن أبي الفتح المندائي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الدباس لنفسه:

---

[١] في ذيل تاريخ مدينة السلام ١/ ١٤٣.

[٢] في التكملة: ٢/ ١٥٨.." (١)

٤٣٥. "٢٦٤- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن [١] بن سليمان.

أبو عبد الله الزهري، البلنسي.

ويعرف في الأندلس بابن القح، واشتهر بالنسبة إلى ابن محرز.

سمع من صهره أبي الحسن بن هذيل فأكثر، ومن أبي الحسن ابن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة. وجماعة.

قال الأبار: كان له حظ من الفقه **والقراءات**. أخذ عنه ابنه أبو بكر محمد، وأبو عبد الله بن أبي البقاء، ورأيته وأنا صغير. ولد في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وتوفي في جمادي الآخرة.

٢٦٥- محمد بن جابر [٢] بن يحيى بن محمد.

أبو الحسن ابن الرماليه الثعلبي، الغرناطي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٨/٤٣

سمع: أبا جعفر ابن الباذش، وعبد الحق بن عطية، وأبا بكر ابن العربي، والقاضي أبا الفضل بن عياض، وأبا الحسن شريح بن محمد، وأخذ عنه **القراءات**. وتفقه، وسمع «المدونة» على أبي الوليد بن خيرة، وأبي عبد الله ابن أبي الخصال.

وكان من أهل الوجاهة والفضل والمعرفة، أخذ عنه غير واحد. قاله الأبار، وقال: حدث في سنة خمس وستمائة.

٢٦٦- محمد ابن الحافظ أبي العلاء [٣] الحسن بن أحمد الهمذاني، العطار.

سمع: أباه، وأبا الوقت، وأبا الخير الباغبان.

وكان من الصلحاء.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٥.

[٢] انظر عن (محمد بن جابر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٦، ٥٧٧.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي العلاء) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي) ورقة ٣٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٤٨ رقم ١٠٤٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٣٦،." (١)

٤٣٦. "أبي عبد الله بن سعادة، وأبي زيد السهيلي، وجماعة. وأخذ **القراءات** عن أبي علي بن عريب.

قال الأبار: توفي في رمضان. وكان من أهل العناية بالرواية.

وفيها ولد

برهان الدين محمود بن عبد الله المراغي الشافعي بالمراغة.

والعماد محمد بن عباس الدنيسري الطبيب.

والجمال أحمد بن محمد بن أبي سعد الواسطي خطيب كفرسوسة.

والصفي إسحاق بن إبراهيم الشقراوي.

والنجم أبو تغلب بن أحمد الفاروثي.

والمسند ناصر الدين عمر ابن القواس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/١٩٠

والضياء محمد بن أبي بكر الجعفري الأسود.

والشرف محمد بن عثمان بن مكي الشارعي.

والمعين عثمان بن سعد بن تولوى القرشي، ولد بتنيس.

والنجيب أحمد بن محمد بن عبد السلام السفاقسي.

والحافظ سيف الدين أحمد ابن المجد عيسى.

والكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد.

والشرف حسن بن عبد الله بن عبد الغني.

والضياء علي بن محمد ابن البالسي المحدث.." (١)

٤٣٧. "قال الضياء: سمعت منه في السفرتين.

وأجاز لأحمد بن سلامة الحداد، والشيخ شمس الدين، والكمال عبد الرحيم، والفخر علي.

وتوفي في سادس شعبان، ويقال: إنه جاوز المائة.

روى عنه لنا بالإجازة العامة: الركن أحمد الطاووسي.

٢٨٣- أرتق بن جلدك [١] المقتفوي.

شحنة بغداد.

تزهد وتفقر، وسمى نفسه محمدا، وتكلم في الحقيقة بجامع المنصور، وفي الأصول بجهل، فمنع من ذلك، ثم قام معه جماعة.

روى عن: أبي بكر ابن الزاغوني.

روى عنه: أبو الحسن ابن القطيعي، وقال عنه: كان يعتقد أن عذاب النار ينقطع ولا يبقى فيها أحد.

توفي في أيام التشريق عن بضع وثمانين سنة أو أكثر.

٢٨٤- أرمانوس، مولى محمد بن علي الزينبي.

سمع: هبة الله الشبلي، وأبا الفتح ابن البطي.

ومات في جمادي الآخرة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٦/٤٣

روى عنه ابن النجار [٢] ، وقال: كان صالحا حسن الأخلاق.
٢٨٥- أسامة بن سليمان [٣] بن محمد بن غالب.
أبو بكر الداني، المقرئ.
أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن الحسن ابن غلام الفرس،

---

[١] انظر عن (أرتق بن جلدك) في: الوافي بالوفيات ٨/ ٣٣٧ رقم ٣٧٦٤.
[٢] في تاريخه، وهو التاريخ المجدد، وهذه الترجمة في القسم الضائع منه.
[٣] انظر عن (أسامة بن سليمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢١٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٩، ٦٠٠ رقم ٥٥٩، وغاية النهاية ١/ ١٥٥ رقم ٧٢٠.." (١)

٤٣٨. "إسحاق والد الأبرقوهي، وجماعة. وأجازت لأحمد بن أبي الخير، وللفخر علي، وللبرهان إبراهيم ابن الدرجي، وللشيخ شمس الدين، وللكمال عبد الرحيم، ولخديجة بنت الشهاب بن راجح، ولأحمد بن شيبان.
وسمعت من فاطمة «المعجم الكبير» كله، و «المعجم الصغير» للطبراني، و «الفتن» لنعيم بن حماد.
قال ابن نقطة [١] : سمعنا منها «المعجم الكبير» و «الفتن» لنعيم، وغير ذلك.
توفيت في ربيع الآخر، قاله الضياء، وقال: مولدها في ذي الحجة سنة عشر.
نقلت إجازة البغاددة لها من خط شيخنا المزي.
٣٠١- علي بن المبارك [٢] .
ابن أخي الحريص البغدادي، الخباز.
روى عن: سعيد ابن البناء.
توفي فيها ظنا.
٣٠٢- عمر بن محمد [٣] بن عبد الرحمن بن بيبش.
أبو حفص البكري، الداني، المعروف بابن أبي رطلة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٤٣

سمع بدانية من أبي الحسن ابن عز الناس، وأبي بكر بن جماعة. وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن حميد. ورحل إلى مالقة، فأخذ **القراءات** عن القاسم بن دحمان، أبي العباس البلنسي. وسمع منهم، ومن: السهيلي، وأبي الحسن ابن جامع. وأجاز له أبو عبد الله بن سعادة، وجماعة.

---

[١] في التقييد ٥٠٠.

[٢] انظر عن (علي بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٩٦ رقم ١١٣٤، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤١، ١٤٢ رقم ١٠٥٣، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٦٤.

[٣] انظر عن (عمر بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٤٩، ٥٠.." (١)

٤٣٩. "روى عن محمد هذا: أبو عبد الله الدبيثي، والنجيب عبد اللطيف.

وتوفي في شوال.

ومات أبوه وكان يروي عن ابن نبهان سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

٣٠٧- محمد بن سعيد [١] بن محمد.

أبو عبد الله المرادي، المرسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي علي بن عريب. وسمع منهما، ومن: أبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وجماعة.

وكان خيرا فاضلا، أقرأ **القراءات**، وروى الحديث، وحمل الناس عنه الكثير. وممن قرأ عليه **القراءات** علم الدين القاسم بن أحمد اللورقي نزيل دمشق.

وقال الأبار [٢] : ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وتوفي بمرسية إلى رحمة الله ليلة الجمعة الحادي والعشرين من رمضان سنة ست.

٣٠٨- محمد بن عبد الله بن أبي يحيى [٣] بن مطروح.

أبو عبد الله التجيبي، السرقسطي.

سمع من: أبي الحسن ابن النعمة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٧/٤٣

قال الأبار: كان إخباريا حلو النادرة والفكاهة، جمع شعر أبي بكر يحيى بن محمد ابن الجزار السرقسطي.

روى عنه: ابنه عبد الله، وأبو عبد الله ابن أبي البقاء.

---

[١] انظر عن (محمد بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٥٧٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٢١٣، ٢١٤، والعبر ٥/ ١٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٤ رقم ٥٥٢، وغاية النهاية ٢/ ١٤٥.

وقد سقطت هذه الترجمة بكاملها من المطبوع من تاريخ الإسلام ١٨/ ٢٣٠ (طبعة مصر) .

[٢] في التكملة ٢/ ٥٧٨.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله بن أبي يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٧٩.." (١)

٤٤٠. "ومن مسموعاته: «مسند» الروياني، و «مسند» أبي يعلى، و «مسند» العدني سمعه من سعيد الصيرفي.

وكان صحيح السماع ثقة.

حدث ببغداد، وأصبهان.

روى عنه ابن نقطة [١] ، وابن خليل، والضياء، والتقي أحمد بن العز، وجماعة. وروى عنه بالإجازة الشيخ شمس الدين عبد الرحمن، والبرهان ابن الدرجي، والفخر علي، والكمال عبد الرحيم، وآخرون.

عاش ثلاثا وسبعين سنة، وتوفي في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة.

[حرف الياء]

٣٢٤- يحيى بن أحمد [٢] بن سليمان بن أحمد بن مرزوق.

المقرئ أبو زكريا الجذامي، الإشبيلي، المعروف بابن مورين.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن شريح، وأبي العباس بن عيشون، وشعيب بن عيسى، وأبي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢١٠

العباس بن حرب، وجماعة. وأخذ العربية عن أبي الحسن بن مسلم.

وتصدر ببلده للإقراء، وتفرد عن أقرانه.

ذكره الأبار، فقال [٣] : كان متقنا مجودا، أسره العدو، وله في تخليصه قصة غريبة.

---

[١] وقال في تقييده: قال لنا: اسمي هشام والمؤيد لقب لي وهو بلقبه أشهر. (٤٥٧) .

ولهذا أعاد ذكره باسم «هشام» في: التقييد ٤٨٠، ٤٨١ رقم ٦٥٢ وقال: وكان مكثرا صحيح السماع، له أصول بخط والده، وكان أبوه من الحفاظ الأثبات.

[٢] انظر عن (يحيى بن أحمد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٣٢، وصلة الصلة لابن الزبير ١٩١، وبرنامج شيوخ الرعيني ٢١، ٢٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠١، ٦٠٢ رقم ٥٦٣، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٦ رقم ٣٨٢٤ وفيه اسمه دون ترجمة.

[٣] في التكملة: ٣/ الورقة ١٣٤.." (١)

٤٤١. "عبد الله ابن بنت الشيخ، وهو مكثر صحيح السماع. ثم قال: وقرأ القرآن على عمر بن ظفر، ودعوان، والشهرزوري، وعلي بن محمويه الأزدي، وهبة الله بن وفاء ابن النيار الواسطي، وأبي العلاء الهمذاني. وكان قد قرأ على شيخه أبي محمد عبد الله بن علي عدة ختمات بكتب كثيرة كتبها له في جزء فسقط منه، وكان قد أراه لجماعة منهم: شيخه أبو الكرم، وعمه المغازلي، فكتبا له بما رأياه.

قال الدبيثي [١] : كان فيه تساهل في الإقراء والرواية [٢] .

قلت: روى عنه: اليلداني، والدبيثي، والضياء، وابن خليل، والنجيب بن الصيقل، ومحمد بن أبي الدينة، وعبد الرحمن بن عمر بن اللمش شيخا الفرضي.

قال الدبيثي: وجد في مسجد ميتا في الثالث والعشرين من صفر [٣] .

قلت: وأجاز للشيخ شمس الدين، وللفخر علي، وجماعة.

٣٢٦- يحيى بن الربيع [٤] بن سليمان بن حراز.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٣٣

[١] انظر: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٠.

[٢] وقال ابن النجار: قدم بغداد في صباه، وتلقن بها القرآن وأتقنه، وقرأ **بالقراءات** الكثيرة على المشايخ، ولازم مجالس العلم، وحصل النسخ والأصول، ولم يزل في التحقيق والتجويد وضبط **القراءات** والإتقان حتى صار أحد القراء المشار إليهم ... وحدث كثيرا، سمعت منه، ولم يكن ثقة ولا مرضيا في دينه ولا في روايته، فإنه كان مرتكبا للفواحش والمنكرات في المساجد رأيته مرارا يبول في بالوعة المسجد ويخل بالصلوات. وكان يدعي أنه قرأ على أبي محمد ابن بنت الشيخ بجميع ما عنده ويروي عنه ولم يكن بيده خطه، ولم يذكر أحد من تلامذة أبي محمد أنه رآه عنده قط. (المستفاد) .

[٣] وقع في غاية النهاية ٢/ ٣٦٨ أنه مات سنة ست عشرة وستمائة وقد جاوز التسعين.

[٤] انظر عن (يحيى بن الربيع) في: التقييد لابن نقطة ٤٨٧، ٤٨٨ رقم ٦٦٥، والكامل في التاريخ ١٢/ ٢٨٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٨٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ١١٢٦، وذيل الروضتين ٦٩، والجامع المختصر ٩/ ٢٩٧- ٢٩٩، وإنسان العيون لابن أبي عذيبة، ورقة ١٥٤، ودول الإسلام ٢/ ١١٣، والعبر ٥/ ٢٠، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ١٣٤١، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٢٥٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٥٤٨، ٥٤٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي." (١)

٤٤٢. "العلامة مجد الدين العمري، الواسطي، الشافعي، أبو علي ابن الفقيه أبي الفضل.

ولد بواسط سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وقرأ القرآن على جده، وأبي يعلى محمد بن سعد بن تركان **بالقراءات**.

وعلق الخلاف عن القاضي أبي يعلى بن أبي خازم ابن الفراء بواسط لما ولي قضاءها، ثم قدم أبو علي بغداد وتفقه بالنظامية على مدرسها الإمام أبي النجيب السهروردي، وتفقه أولا على والده، وعلى أبي جعفر هبة الله ابن البوقي. ثم رحل إلى نيسابور، فتفقه على الإمام محمد بن يحيى صاحب الغزالي، وبقي عنده سنتين ونصفا. وسمع الكثير بواسط من أبي الكرم

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٣٥

نصر الله بن مخلد ابن الجلخت، وأبي عبد الله محمد بن علي الجلابي، وأحمد بن عبيد الله الآمدي. وببغداد من عبد الخالق اليوسفي، وابن ناصر، وأبي الوقت. وبنيسابور من شيخه محمد، ومن عبد الله بن الفراوي، وعبد الخالق بن زاهر.

وروى الكثير ببغداد، وبهراة، وغزنة لما مضى إليها رسولا من الديوان العزيز في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة فلما عاد ولي تدريس النظامية، ورزق الجاه والحشمة.

قال الدبيثي [١] : كان ثقة، صحيح السماع، عالما بمذهب الشافعي،

---

[٥] / ١٦٥ (٨/ ٣٩٣- ٣٩٥) ، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٧ أ، والبداية والنهاية ١٣/ ٥٣، ٥٤، وذكره قبل ذلك في وفيات سنة ٦٠٠ هـ. (١٣/ ٤٠) ، وطبقات الشافعية للمطري، ورقة ١٩٥ ب، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة و ٢٨٨، ٢٨٩ (ذكره مرتين، في وفيات سنة ٦٠٠ ووفيات سنة ٦٠٦ هـ.) ، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٩٩، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ١٠٦، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣، ٢٤، والأعلام ٩/ ١٥٦، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٩٩ رقم ٦٨٠.

[١] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣٨٨.." (١)

٤٤٣. "أبو طاهر البغدادي.

شيخ مسن قديم المولد، عاش ثمانيا وثمانين سنة.

وحدث عن: الوزير أبي المظفر بن هبيرة، وعمر بن ظفر المغازلي.

وتوفي في ربيع الأول.

٣٤٢- الحسين بن أبي بكر [١] بن الحسين الحريمي، الخباز.

شيخ معمر، يروي عن أبي علي الرحبي.

توفي في رجب.

٣٤٣- حيان بن عبد الله [٢] بن محمد بن هشام بن حيان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٣٦

أبو البقاء الأنصاري، الأوسي، الأندلسي، البلنسي.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن ابن النعمة. وسمع بسبتة من نجبة بن يحيى، وأبي محمد بن عبيد الله. وتأدب بأبي الحسن بن سعد الخير.

قال الأبار [٣] : كان نحويا، لغويا، أديبا، شاعرا، حسن الخط. وقد أقرأ الناس وقتا، وسمعت مذاكرته. وتوفي سنة سبع [٤] .

[حرف الخاء]

٣٤٤- خالد بن علي [٥] ابن الوقاياتي [٦] القصار.

[()] والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٤٠ رقم ٦٢١.

[١] انظر عن (الحسين بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢١٠ رقم ١١٦٣.

[٢] انظر عن (حبان بن عبد الله) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ١/ ٢٨٧، ٢٨٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٥ رقم ٢٧٠، وبغية الوعاة ١/ ٥٤٩.

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٢٨٧.

[٤] تحرفت في تكملة الصلة، وبغية الوعاة إلى: «تسع» والمثبت يتفق مع: «الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٥.

[٥] انظر عن (خالد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٤١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢١٩ رقم ١١٧٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٥٥ رقم ٦٤٢.

[٦] قال المنذري: الوقاياتي- بكسر الواو وفتح القاف وبين الألفين ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء ثالث الحروف- نسبة إلى الوقاية وهي المقنعة، ويقال لمن يبيعها: الوقاياتي (التكملة." (١)

٤٤٤. "ولد في شعبان سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وسمع الكثير من: أبيه، وأبي القاسم بن الحصين، وأبي غالب محمد بن الحسن الماوردي، وزاهر بن طاهر الشحامي، والقاضي أبي بكر الأنصاري، والزاهد محمد بن حمويه الجويني بإفادة ابن ناصر. ثم لازم أبا سعد ابن السمعاني لما قدم وسمع معه الكثير من أبي منصور بن زريق

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/٤٣

القزاز، وأبي القاسم ابن السمرقندي، وابن توبة، وجده لأمه الشيخ أبي البركات إسماعيل بن أحمد، وهذه الطبقة. وقرأ **القراءات** على أبي محمد سبط الخياط، والحافظ أبي العلاء الهمذاني، وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمويه. وقرأ مذهب الشافعي والخلاف على أبي منصور سعيد ابن الرزاز، وغيره. وقرأ العربية على أبي محمد ابن الخشاب، ولبس خرقة التصوف من جده أبي البركات وصحبه. وأخذ معرفة الحديث عن ابن ناصر، ولزمه، وقرأ عليه الكثير، وحفظ عنه الكثير من النكت والفوائد الغريبة، والمعاني الدقيقة.

وطال عمره، ورحل إليه.

قال الحافظ ابن النجار [١] : ابن سكينة شيخ العراق في الحديث والزهد وحسن السمت وموافقة السنة والسلف [٢] ، عمر [٣] حتى حدث بجميع مروياته. وقصده الطلاب من البلاد. وكانت أوقاته محفوظة، فلا تمضي له ساعة إلا في تلاوة أو ذكر أو تهجد أو تسميع. وكان إذا قرئ عليه الحديث منع أن يقام له أو لغيره. وكان كثير الحج والمجاورة والطهارة، لا يخرج من بيته إلا لحضور جمعة أو عيد أو جنازة. ولا يحضر دور أبناء الدنيا ولا الرؤساء في هناء ولا في عزاء. وكان يديم الصيام غالبا على كبر سنه، ويستعمل السنة في مدخله ومخرجه وملبسه وأموره، ويحب الصالحين، ويعظم العلماء، ويتواضع لجميع الناس. وكان دائما يقول: أسأل الله أن

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣٥٤ مع اختلاف في الألفاظ.

[٢] إلى هنا في الذيل ١/ ٣٥٤.

[٣] من هنا في الذيل ١/ ٣٥٩ بتصرف.." (١)

٤٤٥. "قال الإمام أبو شامة [١] : وفيها توفي ضياء الدين عبد الوهاب بن سكينة، وحضره أرباب الدولة، وكان يوما مشهودا. ثم قال: وكان من الأبدال.

قال ابن النجار [٢] وغيره: توفي في تاسع عشر ربيع الآخر، وكان يوما مشهودا.

٣٥٦- علي بن أحمد بن سعيد [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٣/٤٣

الإمام أبو الحسن ابن الدباس الواسطي، المقرئ، المعدل.

قرأ بواسط **القراءات** الكثيرة على عبد الرحمن بن الحسين الدجاجي، وعلى المبارك بن أحمد بن زريق. وارتحل إلى همذان فقرأ **القراءات** على الحافظ أبي العلاء العطار. وارتحل إلى الموصل، فقرأ على يحيى بن سعدون القرطبي. ثم ذكر أنه قرأ على أبي الكرم الشهرزوري فأنكروا عليه.

وقد أقرأ بجامع واسط صدرا به مع أبي بكر ابن الباقلاني، ثم استوطن بغداد، وأقرأ بها، وحدث عن أبي طالب ابن الكتاني بما لم نعرفه من روايته.

قاله الدبيثي [٤] .

قال [٤] : فسمع منه عبد العزيز بن هلالة ذلك، فلما تبين له ضرب على السماع منه.

قال [٤] : وقال لي عبد العزيز بن عبد الملك الشيباني الدمشقي: وقفت

---

[١] في ذيل الروضتين ٧٠.

[٢] في ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣٦٨.

[٣] انظر عن (علي بن أحمد بن سعيد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢١٤، ٢١٥، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٥٨- ٦٢ رقم ٥٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٠٩ رقم ١١٦٠، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٨، ١٧٩ رقم ١٣٤، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١١٦ رقم ٩٧٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٥- ٥٩٧ رقم ٥٥٤، وميزان الاعتدال ٣/ ١١٣ رقم ٥٧٨٠، وغاية النهاية ١/ ٥١٩ رقم ٢١٤٦، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢٠٣، ٢٠٤، ولسان الميزان ٤/ ١٩٧ رقم ٥٢٨.

[٤] في تاريخه، ورقة ٢١٥.." (١)

٤٤٦. "على رقعة فيها خط مزور على خط أبي الكرم الشهرزوري بقراءة ابن الدباس عليه.

وقد حدث عن علي بن نغوبا، ومحمد بن محمد بن أبي زنبقة، وأنشدنا أبياتا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٦/٤٣

قلت: آخر من روى عنه بالإجازة الكمال الفويره شيخ المستنصرية.

وقال ابن النجار [١] : ذكر أنه قرأ على أبي الكرم، وأبي الحسن بن محمويه، وعبد الوهاب الصابوني الخفاف، ويوسف بن المبارك. وقدم بغداد عند علو سنه، ورتب لإقراء الناس، فأكثروا عنه. وكان عالما **بالقراءات** وعللها، قيما بحفظ أسانيدها وطرقها، وله معرفة جيدة بالنحو. وكان متواضعا حسن الأخلاق، كتبت عنه.

وذكر لي محمد بن سعيد الحافظ: أن أبا الحسن ابن الدباس حدث بكتاب «الحجة» لأبي علي الفارسي، سماعا عن أبي طالب ابن الكتاني، بإجازته من أبي الفضل بن خيرون، وما علمنا له من ابن خيرون إجازة، ولم نشاهد ابن الدباس عند أبي طالب قط، ولا ذكر لنا أحد أنه رآه عنده، ولم يصح أنه قرأ على ابن الشهرزوري [٢] .

قال ابن النجار [٣] : سألت ابن الدباس عن مولده، فقال: في سنة سبع وعشرين وخمسمائة، دخلت بغداد سنة تسع وأربعين. وتوفي في السابع والعشرين من رجب [٤] .

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٥٩.

[٢] ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٦١.

[٣] في الذيل ٣/ ٦١، ٦٢.

[٤] وقع في: غاية النهاية ١/ ٥١٩ أنه توفي سنة سبع وثلاثمائة! ووقع في لسان الميزان ٤/ ١٩٧ أنه توفي سنة سبع وخمسين وستمائة! ومن شعر علي بن أحمد بن الدباس:

لهفي على عمري لقد أفنيته ... في كل ما أرضى ويسخط مالكي." (١)

٤٤٧. "يعرف المسألة من النحو معرفة جيدة، فإذا قرأها من «الجزولية» دار رأسه واشتغل فكره، واسم هذه المقدمة «القانون» اعتنى بها جماعة من أذكياء النحاة وشرحوها.

قال القاضي شمس الدين ابن خلكان [١] : بلغني أنه كان إذا سئل عن هذه المقدمة: أمن تصنيفك هي؟ قال: لا. وكان رجلا ورعا، فيقال: إنها نتائج بحوثه على ابن بري كان يعلقها. ثم رجع إلى المغرب، واشتغل مدة بمدينة بجاية، ورأيت جماعة من أصحابه. وتوفي سنة عشر

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٧/٤٣

بمراكش.

وقال أبو عبد الله الأبار [٢] : له مجموع في العربية على «الجمل» كثير الفائدة، متداول يسمى بالقانون، وقد نسب إلى غيره، أخذ عنه جلة. وتوفي بآزمور من ناحية مراكش سنة سبع وستمائة، قاله أبو عبد الله ابن الضرير.

قال الأبار: وقال غيره: سنة ست. وولي خطابة مراكش، وكان إماما في **القراءات** أيضا.

و «يللبخت» جده رجل بربري، وهو ابن عيسى ابن يوماريلي.

وجزولة: بطن من البربر، وجيمها ممزوجة بالكاف.

وقرأت بخط محمد بن عبد الجليل الموقاني: إنه- أعني الجزولي- قرأ أصول الدين، وأنه قاسي بمدة مقامه بمصر كثيرا من الفقر ولم يدخل مدرسة، وكان يخرج إلى الضياع يؤم بقوم، فيحصل ما ينفعه على غاية الضيق. ورجع إلى المغرب فقيرا مدقعا، فلما وصل إلى المرية أو نحوها رهن كتاب ابن السراج الذي قرأه على ابن بري وعليه خطه، فأنهى المرتهن أمره إلى الشيخ أبي العباس المريي، أحد الزهاد بالمغرب وكان يصاحب بني عبد المؤمن، فأنهى أبو العباس ذلك إلى السلطان، فأمر بإحضاره، وقدمه وأحسن إليه، وجعله أحد من يحضر مجلسه. وصنف كتابا في شرح «أصول» ابن السراج،

---

[١] وفيات ٣/ ٤٨٩- ٤٩٠.

[٢] في تكملة الصلة ٢/ رقم ١٩٣٢.." (١)

٤٤٨. "أبو القاسم النجمي [١] البغدادي العدل.

سمع: أبا المظفر محمد ابن التريكي، وأبا محمد ابن المادح. وأخذ العربية عن أبي محمد ابن الخشاب، وأبي الحسن ابن العصار.

وكان أديبا فاضلا حسن الطريقة.

توفي في صفر [٢] .

٣٦٦- المبارك بن صدقة [٣] بن حسين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٤/٤٣

أبو بكر ابن الباخرزي، المقرئ، البغدادي.

قرأ **القراءات** على أبي المعالي ابن السمين. وسمع من أبي الفضل الأرموي، وأبي الفتح الكروخي.

روى عنه: الدبيثي، والضياء، وغيرهما [٤] .

وباخرز: اسم لناحية من أعمال نيسابور.

توفي في جمادى الآخرة [٥] .

كان حيسوبا.

[()] والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٨ رقم ١١٢٤، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٥٢٥٥١ رقم ٢٢٨.

[١] قال المنذري: وهو منسوب إلى ولاء خادم يقال له: نجم مملوك السيدة أخت المستنجد بالله أمير المؤمنين.

[٢] وقال ابن نقطة: سمعت منه وكان عالما فاضلا ثقة صدوقا، توفي- رحمه الله- حادي عشر صفر سنة سبع وستمائة.

ونقل ابن رجب عن القادسي أنه توفي يوم السبت رابع عشر صفر.

ومولده بعد الأربعين وخمسمائة بقليل.

[٣] انظر عن (المبارك بن صدقة) في: التقييد لابن نقطة ٤٤١ رقم ٥٨٧ وفيه «المبارك بن صدقة بن يوسف» ، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٣٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ١١٥٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ١١٢٩.

[٤] وقال ابن نقطة: سمع الجامع لأبي عيسى من أبي الفتح الكروخي، سمعته منه، وكان سماعه صحيحا.

[٥] وقال ابن نقطة: وذكر لنا أن مولده في شعبان من سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٠/٤٣

٤٤٩. "سمع: ابن ناصر، وأبا الوقت.

ومات في ذي الحجة [١] .

٣٧٦- يحيى بن أبي الفتح [٢] بن عمر ابن الطباخ.

أبو زكريا الضرير، الفقيه.

توفي بحران. وقد تفقه ببغداد. وسمع من أبي محمد ابن الخشاب، وشهدة، وأبي الحسين عبد الحق. وقرأ بواسط **القراءات**، وسمع من أبي طالب الكتاني.

وحدث.

٣٧٧- يلدق، مخلص الدين المعظمي الأمير.

توفي بدمشق.

وفيها ولد من الكبار

الشمس محمد ابن الكمال، في ذي الحجة.

---

[١] قال ابن نقطة: سمع البخاري من عبد الأول وحدث عنه ببعضه. وكان سماعه صحيحا، وكان شيخا صالحا. (التقييد) .

وقال ابن رجب. وكان يسافر في التجارة إلى الشام، ثم انقطع في بيته بالبدرية.. وكان كثير العبادة، حسن الهيئة والسمت، كثير الصلاة والصيام والنسك ذا مروءة وتفقد للأصحاب وتودد إليهم.

وذكر أبو الفرج بن الحنبلي: أنه كان في السفر إذا نزل الناس واستقروا توضأ للصلاة، وتنحى قليلا عن القافلة، وبسط سجادة له، واستقبل القبلة حتى يدخل الوقت فيصلي.

قال: وكان كثير العبادة، ملازما لمنزله، لا يخرج منه إلى مسجده إلا لتأدية الفرائض، ثم يرجع. وأثنى على مودته ومروءته. وأثنى عليه ابن نقطة وغيره بالصلاح، وانتفع به جماعة من مماليك الخليفة. ويثبت له دكة في آخر عمره بأمر الخليفة بجامع القصر لقراءة الحديث عليها.

[٢] انظر عن (يحيى بن أبي الفتح) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٥٤- ٥٥٥، والتكملة

لوفيات النقلة ٢/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١١٧٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢، رقم ٢٣٠، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٣٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣١.." (١)

٤٥٠. "سنة ثمان وستمائة

[حرف الألف]

٣٧٨- أحمد بن الحسن بن أبي البقاء [١] بن الحسن.

أبو العباس العاقولي، البغدادي، المقرئ.

ولد يوم عاشوراء سنة ست وعشرين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري، وغيره. وسمع بإفادة أخيه من: أبي منصور القزاز، وأبي منصور بن خيرون، وأبي الحسن بن عبد السلام، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي. وروى الكثير، وأقرأ الناس، وعجز قبل موته، وانقطع. وكان صدوقا، قانعا، متعففا، حسن الأخلاق، طيب الصوت بالقرآن.

روى عنه: الدبيثي، والضياء، وابن عبد الدائم، والنجيب عبد اللطيف، وجماعة.

وتوفي يوم التروية.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسن بن أبي البقاء) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٥٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٦٧، ١٦٨، وتاريخ بغداد للبنداري، ورقة ٢٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ١٢١٧، ومشيخة النجيب عبد اللطيف، ورقة ١١٠- ١١٢، وتاريخ إربل ١/ ٢٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٨، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٧٩، والمشتبه ١/ ٨٥، والعبر ٥/ ٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢١ رقم ١٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٨ رقم ٥٥٧، وتلخيص مجمع الآداب ١/ ٥٣٠، ومرآة الجنان ٤/ ١٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٥٦١ و ٤/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٨٥

١٤، وغاية النهاية ١/ ٤٥، ٤٦ رقم ١٨٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٢.." (١)

٤٥١. "وآخر من روى عنه بالإجازة الكمال عبد الرحمن المكبر.

قال ابن نقطة [١] : يلقب بالبطي- بتخفيف الطاء- صحيح **القراءات** والسماع.

٣٧٩- أحمد بن عبد السخي، العمري، الواسطي.

سمع أبا الفتح بن شاتيل. وقدم دمشق، وحدث بها في سنة ثمان هذه.

سمع منه النجيب الصفار.

٣٨٠- أحمد بن عبد الودود [٢] بن عبد الرحمن بن علي.

أبو القاسم بن سمجون الهلالي، الأندلسي، المنكبي [٣] ، القاضي.

سمع أباه، وأبا بكر ابن الخلوف. وأجاز له أبو بكر ابن العربي وغيره.

وخطب بجامع قرطبة.

قال الأبار [٤] : وكان فقيها دينا، ناظما ناثرا، بارع الخط، واسع الحظ من العلم. حدث عنه جماعة، وفاتني السماع منه. وتوفي فجاءة بغرناطة في ربيع الآخر، وله ثمانون سنة.

قال ابن مسدي: كان أحد أعيان الأندلس علما وحسبا، وعين المتميزين فضلا وأدبا، فاق الأقران نظما ونثرا، وطار خبرا وخبرا، وكانت الرحلة إليه. وهو آخر من روى بالسماع عن يحيى بن الخلوف المقرئ. سمعت منه بعض «صحيح» مسلم، ومات ببلدته المنكب في رابع جمادي الآخرة [٥] سنة سبع.

---

[١] في إكمال الإكمال، ورقة ٥٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الودود) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٣٥١.

[٣] المنكبي: بضم الميم وفتح النون وتشديد الكاف وفتحها والباء الموحدة. نسبة إلى: المنكب، بلد على ساحل الأندلس من أعمال ألبيرة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٢٨٧

[٤] في تكملة الصلة ١/ ١٠٠.

[٥] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: توفي بغرناطة فجأة بعد صلاة العشاء من ليلة الأحد الرابعة عشرة من ربيع الآخر سنة ثمان وستمائة. قال أبو القاسم الملاحي: فارقته عند المغرب بسوق العطارين بغرناطة فنعي لي عند الصبح. ودفن إثر صلاة العصر من يومه بروضة." (١)

٤٥٢. "وكان يؤم بمسجد سعد الدولة بقلعة الجبل [١] .

[حرف الشين]

٣٩٢- شكر بن صبرة [٢] بن سلامة بن حامد.

أبو الثناء السلمي، العوفي، الإسكندراني، المقرئ.

قرأ **القراءات** على اليسع بن حزم الغافقي، وسمع من السلفي، وجماعة.

وأقرأ الناس مدة، وكان بارعا في **القراءات**، مجودا، عارفا بالأنساب، قديم المولد.

توفي بالإسكندرية في سادس ربيع الأول.

[حرف الصاد]

٣٩٣- صدقة بن علي [٣] بن صدقة.

أبو محمد الأزجي، الكيال.

سمع من: أبي الوقت، وأبي جعفر أحمد بن محمد العباسي، وغيرهما.

توفي في ذي الحجة.

---

[١] وقال المنذري: اجتمعت معه ولم يتفق لي السماع منه.

[٢] انظر عن (شكر بن صبرة) في: إكمال الإكمال لابن نقطة، (دار الكتب المصرية) مادة «صبرة» ، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ١١٨٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٢٣، والمشتبه ٢/ ٢٠٧، وتوضيح المشتبه ٥/ ٤٠٤، وغاية النهاية ١/ ٣٢٨ رقم ١٤٣٠.

و «صبرة» : بفتح الصاد المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مهملة وتاء تأنيث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٨/٤٣

(المنذري) .

[٣] انظر عن (صدقة بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٥ رقم ١٢١٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١١٢ رقم ٧٢٩، وتاج العروس ٢/ ٥٠٧.." (١)

٤٥٣. "أبو الحسن الأزدي، الداني.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي الحسن بن كوثر.

وكان مقرئا حاذقا، أديبا شاعرا. كتب عنه أبو القاسم كثيرا من نظمه.

قاله الأبار [١] .

٤٠٦- علي بن منصور [٢] بن المظفر.

أبو الحسن الأزجي، الجوهري، المعروف بابن الزاهدة.

حدث عن: أبي الوقت السجزي، وغيره.

توفي في ذي الحجة [٣] .

---

[١] في تكملة الصلة، رقم ١٨٨١.

وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان محدثا مكثرا، ثقة، ضابطا عاقدا للشروطي، مبرزا في العدالة، زكيا فاضلا، بارع النظم والنثر، رائق الخط قويه، وله رد على ابن غرسية اللعين في رسالته الشعوبية، وغير ذلك من المنشئات، واستقضي بقصر كتامة.

وأنشدت على شيخنا أبي علي الماقري وكتب لي من كتابه قال:

أنشدنا الفقيه أبو الحسن بن أبي قوة- رضي الله عنه- لنفسه:

أردنا طلاب العلم مع طلب الغنى ... ولم نقتصر في الجانبين على قسم

ففازت ذوو الشأنين كل بشأنه ... فلا نحن في مال ولا نحن في علم

وأنشدت عليه أيضا، وقد كتب لي من كتابه، قال: أنشدنا أبو الحسن أيضا لنفسه:

أرواحنا هي أجناد مجندة ... بالبعد تنكر أو بالقرب تعترف

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٤/٤٣

فما تناكر منها فهو مختلف ... وما تعارف منها فهو مؤتلف

قال المصنف عفا الله عنه: نظم فيه معنى الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم: «القلوب جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف» .

توفي بمراكش سنة ثمان وستمائة، وقد أدركت بها بعض عقيبه، ثم انقرضوا، رحمهم الله.

[٢] انظر عن (علي بن منصور) في: تاريخ ابن الدبيثي وكمبرج) ورقة ١٦٧، والتاريخ المجدد لابن النجار (باريس) ورقة ٤٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٤ رقم ١٢١٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٤ رقم ١٠٦٠.

[٣] وقال المنذري: لنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد في شهر رمضان سنة سبع وستمائة. (التكملة) .." (١)

٤٥٤. "وقيل: قتله بأرض ماردين ولده الشرف إبراهيم، قتلته المكارية، وكان معه تجارة.

وكان شهاب الدين من كبار أهل مذهبه، وولد سنة تسع وأربعين.

[حرف الميم]

٤١١- محمد بن أيوب [١] بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن نوح.

الإمام العلامة أبو عبد الله ابن الشيخ الجليل أبي محمد بن أبي عبد الله الغافقي، الأندلسي، البلنسي.

سرقسطي الأصل، ولد ببلنسية في سنة ثلاثين وخمسمائة.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه، ومن أبي الحسن علي بن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة، ومحمد بن عبد الرحيم ابن الفرس، ووالده أبي محمد.

ذكره الأبار، فقال [٢] : تفقه بأبي بكر يحيى بن عقال، واستظهر عليه «المدونة» . وأخذ النحو عن شيخه ابن النعمة. وأجاز له أبو مروان ابن قزمان، وأبو طاهر السلفي، وجماعة. وكان الدراية أغلب عليه من الرواية مع وفور حظه منها وميله فيها إلى الأعلام المشاهير دون اعتبار العلو. ولي خطة الشورى في حياة شيوخه، وزاحم الكبار بالحفظ والتحصيل في صغره. قال:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٤٣

ولم يكن في وقته بشرق الأندلس له نظير تفننا واستبحارا، وكان من الراسخين

---

[١] انظر عن (محمد بن أيوب) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٢- ٥٨٤ رقم ١٥٥٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٣ رقم ١٢١٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٨، والعبر ٥/ ٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٨، ١٩ رقم ١١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٤، ٥٩٥ رقم ٥٥٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٦، ١٧، والوفيات لابن قنفذ ٣٠٤ رقم ٦٠٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٣٩، وغاية النهاية ٢/ ١٠٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٤، وبغية الوعاة ١/ ٥٨، ٥٩، وشذرات الذهب ٥/ ٣٤.

[٢] في التكملة ٢/ ٥٨٢- ٥٨٤ رقم ١٥٥٦.." (١)

٤٥٥. "في العلم وصدرا في المشاورين، بارعا في علم اللسان والفقه والفتيا **والقراءات**. وأما عقد الشروط، فإليه انتهت الرئاسة فيه، وبه اقتدى من بعده.

ولو عني بالتأليف، لأربى على من سلف. وكان كريم الخلق، عظيم القدر، سمحا جوادا. خطب بجامع بلنسية، وامتحن بالولاة والقضاة، وكانوا يستعينون عليه، ويجدون السبيل إليه بفضل دعابة كانت فيه مع غلبة السلامة عليه في إعلانه وإسراره [١] وكثرة التلاوة. أقرأ القرآن، وأسمع الحديث، ودرس الفقه، وعلم العربية، ورحل الناس إليه، وسمع منه جلة، وطال عمره حتى أخذ عنه الآباء والأبناء. وتلوت عليه بالسبع. وهو أغزر من لقيت علما، وأبعدهم صيتا. توفي في سادس شوال، ورثي بمراث كثيرة.

قلت: وقد أطنب الأبار في وصفه بأضعاف ما هنا. وممن قرأ عليه **القراءات** علم الدين القاسم شيخ شيوخنا، وأبو جعفر أحمد بن علي ابن الفحام المالقي.

٤١٢- محمد بن عبد الله بن طاهر [٢] .

القاضي أبو عبد الله الفاسي.

أخذ عن أبي إسحاق بن قرقول، وغيره.

وكان محدثا حافظا إماما، ولي قضاء مراكش. وكان موته بإشبيلية أرخه الأبار.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٥/٤٣

٤١٣- محمد بن عثمان [٣] بن سعيد.

أبو عبد الله الفاسي، الفقيه المعروف بابن تقميش [٤] .

حمل «مختصر الأحكام» لعبد الحق عن المصنف، وحدث به. وكان مفتيا، إماما، أصوليا.

---

[١] في التكملة: «أسواره» وهو تصحيف.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن طاهر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٨٣.

[٣] انظر عن (محمد بن عثمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٨٣.

[٤] في التكملة: «بتيميس» .." (١)

٤٥٦. "٤١٤- محمد بن عثمان بن محمد [١] بن يحيى بن مسلم.

أبو عبد الله ابن الزبيدي، الصوفي، البغدادي.

ابن عم سراج الدين الحسين.

توفي في شعبان بجزيرة كيش، وهي جزيرة قيس.

وكان يروي عن أبي الفتح ابن البطي، وشهدة. وصحب الصوفية.

٤١٥- محمد بن علي بن نصر الكرماني.

ولد سنة ثلاث وعشرين.

وروى حضورا عن: الحسين بن عبد الملك الخلال، وجعفر بن محمد بن روح.

روى عنه: الضياء، وغيره، وبالإجازة الشيخ شمس الدين.

توفي بأصبهان.

٤١٦- محمد بن علي [٢] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسنون.

المعمر، المقرئ أبو بكر البياسي.

شيخ القراء ببياسة، وقاضيها، وخطيبها، ومفتيها، وأديبها. عمر حتى ألحق الأحفاد بالأجداد، وسوى بين الأوائل والأواخر مع الثقة والعلم.

أخذ عن أبيه **القراءات**. وسمع من القاضي شريح، وتلا عليه بالسبع وأجازه. وسمع من:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٦/٤٣

الحافظ أبي بكر ابن العجوز، ومن أبي القاسم أحمد بن محمد بن ورد، ويوسف بن أبي عبد الملك الساحلي وتفرد عنه، ومن يوسف بن بحر القضاعي. وأجاز له يحيى بن خلف القيسي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عثمان بن محمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٧٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٣٠ رقم ١٢٠٦، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٠٦ رقم ٣٢٠، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٨٧.

[٢] تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٠٤ هـ. برقم (٢٠٩) ولكن المؤلف- رحمه الله- عاد فكتب هذه الترجمة بحاشية نسخته بخط غليظ، وكأنه استدرك تاريخ وفاته.

وقد ذكرت هناك مصادر الترجمة والتعليق عليها.." (١)

٤٥٧. "قرأ القرآن على أبي إسحاق إبراهيم بن حسين بن محارب صاحب أبي عبد الله محمد ابن غلام الفرس. وقرأ **القراءات** ببلنسية على أبي الحسن ابن هذيل، وسمع منه، ومن أبي الحسن ابن النعمة، وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة. وأجاز له أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم الغرناطي، والحافظ عبد الحق الإشبيلي.

وتصدر للإقراء، ورأس في ذلك أهل عصره.

قال الأبار [١] : كانت الرحلة إليه في وقته، ولم يكن أحد يدانيه في الضبط والتجويد والإتقان، وتصدر في حياة شيوخه، أخذ عنه الآباء والأبناء، واضطرب بأخرة في روايته، فأسند عن جماعة أدركهم، وكان بعض شيوخنا ينكر عليه ذلك مع صحة روايته عن المذكورين قبل وإكثاره عنهم، حتى لقد انفرد بقراءة تأليف أبي الحسن ابن النعمة في التفسير المترجم ب «ري الظمآن» .

قلت: فعلى هذا تكون روايته للقراءات عن أبي عبد الله ابن غلام الفرس مزلزلة، ولهذا لم يذكرها الأبار.

ثم قال: أخذ عنه والدي **القراءات**، وأخذتها عنه بعد ذلك بمدة، وسمعت منه جملة. وتوفي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٧/٤٣

في ثالث صفر قبل الكائنة العظمى على المسلمين بوقعة العقاب من ناحية جيان بأيام، وقد قارب الثمانين.

قلت: قرأت للسبعة على شيخنا برهان الدين الإسكندراني، عن قراءته على علم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، وقال له: قرأت **القراءات** وقرأت «التيسير» على جماعة منهم: أبو جعفر أحمد بن علي ويعرف بالحصار، وكتب له الحصار بخط يده أنه رواه، يعني «التيسير» عن أبي عبد الله محمد بن الحسن ابن غلام الفرس، وقال الحصار: لم ألق مثله في الإقراء، ومنه أخذت التجويد، وقرأ على أبي داود، وابن الدش، ثم قال: وقرأ

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ١٠٠، ١٠١.." (١)

٤٥٨. "شاعرا، حسن الخط، ذا دين وورع. وولد بحضرموت بشبام [١] ، من قرى حضرموت.

وقال القوصي: أنشدنا أبو نزار لنفسه:

ببيت لهيا [٢] بساتين مزخرفة ... كأنها سرقت من دار رضوان

أجرت جداوله ذوب اللجين على ... حصى من الدر مخلوط بعقيان

والطير تهتف في الأغصان صادحة ... كضاربات مزامير وعيدان

وبعد هذا لسان الحال قائلة: ... ما أطيب العيش في أمن وإيمان

توفي في ثاني عشر جمادى الآخرة.

وقد أجاز لأحمد بن أبي الخير، وللفخر علي.

[حرف الزاي]

٤٤١- زاهر بن رستم [٣] بن أبي الرجاء.

أبو شجاع الأصبهاني الأصل، البغدادي، الفقيه الشافعي، المقرئ، الرجل الصالح.

قرأ **القراءات** على أبي محمد عبد الله سبط الخياط، وعلى أبي الكرم الشهرزوري. وسمع منهما، ومن: أبي الفتح الكروخي، وأبي الفضل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٢/٤٣

[١] شبام: بكسر الشين المعجمة. (مراصد الاطلاع ٤/ ٧٧٩) .

[٢] بيت لها: بكسر اللام. قرية مشهورة بغوطة دمشق.

[٣] انظر عن (زاهر بن رستم) في: التقييد لابن نقطة ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٣٣٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٨٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٢٦٨، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ١٦٦٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٨، والعبر ٥/ ٣١، ٣٢، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٧٤ رقم ٦٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٩ رقم ٥٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٧، ١٨ رقم ١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٤٦، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٢٢٨، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٢٣٥، وغاية النهاية ١/ ٢٨٨ رقم ١٢٨١، والعقد الثمين للفاسي ٤/ ٤٢٦، ٤٢٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٧، واتحاف الورى لابن فهد ٣/ ورقة ٦٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧.." (١)

٤٥٩. "٤٦٠- علي بن أحمد بن أبي قوة [١] .

الأزدي، الداني، الشاعر.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وابن كوثر، وأبي القاسم بن حبيش.

أخذ عنه أبو القاسم الملاحي.

٤٦١- علي بن الحسين بن علي [٢] بن نصر ابن البل [٣] .

أبو الحسن الدوري [٤] ، المجلد.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أحمد ابن الطلاية، وابن ناصر، وأبي الوقت، وجماعة.

روى عنه: الدبيثي [٥] ، وقال: مات في جمادى الأولى.

٤٦٢- علي بن حمزة [٦] بن علي ابن البزوري، الكرخي.

روى حضورا عن سعيد ابن البناء.

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٣٢٩

ومات في ذي القعدة.

٤٦٣- علي بن أبي الكرم [٧] بن علي.

أبو السعادات الأرحائي، الواسطي.

والأرحاء: من قرى واسط.

---

[١] تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٠٨ هـ. برقم (٤٠٥) ومصادره هناك.

[٢] انظر عن (علي بن الحسين بن علي) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٤١، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٣٨، ١٣٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ١٢٤١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٢٤ رقم ١٠٠٠، والمشتبه ١/ ١١٥، وتوضيح المشتبه ٢/ ٥٥.

[٣] البل: بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام.

[٤] الدوري: نسبة إلى الدور بلدة بين تكريت وسامراء.

[٥] انظر تاريخه، ورقة ١٣٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٦٠ رقم ١٢٦٧.

[٦] انظر عن (علي بن حمزة بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٣٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٦٠ رقم ١٢٦٧.

[٧] تقدم قبل قليل برقم (٤٥٧) وانظر مصادر ترجمته هناك.." (١)

٤٦٠. "سمع «صحيح البخاري» من أبي الوقت.

قال ابن نقطة [١] : كتبت عنه بواسط، مات في جمادى الآخرة.

٤٦٤- علي بن محمد بن علي [٢] بن محمد.

أبو الحسن ابن خروف.

من كبار النحاة بالأندلس.

حضر من إشبيلية. أخذ **القراءات** عن أبي محمد ابن الزقاق، وأبي بكر ابن صاف. وسمع من أبي عبد الله بن مجاهد، وأبي بكر بن خير، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٨/٤٣

وأخذ العربية عن أبي إسحاق بن ملكون، وابن طاهر الخدب.

وكان إماما في العربية، مدققا، محققا، ماهرا، مشاركا في علم الكلام والأصول، صنف شرحا «لكتاب» سيبويه جليل الفائدة، وصنف شرحا

---

[١] في التقييد ٤١٩.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: معجم الأدباء ١٥/ ٧٥، ٧٦ رقم ١٦ وفيه: «علي بن محمد بن يوسف بن خروف» ، والتكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٧١ (والمطبوع رقم ١٤٨٤) ، وبرنامج شيوخ الرعيني ٨١، والغصون اليانعة لابن سعيد ١٣٨- ١٤٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٣٥، وإنباه الرواة ٤/ ١٨٦ رقم ٩٦٩ وفيه «ابن خروف النحوي الأندلسي» دون ذكر اسمه، وأنه عاش إلى قريب من سنة تسعين وخمسمائة تقديرا، وصلة الصلة لابن الزبير ١٢٢، وجذوة الاقتباس ٢٠٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٣١٩- ٣٢٣ رقم ٦٣٥، والمغرب في حلى المغرب ١/ ١٣٦- ١٣٩ رقم ٦٩ وفيه «علي بن يوسف بن خروف» ، ومسالك الأبصار ١١/ ورقة ٢٨ ب، وعقود الجمان للزركشي ٢٢٥ أ، والبدر السافر ٢٨ ب، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦ رقم ٢٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١١٥، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٢ (في وفيات سنة ٦١٠ هـ.) ، ومرآة الجنان ٤/ ٢١ (وفيات ٦١٠ هـ.) ، والبداية والنهاية ١٣/ ٥٣، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٨٩- ٩٤ رقم ٤٠، والوفيات لابن قنفذ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٦٠٩، ولسان الميزان ٤/ ٢٥٧ رقم ٢، ٧، وفيه:

مات سنة تسع وخمسين وستمائة، وهو غلط، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢١٠، ٢٣٢، ٢٩٧، ٣٠٨، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٢٤، وبغية الوعاة ٢/ ٢٠٣ رقم ١٧٩٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٤١، ٣٤٢، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ١٤٤، وحاشية على شرح بانت سعاد ١/ ٦٢٩، والأعلام ٥/ ١٥١، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٢١ وفيه وفاته ٦٠٦ هـ.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٩/٤٣

٤٦١. "ذكر أنه ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة. والعجب أنه لم يسمع من جعفر بن عبد الواحد الثقفي، وفاطمة الجوزدانية وطبقتهما. وسمع من زاهر الشحامي، وغيره.

ولقبه: كمال الدين.

روى عنه: أبو إسحاق الصريفيني، وغيره. وأجاز للشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، وللفخر علي، وللكمال عبد الرحيم، ولأحمد بن شيبان، وغيرهم.

ورخ الضياء وفاته في هذه [السنة] [١] . ووجدت بخط الحافظ (...) [٢] أنه توفي سنة ست وستمائة، فالله أعلم.

٤٦٨- علي بن عبد الله [٣] بن فرج الغساني.

المعروف بالزيتوني، الغرناطي.

لازم أبا عبد الله بن عروس، وبرع في **القراءات** والنحو.

عظمه ابن الزبير [٤] ، وقال: عرض «الموطأ» و «كتاب» سيبويه، وأكثر «صحيح» البخاري. قعد للإقراء وعقد الوثائق.

روى عنه: أبو علي بن سمعان.

توفي سنة تسع.

[حرف الفاء]

٤٦٩- الفضل بن عمر [٥] بن منصور.

---

[١] إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

[٢] في الأصل بياض مقدار كلمة.

[٣] انظر عن (علي بن عبد الله) في: صلة الصلة لابن الزبير ١٢١، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٢٣٥١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٢٣٦ رقم ٤٧٢، وبغية الوعاة ٢/ ١٧٢.

[٤] في صلة الصلة ١٢١.

[٥] انظر عن (الفضل بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٢ رقم ١٢٤٨، والمختصر." (١)

٤٦٢. "أبو منصور الأزجي، الكاتب، المعروف بابن الرائض المقرئ.

قرأ **القراءات** العشر على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي. وسمع من خديجة بنت النهرواني، وغيرها.

وحدث، وكتب الخط المنسوب على طريقة ابن البواب في غاية الحسن.

وتوفي في جمادى الآخرة، وله سبع وخمسون سنة.

[حرف القاف]

٤٧٠- قايماز [١] ، عتيق شهردار.

ابن الحافظ شيرويه الهمذاني.

روى عن: أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان.

روى عنه: الشيخ الضياء، وغيره.

توفي في جمادى الآخرة بهمذان.

[حرف الميم]

٤٧١- محمد بن أحمد [٢] بن خلف بن عياش.

أبو عبد الله الأنصاري، الخزرجي، القرطبي، المعروف بالشنتيالي.

سمع الكثير من أبي القاسم بن بشكوال، وناوله كتب خزانته. وأخذ **القراءات** والنحو عن صهره أبي القاسم بن غالب، وسمع من السهيلي، وأبي بكر ابن خير، وجماعة.

قال الأبار: كان عالما عاملا، صالحا، متواضعا، عارفا **بالقراءات**، مجودا متقنا، له بصر بالحديث والفقه، ومشاركة في الفرائض. أقرأ وأسمع

[()] المحتاج إليه ٣/ ١٥٧ رقم ١٠٩٩، وغاية النهاية ٢/ ١٠.

[١] انظر عن (قايماز) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٣٨، والتكملة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤١/٤٣

لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٠ رقم ١٢٤٤.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٦.." (١)

٤٦٣. "روى عن: أبي الفتح ابن البطي، وأبي المعالي الباجسرائي.

وتوفي في شوال.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار.

٤٨٧- مرتفع بن جبريل [١] بن قراتكين بن عبد الله بن شجاع.

أبو العوالي الكناني، المصري، الشافعي، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي، وأبي الفوارس فارس ابن تركي، وأبي الجود غياث اللخمي. وسمع من أبي طاهر السلفي.

وحدث، وأقرأ، وانتفع به خلق. وكان إماما فاضلا صالحا.

توفي بالقاهرة في ثاني شعبان، وله ثلاث وستون سنة.

[حرف النون]

٤٨٨- نصر الله بن أبي بكر [٢] بن باباه [٣] الأسعردي الشاعر.

المعروف بمادح الرحمن، نزيل دمشق.

يقال: إنه لم يمدح أحدا من المخلوقين، بل قصر شعره على ذكره الله والثناء عليه.

روى عنه الشهاب القوصي وغيره من شعره.

وتوفي في جمادى الأولى، ودفن بمقبرة باب الفراديس.

٤٨٩- نصر ابن الرئيس أبي بكر منصور [٤] ابن الأجل أبي القاسم نصر بن منصور بن الحسين ابن العطار.

---

[١] انظر عن (مرتفع بن جبريل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ١٢٥٥.

[٢] انظر عن (نصر الله بن أبي بكر) في: ذيل الروضتين ٨١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٤٩، رقم ١٢٤٢، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ٣٦، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٢/٤٣

.١٣٤

[٣] في تاريخ ابن الفرات: «باب» من غير هاء.

[٤] انظر عن (نصر بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٢٥١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١٢٥٩.." (١)

٤٦٤. "روى عنه: ابنه عز الدين محمد، وابن خليل، والضياء محمد، والشهاب القوصي، وأبو الغنائم المسلم بن علان، ومحمد بن علي ابن النشبي، وغيرهم.

توفي في ثاني رجب، ودفن بتربتهم عند مسجد القدم.

٤٩٥- أحمد بن محمد بن إبراهيم [١] بن يحيى.

أبو جعفر الحميري، الكتامي، القرطبي، المعمر، خطيب قرطبة.

سمع: أبا عبد الله بن مكي، وأبا مروان بن مسرة، وأبا عبد الله بن نجاح الذهبي، وأخذ **القراءات** عن أبي بكر عياش بن فرج، وعبد الرحيم الحجاري. وأخذ النحو واللغة عن أبي بكر بن سمجون، وأبي الحجاج المرادي، وأجاز له الإمام أبو عبد الله المازري وتفرد بالرواية عنه.

وتصدر للإقراء بجامع قرطبة دهرا، ودرس علوم اللسان.

قال الأبار [٢] : وكان حافظا لها بصيرا بها. طال عمره، وأخذ الناس عنه وتوفي في صفر وقد جاوز الثمانين.

وقال المنذري [٣] : إنه يعرف بابن الوزغي، وأنه روى عن أبي الحسن يونس محمد بن مغيث، وشريح بن محمد الرعيني، وأبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب القيسي- يعني بالإجازة.

وذكره ابن مسدي في «مشيخته» بالإجازة، وقال: تفرد بالسنن والإسناد وكل فضيلة تستفاد، وتصرف من المعارف في فنون مع براعة في المنثور

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٢، ١٠٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٠/٤٣

والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ١٣٢٥، والمعجب ٣٧٩ (القاهرة ١٩٦٣) ، والمغرب ١/ ٢١٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٩٤- ٣٩٧ رقم ٥٦٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧ رقم ٢٢، وغاية النهاية ١/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٤٥٦، وبغية الوعاة ١/ ٣٥٥.

[٢] في تكملة الصلة ١/ ١٠٢.

[٣] في التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٠، ٢٩١.." (١)

٤٦٥. "أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن نمارة، وأبي الحسن بن النعمة، وأخذ قراءة نافع عن أبي الحسن [١] بن هذيل.

وعلم بالقرآن. وكان صالحا عابدا، يشار إليه بإجابة الدعوة.

أخذ عنه: أبو بكر بن محرز، وأبو محمد بن مطروح، وأبو القاسم ابن الولي.

وتوفي بدانية [٢] .

قاله الأبار.

[حرف الميم]

٥٣٥- محمد بن إبراهيم [٣] بن أبي بكر ابن خلكان.

الفقيه أبو عبد الله بهاء الدين الإربلي، الشافعي.

ولد في حدود سنة سبع وخمسين.

وتفقه بالموصل، وسمع بها من يحيى الثقفي، ودخل بغداد، وتفقه بها على ابن فضلان. وسمع من يحيى بن بوش، وابن كليب، وطائفة.

وحدث بإربل، ودرس بها أيضا بالمدرسة المظفرية.

وهو أخو ركن الدين الحسين، ونجم الدين عمر، ووالد قاضي الشام أحمد [٤] .

٥٣٦- محمد بن سعيد [٥] بن الندي.

---

[١] في التكملة: «عن الحسن بن» وهو وهم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٥/٤٣

[٢] قال الأبار: قبل سنة عشر وستمائة. (التكملة ١/ ٣٥١) .

[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ١٣١١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٩٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤٤، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٣ ب، ١٥٤ أ، والعقد المذهب لابن الملقن ١٦٧.

[٤] هو صاحب كتاب «وفيات الأعيان» .

[٥] انظر عن (محمد بن سعيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩١ رقم ١٣٢٧، وطبقات." (١)

٤٦٦. "أبو بكر الموصلي، الجزري، الفقيه.

دخل جزيرة ابن عمر، ودرس بها، ووزر لصاحبها محمود بن سنجر شاه، ثم سافر إلى إربل، واتصل بصاحبها، ثم عاد إلى الجزيرة، ولازم بيته إلى أن مات.

وهو والد المحيي الجزري، وأخيه العماد.

٥٣٧- محمد بن عبد الله [١] بن محمد بن علي بن مفرج.

أبو عبد الله بن غطوس الأنصاري، الأندلسي، البلنسي، الناسخ.

قال الأبار [٢] : انفرد في وقته بالبراعة في كتابة المصاحف ونقطها، فيقال: إنه كتب ألف مصحف، ولم يزل الملوك والكبار يتنافسون فيها إلى اليوم. وكان قد آلى على نفسه أن لا يكتب حرفا من غير القرآن، وخلف أباه وأخاه في هذه الصناعة، مع الخير والصلاح والانقطاع. توفي حول سنة عشر، وكان يغلب عليه الغفلة [٣] .

٥٣٨- محمد بن عبد الملك [٤] بن أبي نصر [٥] .

أبو بكر الأندلسي، نزيل المرية.

أخذ عن أبي القاسم بن بشكوال، وأبي القاسم بن حبيش، وجماعة.

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل.

وولي قضاء المرية وخطابتها. وكان عارفا بالفقه، **والقراءات**، والحديث، أقرأ وحدث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٢/٤٣

[()] الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٦٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠٥ رقم ١٠٤٤، والعقد المذهب، ورقة ١٦٣، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ١٥٢، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٤٠.

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٣، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم ١٤٣١.

[٢] التكملة ٢/ ٥٩٣.

[٣] في التكملة: «الفضلة» ، وهو تحريف.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٣، ٥٩٤.

[٥] في التكملة: «نضير» وهو تحريف.." (١)

٤٦٧. "وتوفي معزولا عن القضاء سنة عشر هذه أو بعيدها.

٥٣٩- محمد بن عبد الملك بن يوسف [١] بن قرين [٢] .

أبو عبد الله البلنسي، اللري.

من أهل لرية، ولي الأحكام بها. وسمع من أبي الحسن بن هذيل، وابن النعمة، وأجاز له السلفي.

وحدث.

٥٤٠- محمد بن عبد الرحمن [٣] بن علي بن محمد بن سليمان.

الحافظ أبو عبد الله التجيبي، المرسي، نزيل تلمسان.

أخذ **القراءات** عن نسيبه أبي أحمد بن معط، وأبي الحجاج الثغري، وأبي عبد الله ابن الفرس، وسمع منهم، ومن أبي محمد بن عبيد الله. وحج وطول الغيبة، وكتب عن نحو مائة وثلاثين شيخا منهم السلفي، وأكثر عنه، وقال: دعا لي بطول العمر، وقال لي: تكون محدث المغرب إن شاء الله.

وسمع بمكة من علي بن حميد الطرابلسي، وسمع ببجاية من عبد الحق الإشبيلي.

وحدث بسبتة في سنة أربع وسبعين في حياة شيوخه. ثم سكن تلمسان، وحدث، وجمع،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٣٨٣

ورحل إليه الناس، وأكثروا عنه.

قال الأبار [٤] : وكان عدلا خيرا، حافظا للحديث ضابطا، وغيره أضبط منه. روى عنه أكابر أصحابنا وبعض شيوخنا لعلوه وعدالته، وأجاز لي.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الملك بن يوسف) في: تكملة الصلة ٢/ ٥٩١.

[٢] في المطبوع من التكملة: «فرين» .

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٨- ٥٩١، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٤٣ رقم ١٢٤٢، وغاية النهاية ٢/ ١٦٤ رقم ٣١١٢، ونفح الطيب ٥/ ٢٣١.

[٤] في التكملة ٢/ ٥٨٩.." (١)

٤٦٨. "توفي مجاورا بالمدينة بعد سنة سبع وستمائة.

[حرف الميم]

٥٦٣- محمد بن أبي غالب.

أبو عبد الله ابن النزال.

سمع من: أبي بكر قاضي المارستان.

روى عنه: عبد الصمد بن أبي الجيش.

٥٦٤- محمد ابن المعز [١] .

أبو عبد الله الميورقي.

أخذ **القراءات** ببلده عن علي بن سعيد، وخلف بن عبد الله. وأجاز له ابن هذيل. وولي قضاء بلده.

توفي بعد سنة سبع وستمائة وقد قارب المائة.

لا أعرف شيخيه، وإن عنى الأبار بعلي بن سعيد أبا الحسن الميورقي صاحب ابن حزم، فذاك كان ببغداد سنة نيف وتسعين وأربعمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣/٣٨٤

٥٦٥- محمد بن أحمد بن يربوع [٢] الجياني.

أخذ عن: السهيلي، وابن الفخار، وطائفة.

وكان مقرئا، نحويا، مؤدبا.

توفي في حدود سنة عشر [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن المعز) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٨٢.

و «المعز» بفتح الميم كما أثبته ابن الأبار.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن يربوع) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٢، وبغية الوعاة ١/ ٤٩.

[٣] جاء في تكملة الصلة، وبغية الوعاة- نقلا عن: صلة الصلة لابن الزبير، أنه كان حيا سنة ٦٠٣ وأنه كان له برنامج. وجاء في هامش إحدى نسخ التكملة قول لابن مسدي يفيد أنه أجاز له، وأنه مات سنة ٦١٨ هـ.." (١)

٤٦٩. "القاضي الكبير أبي يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء.

أبو العباس الحنبلي، البغدادي، المعدل.

ولد بواسط بعد الأربعين إذ أبوه قاضيها.

وسمع من: سعيد ابن البناء، وأبي بكر ابن الزاغوني، وأبي الوقت، وغيرهم.

وهو من بيت القضاء والعلم والحديث. كتب بخطه كثيرا لنفسه وللناس [١] .

وتوفي في الثاني والعشرين [٢] من شعبان.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وابن النجار، والطلبة.

وأجاز لابن مسدي، وجماعة.

٣- أحمد بن محمد بن إبراهيم [٣] .

أبو جعفر الخشني [٤] ، القرطبي، المعروف بالآجري [٥] . وآجر حصن بالأندلس بقرب قرطبة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٠٢/٤٣

أخذ **القراءات** عن أبي خالد المرواني. وحج فسمع من أبي الطاهر إسماعيل بن عوف، وأبي عبد الله الحضرمي.

وأقرأ، وحدث [٦] .

[()] وتابعه ابن ناصر الدين في: التوضيح ٣/ ١٥. ووقع في الوافي بالوفيات ٨/ ١٢٣ «حازم» بالحاء المهملة، ومثله في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٧٦.

[١] وقال ابن القادسي: كان خيرا من أهل الدين والصيانة، والعفة والديانة.

[٢] في الذيل على طبقات الحنابلة، وشذرات الذهب: «الثاني عشر» .

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٥٦٥.

[٤] الخشني: بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين ونون.

[٥] الآجري: بفتح الهمزة وتشديد الجيم المعقودة وراء مشددة.

[٦] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان زاهدا متقشفا، عابدا، متصوفا، ناسكا، مجاهدا، مغتنم اللقاء، مرجو البركة، أم بمسجد الحبيب من شرقي قرطبة زمانا وبه كان يقرئ القرآن ويسمع الحديث ويذكر. وكان من أحرص الناس على طلب العلم وتعلمه وبثه ونشره. (الذيل والتكملة ١/ ٣٩٨) .." (١)

٤٧٠. "٤- أحمد بن محمد بن حسن [١] بن عبد الملك.

أبو جعفر الفهري، المرسي، القرطاجني.

أخذ قراءتي نافع وابن كثير عن أبي الحسن بن هذيل. وأقرأ **القراءات**.

وتوفي في ربيع الأول.

٥- أحمد بن محمد بن عبد الله [٢] بن محمد بن أبي المطرف بن سعيد بن جرج [٣] .

أبو القاسم القرطبي.

سمع مصنف النسائي على أبي جعفر البطروجي. وسمع «صحيح» مسلم من أبي إسحاق بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٦٤

ثبات.

حدث عنه ابن الطيلسان، وقال: توفي في رجب وله تسعون سنة وأشهر.

قلت: هذا من كبار الرواة بقرطبة. أجاز لابن مسدي [٤] .

٦- أحمد بن هبة الله [٥] بن العلاء.

أبو العباس المخزومي، البغدادي، ابن الزاهد أبي المعالي.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن حسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٤٠٩ رقم ٦٠١.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٢/ ٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٦٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠ رقم ٢٥.

[٣] تصحف في تكملة الصلة إلى «خرج» .

[٤] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان في وقته بقية أكابر الشيوخ بقرطبة، نبيه القدر، قديم الشرف، من أهل المروءة والصيانة، طويل العمر. عاش دهره كله لم يتول فيه خطة ولا طلب لأحد من أهل الدنيا جاها ولا حظوة، ولا ادخر ولا احتكر، ولم يزل معظما عند الخاصة والعامة. ولد في صفر [سنة] إحدى وعشرين وخمسمائة. (الذيل والتكملة ج ١ ق ٢/ ٤٤٨) .

[٥] انظر عن (أحمد بن هبة الله) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٠٥، ومعجم الأدباء ٥/ ٨٤- ٨٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٣٦، وإنباه الرواة ١/ ١٣٨، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٢٤، ٢٢٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٣٥٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٤٧ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٤٠، وبغية الوعاة ١/ ٣٩٥ رقم ٧٨٣.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٤٤

٤٧١. "سمع من أبي العطاء بن نذير، وجماعة. وحج، فسمع ببجاية من أبي محمد عبد الحق الإشبيلي، وبالإسكندرية من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي.

قال الأبار [١] : وكتب علما كثيرا بخطه على رداءته. وكان يتجر في الكتب.

ولد قبل الخمسين وخمسمائة، وتوفي في ذي القعدة، وأجاز لي.

٢٠- عبد الله بن الحسن [٢] بن أحمد بن يحيى.

أبو بكر ابن القرطبي، الأنصاري، الأندلسي، المالقي.

سمع: أباه أبا علي، وأبا بكر بن الجد، وأبا عبد الله بن زرقون، وأبا القاسم بن حبيش، وخلقا نحوهم. وأجاز له أبو مروان بن قزمان، وابن هذيل، وجماعة.

وعني بالحديث، وروى العالي والنازل.

قال الأبار [٣] : وكان من أهل المعرفة التامة بصناعة الحديث والبصر بها، والإتقان والحفظ لأسماء الرجال، والتقدم في ذلك، مع المعرفة **بالقراءات**، والمشاركة في العربية، وقد نوظر عليه في «كتاب» سيبويه. ورث براعة الحديث عن أبيه، ولم يكن أحد يدانيه في الحفظ والجرح والتعديل إلا أفراد من عصره.

قال أبو محمد ابن حوط الله: المحدثون بالأندلس ثلاثة: أبو محمد ابن القرطبي،

[()] بالضم ثم السكون وياء موحدة مفتوحة، وياء مثناة من تحت ساكنة، وطاء مفتوحة، وراء. (معجم البلدان ٥/ ٩٩) وفي الروض المعطار للحميري، ضبطها محققه الدكتور إحسان عباس: «مربيطر» بكسر الباء الموحدة، وهو بالإسبانية (Murviedro) : ويكتب أيضا: «مرباط» ، وهو حصن يبعد ٢١ كيلومترا إلى الشمال من بلنسية. (الروض المعطار ٥٤٠ المتن والحاشية) . وانظر: نزهة المشتاق للإدريسي ٢/ ٥٣٨ و ٥٥٦ وفيه: «مرباط» . وعلى هذا تأتي نسبته «مربيطري» و «مرباطري» .

[١] في تكملة الصلة ٢/ ٨٨٢ بتصرف.

[٢] انظر عن (عبد الله بن الحسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٧٩- ٨٨٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ١٣٧٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٦، ١٣٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٩، ٧٠ رقم ٥٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٧، وشذرات الذهب ٥/

٤٨.

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٨٨١.." (١)

٤٧٢. "قلت: وأجاز للكمال عبد الرحمن المكبر [١] .

٢٤- عبد الكريم بن أحمد [٢] بن محمد.

الإمام أبو الفضل القرشي، البوازيجي [٣] الضرير، المقرئ، نزيل الموصل.

قرأ بها **القراءات** على يحيى بن سعدون. وتفقه على يونس بن منعة الإربلي. وسمع «المقامات» من أبي سعد محمد بن علي الحلي صاحب الحريري. وسمع من تاج الإسلام ابن خميس.

قرأ عليه بالروايات تقي الدين أحمد بن نوفل النصيبي. وروى عنه ولده عز الدين محمد بن عبد الكريم ويعرف بابن حزمية.

مات في هذا العام بالموصل. أرخه الفرضي [٤] .

٢٥- عبد اللطيف بن محمد [٥] بن ثابت.

الخطيب أبو القاسم الخوارزمي، ثم الأصبهاني.

ولد في سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

وسمع حضورا من زاهر الشحامي. وسمع من فاطمة بنت البغدادي.

روى عنه: الضياء، وابن خليل، وجماعة، والزكي البرزالي. وأجاز للشيخ الفخر، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، وجماعة.

---

[١] هو شيخ المستنصرية المشهور. وقال ابن القطيعي: صنف كتابا سماه «تنبيه اللبيب» فأبان فيه عن علم غزير، وحفظ كثير.

وقال أبو شامة: صنف الكتب الحسان، في الأبواب والشيوخ والفضائل. وقال: تصانيفه تدل على فهمه، وضبطه، وحسن معرفته.

وقال المنذري: حدث مدة طويلة نحوا من ستين سنة. وصنف تصانيف مفيدة، وانتفع به

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧١/٤٤

جماعة، ولنا منه إجازة. وكان حافظ العراق في وقته.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن أحمد) في: تاريخ إربل ١/ ٣٦٤ رقم ٢٥٩.

[٣] منسوب إلى البوازيج، قرية كانت بالقرب من بغداد.

[٤] وقال ابن المستوفي: زرته غير مرة ولم أسمع منه.

[٥] انظر عن (عبد اللطيف بن محمد) في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١.." (١)

٤٧٣. "أبو الحسن القرطبي الطائي.

قرأ على أبيه «الموطأ» بروايته عن أبي عبد الله بن الطلاع، وأبي الوليد بن رشد. وأخذ **القراءات** والعربية عن أبي محمد بن دحمان.

وكان إماما فاضلا ورعا.

توفي في ذي القعدة.

٣٠- علي بن محمود [١] بن الحسن بن هبة الله ابن النجار.

أبو الحسن أخو الحافظ محب الدين محمد ابن النجار البغدادي.

قتل في ليلة خامس عشر رمضان عن سبع وأربعين سنة، وكان قد سمع من ابن الجوزي، وجماعة، وولي النظر على الأيتام.

وكان بارعا في الحساب والفرائض.

٣١- علي بن المفضل [٢] بن علي بن أبي الغيث مفرج بن حاتم بن الحسن بن جعفر.

العلامة الحافظ شرف الدين أبو الحسن ابن القاضي الأنجب أبي المكارم

[()] الأبار، رقم ١٨٨٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٢٨٥ رقم ٥٦٩.

[١] انظر عن (علي بن محمود) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣١١، ٣١٢ رقم ١٣٦٣، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٨١، ١٨٢ رقم ١٢٩.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٦/٤٤

[٢] انظر عن (علي بن المفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١٣٥٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٠- ٢٩٢ رقم ٤٠٤، وتاريخ إربل ١/ ٢٩٥، وعقود الجمان لابن الشعار ٤/ ورقة ٢٨٩، وتلخيص مجمع الآداب ٢/ ٦٥٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٨ رقم ١٩٩٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠، والعبر ٥/ ٣٨، ٣٩، ودول الإسلام ٢/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٦- ٦٩ رقم ٤٩، ومرآة الجنان ٤/ ٢١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢١٧ رقم ١٥٦، والبداية والنهاية ١٣/ ٦٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٢، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ١٥٩- ١٦٥، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٤، وطبقات الحفاظ ٤٨٩، والبدر السافر، ورقة ٣٣ ب، وشذرات الذهب ٥/ ٤٧، ٤٨، والتاج المكلل ٨٢، وديوان الإسلام ٤/ ٢٩١ رقم ٤٠٦٠، وإيضاح المكنون ١/ ٢٦٥، وهدية العارفين ١/ ٧٠٤، ونيل الابتهاج ٢٠٠، والأعلام ٥/ ٢٣، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٤٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٣٣ رقم ١٠٨٤.." (١)

٤٧٤. "روى عنه الصدر البكري، وغيره. ورأيت له كتاب «المزارات والمشاهد» [١] التي عاينها في الدنيا فرأيته حاطب ليل وعنده عامية، لكنه دور الدنيا، ودخل إلى جزائر الفرنج، ورأى العجائب [٢] .

٣٣- عمر بن يوسف [٣] بن محمد بن نيروز [٤] .

أبو حفص البغدادي، المقرئ.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي، وغيره. وسمع من أبي الفتح ابن البطي، ويحيى بن ثابت، وجماعة.

ويعرف بصاحب ابن الشعار.

روى عنه الدبيثي، وقال [٥] : كان خيرا ثقة، توفي في تاسع جمادى الأولى.

وكان ختن شيخنا محمود بن نصر الشعار [٦] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٩/٤٤

[حرف الميم]

٣٤- محمد بن أحمد [٧] بن الحسن.

---

[١] اسم الكتاب كاملا: «الإشارات إلى معرفة الزيارات» ، أصدره المعهد الفرنسي بدمشق للدراسات العربية سنة ١٩٥٣ بتحقيق جانبين سورديل- طومين.

[٢] وقال المنذري: وقلما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وفيها خطه حتى ذكر بعض رؤساء الغزاة البحرية أنهم دخلوا في البحر المالح إلى موضع وجدوا في بره حائطا وعليه خطه.

(التكملة) .

[٣] انظر عن (عمر بن يوسف) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٥ رقم ١٣٣٨، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٣١٠٦، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١١٦ رقم ٩٦٥، وغاية النهاية ١/ ٥٩٩ رقم ٢٤٣٨.

[٤] في غاية النهاية: «بيروز» وفي تلخيص مجمع الآداب «فيروز» كلاهما تصحيف.

[٥] في تاريخه، الورقة ٢٠٥ (باريس ٥٩٢٢) .

[٦] وقال ابن النجار: كتبت عنه وكان مقرئا مجودا فاضلا دينا صالحا صدوقا سليم الباطن والظاهر، مشتغلا بنفسه، حسن الأخلاق.

[٧] انظر عن (محمد بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ١٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ١٣٤٠، والمختصر المحتاج إليه (المستدرك) ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٢٢.." (١)

٤٧٥. "أبو عبد الله الدوري.

قرأ **القراءات** الكثيرة على بدل بن أبي طاهر الجيلي، ويعقوب بن يوسف الحربي، ونصر الله بن علي ابن الكيال.

وتوفي في جمادى الأولى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٣/٤٤

٣٥- محمد بن خلف [١] بن إبراهيم بن أيوب بن إبراهيم بن عبادة بن بالغ.

أبو بكر وأبو عبد الله القرشي، الهاشمي، الأندلسي.

من أهل بسطة، وخطيبها.

روى عن: أبي عبد الله ابن الفرس، وإبراهيم بن منبه، وعبد الرحمن بن القصير، وعلي بن عبد العزيز بن مسعود.

وولي قضاء بسطة فحمدت سيرته. وأقرأ القرآن، وحدث. وكان ورعا متقنا.

روى عنه: أبو القاسم الملاحي، وغيره.

وعاش ستا وثمانين سنة.

٣٦- محمد بن داود [٢] بن عثمان الدربندي، الصوفي، الصالح.

سمع: أبا طاهر السلفي.

حدث بدمشق، وبالخليل، وأقام به يخدم بمعلوم له، وبه توفي في ربيع الأول.

روى عنه الزكيان: البرزالي والمنذري، وابن خليل، والشهاب القوصي، وقال: ولد بدربند سنة ثلاثين خمسمائة، ولقيته بالخليل سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

٣٧- محمد بن العباس [٣] بن يحيى بن أبي تمام محمد ابن نور الهدي الحسين بن محمد.

---

[١] انظر عن (محمد بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٤، ٥٩٥.

[٢] انظر عن (محمد بن داود) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩٤ رقم ١٣٣٦، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ٦٤٦ رقم ٢٢٣٩.

[٣] انظر عن (محمد بن العباس) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٥٤، ١٥٥ رقم ٣٩٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ١٣٤٥، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٠٤.." (١)

٤٧٦. "الشريف الزاهد، أبو تمام الزينبي، الهاشمي، البغدادي.

ولد سنة ثلاث وثلاثين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٤/٤٤

وسمع من أبي المعالي اللحاس، ولم يسمع في صغره.

وكان زاهدا عابدا، كبير الشأن، كثير المجاهدة، انقطع إلى العبادة في مسجد جده نور الهدى.

روى عنه: الدبيثي [١] .

٣٨- محمد بن عبد الغني [٢] بن إبراهيم.

القاضي أبو عبد الله ابن المنجم الربعي، الشافعي، الصواف، المصري.

سمع: أبا طاهر السلفي، وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت ابن الكيزاني.

روى عنه: الحافظ عبد العظيم المنذري، وغيره.

وتوفي في عاشر رمضان.

٣٩- محمد بن علي.

أبو العشائر ابن التلولي اللبان، الحنبلي.

قرأ **القراءات** والفقه. وسمع من ابن البطي، وجماعة.

روى عنه ابن النجار.

ومات في السجن بواسط في شوال.

٤٠- محمد بن علي بن نصر ابن البل [٣] .

---

[١] في ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ ١٥٤، ١٥٥.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الغني) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣١٠ رقم ١٣٦١، والمقفى الكبير للمقريزي ٦/ ٩٤ رقم ٢٥٢٨.

[٣] انظر عن (محمد بن علي بن نصر ابن البل) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٤١، والكامل في التاريخ ١٢/ ٣١٥، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٣٨١، وعقود الجمان لابن الشعار ٦/ ورقة ٨٩- ٩١، وذيل الروضتين ٨٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ١٣٥٧، والمختصر المحتاج إليه

١/ ١٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٥، ٧٦ رقم ٥٢، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٠، ١٨١، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٧٤- ٧٦ رقم." (١)

٤٧٧. "يتوب علي يدي قوم عصاة ... أخافتهم من الباري ذنوب

وقلبي مظلم من طول ما قد ... جنى فأنا على يد من أتوب؟

كأني شمعة ما بين قوم ... تضيء لهم ويحرقها اللهيب [١]

وهو والد عائشة بنت محمد ابن البل) [٢] .

٤١- محمد بن عبد الجبار.

أبو عبد الله القيسي، الداني، نزيل بلنسية.

أخذ **القراءات** عن أبي جعفر بن طارق. وسمع كثيرا من ابن النعمة.

وكان مجودا محققا ورعا.

مات في رمضان.

٤٢- محمد بن عبد الرحمن [٣] بن معالي القزويني الواريني [٤] .

ووارين قبيلة بقزوين.

أجاز له محمد الفراوي. وسمع «سنن ابن ماجة» من ملكداد العمركي، بسماعه من البغوي.

مات بقزوين في ذي الحجة [٥] .

---

[١] زاد في: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٦ بيتا رابعا:

كأني مخيط يكسو أناسا ... وجسمي من ملابسه سليب

وله شعر في: عقود الجمان، وذيل الروضتين، وذيل طبقات الحنابلة، والوافي بالوفيات.

[٢] ما بين القوسين كتب على هامش نسخة الأصل. و «البل» : بفتح الباء الموحدة، وتشديد اللام.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: التدوين في أخبار قزوين ١/ ٣١٤- ٣١٦.

[٤] في التدوين ١/ ٣١٤ «الورائني» ، وهو تصحيف.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٥/٤٤

[٥] وقال القزويني: كان فقيها أديبا شروطيا، ذكيا، قويم الطبع، بقي بعد أقرانه سنين محترما مرجوعا إليه ... وكان عنده إجازة الإمام محمد الفراوي وجماعة من مشايخ خراسان، وسمع منه الكثير الغرباء والبلديون، وسمعت منه، وابتلي بوفاة بنين كبار متوجهين. وأنشد في مرثية ابنين له:

العيش من بعد الأحبة ... يحتوي مر المذاق

موت مع الأحباب أحلى ... من حياة في فراق

تعس الطبيب وطبه ... ما من قضاء الله واق

وإذا دنا أجل فما ... يغنيك من آس وراق

الدهر ينزل كل راكبة ... ويهبط كل راق." (١)

٤٧٨. "القاضي أبو عبد الله المخزومي، المصري، المعروف بالعاقد.

قال الحافظ عبد العظيم: توفي في عاشر رمضان، وله خمس وثمانون سنة.

حدث بكتاب «العنوان» في **القراءات**. رأيته ولم يتفق لي السماع منه.

٤٧- محمد بن معالي [١] بن غنيمة.

أبو بكر البغدادي المأموني، المقرئ، الفقيه، المعروف بابن الحلاوي، الحنبلي.

من كبار أصحاب أبي الفتح ابن المني. كان إماما، مفتيا، متعبدا، ورعا، صالحا، خيرا، عارفا بالمذهب.

ولد بعد الثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفتح الكروخي، وابن ناصر، وأبي القاسم ابن البناء، وأبي بكر ابن الزاغوني.

وحدث، وأقرأ، وأم بمسجد المأمونية.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وابن النجار، والضياء، وغيرهم.

وتوفي في الثامن والعشرين من رمضان.

وعليه تفقه مجد الدين ابن تيمية. (وأجاز للفخر ابن البخاري، وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وللكمال عبد الرحيم بن عبد الملك، وأبي الفرج عبد الرحمن المكبر، وأبي محمد بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٧/٤٤

اللمش بماردين. وعاش ثمانين سنة، رحمه الله) [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن معالي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٤٣، ١٤٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ١٣٦٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٢٥٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٩، والعبر ٥/ ٣٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٧٧- ٧٩ رقم ٢٤٥، والوافي بالوفيات ٥/ ٤٠ رقم ٢٠١٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٢، والمنهج الأحمد ٣٣٩، والمقصد الأرشد رقم ١٠٦٣، والدر المنضد ١/ ٣٣٥ رقم ٩٥٨ وشذرات الذهب ٥/ ٤٨، ٤٩، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٣٩.

[٢] ما بين القوسين كتب على هامش الأصل.." (١)

٤٧٩. "المعافري، الإمام أبو الفرج المقرئ.

إمام الحنفية بجامع دمشق.

قال أبو شامة [١] : هو أحد مشايخ القراء المعتبرين، كان يقرئ في مكان حلقة ابن طاووس شمالي [٢] حلقة جمال الإسلام أبي الحسن ابن الشهرزوري، وكان فاضلا خيرا متواضعا.

لقبه وجيه الدين.

قلت: سمع أبا القاسم بن عساكر، وجماعة بعده.

سمع منه: العماد علي بن القاسم ابن عساكر، والشهاب القوصي.

توفي في الثاني والعشرين من شوال.

٦٧- إبراهيم بن أبي الحسن [٣] .

الشريف مجد الدولة أبو إسحاق الحسيني، الدمشقي.

توفي فيها [٤] . قاله أبو شامة.

[حرف الحاء]

٦٨- حامد بن أحمد [٥] بن حمد بن حامد بن مفرج.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٩٠

أبو الثناء الأنصاري، الأرتاحي، ثم المصري، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجود [٦] ، وقرأ على الشريف أبي الفتوح الخطيب، ولم يكمل عليه.

وسمع من محمد بن عبد الله بن حسين البرمكي بمصر، ومن المبارك بن علي الطباخ بمكة.

وتصدر للإقراء بمصر، وحدث، وأفاد.

قال الحافظ عبد العظيم [٧] : قرأت عليه للسبعة، وسمعت منه. وولد سنة

---

[١] في ذيل الروضتين ٩١.

[٢] في الذيل: «قبالة» .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن أبي الحسن) في: ذيل الروضتين ٩٢.

[٤] في الرابع من ذي الحجة.

[٥] انظر عن (حامد بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٢٦ رقم ١٣٨٦.

[٦] هو غياث بن فارس المقري. (المنذري) .

[٧] في التكملة ٢/ ٣٢٦ باختصار.." (١)

٤٨٠. "ولد في سنة إحدى وثلاثين.

وسمع من: أبيه، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، وأبي البركات إسماعيل بن أبي سعد، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وابن الطلاية، وجماعة.

والنخاس: بخاء معجمة.

روى عنه: الدبيثي، والزكي البرزالي، وجماعة.

وتوفي في صفر.

وآخر من سمع منه علي بن أنجب الحافظ [١] .

٧٦- سليمان بن عبد الله [٢] بن يوسف.

أبو الربيع الهواري، الجلولي [٣] ، الضرير، المقرئ الصالح.

كان عارفا **بالقراءات**، والنحو، والتفسير. وسمع من العلامة عبد الله بن بري. وأقرأ، وأم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٩٩

بالمدرسة الصاحبية مدة.

وكان دينا، عفيفا، قانعا، مؤثرا.

توفي في سابع عشر شعبان.

٧٧- سليمان بن محمد [٤] بن علي بن أبي سعد.

الفقيه أبو الفضل الموصلي، ثم البغدادي، الصوفي، ويعرف بابن اللباد.

---

[١] يعني تاج الدين ابن الساعي المؤرخ العراقي المشهور المتوفى سنة ٦٧٤.

[٢] انظر عن (سليمان بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٤١ رقم ١٤١٩، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٤٩، وبغية الوعاة ١/ ٥٩٩، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٤.

[٣] في بغية الوعاة ١/ ٥٩٩ «الخلوتي» .

[٤] انظر عن (سليمان بن محمد) في: التقييد لابن نقطة ٢٨٦ رقم ٣٤٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٧١، ٧٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٣٨٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٩٧، ٩٨ رقم ٧٠٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٨ رقم ١٩٩٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥١، والعبر ٥/ ٤٠، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ١٣٠، وشذرات الذهب ٥/ ٤٩، ٥٠.

وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٤ دون أن يترجم له.." (١)

٤٨١. "وقرأ **القراءات** على والده. وقدم بلنسية فسمع النصف الأول من «إيجاز البيان» للداني في قراءة ورش من أبي الحسن بن هذيل، لم يسمع منه غير ذلك ولا أجاز له.

ورحل إلى مرسية فسمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد [١] ، وأخذ عنهما **القراءات**. وناظر في العربية على ابن حميد، وقيد عنه اللغة. وسمع بمالقة من أبي القاسم عبد الرحمن السهيلي. وبغرناطة من أبي محمد عبد المنعم بن الفرس، وأبي بكر بن أبي زمنين. وبإشبيلية من أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٢/٤٤

وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال، وجماعة. وبسبتة من أبي محمد بن عبيد الله. وبمراكش من أبي العباس أحمد بن مضاء. وأجاز له خلق، منهم: أبو الطاهر إسماعيل بن عوف من الإسكندرية، وأبو طاهر الخشوعي من دمشق.

قال الأبار [٢] : واعتنى بالطلب من صغره إلى كبره، وروى العالي والنازل.

وكان إماما في هذا الشأن، بصيرا به، معروفا بالإتقان، حافظا لأسماء الرجال.

ألف كتابا في تسمية شيوخ البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، نزع فيه منزع أبي نصر الكلاباذي لكن لم يكمله. وكان كثير الأسفار فتفرقت أصوله. ولو قعد للتصنيف لعظم الانتفاع به. ولم يكن في زمانه أكثر سماعا منه ومن أخيه أبي سليمان، وكان له على أخيه الشفوف الواضح في علم العربية، والتفنن في غير ذلك، والتميز بإنشاء الخطب، وتحبير الرسائل، والمشاركة في قرض الشعر. أقرأ بقرطبة القرآن والنحو، واستأدبه المنصور صاحب المغرب لبنيه فأقرأهم بمراكش، وحظي لديه، ونال من جهتهم وجاهة متصلة ودنيا عريضة، وتصرف في الخطط النبيهة. وولي قضاء إشبيلية وقرطبة ومرسية. وكان حميد السيرة، محببا إلى الناس، جزلا، صليبا في الحق مهيبا، على حدة فيه، ربما أوقعته فيما يكره. وكان عالما مقدما، خطيبا مفوها، أخذ عنه الناس. وتوفي

---

[١] بفتح الحاء المهملة وكسر الميم.

[٢] في التكملة ٢/ ٨٨٤، ٨٨٥.." (١)

٤٨٢. "أبو علي الأزجي، القطيعي، البيع، ويعرف بابن دبوس.

ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: ابن ناصر، وأبي الوقت.

روى عنه: الدبيثي، والزكي البرزالي.

وتوفي في رجب.

٨٢- عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٤/٤٤

الفقيه كمال الدين المقدسي، الحنبلي.

أخو الحافظ الضياء.

ولد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

ورحل إلى بغداد قبل أخيه، فسمع من ابن كليب، وابن الجوزي، وسمع بدمشق من يحيى الثقفي، وجماعة.

سمع منه أخوه «جزء» ابن عرفة، وقال: مرض خمس ليال، وصلى العصر، وتوفي في يوم الجمعة ثاني عشر رجب.

قال أخوه الضياء: كان مرضه يشبه الطاعون. اشتغل مدة ببغداد على الفخر إسماعيل، ثم سافر إلى همذان واشتغل بالخلاف على الطاووسي، وسافر إلى أصبهان وسمع بها، وكان إماما ورعا، ذا مروءة، محبوبا إلى الناس، أقام مدة يلقن القرآن، ويلقي الدرس من «الكافي» [١] . قال: وكان جوادا شجاعا قويا، لا تأخذه في الله لومة لائم، لا يكاد يترك قيام الليل.

قلت: وأم أولاده هي فاطمة بنت الحافظ عبد الغني. وهو والد الأخوين: شمس الدين محمد، وكمال الدين أحمد ابني الكمال.

٨٣- عبد السلام ابن الإمام أبي إسحاق إبراهيم [٢] بن إسماعيل بن سعيد.

[()] المحتاج إليه ٢/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٨٤٨.

[١] لعله كتاب «الكافي في علم **القراءات**» لإسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسي الهروي المتوفى سنة ٤١٤ هـ. انظر عنه في وفيات تلك السنة من هذا الكتاب، برقم ١٢٢.

[٢] انظر عن (عبد السلام بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ١٤٠٤.." (١)

٤٨٣. "قرأ بالروايات على: أبي الحسن علي بن عساكر، وأبي الفتح عبد الوهاب بن محمد المالكي، وأبي الفضل أحمد بن محمد بن شنيف، وإسماعيل بن علي الغساني الدمشقي. وسمع من: أبي الوقت السجزي، وابن البطي، وأبي زرعة، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/١٠٦

وأقرأ **القراءات**، وكان أحد الموصوفين بالتجويد والمعرفة والإتقان.

روى عنه الدبيثي وأثنى عليه، وقال [١] : هو ختن أبي الفرج ابن الجوزي.

توفي في خامس ذي القعدة [٢] .

٩١- عبيد الله بن أحمد [٣] بن أبي القاسم هبة الله بن عبد القادر بن الحسين.

الشريف الخطيب، أبو الفضل الهاشمي، المنصوري، البغدادي، المعدل.

سمع من: أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الجواليقي، وأحمد ابن الطلاية، ومحمد بن أحمد الطرائفي، وإسماعيل بن أبي سعد، وابن ناصر، وجماعة.

خطب بجامع القصر مدة إلى أن عجز.

وهو آخر من حدث ببغداد عن ابن الجواليقي.

روى عنه: الدبيثي، والزكي البرزالي، والضياء المقدسي، والمقداد القيسي، وآخرون.

توفي في سابع عشر رجب [٤] .

---

[١] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٢٦٣.

[٢] وقال ابن النجار: قرأ الخلاف وسمع الحديث الكثير، وكتب بخطه وحصل الأصول، وكان حسن المعرفة **بالقراءات**، مجودا مليح التلاوة، حسن الأداء، طيب النغمة، ضابطا، له معرفة بالوعظ، ويتكلم في تعازي الأكابر ويحسن الكلام في مسائل الخلاف ... وسمع معنا من شيوخنا كثيرا، وكان صدوقا حسن الطريقة، متدينا فقيرا، صبورا.

[٣] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢/ ٢٥- ٢٧ رقم ٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٤ دون ترجمة، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ١٤١١.

[٤] وقال ابن النجار: وشهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي في يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وستين وخمسمائة فقبل شهادته

وعزله عن الشهادة قبل موته بسنين عديدة، وكان يتولى الخطابة بجامع السلطان مدة، ثم خطب بجامع القصر." (١)

٤٨٤. "٩٢- عبيد الله بن محمد [١] بن عبيد الله بن عبد الرحمن.

أبو الحسين المذحجي، الأندلسي.

من أهل باغة. نزل قرطبة، وأخذ عن أبيه **القراءات** والأدب والطب. وأخذ أيضا عن عياش بن فرج، وأبي عبد الله بن صاف، وجماعة. وسمع «الموطأ» من مغيث [٢] بن يونس، ومن محمد بن أحمد بن هلال صاحب ابن الطلاع. وأخذ الطب عن أبي مروان عبد الملك البلنسي، وأبي نصر فتح بن محمد. وعني بلقاء الشيوخ المقرءين والمحدثين والأطباء.

قال الأبار: كان ناظما ناثرا، ماهرا في الطب وعليه عول، وكان أبوه وأجداده أطباء. توفي في ربيع الآخر وله أربع وثمانون سنة.

٩٣- عتيق بن علي [٣] بن خلف بن أحمد.

أبو بكر القرشي، الأموي، المرواني، الأندلسي، المربيطري [٤] ، المعروف بابن قنترال [٥] ، نزيل مالقة.

أخذ **القراءات** والعربية عن أبي الحسن ابن النعمة، وسمع منه ومن أبي عبد الله بن سعادة. وسمع بمرسية من أبي القاسم بن حبيش. وبإشبيلية من أبي عبد الله بن زرقون، وأبي بكر بن الجد. وأخذ بمالقة **القراءات** عن أبي محمد بن دحمان. وحج سنة اثنتين وستين، فسمع بمكة من علي بن عبد الله المكناسي.

[()] مناوبة مع ابن المهتدي. كتبنا عنه، وكان شيخا فاضلا متدينا، حسن الأخلاق، جميل السيرة، مليح الإيراد للخطبة، جيد القراءة، صحيح الأداء، صدوقا أمينا إلا أنه كان عسرا في الرواية جدا. وقد بلغ خمسا وثمانين سنة أو أكثر.

[١] انظر عن (عبيد الله بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٤٠، ٩٤١، والوافي بالوفيات ١٩/ ٤١٠ رقم ٣٩٧.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٣/٤٤

[٢] في التكملة: «يونس بن مغيث بن يونس ابن الصفار» .

[٣] انظر عن (عتيق بن علي) في: صلة الصلة لابن الزبير ٥٧، وتكملة الصلة لابن الأبار رقم ١٩٤٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ١٢١ ١٢٣ رقم ٢٣٨، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٥٢، وغاية النهاية ١/ ٥٠٠ رقم ٢٠٧٩.

[٤] تقدم التعريف بهذه النسبة في حاشية الترجمة رقم ١٩.

[٥] تحرف في غاية النهاية ١/ ٥٠٠ إلى: «ابن قبرال» .." (١)

٤٨٥. "كمال الدين أبو الفتوح التاجر المعروف بابن الجلاجلي [١] .

شيخ بغدادي متميز صاحب مال.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وسمع من: هبة الله بن أبي شريك الحاسب، والمبارك بن علي الوكيل الشروطي، وأبي الفتح ابن البطي، وجماعة. وقرأ ببعض **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي. وقرأ القرآن على أبي السعادات الوكيل المذكور، عن قراءته على أبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل صاحب أبي العلاء الواسطي. وسمع بالإسكندرية من السلفي.

وحدث في أسفاره، وطاف ما بين العراق إلى الشام، إلى اليمن، ومصر، وخراسان، وما وراء النهر، والهند.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، والزكي المنذري، والشهاب القوصي، والفخر علي، والشيخ شمس الدين، والتقي إبراهيم ابن الواسطي، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، ومحمد بن مؤمن، وطائفة سواهم. وآخر من حدث عنه بالإجازة عمر ابن القواس.

قال ابن النجار: صحبته في السفر، وسمعت منه ببلاد. وكان تاجرا محتشما، صدوقا، مليح المجاورة، كيسا، حفظة للحكايات والأشعار، ظريفا.

توفي ببيت المقدس في رابع عشر رمضان [٢] .

١٠٩- محمد بن محمد بن عبد الجليل [٣] بن محمد.

أبو بكر بن أبي حامد، ابن المحدث أبي مسعود كوتاه الأصبهاني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٤/٤٤

سمع من: جده، وإسماعيل الحمامي المعمر، وأبي الوقت.

وكان فاضلا، له معرفة. أثنى عليه ابن النجار، وحدث عنه، وقال: كان يعظ في رساتيق أصبهان. توفي في عاشر رمضان.

---

[١] قيل له ابن الجلاجلي لأن جده كان حسن الصوت بالقرآن، فعرف بالجلاجلي. (المنذري) .

[٢] في ذيل الروضتين، والبداية والنهاية، وعقد الجمان، وفاته في سنة ٦١٣ هـ.

[٣] تقدمت ترجمته في وفيات السنة السابعة برقم ٤٥، وهو ذهول من المؤلف- رحمه الله- .." (١)

٤٨٦. "وتوفيت في رجب.

[حرف الجيم]

١٤٠- جعفر بن أحمد [١] بن جعفر.

أبو الفضل اللخمي، الإسكندراني، النحوي، الشاعر، المعروف بالوراق.

شاعر محسن، كتب عنه الزكي المنذري [٢] .

١٤١- جعفر بن جعفر [٣] بن نبهان.

وجيه الدين أبو الفضل الحموي، الفقيه، الأديب.

كتب عنه الزكي المنذري.

وتوفي بمصر بمسجده [٤] في ذي القعدة.

[حرف الحاء]

١٤٢- الحسين بن يوسف [٥] بن أحمد بن يوسف بن فتوح.

أبو علي الأنصاري، الأندلسي، البلنسي، الضرير، المقرئ، المعروف بابن زلال [٦] .

قرأ **القراءات** على أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه، ومن: الخطيب أبي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٣/٤٤

[١] انظر عن (جعفر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٥ رقم ١٤٩٩، والوافي بالوفيات ١١/ ٩٣ رقم ١٤٩، والمقفى الكبير ٣/ ١٥ رقم ١٠٥٩، وبغية الوعاة ١/ ٤٨٥ رقم ٩٩٩.

[٢] التكملة ٢/ ٣٨٥.

[٣] انظر عن (جعفر بن جعفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ١٥٠٦.

[٤] وهو المسجد المعروف بالكنز بقرب قبر ذي النون المصري- رضي الله عنه- بقرافة مصر. وكان متوليا للمسجد المذكور مدة. تفقه معنا بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر على شيخنا الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الشافعي المعروف بابن الوراق مدة، وقبلنا على وعلى غيره. وله شعر. كتب عنه وكان كثير المحفوظات يحفظ لمحا يذاكر بها.

[٥] انظر عن (الحسين بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ١٤٤٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٠ رقم ٥٦٠، ونكت الهميان ١٤٥، ١٤٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ٨٦ رقم ٨١، وغاية النهاية ١/ ٢٥٣ رقم ١١٥٣.

[٦] زلال: بضم الزاي وتشديد اللام وبعد الألف لام أخرى. هكذا قيده الصفدي بالحروف في:

الوافي بالوفيات ١٣/ ٨٦.." (١)

٤٨٧. "الحسن علي ابن النعمة، وأبي عبد الله بن سعادة، وعبد الرحمن بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد. وقرأ **القراءات** أيضا على طارق بن موسى. وأجاز له أبو طاهر السلفي، وجماعة.

وتصدر للإقراء ببلده، وأخذ عنه الناس، وكان حسن الإلقاء والأداء، مجودا، محققا، مشاركا في فنون، آية من آيات الله في الفطنة والحدس على عمى بصره، قال الأبار فيه ذلك [١] ، وقال: سمعت منه جملة. وانتقل بأخرة إلى مرسية، وأقرأ بها إلى أن توفي في الثاني والعشرين من المحرم، وولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٠/٤٤

[حرف الزاي]

١٤٣- زيد بن الحسن [٣] بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير.

---

[١] ترجمة «الحسين بن يوسف» ساقطة من المطبوع من تكملة ابن الأبار.

[٢] وقع في غاية النهاية ١/ ٢٥٣ «مات في المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة» . وهذا وهم، فالتاريخ هو لمولده.

[٣] انظر عن (زيد بن الحسن) في: خريدة القصر (القسم الشامي) ١/ ١٠١، ١٠٢، ومعجم الأدباء ١١/ ١٧٩ رقم ٤٧، والتقييد لابن نقطة ٢٧٥ رقم ٣٤١، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٨٥، والكامل في التاريخ ١٢/ ٣١٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٣- ٣٨٥ رقم ١٤٩٨، وإنباه الرواة ٢/ ١٠- ١٤، رقم ٢٥٤، وتاريخ إربل ١/ ٢٣٦، ٢٤٩، ٢٥٨، ٤٤٧، وإشارة التعيين، ورقة ٣٦، ٣٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٧٢- ٥٧٧، وذيل الروضتين ٩٥- ٩٩، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٣٩- ٣٤٢، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٠، وعيون الأنباء ٢/ ٢٠٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١١٧، والأعلاق الخطيرة ج ١ ق ١/ ٣٤، وبغية الطلب (المصور) ٣/ ١٧٥ رقم ١٢٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٨٦- ٥٨٨ رقم ٥٤٦، ودول الإسلام ٢/ ٨٧، والعبر ٥/ ٤٤، ٤٥، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٧١، ٧٢ رقم ٦٦٩، والمشتبه ٢/ ٦٤٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤- ٤١ رقم ٢٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٨ رقم ٢٠٠١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٠، وتلخيص ابن مكتوم، ورقة ٧١، ٧٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٣، ١٣٤، والجواهر المضية ١/ ١٤٦، ومرآة الجنان ٤/ ٢٦، ٢٧، والبداية والنهاية ١٣/ ٧١- ٧٤، والوافي بالوفيات ١٥/ ٥٠- ٥٧ رقم ٦٣، وذيل التقييد ١/ ٥٣٤ رقم ١٠٤٤، وغاية النهاية ١/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ١٣٠٧، والفلاكة والمفلوكين للدلجي ٩٢، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٤٣- ١٤٥، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٦٠- ٣٦٢، ونهاية البلغة، ورقة

٦٥، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٨٢، ٨٣، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٥٥، والنجوم الزاهرة." (١)

٤٨٨. "العلامة تاج الدين، أبو اليمن الكندي، البغدادي، المقرئ، النحوي، اللغوي.

ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة.

وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وكمل **القراءات** العشر وله عشر سنين.

وكان أعلى أهل الأرض إسنادا في **القراءات**، فإني لا أعلم أحدا من الأمة عاش بعد ما قرأ **القراءات** ثلاثا وثمانين سنة غيره. هذا مع أنه قرأ على أسند شيوخ العصر بالعراق، ولم يبق أحد ممن قرأ عليه مثل بقائه ولا قريبا منه، بل آخر من قرأ عليه الكمال ابن فارس وعاش بعده نيفا وستين سنة. ثم إنه سمع الحديث على الكبار، وبقي مسند الزمان في **القراءات** والحديث.

قرأ **القراءات** المشهورة والغريبة فأكثر على شيخه ومعلمه وأستاذه الإمام أبي محمد سبط أبي منصور الخياط، وأفاده، وحرص عليه في الصغر، وأسمعه الحديث، وأرسله إلى الشيوخ الكبار، فقرأ «بالكفاية في **القراءات** الست» [١] على الإمام المعمر أبي القاسم هبة الله بن أحمد ابن الطبر الحريري. وقرأ «بالموضح في **القراءات** العشر» [٢] على مؤلفه أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون.

وقرأ للسبعة على أبي بكر محمد بن إبراهيم خطيب المحول، وعلى أبي الفضل محمد ابن المهتدي بالله.

ثم سمع الحديث من: القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وأبي القاسم هبة الله ابن الطبر، وأبي منصور القزاز، ومحمد بن أحمد بن توبة وأخيه عبد الجبار، وأبي القاسم ابن السمرقندي، وأبي الفتح ابن البيضاوي، وطلحة بن عبد السلام الرماني، ويحيى بن علي ابن الطراح، وأبي الحسن بن عبد السلام، وأبي

---

[٦] / ٢١٦، ٢١٧، وتاريخ ابن الفرات ج ٥ ق ١/ ٢١٥، ٢١٦، وبغية الوعاة ١/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/١٤١

٥٧٠- ٥٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ٥٤، ٥٥، وروضات الجنات ٣/ ٣٩٤- ٣٩٧، والدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٨٣- ٤٨٦، وكشف الظنون ٦، ٧١٤، ٨١٢، ١٦٧٠، ١٦٩٧، ١٩٢٥، ومعجم المؤلفين ٤/ ١٨٩.

[١] تأليف شيخه أبي محمد سبط الخياط. (انظر كشف الظنون ١٤٩٩) .

[٢] انظر: كشف الظنون ١٩٠٤.." (١)

٤٨٩. "القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف، والحسين بن علي سبط الخياط، والمبارك بن نغوبا، وعلي بن عبد السيد ابن الصباغ، وعبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، وسعد الخير الأنصاري، وطائفة سواهم.

وله «مشيخة» في أربعة أجزاء خرجها أبو القاسم علي بن القاسم ابن عساكر [١] .

وقرأ النحو على: أبي السعادات هبة الله ابن الشجري، وأبي محمد ابن الخشاب، وشيخه أبي محمد سبط الخياط.

وأخذ اللغات عن أبي منصور موهوب ابن الجواليقي.

وقدم دمشق في شبيبته، وسمع بها من أبي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، وتفرد بالرواية عنه، وعن أكثر شيوخه. ثم قدم الشام ومصر، وسكن دمشق ونال الحشمة الوافرة والتقدم، وازدحم عليه الطلبة.

وكان حنبلي المذهب فانتقل حنفيا لأجل الدنيا، وتقدم في مذهب أبي حنيفة.

وأفتى، ودرس، وصنف، وأقرأ **القراءات**، والنحو، واللغة، والشعر.

وكان صحيح السماع، ثقة في النقل، ظريفا، حسن العشرة، طيب المزاج، مليح النظم.

قرأ عليه **القراءات** علم الدين السخاوي ولم يسندها عنه، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، وكمال الدين إسحاق بن فارس، وجماعة.

وحدث عنه: الحافظ عبد الغني، والشيخ الموفق، والحافظ عبد القادر [٢] ، وابن نقطة، وابن النجار، وأبو الطاهر ابن الأنماطي، والبرزالي، والضياء، والزكي عبد العظيم، والزين خالد، والتقي بن أبي اليسر، والجمال ابن الصيرفي، وأحمد بن سلامة الحداد، والقاضي أبو الفرج

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٢/٤٤

عبد الرحمن بن أبي عمر، والقاضي

---

[١] وذكر أبو شامة أن القاضي ضياء الدين بن أبي الحجاج قد عمل له مشيخة حسنة أيضا (الذيل ٩٥) .

[٢] يعني: الرهاوي.." (١)

٤٩٠. "ويذكرني مر النسيم وروحه ... حفائر يعلوها من الترب أطباق

وها أنا في إحدى وتسعين حجة ... لها في إرعاد مخوف وإبراق

يقولون: ترياق لمثلك نافع ... وما لي إلا رحمة الله ترياق

وله:

لبست من الأعمار تسعين حجة ... وعندي رجاء بالزيادة مولع

وقد أقبلت إحدى وتسعون بعدها ... ونفسي إلى خمس وست تطلع

ولا غرو أن آتي هنيدة [١] سالما ... فقد يدرك الإنسان ما يتوقع

وقد كان في عصري رجال عرفتهم ... حبوها وبالآمال فيها تمتعوا

وما عاف قبلي عاقل طول عمره ... ولا لامه من فيه للعقل موضع

وقال الحافظ ابن نقطة [٢] : كان الكندي مكرما للغرباء، حسن الأخلاق، فيه مزاح، وكان من أبناء الدنيا المشتغلين بها وبإيثار مجالسة أهلها. وكان ثقة في الحديث **والقراءات**، صحيح السماع، سامحه الله!.

وقال الإمام موفق الدين: كان الكندي إماما في القراءة والعربية، انتهى إليه علو الإسناد في الحديث. وانتقل إلى مذهب أبي حنيفة من أجل الدنيا إلا أنه كان على السنة، وصى إلي بالصلاة عليه والوقوف على دفنه، ففعلت ذلك.

وللسخاوي فيه:

لم يكن في عصر عمرو مثله ... وكذا الكندي في آخر عصر

فهما زيد وعمرو إنما ... بني النحو على زيد وعمرو

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٣/٤٤

ولأبي شجاع ابن الدهان الفرضي فيه:

يا زيد زادك ربي من مواهبه ... نعمى يقصر عن إدراكها الأمل

لا بدل الله حالا قد حباك بها ... ما دار بين النحاة الحال والبدل

النحو أنت أحق العالمين به ... أليس باسمك فيه يضرب المثل؟

---

[١] أي: مائة سنة، ففي «اللسان» : هنيدة: اسم للمائة من الإبل خاصة، قال جرير:

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ... ما في عطائهم من ولا سرف

[٢] التقييد ٢٧٥.." (١)

٤٩١. "[حرف السين]

١٤٤- سعيد بن حمزة [١] بن أحمد بن الحسن.

أبو الغنائم النيلي، الكاتب.

ولد بالنيل من العراق سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

وسمع بحكم الاتفاق من: هبة الله بن أحمد الشبلي، ومحمد بن عبد الله بن الحراني.

وله شعر كثير، مدح الأمراء والولاة، ودخل الروم والشام.

روى عنه: الدبيثي، وغيره.

وأنشد الدبيثي من شعره [٢] :

يا شائم البرق من شرقي كاظمة ... يبدو مرارا وتخفيه الدياجير

سلم على الدوحة الغناء من سلم ... وعفر الخد إن لاح اليعافير

واستخبر الجؤذر الساجي اللحاظ أخا ... التعذير هل عاقه عنا معاذير؟ [٣]

توفي ببغداد في رمضان.

[حرف الشين]

١٤٥- شجاع بن مفرج [٤] بن قصة [٥] .

أبو محمد المقدسي، الجبلي، من أهل جبل قاسيون.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٤٤

[()] وبإيثار مجالسة أهلها ... وكان ثقة في الحديث **والقراءات**، صحيح السماع. (التقييد)

.

[١] انظر عن (سعيد بن حمزة) في: تاريخ ابن الدبيثي (بارس ٥٩٢٢) ورقة ٦٨، ٦٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٢ رقم ١٤٩٥، وذيل الروضتين ٩٩، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٩٣، ٩٤ رقم ٧٠١، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢١١ رقم ٢٩٣، وبغية الطلب (المصور) ٩/ ٥٥٣ رقم ١٣٨٨، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٨٧، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٦٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٧، ٢١٨.

[٢] في تاريخه.

[٣] الأبيات في: ذيل الروضتين ٩٩.

[٤] انظر عن (شجاع بن مفرج) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٧ رقم ١٥٠٤.

[٥] قصة: بضم القاف وتشديد الصاد المهملة وفتحها. (المنذري) .." (١)

٤٩٢. "سمع أحمد بن يحيى بن ناقة، ويحيى بن ثابت.

وحدث، روى عنه الزكي المنذري.

وتوفي بالقاهرة في رمضان.

وكان كثير الأسفار والتطواف. له شعر، وخالط رؤساء مصر، ومدح جماعة، ونال دنيا، وعاش ثمانين سنة.

١٥٢- عبد الله بن الحسين [١] بن صدقة.

أبو القاسم البغدادي، الوزان، المعروف بعسامة [٢] .

حدث عن ابن ناصر.

وتوفي في شعبان.

١٥٣- عبد الله بن عمرو [٣] بن محمد بن يوسف.

أبو محمد، الخزرجي، القرطبي، ثم التلمساني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٤٤

قال الأبار: سمع من أبي عبد الله بن خليل القيسي، وأبي محمد بن وهب القضاعي، بسبتة، وأخذ عنه **القراءات**، والعربية. وكان أديبا بليغا، كاتبا.

توفي في رمضان.

١٥٤- عبد الله بن محمد بن علي [٤] بن إبراهيم بن محفوظ.

أبو بكر السلمي، الآمدي، ثم البغدادي، المعروف بابن الفراء.

سمع مع عمه إبراهيم، من: أبي الوقت، وأبي بكر بن الزاغوني، ومحمد بن عبيد الله الرطبي، وأبي جعفر العباسي.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن الحسين) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٩٠، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٧٢ رقم ١٤٧٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٤٠ رقم ٧٦٩.

[٢] عسامة: بعين وسين مهملتين مفتوحتين وبعد الألف ميم مفتوحة وتاء تأنيث. (المنذري)

.

[٣] انظر عن (عبد الله بن عمرو) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ رقم ٨٨٦.

[٤] انظر عن (عبد الله بن محمد بن علي) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٠٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٨٦، ٣٨٧ رقم ١٥٠، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٨٠١.." (١)

٤٩٣. "أبو محمد التنيسي [١] السعدي، المقرئ، المعروف بابن عديسة، نزيل دمياط.

قال المنذري [٢] : قرأ القرآن **بالقراءات** على الشريف أبي الفتوح ناصر بن الحسن الخطيب بمصر. وأقرأ بدمياط مدة، قرأ عليه غير واحد من الفضلاء، توفي في هذه السنة.

١٥٩- عبد المجيد ابن الفقيه عبد الدائم [٣] بن عمر بن حسين.

الشيخ الزاهد، أبو الفضل الكناني، العسقلاني.

ولد بعسقلان سنة سبع وأربعين وخمسمائة في صفر.

وجاور بمكة أكثر زمانه، وحج خمسين حجة، ثم قدم مصر، وبها توفي في شعبان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥١/٤٤

روى عن عمر الميانشي، وعنه الحافظ عبد العظيم.

١٦٠- عبد المحسن بن أبي القاسم [٤] بن عبد المنعم بن إبراهيم بن يحيى.

رشيد الدين، أبو محمد ابن النقار، المصري، الصوفي.

ولد سنة بضع وأربعين.

وسمع من أبي طاهر السلفي.

روى عنه الزكي عبد العظيم [٥] ، وقال: كان شيخا حسنا، مشهورا بالتصوف، صحب جماعة من الصالحين، وهو أخو عبد العزيز [٦] . توفي في سلخ رجب.

[()] القراء الكبار ٢/ ٦٠٣ رقم ٥٦٥، وغاية النهاية ١/ ٣٨٦ رقم ١٦٤٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٨.

[١] تحرف في المطبوع من تكملة المنذري ٢/ ٣٩٠: إلى «النفيسي» .

[٢] في التكملة: ٢/ ٣٩٠.

[٣] انظر عن (عبد المجيد بن عبد الدائم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٧٦ رقم ١٤٨١، والعقد الثمين ٣/ ورقة ٩١، وإتحاف الورى لابن فهد ٣/ ورقة ٦٩.

[٤] انظر عن (عبد المحسن بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٧٢ رقم ١٤٧٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٤٨.

[٥] في التكملة ٢/ ٣٧٢.

[٦] توفي سنة ٦٤٠ هـ.." (١)

٤٩٤. "الشيخ المقرئ، الزاهد، أبو موسى وأبو الفضل المقدسي، ثم البلبيسي.

صحب جماعة من الصالحين منهم الشيخ ربيع.

وقرأ **القراءات** على الإمام أبي القاسم بن فيره الشاطبي.

قرأ عليه الإمام أبو عبد الله الفاسي، نزيل حلب ومقرئها.

سكن مصر مدة، وأقرأ بها، ثم سافر إلى الإسكندرية فتوفي بها في شعبان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٤/٤٤

وروى عنه الزكي عبد العظيم، وهو من شيوخه.

[حرف الغين]

١٦٧- غازي بن يوسف [١] بن أيوب بن شاذي ابن الأمير يعقوب.

السلطان الملك الظاهر غياث الدين أبو منصور ابن السلطان صلاح الدين، التكريتي، ثم المصري، صاحب حلب.

ولد بمصر في رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة.

وسمع بالإسكندرية من الفقيه أبي الطاهر بن عوف. وبمصر من عبد الله بن بري النحوي. وبدمشق من الفضل بن الحسين البانياسي.

وحدث بحلب. وولي سلطنتها ثلاثين سنة.

قال الموفق عبد اللطيف: كان جميل الصورة، رائع الملاحة، موصوفا بالجمال في صغره وفي كبره، وكان له غور ودهاء ومكر، وأعظم دليل على دهائه مقاومته لعمه الملك العادل، وكان لا يخليه يوما من خوف، وشغل قلب. وكان

---

[١] انظر عن (غازي بن يوسف) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣١٣، ٣١٤، ومرآة الزمان ٢٥٢، وتاريخ مختصر الدول ٣٢١، ومفرج الكروب ٣/ ٢٣٧- ٢٤٨، والتاريخ المنصوري ٧١، وذيل الروضتين ٩٤، وزبدة الحلب ٣/ ١٧٠، ١٧١، ووفيات الأعيان ٣/ ١٧٨، وتلخيص مجمع الآداب ٢/ رقم ١١٩٩، والأعلاق الخطيرة ج ١ ق ١/ ٢٤- ٢٦، ٥٠، ٥٥، ٥٦، ٩٦، ١٠٣، ١٠٧، ١٤٤- ١٥٠، وتاريخ ابن العميد ١٣٠، والدر المطلوب ١٨٤- ١٨٦، ونهاية الأرب ٢٩/ ٧٥، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١١٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعلام ٣٢٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٣، والعبر ٥/ ٤٦، ومرآة الجنان ٤/ ٢٧، والبداية والنهاية ١٣/ ٧١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٥٣، ٣٥٤، ومآثر الإنافة ٢/ ٧٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٦، ٢١٧، وشفاء القلوب ٢٥٢- ٢٥٥، وشذرات الذهب ٥/ ٥٥.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/١٥٨

٤٩٥. "ذلك مماليكه، وكان منظرا فظيعا. ثم ركب الأخوان الملك العزيز والملك الصالح بأبهة الملك، وحمل الأمير ابن جندر بين أيديهما الغاشية، وأقبل الأمراء وأولاد الملوك يقبلون أيديهما، ثم ردا إلى القلعة، وكثر النوح والبكاء.

١٦٨- غلبون بن محمد [١] بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبون.

أبو محمد الأنصاري، المرسي.

سمع من: أبي الحسن بن هذيل، وأبي علي بن عريب، وأخذ عنهما **القراءات**. سمع أيضا من: أبي عبد الله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وجماعة.

وتصدر للإقراء، وشهر بذلك، وأخذ عنه الناس. وشارك في العربية والآداب. وكان من أهل الفضل والجلالة والإتقان، حمل عنه جماعة.

ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة. وتوفي في رابع عشر ربيع الآخر.

قال الأبار: أجاز لنا ما رواه.

[حرف الفاء]

١٦٩- فاطمة بنت الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب القرطبي، الشراط.

أم الفتح.

قال الأبار: ختمت على أبيها قراءة نافع، وحفظت عليه «الشهاب» للقضاعي، و «التنبيه» لمكي، و «مختصر» الطليطلي، وقابلت معه «صحيح» مسلم، و «السيرة» لابن إسحاق، و «الكامل» للمبرد، و «النوادر» لأبي علي. وسمعت منه كثيرا. وقرأت القرآن أيضا على أبي عبد الله الأندوجري الزاهد، وأبي عبد الله بن المفضل الضرير.

سمع منها ابنها الإمام أبو القاسم بن الطيلسان، وقرأ عليها لورش.

---

[١] انظر عن (غلبون بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (الأزهر) ٣/ ورقة ٩٧.." (١)

٤٩٦. "ذكره ابن مسدي في «معجمه» وقال: جده الأعلى كان شيخ المالكية.

وألبيرة كانت مدينة عظيمة، غرناطة من قراها، فصارت غرناطة هي أم الناحية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٢/٤٤

قال: كان شيخنا هذا رأسا في علم الطب، وكانت عنده رواية عالية. سمع من أحمد بن علي بن زرقون الباجي المرسي المقرئ، وهو آخر من روى عنه، ومن أبي بكر بن العربي، والقاضي عياض، وهو آخر من روى عنه بالسماع، ومن جماعة، لكنه كان بخيلا بالسماع. وأخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن أيمن السعدي. مولده على رأس العشر وخمسمائة، وعاش مائة وثلاث سنين ممتعا بحواسه، مسموع القول إلى حين وفاته. عرضت عليه كثيرا من محفوظاتي.

١٧٣- محمد بن أبي حامد [١] بن عيسى الحريمي، الرصافي، المقرئ.

المعروف بابن الفقيه.

روى عن: أبي الفتح بن البطي، وغيره.

ومات في جمادى الآخرة.

١٧٤- محمد بن إبراهيم [٢] بن أبي الفضل.

الإمام معين الدين، أبو حامد السهلي [٣] ، الجاجرمي، الشافعي.

كان إماما مفتيا، مصنفا مشهورا، صنف في الفقه كتاب «الكفاية» ، وكتاب «إيضاح الوجيز» . وله طريقة في الخلاف والقواعد مشهورة به.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي حامد) في: تاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي) ورقة ١٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٦٧ رقم ١٤٦٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢١.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٢، ٦٣ رقم ٤٦، والعبر ٥/ ٤٦، ٤٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٣٤١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٩، (٨/ ٤٤، ٤٥) ، ومرآة الجنان ٤/ ٢٧، ٢٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٨ رقم ٢٦٠، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٩ ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٩٤ رقم ٣٦٢، وكشف الظنون ١١١٣، ١٣٥٩، ١٣٧٨، ١٤٩٨، ٢٠٠٣، وهدية العارفين ٢/ ١٠٩، وشذرات الذهب ٥/ ٥٦، وديوان الإسلام ٢/ ٧٤ رقم ٦٦٢، والأعلام ٥/ ٢٩٦، وتراجم الرجال للجنداري ٣٢،

ومعجم المؤلفين ٨/ ٢١٢.

[٣] في مرآة الجنان ٤/ ٢٧ «السهيلي» وهو تحريف.." (١)

٤٩٧. "قرأت في فهرسته وخطه عليه: قرأت التفسير، وتلوت بما فيه سوى «الإدغام الكبير» لأبي عمرو، على ابن هذيل، وقرأت عليه «إيجاز [١] البيان» ، و «التلخيص» [٢] ، و «المحتوى» [٣] ، وسمى عدة كتب في **القراءات** للداني، قال:

وسمعت عليه كتاب «جامع البيان» [٤] وكتاب «الطبقات» [٥] وغير ذلك، وكان يمتنع من الإقراء «بالإدغام الكبير» وقت تلاوتي عليه.

قال الأبار [٦] : هو حامل راية الرواية بشرق الأندلس. حصل علم العربية على ابن النعمة. ثم قال: وكان متقنا، ضابطا، متقللا من الدنيا، عالي الإسناد، ورعا، قانتا، تعلوه الخشية للمواعظ، مع عناية كاملة بصناعة الحديث، وتبصر به، وذكر لرجاله، ومحافظة على نشره، وكانت الرحلة إليه. ولي القضاء ببلنسية، وشاطبة غير مرة. وجمع من كتب الحديث والأجزاء شيئا كثيرا. ورزقت منه قبولا، وبه اختصاصا، فمعظم روايتي عنه قديما، وتوفي بمراكش في رحلته إليها لاستدرار جار له من بيت المال انقطع، فتوفي في سادس رجب، رحمه الله [٧]
.

قلت: أكثر عنه ابن مشليون، وابن جوبر، وابن عميرة المخزومي، وابن مسدي الحافظ، وغيرهم.

١٩٩- إبراهيم بن دلف [٨] بن أبي العز البغدادي البواب.

---

[١] تحرف في غاية النهاية إلى: «إيجاد» . والكتاب في قراءة ورش.

[٢] التلخيص في قراءة ورش أيضا.

[٣] هو كتاب «المحتوى في **القراءات** الشواذ» .

[٤] للداني أيضا، وهو في **القراءات** السبع.

[٥] للداني أيضا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٤٤

[٦] في التكملة ١/ ٢٠٦.
[٧] وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان وجيه البيتة ببلده، شهير البيتة في أهلها نبيه القدر، فاضلا، كامل الاستقلال بعلم الحديث، حافظا، له متسع الرواية، ثقة عدلا ضابطا، نبيل الخط حريصا على الإفادة والاستفادة، وافر الحظ من علم العربية والأدب والتاريخ والنسب مع الدين المتين.
استقضي بشاطبة وكان بها قاضيا في محرم سبع وتسعون وخمسمائة، وببلنسية مرتين أولاهما بتقديم المنصور أبي يوسف وآخرهما من قبل ابنه الناصر أبي عبد الله، فحمدت فيهما سيرته، وعرف بالعدالة والذكاء وإعداء المظلوم على الظالم، وردع المفسدين وإقامة الحق والصدع به.
[٨] انظر عن (إبراهيم بن دلف) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٥٩، والتكملة لوفيات." (١)

٤٩٨. "وسمع من: أبي المكارم عبد الواحد بن هلال، وأبي تميم سلمان بن علي الرحبي، وأبي نصر عبد الرحيم بن يوسف البغدادي، وأبي المعالي بن صابر، وجماعة. وببغداد: صالح بن المبارك بن الرخلة [١] ، وأبي محمد ابن الخشاب النحوي، وعبد الله بن عبد الصمد السلمي، وشهدة الكاتبة، وأبي الحسين عبد الحق اليوسفي، وجماعة. وبالموصل من أبي الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب.

روى عنه: الضياء المقدسي، وابن خليل، والبرزالي، والقوصي، والزكي المنذري، وابن عبد الدائم، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وابنه الشيخ شمس الدين محمد، والفخر ابن البخاري، والشمس ابن الكمال، والتاج عبد الوهاب ابن زين الأمناء، وآخرون.
قال الضياء: كان ليس بالآدم [٢] كثيرا، ولا بالطويل، ولا بالقصير، واسع الجبهة، مفروق الحاجبين، أشهل العينين، فيهما اتساع، قائم الأنف، يجز شعره من عند أذنيه، وكان في بصره ضعف. سافر إلى بغداد مرتين: الأولى في سنة سبع وستين صحبة الموفق، بعد أن حفظ القرآن، وغيره، وقيل: إنه حفظ «الغريب» للعزيري [٣] ، وحفظ «الخرقي» ، وألقى الدروس من تفسير القرآن، ومن «الهداية» . واشتغل بالخلاف على ناصح الإسلام ابن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨١/٤٤

المني، وقد شاهدته يناظر غير مرة. وسافر سنة إحدى وثمانين في صحبة ابن أخيه العز ابن الحافظ.

وكان عالما **بالقراءات**، والنحو، والفرائض. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي، وأقرأ بها. وصنف الفروق في المسائل الفقهية، وصنف كتابا في الأحكام لم يتمه.

---

[١] الرخلة: بالخاء المعجمة.

[٢] الآدم: الأسمر.

[٣] بالعين المهملة وزاي ثم ياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة ثم ياء النسبة، وقال المؤلف في «المشتبه» (ص: ٤٥٩) : العزيزي: غريب القرآن المختصر، هكذا قد سار في الآفاق، وصوابه:

العزيري- زاي ثم راء بلا شك. وانظر: توضيح المشتبه ٦/ ٢٧٠، ٢٧١ فقد نقل أقوال العلماء في ذلك، واسمه «محمد بن عزير السجستاني» .." (١)

٤٩٩. "سمعت شيخنا موفق الدين قال: من عمري أعرفه- يعني العماد- وكان بيتنا قريبا من بيتهم- يعني في أرض القدس- ولما جئنا إلى هنا فما افترقنا إلا أن يسافر، ما عرفت أنه عصى الله معصية.

سمعت والدي يقول: أنا أعرف العماد من صغره، وما أعرف له صبوة ولا جهلة.

وذكر شيخنا أو محمد عبد الرحمن بن عيسى البزوري الواعظ [١] شيخنا عماد الدين في طبقات أصحاب ابن المني، فقال: فقه، وبرع، وكمل، وجمع بين العلم والعمل، أحد الورعين الزهاد، وصاحب ليل واجتهاد، متواضع، صلف، ظريف. قرأ القرآن **بالقراءات**، وله المعرفة الحسنة بالحديث، مع كثرة السماع، واليد الباسطة في الفرائض، والنحو، إلى غير ذلك من الفضائل، له الخط المليح المشرق بنور التقوى.

وليس لله بمستنكر ... أن يجمع العالم في واحد

هذا مع طيب الأخلاق، وحسن العشرة، فما ذاق فم المودة أعذب من أخلاقه، فسبحان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٤٤

من صبرني على فراقه.
سمعت الإمام أبا إبراهيم محاسن بن عبد الملك التنوخي يقول: كان الشيخ العماد جوهرة العصر.
قال الضياء: أعرف وأنا صغير أن جميع من كان في الجبل يتعلم القرآن كان يقرأ عليه، وختم جماعة من أصحابنا، وكان له صبر عظيم على من يقرأ عليه.
سمعت بعضهم يقول: إن من قرأ على الشيخ العماد لا ينسى الختمة أبدا. وكان يتألف الناس، ويلطف بالغرباء والمساكين، حتى صار من تلاميذه جماعة من الأكراد والعرب والعجم، وكان يتفقدهم ويطعمهم ما أمكنه. ولقد صحبه جماعة من أنواع المذاهب، فرجعوا عن مذاهبهم لما شاهدوا منه. وكان سخيا جوادا،

---

[١] تقدمت ترجمته في الطبقة السابقة في وفيات سنة ٦٠٤ هـ. وهو من شيوخ الضياء صاحب الكلام هنا.." (١)

٥٠٠. "وهي من بيت مشهور ببغداد. وسيأتي ذكر أخيها عبد الرحيم [١] .
٢١٥- عبد الله بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سليمان ابن الطيلسان.
أبو محمد الأوسي، الأنصاري، الأندلسي.
عم الحافظ أبي القاسم.
أخذ **القراءات** عن أبيه، وجماعة.
٢١٦- عبد الله بن عبد الجبار [٢] بن عبد الله.
أبو محمد الأموي، العثماني، الشاطبي الأصل، الإسكندراني، التاجر، البزاز، الكارمي.
مكثر عن السلفي، وسمع من بدر الخداداذي، وبمصر من: محمد بن علي الرحبي، ومنجب بن عبد الله المرشدي.
وكان له أنس بالحديث، كان الحافظ علي بن المفضل يثني عليه ويعظمه [٣] .
وحدث بمصر، وقوص، واليمن.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٤٤

وأدركه أجله بمكة في السابع والعشرين من ذي الحجة، وله سبعون سنة.

روى عنه: الضياء، وابن خليل، والزكي البرزالي، والزكي المنذري، والشرف عبد الله بن أبي عمر، ومحمد بن عبد الخالق بن طرخان الأموي، وجماعة.

٢١٧- عبد الله بن عبد الرحمن.

أبو محمد القرطبي.

---

[١] هكذا في الأصل، والصواب: «عبد الرحمن» حيث ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٦٢٠ هـ برقم ٦٧٦.

[٢] انظر عن (عبد الله بن عبد الجبار) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ١٥٦٩، والعبر ٥/ ٥٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢١، والعقد الثمين لقاضي مكة ٣/ ورقة ٢٦، وحسن المحاضرة ١/ ١٧٦، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢١، وذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٣ دون ترجمة.

[٣] التكملة للمنذري ٢/ ٤١٧.." (١)

٥٠١. "وكان فقيها، مشاورا، ذا ثروة، وفضائل، وتصانيف. قاله الأبار [١] .

٢٢٨- علي بن محمد بن سعيد [٢] .

أبو الحسن ابن الفحام الأنصاري، الأندلسي.

أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن سمجون [٣] ، وأبي القاسم بن غالب، وسمع من ابن بشكوال.

قال الأبار [٤] : كان ناسكا، عابدا، يعيش من الخياطة، رحمه الله.

٢٢٩- علي بن أبي نصر [٥] بن أحمد بن ضمة [٦] .

أبو الحسن الواسطي.

حدث عن المبارك بن الحسين بن نغوبا.

ومات في ذي القعدة، بواسط.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٤٤

٢٣٠- علي بن محمد بن علي [٧] بن أبي سعد.
أبو الحسن الموصلي، أخو سليمان الموصلي.
سمعا بإفادة أخيهما: يوسف من عبد الوهاب الأنماطي، وإسماعيل بن أبي

---

[١] في تكملة الصلة رقم ١٨٨٨.
[٢] انظر عن (علي بن محمد بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٨٩، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٣٠٦ رقم ٥٩٥.
[٣] في الذيل: «سمحون» بالحاء المهملة.
[٤] في التكملة.
[٥] انظر عن (علي بن أبي نصر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٣ رقم ١٥٦١.
[٦] ضمة: بفتح الضاد المعجمة وتشديد الميم وفتحها وبعدها تاء تأنيث.
[٧] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في: التقييد لابن نقطة ٤١٥، ٤١٦ رقم ٥٥٤، وتاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٥٩، والتاريخ المجدد لابن النجار (باريس) ورقة ٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ١٥٤٠، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٣٧ رقم ١٠٤٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢١، والعبر ٥/ ٥١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢١، وشذرات الذهب ٥/ ٦٠.
وقد جعل السيد كمال يوسف الحوت في تحقيقه لكتاب (التقييد) كتاب: التحبير لابن السمعاني، من مصادر صاحب الترجمة، وشذرات الذهب ٤/ ١٨٩.
ويقول خادم العلم وطالبه «عمر عبد السلام تدمري» : إن المذكور في التحبير هو: علي بن أحمد بن محمد بن أبي العباس اللباد الأصبهاني، وهو شيخ لابن السمعاني، توفي سنة ٥٦٠ هـ.." (١)

٥٠٢. "الإمام أبو الحسين ابن الأجل أبي جعفر الكناني، البلنسي، نزيل شاطبة.
إمام صالح، جليل، كاتب، أديب، بليغ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٠٩

ولد سنة أربعين وخمسمائة في عاشر ربيع الأول ببلنسية.

وسمع من: أبيه، وأبي عبد الله الأصيلي، وأبي الحسن علي بن أبي العيش المقرئ، وأخذ عنه **القراءات**.

وحدث بالإجازة عن الحافظ أبي الوليد ابن الدباغ، ومحمد بن عبد الله التميمي السبتي.

ونزل غرناطة مدة، وسافر إلى الإسكندرية، والقدس، والحج.

قال الأبار [١] : عني بالآداب، فبلغ فيها الغاية، وتقدم في صناعة النظم والنثر، ونال بذلك دنيا عريضة وتقدم. ثم رفض ذلك، وزهد وصحب أبا جعفر بن حسان، وحج، وسمع من عمر الميانشي، وعبد الوهاب بن سكينة الصوفي [٢] . ودخل دمشق، فسمع من الخشوعي، وطائفة. ورجع فحدث بالأندلس، وكتب عنه شعره ودون، وأخذ عنه جماعة. ثم رجع ثانية إلى المشرق، وعاد إلى المغرب، ثم رحل ثالثة إلى المشرق، وحدث هناك، ودفن بالإسكندرية وبها مات في السابع والعشرين من شعبان.

روى عنه: الزكي المنذري، والكمال ابن شجاع الضرير، وعبد الرحيم بن

[()] لابن دحية ١/ ٨٦، والمغرب في حلي المغرب ٢/ ٣٨٤، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ٢/ ٥٩٥- ٦٢١، وملء العيبة للفهري ٢/ ١٩٤ و ١٩٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢١، والعبر ٥/ ٥١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٠٤ رقم ٥٦٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٤٥- ٤٧ رقم ٣٢، والإحاطة لابن الخطيب ٢/ ١٦٨، وغاية النهاية ٢/ ٦٠ رقم ٢٧١٣، وذيل التقييد لقاضي مكة ١/ ٤١، ٤٢ رقم ١٥، والمقفى الكبير للمقريزي ٥/ ١٥٢ رقم ١٦٩٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢١٤، وجذوة الاقتباس ١٧٢، ونفح الطيب ١/ ٥١٥- ٥٧٥، وشذرات الذهب ٥/ ٦٠، ٦١، ودائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٧٧٧، والأعلام ٦/ ٢١٤، وكشف الظنون ٨٣٦، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٢٣ د ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٤٥، ٢٤٦، وتاريخ الفكر الأندلسي ٣١٦- ٣١٨. وانظر مقدمة رحلته.

[١] في التكملة ٢/ ٥٩٨.

[٢] تحرفت في التكملة الأبارية إلى: «الصدفي» ، وابن سكينة الزاهد مشهور توفي سنة ٦٠٧. وقد مرت ترجمته في الطبقة السابقة.." (١)

٥٠٣. "أبو عبد الله ابن الحلواني، البغدادي.

سمعه أبوه من أبي المعالي أحمد بن علي بن السمين، وغيره.

٢٤٥- محمد بن عبد العزيز [١] بن سعادة.

الشيخ المعمر، مسند الأندلس، أبو عبد الله الشاطبي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وأبي بكر بن نمارة، وبعض **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد الداني، أخذ عنه قراءة نافع.

وأخذ **القراءات** ببلنسية عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عمران.

وسمع من: أبي الحسن بن النعمة، وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر.

قال الأبار [٢] : تصدر للإقراء ببلده. وكان من أهل الصلاح، والمعرفة **بالقراءات** والإتقان لها، وطال عمره، وأخذ الناس عنه. وقدم بلنسية سنة عشر، فأخذت عنه، وسمعت منه. وكان شيخنا أبو الخطاب بن واجب يثني عليه، ويوثقه. وتوفي بشاطبة في تاسع شوال سنة أربع عشرة عن سن عالية أربت على المائة يسيرا. وهو ممتع بجوارحه كلها. مولده سنة أربع عشرة وخمسمائة، وقيل سنة ست عشرة.

٢٤٦- محمد بن عبد النور [٣] بن أحمد.

أبو بكر الشيباني [٤] ، الإشبيلي.

سمع: أبا بكر بن صاف، وأبا الحسن نجبة، وأبا عبد الله بن زرقون، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٢ رقم ١٥٥٩، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٦٥، ١٦٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٣٨٣، وأهل المائة فصاعدا (نشر في مجلة المورد) ٢/ ٤/ ١٣٦،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٤٤

والعبر ٥/ ٥١، ٥٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٥ رقم ٥٦٨، وغاية النهاية ٢/ ١٧٢، وشذرات الذهب ٥/ ٦١.

وقد ذكره المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٣ دون ترجمة.

[٢] في التكملة ٢/ ٥٩٩.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد النور) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٦.

[٤] في التكملة: «السبائي» وهو تصحيف.." (١)

٥٠٤. "وكان معتنيا بالرواية، كثير السماع، صالحا، متواضعا، زاهدا.

حدث عنه جماعة. واستشهد في وقعة قصر أبي دانس بغرب الأندلس، في أوائل السنة، رحمه الله.

٢٤٧- محمد ابن القاضي محمد [١] بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي.

أبو القاسم.

سمع: أباه، وأبا القاسم بن حبيش. وأجاز له أبو مروان بن قزمان.

قال الأبار [٢] : وكان فقيها، ماهرا بالشروط، شاعرا، ولي قضاء المرية، ثم قضاء بلنسية فلم تحمد سيرته، فعزل، ومات بمراكش في جمادى الأولى، عن نحو ستين سنة.

٢٤٨- محمد ابن الإمام الكبير أبي الحسن علي [٣] بن محمد بن علي بن هذيل.

أبو عامر، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن والده، وسمع منه كثيرا، ومن: طارق بن يعيش، وأبي عبد الله بن سعادة. وأجاز له أبو طاهر السلفي.

قال الأبار [٤] : وكان من أهل الصلاح، والورع، شديد الانقباض عن الناس، مقتصرا على باديته، معروفا بالعبادة، والزهد. وروى اليسير. لقيته وهبت أن أستجيزه لما كنت أعرف من نفوره، وعسر انقياده، واستجازه لي أبي. ولم يكن له علم بالحديث. توفي في ذي القعدة، وقد نيف على السبعين، وازدحمت العامة على نعشه. وشهده السلطان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٧/٤٤

[١] انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٥٩٦، ٥٩٧، والوافي بالوفيات ١/ ٢١٦ رقم ١٤٤.

[٢] في التكملة ٢/ ٥٩٦- ٥٩٧.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي الحسن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠١، والذيل والتكملة على كتابي الموصول والصلة ٦/ ٤٨٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٥، ٦٠٦ رقم ٥٦٩، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٨، ونهاية النهاية، ورقة ٢٥١.

[٤] في تكملة الصلة ٢/ ٦٠١.." (١)

٥٠٥. "٢٥٢- محمد بن يوسف بن أحمد بن معن.

أبو بكر الأزدي، الشريشي.

روى عن أبيه. وحج فسمع: من السلفي، وأبي محمد العثماني، وجماعة.

وكان عدلا، شروطيا. ولي القضاء ببعض الأعمال.

وحدث.

وتوفي في ذي القعدة، ومات في عشر السبعين.

٢٥٣- محمد بن أبي القاسم [١] بن محمد.

الأمير بدر الدين الهكاري.

أحد فرسان المسلمين، له المواقف المشهودة في قتال الفرنج. وكان من أكابر أمراء المعظم، يستشيره ويثق به لصلاحه. وكان سمحا، لطيفا، ورعا، خيرا، بارا بأهله وبالفقراء. بنى بالقدس مدرسة للشافعية. وكان يتمنى الشهادة ويقول: ما أحسن وقع سيوف الكفار على وجهي وأنفي، فمن الله عليه بالشهادة على الطور، وكان بها لما حاصرها العدو. واستشهد يومئذ سيف الدين ابن المرزبان. وحمل الأمير بدر الدين إلى القدس، فدفن بتربته.

٢٥٤- المبارك بن أحمد [٢] بن هبة الله.

الشريف أبو المظفر الهاشمي، المعروف بابن المكشوط.

ولد سنة أربعين وخمسمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٨/٤٤

وقرأ **القراءات** على أبي بكر محمد بن خالد الرزاز الضرير، صاحب أبي عبد الله البارع.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي القاسم) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٩٢، وذيل الروضتين ١٠٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٩١٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٨٧، والسلوك ج ١ ق ١/ ١٨٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢١.

[٢] انظر عن (المبارك بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٠ رقم ١٥٥٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ١١٢١.." (١)

٥٠٦. "أبو بكر الأنصاري، القرطبي.

أخذ **القراءات** عن أبي القاسم بن غالب، وسمع منه، ومن: أبي القاسم خلف بن بشكوال، وأبي محمد بن مغيث.

وحج، فسمع بمكة من علي بن عبد الله بن حمود المكناسي.

وولي خطة الشوري بقرطبة. وكان حسن الصوت، يستدعيه الأمير لصلاة التراويح.

٢٦٤- يحيى بن عبد الملك [١] ابن العلامة إلكيا أبي الحسن علي بن محمد الهراسي.

الطبري الأصل، البغدادي، أبو الفتوح الشافعي.

ولد بعد الأربعين وخمسمائة [٢] .

وسمع من: أبيه، وأبي الوقت.

وحدث ببغداد، ودمشق. روى عنه: الدبيثي، والشهاب القوصي، والزكي المنذري، وجماعة.

قال القوصي: هو الرئيس بدر الدين، حدثنا بدمشق سنة اثنتين وستمائة، وتولى ديوان الأوقاف مدة طويلة بدمشق. وكان ناهضا، أمينا، وله شعر مليح.

قلت: توفي في ذي القعدة.

٢٦٥- يوسف بن عبد الصمد [٣] بن يوسف بن علي.

الفقيه أبو الحجاج الفاسي الأصولي، المعروف بابن نمر.

قال الأبار: حدث عن عثمان بن عبد الله السلالقي الفاسي، ومحمد بن عبد الكريم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٢٠

الفندلاوي. وأخذ عن أبي العباس بن مضاء.

---

[١] انظر عن (يحيى بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٤، ٤١٥ رقم ١٥٦٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ١٣٤٨.

[٢] وقال المنذري: «وذكر ما يدل على أن مولده في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة» .

[٣] انظر عن (يوسف بن عبد الصمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٤٦.." (١)

٥٠٧. "سنة خمس عشرة وستمائة

[حرف الألف]

٢٦٨- أحمد بن أحمد [١] بن أبي السعادات أحمد بن كرم بن غالب.

الحافظ أبو العباس البندنيجي، ثم البغدادي الأزجي. العدل.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وقرأ القرآن على أبي حكيم النهرواني تلقينا. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر، وغيره.

وسمع من: أبي بكر ابن الزاغوني، وأبي الوقت السجزي، وأبي محمد ابن المادح، وأبي المظفر هبة الله ابن الشبلي، وابن البطي، والشيخ عبد القادر، وخلق كثير بعدهم.

وحصل الأصول، وكتب الكثير، وعني بالرواية أتم عناية، وبالغ في الطلب، وحصل الأصول [٢] ، وعني بالفهم، وضبط الأسماء، وتحقيق الألفاظ، والمختلف والمؤتلف، وحصل طرفا من العربية. وكانت قراءته صحيحة، فصيحة، منقحة، بنغمة مطربة، وأداء عذب.

وجد خطه على سجل باطل، فطولب بأصله، فذكر أن قاضي القضاة

---

[١] انظر عن (أحمد بن أحمد) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٤٢، ٤٤٣، رقم ١٦٢٢، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٧٣، وسير أعلام

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٥/٤٤

النبلاء ٢٢/ ٦٤، ٦٥ رقم ٤٨، والإشارة إلى وفيات الأعلام ٣٢٢، والعبر ٥/ ٥٤، ٥٥، ومرآة الزمان ج ٨ ٢/ ٦٠٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٢٦٩٢، ومرآة الجنان ٤/ ٣١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٨، ١٠٩، وغاية النهاية ١/ ٣٧، ٣٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٢٦، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٢، وشذرات الذهب ٥، ٦٢، والمنهج الأحمد ٣٤٦، والمقصد الأرشد، رقم ٩، والدر المنضد ١/ ٣٤٠ رقم ٩٧٢، والتاج المكلل للقنوجي ٢٢٧، ٢٢٨.

[٢] هكذا تكررت في الأصل.." (١)

٥٠٨. "روى عن: أبي الفتح بن البطي.

ومات في ذي القعدة [١] .

٢٧٣- أحمد بن محمد اللخمي [٢] الزاهد.

المعروف بالرأس.

كان بظاهر الإسكندرية على شاطئ البحر، في الموضع المعروف بالرأس، ولهذا قيل له: الشيخ أحمد الرأس.

صالح، زاهد، مشهور بالصلاح، وله القبول التام. انتفع به جماعة.

توفي في خامس ربيع الأول [٣] ، رحمه الله تعالى.

٢٧٤- أحمد بن يوسف [٤] بن عبد الله بن سعيد بن أبي زيد.

الإمام أبو جعفر بن عياد [٥] البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن نمارة.

وسمع من والده، ومن أبي الحسن بن هذيل. وأجاز له أبو حفص بن واجب، وجماعة.

قال الأبار: كان صالحا، عارفا بالرواة، صدوقا. توفي في شوال، وله سبعون سنة.

٢٧٥- إبراهيم بن عبد الله [٦] ابن القاضي أبي العباس أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٢٨

[١] وقال المنذري: مولده في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ... وحدث وولي القضاء ببعقوبا.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد اللخمي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٢٣ رقم ١٥٨٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٢/ ٤٨٦ رقم ٧٥١ وفيه: أحمد بن محمد بن مبثوث اللخمي مولى أبو العباس الرأس.
[٣] الموجود في الذيل والتكملة ص ٤٨٦ توفى سنة خمس وعشرين وستمائة.
[٤] انظر عن (أحمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٠٨.
[٥] في التكملة: «عباد» .
[٦] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٥٩، ٢٦٠، والمشتبه ١/ ٣١٩، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٠٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ١٦٢١.." (١)

٥٠٩. "موفق الدين أبو الفضل المصري، المقرئ، النحوي.
قرأ **القراءات** على أبي الجود، وتصدر بالجامع العتيق بمصر مدة طويلة.
قال المنذري [١] : اجتمعت معه مرات، وانتفع به جماعة كبيرة، وكان من أعيان القراء، مقصودا للأخذ عنه، لفضله، ودينه وأدبه. توفي في ثاني عشر صفر.
[حرف الحاء]
٢٨٠- حمزة بن علي [٢] بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم.
القاضي الأجل الأشرف أبو القاسم بن أبي الحسن القرشي، المخزومي، المصري، الشافعي، الكاتب.
رحل، وسمع من: السلفي، وأبي محمد العثماني، وأبي الطاهر بن عوف، ويحيى ابن الرازي، صاحب «السداسيات» . وسمع بمصر من: محمد بن علي الرحبي، وعبد الله بن بري، وعلي بن هبة الله الكاملي، وجماعة كبيرة. وسمع بدمشق، وحدث بها، وبمصر، وبغداد.
وحصل الأصول، وكتب الكثير، وأكثر عن السلفي.

---
(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٣/٤٤

وكان له أنس جيد بالحديث. وله شعر حسن. ولي الأوقاف بالديار المصرية.
وولد في سنة سبع وأربعين وخمسمائة.
وحدث من بيته جماعة، وسيأتي ذكر أخيه المكرم عبد الرحمن، وذكر ابن أخيه.
روى عنه: الزكي المنذري، والزكي البرزالي، وجماعة.
توفي في آخر يوم من السنة.

---

[١] في تكملته ٢/ ٤٢٢.
[٢] انظر عن (حمزة بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ١٦٤٢، والمغرب في حلي المغرب ٢٩٠، ٢٩١، وتاريخ إربل ١/ ٢٩٣- ٣٩٥ رقم ١٩٢، والولاة والقضاة ٦٠٤، وبغية الطلب (المصور) ٦/ ٥٦١ رقم ٩٢٧، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٠ رقم ٢٠٨، والمقفى الكبير ٣/ ٦٦٥، ٦٦٦ رقم ١٢٨٠، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢.." (١)

٥١٠. "أبو سليمان [١] العبادي، الداودي، الضرير، المقرئ، الفقيه على مذهب داود.
أخذ ذلك من كتب الظاهرية.
وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر، وغيره. وقرأ العربية على الحسن بن علي بن عبيدة، وغيره. وروى أناشيد.
وتوفي في المحرم أو صفر، على قولين، ببغداد [٢] .
[حرف الراء]
- الركن العميدي.
محمد [٣] .

[()] النقلة ٢/ ٤٢٠ رقم ١٥٧٦، ومعجم الأدباء ١١/ ٩٣، ٩٤ رقم ٢٣، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٥٩٣، ٥٩٤، وذيل الروضتين ١١٠، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٤، ٦٥ رقم ٦٥٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٧، ٦٠٨ رقم ٥٧٢، ونكت الهميان ١٥٠، والوافي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٦/٤٤

بالوفيات ١٣/ ٤٥٨ رقم ٥٥٦، وغاية النهاية ١/ ٢٧٨ رقم ١٢٤٩، ولسان الميزان ٢/ ٤٢٤ رقم ١٧٤٤، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٩٠، وانظر: البداية والنهاية ١٣/ ٨١.

[١] في مرآة الزمان: «أبو سلمان» .

[٢] وقال سبط ابن الجوزي: وكان يسكن رباط المأمونية وكان على رأي الأوائل وإنما كان يتستر بمذهب الظاهرية، وكان فاضلا إلا أنه كان يسقف من جنس ابن الراوندي. قال لي يوما قد بلغني أنك جميل الصورة فصيح اللسان، واشتغل بعلم الأوائل. قال: فقلت له: فأنشدني من فصاحتك، فأنشدني لنفسه:

إلى الرحمن أشكو ما ألاقي ... غداة غد على هوج النياق

نشدتكم بمن زم المطايا ... أمر بكم أمر من الفراق

وهل داء أضر من التنائي ... وهل عيش ألذ من التلاقي

(مرآة الزمان) وفي (معجم الأدباء) : «وهل داء أمر» .

وقال ياقوت الحموي: برع في الآداب وكان مولعا بشعر أبي العلاء المعري يحفظ منه جملة صالحة، ولذلك كان الناس يرمونه بسوء العقيدة. ومن شعره:

أعلل القلب بذكراكم ... والقلب يأبى غير لقياكم

حللتم قلبي وبنتم فما ... أدناكم مني وأقصاكم

يا حبذا ريح الصبا إنها ... تروح القلب برياكم

(معجم الأدباء) .

[٣] ستأتي ترجمته برقم ٣٣٠.." (١)

٥١١. "٣٤٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن اليسر.

الإمام أبو جعفر القشيري، الغرناطي، المقرئ، الزاهد، العابد.

أخذ **القراءات** عن أبيه أبي عبد الله وأكثر عنه. ووالده من أصحاب أبي الوليد بن نقوة، وأبي الحسن بن ثابت، وأبي عبد الله النوالشي.

قال ابن مسدي: قرأت على أبي جعفر لورش وقالون تجويدا غير مرة، وسمعت منه صدور

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٨/٤٤

كتب. مات في عشر السبعين، وازدحموا على نعشه، وتأسفوا عليه.

٣٤٦- أحمد بن محمد بن سيدهم [١] بن هبة الله بن سرايا.

أبو الفضل الأنصاري، الدمشقي، الوكيل الجابي، المعروف بابن الهراس [٢] .

ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

وسمعه أبوه من الإمام أبي الفتح نصر الله المصيصي- وقد تقدم ذكر أبيه [٣]- وسمع أيضا من نصر بن مقاتل السوسي، وغيره.

روى عنه: الضياء، والزكي المنذري، والتقي اليلداني، والفخر علي، وشمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، وآخرون.

وأجاز لأبي حفص ابن القواس.

[()] بضاعة يدبرها تجارة في البز فيتعيش بما يفيء الله عليه فيها من ربح. مولده أول إحدى وثلاثين وخمسمائة. (الذيل والتكملة) .

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن سيدهم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٣ رقم ١٦٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢ (٧٨ رقم ٥٥ و ٢٢/ ٩٤، ٩٥ رقم ٦٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٩ رقم ٢٠١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٣، والإشارة إلى وفيات الأعلام ٣٢٢، والعبر ٥/ ٦٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦، وشذرات الذهب ٥/ ٦٦.

[٢] ذكر المؤلف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٤ رقم ٦٦ أنه «ابن الفراش» . والمثبت هنا هو الصواب كما في ترجمته الأولى التي ذكرها في سير أعلام النبلاء أيضا ٢٢/ ٧٨ رقم ٥٥، وكما ذكرها في كتبه الأخرى، والمنذري في تكملته.

[٣] في وفيات سنة ٥٩٣ هـ.." (١)

٥١٢. "٣٤٩- إبراهيم بن علي [١] بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أغلب الخولاني، الأديب الأندلسي.

المعروف بالزوالي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨١/٤٤

سمع من أبي مروان بن قذمان الكثير، ومن أبي إسحاق بن قرة وسمع من أبي عبد الله بن عبد الرزاق كتاب «الكامل» لابن عدي.

ذكره الأبار [٢] ، فقال: عني بالآداب، وشهر بها، وتجول كثيرا، وقال الشعر، وهو من أهل أشطبة عمل قرطبة. وتوفي بمراكش في آخر سنة ست عشرة. وله ست [٣] وسبعون سنة.

وروى أيضا عن: أبي الحسن بن هذيل، وابن النعمة.

٣٥٠- إبراهيم بن محمد بن خلف [٤] بن سوار.

أبو إسحاق العباسي [٥] ، السلمي، الأندلسي.

من أهل حصن بلفيق. يعرف بابن الحاج.

أخذ **القراءات** عن أبي محمد البسطي، وأبي القاسم بن البراق.

وروى الحديث عن: أبي الحسن بن كوثر، وابن عروس، وعبد المنعم الخزرجي، وجماعة.

قال الأبار: وكان عالما مشاركا سنيا، غلب عليه التصوف، وكثر من أهل التصوف الازدحام عليه، فغربه السلطان عن وطنه. وتوفي بمراكش في جمادى الأولى. وكانت جنازته مشهودة. وعاش ثلاثا وستين سنة.

[()] المنصور، الذي يورد خبرا فيه أنه توفي يوم الثلاثاء لخمس بقين من شعبان من هذه السنة.

(المقفى ١/ ٦٨١) .

[١] انظر عن (إبراهيم بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٧ رقم ٢١٢، والوافي بالوفيات ٦/ ٧٠ رقم ٢٥٠٩.

[٢] في التكملة ١/ ١٦٧.

[٣] في المطبوع من تاريخ الإسلام (الطبقة ٦٢) ص ٢٦٢: «ستة» وهو خطأ نحوي.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٦.

[٥] نسبة إلى العباس بن مرداس رضي الله عنه، كما يفهم من نسبه الذي ذكره ابن الأبار.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/٤٤

٥١٣. "الإمام العلامة محب الدين أبو البقاء العكبري الأصل، البغدادي، الأزجي، الضرير، النحوي، الحنبلي، الفرضي، صاحب التصانيف.

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الحسن علي بن عساكر. وقرأ النحو على أبي محمد بن الخشاب، وأبي البركات بن نجاح.

وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير محمد بن أبي خازم بن أبي يعلى، وأبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني.

وبرع في الفقه والأصول. وحاز قصب السبق في العربية.

وسمع من: أبي الفتح بن البطي، وأبي زرعة المقدسي، وأبي بكر بن النقور، وغيرهم.

ورحلت إليه الطلبة من النواحي، وأقرأ الناس المذهب، والفرائض، والنحو، واللغة.

قال ابن النجار: قرأت عليه كثيرا من مصنفاته، وصحبته مدة طويلة. وكان ثقة، حسن الأخلاق، متواضعا. ذكر لي أنه أضر في صباه بالجدري.

ذكر تصانيفه: صنف «تفسير القرآن» ، وكتاب «إعراب القرآن» ، وكتاب «إعراب الشواذ» ، وكتاب «متشابه القرآن» ، وكتاب «عدد الآي» ، وجزءا في إعراب الحديث. وصنف «تعليقا» في الخلاف، وصنف «شرح الهداية» لأبي الخطاب، وكتاب «المرام» [1] في المذهب، وثلاثة مصنفات في الفرائض، وكتاب «شرح الفصيح» ، وكتاب «شرح الحماسة» ، وكتاب «شرح المقامات» ، وكتاب «شرح

[()] رقم ٩٧، والوفيات لابن قنفذ ٣٠٢، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ١٦٥، ١٦٦، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٣٩٧، ٣٩٨، وتجارب السلف ٣٣٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٢، ٣، وبغية الوعاة ٢/ ٣٧- ٤٠ رقم ١٣٧٥، وكشف الظنون ٢/ ١٦٩٥، وشذرات الذهب ٥/ ٦٧- ٦٩، وديوان الإسلام ١/ ٢٢٩، ٢٢٦ رقم ٣٤٣، وهدية العارفين ١/ ٤٥٩، وروضات الجنات ٤٥٤، والتاج المكلل ٢٢٨، ومختصر طبقات

الحنابلة ٥٠، ٥١، والأعلام ٤/ ٢٠٨، ٢٠٩.

[١] هو المرام في نهاية الأحكام.." (١)

٥١٤. "وكان ثقة صالحا، عالي الإسناد في الكتاب والسنة.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، والضياء، والنجيب عبد اللطيف، والشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش، وجماعة.

توفي في ثاني شوال.

وقرأ عليه عبد الصمد بالسبع، وهو آخر من قرأ عليه.

٣٨٢- عبد الكريم بن أبي بكر عتيق [١] بن عبد الملك بن عبد الغفار.

الإمام أبو محمد الربعي، والإسكندراني، المالكي، شيخ الإقراء بالإسكندرية.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وانقطع إلى السلفي، وأكثر عنه، وكان من أجلاء أصحابه.

وسمع من: أبي محمد العثماني، وابن عوف، وبدر الخداداذي، وجماعة.

قال الزكي عبد العظيم: لقيته، وسمعت منه. وتصدر بجامع الإسكندرية مدة للإقراء، ونجب عليه جماعة. وكان ماهرا في **القراءات**.

قلت: لم يذكر على من قرأ.

وتوفي في شوال.

٣٨٣- عبد المطلب بن الفضل [٢] بن عبد المطلب بن الحسين.

العلامة المفتي افتخار الدين أبو هاشم القرشي، الهاشمي، العباسي، البلخي، ثم الحلبي، الحنفي.

---

[١] انظر عن (عبد الكريم بن عتيق) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٨٤ رقم ١٧٠٧.

[٢] انظر عن (عبد المطلب بن الفضل) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٥٧، وذيل الروضتين ١٢٠، والأعلاق الخطيرة ج ١ ق ١/ ١١٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٩ رقم ٢٠١٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٣، ودول الإسلام ٢/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٢٩٤

١٢٠، والعبر ٥/ ٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٧٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ١٤٩ رقم ١٢٩، والجواهر المضية ١/ ٣٢٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩، وشذرات الذهب ٥/ ٦٩، وهدية العارفين ١/ ٦٢٢، وديوان الإسلام ١/ ٦٣ رقم ٦٥، والأعلام ٤/ ١٥٤، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٥٧، والطبقات السنية رقم ١٣٢٧.." (١)

٥١٥. "أبو الحسن ابن الشباك- بضم المعجمة- صوفي، تاجر ببغداد.

سمع: أبا الحسين عبد الحق، وتجني الوهبانية.

وحدث.

ورخه ابن نقطة في رجب [١] .

مستفاد مع السباك [٢] .

٣٨٨- علي بن أحمد بن علي [٣] بن عيسى.

أبو الحسن الغافقي، القرطبي، الشقوري.

سمع من أبيه، وأخذ عنه **القراءات**، ومن ابن عمه أبي الحسن محمد بن عبد العزيز.

وأجاز له وهو ابن ثلاث سنين، في سنة تسع وثلاثين. أبو بكر بن العربي، والقاضي عياض، وأبو محمد عطية وجماعة.

وتفرد في عصره بالمغرب، ورحل الناس إليه لعلو سنده.

قال الأبار [٤] : وكان ثقة صالحا. كف بأخرة. وتوفي في صفر.

[()] تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٩٠، ٩١ رقم ٥٨٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٢ رقم ١٦٨٤، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٤.

[١] وكذا ورخه ابن الدبيثي، والمنذري.

[٢] انظر: الاستدراك لابن نقطة (باب السباك والشباك) والأنساب ٧/ ٢٣، والمشتبه ١/ ٤٣٦، والتوضيح ٥/ ١٤. وهو مستفاد أيضا مع: الشباك: بفتح الشين المعجمة، والموحدة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٤٤

المشددة وبعد الألف كاف. وهو الخفاف الذي يعمل شباك الوطيات. (المشتبه ١/ ٣٤٦، والتوضيح ٥/ ١٥) .

وقال ابن النجار: صحب الصوفية، وكان حافظا لكتاب الله كثير التلاوة له، وصار تاجرا سافر إلى الشام ودار في طلب الكسب وأثرى وكثر ماله، وعليه لباس الصوفية.

سمع شيئا من الحديث من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل، كتبت عنه شيئا يسيرا. (ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٩٠، ٩١) .

[٣] انظر عن (علي بن أحمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٢ (مخطوطة الأزهر) ، ورقم ١٨٩٠ (من المطبوع) ، وصلة الصلة لابن الزبير ١٢٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ١٦٧- ١٦٩ رقم ٣٣٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٥ رقم ٦٨، وغاية النهاية ١/ ٥٢١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٩.

[٤] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٢ (رقم ١٨٩٠ من المطبوع) .." (١)

٥١٦. "وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله محمد بن محمد الكركنتي [١] .

وعاد إلى الأندلس، وولي خطابة بلده.

أخذ عنه جماعة.

وتوفي في ربيع الآخر [٢] .

٣٩٦- عمر بن عبد المجيد [٣] بن علي.

أبو حفص وأبو علي، الأزدي، الأندلسي، الرندي، نزيل مالقة.

كان من كبار تلامذة السهيلي.

قال الأبار: سمع أبا القاسم السهيلي، وعليه عول في **القراءات** والعربية، ولازمه طويلا، وأبا إسحاق بن قرقول، وأبا محمد بن دحمان، وأبا عبد الله بن الفخار، وأبا القاسم بن بشكوال، وأبا الحسن الشقوري، وطائفة. وأجاز له أبو مروان بن قزمان، وغيره. ومن الشام أبو طاهر الخشوعي، وجماعة.

قال: وكان عالما **بالقراءات**، متقدما في صناعة العربية. أقرأ القرآن، والنحو، والآداب دهرا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٤/٤٤

بسبتة. فلما توفي السهيلي دعاه أهل مالقة للإقراء بها والتدريس مكانه، فأجابهم إلى ذلك، ولم يفارقها إلى حين موته. وكان له اعتناء

---

[١] قال ابن عبد الملك: قاله ابن الأبار، وأراه واهما في ذلك. والله أعلم. (الذيل والتكملة ٥/ ١/ ٤١٧) وذكر ابن عبد الملك بعد ذلك أسماء عدة شيوخ لابن هشام هذا، منهم ثلاثة بمكة، وواحد بالإسكندرية، وقال: وقد عني بذكر شيوخه في «برنامج» يخصهم تلميذه الأخص به أبو إسحاق البونسي ولم يذكر فيه واحدا من هؤلاء الأربعة، وكذلك وقفت على إجازات شيوخه له بخطوطهم فلم ألف لهم فيها ذكرا البتة. فالله أعلم (٥/ ١/ ٤١٨) .

[٢] وهو قول ابن الأبار. أما ابن الزبير فقال في سنة ٦١٧، ونقل ابن عبد الملك القولين. وقال: وكان مقرئا فاضلا عدلا ثقة، إماما في تجويد القرآن مبرزا في حفظ الخلاف بين القراء، وكانت **القراءات** بضاعته التي لا يتقدمه أحد في معرفتها ولا يدانيه، تصدر ببلده بعد قدومه من المشرق للإقراء وإسماع الحديث وغيره، فأخذ عنه أهل بلده وغيرهم من الراحلين إليه وكثر الانتفاع به، وولي الصلاة بجامع بلده، وكانت معيشته من تجارة يديرها في الصابون، ولم يزل مأخوذا عنه ومستفادا منه إلى أن توفي.

[٣] انظر عن (عمر بن عبد المجيد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (مخطوطة الأزهر) ٣/ ورقة ٥٠، والمطبوع ٦٥٧، ٦٥٨، وغاية النهاية ١/ ٥٩٤، وإيضاح المكنون ٢/ ١٥٣، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٩٥.." (١)

٥١٧. "٤٠١- محمد بن أحمد بن محمد بن محفوظ بن صصرى.

أبو عبد الله التغلبي، الدمشقي.

روى عن: عبد الرزاق النجار، وغيره.

قال الضياء: سمعنا منه. ومات في رابع عشر رجب، ودفن بجبل قاسيون.

٤٠٢- محمد بن أحمد بن محمد بن غالب [١] .

أبو عبد الله ابن الشراط، الأنصاري، القرطبي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٠/٤٤

أخذ **القراءات** عن عمه عبد الرحمن بن محمد، وسمع منه، ومن أبي ذر الخشني.

وتصدر للإقراء بجامع قرطبة، ولتعليم النحو، ولإسماع الحديث.

قال الأبار: كان مقرئا، محققا، ضابطا، ورعا، زاهدا. أخذ عنه جماعة منهم: أبو القاسم ابن الطيلسان. ومات في المحرم.

٤٠٣- محمد بن أحمد بن عبيد الله [٢] .

أبو الوليد بن قبوج [٣] ، النفزي [٤] الشاطبي.

[()] أورد له من شعره:

لاموا علي ترك مديحي له ... فلم أكن مستدرك الفارط

وقلت: خلني على ما أرى ... فما يليق المدح بالحائط

(الوافي بالوفيات ٢/ ١١٩) .

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد بن غالب) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٢.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبيد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٣ وفيه: «عبد الله» ، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ٢/ ٦٧٤، ٦٧٥، وقد قيده بعبيد الله، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٩ رقم ٥٧٥، وغاية النهاية ٢/ ٧٠.

[٣] في الأصل، والمطبوع من تاريخ الإسلام (الطبقة ٦٢) ص ٢٨٦، وغاية النهاية: «فتوح» بالفاء والتاء المثناة من فوج وبعد الواو حاء مهملة.

والصحيح ما أثبتناه كما في: تكملة الصلة لابن الأبار، والذيل والتكملة لابن عبد الملك، وهو قيده فقال: بفتح القاف وضم الباء وواو مد وجيم مشربة صوت الشين.

وقد صحح الدكتور بشار عواد معروف الاسم في (معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٩) ، ولكنه أغفل ذلك في تحقيقه لتاريخ الإسلام، وغاية النهاية «الثغري» بالراء، وهو خطأ. والصواب بالزاي.

[٤] وقع في المطبوع من: تاريخ الإسلام، وغاية النهاية «الثغري» بالراء، وهو خطأ. والصواب بالزاي.." (١)

٥١٨. "قال الأبار [١] : أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه «التيسير» [٢] . وتفقه بأبي محمد بن عاشر، وهارون بن عات. وكان فقيها، ثقة، حافظا للمسائل، مدرسا لها. روى عنه ابنه عبيد الله، وغيره. وكان حيا في هذا العام وتوفي بعده.

٤٠٤- محمد بن إسماعيل [٣] بن إبراهيم.

أبو عبد الله الشيبي، الشافعي، الواعظ بميافارقين.

ولد بمصر سنة تسع وأربعين.

يقال: إنه سمع من الحافظ أبي العلاء الهمذاني، ومن السلفي.

وحدث بميافارقين.

وتوفي في رجب.

٤٠٥- محمد بن إسماعيل بن أحمد [٤] .

القاضي أبو عبد الله المصري، الكاتب، عرف بابن أبي صادق.

توفي بالعسكر بظاهر دمياط. وقد ولي ديوان قوص.

وسمع من السلفي، وغيره.

وتوفي في ذي الحجة.

٤٠٦- محمد، قطب الدين، صاحب سنجار [٥] .

الملك المنصور ابن الملك عماد الدين زنكي بن مودود بن زنكي.

---

[١] في تكملة الصلة ٢/ ٦٠٣.

[٢] لأبي عمرو الداني.

[٣] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٠ رقم ١٦٨٠.

[٤] انظر عن (محمد بن إسماعيل بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٨٧ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٤/٤٤

.١٧١٧

[٥] انظر عن (محمد صاحب سنجار) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٥٥- ٣٥٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٠٧، وذيل الروضتين ١٢٠، ومفرج الكروب ٤/ ٣١، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ٢/ ١٣٥، ١٥٥، ١٥٧، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨- ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٨، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٢٢، والعبر ٥/ ٦٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٣٦٧، والوافي بالوفيات ٣/ ٧٨ رقم ٩٩٠، والسلوك ج ١ ق ١/ ٢٠٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٦٦، ٣٣٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦.." (١)

٥١٩. "قرأت «صحيح» البخاري على أبيها مرتين، وروت عنه، وعن أبي الطيب بن برنجال، وعن زوجها أبي الحسن بن الزبير.

وكانت تحسن **القراءات** السبع. قاله الأبار.

وفيها ولد

الملك الحافظ محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه.

العماد عبد الله بن الصائن محمد بن الحسن الزرزاري، الشافعي.

والعماد يونس بن علي بن فرسق.

والكمال أبو غالب هبة الله بن علي السامري، ويروي عن محاسن الخزائني.

والسيف علي ابن الرضي الحنبلي.

والعفيف التلمساني الشاعر، سليمان بن علي.

والشرف عبد الكريم بن محمد بن المغيزل الحموي.

وعلي بن محمد بن علي المراكشي.

وغازي بن أيوب المشطوبي.

والبهاء سليمان بن عبد الله البهراني.

والعماد إسماعيل بن إبراهيم بن سلطان، فقيه بيت نائل، الرجل الصالح.

والحكيم يوسف بن كوركيك.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٥/٤٤

والبدر عبد الله بن أحمد بن الفخر ابن الشيرجي.

والشيخ محمد بن أبي بكر ابن الطبل المقبري، وقيل: سنة إحدى عشرة.." (١)

٥٢٠. "وتوفي في رابع عشر ذي الحجة.

٤٦٠- عبد الوهاب بن عبد الله [١] بن هبة الله بن عبد الله بن حسن.

أبو الحسن الأزجي، القصار، الصوفي.

سمع من: أبي محمد ابن المادح، وأبي المعالي عمر بن علي الصيرفي.

وتوفي في رمضان.

روى عنه: البرزالي، والدبيثي، وغيرهما [٢] .

٤٦١- علي بن محمد بن يوسف [٣] .

أبو الحسن الفهمي، اليابري [٤] الضرير.

نشأ بقرطبة، وأخذ **القراءات** سنة ثمان وستين بغرناطة عن عبد المنعم بن الخلوف. وأخذ **القراءات** بإشبيلية عن أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى، وسمع منهم ومن أبي العباس بن مضاء، فأكثر عنه. وله إجازة من السلفي، وجماعة.

قال الأبار [٥] : وكان محققا للقراءات، ذكيا. أدب ولد السلطان بمراكش، ونال دنيا عريضة. وحدث. وتوفي سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة [٦] .

---

[١] انظر عن (عبد الوهاب بن عبد الله) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥٧، ١٥٨، وذيل تاريخ ابن بغداد لابن النجار ١/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٢٠٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥ رقم ١٧٦٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٦٠ رقم ٨٤٩.

[٢] وقال ابن النجار: كتبت عنه، وكان شيخا صالحا، حسن الأخلاق، محبا للرواية، حسن الاستماع، أضر في آخر عمره ... وكان مولده في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

[٣] انظر عن (علي بن محمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٣٩٩- ٤٠٢ رقم ٦٧٤، وغاية النهاية

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٤٤

١/ ٥٧٨ رقم ٢٣٤٣.

[٤] اليابري: بضم الباء الموحدة وبعدها راء. نسبة إلى يابرة، بلد بالأندلس. وتحرفت هذه النسبة في (غاية النهاية) إلى: «اليابوي» . بالواو بدل الراء.

[٥] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٣.

[٦] وقال ابن عبد الملك: وكان حافظا للقرآن العظيم مجودا له عارفا ب**القراءات** قائما عليها آية من آيات الله في حسن الصوت، آخذا بطرف صالح من العربية، ذا حظ من رواية الحديث، ذكيا فهما يقظا ضريرا، واجتاز المنصور من بني عبد المؤمن به يوما وهو يقرأ بمقبرة على جاري عادته فأخذ بقلبه طيب نغمته وحسن إيراده، فقربه واستخلصه وأمره بتعليم أولاده وقراءة حزب من التراويح في رمضان، فكان يقرأه بحرف عاصم ويؤثره على غيره، ثم خبر أحواله وعرف صونه وعفافه فأمر." (١)

٥٢١. "٤٦٢- علي بن محمد شاه [١] .

الأمير الكبير بهاء الدين، صاحب كرمان.

توفي بدمشق في ذي الحجة، ودفن بمقبرة باب الصغير. وعلى قبره أبيات شعره.

٤٦٣- علي بن أبي المجد [٢] المبارك بن أحمد بن محمد ابن الطاهري.

الحريمي، أبو الحسن.

سمع من: أبي المعالي محمد ابن اللحاس، وأبي الفتح ابن البطي، وجماعة.

يقال: إنه من ولد الأمير طاهر بن الحسين الخزاعي.

توفي في ربيع الآخر.

٤٦٤- علي بن مسعود بن هياب [٣] .

أبو الحسن الواسطي، المقرئ، الجماجمي.

كان يعمل الجماجم.

قرأ **القراءات** على هبة الله بن قسام الواسطي، وجماعة. وأقرأ وكان يحفظ المشهور والشواذ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٥/٤٤

[()] بتعليم بناته، فاستعفاه من ذلك معتذرا بأنه يدرك بعض التفرقة بين الألوان فأحظاه ذلك عنده لما تحقق من صدق نصحه وألزمه تعليمهن، وكان ذلك سبب إثرائه وسعة حاله واقتنائه الرباع الجيدة الكثيرة بمراكش وغيرها. وانتهى استغلاله من رباعه بمراكش وحدها خمسمائة درهم من دراهم في اليوم الواحد. وإليه ينسب الحمام الذي بالعدوة الشرقية من ساقية مراكش على المحل الأعظم منها والعقار المجاور له.

ولما توجه المنصور إلى سلا مستصحبا أولاده أمرهم بالكون مع أبي الحسن هذا وألحف به، فلما برز أهل سلا للقاء المنصور رأى بعضهم أبا الحسن هذا يحف به أولاد المنصور ويعظمونه ويوقرونه، فقال: وذكر ابن عبد الملك حكاية مطولة، إلى أن قال: وتخلف من الكتب ما بيع في زمن المجاعة الشديدة بمائة ألف درهم. (الذيل والتكملة) .

[١] انظر عن (علي بن محمد شاه) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٠٦.

[٢] انظر عن (علي بن أبي المجد) في: تاريخ ابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ١٦٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٠ رقم ١٧٣٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٢ رقم ١٠٥٦.

[٣] تقدمت ترجمته ومصادرها في وفيات سنة ٦١٦ هـ برقم ٣٩٤.." (١)

٥٢٢. "رضي الدين أبو الحسن الطوسي، ثم النيسابوري المقرئ، مسند خراسان في زمانه. ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

وسمع «صحيح» مسلم، في سنة ثلاثين من أبي عبد الله الفراوي، و «صحيح» البخاري، من وجيه الشحامي، وأبي المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، وعبد الوهاب بن شاه، و «الموطأ» من هبة الله بن سهل السيدي، سوى الفوت العتيق، و «تفسير» الثعلبي من عباسة [١] العصاري، وأكثر «الوسيط» للواحدي في التفسير من عبد الجبار بن محمد الخواري، و «الغاية في **القراءات**» لابن مهران من زاهر بن طاهر الشحامي، و «الأربعين» للحسن بن سفيان من فاطمة بنت زعبل، وتفرد بالرواية عنها وعن هبة الله والفراوي، وغيرهم.

وطال عمره، ورحل الناس إليه من الأقطار. وكان ثقة، مقرئا، جليلا.

روى عنه خلق كثير منهم: العلامة جمال الدين محمود الحصيري، شيخ الحنفية، والإمام تقي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٦/٤٤

الدين عثمان ابن الصلاح شيخ الشافعية، والقاضي شمس الدين أحمد بن الخليل الخويي، وابن نقطة، والبرزالي، وابن النجار، والضياء، والمرسي، والصيرفيني، والكمال بن طلحة، والبكري، والمجد محمد بن محمد الإسفراييني، وأبو الحسن علي بن يوسف الصوري [٢] ، والمجد محمد بن سعد الهاشمي، ومحمد بن عمر بن الخوش الأسعردي، وإسحاق بن عبد المحسن الحنبلي، وشمس الدين زكي بن حسن البيلقاني، ومفضل بن علي القرشي، والقاسم بن أبي بكر الإربلي، وغيرهم. وبالإجازة خلق منهم: شمس الدين

[()] ٥/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٧٥٢، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٠٤- ١٠٧ رقم ٧٦، والعبر ٥/ ٧١، ودول الإسلام ٢/ ١٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٩ رقم ٢٠٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤٢، ومرآة الجنان ٤/ ٣٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٢٥، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٠٣- ٤٠٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥١، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٧٨، والتاج المكلل ١٣٤، ١٣٥.

[١] عباسة لقب أبي العباس محمد بن محمد الطوسي.

[٢] توفي سنة ٦٥٤ هـ. (موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي) - تأليفنا- ق ٢ ج ٣/ ٨٨ رقم ٧٨٧.." (١)

٥٢٣. "سنة ثمان عشرة وستمائة

[حرف الألف]

٥٠٣- أحمد بن صدقة [١] بن نصر بن زهير بن المقلد.

توفي فجاءة في ربيع الآخر وله تسع وسبعون سنة.

سمع من: أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي، ومسعود بن الحصين.

روى عنه الدبيثي [٢] ، وقال: مات في نصف ربيع الآخر.

٥٠٤- أحمد بن عبد الله [٣] بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد ابن سيد الناس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٤/٤٤

أبو العباس اليعمري، الإشبيلي.

أصله من أبدة [٤] : عمل جيان وما والاها، دار اليعمريين. وهو سبط أبي الحسين بن سليمان اللخمي، روى عنه وعن أبي بكر بن خير، وأبي بكر بن الجد، وجماعة.

قال الأبار [٥] : كان معتنيا بالحديث، عارفا **بالقراءات**. أدب بعض بني الأمراء.

---

[١] انظر عن (أحمد بن صدقة) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٧، ١٨٨، والجامع المختصر لابن الساعي ٩/ ٩٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٨٤، ٢٨٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٢ رقم ١٨٠٥، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٨٥.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٠، ١١١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٢٣٧.

[٤] قيدها ياقوت: بالضم ثم الفتح والتشديد، وقال: اسم مدينة بالأندلس من كورة جيان تعرف بأبدة العرب. اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام. (معجم البلدان ١/ ٦٤) وانظر الذيل والتكملة ١/ ١٨٣ والنسبة إليها: أبدي.

[٥] في التكملة ١/ ١١٠، ١١١.." (١)

٥٢٤. "روى عنه ابن النجار [١] .

٥٤٢- عبد الودود ابن العلامة الإمام مجير الدين أبي القاسم محمود [٢] بن المبارك.

البغدادي، الفقيه الرئيس أبو المظفر، وكيل أمير المؤمنين.

كان فقيها، مناظرا، مدرسا.

حدث «بجزء» ابن عرفة، عن ابن كليب.

توفي في جمادى الآخرة [٣] .

٥٤٣- عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي المطرف.

أبو مروان القرطبي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٩/٤٤

أخذ **القراءات** والعربية عن أبي بكر بن سمحون.

وسمع من ابن بشكوال.

---

[١] وهو قال: شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغاني في يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة فقبل شهادته. كتبت عنه وكان سيئ الطريقة، غير محمود السيرة ولا مرضي الأفعال في شهادته وأحواله.

[٢] انظر عن (عبد الودود بن محمود) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٦٧، ١٦٨، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ٣١١، ٣١٢ رقم ١٨٨، وفيه: «عبد الودود بن محمد» ، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١ رقم ١٨١٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٧٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٣٣ (٨/ ٣١٧) ، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٨٩ رقم ٢٦٨، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٧، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ٧٣، ٧٤، والورقة ٢٥١، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٢٧.

[٣] وقال ابن النجار: قرأ المذهب والأصول على والده حتى برع فيهما وقرأ الخلاف والجدل، وناظر الفقهاء، وتولى الإعادة بالمدرسة الثقتية بباب الأزج بعد وفاة والده، ورتب على السبيل الذي أخرجه الإمام الناصر لديوان الله صلوات الله عليه للفقراء والمشاة بطريق مكة، فحمدت سيرته فيه، وشكره الخاص والعام، ثم ولي الوكالة للإمام الناصر لدين الله في جميع متصرفاته المالية في شوال سنة ست وستمائة وجرت أموره فيها على السداد، وكانت له إجازة جماعة من الواسطيين ...

وأجازوا له في سنة تسع وستين وخمسمائة، وخرج له فوائد عن هؤلاء المذكورين في جزء صاحبنا عبد الغني بن مشرف الخالصي، وقرأه عليه فسمعه جماعة، وكان صديقنا، وقد سمع بقراءتنا شيئا على شيخنا أبي أحمد بن سكينة، وكان غزير الفضل، كامل العقل، ثخين الستر، متدينا، محبا لأهل الخير، كثير المعروف، دائم البشر، حسن الأخلاق، متواضعا.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١١/٤٤

٥٢٥. "٥٤٩- علي بن محمد بن يوسف الفهمي [١] .

أبو الحسن اليابري، القرطبي، الضرير.

أخذ **القراءات** بغرناطة عن عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وبإشبيلية عن أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى، وأكثر عن أبي العباس بن مضاء.

وأجاز له السلفي.

وكان محققا للقراءات جدا. ذكيا. أدب ولد السلطان بمراكش، ونال دنيا عرضة. مات فيها تقريبا.

٥٥٠- علي [٢] بن نابت [٣]- بالنون- بن طالب.

الفقيه أبو الحسن الأزجي، الحنبلي، الواعظ.

المعروف بابن الطالباني [٤] .

سمع من: أبي محمد صالح بن الرخلة [٥] ، وشهدة، وخطيب الموصل، وأبي الحسين عبد الحق، وغيرهم.

روى عنه: الضياء، وابن أخيه الفخر، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن، وجماعة.

---

[١] تقدمت ترجمته في وفيات السنة ٦١٧ هـ برقم ٤٦١، وقد كتب المؤلف- رحمه الله- هذه الترجمة على هامش نسخته وكتب عليها «مر» .

[٢] كتب المؤلف- رحمه الله- هذه الترجمة في أول من اسمه «علي» وكتب فوقها: «م» إشارة لتأخيرها.

[٣] انظر عن (علي بن نابت) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٧٦، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٣٠، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٥٥ وفيه «علي بن ثابت» وهو تصحيف، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٦، ٥٧ رقم ١٨٣٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٠٦٤، والمشتبه ١/ ١٠٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٢٥- ١٢٨ وفيه «علي بن ثابت» وهو تصحيف، وتوضيح المشتبه ٢/ ١٠، والمنهج الأحمد ٣٤٩، والمقصد الأرشد ١/ رقم ٧٧٣ وورد مصحفا «علي بن ثابت» رقم ٧٠٣، والدر المنضد ١/ ٣٤٥ رقم ٩٨٣، وشذرات الذهب ٥/ ٨١ وفيه «ثابت» وهو

تصحيف.

[٤] الطالباني: بفتح اللام.

[٥] قيده المؤلف- رحمه الله- في: المشتبه ١/ ٣١١، وابن ناصر الدين في التوضيح ٤/ ١٦٢.." (١)

٥٢٦. "وقال الزكي المنذري [١] : كان كثير المحفوظات، متحريا في العبادات، حسن الأخلاق.

١ قلت: روى عنه الضياء، والمنذري، والبرزالي، وابن عبد الدائم، والقوصي، وشمس الدين عبد الرحمن، والفخر علي، والشمس ابن الكمال، وأبو بكر بن طرخان، والتقي ابن الواسطي، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، ومحمد بن مؤمن، وإبراهيم بن حمد، وأبو بكر ابن الأنماطي.

وحدثنا عنه: العماد عبد الحافظ، والعز إسماعيل بن المنادي، والعز أحمد ابن العماد، والشمس محمد ابن الواسطي، وعائشة بنت المجد عيسى.

قرأت وفاته بخط الضياء: في التاسع والعشرين من صفر.

٥٦١- محمد بن سلامة [٢] بن نصر بن مقدام.

أبو عبد الله المقدسي، العطار.

سمع من: الخضر بن طاووس، وأبي المجد الفضل ابن البانياسي.

٥٦٢- محمد بن طلحة [٣] بن محمد بن عبد الملك بن حزم.

أبو بكر الأموي، النحوي، الإشبيلي.

أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف، والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون.

وسمع من أبي بكر بن الجد «كتاب» سيبويه، وسمع من أبي زيد السهيلي بعض كتابه «الروض الأنف» . ولم يعتن بالحديث، بل غلب عليه **القراءات** والنحو.

قال الأبار [٤] : وكان أستاذ حاضرة إشبيلية غير مدافع، وعليه قرأ ابن عبد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٤/٤٤

[١] في التكملة ٣/ ٣٧.

[٢] انظر عن (محمد بن سلامة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥ رقم ١٨٢٩.

[٣] انظر عن (محمد بن طلحة) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٠٥، وبغية الوعاة ١/ ١٢١ رقم ٢٠٤.

[٤] في التكملة ٢/ ٦٠٥.." (١)

٥٢٧. "النور، وانتفع به أبو علي الشلوبيني، وكان من إجادة الإلقاء، وحسن الإفادة، وسهولة العبارة على غاية. وكان يميل في عربيته إلى مذهب ابن الطراوة، ثم غلب ذلك عليه، فشد عليه الجمهور. رأيته بأشبيلية. وتوفي في صفر- رحمه الله- وولد بيابرة في سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

٥٦٣- محمد بن عبد الله [١] بن أحمد.

أبو العباس البغدادي، الضرير، المقرئ، المعروف بالرشيدي [٢] .

وفي نسبه إلى هارون الرشيد طعن [٣] .

قرأ **القراءات** على أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري، وعلى غيره، وسمع منه ومن: أبي الوقت السجزي، وسعيد ابن البناء، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد ابن الخلال الوكيل.

وحدث، وأقرأ بالروايات.

وهو من آخر أصحاب أبي الكرم.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، وقال: كان شيخا حسنا، صدوقا، قال:

ومات في شعبان.

٥٦٤- محمد بن عبد الرحمن [٤] بن أبي العز.

الشيخ أبو الفرج الواسطي، المقرئ، التاجر.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ٢٨، ٢٩ رقم ٢٣٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٤ رقم ١٨٢٦، وتلخيص مجمع الآداب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢١/٤٤

٤/ رقم ٢٣٦١، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٣، ٦٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٧ رقم ٥٧١، وغاية النهاية ٢/ ١٧٦.

[٢] قال المنذري: عرف بالرشيدي لأنه كان يذكر أنه من ولد هارون الرشيد.

[٣] انظر: ذيل تاريخ مدينة السلام ٢/ ٢٩.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٢/ ٤٢، ٤٣ رقم ٢٥٢، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٧ رقم ١٨١٧، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ١/ ٥٢٠ رقم ٧٥٦، وتاريخ إربل ١/ ١٣٨- ١٤١ رقم ٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٨، وأهل المائة فصاعدا ص ١٣٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١١٤ دون ترجمة، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٦، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٩٢، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٢٢.." (١)

٥٢٨. "روى عنه: الضياء الحنبلي، والزكي البرزالي، والمحب اللبلي، وجماعة.

وأجاز للتاج بن عصرون، والشرف بن عساكر، وزينب بنت عمر، وجماعة. وعدم في السنة.

٥٧٦- محمود بن محمد بن عبد الواسع ابن الموفق السقطي، الهروي.

أبو بكر، من ولد سري السقطي.

سمع من جده عبد الواسع، حدثه عن شيخ الإسلام أبي إسماعيل.

روى عنه: الزكي البرزالي، وغيره.

وأخبرنا ابن عساكر، أخبرنا محمود إجازة فذكر حديثا.

وهو ممن عدم في دخول العدو هراة.

٥٧٧- محمود بن محمد بن قرا رسلان [١] بن سقمان بن أرتق.

الملك الصالح ناصر الدين الأرتقي، صاحب آمد وحصن كيفا.

مات بالقولنج، وقام بعده ولده الملك المسعود، الذي أخذ منه الكامل بلاده.

٥٧٨- مشرف بن علي [٢] بن أبي جعفر بن كامل.

أبو العز الخالصي، المقرئ، الضرير.

ولد تقريبا في سنة أربع وثلاثين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٢/٤٤

وقدم بغداد، فحفظ بها القرآن، وقرأ بشيء من **القراءات** على أبي الكرم الشهرزوري. وتفقه بالنظامية على مذهب الشافعي.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن قرا رسلان) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٤١٢، والتاريخ المنصوري ٩٣، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٣١، ومفرج الكروب ٤/ ١٠٧، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤٣، وتاريخ ابن سباط ١/ ٢٨٠، وقد تقدمت ترجمته برقم ٤٩٤، وهناك مصادر أخرى.

[٢] انظر عن (مشرف بن علي) في: التقييد لابن نقطة ٤٦٣ رقم ٦٢٠، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٥٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣ رقم ١٨٠٧، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٠٠ رقم ١٢٢٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٦، ٦٠٧ رقم ٥٧٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٥٥، ١٥٦ (٨/ ١٧١) ، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٧، ونكت الهميان ٢٩٠، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ٢٦٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٩٩، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٢٦، ٤٢٧، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي (الظاهرية) ورقة ٨٢.." (١)

٥٢٩. "نزيل بلنسية.

أخذ **القراءات** عن أبي جعفر الحصار. وسمع من أبي عبد الله بن نوح الغافقي. وصحب أبا محمد بن سالم الزاهد. وأجاز له أبو بكر بن أبي جمرة.

قال ابنه [١] : وكان- رحمه الله، ولا أزكيه- مقبلا على ما يعنيه، شديد الانقباض، بعيدا عن التصنع، حريضا على التخلص، كثير التلاوة والتهجد، فقيها، معدلا، ذاكرا للقراءات. قرأت عليه لنافع، وسمعت منه، وتوفي في ربيع الأول، وله ثمان وأربعون سنة.

٦٠٥- عبد الرحمن بن عبد السلام [٢] بن أحمد.

أبو القاسم، الحساني أو الغساني.

الغرناطي، ويلقب بالددو.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٣٠

روى عن أبي عبد الله بن عروس، وأخذ **القراءات** عنه، و «كتاب» سيبويه، ولازمه كثيرا، وعن: داود بن يزيد السعدي، وعبد المنعم بن عبد الرحيم الحافظ.

وأقرأ القرآن والنحو. وكان فقيها، عفيفا، متصونا، كان يشهد. وقد سمع وهو صبي من أبي عبد الله الحجري.

ولد سنة أربع وثلاثين. ومات في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة.

٦٠٦- عبد الرحمن بن القاسم بن يوسف.

أبو القاسم ابن السراج. المغيلي الفاسي، نزيل غرناطة.

عارف **بالقراءات** والعربية، معتن بالرواية، مكثر عن أبي محمد بن عبيد الله الحجري.

أخذ العربية عن أبي الحسن نجبة. وأخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن النقرات. وأجاز له جماعة.

---

[١] أبو عبد الله محمد، صاحب كتاب «تكملة الصلة» .

[٢] تقدمت ترجمة «عبد الرحمن بن عبد السلام» في وفيات السنة الماضية برقم ٥٢٩.." (١)

٥٣٠. "قرأ القرآن بدمياط **بالقراءات** على المسند الكبير عبد السلام بن عبد الناصر بن عديسة.

ورحل إلى بغداد، وتفقه بالنظامية. وسمع من: ابن كليب، وابن الجوزي، وأبي طاهر المبارك بن المبارك ابن المعطوش. ورحل إلى واسط، فقرأ بها **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني. وعاد إلى دمياط، وولي القضاء بها والتدريس مدة. ثم ولي قضاء القضاة بمصر وأعمالها من الجانب القبلي.

وحدث.

قال الزكي المنذري [١] : أقرأ، وحدث بدمياط، ومصر. وخرجت له جزءا من حديثه. وسمعت منه. وولد سنة إحدى وسبعين. ثم صرف من مصر، وولي قضاء دمياط.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٤٨

٦١٠- عبد الصمد بن عبد الرحمن [٢] بن أبي رجاء.

الإمام أبو محمد البلوي الأندلسي الوادي آشي.

ويعرف باللبسي، وأصله منها، ويقال: لبسة ولبصة: من قرى الأندلس.

روى عن: أبيه أبي القاسم، وأبي العباس الخروبي، وأبي بكر بن رزق، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد.

وأخذ **القراءات** عن جماعة. وأجاز له أبو الحسن بن حنين، وأبو طاهر السلفي، وجماعة.

قال الأبار [٣] : وكان راوية مكثرا، واعظا، مذكرا، يتحقق **بالقراءات** والتفاسير،

---

[١] في التكملة ٣/ ٧٢.

[٢] انظر عن (عبد الصمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٣٧، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٥٣، وصلة الصلة لابن الزبير ١٤، ١٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٠٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٥٥ دون ترجمة، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٠، ٦١١ رقم ٥٧٧، وغاية النهاية ١/ ٣٨٩، ونهاية الغاية ورقة ٩٦، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٠، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٠٣، ٣٠٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٤٩ رقم ٢٨٤.

[٣] في التكملة ٣/ ورقة ٣٧.." (١)

٥٣١. "ويشارك في الحديث والعربية. واعتمد في ذلك على أبيه، وأبي العباس الخروبي، وأقرأ الناس ببلده، وتصدر به، وأخذ عنه جماعة. وولد في حدود سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وتوفي في رجب، وله خمس وثمانون سنة.

وقال ابن مسدي في «معجمه» : أبو محمد اللبصي، هو وأبوه في **القراءات** والحديث. فكان أبوه رأس المقرءين بالأندلس في زمانه، فاحتذى أبو محمد حذو أبيه، وتلقى **القراءات** منه، فكان آخر من حدث عنه. وأكثر عن أحمد بن محمد بن سعيد الخروبي. وسمع بفاس من محمد بن الرمامة، وأبي الحسن الكناني. قرأت عليه **القراءات** بالروايات واستفدت منه

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥١/٤٤

كثيرا. قال: ومات في شعبان سنة ثمان عشرة. هكذا قال ابن مسدي.

وآخر من قرأ بالروايات على هذا الشيخ أحمد بن بشير القزاز، وبقي القزاز إلى سنة بضع وسبعين.

٦١١- عبد القادر بن داود [١] بن محمد.

الفقيه أبو محمد الواسطي.

قرأ **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني، وسمع من أبي بكر محمد بن علي الكتاني المحتسب.

وورد بغداد، ودرس، وأفتى، وحدث. وقد تفقه بواسط على المجير محمود بن المبارك البغدادي.

ومات في ربيع الآخر.

٦١٢- عبد الكريم ابن الفقيه نجم ابن شرف الإسلام عبد الوهاب [٢] ابن

---

[١] انظر عن (عبد القادر بن داود) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٧٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧٤ رقم ١٨٧٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١١٨، ١١٩ (٨/ ٢٧٩) ، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٨، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ٢٤٨.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن عبد الوهاب) في: ذيل الروضتين ١٣٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧١ رقم ١٨٦٦، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٩، والمنهج الأحمد ٣٥٠، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٢، ١٣٣، والمقصد الأرشد رقم ٦٧٨، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٣٤، والدر المنضد.." (١)

٥٣٢. "الأديب البارع كمال الدين، أبو الحسن المصري الشاعر، صاحب الديوان المشهور.

كان شاعرا محسنا، بديع القول، رائق النظم.

توفي في الحادي والعشرين من جمادى الأولى، بنصيبين.

وكان من مفاخر الشعراء، مدح بني أيوب. ثم اتصل بالأشرف، وسكن نصيبين.

٦٢٠- علي بن يوسف [١] بن محمد بن أحمد.

أبو الحسن ابن الشريك، الأنصاري، الداني، الضرير المقرئ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٢/٤٤

أخذ **القراءات** عن أبي إسحاق بن محارب، والعربية عن أبي القاسم بن تمام.

ورحل إلى مرسية، فسكنها، وسمع من أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد. وأقرأ **القراءات** والعربية. وبلغ في التفهيم والذكاء الغاية.

قال الأبار [٢] : ويقال: كان في صباه نجارا، فلما أضر أقبل على العلم.

واستفاد بتعليم العربية مالا جليلا. وتوفي في رجب، ومولده في سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

٦٢١- علي بن أبي الكرم [٣] ابن العمري.

البغدادي. حدث عن أبي الوقت.

٦٢٢- عمر بن عبد الله [٤] بن حصن بن بزان [٥] .

---

[١] انظر عن (علي بن يوسف) في: صلة الصلة لابن الزبير ١٢٨، وتكملة الصلة لابن الأبار رقم ١٨٩٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٤٢٥، ٤٢٦ رقم ٧٣٠ وبغية الوعاة ٢/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١٨١٩.

[٢] في تكملة الصلة.

[٣] انظر عن (علي بن أبي الكرم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٨٥ رقم ١٨٩٤.

[٤] انظر عن (عمر بن عبد الله) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٣٥، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ١٠٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧٧، ٧٨ رقم ١٨٧٩.

[٥] بزان: بفتح الباء الموحدة وتشديد الزاي.." (١)

٥٣٣. "ولد بواسط سنة ثمان وأربعين.

وقرأ على جماعة **القراءات** ومنهم: أبو بكر محمد بن خالد الرزاز البغدادي. وسمع من أبي الحسين عبد الحق، ومنوجهر، وغيرهما.

وكان مجموع الفضائل.

توفي في السابع والعشرين من رجب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٥٧

وكان وكيلا بأبواب القضاة.

٦٣٤- محمد بن أبي علي [١] بن محمد، ابن الشطرنجي.

الحريمي، الخباز.

وحدث عن أبي الوقت.

ومات في ربيع الآخر.

وقيل: اسم أبيه الحسن. وأما ابن النجار فسمى أباه: المبارك، وقال: سمع أبا الوقت، ومقبل بن أحمد بن الصدر، وعلي بن حسان العلبي، كتبت عنه- ثم روى عنه حديثا، عن العلبي، عن طراد.

٦٣٥- محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غالب.

أبو الحارث الوقاياتي، البابصري.

سمع أبا الوقت.

وعنه ابن النجار، وقال: لا بأس به. توفي في خامس رمضان.

٦٣٦- المبارك بن محمد [٢] بن أبي الغنائم.

أبو السعادات الحريمي، الناصري، ويعرف بابن زوتان.

حدث عن أبي الفتح بن البطي.

٦٣٧- مختص الحبشي [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧٤ رقم ١٨٧٢.

[٢] انظر عن (المبارك بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٨٤ رقم ١٨٩٢.

[٣] انظر عن (مختص الحبشي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٩٢ رقم ١٩١٣، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٧ رقم ١٢٤٥.." (١)

٥٣٤. "وتوفي في ثالث عشر ربيع الآخر.

٦٤١- نصر بن أبي الفرج [١] محمد بن علي بن أبي الفرج.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٦٣

الحافظ المسند أبو الفتوح، برهان الدين البغدادي، الحنبلي، المقرئ، المعروف بابن الحصري، نزيل مكة، وإمام الحطيم.

قرأ بالروايات على أبي الكرم المبارك ابن الشهرزوري، وغيره وأقرأ بالروايات وكان إسناده فيها عاليا إلى الغاية.

وسمع من: أبي بكر محمد ابن الزاغوني، وأبي الوقت، والشريف أبي طالب محمد بن محمد العلوي، ومحمد بن أحمد التريكي، وأبي محمد محمد بن أحمد ابن المادح، وهبة الله ابن الشبلي، وهبة الله بن هلال الدقاق، وابن البطي، والشيخ عبد القادر الجيلي، وأبي زرعة، وأبي بكر بن النقور، وخلق كثير.

وعني بهذا الشأن عناية تامة، وكتب الكثير. وكان يفهم ويدري، مع الثقة والأمانة.

ذكره المنذري فقال [٢] : قرأ **بالقراءات** على أبي الكرم، وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني، ومسعود بن عبد الواحد ابن الحصين، وأبي المعالي

---

[١] انظر عن (نصر بن أبي الفرج) في: التقييد لابن نقطة ٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٦٢٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٣٦٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٩، ٧٠ رقم ١٨٦٢، وذيل الروضتين ١٣٣، والعبر ٥/ ٧٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٠ رقم ٢٠٢١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٤، ٣٢٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٣- ١٦٥ رقم ٢١١، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢١٤ رقم ١٢٦١، ودول الإسلام ٢/ ١٢٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٤١، ٢٤٢ رقم ١٨٧، والبداية والنهاية ١٣/ ٩٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٠- ١٣٢، والعقد الثمين للفاسي ٧/ ٣٣٢، وذيل التقييد، له ٢/ ٢٩٦ رقم ١٦٦٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٣٧٣٦، والمنهج الأحمد ٣٥٠، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٣٤، والمقصد الأرشد ١/ رقم ١١٨١، والعسجد المسبوك ٢/ ٣٩٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٣، وطبقات الحفاظ ٤٨٩، وشذرات الذهب ٥/ ٨٣ سنة ٦١٨ هـ، والدر المنضد ١/ ٣٤٥

رقم ٩٨٥، والتاج المكلل ٢٢٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٧٩ رقم ١٠٧٩.

[٢] في التكملة ٣/ ٦٩.." (١)

٥٣٥. "أحمد بن علي ابن السمين، وسعد الله ابن الدجاجي، وعلي بن أحمد اليزدي، وغيرهم.

كذا ذكر ابن النجار: أنه قرأ بالروايات الكثيرة على جماعة كأبي بكر ابن الزاغوني، والشهرزوري، وابن الحصين، وسعد الله ابن الدجاجي، وعلي بن علي بن نصر، وعلي بن أحمد بن محمويه اليزدي، وغيرهم.

واشتغل بالأدب وحصل منه طرفا حسنا. وسمع من خلق كثير من البغداديين، والغرباء، ولم يزل يقرأ. ويسمع ويفند إلى أن علت سنه. وجاور بمكة زيادة على عشرين سنة. وحدث ببغداد ومكة. وكان كثير العبادة. ولم يزل مقيما بمكة إلى أن خرج منها إلى اليمن، فأدركه أجله بالمهجم في المحرم، وقيل في ربيع الآخر، من هذا العام، وقيل: في ذي القعدة سنة ثمان عشرة والله أعلم.

ومولده في رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة [١] .

وقال الدبيثي [٢] : كان ذا معرفة بهذا الشأن. خرج إلى مكة سنة ثمان وتسعين فاستوطنها. وأم الحنابلة. قرأت عليه، ونعم الشيخ كان عبادة، وثقة. وخرج عن مكة سنة ثمان عشرة، فبلغنا أنه توفي ببلد المهجم في ذي القعدة من السنة.

وقال الضياء: في المحرم من سنة تسع عشرة توفي شيخنا الحافظ الإمام أبو الفتوح إمام الحرم بالمهجم.

قلت: روى عنه الضياء، والبرزالي، وابن خليل، وأحمد بن عبد الناصر اليمني، والمفتي سليمان بن خليل العسقلاني، وتاج الدين علي بن أحمد القسطلاني، وشهاب الدين القوصي- وقال: كان إماما في **القراءات** والعربية، وله

---

[١] العبارة في المستفاد: سمعنا منه وبقراءته، وكان يقرأ قراءة صحيحة إلا أنه يدغمها بحيث

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٦٦

لا يفهم. ويكتب خطا رديا جدا، وكان من حفاظ الحديث العارفين بفنونه، متقنا ضابطا، غزير الفضل، كثير المحفوظ ثقة صدوقا حجة نبيلا، من أعلام الدين وأئمة المسلمين، وكان يصوم الدهر ويكثر التلاوة. وخرج عن بغداد إلى مكة، وجاور بها نيفا وعشرين سنة، مديما للصيام.

والقيام، ويكثر الطواف والعمرة حتى أنه يكون يطوف في كل يوم وليلة سبعين أسبوعا، ثم إنه خرج من مكة في آخر عمره لما اشتد القحط، سافر إلى اليمن فأدركه أجله بها.

[٢] في ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٣٦٨.." (١)

٥٣٦. "الشريف أبو الغنائم العلوي الحسيني الواسطي.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وسمع من: عم أبيه صالح بن سعد الله، وعلي بن المبارك بن نغوبا.

وحدث ببغداد وواسط.

توفي في جمادى الأولى بواسط، وحمل إلى الكوفة.

[حرف الياء]

٦٤٣- يحيى بن زكريا [١] بن علي بن يوسف.

أبو زكريا الأنصاري، البلنسي، المقرئ، المعروف بالجعيدي.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله بن حميد، وأبي عبد الله بن نوح.

وسمع من: أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله بن نسع [٢] ، وجماعة.

وتصدر للإقراء في حياة الشيوخ.

قال الأبار: كان أحد العلماء بحقيقة الأداء مع الصلاح التام، والورع المحض، والخشوع الصادق. أخذت عنه «الكافي» لابن شريح، وسمعه منه بقراءتي جماعة. وسمعت بقراءته كثيرا على ابن نوح، وابن واجب. وكان صاحب والدي. توفي في جمادى الأولى، وله ثمان وأربعون سنة.

٦٤٤- يحيى بن محمد [٣] بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٦٧

أبو الفرج ابن الجهرمي، البغدادي، الصوفي.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفضل الأرموي، ونصر بن نصر العكبري، وأبي الوقت.

روى عنه: الدبيثي، والبرزالي.

---

[١] انظر عن (يحيى بن زكريا) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٣٤.

[٢] نسع: بفتح النون والسين المهملة، انظر: المشتبه ٢/ ٦٦٩.

[٣] انظر عن (يحيى بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧١ رقم ١٨٦٥، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ١٣٦٠.." (١)

٥٣٧. "وهو من بيت حشمة وتقدم.

توفي في ربيع الأول.

وجهرم: من بلاد فارس [١] .

٦٤٥- يوسف بن أحمد [٢] بن علي.

أبو الحجاج الأندلسي، المربيطري.

سمع من: أبي القاسم بن حبيش، وأجاز له أبو الطاهر بن عوف، وجماعة.

وكان بارعا في النحو، واقفا على «كتاب» سيبويه. أقرأ الناس العربية. ثم عني بالطب حتى رأس فيه، وخدم به الأمراء، ونال دنيا واسعة.

ومات بمراكش، قاله الأبار.

٦٤٦- يوسف بن يحيى [٣] بن عبد الله بن سليمان بن بقاء.

أبو الحجاج اللخمي، مقرئ غرناطة، الأندلسي، العطار، المقرئ الأستاذ.

أخذ **القراءات** عن أبي خالد بن رفاعة، وأبي الحسن بن كوثر.

وسمع من عبد المنعم بن محمد، وابن حميد، وجماعة. وذكر: أن ابن هذيل أجاز له.

قال ابن مسدي: قرأت عليه بالروايات، وكان فيه بعض تجوز في الرواية.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦٩/٤٤

مات في صفر عن أربع وستين سنة.

وقال ابن الزبير: سمى في شيوخه داود بن يزيد، وابن هذيل، فتكلم فيه من أجلهما.

---

[١] معجم البلدان ٢/ ١٦٧، التكملة ٣/ ٧١.

[٢] انظر عن (يوسف بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٤٥.

[٣] انظر عن (يوسف بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٤٥، وغاية النهاية ٢/ ٤٠٤ رقم ٣٩٤٢.." (١)

٥٣٨. "[حرف الباء]

٦٥٤- بيرم بن علي [١] بن نشتكين الحنفي، الدمشقي.

روى عن: الصائن هبة الله بن عساكر.

[حرف الجيم]

٦٥٥- جعفر بن علي [٢] الجوهري.

نزيل دمشق، يعرف بابن الكباية.

سمع أحمد بن المبارك المرقعاتي، وعنه ابن النجار، وقال: مات في جمادى الأولى.

[حرف الحاء]

٦٥٦- الحسن بن زهرة [٣] بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد.

من أولاد إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، الشريف الحسيب أبو علي الحسيني، الإسحاقي، الحلبي، الشيعي.

نقيب مدينة حلب، ورئيسها، ووجهها، وعالمها، ورأس الشيعة وجاههم، ووالد النقيب السيد أبي الحسن علي، ولد له علي هذا سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، وولي النقابة في الأيام الظاهرية بحلب بعد سنة ستمائة.

وكان أبو علي عارفا **بالقراءات**، وفقه الشيعة، والحديث والآداب، والتواريخ. وله النظم والنثر. وكان صدرا محتشما، وافر العقل، حسن الخلق والخلق، وفصيحا، مفوها، صاحب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٧٠

ديانة وتعبد. ولي كتابة الإنشاء للملك الظاهر

---

[١] انظر عن (بيرم بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٢ رقم ١٩٦٠، والجواهر المضية ١/ ١٧٤.

[٢] ترجمته في الجزء الضائع من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار.

[٣] انظر عن (الحسن بن زهرة) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٨٥، ١٨٦ رقم ١٤٥، وبغية الطلب لابن العديم (المصورة) ٥/ ٣٨٩ رقم ٧١٥، والعبر ٥/ ٧٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٨- ٢٠ رقم ١٣، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٣، ولسان الميزان ٢/ ٢٠٨ رقم ٩٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٨٧، وأعيان الشيعة ٢١/ ٢٩٥.." (١)

٥٣٩. "وقد روى عنها: الشيخ الضياء، والشيخ شمس الدين، والشيخ الفخر.

روت بالإجازة من: ابن البطي، وأحمد بن المقرب.

قال الضياء: كانت خيرة، حافظة لكتاب الله، ما تكاد تنام الليل إلا قليلا، صائمة الدهر رضي الله عنها.

٦٦٠- روح بن أحمد.

أبو زرعة الجذامي القرطبي.

أخذ عن أبي القاسم ابن الشراط **القراءات** والعربية. وسمع من ابن بشكوال كتاب «الموطأ»

.

وكان فاضلا، كبيرا، عدلا.

[حرف السين]

٦٦١- سالم بن صالح [١] .

أبو عمرو الهمداني، المالقي. عن: أبي بكر الجد، والسهيلي، وطبقتهما.

وكان محدثا، صالحا، له شعر جيد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٧٧

[١] انظر عن (سالم بن صالح) في: تكملة الصلة لابن الأبار رقم ٢٠٠٥، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٠٥- ١٠٧، والذيل لكتابي الموصول الصلة ٤/ ٢- ٦ رقم ٥.

[٢] وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان أديبا بارعا شاعرا مجيدا طيب النفس لوذعيا حسن الخلق، عزيز الدمعة عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، كثير الخشوع عند سماع أخباره، متواضعا، سليم الصدر، جميل الصحبة والمعاشرة، مبتذل الملبس، جانحا إلى الزهد والانقباض، ممتعا، متسع الرواية، ضابطا، شديد العناية بتقييد العلم ولقاء حملته، أخذه عن أكابر شيوخ عصره وعن من يتنزل منزلة بنيه، فمن بينهم شغفا بالعلم وحرصا عليه ورغبة في استفادته، كتب الكثير وجمع، وكان مولعا بانتساخ الكتب الصغار والكراريس وقفت على كثير منها بخطه في فنون العلم.

ومن شعره ما أنشدته على شيخنا أبي الحسن الرعيني، رحمه الله، عنه:

عز من لا يموت يا من يموت ... وتعالى فلم تنله النعوت

إن دنياك هذه غيرة ما ... لثبات الأنام فيها ثبوت

فاتركنها فإنها أم دفر ... لبنيها غرارة خلبوت

ومنه بالطريق المذكور:

حسن فعالك واجنح للتقى أبدا ... وسل من الله حسن الخلق والخلق

وطهر القلب من شك ومن دنس ... فآفة الثوب أن يطوى على خلق.." (١)

٥٤٠. "سعيد بن أحمد، أخبرنا محمد بن علي الدقاق، أخبرنا ابن رزقويه، حدثنا مكرم بن أحمد، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان، أحدهما- أو قال أصغرهما- مثل أحد»

[١] . رواه الدبيثي في «تاريخه» عن صالح، فوقع موافقة بعلو.

[حرف الضاد]

٦٦٦- الضياء بن الزراد [٢] الدمشقي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٨٠

القارئ بالألحان **وبالقراءات**.

قال أبو المظفر سبط الجوزي [٣] : اجتمعت به بخلاط، وكان يتردد إلينا، ويقرأ طيبا، ثم داخل الدولة، جاءني يوما يبكي، فقال: البارحة حضرت عند الأشرف، وناولني قدحا. فامتنعت، وهو ساكت ينظر، فما زالوا بي حتى شربته، فعض الأشرف على إصبعه وقال: وا لك فعلتها! حطيت [٤] الخمر على مائة وأربعة عشر سورة؟! والله لو خيرت أن أحفظ القرآن كما تحفظه، وأدع ملكي، لاخترت حفظ القرآن. ثم نزلت [٥] حرمته فكان يدور البلاد على أصحاب القلاع لرسوم له عليهم. فخرج من حران ومعه ثلاثة غلمان مرد، فنام في واد، فقتلوه، وأخذوا ما معه، فظفر بهم الحاجب علي فقتلهم به.

[حرف العين]

٦٦٧- عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة [٦] بن مقدام بن نصر.

---

[١] أخرجه أحمد ٢/ ٢٤٦، ومسلم ٩٤٥ و ٩٤٦، والترمذي ١٠٤٠، والنسائي ٤/ ٧٦، ٧٧، وابن ماجة ١٥٣٩.

[٢] انظر عن (الضياء بن الزراد) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٣١، ٦٣٢، وفيه: «الزراد الدمشقي» بإسقاط: «الضياء بن» ، وذيل الروضتين ١٣٥.

[٣] في المرآة ٦٣٢.

[٤] في المرآة: «حظيت» وهو تصحيف.

[٥] في المرآة: «تركت» .

[٦] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة) في: معجم البلدان ٢/ ١١٣، ١١٤، والتقييد لابن.." (١)

٥٤١. "أما يكفيك أنك كل حين ... تمر بقبر [١] خل أو حبيب

كأنك قد لحقت بهم قريبا ... ولا يغنيك إفراط النحيب

قال الضياء: توفي يوم السبت، يوم الفطر، ودفن من الغد، وكان الخلق لا يحصي عددهم إلا

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٣/٤٤

الله عز وجل. وكنت فيمن غسله. توفي بمنزله بدمشق.

٦٦٨- عبد الله بن أحمد بن علي [٢] بن هبة الله.

الشريف أبو محمد ابن الزوال، الهاشمي، العباسي، البغدادي.

ولد سنة ثمان وخمسمائة.

وسمع من: يحيى بن ثابت، وأبي المعالي الباجسرائي، وأبي محمد ابن الخشاب.

وهو من بيت حشمة وتقدم.

توفي في ليلة عاشوراء.

وقد ناب في القضاء ببغداد، ثم عزل من القضاء والعدالة، بسبب تزوير.

ولم يكن محمود الشهادة.

٦٦٩- عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن [٣] بن عثمان التميمي.

أبو محمد البجائي المغربي، المعروف بابن الخطيب.

سمع من الحافظ أبي محمد عبد الحق الإشبيلي. وأخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى القرشي «مختصره» في **القراءات**. وسمع «صحيح» مسلم من أبي عبد الله ابن الفخار. وأجاز له أبو طاهر السلفي.

ولي قضاء سبتة، ثم قضاء بلنسية. وكان وجيها، ذا حشمة وثروة ولم يكن الحديث من شأنه.

---

[١] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٦ «بغير» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن علي) في: معجم الأدباء ٢/ ٥١ في ترجمة أبيه، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٩٣ رقم ١٩١٤، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٧٦٤، ولسان الميزان ٣/ ٢٤٩.

[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٢٣.." (١)

٥٤٢. "٦٧٢- عبد الله بن عمر [١] بن عبد الله.

القاضي جمال الدين أبو محمد الدمشقي الشافعي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤/٤٩٦

قاضي اليمن.

ولد بدمشق في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة، وعاش تسعين سنة.

وسمع بالإسكندرية من السلفي، وغيره.

وتوجه من دمشق صحبة شمس الدولة توران شاه بن أيوب، إلى اليمن، وأم به، وتقدم عنده، فولاه قضاء اليمن. وحصل أموالا، وعاد إلى دمشق.

وحدث، روى عنه: الشهاب القوصي، وفرج الحبشي، والزين خالد النابلسي، وعدة.

سمع من علي بن أحمد الحرستاني.

ومات في ربيع الأول.

٦٧٣- عبد الله بن محمد بن خلف [٢] بن اليسر [٣] .

أبو محمد القشيري، الغرناطي.

معتن **بالقراءات** عريق فيها من أعمامه وأخواله. اختص بأبي خالد بن رفاعة، ولزم أبا الحسن بن كوثر، فأكثر عنه.

وسمع من عبد الحق بن بونه، وجماعة.

أخذ عنه ابن مسدي، وأرخ موته بمراكش عن نيف وستين سنة [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٩٦ رقم ١٩٢٢، والعقد المذهب لابن الملقن ورقة ١٦٨.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن خلف) في: غاية النهاية ١/ ٤٤٨ رقم ١٨٦٩، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٤/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٣٩٣.

[٣] غاية النهاية وهو تصحيف.

[٤] جاء في الذيل والتكملة أنه «توفي في نحو سبع وعشرين وستمائة» ، وأعتقد أنه من الناسخ، أراد «نحو سنة» فشطح قلمه وكتب «نحو سبع» .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩٨/٤٤

٥٤٣. "٦٨٩- محمد بن إبراهيم [١] بن محمد بن عبد البر.

أبو عبد الله الخولاني، الأندلسي.

سمع من: أبي القاسم بن بشكوال، وأبي بكر بن خير، وأبي القاسم بن غالب، وأخذ عنه **القراءات** والعربية، ولازم ابن بشكوال أعواما.

وحدث.

قال الأبار: كان فاضلا، سنيا، معدلا. توفي سنة عشرين، وقيل: في المحرم سنة إحدى.

٦٩٠- محمد بن إسماعيل الإخميمي، الفقيه.

ولد سنة خمسين وخمسمائة.

وحدث عن السلفي.

روى عنه الشهاب القوصي في «معجمه» .

٦٩١- محمد بن الحسن بن أحمد بن يوسف.

أبو عبد الله المغربي، السبتي، التجيبي.

سمع من: أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد، وأكثر عن أبي محمد بن عبيد الله الحجري.

وكان بارعا في الشروط. سكن إشبيلية، وحدث بها.

٦٩٢- محمد بن سليمان بن قترمش [٢] .

أبو منصور السمرقندي، ثم البغدادي، حاجب الحجاب.

كان من أولاد الأمراء، ولي الحجابة الكبرى سنة خمس عشرة.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦١٣.

[٢] انظر عن (محمد بن سليمان) في: معجم الأدباء ١٨/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٥٨ وفيه «قطرمش» ، وعقود الجمان لابن الشعار ٦/ ورقة ٨١- ٨٣، وذيل الروضتين ١٣٥ وفيه: «محمد بن سليمان بن قتلمش» ، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٣٥٨، والوافي بالوفيات ٣/ ١٢٥- ١٢٧ رقم ٢٠٦٨ وفيه: «فتلمش» ، وفوات الوفيات ٢/ ٤١٩، ٤٢٠، والبداية

والنهاية ١٣/ ١٠٢، ١٠٣ وفيه «قتلمش» ، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٤٤٠، ٤٤١، وبغية الوعاة ١/ ١١٥، ١١٦.." (١)

٥٤٤. "وسمع الكثير بإفادة والده ومؤدبه. وقرأ **القراءات**، وصحب العلماء والأولياء، وانقبض عن الناس، ولزم منزله لا يخرج إلا الصلاة. وله ملك يسير يكفيه، ولا يأخذ من أحد شيئا.

قدم بغداد سنة ثمان وتسعين، فحدث بها.

قال ابن النجار: سمعنا منه. وكان صدوقا. أحد عباد الله الصالحين، حميد الأخلاق، كامل الأوصاف، سخيا، نزها. روى لنا عن إسماعيل بن غانم بن خالد. وسمعت منه أيضا بأصبهان.

توفي في رمضان سنة عشرين.

٦٩٩- محمد بن مكي [١] بن بكر بن كخينا.

أبو منصور الواسطي البزاز.

سكن دمشق، وسمع بها الكثير من: الخشوعي، والقاسم بن عساكر، وطبقتهما.

وكتب، وحصل الأصول، وعني بالرواية. ورحل إلى بغداد سنة سبع عشرة وستمائة، وحدث بها.

وكان مولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بسواد واسط تقريبا.

قال ابن النجار: رأيته بدمشق، ولم أكتب عنه شيئا. وكان صدوقا. وتوفي بحلب سنة عشرين.

قلت: هو الذي انفرد بنقل سماع كريمة الجزء «الرافقي» ولم يكن متقنا، رحمه الله [٢] .

٧٠٠- محمد بن أبي الحسن [٣] بن أبي نصر.

---

[١] انظر عن (محمد بن مكي) في: لسان الميزان ٥/ ٣٨٩ رقم ١٢٦٥.

[٢] كتب المؤلف- رحمه الله- ترجمة أخرى لمحمد بن مكي هذا في جذاذة طيارة ولكنها مختصرة وكناه: أبا بكر. وهي: «محمد بن مكي بن أبي بكر بن كخينا، أبو بكر الواسطي البزاز. سكن دمشق. وسمع من الخشوعي. قال ابن النجار: كان صدوقا. مات بحلب سنة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠٨/٤٤

عشرين وله ثمان وستون سنة» .

[٣] انظر عن (محمد بن أبي الحسن) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨١، والتكملة.." (١)

٥٤٥. "الشيخ أبو الفضل المقرئ البغدادي الضرير، المعروف بالخطيب.

قرأ بالروايات على أبي الحسن علي بن عساكر، وسعد الله بن نصر ابن الدجاجي، صاحب الزاهد أبي منصور الخياط، وسمع منهما ومن ابن البطي، وأبي زرعة، وجماعة.

وحدث.

وأقرأ الناس، وكان عالي الإسناد في **القراءات**.

روى عنه: الدبيثي، وغيره.

وتوفي في سابع عشر المحرم.

ولم يكن خطيبا، وإنما لقب به.

٧٠١- محمد بن أبي المظفر بن شتانة [١] .

بمثناة لا بموحدة، يكنى: أبا البركات.

سمع: أبا الحسين عبد الحق، وابن شاتيل.

كتب عنه بعض الطلبة.

توفي في شعبان.

٧٠٢- محمد بن أبي المعالي [٢] بن محمد بن غريب.

أبو جعفر البغدادي، أحد القراء بترب الخلفاء.

روى عن أبي جعفر ابن البطي.

روى عنه ابن النجار، وقال: صدوق. توفي في ربيع الأول.

[()] لوفيات النقلة ٣/ ٩٤ رقم ١٩١٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٨ رقم ٥٧٣، وغاية النهاية ٢/ ١٢٧ رقم ٢٩٥٥.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٢/٤٤

[١] انظر عن (محمد بن أبي المظفر بن شتانة) في: المشتبه ١/ ٣٨٧، وتوضيح المشتبه ٥/ ٢٧٢، والقاموس المحيط ٤/ ٢٣٨، وتبصير المنتبه ٢/ ٧٦٧ وفيه «شتانة» بفتح الشين المعجمة، وبمثناتين، الأولى ثقيلة.

وقد ضبطه الفيروزآبادي فقال: شتانة كرمانة، وقال بن ناصر الدين بتخفيف التاء المثناة.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي المعالي) في: الوافي بالوفيات ٥/ ٤٠ رقم ٢٠١٨.." (١)

٥٤٦. "وقال ابن الزبير: سمع «الموطأ» من ابن حنين بفاس، عن ابن الكلاع.

٤٨- محمد بن أحمد بن محمد بن خميس. أبو عبد الله، المغربي الأصل، ثم الموصلي، الحلبي. ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. وسمع من أبي الفضل خطيب الموصل. روى عنه مجد الدين العديمي. وهو والد هدية بنت خميس.

٤٩- محمد بن عبدان [١] بن عبد الواحد. الطبيب، العلامة، البارع، المصنف، شمس الدين، ابن اللبودي، الدمشقي.

قال فيه ابن أبي أصيبعة [٢] : علامة وقته، وأفضل أهل زمانه في العلوم الحكمية، وفي علم الطب. سافر إلى العجم، واشتغل على النجيب أسعد الهمذاني، وغيره. وكان له دل مفرط، وحرص بليغ. وكان له مجلس للإشغال. وخدم بحلب الملك الظاهر، ثم بعد موته قدم إلى بلده، إلى أن توفي في رابع ذي القعدة، وله إحدى وخمسون سنة.

٥٠- محمد بن عبد الرشيد [٣] بن علي بن بنيمان. أبو أحمد، الهمذاني، المقرئ، التاجر، سبط أبي العلاء العطار، وأمه هي عاتكة.

روى عن أبي الخير الباغبان، وعن جده. وتوفي في التجارة بأقسرا [٤] من بلاد الروم في صفر. كما توفي أخوه في صفر بتستر.

ويقال: إن أبا العلاء أحضر أبا الخير من إصبهان بالقصد الأول لأجل محمد، هذا. وقيل: بل توفي بقونية. وكان إماما في **القراءات** والحديث [٥] .

٥١- محمد ابن الفقيه أبي المنصور فتح [٦] بن محمد بن خلف

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١٣/٤٤

[١] انظر عن (محمد بن عبدان) في: عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة، والعبر ٥/ ٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٧.

[٢] في عيون الأنباء.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرشيد) في: تاريخ إربل ١/ ١٩٩ رقم ١٠١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٧ رقم ١٩٦٩، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٤.

[٤] هي المعروفة التي بآقسراي، أي: السراي البيضاء، مدينة بين أنطاكية وأنقرة.

[٥] وقال ابن المستوفي: قدم إربل في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وستمائة.

[٦] انظر عن (محمد بن فتح) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١١٦ رقم ١٩٦٧، والوافي بالوفيات ٤/ ٣١٤ رقم ١٨٥٨، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٢، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٤.." (١)

٥٤٧. "الواعظ، والقاضي شمس الدين ابن خلكان، وأخوه البهاء محمد قاضي بعلبك [١] . وكان صوفيا، دينا. توفي في خامس المحرم ببغداد.

٥٦- محمد بن يحيى [٢] بن يحيى الأنصاري.

أبو عبد الله، الأندلسي، المقرئ المحقق.

أخذ **القراءات** عن يحيى، وأخذ بعض السبع عن ابن خير. وعاش نيفا وسبعين سنة. أقرأ الناس بسبتة. لقيه ابن مسدي.

٥٧- محمد بن يخلفتن [٣] بن أحمد بن تنفليت.

أبو عبد الله، اليجفشي البربري، الفازازي، التلمساني، الفقيه.

قال الأبار [٤] : سمع من أبي عبد الله التجيبي. وكان فقيها، أديبا، مقدما في الكتابة والشعر. ولي قضاء مرسية، ثم قضاء قرطبة. وكان حميد السيرة، جميل الهيئة، شديدا الهيبة. حدثت: أنه كان يحفظ «صحيح» البخاري، أو معظمه. وتوفي بقرطبة.

٥٨- محمد بن أبي الفرج [٥] بن أبي المعالي معالي. الشيخ فخر الدين،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٧٥

[١] ولد بإربل سنة ٦٠٣ وتوفي سنة ٦٨٣ ببعلبك وهو قاض بها، وتوفي أخوه القاضي شمس الدين قبله سنة ٦٨١ هـ. (انظر: الوافي بالوفيات ١/ ٢٠٣، ٢٠٤، وكتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، القسم الثاني- ج ٤/ ١٣٤ رقم ١١٤١) .
[٢] انظر عن (محمد بن يحيى) في: غاية النهاية ٢/ ٢٧٨ رقم ٣٥٢٣.
[٣] انظر عن (محمد بن يخلفتن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦١٨، والعبر ٥/ ٨٦ وفيه:
«يخلقتن» بالقاف، وهو تصحيف، والوافي بالوفيات ٥/ ٢١٣ رقم ٢٢٧٧.
[٤] في التكملة ٢/ ٦١٨.
[٥] انظر عن (محمد بن أبي الفرج) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٢، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢٨- ١٢٩ رقم ١٩٩٥، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ ٢٤٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٣، ٦١٤ رقم ٥٨٢، والعبر ٥/ ٨٦، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٧ دون ترجمة، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٤٦، ٤٤٧، والوافي بالوفيات ٤/ ٣١٩ رقم ١٨٦١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٤٦ (٨/ ١١٤، ١١٥) ، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٤ أ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٥، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٤٨، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة، ورقة ٥١، ٥٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٩، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٦٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩٦.." (١)

٥٤٨. "أبو المعالي، الموصلي، المقرئ، الشافعي، معيد النظامية.

قرأ **القراءات** على الإمام يحيى بن سعدون القرطبي، وسمع منه ومن خطيب الموصل أبي الفضل. وقدم بغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، فتفقه بها. وقرأ العربية على الكمال عبد الرحمن الأنباري. وأعاد بالنظامية. وأقرأ **القراءات**. وحدث.

وولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. قرأ عليه **القراءات** الشيخ عبد الصمد ابن أبي الجيش،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٨/٤٥

والكمال عبد الرحمن المكبر، وطائفة.

قال ابن النجار: له معرفة تامة بوجوه **القراءات** وعللها وطرقها، وله في ذلك مصنفات.

وكان فقيها، فاضلا، حسن الكلام في مسائل الخلاف.

ويعرف النحو معرفة حسنة. وكان كيسا، متوددا، متواضعا، لطيف العشرة، صدوقا. توفي في سادس رمضان.

٥٩- المظفر بن المبارك [١] بن أحمد بن محمد.

القاضي، أبو الكرم، الحنفي، البغدادي، العدل.

عرف والده بحركها [٢] . ولد سنة ست وأربعين. وسمع من أبيه، ومن أبي الوقت، وابن البطي. وولي الحسبة ببغداد، والقضاء بربع الثلاثاء [٣] .

وكانت له حلقة إشغال بجامع القصر. وكان أبوه أبو السعادات من كبار الحنفية. توفي أبو الكرم في حادي عشر جمادى الآخرة.

وروى «المائة الشريحية» . أخذ عنه الطلبة [٤] .

٦٠- المظفر بن أبي الخير [٥] بن إسماعيل بن علي.

---

[١] انظر عن (المظفر بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢١ رقم ١٩٧٩، والجواهر المضية ٢/ ١٧٦، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٤، ١٠٥، والطبقات السنية ج ٣/ ورقة ٩٧٠.

[٢] التكملة للمنذري ٣/ ٢١.

[٣] يعني: سوق الثلاثاء ببغداد وهو موضع مشهور.

[٤] أورد ابن كثير بعض شعره في: البداية والنهاية.

[٥] انظر عن (المظفر بن أبي الخير) في: معجم البلدان ٥/ ٣٤٧، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٣٤ رقم ٢٠٠٨، وطبقات الشافعية للإسنوي، رقم ٢٨٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٦٥، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٨، ٧٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٩/٤٥

٥٤٩. "الإمام، أمين الدين، أبو الأسعد، التبريزي، الوارابي، الشافعي.

تفقه ببغداد على أبي القاسم بن فضلان، وغيره. وأعاد بالنظامية مدة.

وتخرج به جماعة. وسمع من ابن كليب، ثم حج، وقدم مصر، ودرس بها بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق. ثم توجه إلى العراق، ثم إلى شيراز، وأقام بها إلى حين وفاته. وحدث بالبصرة ومصر.

روى عنه: الزكي المنذري، وغيره.

٦١- مقدام الوزير [١] فخر الدين أبو الفوارس، ابن القاضي الأجل أبي العباس أحمد بن شكر المصري.

ولد سنة إحدى وستين. وتفقه على مذهب مالك. وسمع من أبي يعقوب بن الطفيل، وغيره. وكان فيه بر وإيثار. وهو عم الشيخ أبي الحسن علي بن شكر المحدث، الذي مات سنة ست عشرة.

٦٢- موسى بن عيسى [٢] بن خليفة. أبو عمران، اللخمي، القرطبي، ويعرف بابن الفخار، الناسخ، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي إسحاق بن طلحة، وأبي القاسم الشراط. وسمع من أبي القاسم بن بشكوال، وغيره. وصحب الصالحين. وأقرأ القرآن. وكان يكتب المصاحف.

قال الأبار: توفي في رجب.

[()] ٢/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ٣٩٣، وتاريخ ابن الفرات ١/ ورقة ٤٥، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٨٤، وحسن المحاضرة ١/ ١٩١، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٦٤، وكشف الظنون ٩٩٦ وغيرها، وهدية العارفين ٢/ ٤٦٣، وديوان الإسلام ٢/ ١٣، ١٤ رقم ٥٧٩، والأعلام ٧/ ٢٥٧، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٨.

[١] انظر عن (مقدام الوزير) في: نهاية الأرب ٢٩/ ١٢٩، وسير الأولياء لصفي الدين الخزرجي ٦٨ وفيه: الصاحب الأعز بن شكر، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٢٥، ١٢٦، رقم ١٩٩٢، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٢١، ٢٢٢، وتاريخ ابن الفرات ١/

ورقة ٤٥.

[٢] انظر عن (موسى بن عيسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٨٨.." (١)

٥٥٠. "رواج، الأزدي، الإسكندراني، أخو المحدث عبد الوهاب.

روى عن السلفي، روى عنه الزكي المنذري، وغيره.

١٣٧- محمد بن عبد الجليل بن عثمان.

أبو عبد الله، الميهني، الصوفي.

روى عن حفدة العطاري، وعنه مجد الدين العديمي. توفي بحلب في سلخ جمادى الأولى.

١٣٨- محمد بن علي [١] بن موسى.

أبو بكر، الأنصاري، الشريشي، ويعرف بابن الغزال.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن ناصر القرطبي، وأبي الحسن بن لبال، وسمع منهما ومن أبي بكر بن الجد. وأقرأ، ودرس الفقه.

وحدث. وكان فقيها، إماما مشاورا، زاهدا. روى عنه: ابنه يوسف، وأبو إسحاق بن الكماد.

بقي إلى هذا العام، ولا أعلم وفاته.

١٣٩- محمد بن معالي [٢] بن محمد البغدادي.

سمع من أبي الفتح بن البطي. ومات بواقصة راجعا من الحج في المحرم. وواقصة: قريبة من الكوفة [٣] .

١٤٠- محمد بن يعقوب [٤] بن عبد الله المارستاني.

أبو بكر، أخو أحمد.

سمع من: لاحق بن كاره، وغيره.

وحدث.

[()] ابن الفرات ١٠/ ورقة ٦٦.

[١] انظر عن (محمد بن علي) في: غاية النهاية ٢/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٣٢٨٦، وديوان

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٠/٤٥

الإسلام ٣/ ٣٧٣ رقم ١٥٥٢، وسيعاد في وفيات سنة ٦٢٨ هـ-. برقم (٤٧٧) .

[٢] انظر عن (محمد بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٣٨ رقم ٢٠١٦، والوافي بالوفيات ٥/ ٤٠، ٤١ رقم ٢٠١٩.

[٣] انظر معجم البلدان: ٤/ ٨٩٢.

[٤] انظر عن (محمد بن يعقوب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٢٠٦٤.." (١)

٥٥١. "قرأ **القراءات** والعربية، ونظر في التفسير، ودرس، وأفاد. وكان ورعا، صالحا، كثير الفضائل، يعيش من كسبه. ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: علي بن هبة الله الكاملي، ومحمد بن علي الرحبي، وعبد الله ابن بري النحوي، وأبي المفاخر سعيد المأموني، وطائفة.

روى عنه الحافظ المنذري، وغيره. وتوفي في رجب. وقد تصدر بالجامع الظافري بالقاهرة مدة.

حرف الجيم

١٦٤- جعفر بن الحسن [١] بن إبراهيم.

الفقيه، تاج الدين، أبو الفضل، الدميري، المصري، الحنفي، المعدل.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي. وتفقه على الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله، والبدر عبد الوهاب بن يوسف.

وسمع من: عبد الله بن بري، وأبي الفضل الغزنوي، وجماعة.

ودرس بمدرسة السيوفيين مدة، ونسخ بخطه المليح كثيرا، وكان حسن السمت، منجمعا عن الناس. ولد في حدود سنة خمس وخمسين.

روى عنه المنذري، وقال [٢] : توفي في ذي القعدة.

---

[١] انظر عن (جعفر بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٩٠، ١٩١ رقم ٢١٢٧، والجواهر المضية ٢/ ١٣، ١٤ رقم ٣٩٩ و ٢/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٦٦٤ باسم «صقر» ،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٦/٤٥

وهو تصحيف، والوافي بالوفيات ١١/ ١٠١ رقم ١٦٦، والمقفى الكبير ٣/ ١٦ رقم ١٠٦١، والمنهل الصافي ٤/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٨٤٤، والطبقات السنية، رقم ٦٠٧ و ١٠٠١ (صقر) وهو تصحيف.

وقد نبه الدكتور بشار عواد معروف إلى التصحيف الذي وقع في اسم صاحب الترجمة من جعفر إلى «صقر» عند القرشي في: الجواهر المضية، وعند التميمي في: الطبقات السنية، وهو ينقل عن القرشي. (تكملة المنذري ٣/ ١٩٠ بالحاشية ١) وورد في بقية المصادر مرة واحدة على الصحيح.

[٢] في التكملة ٣/ ١٩٠.." (١)

٥٥٢. "حرف العين

١٧٨- عامر بن هشام [١] . أبو القاسم، القرطبي، الأزدي.

سمع من أبيه أبي الوليد، ومن أبي القاسم بن بشكوال. وقرأ «الملخص» للقابسي على أبي محمد بن مغيث.

وكان أديبا، كاتبا، شاعرا، مطبوعا. صنف شرحا لغريب «الملخص» [٢] .

وصلحت حاله بأخره، وأقبل على النسك والعبادة، فحمل عنه الحديث.

ورخه الأبار [٣] .

١٧٩- عبد الله بن أحمد [٤] بن أبي بكر.

أبو بكر، البغدادي، العجان، الخباز.

روى عن: شهدة، وعبد الحق اليوسفي، وأبي شاكر السقلاطوني، وطبقتهم. وأكثر جدا عن أصحاب ابن الحصين حتى عن أصحاب أبي الوقت.

وجمع لنفسه «مشيخة» كبيرة، وقرأ **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني، وغيره.

قال ابن النجار: لا يعتمد عليه لكثرة وهمه وتسامحه.

ومات في ربيع الأول. وكان صالحا، متعففا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٤٥

[١] انظر عن (عامر بن هشام) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٨٩، والمطبوع، رقم ١٩٤٤، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٩٧، والمغرب في حلى المغرب ١٠/ ٧٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١٠٦- ١١٠ رقم ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦٨ رقم ١٥٢، والوافي بالوفيات ١٩/ ٥٩٤ رقم ٦٤٠.

ولم يذكره «كحالة» في (معجم المؤلفين) مع أنه من شرطه.

[٢] واسمه: «المخصص في شرح غريب الملخص» .

[٣] في تكملته ٣/ ورقة ٨٩ (المطبوع) رقم ١٩٤٤، ومن مؤلفاته غير «المخصص» : «مثبط العجلان ومنشط الكسلان في الأدب» يقرب حجمه من ثلثي أمالي البغدادي، و «المقصورة» المشار إليها جعلها ثلاثة أقسام: الأول في الزهد وتأنيب النفس والتندم في تضييع أيام الشباب ... (الذيل والتكملة) .

[٤] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٢ رقم ٢٠٩٤، والمختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٨، ولسان الميزان ٢/ ١٣٨.." (١)

٥٥٣. "حدث عن: أبي القاسم بن عساكر، وأبي الفهم عبد الرحمن بن أبي العجائز.

ومات في عشر السبعين.

روى عنه: الزكي البرزالي، وغيره.

١٩٠- عبيد الله بن أحمد [١] بن أبي سعيد بن حمويه.

أبو القاسم، الجويني الأصل، المصري الدار، الصوفي.

روى عن يحيى الثقفي، وعنه الزكي المنذري، وغيره.

وهو مشهور بكنيته، ولهذا سماه بعضهم عليا، وبعضهم عبد الرحمن.

١٩١- علي بن إسماعيل [٢] بن مظفر ابن السوادي، الحربي.

حدث عن جده لأمه عتيق بن عبد العزيز بن صيلا.

ومات في ربيع الأول.

١٩٢- علي بن محمد [٣] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/١٥٤

أبو الحسن، البلنسي، البلوي، الفقيه.

سمع: أبا بكر بن خير، وأبا عمرو بن عظيمة. وأخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف، وأبي عبد الله ابن المجاهد، وغيرهما.

ولقي بإشبيلية القاسم بن بشكوال، وأبا زيد السهيلي، وسمع منهما.

وأجاز له السلفي، وجماعة.

قال الأبار [٤] : في روايته سعة، إلا أنه كان يتحرج فيها. وكان فرضيا،

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٨٦ رقم ٢١١٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٥.

[٢] انظر عن (علي بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٤ رقم ٢٠٩٩.

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٧٤، و (المطبوع) رقم ١٨٩٦، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٠، وبرنامج شيوخ الرعيني ١١٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ٣٠٩- ٣١١ رقم ٦١١.

[٤] في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٤ (المطبوع) رقم ١٨٩٦.." (١)

٥٥٤. "أكثر عن أبي عبد الله ابن الفخار، وأبي زيد السهيلي، وأبي القاسم ابن بشكوال.

وأجاز له أبو مروان بن قزمان، والسلفي، وجماعة.

قال الأبار [١] : وكان ذا عناية بالرواية أخذت عنه، مع ورع وصلاح، وتوفي في جمادى الآخرة، وقد خانق الثمانين [٢] .

٢٢١- أحمد بن علي [٣] بن يوسف القرطبي. أبو العباس الأنصاري.

روى عن: أبي خالد بن رفاعة، وابن حميد.

وولي خطابة لوشة [٤] . وقد أسر، ثم خلصه الله، وسكن مالقة. مات في شهر ربيع الآخر.

٢٢٢- أحمد بن محمد [٥] بن أحمد. أبو جعفر، ابن الأصلع [٦] ، الأندلسي، العكي، من أهل لوشة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/١٦٠

أخذ **القراءات** عن أبي العباس بن اليتيم، ولقي بمالقة أبا بحر بن جامع، وأبا محمد بن دحمان، فأخذ عنهما «كتاب» سيبويه.

وبرع في العربية وتصدر لإقرائها.

---

[١] في تكملة الصلة ١/ ١١٤.

[٢] من شعره:

رضيت سقمي حالا ... حقيقة لا محالا

وصار لي منه أنس ... إن دام لي توالى

فحل في القلب نور ... من الرضا يتلألأ

فالحمد لله ربي ... سبحانه وتعالى

ثم الصلاة على من ... بذ الأنام كمالا

(الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ٢٦١) .

[٣] انظر عن (أحمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٤٥ رقم ٤٣٤.

[٤] لوشة: من عمل قرطبة.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١١٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٥٤٦.

[٦] في الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ٣٨٨ «الأصبغ» ، وقال محققه محمد بنشريفة بالحاشية (٢) في نسخة أخرى: «الأضلع» .." (١)

٥٥٥. "وسمع من أبي القاسم بن بشكوال، والسهيلي. وأجاز له أبو الحسن ابن النعمة، وجماعة. وأقرأ **القراءات**، والنحو، وروى الحديث.

وتوفي في الأسر في آخر هذه السنة، وله ثمانون سنة [١] .

٢٢٣- إبراهيم بن عبد الرحمن [٢] بن إبراهيم. أبو إسحاق، النقاش، البغدادي الأصل،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٢/٤٥

الدمشقي المولد، الصوفي، الشاعر.

نشأ بدمشق ثم دخل بغداد- بلد آبائه- فاستوطنها.

وكان شيخا حسنا ينقش في النحاس. فمن شعره، ورواه عنه ابن النجار:

وكم من هوى ليلى قتيل صبابة ... ومجنونها المضنى بها العلم الفرد

وما كل من ذاق الهوى تاه صبوة ... ولا كل من رام اللقا حثه الوجد

[٣] توفي يوم عرفة.

٢٢٤- أسعد بن يحيى [٤] بن موسى بن منصور بن عبد العزيز السلمي.

السنجاري، الفقيه، شهاب الدين، الشافعي، الشاعر.

له ديوان مشهور.

وتوفي في أوائل المحرم سنة أربع، وفي موته خلاف. وقد مر في عام اثنتين وعشرين.

---

[١] وكان مولده في سنة ٥٤٤ هـ-.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن عبد الرحمن) في: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٤، ٤٥ رقم ٢٤٨١.

[٣] ولهما بيت ثالث:

وللحب في البلوى شروط عزيزة ... يقوم بها في حلبة الوله الأسد

وقال الصفدي: وله كلام على لسان أهل الحقيقة، وصنف كتابا كبيرا فيما نظمه.

وقال ابن النجار: كتبت عنه شيئا من شعره، وكان شيخا حسن السمت، طيب الأخلاق، محمود الأفعال، يرجع إلى صلاح وديانة.

وقال: أنشدني لنفسه:

ومن لم يبت والدمع مسهر جفنه ... إذا ضحك الباكون أصبح باكيا

وكيف ينام الليل من طعم الهوى ... وما انفك مهجورا فما كان ساليا

وعن وجده تروي بلابل قلبه ... أحاديث من أمسى لظى الحب صاليا

[٤] تقدم في وفيات سنة ٦٢٢ هـ-. برقم (٨١) .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٣/٤٥

٥٥٦.   "روى عنه ابن النجار.

٢٢٧- إسماعيل ابن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك [١] بن عيسى ابن درباس.

القاضي، عماد الدين، الماراني، الشافعي.

ولد بالقاهرة سنة سبعين وخمسمائة. وتفقه مدة، وسمع من البوصيري، وجماعة. وحدث.

وناب عن والده في القضاء. ودرس بالسيفية بالقاهرة. وأقبل على صحبة أهل الآخرة، ولزوم طريقتهم. وتوفي في رمضان.

حرف الجيم

٢٢٨- جعفر بن أحمد [٢] بن عبد الرحيم بن تركي.

أبو الفضائل، الإسكندراني، العدل.

حدث عن السلفي. ومات في رجب.

٢٢٩- جعفر بن عبد الله بن [٣] محمد بن سيد بونه.

أبو أحمد، الخزاعي، الأندلسي، الزاهد.

من أهل قسطنطنية عمل دانية.

ذكره الأبار فقال [٤] : أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه ومن أبي الحسن بن النعمة ببلنسية. وحج في حياة السلفي، ورجع مائلا إلى الزهد والتخلي، وكان شيخ الصوفية في زمانه. علا ذكره وبعد صيته في

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٢١٦٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٩٩٣، والوافي بالوفيات ٩/ ١٥٣ رقم ٤٠٥٨، والمقفى الكبير ٢/ ١٢٠، ١٢١ رقم ٧٧٢، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٩٩.

[٢] انظر عن (جعفر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠٥ رقم ٢١٦٠.

[٣] انظر عن (جعفر بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٤٤، وأهل المائة فصاعدا (مجلة المورد) مجلد ٢، عدد ٤/ ١٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٨، ٦٠٩ رقم ٥٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧١ دون ترجمة، وغاية النهاية ١/ ١٩٢ رقم ٨٨٧،

والإحاطة في أخبار غرناطة ١/ ٤٦١- ٤٦٣، والمقفى الكبير ٢/ ٣٥، ٣٦ رقم ١٠٧١.
[٤] في تكملة الصلة ١/ ٢٤٤.." (١)

٥٥٧. "العبادة، إلا أنه كانت فيه غفلة، وقد رأيته. وتوفي في ذي القعدة عن علو سن نحو المائة سنة، وقد شيعه بشر كثير، وانتاب الناس زيارة قبره.

وقال ابن مسدي في «معجمه» : غلق المائة إلا ما يسقط أو يزيد من شهر. وأخذ **القراءات** عن خاله يحيى، وابن هذيل، وابن غادة، وابن النعمة.

وسمع بمكة من علي بن عمار وليس من ابن الرفاعي، احتلت في السماع منه، فإنه كان قد خرج عن هذا الفن.

قلت: وقد سمع «التيسير» من ابن هذيل في ذي القعدة سنة ستين وخمسمائة بقراءة خاله الحسن بن أحمد بن سيد بونه الخزاعي.

٢٣٠- جنكزخان [١] ، طاغية التتار وملكهم الأول.

الذي خرب البلاد، وأباد العباد. وليس للتتار ذكر قبله، وإنما كانوا ببادية الصين، فملكوه عليهم، وأطاعوه طاعة أصحاب نبي لنبي، بل طاعة العباد المخلصين لرب العالمين.

وكان مبدأ ملكه في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، واستولى على بخارى وسمرقند في سنة ست عشرة، واستولى على مدن خراسان في سنة ثمان عشرة وآخر سنة سبع عشرة. ولما رجع من حرب السلطان جلال الدين خوارزم شاه على نهر السند وصل إلى مدينة تنكت من بلاد الخطا، فمرض بها، ومات في رابع رمضان من سنة أربع وعشرين. وكانت أيامه خمسا وعشرين سنة. وكان اسمه قبل أن يلي الملك تمرجين. ومات على دينهم وكفرهم.

وبلغنا أنه خلف من الأولاد الذين يصلحون للسلطنة ستة، وفوض الأمر إلى أوكتابي أحدهم بعد ما استشار الخمسة الآخرين في ذلك، فأجابوه. فلما هلك جنكزخان، امتنع أوكتابي من الملك وقال: في إخوتي وأعمامي من هو

---

[١] انظر عن (جنكزخان) في: الكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٨١، وتاريخ

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/١٨٥

مختصر الدول لابن العبري ٢٤٣، وتاريخ الزمان، له ٢٧٢، وتلخيص مجمع الآداب ٥٥٦، وذيل مرآة الزمان ١/ ٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ١٣٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٨، والوافي بالوفيات ١١/ ١٩٧- ١٩٩ رقم ٢٩٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١١٧، والسلوك ج ١ ق ١/ ٢٢٧، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٣٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٨، وشذرات الذهب ٥/ ١١٣، ودائرة المعارف الإسلامية (جنكيزخان) ، وأخبار الدول ٢/ ٥١٦.." (١)

٥٥٨. "أكبر مني، فلم يزالوا به نحوا من أربعين يوما حتى تملك، وحكم على الملوك، ولقبوه قاآن الأعظم- ومعناه: الخليفة فيما قيل- وبث جيوشه، وفتح فتوحات، وطالت أيامه. وولي بعده الأمر مونكوكا [١] وهو القاآن الذي كان أخوه هولاوو من جملة مقدميه ونوابه على خراسان. وولي بعد مونكوكا أخوه قبلاي وقد طالت خلافة قبلاي، وبقي في الأمر نيفا وأربعين سنة كأخيه، وعاش إلى سنة ثلاث وتسعين وستمائة، ومات سنة خمس بمدينة خان بالق التي هي كرسي المملكة، وهي أم الخطا.

وأما تنكت: فهو اسم جبل بتلك الديار، وهو حد بين بلاد الهند وبين بلاد الخطا.

فقبلاي هذا ومونكوكا وهولاوو إخوة، وهم أولاد تولي بن جنكزخان.

وقد قتل تولي في مصاف عظيم بينه وبين السلطان جلال الدين خوارزم شاه سنة ثماني عشرة وستمائة بخراسان من ناحية غزنة.

حرف الحاء

٢٣١- حسن ابن الوزير أبي العباس أحمد بن محمد بن موسى الأنصاري، البلنسي.

صحب وهب بن نذير، وتفقه به، وأخذ **القراءات** عن أبي علي بن زلال، وعالج الشروط.

عاش نيفا وسبعين سنة.

٢٣٢- حماد بن أحمد [٢] بن محمد بن صديق. أبو الثناء، الحراني.

سمع من أبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء. وحدث. وهو أخو محمد.

مات في شوال.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٦/٤٥

[١] جوده المؤلف- رحمه الله- هكذا، وورد «مونكوقا» بالقاف في: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٣.

[٢] انظر عن (حماد بن أحمد) في: التقييد لابن نقطة ٢٦٦ رقم ٣٢٨، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ١٨١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٢١٦٦." (١)

٥٥٩. "دخل إلى بغداد وفقه بها على غير واحد.

وسمع من: شهدة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفي، وعيسى بن أحمد الدوشابي، وتجني الوهبانية.

وانحدر إلى واسط، فقرأ بها **القراءات** على أبي طالب الكتاني، وأبي بكر الباقلاني، وابن قشام القاضي.

وولي القضاء ببلده، وأقرأ **القراءات**، وحمدت سيرته. وفي ذريته قضاة وفضلاء. وقد صنف في **القراءات**، وسمع منه جماعة.

وولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

روى عنه الضياء، وابن الحاجب. وأخبرنا عنه سبطه أبو الغنائم بن محاسن، والشهاب الأبرقوهي. وقال الضياء: أخبرني بعض أقاربه أنه توفي سنة أربع وعشرين.

٢٤٠- عبد الله بن يحيى [١] بن أبي البركات.

أبو محمد، القرشي، المهدوي، ثم الإسكندراني.

شيخ صالح، عابد. ولد بعد الأربعين. وقدم الإسكندرية، وسكنها، وسمع بها من السلفي. ومات في صفر.

٢٤١- عبد الله بن يعقوب [٢] بن يوسف بن عبد المؤمن.

السلطان، أبو محمد، الملقب بالعادل.

بويع بالمغرب إثر خلع ابن عمهم عبد الواحد سنة إحدى وعشرين. ولم يستقل بالمملكة، بل كان أخوه المأمون أبو العلى منازعا له، ثم قوي المأمون ودخل قصر الإمارة بمراكش، وقبض على العادل في عام أربعة هذا وأحسبه قتل. فكانت دولته أقل من أربع سنين، آخرها في

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٤٥

شوال.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٠١ رقم ٢١٥٠.

[٢] انظر عن (عبد الله بن يعقوب) في: المختصر في أخبار البشر ٣/ ١٣٨، والمعجب لعبد الواحد المراكشي ٤١٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤١، ٣٤٢ رقم ٢٠٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٤٩، والاستقصاء ١/ ١٩٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٨١ رقم ٥٧٩، ومآثر الإنافة ٢/ ٨٧، والحلل الموشية ١٢٤، وشرح رقم الحلل ٢٠٣، ٢٠٤، وتاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ١٥.." (١)

٥٦٠. "قلت: روى عنه الضياء، والبرزالي، والسيف [١] ، والشرف ابن النابلسي، والجمال ابن الصابوني، والشمس ابن الكمال، وخلق كثير.

وحدثنا عنه ببعلبك: التاج عبد الخالق، وعبد الكريم بن زيد، ومحمد ابن بلغزا، وأبو الحسين شيخنا، وست الأهل بنت علوان، وداود بن محفوظ.

وبدمشق: العز إسماعيل ابن الفراء، والعز ابن العماد، والشمس ابن الواسطي، والتقي أحمد بن مؤمن، وأبو جعفر محمد ابن الموازيني، وإسحاق ابن سلطان. وبنابلس العماد عبد الحافظ، وغير هؤلاء. وختم حديثه بموت ابن الموازيني، وبين موتهما أربع وثمانون سنة.

٢٤٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن [٢] محمد.

أبو عمرو، الكتامي، الإشبيلي، الفقيه.

سمع أبا عبد الله بن زرقون، وتفقه به، ولازمه، وأبا محمد بن جمهور، وأبا عبد الله ابن المجاهد الزاهد. وتفقه قديما بأبي محمد بن موجوال، وأخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف.

قال الأبار: وكان حافظا لمذهب مالك، بعيدا عن الانقياد للسماع منه.

وتوفي في شوال وله ثلاث وثمانون سنة.

٢٤٦- عبد الرحمن بن عبد العلي [٣] بن علي. قاضي القضاة، عماد الدين، أبو القاسم، المصري، الشافعي، المعروف بابن السكري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩١/٤٥

جد شيخنا عماد الدين علي بن عبد العزيز.

ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

---

[١] يعني: ابن المجد.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٥.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد العلي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٢١٦٨، وسير الأولياء لصفي الدين الخزرجي ٤٣، ٤٥، ونهاية الأرب ٢٩/ ١٤٢، والعبر ٥/ ٩٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٦٧، ومرآة الجنان ٤/ ٥٧، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٦٣ (٨/ ١٧٠- ١٧٢) ، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٤، ١٧٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٠٥ رقم ٣٧٤، وتاريخ ابن الفرات ١٠/ ورقة ٩٩، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٢، وشذرات الذهب ٥/ ١١٤.." (١)

٥٦١. "وكان ينزل إلى داره بدرب العجم من القلعة والكتاب تحت إبطه، فأخذ عنه «كتاب» سيبويه، وشرحه للسيرافي، وأخذ عنه «الحجة في **القراءات**» لأبي علي الفارسي، و «الحماسة» وغير ذلك من الكتب المطولة، وحفظ «الإيضاح» في النحو، وسمع «المسند» من حنبل المكبر، وسمع من عمر بن طبرزد، وغيره.

وله «ديوان» شعر.

قال القوصي: سمعت منه ديوانه، وصنف في العروض ومع ذلك فما يقيم الوزن في بعض الأوقات. وكان محبا لمذهبه، متغاليا فيه، كثير الاشتغال مع كثرة الأشغال، وكان محبا للفضيلة، قد جعل لمن يعرض «المفصل» للزمخشري مائة دينار، ولمن يحفظ «الجامع الكبير» مائتي دينار، ولمن يحفظ «الإيضاح» ثلاثين دينارا، سوى الخلع. وقد حج في أيام والده سنة إحدى عشرة وستمائة. وجدد البرك والمصانع، وأحسن إلى الحجاج كثيرا. وبنى سور دمشق، والطارمة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/١٩٧

التي على باب الحديد، والخان الذي على باب الجابية، وبنى بالقدس مدرسة، وبنى عند جعفر الطيار- رضي الله عنه- مسجدا [١] .

وعمل بمعان دار مضيف وحمامين. وكان قد عزم على تسهيل طريق الحاج وأن يبني في كل منزلة. وكان يتكلم مع العلماء، ويناظر، ويبحث. وكان ملكا حازما، وافر الحرمة، مشهورا بالشجاعة والإقدام، وفيه تواضع، وكرم، وحياء، وقد ساق على فرس واحد من دمشق إلى الإسكندرية في ثمانية أيام في حدود سنة سبع وستمائة إلى أخيه الملك الكامل محمد، فلما التقيا، قال له الكامل بعد أن اعتنقه والتزمه: اطلع اركب، فقال:

وإذا المطي بنا بلغن محمدا ... فظهورهن على الركاب حرام

فطرب الكامل وأعجبه.

وكان قد أعد الجواسيس والقصاد، فإن الفرنج كانوا على كتفه، فلذلك كان يظلم، ويعسف، ويصادر. وأخرب القدس، لعجزه عن حفظه من الفرنج، وأدار الخمور، وكان يملك من العريش إلى حمص، والكرك، والشوبك، وإلى العلى.

---

[١] يعني: بمؤتة، وهي تقع جنوب عمان.." (١)

٥٦٢. "قال الأبار: وكان عدلا مرضيا. سمعت منه، وله دكان بالعطارين يجلس فيها، ولم يكن له علم بالحديث ولا بغيره. أخذ عنه أصحابنا. وتوفي في ربيع الآخر، وولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

قلت: وروى عنه رضي الدين الشاطبي اللغوي، وقاضي تونس أبو العباس بن الغماز، وابن مسدي وقال: سمع من ابن هذيل سنة ٥٥٥.

٢٦٢- محمد بن حاتم [١] بن متوكل.

أبو بكر، التميمي، القرطبي، الأصل، الإشبيلي.

ولي القضاء. وحدث عن: أبي عبد الله بن زرقون، وأبي بكر ابن الجد.

قال الأبار: توفي في جمادى الأولى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٤/٤٥

٢٦٣- محمد بن الحسين بن حرب [٢] .

أبو البركات، الدارقزي، المقرئ.

قرأ القرآن على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شنيف **بالقراءات**.

وأقرأ، وكان عالي الإسناد في **القراءات** فإن شيخه من أصحاب أبي طاهر ابن سوار، وثابت بن بندار.

وسمع من ابن شنيف، ولاحق ودهبل ابني علي بن كاره. وحدث.

ومات في شوال.

٢٦٤- محمد بن حمزة بن محمد بن أبي سلمة. أبو الوفاء، الحلبي.

سمع عبد الله بن محمد الأشيري، وعنه مجد الدين ابن العديم.

٢٦٥- محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي ابن المعمر.

أبو الفضل، العلوي، الحسيني، النقيب.

ولي نقابة العلويين بالعراق بعد وفاة أبيه سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، ثم عزل سنة سبع وثمانين، وجلس في بيته خاملا إلى هذا الوقت.

---

[١] انظر عن (محمد بن حاتم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٢١.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين بن حرب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٠ رقم ٢١٦٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٢ رقم ٥٧٩، وغاية النهاية ٢/ ١٣٠.." (١)

٥٦٣. "توفي في سادس صفر. وأحسبه روى عن جده.

٢٦٦- محمد بن عبد المعيد [١] ابن الشيخ عبد المغيث بن زهير.

سمع من جده، ومن فارس الحفار. وحدث.

ومات كهلا في ذي القعدة.

٢٦٧- محمد بن علي [٢] بن محمد بن يحيى بن يحيى.

الشيخ أبو عبد الله، الغافقي، المرسي، الشاري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٠٩

وشارة: من عمل مرسية.

قال الأبار [٣] : أخذ **القراءات** عن أبي نصر فتح بن يوسف صاحب أبي داود المقرئ.

وسكن سبتة. وقد سمع من أبي العباس بن إدريس، وتفقه على أبي محمد بن عاشر.

روى عنه ابنه أبو الحسن، وعاش نيفا وثمانين سنة.

٢٦٨- محمد بن القاسم [٤] بن هبة الله التكريتي. الفقيه، أبو عبد الله [٥] .

فقيه، إمام، مفت، صالح، أعاد بالنظامية ببغداد، ثم درس بالقيصرية [٦] ببغداد.

وكان حمقا، تياها، يحط رتبته بكثرة دعاويه، وقد أخرج مرة من بغداد، وجرت له أمور.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد المعيد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢/ ٩٣ رقم ٣٠٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١١ رقم ٢١٧٠.

[٢] انظر عن (محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٢١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٤٩٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٠٩، ٦١٠ رقم ٥٧٦، وغاية النهاية ٢/ ٥٠٩.

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٦٢١.

[٤] انظر عن (محمد بن القاسم) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٣٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ١٨٩٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١٢٢.

[٥] في البداية والنهاية: «أبو النجم» .

[٦] وهي مدرسة كانت بالقرب من مدرسة الشيخ أبي النجيب السهروردي. انظر عنها في كتاب «حضارة العراق» ج/ ٨/ ١٠٠، ١٠١ للدكتور بشار عواد معروف، وبحثه بعنوان: التربية والثقافة والعلوم- طبعة بغداد ١٩٨٥.." (١)

٥٦٤. "٢٩٠- أسعد بن حسن [١] بن أسعد بن عبد الرحمن ابن العجمي.

الحلبي، العلامة، أبو المعالي.

تفقه على أبي الحسين عبد الملك بن نصر الله، وبالموصل على أبي حامد بن يونس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢١٠

ودخل خراسان، فسكنها مدة، ثم عاد إلى حلب، ودرس بالظاهرية، وأفتى، وأفاد.
توفي بدمشق بعد قدومه من الحج في شهر ربيع الأول، وحمل فدفن بحلب، وعاش إحدى وستين سنة.
أنبأني بذلك أبو العلاء الفرضي.
٢٩١- إسفنديار بن الموفق [٢] بن محمد بن يحيى. أبو الفضل، البوشنجي الأصل، الواسطي المولد، البغدادي الدار، الكاتب، الواعظ.
قرأ **القراءات** بواسط على أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق، وغيره، وبالموصل على القرطبي، وقرأ العربية ببغداد بعد ذلك على أبي محمد ابن الخشاب، والكمال الأنباري.
وسمع من: أبي الفتح بن البطي، وروح بن أحمد الحديثي، وعمر بن بنيمان، وأبي الأزهر محمد بن محمود.
وكان وافر الفضل، مليح الخط، جيد النظم، والنثر، والإنشاء، ولي ديوان الرسائل، وكان شيعيا غاليا.
روى عنه أبو عبد الله الدبيثي [٣] .

---

[١] انظر عن (أسعد بن الحسن) في: بغية الطلب لابن العديم (المصور) ٤/ ٥٢ رقم ٤٦٢ وفيه:
«أسعد بن الحسين» .
[٢] انظر عن (إسفنديار بن الموفق) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٦، ٢٧٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٦٧٢، وبغية الطلب لابن العديم (المصور) ٤/ ٨٣، وتاريخ إربل ١/ ٢٠٩، والجامع المختصر لابن الساعي ٢٩، وذيل مرآة الزمان لليونيني ٣/ ٢٧٧، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٢٥٣، والوافي بالوفيات ٩/ ٤٧، ٤٨ رقم ٣٩٥٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦١ أوب، والعقد المذهب لابن

الملقن، ورقة ١٧٠، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٤٩.

[٣] في ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٦، ٢٧٧.." (١)

٥٦٥. "وهو جد الواعظ نجم الدين علي بن علي بن إسفنديار [١] .

قال ابن النجار: ولد في سنة أربع وأربعين ببغداد، وجود القرآن، وأحكم التفسير، وقرأ الفقه على مذهب الشافعي، والأدب، حتى برع فيه.

وصحب صدقة بن وزير الواعظ، ووعظ، ثم ترك ذلك واشتغل بالإنشاء والبلاغة. ثم رتب بالديوان سنة أربع وثمانين، ثم عزل بعد أشهر، فبطل مدة، ثم رتب شيخا برباط [٢] ، ثم عزل بعد مدة. وكان يتشيع. كتبت عنه، وكان ظريف الأخلاق، غزير الفضل، متواضعا، عابدا، متهجدا، كثير التلاوة.

وقال ابن الجوزي في «درة الإكليل» : عزل إسفنديار الواعظ من كتابة الإنشاء. حكى عنه بعض عدول بغداد، أنه حضر مجلسه بالكوفة، فقال: لما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» تغير وجه أبي بكر وعمر، فنزلت هذه الآية: فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا ٦٧: ٢٧ [٣] قال: ولما ولي، لبس الحرير والذهب [٤] ! توفي في تاسع ربيع الأول وله سبع وثمانون سنة وأشهر، توفي ببغداد.

٢٩٢- إسماعيل بن أحمد [٥] بن عبد الرحمن. أبو الوليد، ابن السراج، الأنصاري، الإشبيلي.

سمع من أبي عبد الله بن زرقون، وغيره. وأخذ **القراءات** عن أبي عمرو ابن عظيمة، والعربية عن أبي إسحاق ابن ملكون.

وكان عارفا بالشروط. ولي قضاء بعض الكور.

قال ابن الأبار: ما أظنه حدث. مات في حدود سنة خمس وعشرين.

---

[١] في الأصل بخط المؤلف- رحمه الله- «اسمنديار» بالميم، وهو تحريف.

[٢] وهو الرباط الأرجواني ببغداد، سلم إليه في ذي الحجة من سنة ٥٩٦ هـ كما في «الجامع المختصر» ٩/ ٢٣ لابن الساعي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٣/٤٥

[٣] سورة الملك: آية ٣٧.

[٤] وانظر «لسان الميزان» : ١/ ٣٨٧.

[٥] انظر عن (إسماعيل بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٨٧.." (١)

٥٦٦. "وقيل: إنه سمع من أبي الوقت، ولم يصح. ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

وكان حسن الوعظ، مليح الشكل، وافر الحرمة عند صاحب إربل، رزق القبول التام. وكان قد صحب صداقة بن وزير الوعظ وتخرج به، وسكن إربل نحوا من خمسين سنة.

روى عنه: الدبيثي، والظهير محمود بن عبيد الله الزنجاني، وجماعة.

وتوفي في تاسع ربيع الآخر.

٣٠٣- صفوان بن مرتفع [١] بن طغان [٢] . الشيخ أبو الوفاء، الأرسوفي، ثم المصري، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي، وسمع منه ومن غيره.

وتفقه. ومات في رابع عشر صفر، وقد قارب السبعين.

حرف العين

٣٠٤- عبد الله بن الحسن [٣] بن أبي عبد الله الحسين بن أبي السنان.

أبو محمد، الموصلي، الأديب، الشروطي.

ولد بالموصل سنة اثنتين وثلاثين.

وروى عن: يحيى بن سعدون القرطبي، وغيره.

ومات في رابع عشر ربيع الآخر.

وكان بصيرا بكتابة الشروط مشهورا بها.

قال ابن النجار: سمع من أبي سعد عبد اللطيف بن أحمد بن محمد البغدادي، وعمر طويلا على أحسن طريقة [٤] .

---

[١] انظر عن (صفوان بن مرتفع) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ٢١٨٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٤/٤٥

[٢] طغان: بضم الطاء المهملة وفتح الغين المعجمة وبعد الألف نون.

[٣] انظر عن (عبد الله بن الحسن) في: تاريخ إربل ١/ ٥٦- ٦٣ رقم ١٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٢١ رقم ٢١٩١، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٦٩٩.

[٤] وقال ابن المستوفي: الشاهد العدل، من أكابر أهل الموصل المشهورين، فيه فضل، وعنده أدب، مشهور بكتابة الشروط وجودة عبارتها. سمع الحديث وقرأ القرآن ولقي المشايخ..." (١)

٥٦٧. "كان قد رقت حاله واحتاج، واستولت عليه الأمراض.

قال ابن الحاجب: فكان يأوي إلى بعض أقاربه، وكنا نقاسي مشقة في الوصول إليه ويمنعونا في أكثر الأوقات.

قلت: ولم يكن عنده عن ابن ناصر إلا شيء من «حديث» أبي نعيم الحافظ.

روى عنه: الدبيثي، وابن النجار، والسيف أحمد بن عيسى، والتقي ابن الواسطي.

وسمعنا بإجازته على شرف الدين اليونيني، وفاطمة بنت سليمان. وكان العماد إسماعيل ابن الطبال شيخ المستنصرية حضر عليه في الرابعة «مشيخته» ، وهو آخر من روى عنه.

٣١٦- محمد بن عبد الحق [١] بن سليمان الكومي.

أبو عبد الله، قاضي تلمسان.

تفقه على أبيه، وأخذ **القراءات**، والفقه، والنحو في سنة إحدى وخمسين عن أبي علي ابن الخراز النحوي.

وسمع من أبي الحسن بن حنين، وأبي عبد الله بن خليل. وأجاز له السلفي، وابن هذيل.

وكان معظما عند الخاصة والعامة، فاضلا، كثير التصانيف. نيف على الثمانين. وله تأليف في غريب «الموطأ» ، وله كتاب «المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار» نحو ثلاثة آلاف ورقة.

٣١٧- محمد بن أبي زيد [٢] عبد الرحمن بن عبد الله بن حسان بن

---

[١] تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٦٢٣ برقم (٢٠٣) ، وقد ذكر المؤلف- رحمه الله- هناك

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٩/٤٥

أنه سيعيده في هذه السنة.

ويضاف إلى مصادر ترجمته المذكورة هناك: كشف الظنون ٤٠٤، وإيضاح المكنون ١/ ٥٧ م و ٢/ ٦٥٩، وهدية العارفين ١٢/ ١١٢.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي زيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٢١٨٨، والمقفى الكبير ٦/ ٢٥٦، ٢٩ رقم ٢٤١٢.." (١)

٥٦٨. "أخذ **القراءات** عن الحسن بن عبد الله السعدي، ومن أبي بكر بن أبي حمزة [١]

.

أخذ عنه ابن مسدي، ورماه بالاختلاق، وقال: اجتمع طلبة، فوضعوا لفظة، وسموا بها كتابا [٢] ، وسألوه عنه، فقال: أدريه وأرويه. وكان يسقط من الأسانيد رجالا ليوهم العلو. عاش بضعا وستين سنة [٣] .

٣٣٦- أحمد بن عبد الرحمن [٤] بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري. أبو جعفر، القرطبي.

روى عن: أبيه أبي الحسين، وأبي بكر ابن الجد، وابن بشكوال، وجماعة. وولي خطابة قرطبة مدة.

مات في وسط العام.

روى عنه ابن أخيه أبو الحسين محمد بن الأشعري. وهم بيت علم ورواية.

٣٣٧- أحمد بن نجم [٥] ابن شرف الإسلام عبد الوهاب ابن الحنبلي.

بهاء الدين، أبو العباس، أخو الناصح.

[()] أثبتناها «القبذاق» بالقاف والباء الموحدة والذال المعجمة ثم قاف. هكذا جودها المؤلف- رحمه الله- بخطه، كذلك ابن عبد الملك في (الذيل والتكملة) . وقد تصحفت أيضا في:

بغية الوعاة ١/ ٣٠٧ إلى: «الغيداقي» بالغين المعجمة والياء آخر الحروف ودال مهملة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٦/٤٥

[١] تصحف في (لسان الميزان ١/ ١٧٣) إلى: «حيزة» .

[٢] وقع تصحيف في (لسان الميزان ١/ ٣٠٧) ففيه: «ورماه بالاختلاف ... فوضعوا لقطة سموا لها» .

[٣] وقال ابن عبد الملك: وكان مقرئا مجودا راوية للحديث متحققا بالعربية تصدر لإقراء كتاب الله وإسماع الحديث وتدريس النحو والآداب. مولده عام أحد وخمسين وخمسمائة. (الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ١١٨) .

[٤] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٢٦٣ وفيه: «توفي سنة عشر وستمائة» !.

[٥] انظر عن (أحمد بن نجم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥٣ رقم ٢٢٦٦، وذيل الروضتين ١٥٨، والمنهج الأحمد ٣٦٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٤، ومختصره ٦٣، والدر المنضد ١/ ٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٠٠٦، وشذرات الذهب ٥/ ١١٩.." (١)

٥٦٩. "قال ابن الحاجب: هي من بيت فقه، وزهد، كثيرة العبادة، لا يكاد لسانها يفتر من ذكر الله.

قلت: روى عنها ابن الحاجب، والسيف ابن المجد، والدبيثي، وآخرون. وسمعنا بإجازتها على فاطمة بنت سليمان.

٣٤٠- إلياس بن محمد [١] بن علي. أبو البركات، الأنصاري.

أحد عدول دمشق. كان مطبوعا، صاحب نوادر.

قال [٢] : قرأ **القراءات** السبع على يحيى بن سعدون القرطبي.

كتب عنه ابن الحاجب وقال: توفي في رجب. وكان يشهد تحت الساعات.

حرف الجيم

٣٤١- جبريل بن زطينا [٣] . الكاتب البغدادي.

كان نصرانيا، فأسلم، وحسن إسلامه، وتزهد. وله كلام في الحقيقة ساق منه ابن النجار، وكان يتولى كتابة ديوان المجلس.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٥/٤٥

مات في شعبان، وله خمس وسبعون سنة.

روى عنه من شعره أبو طالب علي بن أنجب، وغيره [٤] .

---

[١] انظر عن (إلياس بن محمد) في: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٢ رقم ٥٨٠، وغاية النهاية ١/ ١٧١، ١٧٢.

[٢] زادها المؤلف- رحمه الله- سهوا.

[٣] انظر عن (جبريل بن زطينا) في: الحوادث الجامعة ١٢، والبداية والنهاية ١٣/ ١٢٦، ١٢٧.

[٤] ومن شعره:

إن سهرت عينك في طاعة ... فذاك خير لك من نوم

أمسك قد فات بعلاته ... فاستدرك الفائت في اليوم

وإن قسا القلب لإكداره ... فصنه بالذكر والصوم

وله:

إذا أعيا عليك الأمر فارجع ... إلى رب عوائده جميلة

فكم من مسلك مع ضيق سلك ... تجلى واستبان بغير حيله." (١)

٥٧٠. "ماتت في المحرم.

٣٤٥- عباس بن بهرام بن محمد بن بختيار.

أبو الفضل، ابن السلار، الأتابكي.

حدث هو، وأبوه، وأخوه. وأصلهم من حمص.

سمع الحافظ علي بن عساكر، وغيره.

روى عنه الجمال ابن الصابوني، وغيره.

وتوفي في ذي الحجة.

٣٤٦- عبد الله بن عبد الرحمن [١] بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٧/٤٥

أبو جعفر، القرطبي.

سمع من أبيه، ومن ابن بشكوال. وأخذ **القراءات** عن أبي الأصبغ عبد العزيز ابن الطحان.

وولي خطابة قرطبة، وتمنع من القضاء، واعتذر، وتغيب أياما فلم يقبل منه، فتولى أشهرا مكرها.

وتوفي في رمضان، وقد جاوز السبعين.

قاله الأبار.

٣٤٧- عبد الله بن عبد الوهاب [٢] ابن الإمام صدر الإسلام أبي الطاهر ابن عوف الزهري. الإسكندراني، عماد الدين، أبو البركات، المالكي.

سمع من جده، ودرس، وأفتى. وكان مولده في سنة خمس وستين وخمسمائة.

وتوفي في ثامن عشر رجب.

٣٤٨- عبد الرحمن بن علي [٣] بن أحمد بن علي. الفقيه، أبو محمد،

---

[١] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٨٩٥.

[٢] انظر عن (عبد الله بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٢٢٥٠.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن علي) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (كمبرج) ورقة ٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٦ رقم ٢٢٤٧، وتاريخ إربل ١/ ٣١٧- ٣١٩ رقم." (١)

٥٧١. "ودخل الديار المصرية، وله شعر وفضيلة.

كتب عنه: ابنه، والسراج بن شحانة، والنجيب ابن الشقيشقة.

توفي في ثامن وعشرين رجب بدمشق.

٣٥٢- عبد المحسن بن إبراهيم [١] بن عبد الله بن علي الخزرجي.

المصري الشافعي، الرجل الصالح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥١/٤٥

ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

وسمع بالثغر من السلفي، وبدر الخداداذي. وبمصر من: علي بن هبه الله الكاملي، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وأبي المفاخر المأموني، وجماعة.

قال الزكي المنذري [٢] ، وروى عنه: كان كثير الصلاة والصوم، مقبلا على العلم مع رقة حاله. توفي فجاءة في ثاني عشر شوال- رحمه الله-.

٣٥٣- عبد المولى بن عبد الوهاب [٣] بن يوسف. أبو محمد، القطيعي.

سمع: أبا الفتح بن البطي، وأبا المكارم البادرائي.

ومات في ربيع الأول.

٣٥٤- عبد الوهاب بن عتيق [٤] بن هبة الله بن ميمون بن عتيق بن وردان. الحافظ، المحدث المفيد، والمقرئ المجيد، أبو الميمون، العامري، المصري، المالكي.

قرأ **القراءات** على جماعة كثيرة.

وسمع من: العلامة عبد الله بن بري، وعبد الرحمن بن محمد السبيي، وقاسم بن إبراهيم المقدسي، ومنجب بن عبد الله المرشدي والبوصيري، والأرتاحي، وطبقتهم ومن بعدهم فأكثر.

---

[١] انظر عن (عبد المحسن بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٢٢٦٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٩١.

[٢] في التكملة ٣/ ٢٥٢.

[٣] انظر عن (عبد المولى بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٣ رقم ٢٢٣٨.

[٤] انظر عن (عبد الوهاب بن عتيق) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٥ رقم ٢٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٤ رقم ١٩٠.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٤/٤٥

٥٧٢. "وكتب الكثير، واستنسخ، وأقرأ **القراءات**. وحدث، وأفاد.

وولد في سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

روى عنه الحافظ المنذري وقال: كان كثير الإفادة جدا. وأنفق في التحصيل جملة. وكان بيته غالبا مجمع أصحاب الحديث- رحمه الله-. توفي تاسع عشر جمادى الآخرة.

قال ابن مسدي: ربما غلط وأوهم، ولهذا لم يتعرض لتجريح. وقد كتب عمن أقبل وأدبر حتى كتب عن الشبان. لم أكثر عنه.

٣٥٥- علي بن بكمش [١] ، فخر الدين.

أبو الحسن، التركي، البغدادي، النحوي.

ولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة. وسمع من: أبي الفتح بن شاتيل، وجماعة. وحدث.

وتوفي بدمشق في شعبان.

وكان من تلامذة التاج الكندي [٢] .

---

[١] انظر عن (علي بن بكمش) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٢٢- ٢٢٤ رقم ٧٠٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٢٢٥٣، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٥٧- ٥٩، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٢٢١٦، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢٠٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٥١، ١٥٢.

[٢] وقال ابن النجار: كان والده من موالي العزيز بن نظام الملك، وكان من الأجناد البغدادية، ولد علي هذا ببغداد في العاشر من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وستين وخمسمائة. وقرأ القرآن وجوده، وقرأ النحو على شيخنا الوجيه أبي بكر الواسطي. ثم سافر إلى الشام ونزل دمشق، وصحب شيخنا أبا اليمن الكندي، وقرأ عليه الأدب حتى برع فيه وصار من الأدباء المذكورين بالفضل ومعرفة العربية، وقرأ عليه الناس، وأثرى وكثر ماله، وقدم علينا بغداد في سنة تسع وستمائة ورأيته بها. وقد كنت رأيته قبل ذلك بدمشق وأذكره قديما قبل سفره إلى الشام في مسجد يقرأ عليه الصبيان القرآن، وكان كيسا حسن الأخلاق متوددا. أنشدني ياقوت بن عبد الله الأديب بحلب أنشدني أبو الحسن علي بن بكمش التركي النحوي لنفسه:

وقائلة: بغداد منشؤك الذي ... نشأت به طفلا عليك التمائم

فما بالها تشكو جفاءك معرضا ... أما آن أن يقضى إليها الغرائم

فقلت لها: إني الفريد وإنها ... أوال مغاص الدر والحرو (؟) عايم." (١)

٥٧٣. "٣٦١- علي بن مظفر [١] بن علي بن نعيم. أبو الحسين، ابن الحبير [٢] ، البغدادي، التاجر، الرجل الصالح.

ولد سنة ست وأربعين.

وحدث عن أبي الفتح بن البطي. ولي نظر الحرم الشريف.

وتوفي بمكة في صفر.

٣٦٢- علي بن أبي بكر [٣] بن محمد.

أبو الحسن، التجيبي، الشاطبي، المقرئ.

اشتغل ب**القراءات** والعربية بالمغرب. وصحب بمصر أبا القاسم بن فيرة الشاطبي.

وتوفي بدمشق في رمضان.

ذكره أبو شامة [٤] وقال: كان كثير التغفل [٥] .

قلت: هو جد شيخنا علي بن يحيى، وشيخ الإمام أبي عبد الله الفاسي في سماع «الرائية» .

وقد قرأ بالسبع على الشاطبي. وكان يدري **القراءات** والعربية.

أثنى عليه الكندي، والمشايخ الكبار بدمشق، وكتبوا بكمال أهليته في محضر. وكان شيخ حلة ابن طاووس.

سمع منه ولده يحيى «التيسير» في سنة ثمان عشرة وستمائة.

[()] وكتب في الديوان السلطاني مدة، وكتب للأمير عماد الدين أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد الكردي المعروف بابن المشطوب مدة.

وكان مشهورا بجودة الخط.

[١] انظر عن (علي بن مظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٢٢٣٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٥٥

والعقد الثمين ٣/ ورقة ١٠٦، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٣٩.

[٢] قيده المنذري.

[٣] انظر عن (علي بن أبي بكر) في: ذيل الروضتين ١٥٧، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٠٠، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ١٩٣ رقم ٣٨١.

[٤] في ذيل الروضتين ١٥٧.

[٥] في ذيل الروضتين «التعبد» وهو تصحيف.." (١)

٥٧٤. "أخبرنا محمد بن هاشم العباسي، أخبرنا جدي لأمي أبو المحاسن الفضل ابن عقيل، أخبرنا حسان بن تميم، أخبرنا نصر بن إبراهيم الفقيه، أخبرنا سليم ابن أيوب [١] الفقيه، أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم، أخبرنا أبو علي الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النعمان قال:

مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس بالمقاعد، فسلمت عليه، واجتزت، فلما رجعت، وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لي: «هل رأيت الذي كان معي؟ قلت: نعم. قال: فإنه جبريل، وقد رد عليك السلام» [٢] .

توفي البهاء في سادس ذي القعدة.

حرف القاف

٣٦٦- القاسم بن القاسم [٣] بن عمر بن منصور.

العلامة، أبو محمد، الواسطي.

قرأ **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني.

وسمع الكثير من كتب اللغة، وبرع في علم اللسان، وألف كتبا مفيدة في ذلك.

وسكن حلب زمانا إلى أن توفي في ربيع الأول سنة ست.

ذكره الموقاني [٤] في تعاليقه [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٥٨/٤٥

[١] أقام سليم بن أيوب الرازي في مدينة صور، وأخذ عنه بها نصر بن إبراهيم الفقيه.

[٢] إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه أحمد ٥/ ٤٣٣، والطبراني في «الكبير» (٣٢٢٦) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٩/ ٣١٣، ونسبه إلى أحمد والطبراني، وقال: ورجاله رجال الصحيح.

[٣] انظر عن (القاسم بن القاسم) في: بغية الوعاة ٢/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٩٣٠، ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٩٦- ٣١٦، وفوات الوفيات ٢/ ١٢٨- ١٣٠، وكشف الظنون ٤١٢، ١٥٦٣، ١٧٨٩، وهدية العارفين ١/ ٨٢٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ١١١.

[٤] هو محمد بن عبد الجليل الموقاني الآتية ترجمته في وفيات سنة ٦٦٤ من هذا الكتاب. وكان صاحب مجاميع مفيدة، وليس له كتاب معين. وانظر ما كتبه عنه الدكتور بشار عواد معروف في كتابه: «الذهبي ومنهجه» : ٣٩٠- ٣٩١ (من طبعة القاهرة) .

[٥] له ترجمة حافلة في (معجم الأدباء) ، وقد توفي ياقوت الحموي بعده بخمسة أشهر ونيف،." (١)

٥٧٥. "٣٧٠- محمد بن إسماعيل [١] بن أبي البقاء بن عبد القوي بن عمار.

عز القضاة، أبو البركات، القرشي، المصري، المعروف بابن الجميل.

سمع من عبد الله بن محمد بن المجلي، وغيره. ونسخ كثيرا.

وتوفي في المحرم.

٣٧١- محمد بن الحسين [٢] بن موفق. أبو عبد الله، الأندلسي.

ولي خطابة جزيرة ميورقة مديدة. وروى الحديث.

قال الأبار: وكان فقيها مشاورا، يعرف العربية. وله كتاب في **القراءات** سماه «الميسر» .

وتوفي في شعبان قبل الكائنة العظمى من قبل الروم على ميورقة بنحو من ستة أشهر.

٣٧٢- محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة بن علي.

أبو حامد، العلوي، الحسيني، الإسحاقي، الحلبي، الشيعي.

روى عن: عمه أبي المكارم حمزة بن علي، وعنه مجد الدين العديمي، وقال: مات في جمادى

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٦٠

الأولى وله ستون سنة.

وكان فقيها يعد من علمائهم.

٣٧٣- محمد بن محمد [٣] بن أبي حرب بن عبد الصمد.

أبو الحسن، ابن النرسي، البغدادي، الكاتب، الشاعر.

ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

---

[١] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٣٩ رقم ٢٢٢٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٩.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٢٤ ولم يذكره كحالة.

[٣] انظر عن (محمد بن محمد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد (شهيد علي) ورقة ١٣٣، ١٣٤، وعقود الجمان لابن الشعار ٦/ ورقة ١٣٩، ١٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٢٢٤٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٢٩، والعبر ٥/ ١٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ١٦٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٣١، والوافي بالوفيات ١/ ١٤٦ رقم ٥٥، وذيل التقييد للفاسي ١/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ١١٩.." (١)

٥٧٦. "الدين بن صابر. ومن شعره في جاريته السوداء.

وجارية من بنات الحبوش ... بذات جفون صحاح مراض

تعشقتها للتصابي فشبت ... غراما ولم أك بالشيب راض

وكنت أعيرها بالسواد ... فصارت تعيرني بالبياض

[١] ٣٨٢- يعيش بن علي [٢] بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري.

الشلبي، الأندلسي، أبو البقاء وأبو محمد وأبو الحسن.

روى عن: أبي القاسم القنطري، وأبي الحسن عقيل، وموسى بن قاسم، وأبي عبد الله بن زرقون، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٢/٤٥

وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال، وأبو الحسن الزهري.

وفي مشايخه كثرة. وقد سمع بفاس من أبي عبد الله بن الرمامة، وعلي ابن الحسين اللواتي، وأبي عبد الله بن خليل الإشبيلي.

وكان من أهل المعرفة **بالقراءات،** والإكثار من الحديث مع الضبط والعدالة. وألف «فضائل مالك» ، وكتابا في **القراءات.**

حدث عنه: أبو الحسن ابن القطان، وأبو العباس النباتي، وأبو بكر بن غلبون، وجماعة. ومن المكثرين عنه ابن فرتون، وقال: عاش سبعا وتسعين سنة.

وقال ابن مسدي: شيخنا أبو البقاء نزيل فاس، أعذب من لقينا بالقرآن لسانا، كتب بخطه نيفا على خمسمائة مجلد. أخذ **القراءات** عن عقيل بن العقل الخولاني، وعن موسى بن القاسم. وسمع من جماعة، تفرد عنهم، ولم يزل يسمع إلى حين وفاته.

---

[١] ومن شعره:

كيف يسخو العاشق بوصال ... باخل في الكرى بطيف الخيال

علق القرط حين بلبل صدغيه ... بداج من فرعه كالليالي

فرأينا الدجى وقد سحب البدر إليه ... من قرطه بهلال

[٢] انظر عن (يعيش بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٤٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ٣٩٠٤، ولم يذكره كحالة في معجم المؤلفين ولا في المستدرك مع أنه من شرطه.." (١)

٥٧٧. "إلى أن قال ابن مسدي: ذكرت لشيخنا ابن القديم يوما إجازة الفقيه أبي الوليد بن رشد لكل من شاء الرواية عنه، فقال: ذكرتني، وأنا أحب الرواية عنه، اشهد علي أني قد قبلت هذه الإجازة. فقلت أنا: فافعل أنت مثله.

فقال: واشهد علي أني قد أجزت لكل من أحب الرواية عني. وهذا في رمضان سنة ٦٢١ وقد وقفت على إجازة له **بالقراءات** في سنة ٥٣٤. قرأت عليه بالعشر. وأخبرنا أن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٢/٤٥

مولده سنة سبع عشرة وخمسمائة بشلب، ومات على ما بلغني سنة أربع وعشرين وستمائة [١] .

وقال الأبار [٢] : مات سنة ٦٢٦.

٣٨٣- يوسف بن أبي بكر [٣] بن محمد بن علي.

أبو يعقوب السكاكي، سراج الدين، الخوارزمي.

إمام في النحو والتصريف وعلمي المعاني والبيان، والاستدلال، والعروض، والشعر. وله النصيب الوافر في علم الكلام، وسائر فنون العلوم.

من رأى مصنفه، علم تبحره ونبله وفضله [٤] .

توفي في هذه السنة بخوارزم.

٣٨٤- أبو يوسف، السلطان الملك المسعود ويدعى آقسيس [٥] . ابن

---

[١] وقال ابن الجزري: وقد نيف على المائة بنحو من سبع سنين. قلت: الحجار أدرك حياته.

(غاية النهاية ٢/ ٣٩٢) .

[٢] القول لابن فرتون في الأصل، نقله عنه ابن الأبار في التكملة ٣/ ورقة ١٤٩.

[٣] وردت ترجمة (يوسف بن أبي بكر) في حاشية الأصل، فوضعتها هنا مراعاة للترتيب.

وانظر عنه في: تاج التراجم لابن قطلوبغا ٦٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٦٤ رقم ٢٢٠٤، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١/ ١٦٣، وكشف الظنون ١٧٦٢، وهدية العارفين ٢/ ٥٥٣، وديوان الإسلام ٣/ ٨٩، ٩٠ رقم ١١٦٩، وروضات الجنات ٤/ ٢٣٨، والأعلام ٨/ ٢٢٢، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٨٢، وذكره ابن فضل الله العمري في «مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» كما يقول السيوطي في (البغية) .

[٤] وقال ابن فضل الله العمري: ذو علوم سعى إليها، فحصل طرائقها، وحفر تحت جناحه طوابقها، واهتز للمعاني اهتزاز الغصن البارح، ولز من تقدمه في الزمان لز الجذع القارح، فأضحى الفضل كله يزم بعنانه، ويزم السيف ونصله بسنانه.

وقال السيوطي: وله كتاب «مفتاح العلوم» فيه اثنا عشر علما من علوم العربية، ذكر في

جمع الجوامع. (بغية الوعاة) .

[٥] انظر عن (الملك المسعود آقسيس) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٤١٣، ومرآة الزمان ج ٨." (١)

٥٧٨. "حرف الطاء

٤٠١- طاهر بن علي [١] بن طاهر. أبو الحسن، الطاهري.

يقال: إنه من ولد طاهر بن الحسين.

توفي في شوال بحران.

وحدث عن أحمد بن أبي الوفاء.

حرف العين

٤٠٢- عبد الله بن معالي [٢] بن أحمد.

الفقيه، الإمام، أبو بكر، الرياني، البغدادي، الحنبلي.

تفقه على أبي الفتح بن المني، وغيره. وسمع من شهدة.

والريان: محلة بشرقي بغداد. أما محمد بن أحمد الرياني النسائي، فنسبة إلى قرية من قرى نسا، يروي عن أبي مصعب.

توفي أبو بكر في ٥ جمادى الأولى ببغداد.

٤٠٣- عبد الرحمن بن دحمان [٣] . أبو بكر، الأنصاري، المالقي.

أخذ **القراءات** عن عمه القاسم بن عبد الرحمن، وسمع منه ومن السهيلي، وأبي عبد الله ابن الفخار.

وذكره الأبار فقال: كان من أهل الإتقان للقراءات والعربية [٤] .

٤٠٤- عبد الرحمن بن عبد الملك [٥] بن بقاء بن طنطنة.

أبو محمد، الحريمي.

---

[١] انظر عن (طاهر بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٧٢ رقم ٢٣١٠.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٧٣

[٢] انظر عن (عبد الله بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٢٢٨٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٤، ١٧٥، وشذرات الذهب ٥/ ١٢٤.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن دحمان) في: تكملة الصلة لابن الأبار نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٢٣٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٨ رقم ١٥٦٦.

[٤] وكان مولده سنة ٥٥٠ هـ-.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الملك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٧٠ رقم ٢٣٠٤.." (١)

٥٧٩. "وآخر من روى عنه بالإجازة فاطمة بنت سليمان. وكان متواضعا، نسخ الكثير.

وروى عنه المجد عبد العزيز الخليلي أيضا، والشمس ابن الزين. وكان عنده «جزء» لوين عن فورجة. وثقه ابن النجار.

٤٠٩- عبد السلام بن عبد الرحمن [١] ابن الشيخ العارف أبي الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن اللخمي، الإفريقي، المغربي. ثم الإشبيلي، المعروف بابن برجان، وهو مخفف من ابن أبي الرجال.

أخذ **القراءات** عن: أبي الحسن سليمان بن أحمد، وأبي القاسم أحمد ابن محمد بن أبي هارون. وأخذ العربية واللغة عن أبي إسحاق بن ملكون، ولازمه كثيرا، وسمع منهم.

قال الأبار: وكان من أحفظ أهل زمانه للغة، مسلما ذلك له، ثقة، صدوقا. وله رد على أبي الحسن بن سيده. رأيته بإشبيلية. وأخذ عنه بعض أصحابنا. وكان رجلا صالحا منقبضا عن الناس، مقبلا على شأنه. توفي في جمادى الأولى.

٤١٠- عبد العزيز بن محمود [٢] بن عبد الرحمن.

الفقيه، أبو محمد، المالكي، المعروف بالعصار.

من فضلاء المصريين.

قال المنذري: تفقه، واشتغل بعلم الحديث، وأقبل عليه إقبالا كثيرا، وجاور بمكة مدة. وكان على طريقة حسنة، يؤثر الانفراد وترك ما لا يعنيه، ويصحب الصالحين. وكتب بخطه كثيرا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٢٨٥

واختصر «الجمع بين الصحيحين» للحميدي.

---

[١] انظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن اللخمي) في: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٣٤ رقم ٢٠٤، والعبر ٥/ ١٠٩، ومرآة الجنان ٤/ ٦٥، وغاية النهاية ١/ ٣٨٥، وبغية الوعاة ٢/ ٩٥، وشذرات الذهب ٥/ ١٢٤، وديوان الإسلام ١/ ٣٤٥ رقم ٥٣٩.

[٢] انظر عن (عبد العزيز بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٤ رقم ٢٢٩١، والعقد الثمين ٣/ ورقة ٨٤.." (١)

٥٨٠. "كتب عنه: ابن الحاجب، وابن سلام، وغيرهما.

وتوفي بدمشق في ربيع الأول، وحمل إلى الجبل، وشيعه خلق.

٤٣١- محمد بن مقبل [١] بن قاسم. أبو عبد الله، الياسري، البغدادي.

والياسرية: قرية منسوبة إلى ياسر مولى زبيدة.

روى عن: أبي شاكر السقلاطوني، ونصر الله القزاز.

ومات في جمادى الآخرة.

٤٣٢- محمد بن النفيس [٢] بن منجب بن أبي بكر، العدل، العالم، أبو عبد الله، البغدادي، ابن الرزاز [٣] .

ولد سنة ست وستين وخمسمائة.

وسمع من: محمد بن المبارك الحلاوي، ويحيى بن بوش، وابن كليب، وذاكر بن كامل، وجماعة.

وقرأ **القراءات**، وتفقه على مذهب أحمد على أبي إسحاق ابن الصقال.

وتكلم في مسائل، وناظر، وطلب الحديث، وقرأ، وحصل الأصول.

وكان ثقة، نبيلا. روى عنه ابن النجار، وغيره. وبالإجازة أبو المعالي الأبرقوهي.

قال ابن النجار: ما رأيت في الطلبة أميز منه. كان ثقة، ثبتا.

٤٣٣- محمد بن هبة الله [٤] بن محمد بن هبة الله بن أحمد. القاضي، الزاهد، أبو غانم، ابن القاضي أبي المجد عبد الله بن محمد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٨/٤٥

[١] انظر عن (محمد بن مقبل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٤ رقم ٢٢٩٢.

[٢] انظر عن (محمد بن النفيس) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٦٥، ٢٦٦ رقم ٢٢٩٤، والوافي بالوفيات ٥/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٢١٤٦.

[٣] نسبة إلى بيع الرز أو عمله. (المنذري) .

[٤] انظر عن (محمد بن هبة الله) في: الكامل في التاريخ ١٢/ ٥٠٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٢٣٠٩، والوافي بالوفيات ٥/ ١٥٨ رقم ١٨٨، والبداية والنهاية ١٣/ ١٣٠، والجواهر المضية ٢/ ١٤٠، والطبقات السنية ٣/ ورقة ٧١٤، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٣٧٧.." (١)

٥٨١. "وقيل لحقه المماليك عند وقعته فقطعوه [١] .

وقيل: إن الأمجد رآه بعض أصحابه في النوم، فقال له: ما فعل الله بك؟ فقال:

كنت من ذنبي على وجل ... زال عني ذلك الوجل

أمنت نفسي بوائقها ... عشت لما مت يا رجل

[٢]

حرف الثاء

٤٥١- ثابت بن محمد [٣] بن يوسف بن خيار. أبو الحسن، الكلاعي، الأندلسي، اللبلي الملقب بأبي رزين، نزيل غرناطة.

أخذ **القراءات** عن أبي العباس أحمد بن نوار، وحمل عنه تصانيف أبي عمرو الداني.

وسمع بقرطبة من ابن بشكوال، وأبي خالد بن رفاعة، وأبي بكر القشائشي، وجماعة. وقرأ كتاب «سيبويه» على أبي عبد الله بن مالك المرشاني. وحمل «جامع» الترمذي عن أبي الحسن بن كوثر. وأخذ بوادي آش عن أبي تمام العوفي. وأجاز له السلفي، وغيره.

وأقرأ القرآن والنحو بجيان وغرناطة.

قال الأبار: روى عنه أبو العباس النباتي، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٧/٤٥

حرف الجيم

٤٥٢- خوارزم شاه [٤] ، السلطان جلال الدين منكوبري ابن السلطان علاء

---

[١] انظر التفاصيل في «مرآة الزمان: ٨/ ٦٦٧.

[٢] البيتان في مرآة الزمان: ٨/ ٦٦٨.

[٣] انظر عن (ثابت بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٣٧.

[٤] كانت هذه الترجمة في وفيات سنة ٦٢٩ وقد طلب المؤلف تحويلها إلى هذه السنة حينما كتب في هذا الموضع: «جلال الدين خوارزم شاه يحول من سنة تسع وعشرين إلى هنا» فحولناه وكتبنا الترجمة التي ذكرها في وفيات تلك السنة بتمامها، وقد بدأها هناك بتقديم لفظة «خوارزم شاه» فرتبها في حرف الخاء المعجمة، وكتب هنا «جلال الدين» فرتب الترجمة في حرف الجيم، وقد آثرنا نقل الترجمة كاملة كما وردت في وفيات سنة (٦٢٩) ولم نشأ تغيير." (١)

٥٨٢. "مات في شهر ربيع الأول.

وخلف عقارا وعينا بما يزيد على مائتي ألف دينار، وتصدق بثلث ماله، ووقف من ذلك على القراء والعلماء بتربته بميدان الحصى [١] . والذي ترك من الذهب أحد وعشرون ألف دينار.

حرف الزاي

٤٥٨- زبيدة بنت إسماعيل [٢] بن الحسن البغدادية.

أجاز لها أبو الوقت.

٤٥٩- الزين الكردي [٣] ، المقرئ المجود، نزيل دمشق، أبو عبد الله، محمد بن عمر بن حسين.

كان ممن أخذ **القراءات** عن الشاطبي، وتصدر للإقراء بدمشق. وجلس في حلقته بعده بمعلومه أبو عمرو ابن الحاجب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٧/٤٥

حرف الصاد

٤٦٠- صالح بن عبد الرحمن [٤] بن أحمد بن عبد الله بن محمد.

أبو البقاء، الأنصاري، الخزرجي، القليوبي، المصري، المالكي.

ولد في حدود الخمسين وخمسمائة.

وذكر أنه سمع بدمشق من ابن عساكر. وحدث عن أبي المفاخر المأموني.

وكان فقيها، عالما، صالحا، خيرا، متعففا، مقبلا على ما يعنيه.

روى عنه الزكي المنذري وقال: مات في رابع عشر ذي الحجة.

---

[١] يعرف اليوم بالميدان، محلة في جنوب دمشق.

[٢] انظر عن (زبيدة بنت إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٩٣ رقم ٢٣٥٨، وتاج العروس ٢/ ٣٦٣.

[٣] انظر عن (الزين الكردي) في: العبر ٥/ ١١١.

[٤] انظر عن (صالح بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٩٤ رقم ٢٣٦٠.." (١)

٥٨٣. "ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة. وكان شيخا صالحا، مقبلا على شأنه.

سمع ببغداد في الكهولة. وحدث بمصر عن ذاكر بن كامل الخفاف.

وتوفي في ربيع الآخر.

٥١٤- عبد الرحمن بن محمد [١] ابن الفقيه أبي محمد بن رسلان بن عبد الله بن شعبان.

أبو القاسم، المقرئ، الفقيه، الشافعي، الشارعي.

قرأ **القراءات** وسمع من القاسم بن إبراهيم المقدسي، ومحمد بن عمر ابن جامع البناء، وجماعة.

وأم بالمسجد المعروف بأبيه وجده بالشارع بظاهر القاهرة.

وكان مشهورا بالخير والعفاف والسعي في قضاء حوائج الناس ومساعدتهم. وعاش ستا وخمسين سنة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٥/٤٥

٥١٥- عبد السلام بن عبد الرحمن [٢] بن طليس.

أبو محمد، الحرستاني.

توفي بحرستا في ذي القعدة.

روى عن أبي القاسم الحافظ.

٥١٦- عبد الصمد بن داود [٣] بن محمد بن يوسف.

أبو محمد، الأنصاري، المصري، الغضاري، المقرئ الجنائزي.

ولد بمصر في سنة أربع وستين.

ورحل به، فسمع من: السلفي، ومحمد بن عبد الرحمن الحضرمي.

وبمصر من: محمد بن علي الرحبي، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وعبد الله

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٠ رقم ٢٣٩٣، وتحفة الأحباب للسخاوي ٣٤٨.

[٢] انظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢١ رقم ٢٤٢٢.

[٣] انظر عن (عبد الصمد بن داود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٧ رقم ٢٤١٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٦٩، ٢٧٠، والمشتبه ٢/ ٤٦٣، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٨٦.." (١)

٥٨٤. "وله:

يا من غدا في حبه هدرا دمي ... ما لذ لي إلا عليك تتيمي

وهواك أني في الصبابة واحد ... وإلي أهل العشق فيها ينتمي

وعلى مرارت الصدود وصده ... ما باح بالشكوى إلى بشر فمي

يا من إذا ما حاولت أفكارنا ... إدراك سر جماله لم تفهم

لك عزة المعشوق ذي الحسنى ولي ... إطراق ذي ندم وذلة مجرم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٠/٤٥

[١] ٥٢٨- علي بن بكربسان بن جاولي الملكي الأفضلي. الأمير شمس الدين. من أمراء دمشق.

قال القوصي: كان من أكابر حجاب الدولة الأفضلية، ومن سادات الأمراء والفضلاء، توفي بظاهر دمشق في جمادى الأولى، وله خمس وستون سنة.

قلت: روى عنه شعرا.

٥٢٩- علي بن خطاب [٢] بن مقلد، الفقيه. المقرئ، أبو الحسن، الواسطي، المحدثي [٣]، الشافعي، الضرير.

والمحدث، من قري واسط، ولد بها في سنة إحدى وستين، وحفظ بها القرآن، وقدم واسطا، فقرأ بها **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني، وسمع من أبي طالب الكتاني.

ثم قدم بغداد، وتفقه على أبي القاسم يحيى فضلان، وغيره. وسمع من أبي الفتح بن شاتيل، وجماعة.

وكان بارعا في المذهب، والخلاف. درس، وأعاد، وأفاد، وأفتى.

---

[١] وقال ابن النجار: بلغني أن مولده في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بواسط.

[٢] انظر عن (علي بن خطاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٢٤٠٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٥٥٤ رقم ١٢٥٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٢٥ (٨/ ٢٩٤ رقم ١١٩٥، ونكت الهميان ٢١١، ٢١٢، وفيه «الحطاب» باللام المهملة وهو تحريف، والوافي بالوفيات ١٩/ ٧٩ رقم ٤٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٢٨ رقم ٥٦٢، والعقد المذهب، ورقة ١٧١، ١٧٢، وغاية النهاية ١/ ٥٤١ رقم ٢٣١٤.

[٣] بضم الميم وسكون الهاء المهملة وبعدها دال مهملة وثاء مثلثة. (المنذري) .." (١)

٥٨٥. "ومات في ثامن شعبان.

وكان يقرأ في رمضان تسعين ختمة، وفي باقي السنة في كل يومين ختمة. وكان قيما بعلم العربية. أقبلت عليه الدنيا في آخر عمره. وجالس الإمام المستنصر بالله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٠/٤٥

٥٣٠- علي بن عبد الله [١] بن يوسف بن خطاب.

أبو الحسن، المعافري، الإشبيلي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن نجبة صاحب شريح.

وسمع من: أبي عبد الله بن زرقون، وعبد الرحمن بن مسلمة الخطيب، وجماعة.

ذكره الأبار فقال: كان فقيها، محدثا، يميل إلى الظاهر. وله النظم والنثر. وعاش ثمانين سنة.

٥٣١- علي بن عبد الرحيم [٢] بن يعقوب. الفقيه، أبو الحسن، البكري، البباني- بموحدتين مفتوحتين-.

وببا [٣] : من أعمال البهنسا، المالكي، المعدل.

شهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد بن عين الدولة.

وسمع من الحافظ ابن المفضل.

وكان من أهل الدين والصلاح، والأمر بالمعروف، والتواضع.

قال المنذري [٤] : كان مجتهدا في الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وكتب بخطه كثيرا.

وتوفي بالقاهرة في سابع عشر رجب.

٥٣٢- علي بن عثمان [٥] بن مجلي. الواعظ، نظام الدين، الجزري،

---

[١] انظر عن (علي بن عبد الله) في: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥ ق ١/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٤٨١.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الرحيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ٢٤٠٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٦١٦.

[٣] في الأصل: «ببان» . والتصحيح من التكملة والتوضيح.

[٤] في التكملة ٣/ ٣١٤.

[٥] انظر عن (علي بن عثمان) في: عقود الجمان لابن الشعار ٥/ ورقة ٩٥.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦١/٤٥

٥٨٦. "عن الناس، خاشعا عند قراءة الحديث [١] .

٥٣٧- عمر بن أبي بكر [٢] بن عمر ابن الصياد. أبو محمد، الحربي.

سمع من: أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد اليوسفي، وفارس الحفار. ومات في صفر.

٥٣٨- عيسى ابن المحدث أبي محمد عبد العزيز [٣] بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان اللخمي، الأندلسي. الشريشي، ثم الإسكندراني، المقري، أبو القاسم.

سمعه أبوه من السلفي أجزاء فيها كثيرة، وكان له بها أصول.

وكان مقرئا بصيرا **بالقراءات** المشهورة والشواذ. تصدر للإقراء ببلده مدة، وقرأ عليه الشيخ زين الدين عبد السلام الزواوي، ورشيد الدين أبو بكر بن أبي الدر، والتقي يعقوب بن بدران الجرائدي.

وحدث عنه: الحافظ عبد العظيم، والكمال العباسي الضرير، والحافظ محب الدين ابن النجار، وإسحاق بن أسد، وجماعة من المحدثين والقراء، وحدثنا عنه أبو محمد الحسن سبط زيادة.

ولد سنة خمسين وخمسمائة ظنا. وأقرأ بمصر أيضا.

وكان غير ثقة ولا صادق مع جلالته وفضائله.

قرأت بخط عمر ابن الحاجب قال: كان لو رأى ما رأى قال: «هذا

---

[١] وقال ابن نقطة: سمعت منه، وسماعه صحيح، وهو شيخ صالح. (التقييد ٣٩٩) .

[٢] انظر (عمر بن أبي بكر) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٩٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٠٢ رقم ٢٣٧٧.

[٣] انظر عن (عيسى بن عبد العزيز) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣١٢ رقم ٢٣٩، وذيل الروضتين ١٦١، وتاريخ إربل ١/ ٢٩٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٤، والعبر ٥/ ١١٦، ١١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٤- ٦١٩ رقم ٥٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٥ رقم ١٩١، وغاية النهاية ١/ ٦٠٩، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٩، ولسان الميزان ٤/ ٤٠١، والنجوم الزاهرة ٦/

٢٧٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٣٥، ٢٣٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٣٣، وروضات الجنات ١/ ٣٠٨.." (١)

٥٨٧. "سماعي، أو «لي من هذا الشيخ إجازة» . قال: وكان يقول: جمعت كتابا في **القراءات** فيه أربعة آلاف رواية. ولم يكن أهل بلده يثنون عليه. وكان فاضلا، مقرئا، كيس الأخلاق، مكرما لأهل العلم.

قلت: وكان قد قرأ **القراءات** السبع على أبي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف الغرناطي نزيل الإسكندرية سنة بضع وسبعين، ومات سنة ست وثمانين. وكان قد أخذ **القراءات** عن والده ابن الخلوف وشريح. وأسند **القراءات** و «التيسير» عنه في إجازته للزواوي في سنة ست عشرة وستمائة. ولم يذكر له شيخا سوى أبي الطيب، وإنما ذكر وكثر في أواخر عمره- نسأل الله السلامة-، ولو كان قرأ على أبي القاسم بن خلف الله صاحب ابن الفحام لكان له إسناد عال كصاحبيه أبي الفضل الهمداني، وجمال الدين الصفراوي وما جسر- مع وجودهما- أن يزعم أنه قرأ على شيخهما. لكني بأخرة قرأت بخط ابن مسدي: سمع من عبد الرحمن بن خلف الله، وقرأ عليه بالروايات، وعلى ابن سعادة الداني. وابن سعادة- هذا- من أصحاب ابن هذيل وطبقته فأغرب عنه ب- «التيسير» عن عبد القدوس، عن أبي عمرو الداني. وكتب إليه مخبرا أبو الفتوح الخطيب، وأبو الحسن الأرتاحي، وأبو سعد السمعاني. وقفت على أثباته ودستور إجازاته وما ذكرته فمن ذلك، إلى أن قال: وله كتاب «الجامع الأكبر والبحر الأزخر» في اختلاف القراء، يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق. ومن هذا الكتاب وقع الناس فيه، والله أعلم بما يخفيه. جمعت عليه ختمة بالسبع من طريق «التجريد» ، وسمعت منه كثيرا. قال: وولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة. وفي أسانيده تخليط كثير، وأنواع من التركيب والشره.

في كلام نحو هذا لابن مسدي.

وقد سألت عنه العلامة أبا حيان الأندلسي- أبقاه الله- فكتب إلي فيما كتب: كان له اعتناء كثير **بالقراءات**، وتصانيف عدة. وكان أبوه قد اعتنى به في صغره. وكان فقيها، مفتيا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣٦٥

قرأ عليه الناس وأخذوا عنه، وتكلم بعضهم فيه.

وقفت على إجازته لأبي يوسف يعقوب بن بدران الجرائدي، وقد قرأ عليه بالسبع، وقراءة يعقوب، وابن القعقاع، وابن محيصن، وأشهد على نفسه له بها في صفر سنة سبع وعشرين، وأسند فيها عن أبي طاهر السلفي. وذكر أنه أجازه أبو الفتوح ناصر بن الحسن الخطيب. وأسند في هذه الإجازة عن." (١)

٥٨٨. "الإسكندراني، وأكثر عنهم.

إلى أن قال شيخنا أبو حيان: وأبو عبد الله الأبار متى عرض له في «تاريخه» ذكر أبي القاسم بن عيسى يحذر منه حتى إنه ذكره في موضع وقال:

إنما أكرر الكلام عليه ليحذر منه، أو قريبا من هذا المعنى أو نحوه. وذكر أيضا أنه نسب دواوين شعر لناس ما نظموا حرفا قط ولا علم ذلك منهم.

ثم قال أبو حيان: فانظر إلى ابن عيسى كيف ادعى أنه قرأ على ابن سعادة القرآن بنحو من خمسين كتابا!! وأنه قرأ منها أربعة وثلاثين كتابا؟! ونسبته إلى الرواية عن هؤلاء المشايخ الذين ما ذكر أحد أنه روى عن واحد منهم، بل أكثر ما ذكر له الأبار رجلان من أهل الأندلس ابن نمارة، وابن سعد الخير- نعوذ بالله من الكذب والخذلان- وآخر من روى **القراءات** تلاوة عن واحد عن أبي عمرو الداني فيما علمنا أبو الحسن بن هذيل، وتوفي سنة أربع وستين وخمسمائة، فكيف يكون ابن سعادة يحدث بالتلاوة عن واحد عن أبي عمرو وكان حيا في سنة ثلاث وسبعين؟ وربما عاش بعد ذلك سنين.

قال: وأما الرجل الآخر الذي روى عنه أبو القاسم بن عيسى **القراءات**، فهو أبو الحسن مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب، قال: قرأت عليه «التجريد» لابن الفحام وبما تضمنه، حدثني به عن مؤلفه. وبهذا السند قرأت عليه مفرداته العشر، وقرأت عليه كتاب «تلخيص العبارات» لابن بليمة، وتلوت عليه بما تضمنه، حدثني به عن مؤلفه، وتلوت عليه بكتاب «العنوان» ، حدثني به عن الحسن بن خلف، عن مؤلفه، وعن ابن مؤلفه، عن أبيه. قال ابن عيسى:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٦/٤٥

وتلوت عليه وعلى غيره من المقرءين بكتب كثيرة لا تسع هذه الإجازة، وهي مذكورة في كتاب «التبيين في ذكر من قرأ عليه ابن عيسى من المقرءين» . ومن هذه الكتب والكتب التي بقيت ولم نذكرها التي تلوت بها على بقية شيوخي هي التي خرجت منها سبعة آلاف رواية التي تلوت بها.

قال أبو حيان: ومقاتل بن عبد العزيز- هذا الذي ذكره- أنه روى عن ابن الفحام، وابن بليمة لا نعمله إلا من جهة ابن عيسى فينبغي أن يبحث عن مقاتل أكان موجودا؟ وليس ذلك، لأن يصح إسناد ابن عيسى عنه، فإن إسنادا فيه ابن عيسى لن يصح أبدا.." (١)

٥٨٩. "قلت: أقطع بأن رجلا اسمه مقاتل منعوت بأخذ **القراءات** عن الأربعة المذكورين والحالة هذه لم يوجد أبدا ولا خلق قط. وقد طال الخطاب في كشف حال الرجل. وبدون ما ذكرنا يترك الشخص، أما خاف من الله إذ زعم أنه صنف كتابا فيه سبعة آلاف رواية؟ فو الله إن القراء كلهم من الصحابة إلى زمانه- أعني الذين سموا من أهل الأداء في المشارق والمغارب ودونوا في التواريخ- لا يبلغون سبعة آلاف بل ولا أربعة آلاف وأنا متردد في الثلاثة آلاف هل يصلون إليها أم لا؟ هذا أبو القاسم الهذلي الذي لم يرحل أحد في **القراءات** ولا في الحديث مثله، وله مائة شيخ قرأ عليهم القرآن، جمع في كتابه الغث والسمين، والمشهور والشاذ، والعالي والنازل، وما تحل القراءة به وما لا تحل، وأربى على المتقدمين والمتأخرين لم يمكنه أن يأتي في كتابه بأكثر من خمسين رواية من ألف طريق، وقد يكون الطريق مثل أن يروي مسلم الحديث عن قتيبة، عن الليث، وعن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن الليث، فيسمي ذلك طريقين.

وقد تفرد القاضي تقي الدين سليمان بالإجازة منه.

وتوفي في سابع جمادى الآخرة.

وما أنا ممن يتهم بالحط على ابن عيسى، فلو كنت مداهنا أحدا لداهنت في أمره، لأنني قرأت «التيسير» في مجلس على سبط زيادة بأصل سماعه منه.

قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن خلف، أخبرنا ابن عبد القدوس عن مؤلفه، فوددت لو

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٣٦٨

ثبت لي هذا الإسناد العالي، ولكنه شيء لا يصح. وأما إجازته من الشريف الخطيب، فصحيحة- إن شاء الله- قد سمع بها الحافظ ابن النجار، وغيره.

وقرأت كتاب «العنوان» في **القراءات** على سبط زيادة، بسماعه من ابن عيسى، بإجازته من الخطيب. أخبرنا أبو الحسين الخشاب، أخبرنا المصنف.

[حرف الغين] ٥٣٩- غالب بن محمد بن غالب بن حبيش- بفتح الحاء وشين معجمة. أبو عمرو، اللخمي، الأندلسي، المقرئ، نزيل دمشق.." (١)

٥٩٠. "سنة ثلاثين وستمائة

حرف الألف

٥٦٦- أحمد بن أبي الحسن [١] بن أحمد بن حنظلة.

أبو العباس، البغدادي، الكتبي.

سمع أبا الحسين عبد الحق.

وعنه ابن النجار وقال: لا بأس به. توفي في رجب.

٥٦٧- أحمد بن محمد [٢] بن أحمد بن بشير. الأستاذ، أبو جعفر، الجياني، المقرئ، خطيب جيان.

أخذ **القراءات** عن أبي علي الحسن بن عبد الله السعدي صاحب أبي جعفر ابن الباذش.

وسمع منه «الموطأ» .

أخذ عنه ابن مسدي. عاش ستا وستين سنة.

٥٦٨- إبراهيم بن أبي اليسر [٣] شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن سليمان. القاضي الجليل، بهاء الدين، أبو إسحاق، التنوخي، المعري، ثم

---

[١] انظر عن (أحمد بن أبي الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٤ رقم ٢٤٧٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد) في: غاية النهاية ١/ ١٠١ رقم ٤٦٥.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن أبي اليسر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٢٩ رقم ٢٤٤٢،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٩/٤٥

والعبر ٥/ ١١٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣١، ٣٣٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٥٦ دون ترجمة، وطبقات الشافعية للإسنوي رقم ١١٣١، والوافي بالوفيات ٦/ ١٩ رقم ٢٤٤٥، ومرآة الجنان ٤/ ٦٩، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٦٩، ١٧٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٥٥، والمقفى الكبير ١/ ١٧٠، ١٧١ رقم ١٦٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨١، وشذرات الذهب ٥/ ١٣٥، وديوان الإسلام ٤/ ٤١١ رقم ٢٢٢٩.." (١)

٥٩١. "حرف العين

٥٨٧- عبد الخالق بن عبيد الله [١] بن أحمد بن هبة الله المنصوري.

سمع من ابن كليب. وحدث.

٥٨٨- عبد الرحمن بن سلامة [٢] بن نصر بن مقدام.

أبو محمد، المقدسي، المقرئ، الصالحي.

شيخ صالح، دين. ولد سنة ثلاث وخمسين.

وسمع من: أبي المعالي بن صابر، والفضل ابن البانياسي، ومحمد بن حمزة القرشي. روى عنه الضياء، والزكي البرزالي.

توفي في العشرين من المحرم.

٥٨٩- عبد الرحمن بن أبي المجد فاضل [٣] بن علي.

الفقيه، أبو القاسم، الإسكندراني، المعروف بابن السيوري [٤] .

رحل إلى بغداد، وقرأ بواسط **القراءات**. وسمع ببغداد من أحمد بن علي الغزنوي، وأبي الحسن علي بن محمد ابن السقاء، وجماعة، وبدمشق من زين الأمناء أبي البركات.

وحدث بمصر والإسكندرية. وكان بصيرا **بالقراءات** واختلافها.

مات في صفر.

٥٩٠- عبد الرحمن بن محفوظ [٥] بن أبي بكر بن أبي غالب بن البزن [٦] . أبو بكر، البغدادي، الحنبلي، المقرئ، الرجل الصالح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨١/٤٥

سمع من شهدة، وعبد الحق، ويحيى بن يوسف السقلاطوني. وحدث.

---

[١] انظر عن (عبد الخالق بن عبيد الله) في التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٣ رقم ٢٤٧٣.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن سلامة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٠ رقم ٢٤٤٥.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن فاضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٢٤٤٦.

[٤] السيوري: بضم السين المهملة وبعدها ياء آخر الحروف مضمومة وبعد الواو الساكنة راء مهملة وياء النسب. (المنذري) .

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن محفوظ) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٢٤٧٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٩٥.

[٦] البزن: بفتح الباء الموحدة وزاي مفتوحة ونون.." (١)

٥٩٢. "بدار الخلافة، فهلك الابن أولا، ومات أبوه بعده سنة ثلاثين [١] .

٦١٤- محمد بن محمود بن عون [٢] بن فريح [٣] بن جري [٤] .

أبو عبد الله، موفق الدين، الرقي.

سمع ببغداد من: منوجهر بن تركانشاه، وعبيد الله بن شاتيل، والكمال عبد الرحمن الأنباري النحوي، ونصر الله القزاز. وبدمشق من يحيى الثقفي.

وحدث بحلب ودمشق. حدثنا عنه: العز أحمد ابن العماد، وسنقر القضائي.

وولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. وكان يتعانى التجارة.

وروى عنه مجد الدين العديمي في «مشيخته» ، وقال: فقد في رجب بدمشق، وظهر مقتولا بعد سنة. وقد دفن في درب الفواخير، فأظهرت عظامه وظهر أنه قتله أربعة فواخرة وأخذوا له نحو أربعين ألف درهم.

قال ابن النجار: دخل بغداد، وقرأ بها العربية على الكمال عبد الرحمن، وقرأ بواسط **القراءات** على أبي بكر ابن الباقلاني. وتفقه ببغداد على ابن فضلان. وكان شديد الإمساك

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٩/٤٥

على نفسه، مقترا عليها، ظاهره الفقر. أتيته بالرقة فرأيت منزله صغيرا وسخا، وثيابه وأثاث بيته في غاية من الضر، فساءني ما هو فيه، فأخرج لي عدة أجزاء، فقرأت عليه ثم أخرجت شيئا من الفضة ودفعته إليه فأبى وقال: أنا في غني ولي دنيا، فظننته يتعفف. ثم إنه قدم علينا بغداد، واستعمل ثيابا بنحو ثلاثة آلاف دينار أو أكثر، وإذا رأيته حسبته فقيرا.

ثم ذكر باقي ترجمته.

٦١٥- محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ابن السكن. الشيخ أبو غالب، البغدادي، الحاجب، ويعرف بابن المعوج.

---

[١] وقال ابن طباطبا إنه مات في سنة تسع وعشرين وستمائة. (الفخري ٣٢٨) .

[٢] انظر عن (محمد بن محمود بن عون) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٤٤ رقم ٢٤٧٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٨٥، والوافي بالوفيات ٥/ ٥ رقم ١٩٥٥.

[٣] فريح: بضم الفاء وفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف، ثم حاء مهملة.

[٤] جري: بجيم مضمومة وبعدها راء مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف. (ابن الصابوني) .." (١)

٥٩٣. "ذكر من توفي بعد العشرين وستمائة [١] ٦٣٤- يحيى بن أبي طي النجار [٢] بن ظافر بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن ابن الأمير محمد بن حسن الغساني، الحلبي، الشيعي، الرافضي.

مصنف «تاريخ الشيعة» وهو مسودة في عدة مجلدات، نقلت منه كثيرا.

ومات في آخر الكهولة [٣] .

فينظر في «التاريخ» العديمي [٤] إن كان له ذكر [٥] .

---

[١] لم يرتبهم المؤلف- رحمه الله- على حروف المعجم كعادته بسبب إضافته لتراجم وقف عليها بعد تأليفه الكتاب. ولهذا لم أضع عناوين الحروف كما أفعل في تراجم السنين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٠/٤٥

[٢] هكذا في الأصل، والمشهور: «يحيى بن أبي طي حميد بن ظافر» . انظر عنه في: لسان الميزان ٦/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٩٢٤، وعلم التأريخ عند المسلمين ٥٨٠، وملحق تاريخ الأدب العربي ١/ ١٧٠، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٩٥، ١٩٦ وفيه: «يحيى بن حميدة» ، وكشف الظنون ٢٧، ٢٧٧، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٩٨، ٦٩٣، ٩٩٧، ١٠١٣، ١٠٩٩، ١١٠٤، ١١٥٥، ١٥٢٠، ١٦٢٢، ١٧٢٣، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٦٨، وهدية العارفين ٢/ ٥٢٣، ومدرسة الشام التاريخية قبل ابن عساكر ومن بعده للدكتور شاكر مصطفى (بحث في مؤتمر ابن عساكر) دمشق ١٩٧٩ ص ٣٦٧، ٣٦٨، وكتابنا: لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية- طبعة جروس برس، طرابلس، ص ١٨.

[٣] ولد سنة ٥٧٥ هـ-.

[٤] لم يصلنا الجزء المتضمن تراجم حرف الياء من كتاب ابن العديم الحلبي «بغية الطلب في تاريخ حلب» .

[٥] وقال ابن حجر: تعانى صنعة التجارة مع والده وكان مقدما فيها، ثم نظم الشعر ومدح الظاهر بن السلطان صلاح الدين واستقر في شعرائه وأخذ في غضون ذلك الفقه عن أبي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني، وكان بارعا في الفقه على مذهب الإمامية، وله مشاركة في الأصول **والقراءات**. وله تصانيف كما تقدم ذلك في ترجمته وأخذ عن غيره. ثم ترك صناعته ولزم تعليم الأطفال في سنة سبع وتسعين إلى ما بعد الستمائة وتشاغل." (١)

٥٩٤. "أبو محمد، ابن الصواف الإسكندري.

شيخ صالح، معتبر، مؤدب ببلده.

ولد في سنة خمسين وخمسين.

وحدث عن السلفي.

كتب عنه ابن الحاجب، وغيره.

وحدثني عنه حفيداه: الشرف يحيى، وأبو المعالي محمد ابنا أحمد بن الصواف.

وتوفي في رابع ذي القعدة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥/٤٢١

٤٢- عبد المجير بن محمد [١] بن عشائر.

أبو محمد، كمال الدين، القبيصي، العدل. شيخ معمر، فاضل.

قرأ **القراءات** بالموصل على يحيى بن سعدون القرطبي، وسمع منه ومن خطيب الموصل.

قال الزكي المنذري [٢] : كان من القراء المجودين، وأعيان الفقهاء. توفي في جمادى الأولى.

قلت: سمع منه القاضي مجد الدين العديمي، وغيره. وكان عالي الإسناد في **القراءات**. ولا أعلم أحدا ممن قرأ عليه.

وقد روى عنه **القراءات** بالإجازة عبد الصمد بن أبي الجيش.

٤٣- عبد الواحد بن محمد [٣] بن عبد الواحد بن شنيف.

أبو الفرج، الدارقزي.

حدث عن مسعود بن محمد بن شنيف.

ومات في جمادى الآخرة.

---

[١] انظر عن (عبد المجيد بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٧ رقم ٢٥٣١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٢٦٩ رقم ٥٩٣، وغاية النهاية ١/ ٤٦٦، ٤٦٧.

[٢] في التكملة.

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٢٥٣٤.." (١)

٥٩٥. "٤٤- علي بن حسان [١] بن محمد.

أبو الحسن، الكتبي. الحنفي.

حدث عن: أحمد بن حمزة ابن الموازيني، والخشوعي.

وكان فقيها، فاضلا. لقبه موفق الدين.

انتقى له زكي الدين البرزالي «جزءا» .

روى عنه: أمين الدين عبد الصمد بن عساكر، والمجد ابن الحلوانية، ومحمد بن عربشاه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٣/٤٦

توفي في رابع عشر شعبان.

٤٥- علي بن أبي علي [٢] بن محمد بن سالم التغلبي.

العلامة، المتكلم، سيف الدين، الآمدي، الحنبلي، ثم الشافعي.

ولد بعد الخمسين وخمسمائة بيسير بآمد، وقرأ بها **القراءات** على الشيخ محمد الصفار، وعمار الآمدي. وحفظ «الهداية» في مذهب أحمد. وقرأ **القراءات** أيضا ببغداد على ابن عبيدة.

وقدم بغداد- وهو شاب- فتفقه بها على أبي الفتح بن المني الحنبلي،

---

[١] انظر عن (علي بن حسان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٧٠ رقم ٢٥٣٩.

[٢] انظر عن (علي بن أبي علي) في: تاريخ الحكماء للقفطي ٢٤٠، ٢٤١، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٦٩١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٣٥٠٨، وذيل الروضتين ١٦١، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٩٣، ٢٩٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٥٥، ١٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٦٤- ٣٦٦ رقم ٢٣٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦١، ودول الإسلام ٢/ ١٣٦، والعبر ٥/ ١٢٤، ١٢٥، ومفرج الكروب ٥/ ٣- ١١ (وفيات ٦٣٠ هـ) ، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٦٠، ومرآة الجنان ٤/ ٧٣- ٧٥، والوافي بالوفيات ١٢/ ورقة ١٢٤- ١٢٦، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٦٠، ٦١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٣٧، ١٣٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٢٩ (٨/ ٣٠٦، ٣١٧) ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٤٠، ١٤١، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٦٦ ب، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٧٥، وطبقات الشافعية لابن القاضي شهبة ٢/ ٤١٠- ٤١٢ رقم ٣٧٩، والوفيات لابن قنفذ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٦٣١، ولسان الميزان ٣/ ١٣٤، وتاريخ الخميس ٢/ ٤١٤، والعسجد المسبوك ٢/ ٤٦٢، ٤٦٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٥، وتاريخ الخلفاء ٤٦٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢٥٩، ومفتاح السعادة

٢/ ٤٩، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٢١٧، وشذرات الذهب ٥/ ١٤٢- ١٤٤، وديوان الإسلام ١/ ٧٦، ٧٧ رقم ٨٣، والأعلام ٥/ ١٥٣، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٥٥.." (١)

٥٩٦. "وسمع من: جده أبي المكارم، وأبي طاهر السلفي، وبدر الخداداذي، وأبي القاسم محمد بن علي بن العريف، وجماعة كثيرة.

وناب عن والده في تدريس الصاحبية بالقاهرة.

روى عنه: الزكي المنذري، والزكي البرزالي، وغيرهما.

وتوفي في العشرين من جمادى الآخرة.

٥٤- محمد بن عمر [١] بن يوسف.

الإمام، أبو عبد الله، الأنصاري القرطبي، المقرئ، المالكي، الزاهد، المعروف بالأندلس بابن مغايظ.

انتقل به أبوه إلى فاس فنشأ بها. ثم حج وسمع بمكة من أبي المعالي عبد المنعم بن عبد الله ابن الفراوي. وسمع بالإسكندرية من القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وعبد الرحمن بن موقا. وبمصر من الأستاذ أبي القاسم بن فيره الشاطبي، ولزمه مدة وقرأ عليه **القراءات**. وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وعلي بن أحمد الحديثي، ومحمد بن حمد الأرتاحي، والمشرف ابن المؤيد الهمذاني.

وكان إماما صالحا، زاهدا، مجودا للقراءات، عارفا بوجوهها، بصيرا بمذهب مالك، حاذقا بفنون العربية. وله يد طولي في التفسير. تخرج به جماعة.

وجلس بعد موت الشاطبي في مكانه للإقراء.

---

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٥٨ رقم ٢٥٠٥، وذيل الروضتين ١٦٢، وتكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٣٣٠، ومعجم الشيوخ الرعيني ١٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٣، والعبر ٥/ ١٢٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٩، ٦٤٠ رقم ٦٠٣، ونثر الجمان للفيومي ٢/ ورقة ٦٢، ٦٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٤/٤٦

ومرآة الجنان ٤/ ٧٥، وطبقات الشافعية للمطري ورقة ١٢٥، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٦١ رقم ٢٧٩٢، وغاية النهاية ٢/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٣٣٢٤، والمقفى الكبير ٦/ ٤١٧، ٤١٨ رقم ٢٩٠٧، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٥٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٧، وبغية الوعاة ١/ ٢٠١، ٢٠٢، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٩، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢١٩، ٢٢٠، وشذرات الذهب ٥/ ١٤٥، وطبقات الحفاظ والمفسرين ٢٨٣ رقم ٥٥٣.." (١)

٥٩٧. "قال أبو عبد الله الأبار: حدث بالقاهرة. وأخذ عنه القرآن والحديث، والعربية. ونوظر عليه في «كتاب» سيبويه. ثم جاور بالمدينة. وشهر بالفضل والصلاح والورع. وأم بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن الطيلسان: توفي بمصر ودفن بقرافتها، كذا قال، وإنما مات بالمدينة.

وقال المنذري [١] : توفي في مستهل صفر. وقرأ **القراءات** على الشاطبي.

وسمع، وحدث، وأقرأ، وانتفع به جماعة. وحج مرات. وأكثر المجاورة عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وبرع في التفسير والأدب. وكان له القبول التام من الخاصة والعامة، مثابرا على قضاء حوائج الناس. سمعته يذكر ما يدل على أن مولده سنة ثمان أو سبع وخمسين وخمسمائة.

قلت: روى عنه الزكي المنذري، والشهاب القوصي، والمجد ابن العديم، وعبد الصمد بن أبي الجيش، وأبو محمد الحسن سبط زيادة، وهو آخر من روى عنه.

٥٥- محمد بن محمد [٢] بن سعيد.

أبو عبد الله، اليحصبي الجياني، اللوشي.

روى عن: أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون. وحج فسمع بالإسكندرية محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وغيره.

وولي القضاء والخطابة ببلده مدة، ثم خطابة قرطبة. وأسمع الناس.

ومات في رمضان.

٥٦- محمد بن أبي بكر [٣] محمد بن أبي القاسم عبد الله بن محمد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٩/٤٦

الحافظ، المفيد، أبو رشيد، الغزال، الأصبهاني.

---

[١] في التكملة ٣/ ٣٥٨.

[٢] انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٢، والمقفى الكبير ٧/ ٢٠ رقم ٣٠٨٤، وشجرة النور الزكية ١٧٩ رقم ٥٨٥.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٥ رقم ٢٠٧١، والعبر ٥/ ١٢٦، والوافي بالوفيات ١/ ١٦٣ رقم ٩٢.." (١)

٥٩٨. "أبو الفضائل، العلوي، الجواني، الواسطي.

توفي في رمضان عن ست وثمانين سنة، بواسط.

يروي عن أبي طالب محمد بن علي الكتاني.

٧٣- يحيى بن سلمان [١] بن أبي البركات بن ثابت.

أبو البركات، البغدادي، المأموني، الصواف.

ولد سنة تسع وأربعين.

وسمع من أبي الفتح بن البطي.

روى عنه بالإجازة القاضي شهاب الدين الخويي، وغيره. وبالسماع عز الدين الفاروثي، وقبله محب الدين ابن النجار وقال: كان لا بأس به، توفي في سادس ربيع الأول.

٧٤- يحيى بن منصور [٢] بن يحيى بن الحسن.

الفقيه، أبو الحسين، السليماني، اليماني، المقرئ، الشافعي.

من أعيان شيوخ القاهرة.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وتفقه على الشهاب محمد بن محمود الطوسي. وقرأ علم الكلام بالثغر على أبي الحسن البخاري. ولازم الحافظ على بن المفضل مدة.

ودرس بمدرسة قاضي قوص بالقاهرة، وأم بمسجد [٣] .

وتوفي في جمادى الآخرة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٠/٤٦

٧٥- يوسف بن حيدرة [٤] بن حسن، العلامة.

---

[١] انظر عن (يحيى بن سلمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٢، ٣٦٣ رقم ٢٥١٦.

[٢] انظر عن (يحيى بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٦٨ رقم ٢٥٣٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٠ رقم ٦٠٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٥٠ (٨/ ٣٥٨) ، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٩، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ١١١.

[٣] هو المسجد الذي بالقشاشين بالقاهرة، كما قال المنذري في التكملة ٣/ ٣٦٨.

[٤] انظر عن (يوسف بن حيدرة) في: عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة، والعبر ٥/ ١٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٧١، ٣٧٢ رقم ٢٣٧، وشذرات الذهب ٥/ ١٤٧.." (١)

٥٩٩. "سنة اثنتين وثلاثين وستمائة

[حرف الألف]

٧٨- أحمد بن إبراهيم [١] بن إسماعيل بن عمر، ابن الأمير السلار، بختيار الأتابكي، الدمشقي.

الأمير، الأديب، زين الدين، أبو العباس.

من بيت إمرة وتقدم. وله شعر بديع.

روى عنه شهاب الدين القوصي، وغيره.

توفي في المحرم.

انشدنا له نسيبه الأديب ناصر الدين أبو بكر ابن السلار:

أحن إلى الوادي الذي تسكنونه ... حنين محب زال عنه قرينه

وأشتاقكم شوق العليل لبرئه ... وقد مل آسيه وقل معينه

ولولا رضاكم بالعباد لزرتكم ... زيارة من دنياه أنتم ودينه

وأرغمت أنف البين في جمع شملنا ... ولكن بجهدي في رضاكم أعينه

٧٩- أحمد بن علي بن عبد العزيز [٢] ، العفيف.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٨٩

أبو العباس، القرشي، المخزومي، المصري، الشافعي، المقرئ، المعروف بابن الصيرفي.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وسمع من أبي الحسن علي بن نجا. وأجاز له الأثير أبو الطاهر الأنباري، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٨٢ رقم ٢٥٧٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ٢٦٨٤.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي بن عبد العزيز) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٩٧، ٣٩٨، رقم ٢٦١٤ وفيه: «أحمد بن عبد العزيز» بإسقاط: «علي» .." (١)

٦٠٠. "علي بن المظفر الخطيب، وأبي بكر بن منصور الباقلاني. وسمع من أبي طالب الكتاني، ومسعود بن علي بن صدقة. وقدم بغداد، فسمع بها من عبيد الله بن شاتيل، ونصر الله القزاز، وعبد المنعم ابن عبد الله الفراوي، والحافظ أبي بكر محمد بن عثمان الحازمي، وابن بوش، وابن كليب، وجماعة.

وقدم دمشق وسكنها، وأقرأ بها، وحدث. وكان جيد الأداء، حسن الأخلاق، ثقة، فاضلا.

وقد تفقه علي أبي طالب صاحب ابن الخل، ويعيش بن صدقة.

سمع منه: الزكي البرزالي، والضياء، والسيف، وابن الحاجب، والقوصي، وابن الحلوانية، وجماعة.

وقرأ عليه **القراءات** علم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، والتقي يعقوب الجرائدي، والرشيد بن أبي الدر، وغيرهم.

وحدثنا عنه أبو القاسم عبد الصمد ابن الحرستاني، ومحمد بن قايماز الطحان، والشهاب بن مشرف. وبالإجازة القاضي تقي الدين سليمان، والفخر إسماعيل بن عساكر.

وتوفي في ثامن شعبان، وله ست وسبعون سنة، ودفن بمقبرة باب الصغير.

ولسعد، والمطعم منه إجازة.

١١٠- عمر بن أحمد [١] بن أحمد بن أبي سعد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩٣/٤٦

الإمام، أبو حفص، شعرانة، الأصبهاني، المستملي، الحافظ.

سمع الكثير، وكتب، وانتخب، وهو الذي رتب «مسند» الإمام أحمد علي أبواب الفقه. وصنف كتابا في ثمانية أسفار سماه «روضة المذكرين وبهجة المحدثين» . وما أحسبه رحل في الحديث.

---

[١] لم يذكره كحالة في: معجم المؤلفين، مع أنه من شرطه. وسيعاد ذكره ثانية في من عدم بأصفهان.." (١)

٦٠١. "قاضي القضاة، بهاء الدين، أبو المحاسن وأبو العز، الأسدي، الحلبي الأصل، الموصلي المولد والمنشأ، الشافعي، الفقيه، المعروف بابن شداد.

ولد في رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وحفظ القرآن. ولزم أبا بكر يحيى بن سعدون القرطبي فقرأ عليه **القراءات** والعربية، وسمع منه ومن محمد بن أسعد حفدة العطاري، وابن ياسر الجياني، وأبي الفضل خطيب الموصل، وأخيه عبد الرحمن بن أحمد، والقاضي أبي الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري، وأبي البركات عبد الله بن الخضر ابن الشيرجي الفقيه، ويحيى الثقفي. وببغداد من شهدة الكاتبة، وأبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني.

وتفقه، وتفنن، وبرع في العلم.

وحدث بمصر، ودمشق، وحلب.

روى عنه: أبو عبد الله الفاسي المقرئ، والزكي المنذري، والكمال العديمي، وابنه المجد، والجمال ابن الصابوني، والشهاب القوصي، ونصر الله وسعد الخير ابنا النابلسي، والشهاب الأبرقوهي، وأبو صادق محمد بن الرشيد العطار، وسنقر القضائي، وجماعة. وبالإجازة قاضي القضاة تقي الدين سليمان، وأبو نصر محمد بن محمد ابن الشيرازي، وجماعة.

وكان- كما قال عمر ابن الحاجب-: ثقة، حجة، عارفا بأمور الدين، اشتهر اسمه، وسار ذكره. وكان ذا صلاح وعبادة. وكان في زمانه كالقاضي أبي يوسف في زمانة. دبر أمور الملك

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٨/٤٦

بحلب، واجتمعت الألسن على مدحه. وأنشأ

[()] الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٥١ (٨/ ٣٦٠- ٣٦٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٧٠ أ، ب، والبداية والنهاية ١٣/ ١٤٣، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٩، ٨٠، ونزهة الأنام لابن دقماق، ورقة ١٨، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٥، ٣٩٦، وذيل التقييد ٢/ ٣٢١ رقم ١٧١٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٣٩٨، والأنس الجليل ٢/ ٤٤٧، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٢، وشذرات الذهب ٥/ ١٥٨، ١٥٩، والأعلام ٩/ ٣٠٦، وكشف الظنون ١٢٥، ٧٥٩، ١٠١٥، ١٢٧٥، ١٧٣٩، ١٨١٦، ١٨٩٨، وهدية العارفين ٢/ ٥٥٣، ٥٥٤، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٨١، وفهرس المخطوطات المصورة ٢/ ١١ و ٣/ ٣٢٨، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٩٩، ٣٠٠.." (١)

٦٠٢. "وقال شيخنا ابن الظاهري: ابن شداد هو جد قاضي القضاة بهاء الدين هذا لأمه، فنسب إليه.

وقال الأبرقوهي: قدم مصر رسولا غير مرة آخرها القدمة التي سمعت منه فيها.

وقال ابن خلكان [١] : كان يكنى أولا أبا العز فغيرها بأبي المحاسن.

وقال: قال في بعض تواليفه: أول من أخذت عنه شيخي صائن الدين القرطبي، فإني لازمت القراءة عليه إحدى عشرة سنة، وقرأت عليه معظم ما رواه من كتب **القراءات**، والحديث، وشروحه، والتفسير، وكتب لي خطه بأنه ما قرأ عليه أحد أكثر مما قرأت عليه.

إلى أن قال: ومن شيوخي سراج الدين محمد بن علي الجياني قرأت عليه «صحيح» مسلم كله بالموصل، و «الوسيط» للواحدي، وأجاز لي سنة تسع وخمسين. ومنهم: فخر الدين أبو الرضا أسعد ابن الشهرزوري سمعت عليه «مسند» أبي عوانة و «مسند» أبي يعلى، و «مسند» الشافعي، و «سنن» أبي داود، و «جامع» الترمذي. وسمعت من جماعة، منهم: شهدة ببغداد.

قال ابن خلكان: أعاد بالنظامية ببغداد في حدود السبعين. وحج سنة ثلاث وثمانين. وقدم

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/١٣٤

زائرا بيت المقدس، فبالغ في إكرامه صلاح الدين، فصنف له مصنفا في الجهاد وفضله. وكان شيخنا وأخذت عنه كثيرا. وكتب صاحب إربل في حقي وحق أخي كتابا إليه يقول: أنت تعلم ما يلزم من أمر هذين الوالدين وأنهما ولدا أخي، وولدا أخيك، ولا حاجة مع هذا إلى تأكيد. فتفضل القاضي وتلقانا بالقبول والإكرام وأحسن حسب الإمكان، وكان بيده حل الأمور وعقدها، ولم يكن لأحد معه كلام. ولا يعمل الطواشي شهاب الدين طغريل شيئا إلا بمشورته، وكان للفقهاء به حرمة تامة وافرة، وطال عمره. وأثر الهرم فيه حتى

[()] ترجمة قاضي السلامية من «عقود الجمان» (١/ الورقة ٢٨) وانظر الوفيات ٧/ ٩٣.

[١] في وفيات الأعيان ٧/ ٨٤- ٨٦.." (١)

٦٠٣. "١٦٤- بقي بن محمد بن تقي.

أبو علي الجذامي، المالقي. من العلماء الأذكياء.

ورخه ابن فرتون، وقيد جده بتاء مثناة.

أخذ عن أبي علي الرندي.

[حرف الجيم]

١٦٥- جودي بن عبد الرحمن [١] بن جودي بن موسى بن وهب بن عدنان.

أبو الكرم الأندلسي من أهل مدينة وادي آش.

روى عن: أبي القاسم السهيلي، وأبي جعفر بن الحكم، ويعقوب بن طلحة، وأبي بكر بن أبي جمرة، وجماعة.

قال الأبار: كان راويا مكثرا، معتنيا بالحديث. أدب بالقرآن، وعلم بالعربية. أخذ عنه أصحابنا. دخلت وادي آش ولم أره. وتوفي بعد خدر أصابه واختلال أعطبه [٢] سنة ثلاث [٣] وثلاثين أو نحوها.

[حرف الحاء]

١٦٦- الحسن بن عبد الرحمن [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٦/٤٦

أبو علي، الكتاني [٥] المرسي، الرفاء، المقرئ.

قال الأبار [٦] : أخذ **القراءات** عن أبي محمد الشمنتي [٧] . وسمع من أبي عبد الله بن حميد، وغيره. وكان صاحب فضائل.

---

[١] انظر عن (جودي بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٥٠.

[٢] في التكملة: «أعقبه» وهو تحريف.

[٣] في التكملة: «إحدى» .

[٤] انظر عن (الحسن بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٦، والمقتضب من تحفة القادم ١٥٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٦٦، ٦٧ رقم ٥٦، وبغية الوعاة ١/ ٥١٠.

[٥] وقع في تكملة ابن الأبار: «الكناني» بالنون، وهو تصحيف بالطباعة.

[٦] في التكملة: ١/ ٢٦٦.

[٧] منسوب إلى شمونت، قرية من أعمال مدينة سالم.." (١)

٦٠٤. "شجاع الدين، أبو الحسن.

رجل صالح، كثير العبادة والأوراد. حج بالناس من الشام نيفا وعشرين حجة. وكان الملك المعظم يحترمه، ثم كان في خدمة ابنه الملك الناصر بالكرك، فبلغه عنه شيء، فكلمه كلاما خشنا، فتركه وقدم دمشق.

قال ابن الجوزي [١] : حكى لي ذلك، فقلت: هو ولدك، فقال: والله ما قلت عنه إلا أنه يقرأ المنطق، فقلت: الفقه أولى به كما كان والده.

توفي في جمادى الآخرة.

١٨٨- علي بن عبد الصمد [٢] بن محمد بن مفرج.

الشيخ عفيف الدين، ابن الرماح، المصري، المقرئ، النحوي، الشافعي، المعدل.

ولد سنة سبع وخمسين بالقاهرة.

وسمع من السلفي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٤/٤٦

وقرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن على، والإمام أبي الجود. وأخذ العربية عن أبي الحسين يحيى بن عبد الله.

وتصدر للإقراء، والعربية بالمدرسة السيفية، والمدرسة الفاضلية مدة.

وحمل عنه جماعة. وشهد عند قاضي القضاة عبد الرحمن ابن السكري فمن بعده. وكان من محاسن الشيوخ.

[()] والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٢ رقم ٢٧٤٦ (في وفيات سنة ٧٣٤ هـ) ، وسيعاد في وفيات سنة ٧٣٤ هـ. وهو الصحيح.

[١] في مرآة الزمان.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الصمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤١٥، ومعجم شيوخ الأبرقوهي، ورقة ١٠٢، ١٠٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٣، والعبر ٥/ ١٣٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٢٨٧، وذيل المشتبه للسلامي ٢٣، والوافي بالوفيات ٢١/ ٢٣٧ رقم ١٦٥، وغاية النهاية ١/ ٥٤٩ رقم ٢٢٤٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٩ رقم ٦٩، وبغية الوعاة ٢/ ١٧٥، رقم ١٧٣٠، وشذرات الذهب ٥/ ١٥٩.." (١)

٦٠٥. "روى عنه الزكي المنذري وقال [١] : كان حسن السمت، مؤثرا للانفراد، مقبلا على خويصته، منتصبا للإفادة، راغبا في الإقراء. اتصل بخدمة السلطان مدة ولم يتغير عن طريقته وعادته.

قلت: قرأت القرآن كله على النظام محمد بن عبد الكريم التبريزي، وأخبرني: أنه قرأ على ابن الرماح. ولم يحدثني أحد عنه.

وآخر من روى عنه بالإجازة القاضي تقي الدين سليمان.

توفي في الثاني والعشرين من جمادى الأولى.

بل إجازته باقية لابن الشيرازي وسعد [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/١٥٤

١٨٩- علي بن محمد [٣] بن عبد الودود الأندلسي.

خطيب مربيطر.

أخذ **القراءات** عن أبي عبد الله محمد بن واجب. وسمع من جماعة.

وأجاز له أبو الطاهر إسماعيل بن عوف من الإسكندرية.

وكان رجلا صالحا.

روى عنه أبو عبد الله الأبار وقال: توفي في ذي الحجة.

١٩٠- علي بن أبي بكر [٤] بن روزبة بن عبد الله.

أبو الحسن، البغدادي، القلانسي، الصوفي، العطار.

سمع «صحيح» البخاري من أبي الوقت، وسمع منه «جزء» ابن العالي.

---

[١] في التكملة ٣/ ٤١٥.

[٢] هكذا استدرك المؤلف- رحمه الله- هذه العبارة في آخر الترجمة.

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٠٤، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١/ ٣١٣ رقم ٦١٩.

[٤] انظر عن (علي بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٠٩، ٤١٠ رقم ٢٦٤١، والتقييد ٤١٩ رقم ٥٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٦ رقم ١٠٨٢، والعبر ٥/ ١٣٤، ودول الإسلام ٢/ ١٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٢٤٧، ونكت الهميان ٢٠٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ورقة ١٤، وذيل التقييد ٢/ ٢٣٠ رقم ١٥٠١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٦، وشذرات الذهب ٥/ ١٦٠، وديوان الإسلام ٢/ ٣٥٣ رقم ١٠٢٠.." (١)

٦٠٦. "١٩٧- محمد بن رجب بن علي.

أبو بكر، الحارثي، الفقيه، الحنبلي.

من أهل قرية الحارثية من أعمال نهر عيسى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٥/٤٦

سكن بغداد وتفقه وسمع من عبد الحق اليوسفي، وأبي العز بن مواهب الخراساني.

روى عنه ابن النجار، وقال: كان متيقظا، حسن الطريقة، متدينا. توفي في شعبان، وله إحدى وثمانون سنة.

١٩٨- محمد بن علي [١] بن محمد بن أحمد، الشريف.

أبو شجاع، فخر الدين، الأموي، العثماني، البغدادي، الكاتب.

ولد ببغداد في سنة خمس وستين، وسكن الديار المصرية.

وحدث عن عبد الرحمن بن موقا.

روى عنه الزكي المنذري، وقال [٢] : كان حسن السمت [٣] ، كثير التصون جدا، من أعيان الطائفة العثمانية، رق حاله، وانقطع إلى العبادة. وتوفي في خامس شعبان.

١٩٩- محمد بن محمد بن عبد الله [٤] بن محمد بن أبي زاهر.

أبو حامد، البلنسي، المؤدب.

أخذ **القراءات** عن أبيه. وسمع من أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله ابن نسع، فأكثر. وأدب بالقرآن.

قال الأبار [٥] : هو معلمي، وعنه أخذت قراءة نافع، وسمعت منه، وسمع

---

[١] انظر عن (محمد بن علي) في التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤١٨ رقم ٢٦٦٤، والمقفى الكبير ٦/ ٣٣٠ رقم ٢٨٠١.

[٢] في التكملة ٣/ ٤١٨.

[٣] كتبها المؤلف- رحمه الله- سهوا «الصمت» .

[٤] انظر عن (محمد بن محمد بن عبد الله) في: التكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٥، والمقفى الكبير ٧/ ٣٤ رقم ٣١٠١.

[٥] في التكملة ٢/ ٦٣٥.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٦/٤٦

٦٠٧. "وأجازت للفخر ابن عساكر، وللقاضي شهاب الدين الخويي، وفاطمة بنت سليمان، وعيسى المطعم، وأبي بكر بن عبد الدائم. وأحمد ابن الشحنة، وجماعة.

وتوفيت في سادس عشر ذي الحجة.

قال ابن النجار: جاوزت الثمانين.

٢٣٩- الخليل بن أحمد [١] بن علي بن خليل بن إبراهيم بن خليل بن وشاح.

أبو طاهر، الجوسقي الصرصري، الخطيب بها.

ولد سنة ثمان وأربعين خمسمائة.

وقرأ **القراءات** على جماعة.

وسمع من: والده الشيخ أبي العباس، وأبي الفتح بن البطي، وعبد الله بن عبد الصمد السلمي، وشهدة، وصدقة بن الحسين الناسخ، والأسعد ابن يلدرك.

وخطب بجامع صرصر الدير [٢] بعد والده. وكان صالحا، عالما، خيرا.

روى عنه: أبو الفرج أيوب بن محمود ابن البعلبكي، وأبو القاسم علي بن بلبان، ومحمد بن مؤمن، والجمال أبو بكر الشريشي، ومحمد بن مكي بن حامد الأصبهاني، ثم الدمشقي، وأحمد بن محمد الطيبي التاجر، ومحفوظ بن الحامض.

وأجاز للقاضيين ابن الخويي والحنبلي، وسعد الدين بن سعد، وأبي بكر بن عبد الدائم، وأبي نصر محمد بن محمد ابن الشيرازي، وجماعة.

وتوفي في العشرين من ربيع الأول.

---

[١] انظر عن (الخليل بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٩، ٤٤٠ رقم ٢٧١٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٥، والعبر ٥/ ١٣٧، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٣ رقم ٤٩١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٨، وشذرات الذهب ٥/ ١٦٣، ١٦٤.

[٢] وهي المعروفة بصرصر الأدنى، بليدة كانت على جانب السيب الشمالي وهي في طريق الحاج، وإنما عرفت بصرصر الدير، لأن ديرا كان فيها يعرف أثره إلى القرن السابع. وثمة

صرصر الأعلى من قرى نهر الملك على جانب السيب الجنوبي. (معجم البلدان) وانظر: التكملة ٣/ ٤٤٠.." (١)

٦٠٨. "قبائح آثار شغلن ظنوني ... وخوفن أفكاري لقاء منون

وكيف اعتذاري عن ذنوبي وقبحها ... ويأبى لي العذر الجميل حقيني

على أن لي من حسن ظني بخالقي ... معاذا بحصن في المعاد حصين

فإن أوبقتني سلفات تقدمت ... فحسن يقيني بالإله يقيني

قال ابن مسدي: لم ألق مثله جلالة، ونبلا، ورياسة وفضلا. وكان إماما مبرزا في فنون من منقول ومعقول، ومنشور وموزون، جامعا للفضائل. وبرع في علوم القرآن والتجويد والأدب، فكان ابن بجدته، وهو ختام الحفاظ، ندب لديوان الأنشاء فاستعفى. أخذ **القراءات** عن أصحاب ابن هذيل. رحل واختص بأبي القاسم بن حبيش بمرسية. أكثرت عنه- رحمه الله- .

وقال أبو العباس ابن الغماز: وله كتاب «الأربعين» عن أربعين شيخا، وكتاب «الموافقات العوالي» ، و «جزء» المسلسلات.

وقال أبو محمد المنذري [١] : في العشرين من ذي الحجة توفي الحافظ أبو الربيع الكلاعي الخطيب الكاتب شهيدا بيد العدو- خذله الله- بظاهر بلنسية.

ومولده بظاهر مرسية في مستهل رمضان سنة خمس وستين. سمع ببلنسية من محمد بن جعفر النحوي، وأبي الحجاج يوسف بن عبد الله، وأبي بكر أحمد بن أبي المطرف، وبمرسية من أبي القاسم عبد الرحمن بن حبيش، وبإشبيلية، وشاطبة، وغرناطة، وسبته، ومالقة، ودانية. وجمع مجاميع مفيدة تدل على غزارة علمه وكثيرة حفظه ومعرفته بهذا الشأن. وكتب إلينا بالإجازة من بلنسية سنة أربع عشرة وستمائة.

[حرف الضاد]

٢٤٧- الضحاك بن أبي بكر [٢] بن أبي الفرج.

أبو الفرج، القطيعي، النجار، المعروف بابن الأطروش.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/ ١٨٧

[١] في التكملة ٣/ ٤٦١، ٤٦٢.

[٢] انظر عن (الضحاك بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٤، ٤٥٥، رقم ٢٧٤٩.." (١)

٦٠٩. "الحنبلي، الفقيه، العز.

من كبار العلماء.

تفقه على الشيخ الموفق، ورحل إلى أصبهان، وسمع من: أبي الفخر أسعد بن سعيد، وغيره.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية، والشيخ شمس الدين بن أبي عمر.

وأجاز للشيخ علي بن هارون، وللشهاب محمد بن مشرف، وللشرف إبراهيم ابن المخرمي، وغيره.

قرأت بخط الضياء: وفي يوم الاثنين حادي عشر ذي القعدة توفي الفقيه الإمام العالم أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك- رحمة الله عليه ورضوانه-.

وكان إماما عالما فطنا ذكيا. وقد ألقى الدرس مدة بمدرسة شيخنا أبي عمر. وكان دينا خيرا. دفن في تربة خال أمه الشيخ موفق الدين.

٢٦٠- عبد العزيز بن محمد [١] بن علي بن حمزة بن فارس.

أبو البركات ابن القبيطي.

سمع مع أخيه عبد اللطيف من: شهدة، وأبي نصر عبد الرحيم اليوسفي، وابن شاتيل، ومحمد بن نسيم.

وكان من أعيان قراء بغداد، جيد الأداء، طيب الصوت. قرأ **القراءات** على عمه أبي يعلى حمزة. وأم بمسجدهم على باب البدرية. وكان فقيها، دينا، شافعيا، حسن السمت.

ولد سنة ثلاث وستين. وتوفي في رابع عشر ربيع الأول.

روى عنه أبو القاسم بن بلبان. وأجاز للبهاء ابن عساكر.

قال ابن النجار: قرأت عليه كتاب «التذكار» لابن شيطا بسماعه من أبي نصر عبد الرحيم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٤٦

بن يوسف، عن الباقرحي، عنه. وكان صدوقا.

---

[١] انظر عن (عبد العزيز بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٨ رقم ٢٧١١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤١ رقم ٦٠٥، والوافي بالوفيات ١٨/ ٥٤١، ٥٤٢ رقم ٤٥٦، وغاية النهاية ١/ ٣٩٦.." (١)

٦١٠. "أبو الحسن، ابن خيرة، البلنسي، المقرئ. خطيب بلنسية.

قال الأبار [١] : أخذ عن أبي جعفر طارق بن موسى قراءة ورش. وأخذ **القراءات** عن شيخنا أبي جعفر بن عون الله. وسمع من أبي العطاء بن نذير، وغيره. وأجاز له أبو عبد الله بن حميد، وأبو محمد بن عبيد الله، وحج سنة ثمان وسبعين، وجاوز وسمع من: أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وحماد الحراني، وعبد المجيد بن دليل، سمع منه «سنن» أبي داود عن أبي بكر الطرطوشي في سنة تسع وخمسمائة، وسمع من الإمام عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي ببجاية، ومن أبي حفص عمر الميانشي بمكة. وانصرف إلى بلده وأقام على حاله من الانقباض وحسن السمت إلى أن قلد الصلاة، فتولاها أربعين سنة لم يحفظ عنه سهو فيها إلا في النادر. وأقرأ القرآن وقتا. وحدث. وأخذ الناس عنه. وكان عدلا راجح العقل. وفي «مشيخته» كثرة. تلوت عليه **بالقراءات** السبع، وسمعت منه جل ما عنده. واختلط قبل موته بأزيد من عام، وأخر عن الصلاة في رجب سنة ثلاث وثلاثين وستمائة لاختلال ظهر في كلامه. ولم يسمع منه بعد ذلك شيء. وتوفي في أواخر رجب سنة أربع، وكانت جنازته مشهودة حضرها السلطان، ونزل في قبره أبو الربيع بن سالم. وولد سنة خمسين أو إحدى وخمسين وخمسمائة.

قلت: لقيه ابن الغماز فقال: سمعت منه «سنن» أبي داود، وسمعت منه كتاب «الشهاب» للقضاعي، بسماعه من الحضرمي، بسماعه من الرازي، عنه.

٢٧٢- علي بن سليمان [٢] بن إيداش [٣] بن السلار، الأمير، شجاع الدين.

أبو الحسن، الدمشقي، الحنفي، أمير الحاج.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٤٦

ورخه أبو المظفر ابن الجوزي في سنة ثلاث [٤]- كما ذكرنا- وإنما توفي

[()] ٣٢٢، والوفيات لابن قنفذ ٣١٣ رقم ٦٣٤.

[١] في تكملة الصلة (مخطوط) ٣/ ورقة ٧٥، ٧٦ (مطبوع) رقم ١٩٠٥ والتكملة لوفيات النقلة.

[٢] انظر عن (علي بن سليمان) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٧٠٢، ٧٠٣، و ٣/ ٤٥٢ رقم ٢٧٤١.

[٣] تصحف في (مرآة الزمان) إلى «اقداش» .

[٤] هكذا قال المؤلف- رحمه الله-، والموجود في (المرآة) : «في سنة أربع» .." (١)

٦١١. "وله شعر حسن كأخيه، فمنه:

أقدك هذا أم هو الغصن الرطب ... وطرفك ذا أم هو الصارم العضب

أيا بدر تم فيك للعين نزهة ... وللقلب تعذيب ولكنه عذب

خف الله في قتل الكئيب وعده بالوصال ... عسى نار بمهجته تخبو

توفي في رجب بحلب شابا، وله ثمان وعشرون سنة إلا شهرين.

٢٨٩- محمد بن محمد [١] بن وضاح.

أبو بكر، اللخمي، الأندلسي. خطيب مدينة شقر.

روى عن أبيه أبي القاسم، وأخذ عنه **القراءات**.

وسمع أبا إسحاق بن فتحون. وحج سنة ثمانين وخمسمائة، وسمع من الشاطبي قصيدته «حرز الأماني» . وسمع ببجاية من الحافظ عبد الحق بن عبد الرحمن. وأجاز له الإمام أبو الحسن بن هذيل، وجماعة.

وتصدر بلده للإقراء. وحدث بيسير.

قال الأبار [٢] : وكان رجلا صالحا، لقيته مرارا. ولد سنة تسع وخمسين.

وتوفي في سادس شهر صفر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٠٦

وقال ابن مسدي: حكى لي أن ابن هذيل اشترى له شيئا وألبسه إياه. قال: ففرحت به، فقال لأبي: هذا تذكرة العهد إذا كبر. وسمع من ابن هذيل «التيسير» بعضه أو كله في سنة أربع وستين. ثم خرج ابن مسدي عنه من ذلك سند الكبير.

وسمع منه «التيسير» ابن أبي الأحوص شيخ أبي حيان النحوي.

٢٩٠- محمد بن يحيى [٣] بن قائد- بالقاف.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٥، ٦٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٤ رقم ٦١١، وغاية النهاية ٢/ ٢٥٧.

[٢] في تكملة الصلة ٢/ ٢٣٦.

[٣] انظر عن (محمد بن يحيى) في: المقفى الكبير ٧/ ٤٤٦ رقم ٣٥٤١، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ٢٧٤٣.." (١)

٦١٢. "أبو الثناء، السلمي، الدمشقي، المحتسب، فخر الدين، ابن المحتسب أبي محمد.

روى [عن] [١] : أبي سعد بن عصرون، وابن صدقة الحراني، وطغدي الأميري، والبهاء ابن عساكر.

روى عنه: الزكي البرزالي، والمجد ابن الحلوانية. وآخر من روى عنه ابنه علي حضورا. وأجاز لغير واحد.

وتوفي في الثامن والعشرين من شوال.

٢٩٤- محفوظ بن المبارك [٢] بن المبارك بن هبة الله بن بكري.

أبو الوفاء، الحريمي، المستعمل.

سمع من: أحمد بن موهوب بن السدنك، ولا حق بن كارة.

ومات في صفر.

أجاز لابن الشيرازي.

٢٩٥- مرتضى بن أبي الجود [٣] حاتم بن المسلم بن أبي العرب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢١٧

أبو الحسن، ابن العفيف، الحارثي، المصري، الحوفي [٤] .

ولد سنة تسع وأربعين تقريبا بالحوف.

وقرأ **القراءات**، وسمع بالإسكندرية من السلفي، والقاضي الحضرمي.

وبمصر من: عبد الله بن بري، وإسماعيل بن قاسم الزيات، وسلامة بن عبد الباقي الأنباري، وغيرهم.

[()] الإكمال لابن الصابوني ٢٢٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٦.

[١] إضافة على الأصل.

[٢] انظر عن (محفوظ بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٤ رقم ٢٧٠١.

[٣] انظر عن (مرتضى بن أبي الجود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٢٧٦٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٠٢، ٣٠٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٧ رقم ٢٠٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٢ والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٦، والعبر ٥/ ١٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١، ١٢ رقم ٥، وذيل التقييد ٢/ ٢٨٧ رقم ١٦٤٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٩٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٦٨، ١٦٩.

[٤] منسوب إلى الحوف، كورة مشهورة قصبتها بلبيس، من مصر. قيدها المنذري.." (١)

٦١٣. "روى عنه: الزكي المنذري، وابن النجار، وأبو طاهر أحمد بن عبد الكريم المنذري، وحفيده أبو الجود حاتم بن الحسين بن مرتضى، والشهاب أحمد الأبرقوهي، والغرافي. وآخر من روى عنه بالحضور أبو عبد الله محمد بن مكرم، وجماعة بالإجازة.

وكان من الأئمة العاملين.

قال الزكي عبد العظيم [١] : كان على طريقة حسنة، كثير التلاوة للقرآن في الليل والنهار. ووالده العفيف أحد المنقطعين المشهورين بالخير والصلاح، وله القبول من الناس.

قلت: حدث مرتضى بدمشق أيضا. وكان عنده فقه، ومعرفة، ونباهة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢١٩

وكتب بخطه كثيرا.

وقال التقي عبيد الحافظ: كان فقيرا، صبورا، له قبول. ويختم كل يوم وليلة ختمة، وله في رمضان ستون ختمة.

وتوفي بالشارع في ليلة التاسع والعشرين من شوال.

وكان شافعي المذهب.

ولم يذكر المنذري على من قرأ **القراءات**.

٢٩٦- مرهف بن صارم [٢] بن فلاح بن راشد.

أبو المهند الجذامي، المنظوري، السفطي، الشافعي، الزاهد.

صحب الشيخ أبا عبد الله القرشي زمانا، وغيره من الصالحين. وأم بالمسجد بزقاق الطباخ بمصر، ثم انقطع بالمسجد الملقب بالأندلس الذي بالقرافة. وكان يزار ويتبرك بلقائه. وله شعر حسن.

---

[١] في التكملة ٣/ ٤٣٤.

[٢] انظر عن (مرهف بن صارم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٦٣ رقم ٢٧٧٤، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢١٢، ٢١٣.." (١)

٦١٤. "وتفقه، وقال الشعر الجيد. وسافر الكثير. واشتغل بدمشق. وذكر بدمشق. وذكر أنه اجتمع بالفخر الرازي صاحب التصانيف بخوارزم. وكان له أنس بالنظريات والخلافيات.

وتوفي في ربيع الآخر.

وحدث بشيء من شعره [١] .

٣١٣- أحمد بن علي [٢] بن أحمد. أبو عبد الله، الأواني [٣] .

شاعر محسن، توفي فيها. فمن شعره:

سلوا من كسا جسمي نحافة خصره ... وكلفني في الحب طاعة أمره

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٠/٤٦

يبدل نكر الوصل منه بعرفه ... لدي وعرف الهجر منه بنكره

فما تنعم اللذات إلا بوصله ... ولا تعظم الآفات إلا بهجره

فأقسم بالمحمر من ورد خده ... يمينا وبالمبيض من در ثغره

لقد كدت لولا ضوء صبح جبينه ... أتيه ضلالا في دياجي شعره

٣١٤- أحمد بن علي بن أبي جعفر [٤] أحمد بن أبي الحسن بن الباذش.

أبو جعفر، الأنصاري، الغرناطي، المقرئ.

قرأ بالروايات على أبي الحسن بن كوثر.

عرض عليه الختمة ابن مسدي وقال: مات سنة بضع وثلاثين. ولم يعقب.

وجده هو مؤلف «الإقناع» في **القراءات**.

٣١٥- أحمد بن محمد بن أبي الفهم [٥] عبد الوهاب ابن الشيرجي.

شرف الدين، أبو الفتح، ابن فخر الدين، الأنصاري، الدمشقي.

حدث عن الخشوعي.

---

[١] ذكر المقريزي بعض شعره في (المقفى الكبير) .

[٢] انظر عن (أحمد بن علي الأواني) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٧١.

[٣] في المختار: «الديواني» .

[٤] انظر عن (أحمد بن علي بن أبي جعفر) في: غاية النهاية ١/ ٨٣ رقم ٣٧٨.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن أبي الفهم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٢٨٢٦.." (١)

٦١٥. "ومات في شعبان.

٣١٦- أحمد بن محمد بن محمد [١] .

الشيخ أبو حجة. القرطبي، القيسي.

أخذ **القراءات** عن عبد الرحمن ابن الشراط.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٠/٤٦

وكان من العباد، بلي بالأسر.

ومات في هذا الحدود عن نيف وسبعين سنة [٢] .

٣١٧- أحمد بن يوسف [٣] بن محمد.

أبو جعفر الدلال. نزيل بلنسية.

سمع: أبا العطاء بن نذير، وأبا عبد الله بن نوح الغافقي، وأبا زكريا الدمشقي، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٨ ق ٢/ ٤٨٤، ٤٨٥ رقم ٧٤٧، وغاية النهاية ١/ ١٠٩ رقم ٥٠١، و ١/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ٦٠٤، وبغية الوعاة ١/ ١٦٧، وإيضاح المكنون ١/ ٢٨٦، وروضات الجنات ٨٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٥٣، ١٥٤.

[٢] تكاد مصادر ترجمته تجمع على وفاته في سنة ٦٤٣ هـ وقد ذكره ابن الجزري مرتين في (غاية النهاية) ، فقال في الأولى إنه توفي سنة ٦٤٣ هـ. (١/ ١٠٩ رقم ٥٠١) وقال في الثانية: مات في حدود سنة خمس وثلاثين وستمائة (١/ ١٢٩ رقم ٦٠٤) .

وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان من كبار الأستاذين مقرئا متقدما في صنعة التجويد، حسن الأخذ على القراء، محدثا حافظا، مشهور الفضل، من أهل الزهد والورع والتواضع وصحة الباطن نحويا محققا يتعاطى نظم شعر ساقط غاية في الضعف والرداءة، واختصر التبصرة لمكي في **القراءات** اختصارا حسنا، وصنف كتابا في الأحكام الشرعية جمع فيه ما اجتمع عليه صحيحا البخاري ومسلم من أحاديث الأحكام وسماه: «منهج العبادة» ، وكتاب «تفهيم القلوب بآيات علام الغيوب» ، و «تسديد اللسان لذكر أنواع البيان» في النحو، وأقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس النحو بقرطبة إلى أن دخلها الروم فانتقل إلى إشبيلية وأقرأ بها وقدم إلى الصلاة والخطبة بجامع حصن الوادي من أحوازها. ثم فصل عنها راكبا البحر مؤثرا التحول إلى سبتة وركب في جوادة فامتحن هو وأهله وأولاده بالأسر واحتمل إلى منورقة أو إحدى جهاتها ففداه أهلها وهو قد أشفى على الهلاك لما لقيه من شدة التنكيل والتعذيب نفعه الله فمكث بميورقة نحو ثلاثة أيام وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة، وقيل إنه توفي على ظهر البحر قبل وصوله إلى منورقة ومولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة. (الذيل

والتكملة) .

[٣] انظر عن (أحمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٢٠- ١٢٢.." (١)

٦١٦. "قال الأبار: وكان ثبتا، ورعا، بصيرا بالفرائض والشروط. توفي في جمادى الآخرة، وله سبع وستون سنة. وبعد وفاته في رمضان نازل الفرنج- لعنهم الله- بلنسية وأخذوها صلحا بعد حصار خمس أشهر ملكوها في صفر سنة ست.

٣١٨- إبراهيم بن ترجم [١] بن حازم.

أبو إسحاق، المازني، المصري، الضرير، المقرئ، الشافعي.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وسمع من: إسماعيل بن ياسين، والبوصيري.

صحب أبا عبد الله القرشي الزاهد. وتفقه، وتصدر بالجامع العتيق، وأم بالمدرسة الفاضلية.

وكان ذا مروءة وخير.

روى عنه الزكي المنذري [٢] .

وتوفي في السابع والعشرين من جمادى الأولى.

٣١٩- إبراهيم بن محمد [٣] بن غالب.

أبو إسحاق، الأنصاري، المرسي، نزيل المرية.

أخذ عن أبي موسى الجزولي إملاءه على «الجمل» المترجم «بالقانون» .

وصحب أبا عبد الله بن عماد. وأقرأ القرآن والنحو. وروى الحديث.

وكان صالحا. ورعا، منقبضا. لم يدخل الحمام أربعين سنة.

- الأسعد، الطبيب المشهور بالديار المصريه.

أسمه عبد العزيز [٤] .

٣٢٠- إسماعيل بن إبراهيم [٥] بن أبي غالب.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن ترجم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٧٩ رقم ٢٨٠٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٦٥، والمقفى الكبير ١/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٨٦.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣١/٤٦

[٢] في التكملة ٣/ ٤٧٩.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٦٩.

[٤] سيأتي برقم (٣٤٨) .

[٥] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٨٢ رقم ٢٨١٥.." (١)

٦١٧. "أبو علي، التجيبي، الأندلسي، القشتليوني، البلنسي.

وقشتليونة: من عمل بلنسية.

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

ذكره أبو عبد الله الأبار، فقال [١] : أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن هذيل، وأجاز له إجازة عامة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين. وكان يكتب المصاحف. وسكن تونس وأقرأ بها القرآن. ورأيت الآخذ عنه في سلخ شعبان سنة خمس وثلاثين وعلى أثر ذلك توفي بتونس لأني قدمتها رسولا من قبل والي بلنسية في منتصف السنة التي بعدها، فلم أجده.

٣٢٦- الحسن بن محمد [٢] بن الحسن بن فاتح.

أبو علي البلنسي، الشعار.

لقي أبا الحسن ابن النعمة، واخذ عنه **القراءات** السبع، وأجاز له، وأخذها أيضا عن أيوب بن غالب صاحب ابن هذيل.

وسمع من وهب بن نذير «صحيح» البخاري، ومن ابن نوح الغافقي.

وحج. وتعانى التجارة. وجلس أخيرا للإقراء.

روى عنه أبو عبد الله الأبار، وقال: توفي يوم الأضحى، وله أربع وثمانون سنة.

٣٢٧- حسن بن عبد الله [٣] الدجيلي.

الشيخ الصالح المعروف بشليل.

من مشايخ الفقراء بالعراق، له زاوية ومريدون. وكان ساذجا سليم الصدر، كثير الصلاة، وللناس فيه اعتقاد. وكان يمد الكسرة ويحضر سماع الفقراء. ولا يدخر شيئا. وقد جاوز

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٣٢

السبعين.

[()] كلها: «الحسين» ، والمثبت يتفق مع: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٦، ٢٦٧.

[١] في تكملة الصلة ١/ ٢٦٦.

[٢] انظر عن (الحسن بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ٢٦٧.

[٣] انظر عن (حسن بن عبد الله) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ١٧٢.." (١)

٦١٨. "ولد في عاشر صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة.

وقرأ الفقه، وقرأ بالروايات للسبعة، ويعقوب على الإمام الصالح أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية القرشي الإسكندراني المؤذن صاحب ابن الفحام.

ثم سمع الحديث وله أربع وعشرون سنة من السلفي. ونسخ، وقابل، وحصل الفوائد. وسمع من: أبي محمد العثماني، وأحمد بن جعفر الغافقي، وأبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي، وأبي الطاهر بن عوف الزهري، وعبد الواحد بن عسكر، وابن عطية شيخه، والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وغيرهم.

وأجاز له جماعة كثيرة من الأندلس، وأصبهان، وهمذان.

وأم بمسجد النخلة، وأقرأ به مدة. وحدث ببلده، وبمصر، ودمشق. وكتب الكثير ورواه.

روى عنه: أبو عبد الله ابن النجار، وأبو بكر بن نقطة، والسيف بن قدامة، وابن الحلوانية، والكمال أحمد ابن الدخميسي. وأخذ عنه **القراءات** الشيخ علي الدهان، وغيره.

وحدثنا عنه: أبو الحسين ابن اليونيني، وأبو المعالي الأبرقوهي، وإبراهيم بن عبد الرحمن المتيجي [١] النجار، والعز أحمد ابن العماد، والقاضي أبو الربيع سليمان بن حمزة، وأخواه محمد وداود، والقاضي أبو حفص عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض، ومحمد بن علي ابن الواسطي، وأحمد بن مؤمن، ونصر الله بن عياش، وأبو القاسم بن عمر الهواري، وأبو علي ابن الخلال، ومحمد بن يوسف الذهبي، وأبو بكر بن عبد الدائم الأصم، وزينب بنت شكر، وهديه بنت عسكر، وعبد الرحمن بن جماعة الإسكندراني- وهو آخر من بقي بها من

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٣٦

أصحابه- والفخر إسماعيل بن عساكر، وعيسى المطعم، وطائفة سواهم.

---

[١] قيده المصنف في «المشتبه» : ٦١٦ وهو منسوب إلى متيجة قبيلة من البربر.." (١)

٦١٩. "الإمام، جمال الدين، أبو القاسم، ابن الصفراوي، الإسكندراني، المالكي، المقرئ، المفتي.

ولد بالإسكندرية في أول يوم من سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية القرشي، وعلى أبي العباس أحمد بن جعفر الغافقي، وأبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم، وأبي الطيب عبد المنعم بن الخلوف.

وتفقه على العلامة أبي طالب صالح بن إسماعيل بن بنت معافي.

وسمع: السلفي، وأبا الطاهر إسماعيل بن عوف، وأبا محمد العثماني، وجماعة.

وكان من الأئمة الأعلام انتهت إليه رئاسة الإقراء والفتوى ببلده، ونزل الناس بموته- في **القراءات-** درجة. وهو آخر من قرأ على الأربعة المذكورين.

حدث ببلده، وبمصر، والمنصورة.

قرأ عليه: الرشيد أبو بكر بن أبي الدر، والمكين عبد الله بن منصور الأسمر، والشرف يحيى بن أحمد ابن الصواف، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عمران الدكالي، وجماعة. وممن قرأ عليه بعض **القراءات:** أبو الفضل يوسف بن حسن القابسي، وأبو العباس أحمد بن هبة الله بن عطية، والنظام محمد بن عبد الكريم التبريزي.

قرأت القرآن على النظام، والدكالي، وحدثاني أنهما قرءا عليه.

وأخبرنا عنه القابسي، وابن عطية، وأبو الهدى عيسى بن يحيى السبتي، وأبو الحسين ابن الصواف.

وممن روى عنه: أبو بكر محمد بن منصور المالكي الوراق، والمفتي أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز الحجري الحاكم، وأبو محمد عبد المعطي بن عبد النصير الأنصاري، وعمر بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٥/٤٦

علي بن الكدوف، وجماعة.

وسمعنا بإجازته على أبي الحسن علي بن سيما، ومحمد بن عثمان بن مشرق، وابن الحظيري.." (١)

٦٢٠. "وقد درس، وأفتى، وتخرج عليه جماعة نبلاء في **القراءات**، والفقه. وخرج لنفسه «مشيخة» .

وكان صاحب ديانة، وعدالة، وجلالة. وعاش اثنتين وتسعين سنة وأشهرا.

توفي في الخامس والعشرين من ربيع الآخر.

٤١٠- عبد العزيز بن إبراهيم [١] بن عبد الله.

أبو محمد، المصري، الأبزاري، التمار، المعروف بالحكمة.

ولد سنة ستين أو إحدى وستين وخمسمائة.

وسمع من أبي القاسم البوصيري وطبقته، فأكثر.

وحصل كتبا حسنة. وكان يؤثر الطلب والسماع على معاشه. وكان على طريقة حسنة.

روى عنه: الزكي المنذري، والمجد ابن الحلوانية، وغيرهما.

وتوفي في سابع جمادى الآخرة.

٤١١- عبد العظيم بن عبد القوي [٢] بن فريج.

أبو محمد، المصري، الخراز- بخاء معجمة وراء ثم زاي-.

سمع الأرتاحي، وعمر بن طبرزد. وحدث.

ومات بدمشق.

٤١٢- عبد القادر بن عثمان [٣] بن أبي البركات بن علي بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي.

أبو محمد، البغدادي.

شيخ صالح، معمر، من بيت مشيخة وعلم.

ولد في رابع صفر سنة خمس وثلاثين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٩٢

[١] في الأصل بخط المؤلف- رحمه الله-: «عبد الرحمن» ، والتصويب من: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٩ رقم ٢٨٧٦، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٧٤، وتوضيح المشتبه ٢/ ٣٨٢.

[٢] انظر عن (عبد العظيم بن عبد القوي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٥ رقم ٢٨٦٦.

[٣] انظر عن (عبد القادر بن عثمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٤ رقم ٢٨٩٢.." (١)

٦٢١. "٤١٩- علي بن جرير [١] ، الصاحب، الوزير الأجل.

جمال الدين، الرقي.

وزر للأشرف في آخر أيامه، ووزر للصالح إسماعيل شهرا. ومرض يومين، ومات في أواخر جمادى الآخرة، ودفن بمقابر الصوفية.

٤٢٠- علي بن عبد الوهاب [٢] بن علي بن أحمد.

أبو الحسن، الدووي، الصوفي.

سمع من شهدة، وجماعة.

والدووي- بواوين-: نسبة إلى حمل الدواة [٣] .

توفي في الثامن والعشرين من شوال.

روى عنه ابن النجار وقال: لا بأس به.

٤٢١- علي بن علي [٤] بن عبد الله بن ياسين بن نجم. أبو الحسن، الكناني.

العسقلاني الأصل، التنيسي المولد، المصري المنشأ، المقرئ، المعروف بابن البلان.

ولد سنة بضع وخمسين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الجود، وقرأ العربية علي عبد الله بن بري، ولزمه مدة، وسمع منه ومن المشرف بن علي الأنماطي.

[()] وخدمة الفقراء» ، «شامل الإرشاد» ست مجلدات، و «طراز المجالس» جزء، و

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٩٣

«الوصية» جزء، وغير ذلك من الأشعار. وذكر له مقطعات.

[١] انظر عن (علي بن جرير) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٠ رقم ٢٨٧٨، وذيل الروضتين ١٦٨ وفيه: «علي بن حريز» وهو تصحيف، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٧٢٤، ونهاية الأرب ٢٩/ ٢٥١، والعبر ٥/ ١٥٠، والبداية والنهاية ١٣/ ١٥٣ وفيه: «علي بن حديد» وهو تصحيف.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٦ رقم ٢٨٩٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤/ رقم ٣٢٥.

[٣] تكملة المنذري ٣/ ٥١٦.

[٤] انظر عن (علي بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥١٦ رقم ٢٨٩٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٦ رقم ٥٩٧، وغاية النهاية ١/ ٥٥٤، ٥٥٥، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، ورقة ٢١٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٩.." (١)

٦٢٢. "روى عن: أبي بكر بن زهر، وأبي محمد بن عبيد الله.

وكان عدلا، خسن السمت. يشارك في الطب والأدب.

٤٣٤- محمد بن محمد بن أحمد [١] .

أبو القاسم الأنصاري، الشاطبي، المعروف بالولي [٢] .

سمع: أباه، وأبا عبد الله بن سعادة وأخذ عنهما **القراءات**، وأبا الخطاب بن واجب، وجماعة.

وتصدر للإقراء، وأخذ عنه.

٤٣٥- محمد بن محمد بن الحسن [٣] .

أبو الفضل ابن السباك، البغدادي، الوكيل عند القضاة.

ولد سنة نيف وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفتح بن البطي، وأبي المعالي محمد ابن اللحاس، وعمر بن بنيمان. ومن مسموعه «المنتقى من سبعة أجزاء المخلص» سمعه من ابن اللحاس.

روى عنه: أبو القاسم بن بلبان، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم الفاروثي، وأبو بكر محمد بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٢٩٨

أحمد الشريشي، وسنقر القضائي الحلبي، وآخرون.

وأجاز للفخر بن عساكر، والقاضي تقي الدين سليمان، وفاطمة بنت سليمان، وعيسى المطعم، وابن سعد، وأبي بكر بن عبد الدائم، وابن الشحنة، وفاطمة بنت البطائحي، ومحمد بن محمد ابن الشيرازي.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٤٥.

[٢] هكذا في الأصل مجودا بخط المؤلف- رحمه الله- وفي «تكملة ابن الأبار» ٢/ ٦٤٥: «الوليبي» .

[٣] انظر عن (محمد بن محمد بن الحسن) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/ ٧٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٢ رقم ٢٨٦١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤٢، ٤٣ رقم ٢٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٣٢، ١٣٣، والعبر ٥/ ١٥١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٤، ١٤٢٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٣٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٨ رقم ٢١٠٠، وذيل التقييد ١/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٤٢٧، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٨١.." (١)

٦٢٣. "روى عنه الحافظ عبد العظيم، وقال [١] : توفي في سابع عشر جمادى الأولى.

[حرف النون]

٤٤٢- ناصر بن الأفضل [٢] بن أبي الحارث بن محمد بن عبد الله.

أبو هاشم، الهاشمي، العباسي، الدوشابي.

من ولد محمد الملقب بدوشاب بن علي بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي البغدادي الصوفي.

عاش ثنتين وثمانين سنة. وحدث عن عبد الحق، وعبيد الله بن شاتيل.

ومات في ربيع الأول.

روى عنه القاضي تقي الدين كتابة، ثم البهاء ابن عساكر، وعيسى السمسار، وابن سعد.

٤٤٣- نذير بن وهب [٣] بن لب بن عبد الملك.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٣٠٥

أبو عامر، الفهري، البلنسي، المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وسمع منه ومن أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله بن حميد.

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل.

وتفقه على أبي بكر بن أبي جمرة.

قال الأبار [٤] : عني بعقد الشروط، فلم يكن أحد يدانيه فيها. وكان قائما على كتاب «الكامل» للمبرد. وولي قضاء بعض الكور، ثم قضاء دانية. وسمعت منه كثيرا. وتوفي بدانية في شعبان.

---

[١] في التكملة ٣/ ٥٠٦.

[٢] انظر عن (ناصر بن الأفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠١، ٥٠٢ رقم ٢٨٥٧.

[٣] انظر عن (نذير بن وهب) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٣٦، ٦٣٧ رقم ٥٩٨، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٤.

[٤] في تكملة الصلة ٢/ ٧٥٩.." (١)

٦٢٤. "علوم، وحاز قصب السبق. سمع من مسعود ابن النادر، وابن كليب. وكان متواضعا، صدوقا، خارق الذكاء [١] .

٤٦٦- الحسن بن سيف [٢] بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن مكثر [٣] بن يعلى بن عبد الله بن محمد.

أبو علي، المنذري، الأندلسي الأصل، المصري، الوراق، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجيوش عساكر بن علي، وسمع منه، وبمكة من عمر الميانشي.

[()] بالوفيات ١٢/ ٢٧٣ «اللامغاني» بلام ألف.

[١] من الجدير بالذكر أن ترجمة (الحسن بن معالي) وردت في (معجم الأدباء لياقوت ٩/ ١٩٨، ١٩٩) مع أن ياقوت توفي سنة ٦٢٦ هـ. وهذا توفي بعده بأحد عشر عاما. مما يدل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٣١٠

على أن أحد النساخة للمعجم أضاف الترجمة، والأرجح أنه نقلها عن «ابن النجار» ، وهي، بعد ذكر اسمه: «ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة، وهو أحد أئمة العربية في العصر، سمع من أبي الفرج بن كليب وغيره، وقرأ العربية على أبي البقاء العكبري، واللغة على أبي محمد بن المأمون، وقرأ الكلام والحكمة على الإمام نصير الدين الطوسي، وانتهت إليه الرئاسة في هذه الفنون وفي علم النحو، وأخذ فقه الحنفية عن أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل الدامغاني (كذا) الحنفي، ثم انتقل إلى مذهب الإمام الشافعي، وكان ذا فهم ثاقب وذكاء وحرص على العلم، وكان كثير المحفوظ، وكتب الكثير بخطه، ذا وقار مع التواضع ولين الجانب، لقيته ببغداد سنة سبع وثلاثين وستمائة وكان آخر العهد به» .

ونقل الصفدي، والسيوطي قريبا من هذه الترجمة، ولكن السيوطي قال: «قال ابن النجار والقفطي» .

ويقول خادم العلم وطالبه محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لم أجد لصاحب الترجمة ذاكرا في كتاب «إنباه الرواة» للقفطي.

وقال الصفدي: ومن شعره، وقد أمره بعض أصدقائه بطلاق امرأته لما كبرت:

وقائل لي وقد شابت ذوائبها ... وأصبحت وهي مثل العود في النحف

لم لا تجد حبال الوصل من نصف ... شمطاء من غير ما حسن ولا ترف

فقلت: هيهات أن أسلو مودتها ... يوما ولو أشرفت نفسي على التلف

وأن أخون عجوزا غير خائنة ... مقيمة لي على الإتلاف والسرف

يكون مني قبيحا أن أواصلها ... جني وأهجرها في حالة الحشف

(الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٧٤) و (الحوادث الجامعة ٧٢) .

[٢] انظر عن (الحسن بن سيف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٣٧، و ٥٣٨ رقم ٢٩٤٣.

[٣] هكذا قيده المنذري بالحروف.." (١)

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٤/٤٦

٦٢٥. "مات في رجب.

٤٩٦- محمد بن أبي المعالي [١] سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج ابن محمد، الحافظ الكبير، المؤرخ.

أبو عبد الله، الدبيثي، ثم الواسطي، الشافعي، العدل.

ولد في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

وسمع بواسط من: أبي طالب محمد بن علي الكتاني، وهبة الله بن علي بن قسام، وهبة الله بن نصر الله بن الجلخت، وعلي بن المبارك الآمدي، وطبقتهم.

وقرأ **القراءات** بها على أصحاب أبي العز القلانسي كأبي بكر ابن الباقلاني، وأبي الحسن علي بن المظفر خطيب شافيا. وقرأ الفقه والعربية.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي المعالي) في: عقود الجمان لابن الشعار ٧/ ورقة ٦٤، وتاريخ إربل ١/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٩٧، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٢٨، ٥٢٩ رقم ٥٩٢٥، والحوادث الجامعة ٧١، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٩٤، ٣٩٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٩ رقم ٢١٠٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٤- ١٤١٧، والعبر ٥/ ١٥٤، ودول الإسلام ٢/ ١٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦٨- ٧٠ رقم ٥٠، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٢٧، ٦٢٨ رقم ٥٩١، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٣، ١٤ رقم ٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٥٤١- ٥٤٤ رقم ٥٠٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٦ (٨/ ٦١، ٦٢) ، وطبقات الشافعية الوسطى، له، ورقة ٧٨ ب، وفوات الوفيات ١/ ٣٤، والوافي بالوفيات ٣/ ١٠٢- ١٠٤ رقم ١٠٤٠، والبداية والنهاية ١٣/ ١٠٥، ومرآة الجنان ٤/ ٩٤، ٩٥، وغاية النهاية ٢/ ١٤٥، ١٤٦، ونهاية الغاية، ورقة ٢٣٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ٣٨٦، وطبقات النحاة واللغويين، له، ورقة ١٢٠، ١٢١، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٦٨، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣١٧، وطبقات الحفاظ ٤٩٦، ٤٩٧، وكشف الظنون ٨٨، ٣٠٩، وشذرات الذهب ٥/ ١٨٥، ١٨٦، وهدية العارفين ٢/ ١١٤، وديوان الإسلام ٢/ ٣٠٤ رقم ٩٦٤، ومفتاح

السعادة ١/ ٢١١، والتاج المكلل للقنوجي ١٣٠، والرسالة المستطرفة للكتاني ١٣١، ١٣٢، وعلم التأريخ عند المسلمين ٦٢٢، والأعلام ٦/ ١٣٩، وفهرست الخديوية ٥/ ١٤٥، وفهرس المخطوطات المصورة ٢/ ١٣٧ و ٣/ ١٥٤، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٤٠، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٦٨ رقم ١١٠٠.

وانظر مقدمة الدكتور بشار عواد معروف في الجزء الأول من: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد للدبيثي، بتحقيقه، ومقدمته في الجزء الأول من كتاب: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، بتحقيقه.." (١)

٦٢٦. "ثم رحل إلى بغداد في حدود الثمانين، وسمع من: أبي الفتح عبيد الله ابن شاتيل، ونصر الله القزاز، وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن نبهان، وعبد المنعم بن عبد الله ابن الفراوي، وأبي العز محمد بن محمد ابن الخراساني، وعبد الجبار ابن الأعرابي، والحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي، وعبد الله بن أحمد بن حمتيس السراج، وعبد المغيث بن زهير، وخلق كثير بعدهم ببغداد، والحجاز، ومصر، والموصل.

وقرأ ببغداد **القراءات** على جماعة. وقرأ الفقه على أبي الحسين بن هبة الله ابن البوقي. وعلق الأصول والخلاف. وعني بالحديث ورجاله. وصنف «تاريخا» كبيرا لواسط، وصنف «تاريخا» ذيل به على «الذيل» لأبي سعد السمعاني [١] . وله شعر جيد.

وكان من المعدلين الأعيان ببغداد، وعزل من العدالة، والعدالة ببغداد منصب كالقضاء والفتيا.

فذكر ابن النجار في ترجمته: أنه ولي الإشراف على الوقف العام مدة، ثم إنه استعفى من الشهادة ضجرا، فأجيب، فانقطع في منزله منعكفا على إقراء القرآن ورواية الحديث.

سئل عنه الحافظ الضياء، فقال: هو حافظ.

وقال ابن نقطة: له معرفة وحفظ.

وقال ابن النجار: سكن بغداد، وحدث ب «تاريخ واسط» وبتذييل «تاريخ بغداد» له، وب «معجمه» . وقل أن يجمع شيئا إلا وأكثره على ذهنه. وله معرفة تامة بالأدب والشعر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٢/٤٦

وهو سخي بكتبه وأصوله. صحبته عدة سنين، فما رأيت منه إلا الجميل والديانة وحسن الطريقة.

---

[١] قال ابن المستوفي: ألف كتابا مذيلا على تاريخ أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني المذيل على تاريخ بغداد الذي ألفه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وذكر فيه ما لم يذكره ابن السمعاني، ممن أغفله أو كان بعده، كذا حدثني به.." (١)

٦٢٧. "٥٣٦- عبد الله بن يوسف [١] بن أحمد.

أبو حمد، البلنسي، المقرئ.

سمع من: أبي عبد الله بن نوح الغافقي.

وأخذ **القراءات** عن: أبي جعفر ابن الحصار، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي علي بن زلال.

وتفقه، ونوظر عليه في كتب الرأي.

وولي خطابة بلنسية مدة إلى أن أخذتها الفرنج صلحا في سنة ست وثلاثين، فنزح إلى دانية وولي خطابتها، ثم انتقل إلى مرسية وبها توفي. ذكره الأبار.

٥٣٧- عبد الحميد بن الحسن [٢] بن يحيى بن علي.

القاضي، رشيد الدين، أبو المكارم، التميمي، المصري، المعدل.

حدث بدمشق عن البوصيري.

وأدركه الأجل بقطنا [٣] في أول شعبان.

روى عنه المجد ابن الحلوانية.

٥٣٨- عبد الرحمن بن عبد المؤمن [٤] بن عبد الله بن أبي طالب.

أبو علي، السلمي، الموازيني، الطرائفي، العطار، المعروف بزريق الصيدلاني.

حدث عن: أبي القاسم بن عساكر المؤرخ، وأبي المواهب بن صصرى.

روى عنه: الزكيان البرزالي والمنذري، والمجد ابن الحلوانية، والبدر ابن الخلال، وجماعة.

وكان عطارا في سوق الكبير.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٣/٤٦

[١] انظر عن (عبد الله بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٩٠١.

[٢] انظر عن (عبد الحميد بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥٩ رقم ٢٩٨٥.

[٣] في الأصل: «بقطيا» ، والتصحيح من: التكملة.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد المؤمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥٤٧ رقم ٢٩٧٨.." (١)

٦٢٨. "وتوفي بمكة في أواخر ذي الحجة- رحمه الله.

٥٤١- عفيفة بنت أبي منصور [١] محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق.

أم سارة، البغدادية.

أجاز لها: أبو زرعة، ومعمر بن الفاخر، وأحمد بن المقرب، وجماعة.

وتوفيت في المحرم.

٥٤٢- علي بن أحمد [٢] بن محمد بن العالي بن جوشن.

أبو الحسن، القرشي، الشارعي، المقرئ، الشافعي، الجباس- بجيم وباء موحدة-.

قرأ **القراءات** على فارس بن تركي الضرير وصحبه مدة.

وكان كثير التلاوة يختم في كل ليلة جمعة بالقرافة ختمة، وفي كل ليلة ثلاثاء بمشهد نفيسة- رحمها الله- ختمة وبمشهد زيد كل ليلة سبت ختمة، أقام على هذا مدة. وكان له قبول تام من الناس، وانتفع به جماعة في حفظ القرآن.

وعاش نيفا وثمانين سنة. ومات في ثاني ربيع الأول.

٥٤٣- علي بن مختار [٣] بن نصر بن طغان [٤] .

جمال الملك، أبو الحسن، العامري، المحلي المولد، الإسكندراني، المعروف بابن الجمل [٥] .

ولد في أول سنة ثمان وأربعين.

---

[١] انظر عن (عفيفة بنت أبي منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٤٩ رقم ٢٩٧٠.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٩/٤٦

[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٥١ رقم ٢٩٦٤.

[٣] انظر عن (علي بن مختار) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٦٠، ٥٦١ رقم ٢٩٨٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٥١، ٢٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٩ رقم ٢١٠٩، والعبر ٥/ ١٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٧٦، ٧٧ رقم ٥٦، والمشتبه ٢/ ٤٢١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٨٩ رقم ١٣٦، والعسجد المسبوك ٢/ ٥٠١، وتوضيح المشتبه ٦/ ٣٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٠، وشذرات الذهب ٥/ ١٨٩.

[٤] تصحف إلى: «طعان» بالعين المهملة في: الشذرات.

[٥] تصحف في: الشذرات إلى: «الجبل» .." (١)

٦٢٩. "وكان كثير التلاوة للقرآن.

روى عنه: الزكي المنذري [١] ، والمجد ابن الحلوانية، وابن مسدي، وأثنى عليه في «معجمه» . وبالإجازة القاضي شهاب الدين ابن الخويي، وغيره.

ولم أسمع على أحد من أصحابه لا بالسماع ولا بالإجازة.

توفي في التاسع والعشرين من ذي الحجة بالإسكندرية.

٥٧٨- إسماعيل بن سعد [٢] السعود بن أحمد بن هشام.

أبو أمية الأموي، الأندلسي، اللبلي، نزيل إشبيلية.

روى عن أبي الوليد والده، وعن أبي بكر محمد بن خلف بن صاف، وأخذ عنه **القراءات**، وسمع منه «صحيح» البخاري.

وسمع «صحيح» مسلم بقرطبة من أبي بكر بن خير.

وكان مولده في سنة ثمان وخمسين.

ومات ابن صاف سنة خمس وثمانين، وهو من كبار أصحاب أبي الحسن شريح.

ولي أبو أمية قضاء مراكش في الفتنة. ثم أنصرف إلى إشبيلية.

قال الأبار: أخذ عنه أصحابنا. وتوفي سنة تسع. قلت: كتابتها تحتمل العامين- فالله أعلم-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧١/٤٦

.

٥٧٩- إسماعيل بن ظفر [٣] بن أحمد بن إبراهيم بن مفرج بن منصور ابن ثعلب بن عنيبة- ثانيه نون-.

---

[١] التكملة ٣/ ٥٩٤.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن سعد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٨٧.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن ظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨٦ رقم ٣٠٤٤، وذيل الروضتين ١٧١، وبغية الطلب لابن العديم (المصور) ٤/ ١٧٠ رقم ٥١٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٩٩ رقم ٢١١٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٢، والعبر ٥/ ١٦٠ وفيه:

«المظفر» وهو «تصحيف» ، وسير أعلام النبلاء ٤٣/ ٨١، ٨٢ رقم ٦٠، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٣٢٩، ومختصره ٦٩، والمنهج الأحمد ٣٧٦، وذيل التقييد ١/ ٤٦٤، ٤٦٥ رقم ٩٠٠، والمقصد الأرشد، رقم ٢٦٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٤، والدر المنضد ١/ ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ١٠٤٥، وشذرات الذهب ٥/ ٢٠٣، ٢٠٤.." (١)

٦٣٠. "[حرف الجيم]

٥٨٠- جعفر بن محمد [١] بن هبة الله.

أبو الفضل، الخلدي، البغدادي، الصوفي، ساكن ديار مصر.

قال ابن مسدي: لقيته، فذكر لي أنه سمع «البخاري» من أبي الوقت، وأن له سماعات كثيرة من أبي زرعة، وغيره. ورحل إلى السلفي، وأن أثباته مودعة، وأنه ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فقرأت عليه بالإجازة العامة من أبي الوقت. مات بقوص سنة تسع وثلاثين [٢]

.

قلت: هذا كذاب.

٥٨١- جعفر بن مكي [٣] بن علي بن سعيد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٤/٤٦

الحاجب، الرئيس، أبو محمد، فخر الدين، البغدادي، المقرئ، الشافعي، الشاعر.
قرأ **القراءات**، وتفقه، وقرأ الأصلين، والخلاف، والعربية. وله شعر كثير مدون في مجلدتين.
وكان خازن كتب النظامية، ثم صار حاجبا بباب المراتب، ثم عزل ثم أعيد،

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٤٦ رقم ٢٩٥٥ (في وفيات سنة ٦٣٧ هـ) وميزان الاعتدال ١/ ٤١٥ رقم ١٥٢٠، ولسان الميزان ٢/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٥٣١.
[٢] ورخ المنذري وفاته في: العشر الأوسط من ذي القعدة سنة ٦٣٧ هـ. وقال: بلغني أنه حدث بقوص، وكانت له عبارة حسنة، وكلام على طريقة التصوف. اجتمعت به مرات بمصر، وسمعت من كلامه، وأجاز لي. (التكملة) .
وقد ورخ المؤلف- رحمه الله- وفاته بسنة ٦٢٧ هـ في (ميزان الاعتدال ١/ ٤١٥) وتابعه الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان ٢/ ١٢٤) .
بينما ورخه هنا سنة ٧٣٩ هـ. والله أعلم في أي سنة كانت وفاته على الصحيح.
[٣] انظر عن (جعفر بن مكي) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٩٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٧٢، ٥٧٣ رقم ٣٠٠٩، والحوادث الجامعة ٧٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤ ق ٣/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٢٣٥، والمختار من تاريخ ابن الجزري ١٨٠، والوافي بالوفيات ١١/ ١٥٤ رقم ٢٤٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٤٥ (٨/ ١٣٨) ، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٣٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٥٠٢، ٥٠٣.." (١)

٦٣١. "أبو علي المصري، السمسار، الصائغ.
ولد سنة خمسين.
وسمع من السلفي.
روى عنه: الزكي المنذري [١] ، والكمال ابن العديم الصاحب، وابنه أبو المجد الحاكم، والمجد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٦/٤٦

ابن الحلوانية، والجمال محمد ابن الصابوني، وولده الشهاب أحمد، والعلاء بن بلبان، والضياء عيسى السبتي، وموفقية المصرية، وجماعة. وبالإجازة أبو نصر محمد ابن الشيرازي، والشمس عبد القادر ابن الحظيري، وغيرهما.

ومات في ثامن عشر جمادى الآخرة.

٥٨٤- الحسن بن علي [٢] بن أبي السعود.

الأديب، أبو محمد، الكوفي، نزيل القاهرة.

له قصيدة نونية في **القراءات** رواها عنه شيخنا الدمياطي أبو محمد وقال:

توفي في جمادى الآخرة بالقاهرة [٣] .

---

[١] في التكملة ٣/ ٥٨١.

[٢] انظر عن (الحسن بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٧٩ رقم ٣٠٢٧، والجواهر المضية ١/ ١٩٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٧٣ رقم ١٥١، والمقفى الكبير ٣/ ٣٤٨، ٣٤٩ رقم ١١٧٤، والطبقات السنية ٣/ ٧٩ رقم ٦٩٤.

[٣] وقال المقريزي: مولده بالكوفة في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وأخذ **القراءات**، السبع، وعلم الآداب بالموصل عن أبي الحزم مكي الفارقي، وقدم القاهرة وشرح شعر المتنبي، وقال الشعر.

توفي بدار الحديث الكاملية بالقاهرة ... وحبس كتبه بالكاملية.

ومن شعره قوله:

كل حسن وجمال في الورى ... فعنك يروى وإليك يسند

فالحسن موقوف عليك مرسل ... إليك مقطوع به لا يجحد

ومرسل دمعي ودائي معضل ... والصبر مرفوع ووجدي مسند

وقوله:

صد إن شئت أو فمل ... أنت للنفس مالك

قد تفردت بالجمال ... وعز المشارك

إن يوما أراك فيه ... ليوم مبارك." (١)

٦٣٢. "سمع محمد بن المبارك ابن الحلاوي قال: أخبرنا محمد بن عبد السلام الأنصاري إجازة.

٦٠٦- عياش بن محمد [١] بن أحمد بن خلف بن عياش.

أبو بكر، القرطبي، الأنصاري، ويعرف بالشنتيالي المقرئ.

أخذ **القراءات** عن أبيه، وعن جده لأمه أبي القاسم بن غالب. وسمع من أبي العباس ابن الحاج.

وولي خطابة قرطبة.

مات بمالقة هو والشيخ أبو عامر يحيى بن الربيع في يوم واحد، في ربيع الأول.

[حرف الغين]

٦٠٧- غياث بن أفضل [٢] بن الأشرف بن أبي المظفر بن أبي المكارم.

الشريف، أبو المظفر، العباسي، المتوكلي، الحريمي.

سمع من: أبي شاكر يحيى السقلاطوني، ولاحق بن كاره، وعبد المغيث بن زهير.

وهو بكنيته أشهر.

وقيل: إن المحدثين سموه وسمعوا منه.

أجاز للفخر إسماعيل بن عساكر، والبدر ابن الخلال، وفاطمة بنت سليمان، وجماعة.

[حرف القاف]

٦٠٨- قاسم بن عبد الله [٣] بن أحمد بن جمهور.

---

[١] انظر عن (عياش بن محمد) في: تكملة الصلاة لابن الأبار (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ٩١، ٩٢ وفيه وفاته سنة ٦٤٠ هـ.

[٢] انظر عن (غياث بن أفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨٢ رقم ٣٠٣٣.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٨/٤٦

[٣] انظر عن (قاسم بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ (نسخة الأزهر) ٣/ ورقة ١٠٢ وفيه." (١)

٦٣٣. "قال الأبار [١] : سمع أبا القاسم بن بشكوال، وأبا بكر بن الجد، وأبا عبد الله بن زرقون، وأبا محمد بن عبيد الله الحجري، وجماعة. وسكن مراكش، وأخذ **القراءات** عن أبي القاسم ابن الشراط، وغيره. وأقرأ. وتجول كثيرا في الفتنة، ثم استقر بتونس، وبها لقيته وصحبته طويلا وسمعت منه. وادعى الإكثار عن شيوخه، فاستربت. وكان يقرئ العربية، ويسمع الحديث، وله مشاركة في النظم. توفي في جمادى الآخرة وقد نيف على السبعين.

٦١١- محمد بن عبد الله [٢] بن إبراهيم بن قسوم.

أبو بكر، الإشبيلي.

مصنف كتاب «مجالس [٣] الأبرار في معاملة الجبار» يشتمل على أخبار صلحاء إشبيلية.

روى عنه الحافظ أبو بكر ابن سيد الناس.

توفي في ذي الحجة.

٦١٢- محمد بن عبد الله بن محمد [٤] بن عبد المجيد.

أبو عبد الله، البغدادي، الصوفي، المعروف بالمصري.

ولد سنة ثمانين. وسمع من: أبي منصور عبد الله بن عبد السلام، وذاكر بن كامل، وابن كليب، وطائفة.

وكان إماما فاضلا، متفننا، عارفا بالفقه، والخلاف، والنحو، صاحب أدب وشعر، ولطف ونوادر، وفيه مروءة وأخلاق.

طلب بنفسه، وأكثر عن أصحاب ابن الحصين، وقاضي المارستان. وكان ثقة متقنا.

---

[١] في تكملة الصلة ٣/ ٦٤٧، ٦٤٨.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة ٣/ ٦٤٥، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٩٤.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٠٨

[٣] في التكملة والمعجم: «محاسن» .

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله بن محمد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي (شهيد علي) ورقة ٥٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٨٩ رقم ٣٠٥١، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ١٤٣٤.." (١)

٦٣٤. "روى عنه: المجد ابن الحلوانية، والتاج عبد الرحمن شيخ الشافعية، وأخوه الشرف خطيب دمشق، والبدر ابن الخلال، والشمس محمد ابن الواسطي، والعز أحمد ابن العماد، وجماعة. وبالحضور ابن البالسي.

وتوفي في تاسع عشر رمضان، وله ثلاث وستون سنة.

وهو والد الشمس عبد الرحمن.

٦٣٦- أحمد بن علي [١] بن محمد بن علي بن شكر [٢] .

أبو العباس، الأندلسي، المقرئ.

قال الأبار [٣] : رحل، وأخذ **القراءات** عن أبي الفضل جعفر الهمداني، وسمع من أبي القاسم بن عيسى. وسكن الفيوم، واختصر «التيسير» [٤] ، وصنف شرحا «للشاطبية» [٥] .

وتوفي في حدود الأربعين وستمائة.

٦٣٧- أحمد بن المبارك [٦] بن المبارك بن هبة الله بن بكري.

أبو بكر بن أبي المعالي، الحريمي.

سمع من أبي شاكر السقلاطوني.

كتب عنه ابن النجار وقال: لا بأس به. توفي في المحرم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/ ١٢٣، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ٤١٢، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٣٨ رقم ٣١٩٤، وغاية النهاية ١/ ٨٧ رقم ٣٩٤، والمقفى الكبير ١/ ٥٤٢ رقم ٥٢٥، وبغية

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤١٠

الوعاة ١/ ١٥٠، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٧، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٠.

[٢] تصحف في تكملة الصلة ١/ ١٢٣ إلى: «سكن» .

[٣] في تكملة الصلة.

[٤] وقال ابن عبد الملك في (الذيل والتكملة ج ١ ق ١/ ٣٢٠) : «وسماه التذكير» .

[٥] زاد ابن عبد الملك: وشرح القصيدة المسماة ب: «حرز الأماني ووجه التهاني» في **القراءات** السبع نظم أبي القاسم، ويقال: أبو محمد قاسم بن فيره الشاطبي شرحا جيدا أفاد به.

[٦] انظر عن (أحمد بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٧ رقم ٣٠٧٠، وسيعاد في الكنى برقم (٧٠٠) .." (١)

٦٣٥. "أم الخير، البغدادية.

سمعها أبوها من: أبي الفتح بن البطي، وأبي المظفر أحمد بن محمد الكاغدي، وشجاع بن خليفة الحربي، وغيرهم.

وكانت امرأة صالحة من أهل الحربية. حجت غير مرة. وروت.

وكان أبوها يروي عن هبة الله بن الحصين.

أجازت للفخر إسماعيل بن عساكر، وفاطمة بنت سليمان، والقاضيين ابن الخويي وتقي الدين سليمان، وأبي بكر بن عبد الدائم، وابن سعد، وابن الشحنة، والبجدي، وجماعة.

وتوفيت في التاسع والعشرين من جمادى الأولى.

والغراف: بغين معجمة [١] . وسمع منها ابن النجار.

[حرف الحاء]

٦٤٩- حسام بن مرهف [٢] بن إسماعيل.

الفقيه، أبو المهند، الفزاري، المصري، الشافعي.

قال المنذري: قرأ **القراءات**، وسمع معنا من جماعة. وتصدر بالجامع الظافري، وأم بالمدرسة الفاضلية. توفي في ذي الحجة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٦/٤٦

٦٥٠- حمد بن شكر [٣] ، بهاء الدين.

أبو الثناء، الزفتاوي، المصري، العدل.

شهد على القضاة، وتفقه.

ومات في ذي الحجة.

[()] وأعلام النساء ١/ ١٦٩.

[١] وتشديد الراء وفتحها وبعد الألف فاء. (المنذري) .

[٢] انظر عن (حسام بن مرهف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٣ رقم ١٣٠٨.

[٣] انظر عن (حمد بن شكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٢، ٦١٣ رقم ٣١٠٦.." (١)

٦٣٦. "توفي في ثالث عشر شعبان.

أجاز لسعد، وهدية بنت مؤمن، وستيت بنت الواسطي، وغيرهم.

٦٧٢- عبد القاهر بن المطهر بن أبي علي الحسن بن عبد القاهر بن شجاع.

العدل، زين الدين، أبو محمد، ابن ثمامة، الكلبي، الدمشقي، الشروطي، الأديب.

ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة.

وتفقه على القطب النيسابوري، والفخر الأرموي. وأخذ الأدب عن فتيان الشاغوري. وقال الشعر الوسط. وسمع من يحيى الثقفي.

روى عنه: الشهاب القوصي، والمجد ابن الحلوانية، والبدر ابن الخلال، وجماعة.

ولي في صدر عمره ديوان زرع، وما سلم من آفات الخدم. ثم كتب الشروط بباب الجامع.

روى عنه بالإجازة أبو نصر ابن الشيرازي.

٦٧٣- عبد القوي بن أبي العز عزون [١] بن داود بن عزون بن الليث.

أبو محمد، الأنصاري، المصري، المقرئ، الشافعي، والد إسماعيل وشيخنا محمد.

ولد سنة سبع وستين وخمسمائة.

وسمع بنفسه من: هبة الله البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، والغزنوي، والقاسم بن عساكر،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٣/٤٦

وطائفة. ورحل، فسمع بالثغر من حماد الحراني، وغيره.

وبدمشق من الخشوعي، وغيره. وبحلب، والموصل.

وتفقه وقرأ **القراءات** على أبي الجود اللخمي.

---

[١] انظر عن (عبد القوي بن عزون) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١١، ٦١٢ رقم ٣١٠٤، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٥٨- ٢٦١، ومعجم شيوخ الأبرقوهي ٩٠، ٩١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٢ رقم ٦٠٨، وغاية النهاية ١/ ٣٩٩ وفيه: «عزوز» وهو تصحيف، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠.." (١)

٦٣٧. "وأم بمسجد جهاركس. وكان فاضلا، عالما، دينا، متصونا، متحريا.

روى عنه: الحافظان المنذري [١] والدمياطي، وأبو المعالي الأبرقوهي، وغيرهم. وما أظن إجازته إلا قد انقطعت.

توفي- هو والعلم ابن الصابوني في يوم واحد- في رابع عشر شوال.

٦٧٤- عبد الكريم بن غازي [٢] بن أحمد.

الفقيه، تاج الدين، أبو نصر، ابن الأغلاقي، الواسطي المولد، المصري الدار، الشافعي، المقرئ، الضرير.

والد شيخنا أحمد.

قرأ **القراءات** على أبي الجود. وسمع من البوصيري. وتفقه على مذهب الشافعي. وحدث. وتصدر بالجامع الظافري. وأعاد، وأفاد. وكان فاضلا، دينا، حاد القريحة.

توفي في نصف رجب.

٦٧٥- عبد الملك ابن الشيخ الزاهد ذيال.

استشهد على يد الفرنج- لعنهم الله- بدير أبي القرطام من الأرض المقدسة في ربيع الآخر. حكى عنه الحافظ الضياء حكايات.

٦٧٦- عبد الواحد بن أبي العلى إدريس [٣] بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤٢/٤٦

علي.

---

[١] في التكملة ٣/ ٦١٢.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن غازي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٠٥ رقم ٣٠٩١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤١ رقم ٦٠٦، وذيل التقييد ٢/ ١٤٦ رقم ١٣١٨، وغاية النهاية ١/ ٤٠٣، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠.

[٣] انظر عن (عبد الواحد بن إدريس) في: المعجب ٤١٧، ٤١٨، ودول الإسلام ٢/ ١٤٥، والعبر ٥/ ١٦٥، ١٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٠٤، والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٢٢٦، ومآثر الإنافة ٢/ ٨٧، ٨٨، والحلل الموشية ١٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٨، والاستقصاء ١/ ٢٠١.." (١)

٦٣٨. "كتب عنه محب الدين عبد الله المقدسي، وغيره.

وأجاز للعماد محمد ابن البالسي، وأقرانه.

وتوفي في عاشر شوال. وهو من بيت حديث.

وللقاضي، وابن سعد، وابن الشحنة، والمطعم، والبجدي، وبنت الواسطي، وابن العماد الكاتب، منه إجازة.

[حرف الميم]

٦٨٣- محمد بن أحمد بن عبد الرحيم.

الإمام، سيف الدين، أبو المحامد، الزنجاني.

شيخ جليل.

حدث ب «إكرام الضيف» للحربي، عن أبي جعفر الصيدلاني بحلب في رمضان سنة أربعين.

سمع منه: عبد الله بن أحمد التاذفي، وعباس بن بزوان [١] ، وفتح الدين ابن القيسراني.

ومات بعد السماع بأسبوع في رابع شوال، وله سبع وسبعون سنة.

٦٨٤- محمد بن عبد الله [٢] بن محمد بن خلف.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٤٣

أبو عبد الله الأنصاري، البلنسي.

سمع من: أبي العطاء بن نذير، وأبي عبد الله بن نوح، وأخذ عنهما **القراءات** والعربية. وسمع أيضا من أبي الخطاب بن واجب.

ثم زهد وأقبل على العلم، وبرع في التفسير، وجلس لذلك بجامع بلنسية وقتا.

---

[١] بزوان: بفتح الموحدة وسكون الزاي. (المشتبه ١/ ١٢٢، التوضيح ٢/ ٩٧) .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله البلنسي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٥١، ٦٥٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٣٠٤، ٣٠٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٥ رقم ٦١٣، وغاية النهاية ١٣/ ١٧٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٥٩- ١٦٠.." (١)

٦٣٩. "وأخذ عنه **القراءات** جماعة. وصنف كتاب «نسيم الصبا» في الوعظ على طريقة البغاددة [١] ، وكتابا في الخطب [٢] .

قال أبو عبد الله الأبار [٣] : كتبت عنه، وصحبته طويلا. أقام بشاطبة حال حصار بلنسية، لأنه كان وجه إلى مرسية لاستمداد أهلها. وتوفي بأوريولة في رجب، وأزدحم الخلق على نعشه حتى كسروه. وولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

٦٨٥- محمد بن عبد الله [٤] بن محمد بن محمد بن محمد.

ابن المهتدي بالله، الشريف، أبو الحسن، الهاشمي، العباسي، البغدادي، العدل.

ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: محمد بن نسيم العيشوني، وأبي العز محمد بن محمد بن مواهب.

وهو من بيت خطابة وجلالة.

كتب عنه أبو الفتح ابن الحاجب، وغيره. وله شعر.

وكان متوددا، كريما، متواضعا، رئيسا.

روى لنا عنه بالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، ومحمد البجدي، وبنت الواسطي، وغير

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤٧/٤٦

واحد.

وتوفي في الحادي والعشرين من صفر.

قال ابن النجار: خدم في الأعمال، وعزل من الشهادة مرارا.

---

[١] قال ابن الأبار: إنها على طريقة ابن الجوزي. (تكملة الصلة) .

[٢] اسمه: «بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية» .

[٣] في تكملة الصلة ٢/ ٦٥١، ٦٥٢.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله العباسي) في: ذيل تاريخ الإسلام بغداد ٢/ ٣٠، ٣١ رقم ٢٣٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٩ رقم ٣٠٧٤، والمختصر المحتاج إليه ١/ ٦٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ١٣٦٣، والمقفى الكبير ٦/ ١٢٦ رقم ٢٥٧١.." (١)

٦٤٠. "ثم أنشد الشعراء وعزوا بالمستنصر، وهنئوا بالمستعصم. ثم برزت مطالعة على يد إقبال الشرابي في كيس، وبسمل الخدم بين يديها، فقرأها الوزير، ثم قرأها أستاذ الدار على الناس قائما خلاصتها التأسي والتسلي والوعد بالعدل والإحسان.

قلت: بلغ ارتفاع وقوف المستنصرية في بعض الأعوام نيفا وسبعين ألف مثقال، وتليها في الكبر وكثرة الريع المنصورية بالقاهرة وبها ضريح السلطان في قبة عظيمة، وبها دار جملة القري الموقوفة على المدرسة المستنصرية ما مساحته مائة ألف جريب، وخمسون ألف جريب سوى الخانات والرباع، وغير ذلك.

ويقرب من وقفها وقوف جامع دمشق وهي أكثر منه وقوفا. لكن اليوم ما يدخل المستنصرية عشر ذلك، بل أقل بكثير [١] .

٦٩٣- منصور بن عبد الله [٢] بن جامع بن مقلد.

الشيخ شرف الدين، أبو علي، الأنصاري، الدهشوري، المصري، المقرئ، الضرير.

قرأ **القراءات** على أبي الجود، وعلى أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي- صاحب الشاطبي- وقرأ بدمشق بكتاب «المبهج» [٣] على أبي اليمن الكندي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٤٨/٤٦

وسمع من عمر بن طبرزد، وغيره. وتصدر للإقراء بالفيوم مدة.

وقرأ عليه جماعة منهم الرشيد بن أبي الدر.

توفي في هذا العام أو في الذي بعده. قاله المنذري [٤] .

ودهشور: من أعمال جيزة الفسطاط.

---

[١] انظر «وقفية المستنصرية» في: حوادث سنة ٦٣١ هـ. من هذا الجزء.

[٢] انظر عن (منصور بن عبد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٥ رقم ٣١١٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٣ رقم ٦٠٩، وغاية النهاية ٢/ ٣١٣، وبغية الوعاة ١/ ٢٣٨، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠، وله ذكر في سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٨٥ دون ترجمة.

[٣] لسبط ابن الخياط.

[٤] في التكملة ٣/ ٦١٥.." (١)

٦٤١. "وسمع من: الحافظ أبي محمد، وأبي سلمان ابني حوط الله. وبمصر من ابن المفضل الحافظ. وبنيسابور من: المؤيد الطوسي، والقاسم بن عبد الله الصفار. وبدمشق من التاج الكندي، وجماعة. وقرأ على الشيوخ.

وأقرأ الناس **القراءات** والعربية. وله شعر جيد.

روى عنه: الشيخ زين الدين الفارقي، والشيخ تاج الدين الفزاري، وأخوه الخطيب شرف الدين، والفخر ابن عساكر، وجماعة. وبالحضور أبو المعالي ابن البالسي.

وأدركه أجله في وسط جمادى الأولى.

وحدث ب «صحيح» مسلم.

[الكنى]

٧٠٠- أبو بكر ابن الشيخ [١] أبي المعالي المبارك بن المبارك بن هبة الله بن محمد بن بكري البغدادي.

شيخ صالح.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٦/٤٥٦

حدث عن أبي شاكر يحيى بن يوسف السقلاطوني.

وتوفي في المحرم.

ولأبيه رواية عن أبي بكر بن الأشقر.

هذا اسمه «أحمد» وقد ذكر [٢] .

٧٠١- أبو بكر بن وردة [٣] الحربي.

الحلاوي.

مات في المحرم.

سمع من محمد بن المبارك الحلاوي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

---

[١] انظر عن (أبي بكر ابن الشيخ) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٧ رقم ٣٠٦٩.

[٢] تقدم برقم (٦٣٧) .

[٣] انظر عن (أبي بكر بن وردة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩٦ رقم ٣٠٦٦.." (١)

٦٤٢. "وروى «مسند الحميدي» عن الباجسرائي، و «ديوان المتنبي» ، عن ابن الوكيل، و «غريب الحديث» لأبي عبيد، عن عبد الحق، و «فصيح ثعلب» عن غلام التبريزي، و «مغازي الأموي» عن عبد الله بن منصور، و «مصافحة البرقاني» ، عن شهدة، و «سنن الدار الدارقطني» ، عن عبد الحق، و «فضائل القرآن» لأبي عبيد، عن أبي زرعة.

وروى «جزء الحفار» و «تذكرة الحميدي» ، و «أخلاق حملة القرآن» للآجري، و «جزء ابن مخلد» ، و «جزء البانياسي» و «أربعة مجالس» ابن أبي الفوارس.

وروى «المستنير» في **القراءات**، عن ابن المقرب، عن مؤلفه.

وولي مشيخة المستنصرية بعد ابن القطيعي، وعفي من المجيء إليها، فكان يقيم الوظيفة في بيته.

روى عنه: جمال الدين أبو بكر الشريشي، والعلاء بن بلبان، وتقي الدين ابن الواسطي، والشمس عبد الرحمن بن الزيد، والرشيد محمد بن أبي القاسم، والعماد إسماعيل ابن الطبال،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٩/٤٦

والشيخ شمس الدين محمد بن العماد، والمجد عبد العزيز ابن الخليلي، والشيخ عبد الساتر بن عبد الحميد، والقطب سنجر النحوي، وأحمد بن عبد الله بن عبد الهادي، ومحمد بن أحمد بن معضاد الصرصري، والإمام أبو محمد عبد الجبار بن عبد الخالق بن عكر الواعظ.

وأنا عنه: أبو بكر بن البزوري، وأبو الحسن الغرافي، وسنقر القصابي.

وتوفي في منتصف جمادى الآخرة.

وقد تفرد بالسماع من الشيخ عبد القادر.

وقبيط حران: حلاوة تعمل من العسل.

قال السيف ابن المجد: شيخ متيقظ، حافظ لأمره، رأيته بآخرة ملازما لبيته طول الزمان يخرج إلى الجمعة فقط.." (١)

٦٤٣. "٧٤- إبراهيم بن إسحاق [١] بن محمد بن علي.

أبو إسحاق العبدري الميورقي، المعروف بابن عائشة.

قال الأبار: روى عن: أبي عبد الله ختن فقل وتفقه به، ومال إلى علم الرأي.

وكان دينا نزها. أسره العدو في الحادثة الكائنة على ميورقة، ثم خلص وقدم بلنسية. ثم ولي قضاء دانية. وسمعت منه بتونس، وبها توفي في ذي الحجة، وله بضع وستون سنة.

٧٥- إبراهيم بن صالح [٢] بن خلف بن أحمد.

الجهني، القاضي، الشاب الصالح الإمام جمال الدين أبو إسحاق.

توفي وله ست، وثلاثون سنة. وهو أخو شيخنا محمد.

قرأ القرآن على الفقيه زيادة، وبرع في مذهب الشافعي.

وسمع من جماعة. وكان أحد الأذكياء. ولي قضاء بلبيس، ثم قضاء البهنسا فأدركه أجله بها في ربيع الأول، رحمه الله [٣] .

٧٦- إبراهيم بن عبد الله [٤] بن إبراهيم بن قسوم.

أبو إسحاق اللخمي، الإشبيلي.

قال الأبار: روى عن: أبي بكر بن الجد، وأبي عبد الله بن زرقون، وأبي عمرو بن عظيمة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٢/٤٧

صاحب شريح وأخذ عنه **القراءات**.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن صالح) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٤٣، ٦٤٤ رقم ٣١٦٣، والمقفى الكبير للمقريزي ١/ ١٨٣ رقم ١٧٣.

[٣] وقال المنذري: واشتغل عندنا بشيء من علم الحديث وغيره، واجتهد في تحصيل المعارف.

وكتب بخطه كثيرا من الكتب المصنفة في الأصولين والفروع، وتميز في أقرب مدة. وشهد عند قاضي القضاة أبي المكارم محمد ابن عين الدولة، وأعاد بالمدرسة الفاضلية، وولي القضاء بمدينة بلبيس والأعمال الشرقية مدة. وتولى القضاء بمدينة البهنسا. وكتب عنه بها.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.." (١)

٦٤٤. "- حرف الراء-

٩٢- رحمة بن [١] الخضر [٢] بن مختار.

القاضي أبو الغيث الأشجعي، الشافعي. قاضي ذات الكوم [٣] .

توفي بها، وله نحو من سبعين سنة.

وقال إنه سمع من البوصيري.

توفي في ربيع الأول.

- حرف السين-

٩٣- سعد اليمني.

مولى الحافظ أبي المواهب بن صصرى، التغلبي.

توفي بدمشق في جمادى الآخرة.

وقد أجاز لأبي المعالي بن البالسي، وغيره.

٩٤- سليمان بن عبد الكريم [٤] بن عبد الرحمن بن سعد الله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١١/٤٧

الفقيه أبو القاسم الأنصاري، الدمشقي، المقرئ، المجود.

سمعه خاله المحدث عبد العزيز السيباني من: الخشوعي، وابن طبرزد، وحماد الحراني، وجماعة.

ورحل إلى بغداد فسمع من: أبي أحمد بن سكينة، ويحيى بن الربيع الفقيه، وسليمان الموصلي، وجماعة.

وكان مع فقهه عارفا **بالقراءات** مجودا لها.

قرأ عليه جماعة.

---

[١] كتب في الأصل فوق «بن» : صح.

[٢] انظر عن (رحمة بن الخضر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٤٣ رقم ٣١٦٢، وصلة التكملة للحسيني، ورقة ١٤.

[٣] الكوم: بفتح الكاف. وقد تضم.

[٤] انظر عن (سليمان بن عبد الكريم) في: ذيل الروضتين ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٣ دون ترجمة.." (١)

٦٤٥. "وشيوخه ينيفون على المائتين. وتصدر للإقراء والإسماع.

وكان مع معرفته **بالقراءات** والعربية متقدما في صناعة الحديث متقنا له.

له من المصنفات: «كتاب ما ورد من الأمر في شربة الخمر» ، و «كتاب بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن» ، و «كتاب الجواهر المفصلات في المسلسلات» ، و «كتاب غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين» ، و «كتاب أخبار صلحاء الأندلس» .

أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا، وكان أهلا لذلك. خرج من قرطبة، وقت أخذ الفرنج لها، فنزل بمالقة، ولقي حظا بها إلى أن توفي في ربيع الآخر.

١١٧- قمر بن هلال [١] بن بطاح.

أبو هلال، وأبو الضوء القطيعي، الهراس، المكاري، ثم البقال.

ويسمى عمر أيضا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٩/٤٧

سمع من: شهدة الكاتبة، وتجني الوهبانية، وعبد الحق اليوسفي.

وكان شيخا أمينا.

روى لنا عنه بالإجازة: القاضي تقي الدين سليمان، وأبو المعالي بن البالسي، وغيرهما.

توفي في رجب.

- حرف الكاف-

١١٨- كامل بن أبي الفرج [٢] .

التيمي، البكري، البغدادي، الأديب الذي فاق أهل زمانه في تجليد الكتب، وله شعر حسن.

توفي في المحرم، وله ست وسبعون سنة.

---

[١] انظر عن (قمر بن هلال) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٤ دون ترجمة.

[٢] انظر عن (كامل بن أبي الفرج) في: الوافي بالوفيات ٢٤/ ٣١٤ رقم ٣٢٦.." (١)

٦٤٦. "سئل عنها الضياء فقال: كانت صاحبة أوراد، وهي كثيرة المعروف.

قلت: روى عنها: ابن الكمال، وعائشة بنت المجد.

وتوفيت في ربيع الآخر في أواخره.

وروى عنها بالإجازة أيضا أبو المعالي بن البالسي، وغيره.

١٨٢- صفية بنت الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد.

أم محمد.

توفيت في جمادى الأولى.

روت بالإجازة شيئا يسيرا.

سمع منها: الزكي البرزالي، والسيف بن المجد.

وأنا عنها: القاضي تقي الدين.

١٨٣-[...] [١] بن أبي الجود.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/١٣٦

الصوفي.

خدم الملك المحسن بن صلاح الدين.

وروى بالإجازة عن البوصيري.

- حرف الطاء-

١٨٤- طلحة بن محمد بن طلحة [٢] .

الأموي الإشبيلي، المقرئ.

أخذ عن: أبيه، وعمه أبي العباس.

وأتقن **القراءات** والعربية.

---

[١] في الأصل بياض. ولم أتبين اسم صاحب الترجمة.

[٢] انظر عن (طلحة بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٣٣٨ بإيجاز شديد، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٤/ ١٦١- ١٧٠ رقم ٣٠٣ (في ترجمة مطولة) ، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٢٩، ١٣١، ١٤١، ١٤٢، ١٥٠- ١٥٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٩، ٢٠ رقم ١٣٢٨.

وهو: أبو محمد طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن خلف بن الأسعد بن حزم.." (١)

٦٤٧. "٢١٨- علي بن شاهنشاه [١] .

الأديب، أبو الحسن.

له شعر كيس.

توفي في سابع ذي القعدة. أظنه مصريا، رحمه الله تعالى.

٢١٩- علي بن عبد الرحمن [٢] بن علي بن أحمد.

أبو الحسن الزهري، الإشبيلي.

سمع «صحيح البخاري» من أبيه. وأخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف. والعربية عن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٧/٤٧

أبي إسحاق بن ملكون.

وولي الخطابة في آخر عمره بجامع العدبس. وولي قضاء القضاة في أيام أبي مروان أحمد بن محمد الباجي قتيل ابن الأحمر. وقد حدث بيسير، وعمر دهرا.

وتوفي، رحمه الله، في ربيع الآخر [٣] بالأندلس. ذكره الأبار.

- سيف الدين علي بن قليج [٤] .

في حرف السين.

٢٢٠- علي بن محاسن [٥] بن عوانة بن شهاب.

القاضي نور الدولة أبو الحسن النميري الكفربطناني، ويعرف بقاضي كفربطنا.

[()] (تكملة إكمال الإكمال ٣٣٣ و ٣٣٨) .

[١] انظر عن (علي بن شاهنشاه) في: الوافي بالوفيات ٢١/ ١٥٢ رقم ٩٨.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٦، و (المطبوع) رقم ١٩٥٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٤٩٨، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٥- ١٣٧، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٣٣، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٦ رقم ٦١٥، وغاية النهاية ١/ ٥٤٨.

[٣] ومولده عام ٥٥٠ هـ.

[٤] تقدمت ترجمته برقم (١٧٤) .

[٥] انظر عن (علي بن محاسن) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٦ دون ترجمة.." (١)

٦٤٨. "العلامة علم الدين، أبو الحسن الهمداني، السخاوي، المصري، شيخ القراء بدمشق.

[ولد] [١] سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة، وسمع بالثغر من:

السلفي، وأبي القاهر بن عوف.

وبمصر من: أبي الجيوش عساكر بن علي، وأبي القاسم البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩١/٤٧

وبدمشق من: ابن طبرزد، والكندي، وحنبل.

وسمع الكثير من الإمام أبي القاسم الشاطبي، وقرأ عليه **القراءات**، وعلى أبي الجود غياث بن فارس، وعلى أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي.

وبدمشق على أبي اليمن الكندي، قرأ عليهما «بالمبهج» لسبط الخياط، ولكن لم يسند عنهما **القراءات**، فرأيتهم يقولون إن الشاطبي قال له: إذا مضيت إلى الشام فاقرأ على الكندي ولا ترو عنه.

وقيل إنه رأى الشاطبي في النوم فنهاه أن يقرئ بغير ما أقرأه.

وكان إماما علامة، مقرئا، محققا، مجودا، بصيرا **بالقراءات** وعللها، ماهرا بها، إماما في النحو واللغة، إماما في التفسير كان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة ويحكيها. وكان يفتي على مذهب الشافعي.

تصدر للإقراء بجامع دمشق، وازدحم عليه الطلبة وقصدوه من البلاد، وتنافسوا في الأخذ عنه. وكان دينا خيرا متواضعا، مطرحا للتكلف، حلو

[()] وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٢٥- ٤٢٨، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٢، ٢٢٣، وخزانة الأدب للبغدادي ٢/ ٥٢٩، وروضات الجنات ٤٩٢، ٤٩٣، وديوان الإسلام ٣/ ٩٦، ٩٧ رقم ١١٧٧، ومفتاح السعادة ١/ ٣٩٠، وكشف الظنون ١٣٢، وإيضاح المكنون ١/ ٢٥٥، وهدية العارفين ١/ ٧٠٨، والأعلام ٤/ ٣٣٢، ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٠٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٥٩ رقم ٣٧٠، وذيل التقييد للفاسي ٢/ ٢١٣ رقم ١٤٦١، والقلائد الجوهرية ٢٣٨.

[١] إضافة على الأصل يقتضيها النص.." (١)

٦٤٩. "المحاضرة، مطبوع النادرة، حاد القريحة من أذكياء بني آدم. وكان وافر الحرمة، كبير القدر، محبب [١] إلى الناس.

روى الكثير من العوالي والنوازل، وكان ليس له شغل إلا العلم والإفادة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٣/٤٧

قرأ عليه خلق كثير إلى الغاية، ولا أعلم أحدا من القراء في الدنيا أكثر أصحابا منه.

ومن مصنفاته: «شرح الشاطبية» في مجلدين، و «شرح الرائية» في مجلد في رسم المصحف، وكتاب «جمال القراء وتاج الإقراء» ، وكتاب «خير الدياجي في تفسير الأحاجي» ، وكتاب «التفسير» إلى الكهف في أربع مجلدات، وكتاب «المفضل في شرح المفصل» ، وغير ذلك مما لم يحضرني ذكره.

أقرأ عنه **القراءات**: شمس الدين أبو الفتح محمد بن علي الأقصاري، وشهاب الدين أبو شامة، وزين الدين عبد السلام الزوادي، ورشيد الدين أبو بكر بن أبي الدر المكيني، وتقي الدين يعقوب الجرائدي، وجمال الدين إبراهيم الفاضلي، ورضي الدين جعفر بن دبوقا الحراني، وشمس الدين محمد بن الدمياطي، ونظام الدين محمد التبريزي، وشهاب الدين محمد بن مزهر.

وروى عنه من شيوخنا الذين لقيناهم الشيخ زين الدين الفارقي، والجمال عبد الواحد ابن كثير النقيب، وقد قرأ عليه **القراءات** ونسي، ورشيد الدين إسماعيل بن المعلم وقد قرأ عليه **القراءات** ونسي، والشمس محمد بن قايماز، وقد قرأ عليه **القراءات** ونسي، رأيت إجازته **بالقراءات**، وشرف الدين أحمد بن إبراهيم الخطيب وقد قرأ عليه لنافع وأبي عمرو، وأقرأ عنه، وشرف الدين إبراهيم بن أبي الحسن المخرمي، وقد قرأ عليه ختمة، والشهاب أحمد بن مروان التاجر وقد قرأ القرآن، وعرض عليه الشاطبية، وأبو علي بن الخلال، والزين إبراهيم بن الشيرازي، وأبو المحاسن بن الخرقي وقد قرأ

---

[١] هكذا في الأصل. والصواب لغة: «محببا» .." (١)

٦٥٠. "عليه القرآن وجوده، وكمال الدين أحمد بن العطار، وإبراهيم بن أخي علاء الدين ابن النصير، وزين الدين أحمد بن محمود القلانسي، وقد قرأ عليه **القراءات** وترك، والصدر إسماعيل بن يوسف بن مكتوم وقال: قرأت عليه ختمة لأبي عمرو.

وذكره القاضي ابن خلكان في «تاريخه» [١] وقال: رأيته مرارا راكب [٢] بهيمة إلى الجبل

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٤/٤٧

وحوله اثنان أو ثلاثة يقرءون عليه في أماكن مختلفة دفعة واحدة، وهو يرد على الجميع.

قلت: وفي نفسي شيء من صحة الرواية على هذا النعت لأنه لا يتصور أن يسمع مجموع الكلمات، فما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. وأيضا فإن مثل هذا الفعل خلاف السنة، ولا أعلم أحدا من شيوخ المقرءين كان يترخص في هذا إلا الشيخ علم الدين.

وكان رحمه الله أقعد بالعربية **والقراءات** من تاج الدين الكندي. ومحاسنه كثيرة، وفوائده غزيرة.

ومن شعره:

قالوا: غدا نأتي ديار الحمى ... وينزل الركب بمغناهم

وكل من كان مطيعا لهم ... أصبح مسرورا بلقياهم

قلت: فلي ذنب فما حيلتي ... بأي وجه أتلقاهم؟

قيل: أليس العفو من شأنهم؟ ... لا سيما عمن ترجاهم [٣]

وقد ذكره العماد الكاتب في «السيل والذيل» فقال: علي بن السخاوي، عرض له قاضي الإسكندرية على السلطان الملك الناصر صلاح الدين هذه القصيدة بظاهر عكا بالمعسكر المنصور في سنة ست وثمانين وخمسمائة وأثنى على

---

[١] وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠.

[٢] هكذا في الأصل. والصواب لغة: «راكبا» .

[٣] في مرآة الجنان ٤/ ١١١ «ممن يرجاهم» .." (١)

٦٥١. "فضله وأدبه وعلمه، وهي:

بين الفؤادين من صب ومحبوب ... يظل ذو الشوق في شد وتقريب

صبر المتيم في قرب الديار به ... أولى من الصبر في نأي وتغريب

وهي طويلة أورد فيها العماد قطعة في مدح السلطان.

وقد مدح الأديب رشيد الدين بقصيدته التي أولها:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/١٩٥

فاق الرشيد فأمت بحره الأمم ... وصد عن جعفر وردا له أمم

وبين وفاتي المذكورين أكثر من مائة سنة.

قال أبو شامة [١] : وفي ثاني عشر جمادى الآخرة توفي شيخنا علم الدين علامة زمانه، وشيخ أوانه بمنزله بالتربة الصالحية، ودفن بقاسيون. وكانت على جنازته هيبة وجلالة وأجناب. ومنه استفدت علوما جمة، **كالقراءات**، والتفسير، وفنون العربية. وصحبته من شعبان سنة أربع عشرة وستمائة. ومات وهو عني راض [٢] .

قلت: وكان شيخ الإقراء بالتربة المذكورة، وله تصدير وحلقة بجامع دمشق. وكانت حلقته عند المكان المسمى بقبر زكريا مكان الشيخ علم الدين البرزالي الحافظ.

٢٢٢- علي بن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد.

---

[١] في ذيل الروضتين ١٧٧.

[٢] وقال ياقوت الحموي: كان مبدؤه الاشتغال بالفقه على مذهب مالك بمصر، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وسكن بمسجد بالقرافة يؤم فيه مدة طويلة، فلما وصل الشيخ أبو القاسم الشاطبي إلى تلك الديار واشتهر أمره لازمه مدة وقرأ عليه القرآن بالروايات، وتلقن منه قصيدته المشهورة في **القراءات**، وكان يعلم أولاد الأمير ابن موسك، وانتقل معه إلى دمشق، واشتهر بها بعلم القرآن، وعاود قراءة القرآن على تاج الدين أبي اليمن الكندي ولازمه، وقرأ عليه جملة وافرة من سماعاته في الأدب وغيره، وصار له حلقة بالجامع بدمشق، وتردد إليه الناس للتأدب وشرع في التصنيف،.. وكتبت هذه الترجمة في سنة تسع عشرة وستمائة وهو بدمشق كهل يحيا. (معجم الأدباء) .." (١)

٦٥٢. "سمع بداريا من الحافظ ابن عساكر «تاريخ داريا» .

روى عنه: أبو علي بن الخلال، وأبو المحاسن بن أبي الحرم بن الحرمي، وجماعة.

وبالإجازة: أبو المعالي ابن البالسي، وغيره.

٢٤١- محمد بن أحمد بن داود [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٦/٤٧

أبو عبد الله التونسي.

قدم مصر، وسمع من البوصيري.

وبدمشق من: ابن طبرزد، والكندي.

وتوفي بمصر في ذي الحجة وله سبعون سنة.

٢٤٢- محمد بن إبراهيم [٢] بن عبد الملك.

أبو عبد الله الأزدي القارحي، الأندلسي، من أهل قيجاطة.

قال ابن الزبير: يعرف بابن القرشية.

قلت: أخذ **القراءات** ببلده عن: أبي عبد الله بن يربوع، وقيد عليه كتب العربية وسمع منه. ثم حج.

وسمع بالقاهرة من: أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي، وذكر أنه لقي علي بن محمد التجيبي فأخذ عنه **القراءات** تلاوة، وكتاب «التيسير» . وحدثه بذلك عن المعمر سليمان بن طاهر، عن أبي عمرو الداني. وحدثه أيضا عن أبي إسحاق المجتقوني، عن أبي عمرو.

قال الأبار: وفي هذا كله نظر.

وأخذ بدمشق عن الخشوعي، والقاسم بن عساكر.

ورجع فأخذ **القراءات** عن أبي جعفر الحصار.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن داود) في: المقفى الكبير للمقريزي ٦/ ١٧٠ رقم ١٧١٨.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٢/ ٦٥٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦/ ٩٧، ٩٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٥، ٦٤٦ رقم ٦١٤، وغاية النهاية ٢/ ٤٥، والمقفى الكبير للمقريزي ٦/ ١٠٧ رقم ١٦٥١.." (١)

٦٥٣. "الإمام منتجب الدين أبو يوسف الهمداني، المقرئ، نزيل دمشق، وشيخ الإقراء بالزنجيلية [١] ، ومصنف «شروح الشاطبية» ، وغير ذلك.

كان صواما مقرئا فاضلا، [رأسا] [٢] بالعربية. شرح «الشاطبية» شرحا مطولا مفيدا، وشرح

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٢٠٤

«النفس» للزمخشري فأجاد.

وروى عن: أبي حفص بن طبرزد، والكندي. وأخذ **القراءات** عن أبي الجود غياث بن [فارس] [٣] .

سمع منه الحديث: شرف الدين أحمد بن الجوهري، وأحمد بن محمود الشيباني، وبدر الأتابكي الخادم.

وقرأ عليه الصائن الواسطي الضرير نزيل قونية، وشيخنا النظام محمد بن عبد الكريم التبريزي، وغيرهما.

وكان سوقه كاسدا مع وجود السخاوي. توفي في ثالث عشر ربيع الأول.

وقال الإمام أبو شامة [٤] : في سادس ربيع الأول توفي المنتجب الهمداني، وكان مقرئا مجودا. قرأ على أبي الجود والكندي، وانتفع بشيخنا أبي الحسن

---

[٢٢٠] رقم ١٣٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٧، ٦٣٨ رقم ٥٩٩، والعبر ٥/ ١٨٠، وفيه: «المنتخب» ، ومرآة الجنان ٤/ ١٠٨ و ١١١، وغاية النهاية ٢/ ٣١٠ رقم ٣٦٤٦، ونهاية الغاية، ورقة ٢٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ٣٠٠ رقم ٢٠٢٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٣٣، ٢٣٤، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٧، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦ وفيه: «منتخب الدين» وهو تصحيف، ومفتاح السعادة ١/ ٣٩٢، وكشف الظنون ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٧٧٦، وهدية العارفين ٢/ ٤٧٢، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٧.

[١] في الأصل: «الزنجانية» ، والتصحيح من: معرفة القراء الكبار، وسير أعلام النبلاء، ولم يذكرها النعيمي في: الدارس في تاريخ المدارس. وهي «التربة الزنجيلية» . ووقع في ذيل الروضتين ١٧٥ «المدرسة الزنجبيلية» .

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٧، وغاية النهاية ٢/ ٣١٠.

[٣] في الأصل بياض، والمستدرك من: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٣٧.

[٤] في ذيل الروضتين ١٧٥.." (١)

٦٥٤. "ورخه ابن الشقيشقة.

٢٩٠- يوسف بن محمد [١] بن يوسف بن محمد بن أبي بداس.

المقرئ الفقيه أبو محمد ابن الحافظ زكي الدين البرزالي، الإشبيلي، ثم الدمشقي، الشاهد.

سمعه والده الكثير من أبي القاسم بن صصرى، وزين الأمناء، وأبي عبد الله بن الزبيدي، وخلق.

ومات ولم يحدث، فإنه مات شابا وله إحدى وعشرون سنة أو نحوها، وخلف ولده العدل بهاء الدين أبا الفضل وله خمس سنين فكفله جده لأمه الشيخ علم الدين أبو محمد القاسم الأندلسي.

توفي في جمادى الآخرة.

٢٩١- يوسف بن يونس [٢] بن جعفر بن بركة.

أبو الحجاج البغدادي المقرئ، سبط ابن مدح البغدادي.

ولد ببغداد سنة ثمان وستين وخمسمائة.

وسمع من: عبد الخالق بن عبد الوهاب الصابوني، ويحيى بن بوش.

وبدمشق من: الخشوعي.

وسكن دمشق وقرأ **القراءات** على التاج الكندي، ولقن بالجامع مدة.

روى عنه: الحافظ زكي الدين البرزالي مع تقدمه، والمجد ابن الحلوانية، ومحمد بن محمد الكنجي الصوفي، وأبو علي بن الخلال، ومحمد بن يوسف الذهبي، ومحمد ابن خطيب بيت الآبار.

وبالحضور أبو المعالي البالسي، وغيره.

وتوفي في تاسع جمادى الآخرة بدمشق.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٢٢٥

[١] انظر عن (يوسف بن محمد) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٥٧ رقم ٣٨.

[٢] انظر عن (يوسف بن يونس) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٧ دون ترجمة.." (١)

٦٥٥. "توفي ابن معقل بدمشق في الخامس والعشرين من ربيع الأول.

٣٠٠- أحمد بن علي.

أبو العباس المالقي، المقرئ المجود.

أخذ **القراءات** عن: أبي جعفر أحمد بن علي الحصار ببلنسية.

ومات فجأة في رجب.

٣٠١- إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار [١] .

الحكيم البارع سعد الدين السلمي، الدمشقي، الطبيب.

خدم الملك الأشرف. وكان على خير ودين. ومات في سادس جمادى الأولى.

وكان مع تقدمه في الطب عالما بالفقه على مذهب الشافعي. وهو الذي تولى عمارة الجوزية بدمشق. وعاش إحدى وستين سنة.

وكان أبوه الموفق [٢] طبيب الملك العادل.

وكان سعد الدين مجلس عام للاشتغال في الطب. وللصدر البكري فيه:

حكيم لطيف من لطافة وصفه ... يود المعافى السقم حتى يعوده

٣٠٢- إبراهيم السلطان [٣] الملك المنصور ناصر الدين.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن عبد العزيز) في: ذيل الروضتين ١٧٩، والمقفى الكبير للمقريزي ١/ ٢٢٦ رقم ٢٤٦، والوافي بالوفيات ٦/ ٤٨ رقم ٢٤٨٧، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ٢/ ١٩٢.

[٢] ترجمته في عيون الأنباء ٢/ ١٩١.

[٣] انظر عن (السلطان إبراهيم) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود بن عيسى الأيوبي ١١٢، ٢٤٧، ومفرج الكروب لابن واصل ٥/ ٣٦٩- ٣٧٤، وذيل الروضتين

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٢٣٦

١٧٨، ١٧٩، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٧٦٤، ٧٦٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٣٥ رقم ٢٩٣٧، والحوادث الجامعة ١٣٧، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٧٦، وأخبار الأيوبيين لابن العميد ٤٩، ودول الإسلام ٢/ ١٥٠، والعبر ٥/ ١٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤١ في آخر ترجمة أبيه «أسد الدين» ، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٠٥، ونثر الجمان ٢/ ورقة ١١١،." (١)

٦٥٦. "توفي بمالقة في جمادى الأولى عام خمسة وأربعين.

وأظن ابن فرتون واهما قد أدخل ترجمة في ترجمة.

٣٤٨- أحمد بن يوسف.

أبو العباس الأنصاري، الإشبيلي، ابن النجار.

أحد المتصدرين للأقراء بإشبيلية.

أخذ **القراءات** عن أبي القاسم عبد الرحمن بن صاف.

ومات في آخر العام والفرنج تحاصر إشبيلية.

٣٤٩- إبراهيم بن خيرخان [١] بن مودود بن خيرخان بن سيف الدولة قراجا.

أبو إسحاق الحنفي، الدمشقي، المعدل.

سمع: البوصيري، والخشوعي.

وتوفي في المحرم.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية.

٣٥٠- إبراهيم بن عثمان [٢] بن يوسف أورتق.

مسند العراق، أبو إسحاق الكاشغري، ثم البغدادي، الزركشي.

ولد في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وخمسمائة. وسمعه أبوه من: أبي الفتح ابن البطي، وأحمد بن محمد الكاغدي، وأبي الحسن علي ابن تاج القراء، وأحمد بن عبد الغني الباجسرائي، وأبي بكر بن النقور، ويحيى بن ثابت، ونفيسة البزازة، وهبة الله بن يحيى البوقي، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٤٧

[١] انظر عن (إبراهيم بن خيرخان) في: الجواهر المضية ١/ ٣٧، والطبقات السنية ١/ ٢٢٣ رقم ٣٤.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن عثمان) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١/ ٣٥٧- ٣٦٠ رقم ٢٥٣، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٣ رقم ٢١٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٨- ١٠٥٠ رقم ١٠٣، والعبر ٥/ ١٨٥، ومرآة الجنان ٤/ ١١٢، والجواهر المضية ١/ ٤٢ رقم ٣٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٥٥ رقم ٢٤٩٤، والمنهل الصافي ١/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٥٢، والطبقات السنية ١/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٥٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣٠، ٢٣١.." (١)

٦٥٧. "غرق في البحر في هذا العام على ما حكاه أبو القاسم بن عمران السبتي، وسيأتي في الطبقة الآتية.

٤٠٩- إبراهيم بن محمد بن أحمد.

أبو إسحاق الأصبحي الإشبيلي. نزيل حصن القصر.

أخذ **القراءات** السبع عن أبي عبد الله بن مالك المرتلي في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

وعاش إلى هذا الوقت. وكان أديبا فاضلا، شاعرا، وكان شيخه أبو عبد الله محمد بن مالك من أصحاب أبي الحسن شريح والكبار.

توفي أبو إسحاق في سنة ست هذه في آخرها.

٤١٠- إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار.

أبو الطاهر التنوخي الدمشقي، الصوفي.

سمع من: الخشوعي، وعبد اللطيف بن أبي سعد.

وبمصر من البوصيري.

وسكن مصر، دولي مشارفة البيمارستان. وكان من ذوي البيوتات.

توفي في عاشر رمضان.

٤١١- إسماعيل بن سودكين [١] بن عبد الله.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٢٦٥

أبو الطاهر المكي النوري، الحنفي، الصوفي، المتكلم.

ولد بالقاهرة في سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الفضل الغزنوي، وأبي عبد الله الأرتاحي.

وسمع بحلب من: الافتخار، وعبد المطلب، وغيره.

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن سودكين) في: العبر ٥/ ١٨٨، والجواهر المضية ١/ ٤٠٩ رقم ٣٣٤، والمقفى الكبير للمقريزي ٢/ ٩٠ رقم ٧٤٦، والطبقات السنية، رقم ٥٠٢، وكشف الظنون ٢/ ١١٦٨، ١٣٧٩، ١٤٣٣، ١٥٦٦، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٧٩٧ رقم ٢٠٦، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٧١.." (١)

٦٥٨. "٤٢١- عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم.

أبو محمد الأستاري، الأنصاري، نزيل إشبيلية.

أخذ **القراءات** عن أبي الحسن بن عظيمة.

والنحو عن أبي علي الشلوبين.

وحج فتفقه بتلك الديار، وسمع قطعة من «جامع» الترمذي على زاهر بن رستم، وعاد إلى إشبيلية. ودرس الأصول ومذهب مالك، ثم انتقل إلى سبتة واشتغل بها.

توفي في آخر السنة.

٤٢٢- عبد الباري بن عبد الخالق بن أبي البقاء صالح بن علي بن زيدان.

أبو الفتح الأموي، المكي الأصل، المصري، العطار، المؤذن.

سمع مع ابنه من أبي عبد الله الأرتاحي، وجماعة.

[()] الفقيه أبو سعيد كوكبوري بن علي، ومرض عند وروده إربل وأبل من مرضه. دخل ثغر الإسكندرية وهو صبي مع والده، وسمع أبا طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني السلفي. وله إجازة من أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي صاحب تاريخها.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٣٠٧

وذكر ابن المستوفي شعرا لجده، وشعرا لأبيه أنشده إياه عبد الله بن الحسين. ثم قال إنه أنشده لنفسه في ذي الحجة من سنة ٦٢٥:

صبرا لعلك في الهوى أن تنصفا ... أو أن ترق لمدنف أو تعطفا

ما كل من أضحى الجمال بأسره ... ولغيره منح القطيعة والجفا

كلا، ولا من حاز أفئدة الورى ... بجماله أبدى المسير تعسفا

يا مانعا جفني الكرى بصدوده ... قسما بمهدك بعد بعدك ما غفا

إن كان قصدك أن تريق دمي فلا ... تتقلدن سيفا فطرفك قد كفى

لو أن جسمي في بحار مدامعي ... يطفى بنار فيه من سقم طفا

ومنها:

أحييت يوسف في المحاسن مثلما ... أحيا أبو بكر أخاه يوسفا

وأنشدني لنفسه في تاريخه في صديق له سافر ولم يودعه:

رحلت ولم أودع منك خلا ... صفا كدر الزمان به وراقا

ولكن خاف من أنفاس وجدي ... إذا أبدى العناق يرى احتراقا

فكأس الشوق منذ نأيت عني ... أكابده اصطباحا واغتباقا." (١)

٦٥٩. "وروى الكثير، وهو من بيت كتابة وجلالة.

حدث عنه: الحافظ زكي الدين المنذري مع تقدمه.

وثنا عنه الحافظ أبو محمد بن خلف، وبيبرس القيمري.

وتوفي في سابع رمضان.

٤٢٦- عبد الرزاق ابن الإمام المفتي فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر.

أبو الفتوح الدمشقي، المعدل.

ولد سنة أربع وسبعين.

وسمع من: البوصيري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٦/٤٧

روى عنه: الدمياطي.

وتوفي في رمضان.

٤٢٧- عبد القوي بن عبد الله [١] بن إبراهيم.

الأستاذ أبو محمد بن المغربل السعدي، المصري، الأنماطي، المقرئ.

قرأ **القراءات** على أبي الجود وسمع منه.

ومن: العماد الكاتب، وابن نجا الواعظ.

وتصدر لإقراء القرآن بجامع السراجين بالقاهرة، مدة، وانتفع به جماعة.

توفي في العشرين من شوال.

٤٢٨- عبد المنعم بن محمد بن يوسف.

العدل، أبو محمد الأنصاري، المصري، الخيمي، الشافعي. والد الأديب محمد ابن الخيمي.

سمع من: العماد الكاتب.

وفي الحج من: جعفر بن آموسان.

---

[١] انظر عن (عبد القوي بن عبد الله) في: صلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني، ١/ ورقة ٥٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٢ رقم ٦٠٧، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠.." (١)

٦٦٠. "وتوفي في رجب بالقاهرة.

٤٢٩- عثمان بن عمر [١] بن أبي بكر بن يونس.

العلامة جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب الكردي، الدويني الأصل، الأنطاكي المولد، المقرئ المالكي، النحوي، الأصولي، الفقيه، صاحب التصانيف المنقحة.

ولد سنة سبعين أو إحدى وسبعين، هو شك، بأسنا من عمل الصعيد.

وكان أبوه جنديا كرديا حاجبا للأمير عز الدين موسك الصلاحي.

فاشتغل أبو عمرو في صغره بالقاهرة وحفظ القرآن. وأخذ بعض **القراءات** عن الشاطبي، رحمه الله، وسمع منه «التيسير» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٨/٤٧

[١] انظر عن (عثمان بن عمر) في: ذيل الروضتين ١٦٠ و ١٨٢، وعقود الجمان لابن الشعار ٤/ ورقة ١٤٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٤٨- ٢٥٠ رقم ٤١٣، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٥٥، ومفرج الكروب ٥/ ٣٠٢، ونهاية الأرب ٢٩/ ٣٣٠، ٣٣١، والطالع السعيد للأدفوي ٣٥٢- ٣٥٧ رقم ٢٧٧، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٧٨، والمعين في طبقات المحدثين ٢٠٤ رقم ٢١٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٦٤- ٢٦٦ رقم ١٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٨، ٦٤٩ رقم ٦١٧، والعبر ٥/ ١٨٩، ١٩٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٧٩، ١٨٠، ومرآة الجنان ٤/ ١١٤، ١١٥، والبداية والنهاية ١٣/ ١٧٦، والديباج المذهب ١٨٩، وغاية النهاية ١/ ٥٠٨، ٥٠٩ رقم ٢١٠٤، والوفيات لابن قنفذ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٦٤٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي ١٤٠ رقم ٢٢٠، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٤، ٢٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٦٠، والمنهل الصافي ٧/ ٤٢١- ٤٢٤ رقم ١٥٢٧، والدليل الشافي ١/ ٤٤٠ رقم ١٥٢١، وذيل التقييد للفاسي ٢/ ١٧١ رقم ١٣٧٣، والوافي بالوفيات ١٩/ ٤٨٩- ٤٩٦ رقم ٥٠٤، وحسن المحاضرة ١/ ٢١٠، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٣٤، ١٣٥ رقم ١٦٣٢، ومفتاح السعادة ١/ ١١٧، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣٤، وروضات الجنات ٤٤٨، وكشف الظنون ١٣٧٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٧٧، وهدية العارفين ١/ ٦٥٤، وآثار الأدهار ١/ ١٨٣، وتاريخ ابن سباط ١/ ٣٤٢، والخطط التوفيقية ٨/ ٦٢، وشجرة النور الزكية ١/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٥٢٥، والفتح المبين في طبقات الأصوليين ٢/ ٦٥، ٦٦، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٥٣، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك ٣٠٥، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس ٧١، والأعلام ٤/ ٣٧٤، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٦٥، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٢٦، والدارس ٢/ ٣- ٥، وإشارة التعيين ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ١٢١، وإيضاح المكنون ١/ ٣٥١.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٩/٤٧

٦٦١. "ولي الأمر بعد أخيه عبد الواحد الملقب بالرشيد سنة أربعين، فبقي إلى أن خرج إلى ناحية تلمسان، وحاصر قلعة هناك، فقتل على ظهر فرسه في صفر من هذا العام. وولي الأمر بعده المرتضى أبو حفص، فامتدت أيامه عشرين عاما.

وكان السعيد أسود اللون، فارسا، شجاعا.

مات في سلخ صفر سنة ست مقتولا.

٤٣٢- علي بن جابر [١] بن علي.

الإمام أبو الحسن الإشبيلي الدباج. مقرئ الأندلس.

أخذ **القراءات** عن أبي بكر بن صاف، وأبي الحسن نجبة بن يحيى.

وأخذ العربية عن أبي ذر بن أبي ركب الخشني، وأبي الحسن بن خروف.

وتصدر للإقراء والعربية نحوا من خمسين سنة.

ذكره أبو عبد الله الأبار [٢] فقال: كان من أهل الفضل والصلاح، وأم بجامع العدبس.

وكان مولده في سنة ست وستين وخمسمائة.

وتوفي بإشبيلية في شعبان بعد دخول الروم الملاعين صلحا البلد بجمعة.

فإنه هاله نطق النواقيس وخرس الأذان، فما زال يتأسف ويضطرب ارتماضا لذلك إلى أن قضى نحبه، رحمه الله ورضي عنه.

---

[١] انظر عن (علي بن جابر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ١٧٦، و (المطبوع) ٢/ ٦٨٣ رقم ١٩١٠، وبرنامج شيوخ الرعيني ٨٨، ٨٩، والمغرب في حلى المغرب ١/ ٢٥٥، واختصار القدح المعلى، لابن سعيد ١٥٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٥/ ١/ ١٩٨- ٢٠١، رقم ٣٩٤، وصلة الصلة لابن الزبير ١٣٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٥٤، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ٥٥، ٦٥، ٩٢، ١٣١، ١٤٨، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٣١، ٢٤٩. والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ١٢٥، والعبر ٥/ ١٩٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٤٧ رقم ٦١٦، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٥٠، وغاية النهاية ١/ ٥٢٨، ٥٢٩، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٧١، وبغية الوعاة ٢/ ١٥٣، ونفح الطيب ٢/ ٥٣٢

و ٥/ ٢٧، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣٥، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦.

[٢] في تكملة الصلة.." (١)

٦٦٢. "من أهل الجزيرة الخضراء.

روى عن أبيه وأخذ عنه **القراءات**. وأخذ العربية عن أبي ذر الخشني.

وسمع من جماعة.

وكان رأسا في علم اللسان، عاكفا على التعليم والتعليل والتصنيف.

كان أبو علي الشلوبيني يثني عليه ويعترف له.

صنف كتاب «فصل المقال في أبنية الأفعال» ، وكتاب مسائل النخب» في عدة مجلدات، وكتاب «الإفصاح» ، وغير ذلك.

توفي، رحمه الله تعالى، بتونس في جمادى الآخرة وقد نيف على السبعين.

٤٥٠- محمد بن يحيى بن أبي الحسن ياقوت [١] بن عبد الله.

أبو الحسن الإسكندراني، المالكي، المقرئ.

ولد بالإسكندرية في رجب سنة ثمان وستين، فأتى أبوه إلى السلفي ليسميه ويكنيه، فسماه محمدا، وكناه أبا الحسن.

وسمع من: السلفي، ومن القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وعبد الرحمن بن بوقا.

وكانت له حلقة يوم الجمعة.

روى عنه: المجد ابن الحلوانية، وشرف الدين الدمياطي، وتاج الدين الغرافي، وجماعة.

وبالإجازة: أبو المعالي بن البالسي، وطبقته.

توفي في سابع عشر ربيع الآخر.

٤٥١- محمد بن أبي الكرم [٢] بن المعلى.

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن ياقوت) في: العبر ٥/ ١٩١.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي الكرم) في: ذيل الروضتين ١٨٢.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٢/٤٧

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٢/٤٧

٦٦٣. "حدث في شوال من هذه السنة. ولا أعلم متى مات.

٤٥٨- إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر.

أبو إسحاق العامري المصري، المؤدب، المقرئ، المالكي.

عاش خمسا وثمانين سنة، وسمع من: البوصيري، وغيره.

وصنف مصنفا في «**القراءات**» [١] ، وتصدر للإقراء.

روى عنه: الدمياطي.

ومات في ربيع الأول.

٤٥٩- إدريس بن محمد [٢] بن محمد بن موسى.

أبو العلاء [٣] الأنصاري القرطبي.

أخذ عن: أبي جعفر بن يحيى الخطيب، وأبي محمد بن حوط الله.

ومال إلى العربية والآداب. وأقرأ ذلك بقرطبة. ثم نزل سبتة وأفاد بها.

ومات في أواخر العام بها.

٤٦٠- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن [٤] .

الحبشي النجاشي، أبو طاهر، خادم الضريح النبوي.

سمع من: ابن طبرزد، والكندي.

وذكر أنه من ولد النجاشي أصحمة رضي الله عنه.

توفي في رابع عشر ربيع الآخر.

أجاز لأبي المعالي ابن البالسي، وغيره.

٤٦١- أيوب [٥] .

---

[١] لم يذكر كحالة في «معجم المؤلفين» ، ولا في المستدرك عليه.

[٢] انظر عن (إدريس بن محمد) في: ملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٣٢.

[٣] في ملء العيبة: «أبو العلى» .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: ذيل الروضتين ١٨٣.

[٥] انظر عن (السلطان أيوب الصالح) في: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية لداود بن

عيسى الأيوبي ٩٧، ١١٢، ١٣٣، ٢٤٧، ٢٥٧، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ج ٨." (١)

٦٦٤. "روى عنه: شيخنا الدمياطي، وقال: توفي في ربيع الأول.

٥٠٧- الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن غسان بن موسى.

أبو علي الداري التميمي، الخليلي، العدل، التاجر.

ولد ببلبيس سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من: عبد الله بن دهبل بن كارة.

وكان من أعيان التجار المتمولين.

توفي بمصر في سادس عشر رمضان، ومدحه الوزير فخر الدين عمر بن الخليلي.

- حرف الخاء-

٥٠٨- خديجة بنت المحدث أبي الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن وردان.

أم الخير المصرية.

سمعها أبوها من: عبد اللطيف بن أبي سعد الصوفي، وعبد المجيب بن زهير، وجماعة.

وسمعت حضورا من البوصيري.

روى عنها: الدمياطي، وغيره.

توفيت في ذي الحجة.

٥٠٩- خلجان بن عبد الوهاب بن محمود.

أبو محمد العمري، المصري، المالكي، الضرير، المقرئ.

قرأ **القراءات**، وتصدر لإقرائها بالجامع العتيق. وقرأ على الكبار فإنه ولد سنة أربع وستين وخمسمائة.

وسمع من: البوصيري، وجماعة.

وتوفي في سلخ ربيع الآخر. وكان فقيرا قانعا، رحمه الله.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٣٧/٤٧

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٩٢/٤٧

٦٦٥. "وعاش نيفا وسبعين سنة.

٥٢٠- عبد القدوس بن عرفة بن علي [١] .

أبو أحمد بن البقلي، البغدادي، المقرئ.

روى عن أبيه أبي المعالي جزءا عن أبي الكرم الشهرزوري.

أخذ عنه: الدمياطي، وغيره.

مات في صفر [٢] .

٥٢١- عبد المحسن بن زين بن سلطان.

الكناني، المقرئ، المصري.

قرأ **القراءات،** وتصدر لإقرائها بالقاهرة.

وسمع من: علي بن المفضل الحافظ.

توفي في العشرين من شعبان وله ثمان وسبعون سنة.

روى عنه والدمياطي من شعره.

٥٢٢- عبد الملك بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمن [٣] .

الفقيه مجد الدين، أبو محمد اللمغاني، ثم البغدادي، الحسني.

روى عن: أحمد بن أزهر السباك، وغيره.

وكان مدرس مشهد أبي حنيفة ببغداد.

روى عنه: الدمياطي، وغيره.

ومات في ذي الحجة.

---

[١] انظر عن (عبد القدوس بن عرفة) في: عيون التواريخ ٢٠/ ٤٦ وفيه: «عبد القوي» .

[٢] من شعره:

ليت السباع لنا كانت مجاورة ... وإننا لا نرى ممن نرى أحدا

إن السباع لتهدي في مواضعها ... والناس ليس بهاد شرهم أبدا

فاهرب بنفسك واستأنس بوحدتها ... تلق السعيد إذا ما كنت منفردا

[٣] انظر عن (عبد الملك بن عبد السلام) في: عقد الجمان (المطبوع) ١/ ٤٥.." (١)

٦٦٦. "مذهبه بالمستنصرية مدة. ثم استأذن في العود إلى وطنه، فعاد إلى حلب ودرس بها بالمقدمية وبمدرسة الحدادين. وولي مشيخة رباط سنقر شاه بعد موت أبيه.

وروى عن: شيخه الافتخار الهاشمي، وغيره.

توفي في شعبان.

٥٥٠- أحمد بن أبي البركات.

واسم أبي البركات الخضر بن الحسن بن محمد بن القاسم.

أبو العباس القرشي الدمشقي، الطبيب المعروف بابن المجري.

حدث عن: الخشوعي، وعبد اللطيف بن أبي سعد.

وحدث بمصر، ومات بعجلون في ذي الحجة.

٥٥١- إبراهيم بن عبد الله بن جابر.

التنوخي، الحموي، الشافعي، مدرس الصهيونية بحماه.

أجاز له أبو الخير القزويني.

وسمع من: أبيه.

روى عنه: الدمياطي.

مات في رمضان في عشر الثمانين.

٥٥٢- إسماعيل بن يحيى [١] بن أبي الوليد.

أبو الوليد الأزدي الغرناطي، العطار.

سمع من: عبد المنعم الخزرجي، وأبي بكر بن حسنون وأخذ عنه **القراءات**.

وأجاز لبعض الفضلاء في هذه السنة، وانقطع خبره.

وقال لي ابن عمران السبتي: قرأ عليه شيخنا ابن الزبير **القراءات** السبع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٣٩٦

[١] انظر عن (إسماعيل بن يحيى) في: ملء العيبة لابن رشيد الفهري ٢/ ١٧١.." [(١)]

٦٦٧. "توفي في حادي عشر رجب عن خمس وثمانين سنة.

٥٦٥- عبد الرحمن بن محمد [١] بن عبد الرحمن.

الأستاذ أبو القاسم بن رحمون المصمودي، النحوي.

أخذ العربية من ابن خروف. وكان ذا لسن وفصاحة. وكان يقرئ «كتاب سيبويه» . وله صيت وشهرة ومشاركة في فنون، ومعرفة جيدة بالنحو.

مات بسبتة في صفر سنة تسع ورخه ابن الزبير.

٥٦٦- عبد الظاهر بن نشوان [٢] بن عبد القاهر بن نجدة.

الأمير رشيد الدين أبو محمد الجذامي، المصري، المقرئ، النحوي الضرير.

من ذرية روح بن زنباع، رحمه الله.

قرأ **القراءات** على أبي الجود، والنحو على ... [٣] .

وسمع من: أبي القاسم البوصيري، وأبي عبد الله الأرتاحي.

وتصدر للإقراء مدة. وتخرج به جماعة. وكان مقرئ الديار المصرية في زمانه.

قرأ عليه شيخنا النظام التبريزي ختمة.

وأخذ عنه **القراءات** عدة أئمة، وازدحموا عليه.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٩ رقم ٢٩١، وبغية الوعاة ٢/ ٨٦.

[٢] انظر عن (عبد الظاهر بن نشوان) في: ذيل الروضتين ١٨٧، ومفرج الكروب ٥/ ١٦٤، وصلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني ١/ ورقة ٦٣، والعبر ٥/ ٢٠٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٨، ٣٤٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٤ دون ترجمة، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٥٠ رقم ٦١٩، والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٦٣،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٣/٤٧

٤٦٤ رقم ٤٨٦، ونكت الهميان ١٩٤، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٦، وغاية النهاية ١/ ٣٩١، ٣٩٢، ونهاية الغاية، ورقة ٩٧، وبغية الوعاة ٢/ ٩٧، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٠، وشذرات الذهب ٥/ ٢٤٥، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٣٨٢.

[٣] في الأصل بياض.." (١)

٦٦٨. "وسمع من: محمد بن غازي السبتي، وأبي الحسين بن خير.

وأخذ العربية عن: أبي ذر الخشني، وأبي الحسن بن خروف.

وأجاز له الإمام أبو زيد السهيلي.

وسمع بفاس من أبي عبد الله الفندلاوي.

وأخذ **القراءات** عن: أبي زكريا الهوزني.

وشارك في عدة فنون مع الشرف والحشمة والمروءة الظاهرية، واقتنى من الكتب شيئا كثيرا، وحصل الأصول العتيقة، وروى الكثير.

وكان محدث تلك الناحية.

توفي في رمضان بمالقة.

وحكى لي ابن عمران السبتي عن سبب إخراج أبي الحسين الشاري من سبتة إلى ابن خلاص، وكبار أهل سبتة عزموا على تمليك سبتة ليحيى بن عبد الواحد صاحب إفريقية، فقال الشاري: يا قوم خير إفريقية بعيد عنا وشرها. ورأيي مداراة ملك مراكش. فلم يهن على ابن خلاص، وكان مطاعا، فهيأ مركبا وأنزل فيه أبا الحسن وغربه عن سبتة إلى مالقة، وترك أهله وماله بسبتة، وله بها مدرسة مليحة كبيرة.

روى عنه: أبو جعفر بن الزبير وأثنى عليه. وسمع منه شيئا كثيرا، رحمه الله تعالى.

٥٧٣- علي بن هبة الله [١] بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي.

---

[١] انظر عن (علي بن هبة الله) في: ذيل مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/ ٧٨٦، وذيل الروضتين ١٨٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ١/ ورقة ٦٧، ٦٨، والعبر ٥/ ٢٠٣، ومعرفة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢١/٤٧

القراء الكبار ٢/ ٦٥١، ٦٥٢ رقم ٦٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٦٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٤٩، ودول الإسلام ٢/ ١٥٦، والمشتبه في الرجال ١/ ١٧٦، والعسجد المسبوك ٢/ ٥٨٣، ٥٨٤، وغاية النهاية ١/ ٥٨٣، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٣، وحسن المحاضرة ١/ ٤١٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٤٦، وعقد الجمان ١/ ٥٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٣١، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٩٨- ٣٠٢، ومرآة الجنان ٤/ ١١٩، وطبقات الشافعية الكبرى." (١)

٦٦٩. "الإمام العلامة مسند الديار المصرية، بهاء الدين أبو الحسن اللخمي، المصري، الشافعي، الخطيب، المدرس، ابن بنت أبي الفوارس الجميزي.

ولد يوم عيد الأضحى سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين أو أقل، ورحل به أبوه فسمع بدمشق من أبي القاسم بن عساكر الحافظ في سنة ثمان وستين «صحيح البخاري» بفوت قليل.

ورحل مع أبيه إلى بغداد فقرأ بها **القراءات** العشر على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي بكتابه الذي صنفه في **القراءات**. وسمع منه الكتاب أيضا.

وهو آخر من قرأ **القراءات** في الدنيا على البطائحي، بل وآخر من روى عنه بالسماع.

وقرأ أيضا **بالقراءات** العشر على الإمام قاضي القضاة أبي سعيد بن أبي عصرون مما تضمنه «كتاب الإيجاز» تأليف أبي ياسر محمد بن علي المقرئ الحمامي، وهو من جملة تلامذته. فأخبرنا أبو الحسين اليونيني أنه سمع أبا الحسن بن الجميزي يقول: قرأت عليه، يعني على ابن عصرون، كتاب «المهذب» لأبي إسحاق الشيرازي، وكان قد قرأه على القاضي أبي علي الفارقي، عند المصنف، وذلك في سنة خمس وسبعين وبعدها. وألبسني في هذا التاريخ شيخنا أبو سعد الطيلسان وشرفني به على الأقران. وكتب لي لما ثبت عندي علم: الولد الفقيه الإمام بهاء الدين أبي الحسن بن أبي الفضائل، وفقه الله، ودينه وعدالته، رأيت تمييزه من بين أبناء جنسه وتشريفه بالطيلسان، والله يرزقه القيام بحقه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٥/٤٧

[()] للسبكي ٨/ ٣٠١- ٣٤٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٧٧ ٣٧٩، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٧٢ ب، ١٧٣ أ، والبداية والنهاية ١٣/ ١٨١، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٨٤ رقم ٢١٢، وبرنامج شيوخ الرعيني ١٧٧، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٣٨٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٤٩، ٤٥٠ رقم ٤١٧، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٤، وذيل التقييد للفاسي ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٤٩٠، والدليل الشافي ١/ ٤٨٧، وعيون التواريخ ٢٠/ ٥٣، ٥٤، وتاريخ الخلفاء ٤٧٦ وفيه: «البهاء ابن بنت الحميري» وهو تصحيف، والبدر السافر، ورقة ٣٥ ب، وتاريخ علماء بغداد ١٥٧.." (١)

٦٧٠. "وكتب عبد الله بن محمد بن عصرون: سمعت عليه كتاب «الوسيط» للواحدي، وكتاب «الوجيز» له أيضا، وكتاب «الوقف والابتداء» لابن الأنباري، وكتاب «الإيجاز» في **القراءات** لأبي ياسر، أخبرني به عن أبي بكر المزرقي، وكتاب معالم السنن، للخطابي، وغير ذلك من الأجزاء.

قلت: وهو آخر تلامذة أبي سعد في الدنيا. والعجب من القراء كيف [لم] [١] يزحموا عليه ولا تنافسوا في الأخذ عنه، فإنه كان أعلى [٢] إسنادا من كل أحد في زمانه، فلعله كان تاركا للفن.

وسمع ببغداد من: شهدة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفي، وأبي شاكر يحيى السقلاطوني، ومحمد بن نسيم العيشوني.

وسمع بالإسكندرية من: أبي طاهر السلفي، وتفرد عنه بأشياء، وعن غيره.

وسمع من: أبي الطاهر بن عوف، وأبي طالب أحمد بن المسلم التنوخي.

وسمع بمصر من: عبد الله بن بري النحوي، وأبي القاسم بن فيره الشاطبي، وقرأ عليه عدة ختمات ببعض الروايات، وسمع منه «الموطأ» وعدة كتب.

وتفقه بمصر على: أبي إسحاق إبراهيم بن منصور العراقي، والشهاب محمد بن محمود الطوسي، ودرس وأفتى دهرا. وخطب مدة بجامع القاهرة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧/٤٢٦

وكان رئيس العلماء في وقته، معظما عند الخاصة والعامة، كبير القدر، وافر الحرمة، ولا تعلم أحدا سمع من السلفي وابن عساكر وشهدة سواه إلا الحافظ عبد القادر بن عبد الله.

روى عنه خلق من أهل دمشق وأهل مكة وأهل مصر منهم: الزكيان

---

[١] إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

[٢] في الأصل: «أعلا» .." (١)

٦٧١. "ولد قبل السبعين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** على أبي القاسم الشاطبي، وسمع منه «الشاطبية» عرضا من صدره.

وتصدر للإقراء فتلا عليه جماعة منهم شيخنا الموفق بن أبي العلاء النصيبي، ونور الدين علي بن ظهير الكفتي.

وممن روى عنه: القاضي مجد الدين العديمي، وتقي الدين يعقوب بن بدران الجرائدي، وشيخنا محمد بن رضوان السمسار، والقاضي دانيال الكركي يروي عنه «الشاطبية» وعن السخاوي قرأها عليه علي بن جودي المهراني.

روى عنه الحافظ عبد العظيم أربعة أبيات من أول «الشاطبية» قال:

أنشدنا الشاطبي من حفظي.

توفي في الحادي والعشرين من شوال، رحمه الله تعالى.

- حرف القاف-

٥٧٦- قيصر بن أبي القاسم [١] بن عبد الغني بن مسافر.

الرئيس علم الدين تعاسيف السلمي، الدمشقي، الحنفي، الكاتب.

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وسمع بالقاهرة من: الأثير بن بيان، وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي.

ونشأ بالقاهرة.

روى عنه: الدمياطي، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٧/٤٧

وكان ماهرا في علم الرياضي، بارعا في الهندسة والحساب. ولي نظر

---

[١] انظر عن (قيصر بن أبي القاسم) في: مفرج الكروب ٥/ ١٤٦ و ٣١٠ و ٣٤٣، ٣٤٤، والتاريخ المنصوري ١٧٧، والطالع السعيد ٤٦٩- ٤٧١، ووفيات الأعيان ٥/ ٣١٥، ٣١٦، والمختصر في أخبار البشر ٣/ ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٥ دون ترجمة، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٨٨، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٣٠٤ رقم ٣١٨، والسلوك ج ١ ق ١/ ٣٨٢، وعقد الجمان (المطبوع) ١/ ٥٨، وحسن المحاضرة ١/ ٢٥٠.." (١)

٦٧٢. "روى عنه: الدمياطي، ومحمد بن الكنجي، وغيرهما.

مات في المحرم.

٤١- محمد.

الواعظ الشاعر.

من أعيان أدباء البغاددة. ورخه ابن أنجب.

٤٢- مظفر بن محمد بن مظفر بن شجاع بن مظفر بن البواب.

أبو منصور.

روى عن: ابن بوش، وابن كليب.

روى عنه: خطيب الدين ابن القسطلاني، وشرف الدين التوني، ومحمد بن محمد الكنجي.

ومات في جمادى الأولى.

٤٣- منصور بن سرار [١] بن عيسى بن سليم.

أبو علي الأنصاري، الإسكندراني، المالكي، المقرئ المؤدب المعروف بالمسدي.

ولد سنة سبعين وخمسمائة.

وسمع من: عبد الرحمن بن موقا، ومحمد بن محمد الكركنتي [٢] ، ومنصور بن خميس وغيرهم.

وكان من حذاق المقرءين.

نظم «أرجوزة في **القراءات**» .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٢٩/٤٧

وسرار: مشدد، وسليم: بفتح أوله. وقيل إنه صنف تفسيرا.

---

[١] انظر عن (منصور بن سرار) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٧٠، ٦٧١ رقم ٦٣٨، والمشتبه في الرجال ١/ ٣٩٣، وغاية النهاية ٢/ ٣١٢، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠١، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٩٣ رقم ٦٥٠، وتوضيح المشتبه ٥/ ١٥٥، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٣.
[٢] الكركنتي: بكسر الكافين بينهما الراء الساكنة وبعدها النون ساكنة وفي آخرها التاء المنقوطة من فوق باثنتين. نسبة إلى كركنت وهي قرية من قرى القيروان إحدى بلاد المغرب. (الأنساب ١٠/ ٣٩٩) .." (١)

٦٧٣. "وقرأ **القراءات** على السخاوي، وغيره.

وحدث وأقرأ.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الدمياطي، وأبو محمد بن خلف الدمياطي، ومحمد بن محمد الكنجي.

توفي في ثامن عشر ربيع الآخر.

- حرف الواو-

٤٦- وهب بن أحمد بن أبي العز.

شهاب الدين أبو العز القرشي، الحنفي، ويعرف بابن أبي العيش.

حدث عن: حنبل، وابن طبرزد.

روى عنه: الدمياطي، وغيره.

- حرف الياء-

٤٧- يحيى بن خالد [١] بن الأديب أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير.

الصدر الكبير، شهاب الدين، أبو جعفر القرشي المخزومي الحلبي الكاتب المعروف بابن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١١/٤٨

القيسراني.

ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

وسمع بحلب من: عمر بن طبرزد.

روى عنه: أبو محمد الدمياطي، وغيره.

وكان من كبراء حلب. ولي الوزارة. هو وأبوه من بيت حشمة وتقدم.

توفي في ربيع الآخر.

توفي أبوه سنة ٥٨٨ [٢] ، وتوفي أخوه أبو المكارم سعيد [٣] قبله سنة خمسين.

---

[١] انظر عن (يحيى بن خالد) في: تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٤١ رقم ٢٢١.

[٢] انظر ترجمته في الجزء (٥٨١- ٥٩٠ هـ.) ص ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٢٩٣.

[٣] انظر عن (سعيد) في: تكملة إكمال الإكمال ٢٤١ رقم ٢٢٢.." (١)

٦٧٤. "وقرأ **القراءات** على عبد الواحد بن سلطان صاحب سبط الخياط.

وسمع بحران من: حنبل المكبر، والحافظ عبد القادر، وغير واحد.

وروى عنه: أبو محمد الدمياطي، والإمام شهاب الدين عبد الحليم ولده، وأمين الدين عبد الله بن شقير، والزاهد محمد بن عمر بن زناطر، والجمال عبد الغني بن منصور المؤذن، ومحمد بن محمد الكنجي، ومحمد بن أحمد بن القزاز، وآخرون.

وكان إماما حجة بارعا في الفقه والحديث، وله يد طولى في التفسير، ومعرفة تامة بالأصول، واطلاع على مذاهب الناس. وله ذكاء مفرط، ولم يكن في زمانه أحد مثله في مذهبه.

وله من المصنفات النافعة التي انتشرت في الآفاق «كالأحكام» ، و «شرح الهداية» ، وقد بيض منه ربعه الأول، وصنف «أرجوزة في **القراءات**» ، وكتابا في «أصول الفقه» [١] .

وحدثني شيخنا تقي الدين قال: كان الشيخ جمال الدين بن مالك يقول:

ألين للشيخ مجد الدين الفقه كما ألين لداود الحديد.

وحدثني أيضا أن الصاحب محيي الدين يوسف ابن الجوزي اجتمع بالشيخ المجد فانبهر له

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٣/٤٨

وقال: هذا ما عندنا ببغداد مثله.

ولما حج التمسوا منه أن يقيم ببغداد فامتنع واعتل بالأهل والوطن.

قال شيخنا: وكانت في جدنا حدة. وقد قرأ عليه **القراءات** غير واحد، منهم الذي كان بحلب فلان القيرواني.

وحج سنة إحدى وخمسين. وفيها حج من دمشق الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، فلم يقض لهما اجتماع.

---

[١] ذكر العليمي تصانيفه: «أطراف أحاديث التفسير» رتبها على السور معزوة، «أرجوزة في علم **القراءات**» ، «الأحكام الكبرى» في عدة مجلدات، «المنتقى من أحاديث الأحكام» ، وهو الكتاب المشهور انتقاه من «الأحكام الكبرى» ، و «المحرر في الفقه» ، «منتهى الغاية في شرح الهداية» بيض منه أربع مجلدات كبار إلى أوائل الحج، والباقي لم يبيضه، «مسودة في أصول الفقه» مجلد، وزاد فيها ولده ثم حفيده أبو العباس، «مسودة في العربية» على نمط «المسودة في الأصول» . (الدر المنضد ١/ ٣٩٥) .." (١)

٦٧٥. "قال شيخنا: وحكى المراغي أنه اجتمع بالشيخ المجد فأورد عليه نكتة، فقال المجد: الجواب عنها من ستين وجها، الأول كذا، والثاني كذا، وسردها إلى آخرها. ثم قال للبرهان: قد رضينا منك بإعادة الأجوبة. فخضع وانبهر.

قال: وكان الشيخ نجم الدين ابن حمدان مع براعته في المذهب وتوسعه فيه يقول: كنت أطالع على الدرس وما أبقي ممكنا، فإذا أصبحت وحضرت عند الشيخ ينقل أشياء كثيرة لم أعرفها ولم أطلع عليها.

قال شيخنا: وكان جدنا عجبا في حفظ الأحاديث وسردها وحفظ مذاهب الناس وإيرادها بلا كلفة.

وحدثني شيخنا أبو محمد بن تيمية أن جده ربي بتيماء، وأنه سافر مع ابن عمه إلى العراق ليخدمه ويشتغل وله ثلاث عشرة سنة، فكان يبيت عنده فيسمعه يكرر على مسائل الخلاف

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٨/٤٨

فيحفظ المسألة. فقال الفخر إسماعيل: أيش حفظ هذا التنين، يعني الصبي، فبدر وقال: حفظت يا سيدي الدرس. وعرضه في الحال. فبهت منه الفخر وقال لابن عمه: هذا يجيء منه شيء، وحرضه على الاشتغال. فشيخه في الخلاف الفخر إسماعيل. وعرض عليه مصنفه «جنة الناظر» . وكتب له عليه في سنة ست وستمائة: عرض علي الفقيه الإمام العالم أوحد الفضلاء، أو مثل هذه العبارة، وأخرى نحوها، وهو ابن ستة عشر.

وشيخه في الفرائض والعربية أبو البقاء العكبري، وشيخه في **القراءات** عبد الواحد المذكور، وشيخه في الفقه أبو بكر بن غنيمة صاحب ابن المني.

وأقام ببغداد ست سنين يشتغل، ثم قدم حران واشتغل بها أيضا على الشيخ الفخر.

ثم رحل إلى بغداد سنة بضع عشرة، فازداد بها من العلوم، وصنف التصانيف.

توفي إلى رحمة [١] الله في يوم عيد الفطر بحران.

٧٥- عبد العزيز بن أبي بكر بن علي بن نجا بن أبي القاسم.

عز الدين، أبو محمد بن الميلق الإسكندراني، الكاتب.

---

[١] في الأصل: «رحمت» .." (١)

٦٧٦. "وأجاز له أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، وأخوه أحمد، ومحمد بن محمد بن السكن، وأبو بكر عبد الله بن النقور، وأبو محمد بن الخشاب، وأبو علي أحمد بن الرحبي، ويحيى بن ثابت، وسعد الله بن الدجاجي، والمبارك بن محمد البادرائي، وأحمد بن علي بن المعمر العلوي، وشهدة، وخديجة بنت النهرواني، وجماعة.

وروى الكثير، وقد حدث بدمشق قديما.

روى عنه: شيخنا الدمياطي والجمال عبد الغني المؤذن، ومحمد بن زناطر الزاهد، وأمين الدولة ابن شقير، ومحمد بن درباس الحاكي، والشرف عبد الأحد بن تيمية، وجمال الدين أحمد بن الظاهري، وأحمد بن محمد الدشتي، وطائفة سواهم. وهو من جملة من جاوز المائة.

توفي في أواخر هذه السنة بحران، وكان آخر من روى عن المذكورين بالإجازة سوى شهدة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٩/٤٨

وخاتم أصحابه قاسم بن الحبشي نزيل حلب.

- حرف الفاء-

٧٩- فخروار بن عثمان بن محمد.

أبو الفخر الدوني، ثم المصري، الصوفي، تقي الدين الشافعي.

ولد بالقاهرة قبل السبعين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** على أبي الجود اللخمي، وسمع من: أبي القاسم البوصيري، والأرتاحي، وفاطمة بنت سعد الخير. وحدث.

روى عنه: ابن الحلوانية، والدمياطي، والمصريون.

وكان موصوفا بالزهد والصلاح.

توفي في صفر.

٨٠- فرج بن عبد الله [١] .

---

[١] انظر عن (فرج بن عبد الله) في: ذيل الروضتين ١٨٨، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٧١ رقم ٢٦٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٢، والعبر ٥/ ٢١٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨١، و ٢٩٠، ٢٩١، رقم ١٩٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥١، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ١٣، والبداية والنهاية ١٣/ ١٨٦، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٣، وشذرات الذهب ٥/ ٢٥٩، وعقد الجمان (١) ٩٥.." (١)

٦٧٧. "توفي البياسي بتونس في ذي القعدة، وقد جاوز الثمانين بيسير. وبياسة من الأندلس.

١٣٥- يوسف بن أبي الحسن بن بركات.

أبو العز الموصلي المعروف بابن الأعرج.

توفي بسنجار في رمضان.

يروي عن: عبد الله بن أبي المجد الحربي.

الكنى

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣١/٤٨

١٣٦- أبو بكر بن يوسف [١] بن أبي الفرج بن يوسف بن هلال.

المحدث المقرئ، ناصح الدين الحراني، الحنبلي المعروف بابن الزراد.

ولد بحران سنة أربع عشرة وستمائة تقديرا، وقرأ **القراءات**، وتفقه.

وسمع بدمشق من: أبي عمرو بن الصلاح، وأبي الحسن السخاوي، وبحلب من: ابن خليل، وابن رواحة، والطبقة.

وأخذ **القراءات** عن: الشيخ أبي عبد الله الفاسي، وغيره.

وكتب الكثير، وخطه معروف، وكان دينا فاضلا.

روى عنه الدمياطي في «معجمه» ، وكان رفيقه في الطلب.

توفي بحلب في التاسع والعشرين من جمادى الأولى.

١٣٧- أبو بكر بن أبي الفوارس [٢] ابن الأمير عضد الدولة مرهف ابن الأمير مؤيد الدولة أسامة بن منقذ الكناني، الكلبي.

حسام الدين.

من بيت الإمرة والفضيلة.

ولد بالقاهرة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

ومات في رمضان.

---

[١] انظر عن (أبي بكر بن يوسف) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٩٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٠٧ دون ترجمة، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٣ رقم ٢٢٥.

[٢] انظر عن (أبي بكر بن أبي الفوارس) في: عقد الجمان (١) ١١٤." (١)

٦٧٨. "سنة أربع وخمسين وستمائة

- حرف الألف-

١٤٠- أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عمر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٩/٤٨

أبو العباس القرشي، الإسكندراني، المؤدب.

قرأ **القراءات** على منصور بن خميس.

وسمع من: محمد بن محمد الكركنتي.

وحدث.

توفي في المحرم.

١٤١- إبراهيم بن أدنبا [١] .

الأمير مجاهد الدين الصوابي، أمير جاندار الملك الصالح نجم الدين أيوب.

كان من كبار الأمراء، وقد ولي ولاية دمشق. وله شعر وسط [٢] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن أدنبا) في: ذيل مرآة الزمان ١/ ١٤، وعيون التواريخ ٢٠/ ٩٤، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٢٩ وفيه «أونبا» ، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧، والمنهل الصافي ١/ ٣٩ (أونبا) ، وشذرات الذهب ٥/ ٢٦٤، والمقفى الكبير ١/ ٣١ رقم ٢.

[٢] وكان أميرا جليلا فاضلا عاملا رئيسا كثير الصمت مقتصدا في إنفاقه. ومن شعره:

أشبهك للغصن في خصال ... القد واللين والتثني

ولكن تجنيك ما حكاه ... الغصن يجنى وأنت تجني

وله في مليح اسمه مالك:

ومليح قلت: ما الاسم ... حبيبي؟ قال: مالك

قلت: صف لي قدك الزاهي ... وصف حسن اعتدالك." (١)

٦٧٩. "قالوا: قرأنا على شريح بن محمد بن شريح الرعيني، عن أبيه، عن أبيه، رحمه الله.

وقال ابن وثيق: أنبا بكتاب «التيسير» أبو عبد الله بن زرقون إجازة عن أحمد بن محمد الخولاني إجازة، يعني من المصنف، كذلك.

وكان ابن وثيق ينتقل في البلاد، قد أقرأ بالموصل، والشام، ومصر.

أخذ عنه **القراءات**: الأستاذ عماد الدين بن أبي زهران الموصلي، وأبو الحسن علي بن ظهير

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٢/٤٨

الكفني، وغيرهما.
وروى عنه: الشيخ محمد بن جوهر التلعفري، والنفيس إسماعيل بن صدقة، وأبو عبد الله محمد بن علي بن زبير الجيلي، وغيرهم.
وبقي إلى هذا الوقت.
توفي في هذه السنة أو قبلها أو بعدها بيسير.
وممن قرأ عليه شيخنا الفخر عثمان التوزري [١] ، نزيل مكة، وكان علي الإسناد في **القراءات**. ولد بإشبيلية وتوفي بديار مصر بالإسكندرية في رابع ربيع الآخر.
وتلا ابن وثيق أيضا بالروايات على أبي العباس أحمد بن منذر بن جهور، وأخبره أنه قرأ على أبي عبد الله محمد بن خلف، وابن صاف أجل أصحاب شريح.
١٤٤- إسماعيل بن عبد المجيد بن علاش.
الفقيه أبو الطاهر المالكي، المتكلم.
قال الشريف: توفي في ثامن عشر شوال بالإسكندرية، وكان أحد المتصدرين بها.
سمع كثيرا من: أبي عبد الله محمد بن محمد بن محارب.

---

[١] هو عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر، أبو عمرو التوزري. توفي سنة ٧١٣ هـ. (معجم شيوخ الذهبي ٣٤٧ رقم ٤٩٨) .." (١)

٦٨٠. "«المغني في شرح غريب المهذب ولغته وأسماء رجاله» [١] .
وكان عارفا بالأصول، حسن المشاركة في العلوم.
روى عنه: الدمياطي، والبدر بن التوزي، والتاج صالح الحاكم، وابن الظاهري، وطائفة سواهم.
وكان واصلا عند الأمير شمس الدين لؤلؤ نائب المملكة، وبينهما صحبة من الموصل.
ودرس بالنورية بحلب وبغيرها، وتخرج به جماعة. وقد انتقى لنفسه جزءا عن شيوخه. ودخل حلب أولا في سنة اثنتين وستمائة، ثم قدمها سنة عشرين وبها توفي [٢] رحمه الله في الرابع عشر من جمادى الآخرة، وقد جاوز الثمانين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٤/٤٨

١٨٦- إسحاق بن إبراهيم [٣] بن عامر.

الشيخ أبو إبراهيم الغرناطي الطوسي، بفتح الطاء.

قرأ بمراكش وتأدب. أخذ بها **القراءات** عن علي بن هشام الجذامي.

وسمع من خال أمه أبي عبد الله بن زرقون بعض «مسلم» [٤] ، ومن: أبي محمد بن عبيد الله.

قال: وأجاز لي شيخ والدي أبو عبد الله بن خليل العبسي سنة سبعين، ولي ست سنين.

---

[١] وفي هذا الكتاب غلط ابن باطيش في ترجمة «مطرف بن عبد الله الشخير» فقال: توفي سنة سبع وثمانين، مع أنه ذكر أن الإمام الشافعي رآه، والإمام الشافعي ولد سنة ١٥٠ بعد موت ابن الشخير بثلاث وستين سنة. (وفيات الأعيان ٥/ ٢١٠، ٢١١) .

[٢] وأرخ ابن كثير وفاته بسنة ٦٥٤ هـ. (طبقات الشافعية ٢/ ورقة ٦٦ أ) .

[٣] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٢٠٧، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٩٨ رقم ٣٨٣٩، وغاية النهاية ١/ ١٥٥ رقم ٧٢١، والدليل الشافي ١/ ١١٥ رقم ٣٩٩، والمنهل الصافي ٢/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٤٠١.

[٤] أي: بعض «صحيح مسلم» .." (١)

٦٨١. "القاضي أبو عبد الله اليحصبي، السبتي.

روى عن: أيوب بن عبد الله الفهري، وجماعة.

وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني، وخلف.

وكان كبير القدر، من قضاة العدل. ولد سنة ثمانين وخمسمائة، وهو ... [١] صاحب التصانيف.

٢٢٤- محمد بن الإمام أبي القاسم [٢] بن فيره [٣] بن خلف.

أبو عبد الله الرعيني، الشاطبي، ثم المصري، المعدل.

ولد بمصر في سنة ست أو سبع وسبعين وخمسمائة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٤٨

وسمع من أبيه «حرز الأماني في **القراءات**» ، ومن: البوصيري، والأرتاحي، وفاطمة بنت سعد الخير، وغيرهما.

روى عنه: الفخر التوزري، ويوسف الختني، والعماد محمد بن الجرائدي بقوله.

وبالإجازة أبو المعالي بن البالسي.

وتوفي في شوال.

٢٢٥- محمد بن محمد بن إبراهيم [٤] بن الخضر.

مهذب الدين، أبو نصر بن البرهان المنجم الحلبي، الحاسب، الشاعر، الآملي الأصل.

ولد بحلب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة [٥] .

---

[١] بياض في الأصل.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي القاسم) في: ذيل مرآة الزمان ١/ ٧٩، ٨٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٦٢٩، ٦٣٠، وغاية النهاية ٢/ ٢٣٠/ رقم ٣٣٧١، والنجوم الزاهرة ٧/ ٥٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٠ رقم ١٩٠٠، والمقفى الكبير ٦/ ٥٣٦، ٥٣٧ رقم ٣٠٥٣.

[٣] فيره: بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الراء المشددة، ثم هاء.

[٤] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: ذيل مرآة الزمان ١/ ٧٩، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢١٠، ٢١١، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٤، ٤١٥ رقم ٢٢٨، والأعلام ٧/ ٢٥٦، ٢٥٧، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٧٧. وسيعاد في وفيات سنة ٦٥٦ هـ. برقم (٣١٦) .

[٥] في عيون التواريخ ٢٠/ ٢١٠ مولده بحلب سنة ثمانين وخمسمائة.." (١)

٦٨٢. "وقتل ابناه أحمد وعبد الرحمن، وبقي ابنه الصغير مبارك [١] ، وأخواته فاطمة [٢] ، وخديجة [٣] ، ومريم [٤] في أسر التتار.

ورأيت في «تاريخ ابن الكازروني» أن الخليفة بقي أربعة أيام عند التتار [٥] ، ثم دخل بغداد ومعه أمراء من المغل والنصير الطوسي، فأخرج إليهم من الأموال والجواهر والزركش والثياب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨/٢١٧

والذخائر جملة عظيمة، ورجع ليومه، وقتل في غرارة، وقتل ابنه أحمد وعمره خمس وعشرون سنة [٦] ، وعمر أخيه عبد الرحمن ثلاث وعشرون [٧] ولكل منهما أولاد أسروا، وقتل عدد من أعمام الخليفة وأقاربه [٨] .

٢٧٠- عبد الباري بن عبد الرحمن [٩] .

أبو محمد الصعيدي المقرئ، المجود.

قرأ بالروايات على: أبي القاسم بن عيسى، وغيره.

وصنف في **القراءات**، وتصدر بالمدرسة الحافظية بالإسكندرية، وأخذ عنه الطلبة.

---

[١] يلقب: أبو المناقب، مولده سنة ٦٤٠ هـ. ولم يقتل، بل أسره المغول وبقي تحت حكمهم إلا أنه كان محترما عندهم، وتزوج وأولد، ثم توفي ببلد مراغة سنة ٦٧٧ هـ. (مختصر التاريخ ٢٧٤) .

[٢] توفيت ببلاد العجم في أسر المغول ولم يتعرض لها بسوء. (مختصر التاريخ ٢٧٦) .

[٣] أسرت وحملت إلى بلاد العجم، ثم تزوجت بالإمام أبي المحامد يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر المنيعي الخالدي، وعاد بها إلى بغداد في سنة ٦٧٢ إلى أن توفيت سنة ٦٧٦ هـ. (مختصر التاريخ ٢٧٦، ٢٧٧) .

[٤] كانت باقية في أسر المغول محترمة مكرمة حتى أول سنة ٦٨١ هـ. كما ورخ ابن الكازروني في تاريخه ٢٧٧.

[٥] الموجود في المطبوع من مختصر التاريخ ٢٧٢، ٢٧٣ أن الخليفة أخرج إلى التتار يوم الأحد ثالث صفر بعد أن وثقوه بالأيمان، وفي ثامن صفر وقع السيف ببغداد. فلما كان رابع عشر صفر جعل في غرارة ورفس إلى أن مات.

[٦] ومولده سنة ٦٣١ هـ.

[٧] ومولده سنة ٦٣٣ هـ.

[٨] انظر مختصر التاريخ ٢٧٤، والحوادث الجامعة ١٥٧.

[٩] انظر عن (عبد الباري بن عبد الرحمن) في: غاية النهاية ١/ ٣٥٦ رقم ١٥٢٦، والوافي بالوفيات ١٨/ ١١ رقم ٩، وكشف الظنون ١٧٧٣، ومعجم المؤلفين ٥/ ٦٧.." (١)

٦٨٣. "والأمين عبد القادر الصيفي، والعماد محمد بن الجرائدي، والشهاب أحمد بن الدفوفي، ويوسف الختني، وطائفة سواهم.

ودرس بالجامع الظافري بالقاهرة مدة، ثم ولي مشيخة الدار الكاملية، وانقطع بها نحوا من عشرين سنة، مكبا على التصنيف والتخريج والإفادة والرواية.

ذكره الشريف عز الدين فقال: كان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، عالما بصحيحه وسقيمه، ومعلوله وطرقه، متبحرا في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله، قيما بمعرفة غريبه وإعرابه واختلاف ألفاظه، إماما، حجة، ثبتا ورعا متحريا فيما يقوله، متثبتا فيما يرويه. قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه، وانتفعت به انتفاعا كثيرا.

قلت: وقد قرأ **القراءات** في شبيبته، وأتقن الفقه والعربية، ولم يكن في زمانه أحد أحفظ منه. وأول سماعه في سنة إحدى وتسعين، ولو استمر يسمع لأدرك إسنادا عاليا. ولكنه فتر نحوا من عشر سنين.

سمع من الحافظ عبد الغني ولم يظفر بسماعه منه. وأجاز له.

وسمع شيئا من أبي الحسين بن نجا الأنصاري. وله رحلة إلى الإسكندرية أكثر فيها عن أصحاب السلفي.

وكان صالحا زاهدا، متنسكا.

قال شيخنا الدمياطي: وهو شيخي ومخرجي. أتيته مبتدئا وفارقته معيدا له في الحديث.

وقال: توفي في رابع ذي القعدة، وشيعه خلق كثير. ورثاه غير واحد بقصائد حسنة، رحمه الله تعالى.

٢٨٥- عبد المنعم بن محمود بن مفرج.

أبو محمد الكناني، المصري، المجبر.

حدث عن: أبي نزار ربيعة اليمني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٢/٤٨

روى عنه: عز الدين، وغيره.

ومات في ذي القعدة، والمجبر هو الجراعي.." (١)

٦٨٤. "٢٨٦- عبد المحسن بن زين.

الكناني، المصري.

مر في سنة ثمان وأربعين.

٢٨٧- عبد المحسن بن مرتفع بن حسن.

أبو محمد الخثعمي، المصري، الشافعي، السراج.

شيخ صالح، معمر، طاعن في السن. ولد بجزيرة مصر سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

وسمع من: أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السيبي، وأبي الفضل الغزنوي، وابن نجا الواعظ.

روى عنه: عمر بن الحاجب، والقدماء، ومجد الدين ابن الحلوانية، والشريف عز الدين، وطائفة.

ولم يتفق لي السماع على أصحابه. وسمعنا بإجازته من أبي المعالي بن البالسي.

وهو آخر من حدث عن السيبي.

توفي في تاسع عشر شعبان.

وممن روى عنه: النجم محمد بن أبي بكر المؤدب، شيخ مصري لقيه الواني، وشيخنا عبد الرحيم المنشاوي.

٢٨٨- عبد المحسن بن مصطفى بن أبي الفتوح.

أبو محمد الأنصاري، المصري، المؤدب.

قرأ **القراءات**، وسمع من: مكرم بن أبي الصقر، وغيره.

وروى شيئا من شعره. وكان صالحا، ساكنا، عفيفا.

توفي في جمادى الأولى، وهو في آخر الكهولة.

٢٨٩- عثمان بن علي [١] بن عبد الواحد بن الحسين.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٠/٤٨

[١] انظر عن (عثمان بن علي) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٣٦، والعبر ٥/ ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٢٤٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٤،." (١)

٦٨٥. "الإمام أبو عبيد الله الموصلي، المقرئ، الحنبلي، الملقب بشعلة [١] .

ناظم: «الشمعة في **القراءات** السبعة» [٢] .

كان شابا فاضلا، ومقرئا محققا، يتوقد ذكاء.

قرأ **القراءات** على: أبي الحسن علي بن عبد العزيز الإربلي.

وصنف في **القراءات** والفقه والتاريخ، ونظمه في غاية الجودة ونهاية الاختصار. وعاش ثلاثا وثلاثين سنة، ومات بالموصل.

وكان مع ما آتاه الله من الحفظ والذكاء وكثرة العلم صالحا، متواضعا، خيرا، متعففا، جميل السيرة، بارعا في العربية، بصيرا بعلل **القراءات**.

سمع شيخنا أبو بكر المقصاني بحثه، وكان يصفه لي ويبالغ في الثناء عليه، وقال لي: توفي في صفر.

وحدثني أنه دخل إليه مع شيخه الذي لقنه القرآن.

وحدثني قال: سمعت شيخنا أبا الحسين بن عبد العزيز الإربلي، وهو شيخ شعلة، قال: كان نائما بجنبي فاستيقظ فقال لي: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الساعة، وطلبت منه العلم، فأطعمني ثمرات.

قال الإربلي: فتح عليه من ذلك الوقت.

٣٠٨- محمد بن أحمد بن هبة الله [٣] بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى.

[()] الأحمد ٣٨٤، والمقصد الأرشد، رقم ٨٧٩، والدر المنضد ١/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ١٠٧٩، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣٠٢، وتاريخ الخلفاء ٤٧٧، وكشف الظنون ٦٤٧ وغيرها، وهدية العارفين ٢/ ١٣٦، وديوان الإسلام ٣/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ١٢٤٢، والأعلام

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧١/٤٨

٥/ ٣٢١، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣١٥.

[١] في تاريخ الخلفاء ٤٧٧ «شعبة» وهو غلط.

[٢] وهو «شرح الشاطبية» ، ونظم «عقود ابن جني» في العربية سماه «العنقود» ، ونظم اختلاف عدد الآي برموز الجمل، وله «نظم العبارات من الخرقي» ، وله كتاب «الناسخ والمنسوخ في القرآن» ، وكتاب «فضائل الأئمة الأربعة» (الدر المنضد) .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن هبة الله) في: المقفى الكبير ٥/ ٢٨٨ رقم ١٨٦٤، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٤١٣، وعقد الجمان (١) ١٩٦، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٦ رقم ٢٣٢.." (١)

٦٨٦. "أبو عبد الله الفاسي، المغربي، المقرئ، العلامة جمال الدين، نزيل حلب.

ولد بفاس بعد الثمانين وخمسمائة، وقدم ديار مصر، فقرأ بها **القراءات** على: أبي موسى عيسى بن يوسف بن إسماعيل المقدسي، وأبي القاسم عبد الواحد بن سعيد الشافعي. وعرض عليهما «الشاطبية» عن أحدهما، عن أبي القاسم الشاطبي.

وعرض «الرائية في رسم المصحف» على الجمال علي بن أبي بكر الشاطبي بروايته عن المصنف.

وقدم الشام فاستوطن حلب، وروى بها **القراءات**، والعربية، والحديث.

وروى أيضا عن: أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى، وعبد العزيز بن زيدان النحوي، ومحمد بن أحمد بن خلوص المرادي، وأبي ذر بن أبي ركب الخشني، والقاضي بهاء الدين يوسف بن شداد، وقرأ عليه أكثر «صحيح مسلم» من حفظه.

وتفقه بحلب على مذهب أبي حنيفة. وكان بصيرا ب**القراءات** ووجوهها وعللها، حاذقا بالعربية، عارفا باللغة، مليح الخط إلى الغاية على طريقة المغاربة، كثير الفضائل، موطأ الأكناف، وافر الديانة، ثقة فيما ينقله. تصدر للإقراء بحلب، وأخذ عنه خلق، منهم: بدر الدين محمد بن أيوب التادفي، وبهاء الدين محمد بن إبراهيم بن النحاس النحوي، وجمال الدين أحمد بن الظاهري، والشيخ يحيى المنبجي، والناصح أبو بكر بن يوسف الحراني،

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/٤٨

والشريف أبو محمد الحسين بن قتادة المدني، وعبد الله بن إبراهيم بن رفيعا الجزري.

وكان يتكلم في الأصول على طريقة الأشعري. وقد شرح «حرز الأماني» شرحا في غاية الجودة، أبان فيه عن تضلع من العلوم وتبحر في **القراءات** وإسناده في **القراءات** نازل كما ترى، فلهذا لم أنشط للأخذ عن أصحابه.

[()] الإسلام ٣/ ٤٢٠ رقم ١٦١٨، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٢٠، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤١٥ رقم ٢٣٠.." (١)

٦٨٧. "سمع من: أبي القاسم بن صصرى، والبهاء المقدسي، وأبي محمد بن البن، فمن بعدهم.

وتوفي بدمشق في عاشر شوال، رحمه الله تعالى.

٤٠١- محمد بن علي بن موسى [١] .

الإمام المقرئ، شمس الدين، أبو الفتح الأنصاري، الدمشقي، شيخ الإقراء بتربة أم الصالح.

قرأ **القراءات** على الشيخ علم الدين السخاوي، وكان من جلة أصحابه، فولي التربة والإقراء بها بعد السخاوي، مع وجود الإمام شهاب الدين أبي شامة. فبلغنا أنه وقع نزاع في أي الرجلين أولى بالمكان، لأن شرطه أن يكون أقرأ من في البلد، فتكلموا فيمن يحكم بينهم، فأرشدوا إلى علم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، فسأل كل واحد من الرجلين مسألة من الفن وأجابه، فقالوا له: من رأيت يصلح؟ فقال عن أبي شامة: هذا إمام. وقال عن شمس الدين أبي الفتح: هذا رجل يعرف **القراءات** كما ينبغي. فوقعت العناية بأبي الفتح وأعطيها.

فقرأ عليه جماعة منهم: شيخنا برهان الدين الإسكندري، وشيخنا شرف الدين الفزاري.

وكان من أهل دار الحديث الأشرفية.

سمع بها من: ابن الزبيدي، وغيره.

وقد ولي التربة قبله فخر الدين ابن المالكي أياما ومات.

قال أبو شامة [٢] : وفي صفر توفي الشمس أبو الفتح الذي كان يقرئ بالتربة الصالحية بعد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٨٧/٤٨

الفخر ابن المالكي.

ثم قال: وكان إماما في **القراءات**، رحمه الله [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن موسى) في: ذيل الروضتين ٢٠٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٩، ٦٧٠ رقم ٦٣٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٥، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٤، وغاية النهاية ٢/ ٢١١، ونهاية الغاية، ورقة ٢٥٢.

[٢] في ذيل الروضتين ٢٠٢.

[٣] وقال: مولده سنة خمس عشرة وستمائة تقريبا. (ذيل الروضتين) .." (١)

٦٨٨. "توفي إلى رحمة الله في خامس رمضان.

قلت: كان يطلب الأجرة على مقدار قيمة الأكل ومقدار المعطي. وبلغنا أنه قال: ما غلبني إلا واحد دق على الباب فوجده مفتوحا ومعه رأس غنم، فأدخل الرأس ورد الباب وسكره، وبقيت أصيح، وقد هرب ولم أعرفه، وراح علي أجرة أخذي الرأس الغنم [١] .

٤٦١- محمد بن زكريا بن رحمة بن أبي الغيث.

العفيف، أبو بكر الدمشقي، الخياط.

ولد سنة ثمانين وخمسمائة. وأجاز له الخشوعي، والبهاء ابن عساكر، وجماعة.

وخرجوا له «مشيخة» بالإجازة.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، والبرهان رئيس المؤذنين، ومحيي الدين إمام المشهد، وآخرون.

وتوفي في سابع عشر ذي الحجة. وقيل: بل توفي سنة تسع.

٤٦٢- محمد بن عبد الله [٢] بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر.

---

[١] وقال أبو شامة: «وأبوه شيخ مشهور **بالقراءات**، قرأت عليه في صغري الجزء الأول

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٥/٤٨

من سورة البقرة. وكان إمام مقصورة الحنفية التي خلف مقصورة الخضر رحمهما الله» .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: اختصار القدح المعلى لابن سعيد ١٩٢- ١٩٥ رقم ٥٨، والمغرب في حلى المغرب، له ٢/ ٣٠٩، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٥٠، والذيل والتكملة للكتابي الموصولى والصلة للمراكشي ٦/ ٢٥٣- ٢٧٥ رقم ٧٠٩، وعنوان الدراية للغبريني ٣٠٩- ٣١٣ رقم ٩٥، والوفيات لابن قنفذ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٦٥٨، وأزهار الرياض ٣/ ٢٠٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢١٩٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٣٦- ٣٣٩ رقم ٢٣٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٢، والعبر ٥/ ٢٤٩، ومرآة الجنان ٤/ ١٥٠، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٥- ٣٥٨ رقم ١٤٣٦، وفوات الوفيات ٣/ ٤٠٤- ٤٠٧ رقم ٤٧١، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٤٥، وتاريخ ابن خلدون ٦/ ٢٨٣- ٢٨٥، وتاريخ الدولتين ٢٠- ٢٧، والنجوم الزاهرة ٧/ ٩٢، ونفح الطيب ٢/ ٥٨٩- ٥٩٤ رقم ٢١٨، وشذرات الذهب ٥/ ٢٧٥، وتاريخ الفكر الأندلسي ٢٧٧- ٢٨٠، وتاريخ الأدب العربي، لكليمان أوار ٢٠٤، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٨٤، والأعلام ٧/ ١١٠، وذكره ابن إياس في وفيات سنة ٦٥٧ هـ. بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣٠٢، وتاريخ الخلفاء ٤٧٧، وكشف الظنون ٤٩، وإيضاح المكنون ١/ ٢١،." (١)

٦٨٩. "سنة تسع وخمسين وستمائة

- حرف الألف-

٤٧٩- أحمد بن حامد [١] بن أحمد بن حمد [٢] بن حامد بن مفرج.

أبو العباس الأنصاري، الأرتاحي، ثم المصري، المقرئ، الحنبلي.

ولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة [٣] ، وقرأ **القراءات** على والده. وسمع من: جده لأمه أبي عبد الله الأرتاحي، والبوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وابن نجا، والحافظ عبد الغني، وغيرهم.

وأجاز التاج المسعودي، وجماعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٣/٤٨

ولازم الحافظ عبد الغني وكتب من تصانيفه.

وتصدر وأقرأ القرآن. وكان صالحا متعففا، من بيت الرواية والدين.

حمل عنه المصريون. وحدث عنه: الدمياطي، وابن الحلوانية، وعلم الدين الدويداري، والشيخ شعبان، وآخرون.

توفي في رابع عشر رجب.

---

[١] انظر عن (أحمد بن حامد) في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسني ٢/ ورقة ٦٠، والعبر ٥/ ٢٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٥١ رقم ٢٥٠، وتذكرة الحفاظ ٤/ ٤٥١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٣٨٤، ومختصره ٩٥، والمنهج الأحمد ٣٩٠، والمقصد الأرشد، رقم ٣٩، والدر المنضد ١/ ٤٠٤ رقم ١٠٩٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٠٠ رقم ٢٨٠١، والمنهل الصافي ١/ ٢٤٤ رقم ١٣٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٧٩ رقم ٧٩، وشذرات الذهب ٥/ ٢٩٧.

[٢] في شذرات الذهب ٥/ ٢٩٧ «أحمد بن حاتم بن أحمد بن أحمد الأنصاري» .

[٣] كانت ولادته في ١٩ من شهر ذي القعدة. وجاء في المنهل الصافي ١/ ٢٤٤ أنه ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.." (١)

٦٩٠. "وتأخر من أصحابه يوسف بن عمر، وأبو بكر محمد بن عبد الغني بن محمد الصعبي.

٤٨٠- أحمد بن سليمان [١] بن أحمد بن سليمان.

قاضي الإسكندرية، شرف الدين، أبو العباس ابن المرجاني [٢] ، المقرئ، المالكي.

سمع من: علي بن البناء المكي، وعبد الرحمن بن عتيق بن باقا، وقرأ **القراءات** على [٣] .

وتفقه ودرس وأفتى وناب في القضاء ثم استقل به، وكان من أعيان فضلاء الثغر.

روى عنه: الدمياطي، وقال: توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة. وشعبان، وطائفة [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨١/٤٨

٤٨١- أحمد بن كتائب [٥] بن مهدي بن علي.

أبو العباس المقدسي، البانياسي، الحنبلي.

حدث عن: حنبل، وابن طبرزد.

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، والشمس ابن الزراد، ومحمد بن المحب، وآخرون.

ومات في عاشر ذي القعدة.

٤٨٢- إبراهيم بن سهل [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن سليمان) في: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٤ رقم ٢٩٢٠، وغاية النهاية ١/ ٥٨ رقم ٤٩، والمنهل الصافي ١/ ٢٩٣ رقم ١٦٣.

[٢] في الوافي: «ابن المرجان» .

[٣] في الأصل بياض. وكتب الناسخ فوق كلمة «على» : كذا. وفي غاية النهاية ١/ ٥٨ وروى الحروف سماعا عن الصفراوي، وإجازة عن جعفر الهمداني، وأبي اليمن الكندي.

[٤] وألف «مفردات القراء» .

[٥] لم تذكره المصادر الخاصة بطبقات الحنابلة.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن سهل) في: العبر ٥/ ٢٥٣، وذيل مرآة الزمان ١/ ٤٧٦، والاستقصاء في تاريخ المغرب الأقصى ١/ ٢٠٣، وفوات الوفيات ١/ ٢٠- ٣٠ رقم ٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٥- ١١ رقم ٢٤٤٠، ونفح الطيب ٢/ ٣٥١، والمنهل الصافي ١/ ٥١- ٥٦ رقم ٣٠،." (١)

٦٩١. "الإمام البارع، تقي الدين، أبو القاسم المصري، الشافعي، الناشري [١] ، المقرئ.

ولد سنة ثمانين وخمسمائة، وقرأ **القراءات** على أبي الجود المقرئ [٢] .

وسمع الحديث من علي بن المفضل الحافظ، وجماعة.

وانتصب للإقراء مدة بجامع مصر [٣] ، واشتهر اسمه وبعد صيته.

ذكره الشريف عز الدين فقال: سمعت منه، وسألت عن مولده فقال:

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٢/٤٨

بمصر سنة ثمانين.

وانتفع به جماعة كثيرة، وكان شخصا صالحا عارفا **بالقراءات** فاضلا فيها، وإليه انتهت رئاسة الإقراء بجامع مصر.

توفي ليلة السابع والعشرين من شوال [٤] بمصر.

١٩- عبد الغني بن سليمان [٥] بن بنين [٦] بن خلف.

الشيخ المسند أثير الدين، أبو القاسم، وأبو محمد المصري، الشافعي، القباني، الناسخ.

ولد بمصر سنة خمس وسبعين. وسمع الكثير بإفادة والده أبي الربيع.

فسمع من: أبي القبائل عشير الجيلي، وقاسم بن إبراهيم المقدسي،

---

[١] في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٣ «الفاشري» وهو تصحيف.

[٢] هو غياث بن فارس.

[٣] جامع عمرو بن العاص.

[٤] في شذرات الذهب وفاته سنة ٦٦١ هـ.

[٥] انظر عن (عبد الغني بن سليمان) في: الإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٨، والعبر ٥/ ٢٦٥، ٢٦٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢٢٠٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٦، والمشتبه في الرجال ١/ ٩٤ و ٣٤٧، والوافي بالوفيات ١٩/ ٣٥ رقم ٢٧، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٠٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٨٠، ٣٨١، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٦.

[٦] بنين: بفتح الباء.." (١)

٦٩٢. "٢٤- علي بن إسماعيل [١] بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة.

أبو الحسن المقدسي الأصل، الدمشقي، الحنبلي.

روى عن: أبي طاهر الخشوعي، وحنبل المكبر.

وكان إنسانا مباركا، خيرا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٨/٤٩

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وابن الزراد، ومحمد بن المحب، وأبو بكر القطان، وآخرون.
ومات في أوائل رجب ودفن بالصالحية.

٢٥- علي بن شجاع [٢] بن سالم بن علي موسى بن حسان بن طوق بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس.

الشيخ، الإمام، كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي، العباسي، المقرئ، الشافعي، الضرير، مسند الآفاق في **القراءات**. فإنه قرأ **القراءات** السبعة مفردا لكل رواة الأئمة، سوى رواية الليث، عن الكسائي، وجامعا لهم إلى سورة «الأحقاف» ، على حمية الإمام أبي محمد بن فيره الشاطبي.

---

[١] انظر عن (علي بن إسماعيل) في:
العبر ٥/ ٢٦٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٤ وفيه: «علي بن إسماعيل بن طلحة» . وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٦.

[٢] انظر عن (علي بن شجاع) في: صلة التكملة للحسيني ٢/ ورقة ٧١، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢٠، ودول الإسلام ٢/ ١٦٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٠ رقم ٢٢٠٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٥٧- ٦٥٩ رقم ٦٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٦، والعبر ٥/ ٢٦٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٤، ونكت الهميان ٢١٢، ٢١٣، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ١٠٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٥١، وذيل التقييد ٢/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ١٤٢١، وغاية النهاية ١/ ٥٤٤- ٥٤٦، والوافي بالوفيات ٢١/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ١٠٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٥١، وذيل التقييد ٢/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ١٤٢١، وغاية النهاية ١/ ٥٤٤- ٥٤٦، ونهاية الغاية، ورقة ١٥١، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠١، ٥٠٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣١٩، وشذرات

الذهب ٥/ ٣٠٦، ٣٠٧، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٦٢ أ، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٣٢، وعقد الجمان (١) ٣٦٨، ٣٦٩، وديوان الإسلام ٣/ ٦٠ رقم ١٧٤١.." (١)

٦٩٣. "ومات الشاطبي رحمه الله وللكمال الضرير ثمانية عشر عاما. وتزوج من بعد موته بابنته.

ثم قرأ **القراءات** على أبي الجود بالطرق السبعة، ويعقوب، وغير ذلك.

وقرأ قبل وفاة الشاطبي للسبعة على أبي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي صاحب ابن الحطيئة.

وتفقه على أبي القاسم عبد الرحمن بن الوراق، وغيره.

وقرأ النحو على أبي الحسين يحيى بن عبد الله النحوي.

وسمع الكثير ولا سيما في أثناء عمره من: الشاطبي، وشجاع المدلجي، وهبة الله بن علي البوصيري [١] ، وأبي الفضل الغزنوي، وأبي عبد الله الأرتاحي [٢] ، والمطهر بن أبي بكر البيهقي، وأبي نزار ربيعة بن الحسن، وعبد الرحمن مولى ابن باقا، ومحمد بن عبد المولى بن اللبني، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني البلنسي.

وقد سمع من ابن جبير «التيسير» عن علي بن أبي العيش، عن ابن الدش [٣] ، عن المصنف. وسمعه أيضا من الشاطبي. وسمع «الشاطبية» وصححها دروسا عليه.

وروى بالإجازة العامة عن السلفي كتاب «المستنير» ، بسماعه لمعظمه عن مصنفه ابن سوار، وإجازته لباقيه.

وروى «التجريد» لابن الفحام تلاوة وسماعا عن سماع. وسمعه من القاضي أبي المحاسن يوسف بن شداد، بروايته سماعا عن يحيى بن سعدون القرطبي، عن المصنف.

---

[١] سمع عليه: «صحيح البخاري» .

[٢] سمع عليه: «صحيح البخاري» ، وسمع عليه: «فتوح مصر والمغرب» ، لأبي القاسم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨١/٤٩

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم.

[٣] هكذا في الأصل. وفي معرفة القراء: «الدوش» .." (١)

٦٩٤. "وروى «التذكار» لابن شيطا، عن أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد بن باقا، قدم عليهم قال: أنا علي بن أبي سعد الخباز، أنا أبو علي الحسن بن محمد الباقرحي، أنا المصنف.

وله سماعات كتب كثيرة وفضائل. تصدر للإقراء بجامع مصر وبمسجد ابن موسى بالقاهرة، وقرأ عليه خلق كثير، وطار ذكره، فدخل إليه من النواحي.

وتفرد في عصره، وإليه انتهت رئاسة الإقراء وعلو إسنادها.

وكان أحد الأئمة المشاركين في فنون العلم، مع ما جبل عليه من حسن الأخلاق والتواضع، ولين الجانب، والتودد، والصبر على الطلبة، والسعي التام في مصالحهم بكل ممكن.

قرأ عليه **القراءات**: الإمام أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع، والشيخ حسن بن عبد الله الراشدي، وشمس الدين محمد بن منصور الحاضري، والشيخ نصر المنبجي، والحافظ شرف الدين الدمياطي، وبرهان الدين إبراهيم الوزيري، وطائفة سواهم.

وروى عنه: الشيخ داود الحريري، والعماد محمد بن الجرائدي، والشيخ شعبان، والزين عبد الرحيم البغدادي، وعلم الدين سنجر الدواداري، وإسحاق الوزيري، والشرف محمد بن عبد الرحيم بن مسكن، وخلق في الأحياء.

توفي في سابع ذي الحجة. وكان مولده في سابع شعبان من سنة اثنتين وسبعين بالمعتمدية، قرية من أعمال الجيزة.

٢٦- عمر بن عبد الغني بن فتيان.

الجدياني [١] ، المؤذن.

---

[١] الجدياني: بفتح الجيم- وكسرها ابن الجوزي وابن نقطة- وسكون الدال المهملة، وفتح المثناة تحت، وبعد الألف نون مكسورة ٧ وحذفها ابن الجوزي، فجعل بدلها همزة، تليها ياء." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٢/٤٩

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٣/٤٩

٦٩٥. "سمع: ابن الرشيد، وابن اللتي.

ومات في ربيع الآخر. لم يكمل الأربعين.

كتب عنه: ابن الخباز، وغيره.

- حرف القاف-

٢٧- القاسم بن أحمد [١] بن الموفق بن جعفر.

الإمام العلامة ذو الفنون، علم الدين، أبو محمد المرسي، اللورقي [٢] ، المقرئ، النحوي.

ومنهم من سماه: أبو القاسم محمد، والأول أصح.

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** سنة ثمان وتسعين وبعدها على: أبي جعفر أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار، وأبي عبد الله محمد بن سعيد المرادي المرسي، والقاضي أبي عبد الله محمد بن نوح الغافقي البلنسي، عن قراءتهم على ابن هذيل.

[()] النسب، وهو نسبة إلى قرية جديا من غوطة دمشق. والمعروف سكون الدال، وقيده ابن السمعاني بفتحها، وقال: هذه النسبة إلى جديا، وظني أنها من قرى دمشق. (توضيح المشتبه ٢/ ٢٥٠) .

[١] انظر عن (القاسم بن أحمد) في: معجم الأدباء ٦/ ١٥٢، وذيل الروضتين ٢٢٦، ٢٢٧، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٧٠، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ٢١١ رقم ٢٢٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٨، ٣٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٠، ٦٦١ رقم ٦٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٦، والعبر ٥/ ٢٦٦، ٢٦٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٤، ودول الإسلام ٢/ ١٦٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٤١، وفيه: «علم الدين أبو القاسم بن أحمد» ، والوافي بالوفيات ٢٤/ ١٢/ رقم ١١١، وعيون التواريخ ٢٠/ ٢٩١، وغاية النهاية ٢/ ١٥، ١٦ رقم ٢٥٨٣، ونهاية الغاية، ورقة ١٩٠، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٥٠٣، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٣٢- ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٠، وعقد الجمان (١) ٣٦٨، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٦١ ب ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٣٢، وبغية الوعاة

٢/ ٢٥٠ رقم ١٩١٢، ونفح الطيب ٢/ ٢٥٦، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٧، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣.

[٢] تصحفت النسبة في السلوك ج ١ ق ٢/ ٥٠٣ «اللوري» ، وفي البداية والنهاية ١٣/ ٢٤١ «البورقي» . واللورقي: بفتح الراء المهملة، نسبة إلى لورقة بليدة من أعمال مرسية.." (١)

٦٩٦. "وقرأ بمصر **القراءات** على أبي الجود. وبدمشق على الكندي، وابن باسويه. وأحكم العربية وبرع فيها، واجتمع بالجزولي وسأله عن مسألة من مقدمته. وسمع ببغداد من أبي محمد بن الأخضر، وبحلب من الإفتخار الهاشمي. وبدمشق من الكندي، وقرأ عليه «كتاب سيبويه» بكماله.

واشتغل ببغداد أيضا على الشيخ. أبي البقاء. وقرأ علم الكلام والأصلين والفلسفة. وكان خبيرا بهذه العلوم قائما عليها مقصودا بإقرائها.

ولي مشيخة التربة العادلية التي شرطها **القراءات** والنحو، ودرس بالعزيزية نيابة.

وصنف شرحا مختصرا «للشاطبية» ، وشرح «المفصل» للزمخشري في عدة مجلدات وما قصر فيه. «وشرحا» للجزولية، وغير ذلك.

وكان مليح الشكل، حسن البزة، إماما كبيرا، مهيبا، متقنا. وقد عزم على الرحلة إلى الفخر ابن الخطيب فبلغه موته.

وكان له حلقة إشغال. وهو كان الحكم بين أبي شامة والشمس أبي الفتح في أيهما أولى بمشيخة التربة الصالحية، والقصة معروفة، فرجح أبا الفتح بعض الشيء. وقيل: لم يرجحه بل قال: هذا رجل يدري **القراءات**، وقال عن أبي شامة: هذا إمام.

فوقعت العناية بأبي الفتح.

وقد ذكره أبو شامة في «تاريخه» [١] وما أنصفه فقال: في سابع رجب توفي العلم أبو محمد القاسم بن أحمد بن أبي السداد المغربي، النحوي، وكان معمرا، مشتغلا بأنواع من العلوم على خلل في ذهنه [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٤/٤٩

---

[١] ذيل الروضتين ٢٢٦، ٢٧.

[٢] وزاد أبو شامة: بعد أن ذكر اسمه: هكذا رأيت نسبة بخط مشايخه الذين قرأ عليهم بالمغرب، بن الحصار وغيره. وكان هو لا يكتب ابن أبي السداد، ويجعل مكانه الموفق. وكان أبا السداد كنيته الموفق.." (١)

٦٩٧. "قلت: قرأ عليه **القراءات** سبطه بهاء الدين محمد بن البرزالي، والشيخ أبو عبد الله القصاع، وبرهان الدين الإسكندراني، وشهاب الدين حسين الكفري، وعلاء الدين ابن علي الكندي لكنه نسي- أعني الكندي-.

وحدث عنه: العماد بن البالسي وغيره.

٢٨- قاسم بن بركات بن أبي القاسم.

أبو محمد بن القيسراني، المصري، البزاز، العدل. ويعرف بعز القضاة.

روى عن أبي عبد الله بن عبدون البناء.

ومات بالقاهرة في تاسع صفر، وله تسع وسبعون سنة.

- حرف الميم-

٢٩- محمد بن أحمد بن عنتر [١] .

الصدر، شرف الدين الدمشقي.

ولي حسبة دمشق في أيام هولاوو، فطلب لذلك إلى مصر وهدد [٢] .

توفي في صفر.

٣٠- محمد بن القدوة الإمام شيخ خراسان سيف الدين سعد بن المطهر الباخرزي.

الإمام جلال الدين نزيل بخارى.

مات في جمادى الأول، ودفن بجنب أبيه وله ست وثلاثون سنة.

٣١- محمد [٣] بن عبد الرحيم [٤] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٥/٤٩

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عنتر) في: ذيل الروضتين ٢٢٦، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢٠، ٢٢١، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٤١، وعقد الجمان (١) ٣١٧.

[٢] وكان هو وأبوه من أولي الثروة بدمشق ومن المعدلين فيها.

[٣] كتب في الأصل فوق اسمه: «هو والد شيخنا المعمر أبي بكر» .

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في: ذيل الروضتين ٢٢٧ وفيه: «الشهاب ابن الضياء الكاتب للشروط بباب الجامع الشرقي، ويعرف بأجير البهاء لأنه كان يخرج في كتابة الشروط." (١)

٦٩٨. "جمال الدين، أبو المظفر الإربلي، ثم الدمشقي، الذهبي.

ولد ظنا سنة تسعين وخمسمائة. وسمع بإفادة عمه عز الدين عبد العزيز من: ابن أبي طاهر الخشوعي، وحنبل، وابن طبرزد، والكندي، وجماعة.

ولكن لم يظهر سماعه من الخشوعي إلا بعد موته.

وكان رجلا جيدا خيرا. وكان خيرا من ابنه أبي الفضل محمد بكثير.

روى عنه: الدمياطي، وزين الدين الفارقي، وأبو علي بن الخلال، والبرهان الذهبي، وابن الخباز، وعلاء الدين الكندي، وأبو الفضل الإربلي ولده، ثنا عنه، عن عبد المجيب بن زهير.

ومات في ثالث ذي الحجة، ودفن بسفح قاسيون.

الكنى

٨٢- أبو بكر بن مهلب بن يوسف.

أبو يحيى المرادي، الألشي [١] .

أخذ **القراءات** عن أبي جعفر بن عون الله الحصار تلاوة في سنة ستمائة.

وروى عن جماعة. وولي قضاء بلده.

روى عنه الناس.

ومات سنة اثنتين وستين. قاله ابن الزبير.

٨٣- أبو القاسم بن منصور [٢] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٦/٤٩

[()] ولم يذكر في: تاريخ إربل.

[١] الألشي: نسبة إلى ألش بالأندلس وهو إقليم من كور تدمير بينه وبين أريولة خمسة عشر ميلا.

(الروض المعطار ٣٠) .

[٢] انظر عن (أبي القاسم بن منصور) في: ذيل الروضتين ٢٣١، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣١٥، ٣١٦، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٢٦٥، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٦٨ ب، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٤١٤ و ٤٣١، ودول الإسلام ٢/ ١٦٨، والعبر ٥/ ٢٧١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٤٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٥٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢١٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٧٦ رقم ٢٠٧٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٤٣، ٢٤٤، وعيون التواريخ." (١)

٦٩٩. "١٢٢- أحمد بن سلامة بن ريحان.

الموصلي، ثم الصالحي.

روى عن: جعفر الهمداني.

وهو والد الشيخ محمد القصاص، وزوج شيختنا زينب بنت شكر.

١٢٣- أحمد بن عبد الله [١] بن شعيب بن محمد بن عبد الله.

الإمام، جمال الدين، أبو العباس التميمي [٢] ، الصقلي، الأصل، الدمشقي، المقرئ، الذهبي، الكتبي.

ولد سنة تسعين وخمسمائة. وقرأ **القراءات** على السخاوي، ولزمه مدة طويلة. وكان قارئ مجلسه.

وقد سمع من: أبي محمد القاسم بن عساكر، وأبي اليمن الكندي، وأبي الفتوح البكري، وأبي الفضل الهمداني.

وكان إماما فاضلا فصيحا، أديبا، لغويا، شاعرا، حسن المشاركة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٢/٤٩

سمع الناس بقراءته كثيرا. وصحب أبا عمرو بن الصلاح مدة.
روى عنه الدمياطي حديثا مما سمعه على القاسم سنة خمس وتسعين وخمسمائة.
وروى عنه: القاضي تقي الدين الحنبلي، ومحمد بن عبد العزيز الدمياطي، وأبو الفداء ابن الخباز.
وكان يسكن بالعزيزية، وبها مات في جمادى الأولى ليلة خامسه.
وكان قد تزوج ببنت شيخه السخاوي، وخلف كتبا جيدة وثروة.
ووقف داره على فقهاء المالكية.
وقد أنكروا على ابن سني الدولة لما عدله. وكان يميل إلى الصور، ويرابي، ويخل بالصلاة، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٥٠، والعبر ٥/ ٢٧٦ وفيه «أحمد بن عبيد الله» ، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣١٥.
[٢] في مرآة الجنان: «اليمني» .." (١)

٧٠٠. "ثم حج معه، وعاد إلى الجزيرة، وبقي بها إلى سنة اثنتين وستين، ثم خرج إلى سنجار.
ثم عاد إلى الجزيرة، وتوفي في رجب سنة أربع.
قلت: قرأ عليه **القراءات** أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزري وأجاز له. وسمعنا بإجازته على تقي الدين المقصاتي، وكان قد قرأ **القراءات** على ابن حرستة البوازيجي تلميذ ابن سعدون القرطبي.
١٢٥- أحمد بن محمد بن خليل [١] .
أبو العباس الطوسي، ثم المصري.
أحد القراء المتصدرين بالجامع العتيق بمصر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/١٦٨

قرأ بالسبع على أبي القاسم الصفراوي، وأبي الفضل الهمداني.

سمع منه أبو عبد الله القصاع كتاب «تلخيص العبارات» لابن بليمة وقال: مات في شعبان سنة أربع وستين [٢] ، رحمه الله تعالى.

١٢٦- إبراهيم بن عمر [٣] بن مضر [٤] بن محمد بن فارس بن إبراهيم.

العدل، الرئيس، المسند، رضي الدين ابن البرهان المضري، البرزي [٥] الواسطي، السفار.

ولد بواسط سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة. وسمع «صحيح مسلم» من

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن خليل) في: غاية النهاية ١/ ١١٤ رقم ٥٢٥.

[٢] في غاية النهاية: توفي بعد سنة أربع وستين.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن عمر) في: تكملة إكمال الإكمال ٣٩ رقم ٢٤، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٤٨، ٣٤٩، والعبر ٥/ ٢٧٦، ودول الإسلام ٢/ ١٦٩، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٧، ومشيخة قاضي القضاعة ابن جماعة ١/ ١٢٦- ١٣١ رقم ٤، ومعجم شيوخ الدمياطي (ت ٧٠٥ هـ) مخطوط بدار الكتب الوطنية بتونس رقم (١٢٩١٠) ١/ ورقة ١٣٩ ب، والمشتبه في الرجال ١/ ٦٢، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٤١، وذيل التقييد ١/ ٤٣٦ رقم ٨٥٤، وتوضيح المشتبه ١/ ٩٠، ٩١، وتبصير المنتبه ١/ ١٣٨، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٢١، وشذرات الذهب ٥/ ٣١٥، وتاج العروس ٤/ ٧ مادة (برز) ، والمقفى الكبير ١/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٢٨٢.

[٤] في عيون التواريخ: «نصر» وهو تصحيف، وكذا في: المقفى الكبير.

[٥] البرزي: بالضم. نسبة إلى برزة من أعمال الغراف من معاملة واسط. (المشتبه) .." (١)

٧٠١. "١٤٥- معين الدين [١] .

الأنصاري، المصري، المعروف بابن فار اللبن. واسمه أبو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/١٧٠

شيخ متميز مسن. حدثني شيخنا بدر الدين التادفي أنه قرأ عليه «الشاطبية» في **القراءات**، وأخبره أنه قرأها على ناظمها.

قلت: هو آخر من روى «الشاطبية» ، ولا أتيقن متى توفي، ولكن في ذهني أنه بقي إلى سنة أربع هذه.

وممن روى عنه القصيد الشيخ حسن الراشدي، وقاضي القضاة ابن جماعة، وبدر الدين ابن الجوهري.

روى القصيد في شعبان من السنة.

- حرف النون-

١٤٦- الناهض.

معالي بن أبي الزهر ابن الخيسي [٢] .

رجل جليل له ثروة.

توفي بدمشق في جمادى الأولى.

- حرف الهاء-

١٤٧- هولاكو [٣] بن تولى قان بن الملك جنكزخان.

---

[١] انظر عن (معين الدين) في: العبر ٥/ ٢٧٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦١ رقم ٦٢٩، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٥٤، ٣٥٥.

[٢] الخيسي: بسين مهملة. ذكره المؤلف- رحمه الله- في المشتبه ١/ ٢١٧، وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: الخيسي: في قول المصنف- أي الذهبي- ما يشعر أن أوله مفتوح، وإنما هو بالكسر، نسبة إلى الخيس، كورة من الحوف الغربي من أرض مصر. (توضيح المشتبه ٣/ ١١٣) .

[٣] انظر عن (هولاكو) في: الحوادث الجامعة ١٧٠، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٥٧- ٣٦٠، وتاريخ." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/١٨٠

٧٠٢. "١٥٦- أقوش القفجاقي [١] .

الصالحي النجمي.

أخرج من خزانة البنود فسمروه هو وجماعة في ذي الحجة. وكان قد ادعى النبوة في رمضان من السنة. فلما رجع السلطان من الشام استحضره السلطان وسمع كلامه، ورسم بتسميره.

ومن الذين سمروا الناصح ضياء من بلاد راحات.

١٥٧- أيوب بن بدر [٢] بن منصور بن بدران.

أبو الكرم الأنصاري، القاهري، ثم الدمشقي، المعروف بالجرائدي، أخو تقي الدين يعقوب المقرئ.

قرأ أيوب **القراءات** على السخاوي، وغيره.

وسمع من: داود بن ملاعب، والشيخ أبي الفتوح البكري، وعبد الله بن عمر قاضي اليمن، وجماعة.

وكتب الأجزاء. وأكثر عن: الضياء المقدسي، والسخاوي، وهؤلاء وأجزاؤه موقوفة بدار الحديث الأشرفية، وكتابته معروفة.

وقد حدث وأقرأ، ومات بدمشق في شعبان، وأضر بأخرة. وكان صوفيا وإمام مسجد. غري بكتب ابن العربي، وكتب كثيرا منها، نسأل الله السلامة.

- حرف الباء-

١٥٨- بركة [٣] بن

---

[١] انظر عن (آقوش القفجاقي) في: الوافي بالوفيات ٩/ ٣٢٢ رقم ٤٢٥٥.

[٢] انظر عن (أيوب بن بدر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥ ب، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٨، والدليل الشافي ١/ ١٧٨، والمنهل الصافي ٣/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٦٣١.

[٣] انظر عن (بركة) في: التحفة الملوكية ٦١، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٦٤، ٣٦٥، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧ ب، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ٤، ودول الإسلام ٢/ ١٧٠، والعبر ٥/ ٢٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢١٩، والبداية

والنهاية ١٣/ ٢٤٩، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٥٠، ومآثر الإنافة ٢/ ١٢٩، والوافي بالوفيات." (١)

٧٠٣. "الإمام النحوي الكبير، ضياء الدين أبو العباس الإسعردي، ثم الفارقي، المقرئ.

ولد سنة خمس عشرة وستمائة بميافارقين.

وقرأ **القراءات**، وأتقن العربية، وسمع من: ابن الصلاح، وجماعة.

وتصدر للإقراء وتعليم النحو، وانتفع به جماعة.

وكان ساكنا، خيرا، فاضلا.

توفي بالقاهرة في العشرين من ربيع الآخر.

وكتب عنه آحاد المحدثين.

- حرف الطاء-

١٦٢- طاهر بن أبي الفضل [١] محمد بن أبي الفرج طاهر بن أبي عبد الله بن الخضر.

الحكيم، العالم، أبو الفرج، الكحال، الأنصاري، الصوري الأصل، الدمشقي.

ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

وسمع من: عمر بن طبرزد، ومحمود بن عبد الله الجلالي، وأبي اليمن الكندي، وجماعة كثيرة.

روى عنه: الدمياطي، وأبو محمد الفارقي، وأبو علي بن الخلال، والصدر الأرموي، والعماد بن البالسي، والشرف صالح بن عربشاه، والبهاء بن المقدسي، وآخرون.

وكان حانوته باللبادين.

توفي في الثاني والعشرين من ذي القعدة.

---

[١] انظر عن (طاهر بن أبي الفضل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٦ ب، ٧ أ، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤١٠ رقم ٤٤٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي- المستدرك على القسم الثاني- ص ١٧١ رقم ١٠٧، والدليل الشافي ١/ ٣٥٩ رقم ١٢٣٠، والمنهل الصافي ٦/ ٣٦٩ رقم ١٢٣٢.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٩/٤٩

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٣/٤٩

٧٠٤. "الإمام، العلامة، ذو الفنون، شهاب الدين، أبو القاسم، المقدسي الأصل، الدمشقي، الشافعي، الفقيه، المقرئ، النحوي، أبو شامة.

ولد في أحد الربيعين سنة تسع وتسعين وخمسمائة بدمشق، وقرأ القرآن وله دون العشر. وقرأ **القراءات**، وأكملها سنة ست عشرة على الشيخ علم الدين.

وسمع «الصحيح» من داود بن ملاعب، وأحمد بن عبد الله العطار.

وسمع «مسند الشافعي» و «الدعاء» للمحاملي، من الإمام الموفق بن قدامة.

وسمع بالإسكندرية: من أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى، وغيره.

وحصل له سنة بضع وثلاثين عناية بالحديث، وسمع أولاده، وقرأ بنفسه وكتب الكثير من العلوم، وأتقن الفقه، ودرس وأفتى، وبرع في فن العربية.

وصنف في **القراءات** شرحا نفيسا للشاطبية، واختصر «تاريخ دمشق» مرتين، الأولى في خمسة عشر مجلدا كبارا [١] ، والثانية في خمسة مجلدات، وشرح «القصائد النبوية» للسخاوي في مجلد.

وله كتاب «الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية» [٢] ، وكتاب «الذيل» عليهما، وكتاب «شرح الحديث المقتفى في مبعث المصطفى» ، وكتاب «ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباري» ، وكتاب «المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول» ، وكتاب «البسملة» الأكبر في مجلد، وكتاب «الباعث على إنكار البدع والحوادث» ، وكتاب «السواك» ، وكتاب «كشف مال بني عبيد» ، وكتاب «الأصول من الأصول» ، و «مفردات القراء» ، و «مقدمة نحو» .

---

[١] قال ابن جماعة: أما الأكبر منها فلم يخل من الأصل فيه بمقصود. (١/ ٣٠١) .

[٢] نشر بتحقيق الدكتور محمد حلمي محمد أحمد، طبعة مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥٦.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٥/٤٩

٧٠٥. "ونظم «المفصل» للزمخشري، و «شيوخ البيهقي» .

وله تصانيف كثيرة سوى ما ذكرت، وأكثرها لم يفرغها [١] .

وذكر أنه حصل له الشيب وهو ابن خمس وعشرين سنة، وولي مشيخة القراءة بالتربة الأشرفية، ومشيخة الحديث بالدار الأشرفية.

وكان مع كثرة فضائله متواضعا مطرحا للتكلف، ربما ركب الحمار بين الدوائر.

أخذ عنه **القراءات**: الشيخ شهاب الدين حسين الكفري، والشيخ أحمد اللبان، وزين الدين أبو بكر بن يوسف المزي، وجماعة.

وقرأ عليه «شرح الشاطبية» : الشيخ برهان الدين الإسكندراني، والخطيب شرف الدين الفزاري.

وفي جمادى الآخرة من هذه السنة جاءه اثنان جبلية إلى بيته الذي بآخر المعمور من حكر طواحين الأشنان، فدخلوا عليه في صورة صاحب فتيا فضرباه ضربا مبرحا كاد أن يتلف منه، وراحا ولم يدر بهما أحد، ولا أغاثه أحد.

قال رحمه الله: في سابع جمادى الآخرة جرت لي محنة بداري بطواحين الأشنان، فألهم الله تعالى الصبر ولطف.

وقيل لي: اجتمع بولاة الأمر. فقلت: أنا قد فوضت أمري إلى الله وهو يكفينا.

وقلت في ذلك:

قلت لمن قال: [٢] تشتكي ... مما قد جرى فهو عظيم جليل

---

[١] وقال بن شاكر الكتبي: ووقف كتبه بخزانة العادلية الكبيرة، وشرط فيها شروطا ضيق فيها فاحترقت بجملتها عند ما احترقت المدرسة العادلية في سنة تسع وتسعين وستمائة، ولم يبق فيها شيء إلا ما تخطفه الناس في تلك السنة. كان شرطه فيها ألا تخرج من خزائنها، بل من أراد النفع بها ينتفع بها في حريم الخزانة، فذهبت جملة كافية. (عيون التواريخ) .

[٢] في ذيل المرآة ٢/ ٣٦٨ «ألا» ، ومثله في: عيون التواريخ ٢٠/ ٣٥٤، والمثبت يتفق مع شذرات." (١)

٧٠٦. "١٧٣- علي بن موسى [١] بن يوسف.

الإمام، المقري، الزاهد، أبو الحسن السعدي، المصري، الدهان.

ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

وقرأ **القراءات** على أبي الفضل جعفر الهمداني.

وقرأ على أبي القاسم الصفراوي جمعا إلى آخر الأعراف.

وسمع من جماعة. وتصدر للإقراء في المدرسة الفاضلية، وقصده القراء.

وكان عارفا **بالقراءات** ووجوهها، محققا لها، دينا، صالحا، متعففا، قانعا، حسن الصحبة، تام المروءة، ساعيا في حوائج أصحابه، صاحب قبول عند الناس.

قرأ عليه **القراءات:** شيخنا الشمس الحاضري، وأبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع، والبرهان أبو إسحاق الوزيري، وجماعة.

وتوفي فجأة في الرابع والعشرين من رجب. وشيعه الخلق.

وكان شيخنا الحاضري يصف دينه ومروءته وتواضعه وفضائله، رحمه الله تعالى.

١٧٤- عمر [٢] .

الأمير، خليفة المغرب المرتضى، أبو حفص ابن الأمير أبي إبراهيم بن يوسف القيسي، المؤمني.

ولي الأمر بعد المعتضد بالله علي بن إدريس سنة ست وأربعين وستمائة.

---

[١] انظر عن (علي بن موسى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥ أ، ب، وصلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ورقة ٨٧، والعبر ٥/ ٢٨١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦١٢ رقم ٦٤٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٨، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٥، وغاية النهاية ١/ ٥٨٢ رقم ٢٣٦١، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٢، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣٢٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ١٨٣.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/١٩٦

[٢] انظر عن (عمر الأمير) في: العبر ٥/ ٢٨٢، ودول الإسلام ٢/ ١٧٠، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٥، ومآثر الإنافة ٢/ ١٠١، ١٠٢، وشرح رقم الحلل ١٩٥، ٢٠٦، ٢٤٠، ٢٤١.." (١)

٧٠٧. "الشيخ ضياء الدين ابن خواجا إمام الفارسي، ثم الدمشقي، ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

وسمع، محمد بن الخصيب، وحنبل، وابن طبرزد.

وعنه: الدمياطي، والشيخ علي الموصلي، وابن الخباز.

وكتب عنه من القدماء: زكي الدين البرزالي، وغيره.

وكان رجلا صالحا منقطعا، يؤم بمسجد مثقال الجمدار على نهر يزيد.

وهو والد شيخنا الشرف الناسخ.

توفي في سادس ربيع الأول [١] .

١٧٨- محمد بن أبي الفضل [٢] عمر بن أبي القاسم.

الشريف أبو عبد الله ابن الداعي الرشيدي، الواسطي، الهاشمي، المقرئ. شيخ القراء ومسند الآفاق.

كان أحد من عني بهذا الشأن.

قرأ بالعشرة على: أبي بكر الباقلاني، وأبي جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الحداد، ومحمد بن محمد بن الكال الحلبي.

وعمر دهرا، وجلس للإقراء ببغداد.

قرأ عليه **القراءات**: الموفق عبد الله بن مظفر بن علان البعقوبي، والشيخ علي حريم الواسطي، والجمال المصري.

وسمع منه **القراءات**: الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش، وغيره.

بقي إلى سنة خمس وستين وستمائة بواسط، وأجاز فيها لابن خروف بخط شديد الاضطراب.

---

[١] وقال ابن جماعة: كان شخصا صالحا من الفقهاء الأخيار، منقطعا عن الناس، حسن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٢/٤٩

السمت، ظاهر الخير. (٢/ ٥٠٩) .

[٢] انظر عن (محمد بن أبي الفضل) في: المعين في طبقات المحدثين ٢١٢ رقم ٢٢١٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٦٣ رقم ١٧٩٨، وغاية النهاية ٢/ ٢١٩.." (١)

٧٠٨. "توفي في تاسع شوال بالقاهرة، رحمه الله تعالى.

٢١٣- علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن.

الإمام أبو الحسن الرعيني، الإشبيلي.

مشهور بنسبته.

روى عن: أبي بكر محمد بن عبد الله القرطبي، أخذ عنه السبع.

وتلا للحرمين على أبي بكر بن عبد النور، وأكثر عنه، وعن: يحيى بن أحمد (...) [١] وهو أكبر شيخ له، وعتيق بن خلف. وعدة.

كتب وقيد وألف و (...) [٢] الليل، واعتنى بالرواية **والقراءات**.

ومات بمراكش في سنة ست هذه عن أربع و ... ين [٣] سنة. وكان ممن ختم به الكتابة.

وشيخه ابن عبد النور مات سنة ٦١٤ من أصحاب أبي عبد الله ابن زرقون. وأما القرطبي فلم أعرفه.

٢١٤- عمر بن إسحاق [٤] بن هبة الله.

الأمير عماد الدين، الخلاطي.

ولد بخلاط سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، وكان عالما فاضلا، حازما خبيرا، حسن التأني، لطيف الحركات، له حرمة وافرة عند الملوك.

وكان الملك الصالح أبو الجيش لا يقدم عليه أحدا ويكرمه ويحبه.

وله شعر جيد [٥] .

---

[١] بياض في الأصل.

[٢] في الأصل بياض.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٤/٤٩

[٣] في الأصل بياض.

[٤] انظر عن (عمر بن إسحاق) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٩٥- ٤٠٢، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧ ب، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٧٤- ٣٧٦، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٥٧٢، وعقود الجمان لابن الشعار ٥/ ٤٢١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٣ رقم ٣٠٥.

[٥] ومن شعره:." (١)

٧٠٩. "وسمع «الغيلانيات» من المندائي. وحدث بجزء ابن عرفة عن ابن كليب.

وأجاز له ذاكر بن كامل، وابن بوش، وابن كليب، وعدة.

وتصدر للإقراء، وحمل عنه جماعة **القراءات** كالشيخ علي خريم، وابن غزال، وابن المحروق.

وبالإجازة شيخنا البرهاني الجعبري.

ولد في المحرم سنة سبع وسبعين، وتوفي في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وستمائة.

٢٩١- محسن [١] .

الحبشي، الصالحي، الطواشي.

سمع الكثير من أصحاب السلفي كابن رواج، وابن الحميري.

وحصل الأصول، وتقدم عند الملك الصالح نجم الدين أيوب، وبعده ثم سافر إلى المدينة المنورة فجاور وتقدم على الخدام. ثم رجع إلى مصر.

توفي في العشرين من شعبان.

٢٩٢- منصور بن محمد [٢] بن علي بن محمد بن علي بن منصور.

أبو محمد القرشي، البالسي، ثم الدمشقي، الكاتب.

قال الشريف عز الدين: ولد سنة ستمائة. وسمع من الكندي.

وحضر حنبل بن عبد الله. ومات في مستهل ربيع الأول بالشقيف.

روى عنه: الدمياطي وابن الخباز، وغيرهما.

وكان أديبا شاعرا [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٨/٤٩

[١] انظر عن (محسن) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٣٩، وعقد الجمان (٢) ٦٨.

[٢] انظر عن (منصور بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦ أ.

[٣] وقال البرزالي: أجاز لي ما يرويه في ربيع الآخر سنة ست وستين وستمائة.." (١)

٧١٠. "- حرف الحاء-

٣٠٢- حسن بن أبي عبد الله [١] بن صدقة بن أبي الفتوح.

الإمام، المقرئ، الزاهد، أبو علي الأزدي، الصقلي.

ولد سنة تسعين وخمسمائة [٢] . وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي.

واستوطن دمشق.

وروى بالإجازة عن: المؤيد الطوسي، وأبي روح الهروي، وزينب الشعرية، وكان من السادة العباد، صاحب أوراد وإخلاص ومشاركة في العلوم.

وكان صديقا للشيخ زين الدين الزواوي. وسمع من جماعة من أصحاب الحافظ ابن عساكر كأبي إسحاق ابن الخشوعي وأقرانه.

وأقرأ وأفاد.

روى عنه: ابن الخباز، وأبو الحسن ابن العطار، وغيرهما.

وتوفي إلى رضوان الله في ليلة الثاني والعشرين من ربيع الآخر.

وذكره الشيخ قطب الدين [٣] فقال: كان من السادات في تعبده وزهده وتقلله من الدنيا، وافر الحرمة، ساعيا في قضاء الحوائج والحقوق، له مهابة وقبول تام.

[١] انظر عن (حسن بن أبي عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٥٨، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٠ ب، ٢١ أ، وصلة التكملة للحسيني ٢/ ورقة ١٠١، ودول الإسلام ٢/ ١٧٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٩، والعبر ٥/ ٢٩١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٧٥ رقم ٦٤٢، ومرآة الجنان ٤/ ١٧١ وفيه «حسن بن عبد الله

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٢٦٩

الأزدي» ، وعيون التواريخ ٢٠/ ٤٠٥، ٤٠٦، وغاية النهاية ١/ ٢١٩ رقم ٩٩٩، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٣٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٢٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ٩٢ رقم ٧٧، والمقفى الكبير ٣/ ٣٤٢، ٣٤٣ رقم ١١٧١.

[٢] في المقتفي: سنة تسع وثمانين. وكتب على الحاشية: أو سنة تسعين.

[٣] في ذيل المرآة ٢/ ٤٥٨.." (١)

٧١١. "وكان في خدمة أمير. أقرأ بعدة مدائن.

قال ابن الزبير: لم يكن عنده ما يؤخذ عنه سوى ما ذكر - يعني العربية- ولا تأهل بغير ذلك، رحمه الله وعفى عنه.

قلت: ولا تعلق له بعلم **القراءات** ولا الفقه ولا رواية الحديث. وكان يخدم الأمير أبا عبد الله محمد بن أبي زكريا الهنتاني صاحب تونس.

٣١٨- عمر بن حامد [١] بن عبد الرحمن بن المرجى بن المؤمل.

أبو حفص الأنصاري، القوصي، ثم الدمشقي، الشافعي، العدل.

سمع من: عمر بن طبرزد، وحنبل، وجماعة بإفادة أخيه شهاب الدين إسماعيل [٢] .

روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وعلم الدين الدواداري، وجماعة [٣] .

وكان أحد الشهود.

ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة، ومات في ثالث عشر ربيع الآخر.

٣١٩- عمر بن عبد الله [٤] بن صالح بن عيسى.

[()] ٦٨٥ هـ. بقوله:

أبا حسن، قربت للناس ما نأى ... من النحو جدا بالكتاب «المقرب»

دللت على أسرار يفصح ما ... خصصت به من كل لفظ مهذب

يمينا لقد أطلعته شمس حكمة ... أثرت بها ما بين شرق ومغرب

به علموا علم الكتاب حقيقة ... وكان مجازا علمهم بالمغيب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٢٧٩

فحياك من أحيي بك العلم بعد ما ... أميت بأقوام عن الفهم غيب

[١] انظر عن (عمر بن حامد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٠ ب، والطالع السعيد للأدفوي ٤٤٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٤٦، ٤٤٧ رقم ٣٢٢.

[٢] وقال البرزالي: «وله إجازة عفيفة الفارقانية، وأسعد بن الروح، والمؤيد بن الإخوة» .

[٣] وقال البرزالي: أجاز لي جميع ما يرويه، وروى لنا عنه الدواداري.

[٤] انظر عن (عمر بن عبد الله) في: تكملة إكمال الإكمال ٢٣٣، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٦١، ٤٦٢، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٤ ب، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٧٦ أ، ونهاية الأرب ٣٠/ ١٨١، والمشتبه ١/ ٣٨٩، وعيون التواريخ ٢٠/ ٤٠٧، ٤٠٨، والوافي بالوفيات ٢٣/ ٥٠٢ رقم ٣٥٣، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٦٠، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٥٩٦، وعقد." (١)

٧١٢. "سنة سبعين وستمائة

- حرف الألف-

٣٣٢- أحمد بن سعيد [١] بن أحمد بن بكر بن الحسين.

الشيخ القدوة الزاهد، صفي الدين، أبو العباس النيسابوري الأصل اللهاوري، الصوفي.

ولد بلهاور سنة إحدى وتسعين وخمسمائة. ولقي الكبار والزهاد. وكان أحد المشهورين بالزهد والعبادة والانقطاع، وله كلام على طريق الصوفية مع ما كان عليه من لين الجانب ولطف الأخلاق وحسن الملقى.

ذكره الشريف عز الدين وقال: توفي في حادي عشر رمضان.

وقد روى عن أبي القاسم سبط السلفي.

٣٣٣- أحمد بن عبد العزيز [٢] بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي.

الإمام أبو الفضل ابن الصواف.

ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة في ثاني رجب بالإسكندرية.

وقرأ **القراءات** على أبي القاسم ابن الصفراوي.

وسمع من: محمد بن عماد، ومن والده.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩١/٤٩

[١] انظر عن (أحمد بن سعيد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٩ أ، وذيل مرآة الزمان ٢/ ٤٧٤، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ٧٧ ب، وعيون التواريخ ٢٠/ ٤٢٢، وعقد الجمان (٢) ٩٧ وفيه:

«أحمد بن سعد» أ

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد العزيز) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٧ ب.." (١)

٧١٣. "٣٦٠- محمد بن محمد [١] بن أحمد.

أبو بكر بن مشليون الأنصاري، البلنسي، المقرئ، المحدث.

كان عالي الإسناد في **القراءات**. أخذها عن جعفر بن عون الله الحصار، فكان آخر أصحابه.

واستوطن سبتة وأقرأ بها إلى أن تحول في أواخر عمره إلى تونس فتوفي بها سنة سبعين أو بعدها بقليل.

قرأ عليه **القراءات** الشيخ أبو إسحاق الغافقي المتوفى سنة ٧١٦.

٣٦١- محمد بن ملكداد [٢] .

الموقاني [٣] نجم الدين. معيد البادرائية.

٣٦٢- محمد بن أبي فراس [٤] .

قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي.

مات في رمضان، ودفن عند معروف الكرخي.

سمع من: علي بن إدريس.

ودرس بالبشيرية. وكان دينا، متبحرا، بصيرا بالمذهب الشافعي [٥] ، رحمه الله تعالى.

٣٦٣- مدالة [٦] بنت محمد بن إلياس بن عبد الرحمن ابن الشيرجي.

[()] (المقفى الكبير) .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٤٩

[١] انظر عن (محمد بن محمد) في: غاية النهاية ٢/ ٢٣٨ رقم ٣٣٩٩.

[٢] انظر عن (محمد بن ملكداد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٠ ب، وتاريخ الملك الظاهر ٤٩ وفيه «محمد بن ملكراد» براء ثم دال.

[٣] في تاريخ الملك الظاهر: «النوقاني» .

[٤] انظر عن (محمد بن أبي فراس) في: الحوادث الجامعة ١٧٨، ١٧٩.

[٥] وقال في الحوادث الجامعة: كان في مبدإ أمره فقيها، ثم ولي مدرسا في المدرسة البشيرية، ثم نقل إلى القضاء، وخطب بجامع الخليفة وهو قاض، وولي القضاء بعده عز الدين أحمد الزنجاني نقلا من قضاء الجانب الغربي في ذي الحجة.

[٦] انظر عن (مدالة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٨ ب.." (١)

٧١٤. "قال ابن أبي أصيبعة [١] : نشأ بدمشق، وقد جمع الله فيه من العلم الغزير والذكاء المفرط والمروءة ما تعجز الألسن عن وصفه.

قرأ الطب على الدخوار، وأتقنه في أسرع وقت، وحفظ كثيرا من الكتب.

وكان ملازما له. عرض عليه مقالته في الاستفراغ، وسافر معه إلى الشرق.

وخدم بمارستان الرقة. وصنف مقالة في مزاج الرقة. واشتغل بها على الزين الأعمى الفيلسوف.

ثم قدم دمشق، فلما تسلطن الجواد بدمشق استخدمه، وحظي عنده وتمكن. وولاه رئاسة الأطباء والكحالين والجرائحية، وكتب له منشورا في صفر سنة سبع وثلاثين.

وقد اشترى دورا إلى جانب مارستان نور الدين، وغرم عليها مبلغا، وكبر بها قاعات المرضى، وبناها أحسن بناء. وشكروه على ذلك.

وخدم الملك الصالح وغيره. ثم تجرد لحفظ مذهب أبي حنيفة. وسكن بيتا في الفليجية.

وحفظ القرآن ثم **القراءات**، وأخذها عن الإمام أبي شامة على كبر، وأتقنها.

وفيه عبادة ودين.

وقد مدحه ابن أبي أصيبعة بقصائد في «تاريخه» .

وله كتاب «مفرج النفس» استوفى فيه الأدوية القلبية، وكتاب «الملح» في الطب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٩/٣١٧

٣٦٥- مظفر بن لؤلؤ [٢] .

أبو غالب الدمشقي، الضرير ابن الشربدار.

---

[١] في عيون الأنباء ٢/ ٢٥٩.

[٢] انظر عن (مظفر بن لؤلؤ) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٦ ب، وفيه: «زين الدين أبو غالب المظفر بن أبي الدر ياقوت بن عبد الله الشرابي النجمي» .." (١)

٧١٥. "روى عن: عمر، وسلمان الفارسي.

وعنه: الحسن، وابن سيرين، وأبو عبد الرحمن الحبلي [١] وغيرهم.

قال أحمد العجلي [٢] : كان ثقة من كبار التابعين.

وقال أبو عبيد في (**القراءات**) : كان عامر بن عبد الله الذي يعرف بابن عبد قيس يقرئ الناس.

ثنا عباد [٣] ، عن يونس، عن الحسن: أن عامرا كان يقول: من أقرئ؟

فيأتيه ناس، فيقرئهم القرآن، ثم يقوم يصلي إلى الظهر، ثم يصلي إلى العصر، ثم يقرئ الناس إلى المغرب، ثم يصلي ما بين العشاءين، ثم ينصرف إلى منزله فيأكل رغيفا وينام نومة خفيفة، ثم يقوم لصلاته، ثم يتسحر رغيفا.

وقال بلال بن سعد: إن عامر بن عبد قيس وشي به إلى زياد، وقيل:

إلى ابن عامر، فقالوا له: ها هنا رجل قيل له: ما إبراهيم عليه السلام خيرا منك، فسكت وقد ترك النساء، قال فكتب فيه إلى عثمان، فكتب إليه: أن انفه إلى الشام على قتب [٤] ، فلما جاءه الكتاب أرسل إلى عامر فقال: أنت قيل لك: ما إبراهيم خيرا منك، فسكت؟

فقال: أما والله ما سكوتي إلا تعجبا لوددت إني غبار قدميه، فيدخل بي الجنة، قال: ولم تركت النساء؟

قال: والله ما تركتهن إلا إني قد علمت أنها متى تكون امرأة فعسى أن يكون

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣١٩/٤٩

[()] ٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٥، ٥٨٦ رقم ٦٢٤، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٧٨ و ٢٠٠، ونثر الدر ٧/ ٦٢ رقم ٨، والبيان والتبيين ٣/ ١٤٣، و ١٦٢، وشرح نهج البلاغة ٢/ ٩٥، والنمر والثعلب، لسهل بن هارون، تحقيق عبد القادر المهيري، تونس ١٩٧٣- ص ١١٢ رقم ٦٩، وغاية النهاية ١/ ٣٥٠ رقم ١٥٠٢، والإصابة ٣/ ٨٥ رقم ٦٢٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ٧٧، ورغبة الآمل للمرصفي ٢/ ٣٧.

[١] الحبلي: بضم الحاء المهملة والباء الموحدة، نسبة إلى بطن من المعافر. (اللباب ١/ ٢٧٥) .

[٢] تاريخ الثقات ٢٤٥ رقم ٧٥٥.

[٣] في طبعة القدسي ٤/ ٢٦ «عياد» ، وهو تحريف.

[٤] القتب: الرحل الصغير على قدر سنام البعير.." (١)

٧١٦. "وقال حجاج، عن شعبة [١] إنه لم يسمع من عثمان ولا من ابن مسعود، وهذا فيه نظر، فإن روايته عن عثمان في الصحيح، وفي كتب **القراءات** إنه قرأ على عثمان، وعلي، وابن مسعود، وزيد بن ثابت.

قال أبو بكر بن عياش، عن عاصم إن أبا عبد الرحمن قرأ على علي رضي الله عنه.

وقال ابن مجاهد في كتاب «السبعة» : أول من أقرأ الناس بالكوفة **بالقراءات** التي جمع الناس عليها عثمان أبو عبد الرحمن السلمي، فجلس في مسجدها الأعظم، ونصب نفسه لتعليم القرآن أربعين سنة.

قلت: روايته عن عمر في «سنن النسائي» .

ويقال إنه أضر بآخره، رحمه الله تعالى.

قال الداني: أخذ القراءة عرضا عن: عثمان، وعلي، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت.

عرض عليه: عاصم، وعطاء بن السائب، ويحيى بن وثاب، وأبو إسحاق [٢] ، وعبد الله

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٩/٥

بن عيسى بن أبي ليلى، ومحمد بن أبي أيوب، وعامر الشعبي، وإسماعيل بن أبي خالد [٣]
.

وكان من المعمرين [٤] .

شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة أن أبا عبد الرحمن أقرأ في خلافة عثمان إلى أن توفي في إمارة الحجاج.

٢٧٥- أبو عطية الوادعي الكوفي [٥] روى عن: ابن مسعود، وعائشة.

---

[١] قال حجاج بن محمد، قال شعبة: لم يسمع أبو عبد الرحمن السلمي من عثمان ولكن سمع من علي. (طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٢) .

[٢] هو السبيعي، كما في طبقات القراء لابن الجزري.

[٣] وفي طبقات القراء زيادة: أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي، والحسن، والحسين.

[٤] قيل إنه صام ثمانين رمضان. (طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٥) .

[٥] انظر عن (أبي عطية الوادعي) في:

طبقات ابن سعد ٦/ ١٢١، والتاريخ لابن معين ٢/ ٧١٦، ٧١٧، وفيه اسمه مالك بن عامر، ومالك بن عون، وعمرو بن أبي جندب، وتاريخ الثقات ٥٠٥ رقم ٢٠٠١، والتاريخ الكبير." (١)

٧١٧. "وحدث بمصر والإسكندرية.

روى عنه: الدمياطي، والشريف عز الدين، والشيخ شعبان، وعلاء الدين ابن عمرون الكاتب، وعلم الدين الدواداري، والشريف يعقوب بن الصابوني، وسعد الدين الحارثي قاضي الحنابلة، وطائفة.

وتوفي في أواخر جمادى الأولى بالإسكندرية.

٣- أحمد بن عبد الواحد [١] .

البصري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥/٥٥٨

عن: أبي الحسن القطيعي، ونصر الحنبلي.

٤- أحمد بن عثمان [٢] بن سياوش.

المقرئ الزاهد، تقي الدين، أبو العباس الإخلاطي، إمام الكلاسة [٣] .

قرأ **القراءات** على أصحاب أبي الجود.

وحدث عن شيخه السخاوي.

وأقرأ ببعض الروايات. وكان مشهورا بالصلاح والخير.

روى عنه: ابن الخباز، وأبو الحسن بن العطار [٤] .

وهو والد الخطيب شمس الدين محمد إمام الكلاسة.

توفي في خامس رمضان، وقد نيف على السبعين.

لقن مدة الصبيان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الواحد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٢ ب.

[٢] انظر عن (أحمد بن سياوش) في: تاريخ الملك الظاهر ٦٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٤ ب، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١١.

[٣] الكلاسة: مدرسة شافعية لصيق الجامع الأموي من الجهة الشمالية، ولها باب إليه. عمرها نور الدين زنكي سنة ٥٥٥ هـ. وسميت بهذا الاسم لأنها كانت موضع عمل الكلس أيام بناء الجامع. (مسالك الأبصار ١/ ١٤٦، الدارس ١/ ٤٤٧، ٤٤٨) .

[٤] وقال البرزالي: «تلقنت عليه شيئا من أول القرآن العظيم، ولي منه إجازة» .." (١)

٧١٨. "الإمام، العلامة، أبو عبد الله الأنصاري، الخزرجي، القرطبي.

إمام متفنن متبحر في العلم، له تصانيف مفيدة تدل على كثرة اطلاعه ووفور فضله.

توفي في أوائل هذه السنة بمنية بني خصيب من الصعيد الأدنى. وقد سارت بتفسيره العظيم الشأن الركبان، وهو كامل في معناه.

وله كتاب «الأسنى في الأسماء الحسنى» ، وكتاب «التذكرة» ، وأشياء تدل على إمامته

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٤/٥٠

وذكائه وكثرة اطلاعه [١] .

٢٧- محمد بن رضوان [٢] .

السيد شرف الدين العلوي، الحسيني، الدمشقي، الناسخ.

توفي في ربيع الآخر عن تسع وستين سنة.

كان يكتب خطا متوحد الحسن، منسوبا [٣] . وله يد في النظم والنثر والأخبار، وعنده مشاركة في العلوم.

٢٨- محمد بن عبد المحسن [٤] بن عوض.

الصدر، عماد الدين، ابن النحاس الأنصاري، المصري، العدل.

روى عن: ابن المقير.

وتقلب في الدواوين، ونسخ الكثير بخطه لنفسه. وكان رئيسا متميزا.

---

[١] ومما يستدرك على المؤلف- رحمه الله-:

- محمد بن إسرائيل أبو عبد الله السلمي الدمشقي القصاع المقرئ، وصنف «المفتي» و «الاستبصار» في **القراءات** والكتابات. (معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٩٩ رقم ٦٦٨، وغاية النهاية ٢/ ١٠٠، ونهاية النهاية، ورقة ٢٢٥) .

[٢] انظر عن (محمد بن رضوان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٢ أ، والوافي بالوفيات ٣/ ٧٠- ٧٢، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١٩- ٢٥، وعيون التواريخ ٢١/ ٢١- ٢٥، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦٠٩، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٣٩.

[٣] في الوافي بالوفيات: «كان يكتب خطا متوسط الحسن في المنسوب» . وقال: وكان مغرى بتصانيف ابن الأثير الجزري مثل «المثل السائر» و «الوشي المرقوم» ، يكتب منها كثيرا. وله شعر كثير.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد المحسن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٢ ب.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٥/٥٠

٧١٩. "سنة اثنتين وسبعين وستمائة

- حرف الألف-

٣٩- أحمد بن علي [١] بن إبراهيم.

الإمام كمال الدين المحلي [٢] ، المقرئ، الضرير، أبو العباس، شيخ الإقراء بالقاهرة.

كان معه عدة جهات. وكان أستاذا في **القراءات** ووجوهها.

أخذ عن أصحاب أبي الجود، والشاطبي.

ولم يدرك أخذا عن الصفراوي، وطبقته.

قرأ عليه جماعة منهم الشيخ محمد الضرير المعروف بالمزراب، وشمس الدين محمد بن أبي ثعلب القلانسي.

وعاش اثنتين وخمسين سنة [٣] .

وتوفي في ثامن عشر ربيع الآخر بالقاهرة.

وكان مولده بالمحلة.

٤٠- أحمد بن علي [٤] بن محمد بن سليم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في: ورقة ١١٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٣٨ ب، والعبر ٥/ ٢٩٧، وطبقات الشافعية، للمطري، وصلة التكملة للحسيني ٢/ ورقة ٢١٥ أ، وغاية النهاية ١/ ٨٢ رقم ٣٧٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٥ رقم ٦٥٣، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٣.

[٢] المحلي: نسبة إلى المحلة بظاهر القاهرة.

[٣] مولده سنة عشرين وستمائة.

[٤] انظر عن (أحمد بن علي) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٤، ٨٥، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٤، ٣٥، وزبدة الفكرة، ورقة ٨٢ ب، والمقتفي ١/ ورقة ٤٠ ب، وعقد الجمان (٢) ١٢٦، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٤١، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٩.." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٨٣/٥٠

٧٢٠. "وأبوه تلميذ الشاطبي.

ذكر ضياء الدين هذا أبو جعفر بن الزبير في «تاريخه» فقال: ويعرف بابن المزين. كذا قال فوهم، بل إن ابن المزين أبو العباس القرطبي نزيل الثغر ومختصر «مسلم» [١] .

ثم قال: سمعه أبوه بمكة، والمدينة، ومصر، والقدس، فسمع من زاهر بن رستم وله سبعة أعوام. أجازني وأخذ الناس عنه، رحمه الله [٢] .

٤٢- إبراهيم بن محمد بن هبة [٣] الله بن حمدان.

الواعظ، تقي الدين القضاعي، المصري.

مشهور بحسن الوعظ، وتنميق التذكير، وكثرة المحفوظ. وله قبول تام وسوق نافقة بمصر.

توفي في ربيع الأول بالقرافة عن اثنتين وأربعين سنة [٤] .

---

[١] كتب في هامش الأصل: «ث. وشارح مسلم» .

[٢] وقال ابن شداد: كان فاضلا بارعا متفننا في الآداب. اشتغل بالقرآن الكريم ب**القراءات** على الشيخ الشاطبي وعلى والده، وبالأدب على والده وجماعة، وسمع الحديث على الشيخ الشاطبي وجماعته. وكان يكتب جيدا، ويعرف علم البيان معرفة جيدة، كريما يطعم الطعام، جليل القدر والذكر، له نظم ونثر كثير. فمن نظمه من قصيدة:

لتجلى على الأيام نعمى يمينه ... ووجه معاليها من البر مشرق

وتتلى معاني حمده وثنائه ... وكل سميع للجلالة مطرق

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن هبة الله) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٣، ٨٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ٣٨ أ.

[٤] ومولده يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الأول سنة ثلاثين. وقال ابن شداد: كان أولا بزازا في قيسارية جهاركس، فلما ورد عماد الدين أحمد الواسطي الواعظ مصر، وانثالت عليه الناس، كان فيمن صحبه وواظب مواعيده، وكتب عنه كثيرا مما سمعه منه. ثم حملته الرغبة في مشايعته إلى ترك صنيعة البز، وأقبل على وعظ ما كتب. وأخذ في حكاية العماد في جلسته مع أصحابه حتى شعر به العماد، فحضر متخفيا فأعجبه، فاجتهر وآثره وقربه، ولم يزل في

صحبته إلى أن توفي العماد، فوعظ بعده على المقابر، ورزق مكانة، وأقرأ في العامة، وقولا في الخاصة، وبهي في فنه حتى ما شنف أحد عبارة فيه. (تاريخ الملك الظاهر ٨٤) .." (١)

٧٢١. "السلطان. ثم قبل موته بمدة عرض له شيء يسير من جذام، فأمره السلطان أن يقيم في داره ويتداوى، فلزم بيته ومات مغبونا.

وعاده السلطان غير مرة، فعاتبه الأتابك بلطف ومت بخدمته وبكى، وأبكى السلطان.

ثم إنه مات بالقاهرة في جمادى الأولى، وقد نيف على السبعين.

٤٥- إسحاق بن خليل [١] بن غازي.

الشيخ عفيف الدين الحموي.

قال قطب الدين [٢] : كان فاضلا في الفقه **والقراءات** والنحو.

درس بحماة، وخطب بقلعتها. وكان له حلقه إشغال.

ومات رحمه الله في ذي الحجة عن خمس وثمانين سنة [٣] .

٤٦- إسرائيل بن محمد [٤] بن ماضي بن إبراهيم.

الأجل، بدر الدين، ابن العدل رضي الله الأنصاري، الدمشقي، خال المولى شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزري.

قال شمس الدين: توفي في شوال. وكان سمحا، كريما، منقطعا عن الناس، يعيش من ملكه، ويركب البغلة.

دفن بتربتهم بقاسيون، وقد جاوز السبعين، رحمه الله تعالى.

٤٧- أسعد بن المظفر [٥] بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي.

---

[١] انظر عن (إسحاق بن خليل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٤٣ أ، والوافي بالوفيات ٨/ ٤١٢ رقم ٣٨٦٧، وبغية الوعاة ١/ ١٩١، والدليل الشافي ١/ ١١٦ رقم ٤٠٤، والمنهل الصافي ٢/ ٣٥٨ رقم ٤٠٦، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٨.

[٢] في ذيل مرآة الزمان.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٨٥

[٣] مولده سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

[٤] انظر عن (إسرائيل بن محمد) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٥.

[٥] انظر عن (أسعد بن المظفر) في: تاريخ الملك الظاهر ٨٥، ٨٦، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٦- ٣٨ وتالي وفيات الأعيان للصقاعي ٤٧ رقم ٧٠، وزبدة الفكرة، ورقة ٨٢ ب،." (١)

٧٢٢. "العلامة الأوحد، جمال الدين، أبو عبد الله الطائي، الجياني، الشافعي، النحوي، نزيل دمشق.

ولد سنة ستمائة أو سنة إحدى وستمائة.

وسمع بدمشق من: مكرم، وأبي صادق الحسن بن صباح، وأبي الحسن السخاوي، وغيرهم.

وأخذ العربية عن غير واحد، وجالس بحلب: ابن عمرون، وغيره.

وتصدر بحلب لإقراء العربية، وصرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية، وحاز قصب السبق، وأربى على المتقدمين.

وكان إماما في **القراءات** وعللها، صنف فيها قصيدة دالية مرموزة في مقدار «الشاطبية» .

---

[٨٢] ب، والمقتفي ١/ ورقة ٤٠ ب، ٤١ أ، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ٨، وذيل مرآة الزمان ٢/ ١٣٢، ونهاية الأرب ٣٠/ ٢١٤، ودول الإسلام ٢/ ١٧٤، والعبر ٥/ ٣٠٠، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٤ رقم ٢٢٣٥، والمشتبه في الرجال ١/ ١٢٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٦٦، ومشيخة ابن جماعة ٢/ ٤٩١- ٤٩٥ رقم ٥٨، والوفيات لابن قنفذ ٣٣٢ رقم ٦٧٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٧٢، وعيون التواريخ ٢١/ ٥٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٦٧، وفوات الوفيات ٣/ ٤ رقم ٤٧١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩١، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٩- ٣٦٤ رقم ١٤٣٩، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦١٣، وتوضيح المشتبه ٢/ ١٤٩، وعقد الجمان (٢) ١٢٣، ١٢٤، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٤٤، وبغية الوعاة ١/ ١٣٠، ونفح الطيب ٧/ ٢٥٧- ٢٩٦، وتاريخ ابن سباط ١/ ٤٣٥،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٨٧

ومفتاح السعادة ١/ ١١٥- ١١٧، وكشف الظنون ٨٢، ١١٩، ١٣٣، ١٤٤، ١٥١، ٢٠٥، ٤١٢، ٥٥٣، ٦٤٩، ٦٩٤، ٩٧٨، ١٠٨٧، ١١٦٦، ١١٧٠، ١٢١٩، ١٣٠١، ١٣٣٨، ١٣٤٤، ١٣٦٩، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٤٦٢، ١٥٣٦، ١٥٨٧، ١٧٧٤، ١٧٩٨، ١٨٠٠، و ١٩٦٤، وشذرات الذهب ٥/ ٢٩٥، وإيضاح المكنون ١/ ٢٦٠ و ٢/ ٢٣، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٣٤، وذيل معرفة القراء الكبار، لابن مكتوم ٦١٠، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٩، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي ٢٢٩، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ١٣٣، والدليل الشافي ٢/ ٦٤٢ رقم ٢٢٠٩، وهدية العارفين ٢/ ١٣٠، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ٢٧٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٥، ٦ رقم ٤٥٠، والأعلام ٧/ ١١١، وتاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ١٤٠، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣، وديوان الإسلام ٤/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ١٩٩١.." (١)

٧٢٣. "- حرف الراء-

١١٥- الرشيد بن أبي الدر [١] .

المكيني، المقرئ. واسمه: أبو بكر.

قرأ **القراءات** بدمشق على: السخاوي، والزين الكردي.

وبالإسكندرية على: ابن عيسى، وجعفر الهمداني.

وبمصر على: أبي منصور عبد الله بن جامع.

وقرأ للكسائي ختمة على أبي القاسم الصفراوي.

وقرأ **بالقراءات** العشر على: التقي بن ناسويه، والمرجى بن شقيرة.

وقرأ ليعقوب على العفيف ابن الرماح.

وكان خبيرا **بالقراءات**، بصيرا بالتجويد والأداء.

قرأ عليه: رضي الدين بن دبوقا **القراءات**، ثم عرضها على السخاوي.

وكان يقرئ في أيام السخاوي.

وقرأ عليه **القراءات** الشيخ محمد المصري، وغير واحد.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٠٩/٥٠

- حرف الزاي-

١١٦- زهير بن عمر [٢] بن زهير.

الزرعي، الفقيه الحنبلي.

ولد بزرع سنة ثمان وثمانين وخمسمائة. وقدم دمشق ليشتغل، فسمع من: عمر بن طبرزد، ومحمد بن وهب بن الشريف، وشيخه الشيخ الموفق.

وحدث بدمشق، وزرع. وكان إنسانا مباركا، فقيها، فاضلا.

---

[١] انظر عن (الرشيد بن أبي الدر) في: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٨، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٧٦ رقم ٦٤٣، وغاية النهاية ١/ ١٨١ رقم ٨٤٢.

[٢] انظر عن (زهير بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٤٩ أ، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٨، وتوضيح المشتبه ٤/ ٢٨٨.." (١)

٧٢٤. "توفي بدمشق في ثالث عشر رجب وله ثمانون سنة [١] .

أجاز لشيخنا ابن تيمية وإخوته.

سمع منه: ابن الخباز.

روى عن أبيه. وأجاز له الخشوعي، والقاسم بن عساكر، وغيرهما.

١٣٠- علي بن محمد [٢] بن هبة الله بن محمد.

الرئيس، العدل، علاء الدين، ابن القاضي أبي نصر ابن الشيرازي، الدمشقي.

أخو القاضي تاج الدين أحمد، وعماد الدين محمد.

سمع من: الكندي، وابن الحرستاني، وداود بن ملاعب.

وكتب عنه الطلبة.

وتوفي في جمادى الآخرة.

١٣١- عمر بن محمد [٣] بن حسين.

مجير الدين، الطحان، الدمشقي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٢٩/٥٠

شاب مليح، بارع الحسن. قرأ **القراءات** على الشيخ زين الدين الزواوي، والعماد الموصلي.

وحفظ «التنبيه» [٤] و «الجرجانية» [٥] و «الشاطبية» [٦] . وقال الشعر.

وتوفي شابا في شوال.

---

[١] مولده صبيحة السبت ثاني عشر جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

[٢] انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٤٧ أ، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٨.

[٣] انظر عن (عمر بن محمد) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٩.

[٤] لعله «التنبيه» على النقط والشكل، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداراني، أو «التنبيه» لأبي الفتح عثمان بن جني النحوي.

[٥] مختصر لكتاب «الجمل» في النحو للشيخ عبد القاهر الجرجاني. ت ٤٧٤ هـ.

[٦] وتعرف ب «حرز الأماني ووجه التهاني» ، وهو قصيدة في **القراءات** السبع لأبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي الضرير. ت ٥٩٠ هـ.." (١)

٧٢٥. "أخو الرئيس بهاء الدين.

رتب في كتابة الإنشاء بعد والده بدمشق.

وتوفي شابا، رحمه الله [١] .

١٣٤- محمد بن إسحاق [٢] .

الزاهد، شيخ، أهل الوحدة، صدر الدين القونوي، صاحب التصانيف.

قال الكازروني: بلغني أنه توفي في سابع عشر المحرم سنة ثلاث.

قلت: مر بلقبه سنة اثنتين.

١٣٥- محمد بن عبد الغني بن عبد الكريم بن نعمة.

الإمام، زكي الدين، أبو عبد الله المضري الحندفي، الثوري، المصري، المقرئ، المعروف بابن المهذب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/١٣٥

ولد سنة خمس وستمائة. وقرأ **القراءات**، وتصدر لإقرائها بجامع مصر.

وكان صالحا، ساكنا، فاضلا.

توفي في رمضان.

١٣٦- محمد بن علي [٣] بن موسى بن عبد الرحمن.

الشيخ، أمين الدين، أبو بكر الأنصاري، المحلي، النحوي.

أحد أئمة العربية بالقاهرة. تصدر لإقرائها، وانتفع به الناس.

وله شعر حسن.

ومات في ذي القعدة عن ثلاث وسبعين سنة [٤] .

---

[١] وقال البرزالي: «وكان فيه أهلية وفضيلة ومروءة غزيرة، ومثابرة على قضاء حوايج الناس» .

[٢] هو صدر الدين القونوي، وقد تقدم في وفيات سنة ٦٧٢ هـ وبرقم (٥٦) وهو من المتوفين في هذه السنة ٦٧٣ هـ. كما في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٩.

[٣] انظر عن (محمد بن علي) في: المقتفي ١/ ورقة ٤٩ أ، ب، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٧، ١٨٨ رقم ١٧٢٨ وفيه شعر له، وذيل مرآة الزمان ٣/ ١٠١، وعيون التواريخ ٢١/ ٦١، ٦٢، وبغية الوعاة ١/ ١٩٢، والمقفى الكبير ٦/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٢٨٥١، والدليل الشافي ٦٥٧ رقم ٢٢٥٩، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦١٩.

[٤] مولده في شهر رمضان سنة ستمائة.." (١)

٧٢٦. "فدفن بمقابر بعلبك [١] .

١٤٩- إبراهيم بن يحيى [٢] بن غنام.

النميري، الحراني.

أبو إسحاق العابر، ناظم كتاب «درة الأحلام» في علم التعبير.

وله قصيدة لامية في التعبير. وقد سكن بمصر، وكان رأسا في التعبير.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٧/٥٠

مات في جمادى الأولى بالقاهرة.

١٥٠- إسماعيل بن إبراهيم [٣] بن نصر الله بن حرب.

الفارقي. عدل، له ملك جيد.

حدث «بصحيح البخاري» عن ابن الزبيدي.

ثنا عنه إسحاق الآمدي.

توفي في جمادى الآخرة.

١٥١- إسماعيل بن سليمان [٤] بن بدر.

أبو الطاهر الأنصاري، الجيتي، المصري.

يروي عن: ابن عماد.

[()] محقق الكتاب زميلنا الدكتور أحمد حطيط إلى ذلك، فليصحح، ووقع في الكتاب مرة ثانية «حلب» ، فقال ابن شداد: «وهو الذي عمر ولاية قلعة بعلبك، وكان السبب في موته ب «حلب» (كذا) أنه توجه لمحاققة صاحب طرابلس فتوفي بها» .

[١] ومما يستدرك على المؤلف- رحمه الله- فيمن اسمه «إبراهيم» .

- إبراهيم بن الحسين بن علي بن يونس، زين الدين، أبو إسحاق، الزيلعي، اليمني، المقرئ، ولد بزبيد من اليمن سنة ستمائة تقريبا. وقدم مصر، وقرأ **القراءات** السبع، وتصدر بالجامع الظافري بالقاهرة مدة، وأعاد في الفقه بالمدرسة القطبية وأفتى، توفي بالقاهرة ليلة الثاني والعشرين من ذي القعدة. (المقفى الكبير ١/ ١٤٤ رقم ١١٤) .

[٢] انظر عن (إبراهيم بن يحيى) في: شذرات الذهب ٦/ ٢٦٥، وكشف الظنون ٤١٧، ٣٧، وإيضاح المكنون ١/ ٤٥٥ و ٢/ ٥١٤، ومعجم المصنفين للتونكي ٤/ ٤٧٥، ٤٧٦، ومعجم المؤلفين ١/ ١٢٦، والوافي بالوفيات ٦/ ١٦٨ رقم ٢٦١٩، وذيل تاريخ الأدب العربي ١/ ٩١٣.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥٣ أ.

وسيعاد برقم (١٥٢) .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن سليمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٥٤ أ.." [1]

٧٢٧. "شيخ القراء ومسندهم، كمال الدين، أبو إسحاق، ابن الوزير الصاحب نجيب الدين التميمي، الإسكندراني، ثم الدمشقي، المقرئ الكاتب.

ولد بالإسكندرية سنة ست وتسعين وخمسمائة، وحفظ كتاب الله في صغره. وحرص عليه والده حتى قرأ **القراءات** العشر بعدة تصانيف على العلامة تاج الدين الكندي، وكان آخر من قرأ عليه موتا.

وسمع منه، ومن: أبي القاسم بن الحرستاني.

وانتهى إليه علو الإسناد في **القراءات**. وكان ذاكرا لأكثر الفن، إلا أنه كان مباشرا نظر بيت المال من المكوس، وغيرها، فتورع جماعة من القراء، وحالته هذه، عن الأخذ عنه.

وقرأ عليه **القراءات**: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل القصاع، وأبو إسحاق إبراهيم بن غالب الحميري البدوي، وأبو عبد الله محمد المصري المزراب، والدلاصي شيخ مكة، وأبو إسحاق إبراهيم بن مظفر الوزيري، وابنه إسحاق، وآخرون.

وحدث عنه: ابن الخباز، وأبو الحسن ابن العطار، وجماعة.

وذكره قطب الدين فقال: كان أمينا حسن السيرة، كثير الديانة والخير، ولي نظر الديوان الذي لبيت المال، ونظر الجيش. وأقرأ بالروايات [١] .

وتوفي في صفر وله ثمانون سنة.

[٣٦٨،)] والمعين في طبقات المحدثين ٢١٥ رقم ٢٢٤٠، ودول الإسلام ٢/ ١٧٧، وذيل التقييد ٢/ ٤١٣ رقم ٨٠٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٤، ٦٦٥ رقم ٦٣٤، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٣٧، ٢٣٨، وغاية النهاية ١/ ٦ رقم ٦، ونهاية الغاية، ورقة ٦، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥١، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٩، ١٠ رقم ٢٣٨٠، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٧٤ و ٢٧٩، وذيل مرآة الزمان ٣/

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٨/٥٠

٢٣٧، ٢٣٨.

[١] وقال الصقاعي: ويقرئ في الديوان، ويضبط مياومته بيده، ولم ير في البلد راكبا، ويشتري حاجته بنفسه تحملها خادمة امرأة ... وكان له أحاديث رائقة، وأجوبة سادة. (تالي وفيات الأعيان) .." (١)

٧٢٨. "٢٩٦- عبد الصمد بن أحمد [١] بن عبد القادر بن أبي الجيش.

الإمام المقرئ، المجود، الزاهد، القدوة، مجد الدين، أبو أحمد الحنبلي، البغدادي.

سمع من محمد بن ... [٢] شيخ قديم، وعبد العزيز بن أحمد بن الناقد، وأحمد بن صرما، والفتح بن عبد السلام، وجماعة.

وقرأ القرآن والفقه، ولم يمعن فيه. وأجاز له أبو الفرج بن الجوزي، وجماعة.

وقرأ **القراءات** السبع على الفخر الموصلي، وجماعة.

وسمع «الشاطبية» من أبي عبد الله محمد بن عمر القرطبي المقرئ.

وسمع الكتب الكبار في **القراءات**، واعتنى بها عناية كلية، وانتهت إليه مشيخة بغداد في الإقراء.

قرأ عليه **القراءات**: تقي الدين أبو بكر الجزري المقصاتي، وابن خروف الحنبلي، وأبو العباس أحمد الموصلي الحنبلي، وجماعة.

وروى عنه: الدمياطي، والشيخ إبراهيم الرقي الزاهد، وأبو سعد عبد الله بن محمد بن أبي صالح الجيلي، وجماعة.

[()]

لنا من كفه سكر يخمر ... ومن ترسانه (؟) سكر يشهد

وكنت عرفت وجدك بالبوادي ... وما تخفيه من شوق ووجد

[١] انظر عن (عبد الصمد بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٦٧ أ، والحوادث الجامعة ١٩٠، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٥ رقم ٢٢٤١، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٤، ودول

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٢/٥٠

الإسلام ٢/ ١٧٨، والعبر ٥/ ٣١١، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٥- ٦٦٧ رقم ٦٣٥، والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٤٣ رقم ٤٦٢، ومنتخب المختار، رقم ٨٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٠- ٢٩٤، رقم ٤٠٥، وغاية النهاية ١/ ٣٨٧، ٣٨٨، ونهاية الغاية، ورقة ٩٦، وبغية الوعاة ٢/ ٩٦، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥٣، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٠، والمنهج الأحمد ٩٤، والمقصد الأرشد، رقم ٦٠٥، والدر المنضد ١/ ٤١٧، ٤١٨ رقم ١١٢١.

[٢] بياض في الأصل.." (١)

٧٢٩. "وكانت له حلقة كبيرة، تخرج به جماعة في القرآن والخير والفقر والتصوف والسنة.

قرأت بخط السيف ابن المجد قال: كنت ببغداد وقد بنى الخليفة المستنصر مسجدا كبيرا وزخرفه واعتنى به، وجعل به من يتلقن ويسمع الحديث، فامتدت الأعناق إليه، فاستدعى الوزير ابن الناقد جماعة من القراء، وكان هناك بعض الحنابلة، فقال: تنقل عن مذهبك وتكون إماما، فأجاب.

وأما صاحبنا عبد الصمد بن أحمد فقال له ذلك، فقال: لا أنتقل عن مذهبي.

فقيل: أليس مذهب الشافعي حسنا؟ فقال: بلى، ولكن مذهبي ما علمت به عيبا لأتركه لأجله. فبلغ الخليفة ذلك، فاستحسن قوله وقال: هو يكون إمامه دونهم [١] .

وعرضت عليه العدالة، والناس هناك يتنافسون فيها جدا، فأباها.

قلت: وحدثني المقصاتي أن الشيخ عبد الصمد حدثه أنه باع مقيارا بسبعة دنانير، وأعطاها لشيخه الفخر الموصلي حتى طول روحه، وأسمعه كتابا في **القراءات** لمكي «التبصرة» أو غيره.

وحدثني أنه قال: عرضت «الشاطبية» على القرطبي، ثم قلعت فرجية علي، ووضعتها على أكتافه، فنظر فيها وقال: هذه لي أنا؟ فقلت: نعم.

وحدثني أن الشيخ عبد الصمد قال: اعمل لي مقصا. فعملته وأتيت به، فما أخذه حتى أعطاني ثمنه وأكثر من ثمنه.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٢٩/٥٠

قرأت على إبراهيم بن أحمد الزاهد: أنا عبد الصمد، أنا عبد العزيز بن الناقد، أنا محمد بن عمر، أنا جابر بن ياسين، أنا عمر بن إبراهيم، ثنا

---

[١] وقال صاحب «الحوادث الجامعة» : وكان زاهدا ورعا، يقرئ الأيتام بمسجد قمرية ويصلي إماما به من حيث فتح، ثم نقل إلى مشيخة رباط دار سوسبان، وجعل ولده الأكبر أحمد نائبا عنه في مسجد قمرية، وبعد واقعة بغداد رتب خازنا بالديوان، ثم أعيد إلى مسجد قمرية على قاعدته الأولى، وأضيف إليه الخطابة بجامع الخليفة.." (١)

٧٣٠. "- حرف العين-

٣٦١- عبد الله بن الحسن [١] بن إسماعيل بن محبوب.

الصدر الأجل بهاء الدين المعري الأصل، البعلبكي.

ولي نظر الجوشخاناه ونظر بعلبك، ثم نظر جامع دمشق قليلا.

وولي نظر المارستان النوري ونظر الأسرى. وكان مشهورا بالأمانة والدين ومعرفة الكتابة.

وكان عاقلا، حسن المحاضرة، من أعيان البعلبكيين.

استوطن دمشق، وحدث عن: أبي المجد القزويني.

سمع منه: أولاده: القاضي شهاب الدين قاضي البقاع، والرئيس نجم الدين، والشيخ فخر الدين عبد الرحمن، وعلاء الدين الكتبة، والفقيه محيي الدين، والعدل صدر الدين.

وسمع منه: الشيخ علي الموصلي، والوجيه السبتي، والطلبة.

توفي في ليلة الجمعة سلخ ذي القعدة بداره بدرب بري، وقد قارب الثمانين.

٣٦٢- عبد الله بن الحسين [٢] بن علي.

الشيخ الإمام، مجد الدين، أبو محمد الكردي، الزرزاري، الإربلي، الشافعي، إمام المدرسة القيمرية. وقد أم بالتربة الظاهرية، ودرس بالكلاسة.

وكان خبيرا بالمذهب، عارفا **بالقراءات**، متين الديانة، حسن الأخلاق،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٠/٥٠

[١] انظر عن (عبد الله بن الحسن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧٨ أ، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٢٠، وعيون التواريخ ٢١/ ١٨٣، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢٣، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٣ رقم ١١٩.

[٢] انظر عن (عبد الله بن الحسين) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧٧ أ، ب، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٢١، وعيون التواريخ ٢١/ ١٨٣، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٥٤، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٤٦ رقم ١٣١، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥٨.." (١)

٧٣١. "صاحب زهد وتعبد وحسن سمت.

روى عن: الحافظ يوسف بن خليل.

وقرأ **القراءات** على أبي عبد الله الفاسي.

وتوفي إلى رحمة [١] الله في ذي القعدة عن ست وستين سنة.

وهو والد المفتي شهاب الدين والشيخ ركن الدين، والشيخ عفيف الدين المحمدين.

٣٦٣- عبد الله بن عمر [٢] بن نصر.

الأديب، العالم، موفق الدين، أبو محمد الأنصاري، الورن.

توفي بمصر في صفر.

قال قطب الدين: كان قادرا على النظم، وله مشاركة في الطب والوعظ والفقه، حلو النادرة، لا تمل مجالسته. أقام ببعلبك مدة، وقد خمس مقصورة ابن دريد، ورثى بها الحسين رضي الله عنه.

ومات كهلا.

ومن شعره:

جميعي لسان وهو باسمك ناطق ... وكلي قلب عند ذكرك خافق

وإني وإن لم أقض فيك صبابة ... فما أنا في دعوى المحبة صادق

خليلي ما للبرق يخفق غيرة ... أبرق حماها مثل قلبي عاشق

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٦٩/٥٠

تميل قدود البان شوقا لقدها ... فتنطق إشفاقا عليها المناطق

وينشق قلبي للشقائق غيرة ... إذا حدقت يوما إليها الحدائق

---

[١] في الأصل: «رحمت» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٧٢ ب، والسلوك ج ١ ق ٢/ ٦٥١، وعيون التواريخ ٢١/ ١٥٥، ١٥٦، و ١٩٤- ٢٠٠، وذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٢١، وفوات الوفيات ١/ ٤٨١، والنجوم الزاهرة ٨/ ٢٨٢، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ١٢٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٥٨، والدليل الشافي ١/ ٣٨٨ رقم ١٣٣٥، والمنهل الصافي ٧/ ١٠٩، ١١٠ رقم ١٣٣٨، وعقود الجمان للزركشي، ورقة ١٣٥، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٧٥، ٣٧٦.." (١)

٧٣٢. "٤٨٩- أحمد بن عطاف [١] بن أحمد.

الكندي، الرهاوي، أبو العباس.

مات في ذي الحجة. وقد أجاز للبرزالي، وجماعة. وله سماع.

٤٩٠- أحمد بن علي [٢] بن مظفر.

الرئيس نجم الدين ابن الحلي، ثم المصري.

ولد بالقاهرة سنة ثلاث وستمائة. وكان ذا نعمة طائلة ومتاجر وتقدم في الدول.

روى عن: ابن باقا.

وإليه ينسب الأمير عز الدين الحلي.

توفي في رمضان بالقاهرة.

٤٩١- أحمد بن علي [٣] بن محمد بن أحمد بن عيسى.

العلامة الشهير، والخطيب البليغ، أبو جعفر بن الطباع الرعيني، الأندلسي، شيخ القراء بغرناطة.

مولده بعد الستمائة. وقرأ بالروايات على الخطيب عبد الله بن محمد بن اللواب، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٠/٢٧٠

وقد ولي القضاء كرها فحكم حكومة واحدة وعزل نفسه.

أخذ عنه **القراءات** أبو حيان، وأبو القاسم بن سهل.

قال لي ابن سهل إنه مات سنة ثمانين وستمائة. وهو في عشر الثمانين، رحمه الله تعالى.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عطاف) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٠٥ أ، ب.

[٢] انظر عن (أحمد بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٠٦ أ، وذيل مرآة الزمان ٤/ ١٠٢، ١٠٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٤٠ رقم ٣١٩٧، وعيون التواريخ ٢١/ ٢٩٣، ٢٩٤، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٤٨.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي بن محمد) في: الوافي بالوفيات ٧/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٣١٩٨، وغاية النهاية ١/ ٨٧ رقم ٣٩٣.." (١)

٧٣٣. "ولد بكواشة، وهي قلعة من أعمال الموصل، سنة تسعين أو إحدى وتسعين وخمسمائة.

قرأ القرآن على والده، واشتغل وبرع في **القراءات** والتفسير والعربية والفضائل.

وسمع من: أبي الحسين بن روزبه، وقدم دمشق، وأخذ عن: أبي الحسن السخاوي، وغيره.

وحج من دمشق وزار بيت المقدس ورجع إلى بلده وتعبد.

وكان منقطع القرين، عديم النظير زهدا وصلاحا وتبتلا وصدقا واجتهادا.

كان يزوره السلطان فمن دونه، فلا يعبأ بهم، ولا يقوم لهم، ويتبرم بهم، ولا يقبل لهم شيئا.

وله كشف وكرامات. وأضر قبل مواته بنحو من عشر سنين.

صنف التفسير الكبير والتفسير الصغير. وأرسل نسخة إلى مكة، ونسخة إلى المدينة، ونسخة إلى بيت المقدس.

قال شمس الدين الجزري في «تاريخه» [١] : حدثني الحاج أحمد بن الصهبي وأمين الدين عبد الله بن الفراقيعي الجزريان، عن الشيخ موفق الدين أن والده توفي وهو صغير، ورباه خاله وأشغله بالعلم عنده بالجزيرة إلى أن بلغ عشرين سنة، فسافر إلى الشام وحج [٢] ، واشترى

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٠/٥٠

قمحا من قرية الجابية [٣] ، لكونها من فتوح عمر رضي الله عنه، ثلاثة أمداد وحملها على عنقه في جراب إلى الموصل، ثم زرعها بأرض البقعة من أعمال الموصل، وبقي يعمل بالفاعل بتلك القرية إلى أن حصد ذلك الزرع، وأخذ منه ما يقوته، وترك منه

---

[١] المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٠٧.

[٢] أضاف ابن الجزري بعدها: «من دمشق وزار القدس، واشترى لما رجع من دمشق..» .

[٣] زاد بعدها: «من أرض نوى» .." (١)

٧٣٤. "قاضي القضاة، مفتي الإسلام، تقي الدين، أبو عبد الله العامري، الحموي، الشافعي.

ولد سنة ثلاث وستمائة بحماة. وحفظ من «التنبيه» في صغره. ثم انتقل عنه إلى «الوسيط» فحفظه كله، وحفظ «المفصل» . كله ورحل إلى حلب فقرأه على موفق الدين ابن يعيش.

ورجع إلى حماة، وتصدر للقراءة والفتوى وله ثمان عشرة سنة، وحفظ «المستصفى» للغزالي، وكتابي أبي عمرو بن الحاجب في الأصول والنحو.

ونظر في التفسير وبرع فيه، وشارك في الخلاف والمنطق والبيان والحديث.

وقدم دمشق سنة نيف وثلاثين، وهو من فضلاء وقته، فلازم الشيخ تقي الدين ابن الصلاح، وشرح عليه، وعلق عنه. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي، وسمع منهما، ومن كريمة.

وأفتى بدمشق هذه الأيام، وولي إمامة دار الحديث الأشرفية، ثم ولي وكالة بيت المال في الدولة الناصرية وتدريس الشامية الحسامية، ثم انتقل إلى القاهرة وقت أخذ حلب، وولي عدة جهات فأعاد بمدرسة الشافعي، وظهرت فضائله الباهرة. واشتغلوا عليه في أيام الشيخ عز الدين بن عبد السلام.

ثم درس بالظاهرية. ثم ولي القضاء وتدريس الشافعي، وامتنع من أخذ الجامكية على القضاء

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٤٣/٥٠

دينا وورعا.

وكان يقصد بالفتاوى من النواحي، وتخرج به أئمة، منهم قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة، وغيره.

وحدث عنه: الدمياطي، وابن جماعة [١] والمصريون.

وكان حميد السيرة، حسن الديانة، كثير العبادة، كبير القدر، جميل الذكر، رحمه الله تعالى.

---

[١] وهو قال عنه: كان معروفا بالدين في أحكامه وولاياته، متبعا للشريعة في حركاته وسكناته، حسن الأجوبة في الفتاوى، له مكانة في قلوب الناس وجلالة. (المشيخة ٢/ ٤٨٩) .." (١)

٧٣٥. "العلامة، النحوي جمال الدين، شيخ العربية بالمستنصرية ببغداد. له مصنفات في النحو [١] .

وتوفي في ذي الحجة.

كتب عنه: أبو البدر الفرضي، وابن الفروطي، وجماعة.

وكان إماما في النحو والتصريف.

قرأ على الشيخ تاج الدين الأرموي.

١٨- الحسين بن عباس [٢] بن عبدان.

العدل، شمس الدين المناديلي، الدمشقي والد شيخنا أحمد.

توفي في جمادى الأولى، وخلف ثروة وورثة.

١٩- الحسين بن قتادة [٣] بن مزروع.

النسابة، رضي الدين، أبو محمد العلوي، الحسني، المقرئ، العراقي. كان عارفا بالأنساب **والقراءات**. أم بالمشهد، وكتب الناس عنه.

قال ابن الفوطي: مات في حادي عشر شوال.

- حرف الخاء-

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٦/٥٠

٢٠- خضر بن عبد الرحمن [٤] بن الخضر.

الشيخ، سديد الدين الحموي، المقرئ، صاحب السخاوي.

اقرا القرآن، وعمر دهرا، وجاوز التسعين.

[()] بدر بن أياز بن عبد الله» ، وتاريخ الخلفاء ٤٨٤، وكشف الظنون ٨٥، ٤١٢، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٥٧٣، ١٦٦٩، ومعجم المؤلفين ٤/ ٣١٦، وديوان الإسلام ١/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٢٨٤، وريحانة الأدب ٧/ ٣٩٧، وهدية العارفين ١/ ٣١٣.

[١] منها: «كتاب المطارحة والإسعاف في الخلاف» . (درة الحجال) .

[٢] انظر عن (الحسين بن عباس) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٠٩ ب، ١١٠ أ.

[٣] انظر عن (الحسين بن قتادة) في: غاية النهاية ١/ ٢٤٨ رقم ١١٢٩.

[٤] انظر (خضر بن عبد الرحمن) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٦٩، ١٧٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٧ رقم ٦٥٦، وغاية النهاية ١/ ٢٧٠ رقم ١٢٢٤، ونهاية الغاية، ورقة ٥٤.." (١)

٧٣٦. "الشيخ، العلامة، زين الدين، أبو محمد الزواوي، المقرئ المالكي، شيخ القراء بالشام، وشيخ المالكية.

ولد بظاهر بجاية من المغرب سنة تسع وثمانين وخمسمائة أو قبلها بسنة، وقدم ديار مصر في حدود سنة أربع عشرة وستمائة، وأكمل **القراءات** سنة ست [١] عشرة على أبي القاسم بن عيسى بالإسكندرية. وعرضها أيضا بدمشق على أبي الحسن السخاوي سنة سبع عشرة. وسمع منه ومن غيره.

وجود **القراءات** وأتقنها. وصنف كتابا نفيسا في «غريب الوقف والابتداء» ، وكتابا في «عدد الآي» .

وبرع في المذهب، ودرس، وأفتى، وامتدت أيامه. وهو ممن جمع بين العلم والعمل.

ولى الإقراء بتربة أم الصالح بعد شمس الدين أبي الفتح سنة بضع وخمسين وستمائة، فقراء

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٧٣/٥١

عليه شيخنا برهان الدين الإسكندراني في سنة ست وخمسين، وشيخنا شهاب الدين الكندي. وقرا عليه خلق كثير، وتصدى لذلك.

وممن قرأ عليه: تقي الدين أبو بكر الموصلي، وعلي بن شعبان، والشيخ محمد المصري، والشيخ أحمد الحراني، وشهاب الدين أحمد بن النحاس الحنفي، وخلق لا يحضرني ذكرهم.

وولي قضاء المالكية في سنة أربع وستين على كراهية منه. وكان يخدم نفسه، ويحمل الحطب على يده مع جلالته [٢] .

وقد أخذ أيضا عن: أبي عمرو بن الحاجب.

[١٤٢٢،)] ونهاية الأرب ٣١/ ٩٢، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ٢٥٦، والإشارة إلي وفيات الأعيان ٣٧١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٤.

[١] في الأصل: «ستة» ، وهو غلط.

[٢] قال ابن الجزري في تاريخه إنه رآه يفعل ذلك، فقد اشترى حطبا من سوق الفسقار وهو حامله على يده، وكان يومئذ قاضي القضاة. (عيون التواريخ ٢١/ ٣٠٧) .." (١)

٧٣٧. "١٠٦- علي بن عمر [١] بن الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي.

بدر الدين.

كان رجلا جيدا، دينا، معروفا بالأمانة.

روى عن: ابن الزبيدي، وابن اللتي.

كتب عنه: ابن الخباز، والبرزالي.

وتوفي في رمضان.

١٠٧- علي بن محمد [٢] بن نصر الله بن أبي سراقة.

علاء الدين الهمداني، الكاتب الأعرج.

سمع من: ابن الزبيدى، وجعفر الهمداني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/٧٩

وعاش ستين سنة.

توفي في العشرين من جمادى الآخرة.

١٠٨- علي بن يعقوب [٣] بن شجاع بن علي بن إبراهيم بن محمد بن زهران.

الشيخ، عماد الدين، أبو الحسن الموصلي، المقرئ، المجود، الشافعي.

إمام بارع في **القراءات** وعللها ومشكلها، بصير بالتجويد والتحرير، حاذق بمخارج الحروف.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بدمشق.

---

[١] انظر عن (على بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٤ ب.

[٢] انظر عن (على بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٣ أ.

[٣] انظر عن (على بن يعقوب) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٩٢- ١٩٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١١ ب، ودول الإسلام ٢/ ١٨٥ وفيه: «علي بن أبي زهران» والعبر ٥/ ٣٣٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٢، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٧، ٦٨٨ رقم ٦٥٧، ومرآة الجنان ٤/ ١٩٨، وتذكرة النبيه ١/ ٨٣، ٨٤. ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٠، وغاية النهاية ١/ ٥٨٤، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٦٠، والأعلام بوفيات الأعلام ٢٨٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٢، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٣٨، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٣٣٣ رقم ٢٣٦، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٩.." (١)

٧٣٨. "أخذ **القراءات** عن أبي إسحاق بن وثيق الأندلسي، وغير واحد.

وكان فقيها مبرزا، يكرر على «الوجيز» للغزالي، وحفظ «الحاوي» في آخر عمره. وكان جيد المنطق والأصول، فصيحا، مفوها، مناظرا، وفيه عزة ومردكة على الوجود وبأو وتيه، الله يعفو عنه ويغفر له. صنف «للشاطبية» شرحا يبلغ أربع مجلدات، ولكنه لم يكمله ولا بيضه.

ولي الإقراء بتربة أم الصالح بعد وفاة الشيخ زين الدين الزواوي. وكان الشيخ زين الدين يعظمه ويقدمه على نفسه.

ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة بالموصل، واقرأ بدمشق، فممن قرأ عليه علاء الدين الجند.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٦/٥١

وكان والده فقيها، فاضلا، شاعرا، وكذا جده شجاع له شعر.

توفي العماد الموصلي في سابع عشر صفر، ودفن بمقبرة باب الصغير ومات في عشر السبعين، رحمه الله تعالى.

١٠٩- علي بن أبي بكر بن حسن.

أبو الجود الكردي، الشهرزوري، البغدادي، الحريمي.

كان زاهدا، عابدا كبير القدر، كثير الصمت. صحب الشيخ عثمان القصير وسمع من: ابن بهروز، وابن اللتي، ومحمد بن واثلة.

ومات في ذي القعدة عن سبعين سنة.

كتب عنه: الفرضي، وغيره.

١١٠- عمر بن محمد [١] بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون.

الشيخ محيي الدين، أبو الخطاب ابن قاضي القضاة محيي الدين أبي

---

[١] انظر عن (عمر بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٩٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٥ ب، والعبر ٥/ ٣٣٩، ٣٤٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٢، وذيل التقييد ٢/ ٢٥٣ رقم ١٥٥٨، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٩، وتذكرة النبيه ١/ ٨٥، والدارس ١/ ٤٠٣.." (١)

٧٣٩. "ومات في جمادى الأولى.

١٤٥- يعقوب بن فضل [١] بن طرخان.

الشريف الجعفرى، الفقيه.

يروي عن الحافظ الضياء.

توفي في جمادى الأولى. وكان رجلا صالحا حنبليا، متبعا للآثار.

١٤٦- يوسف بن جامع [٢] بن أبي البركات.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٧/٥١

العلامة، المقرئ، أبو إسحاق القفصي، الحنبلى، الضرير.

مقرئ بغداد. كان عارفا باللغة والنحو، بصيرا بعلل **القراءات**، متصدرا لإقرائها.

وقد سمع الحديث من: عمر بن عبد العزيز بن الناقد، وتاج النساء عجيبة.

وقد دخل دمشق ومصر، وأخذ من شيوخهما.

أخذ عنه: الفرضي، والقلانسي.

وقرأ عليه أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزري، وغيره.

ومات في صفر.

وله تصانيف في **القراءات**.

ولد سنة ست وستمائة.

---

[١] انظر عن (يعقوب بن فضل) في: المقتفى للبرزالى ١/ ورقة ١١٢ ب، والمنهج الأحمد ٣٩٩، والمقصد الأرشد رقم ١٢٥١، والدر المنضد ١/ ٤٢٥ رقم ١١٣٢.

[٢] انظر عن (يوسف بن جامع) في: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٣، ٦٨٤ رقم ٦٥٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠٢- ٣٠٤، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٤، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٥، وذيل وفيات الأعيان (درة الحجال) ٣/ ٣٥٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٨ رقم ٢٣٦٣، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٢، والمنهج الأحمد ٣٩٦، والمقصد الأرشد ١٢٦٠، والدر المنضد ١/ ٤٢٤ رقم ١١٣٠.." (١)

٧٤٠. "ولد بالإسكندرية سنة اربع عشرة. قرا بها **القراءات** على مثل ابن عيسى، والصفراوى.

وصنف في **القراءات**. وكان مشهورا بها.

توفي فجأة في هذا العام. قاله ابن الخباز.

١٧٢- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن سعادة.

المحدث الشهير، جمال الدين، أبو محمد العراقى، المريمي. من ذرية ام مريم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٣/٥١

كان مقرئا، محدثا، بديع الخط.
سمع من: عبد العزيز ابن البقال، ومحيي الدين ابن الجوزى. ثم طلب بنفسه فأكثر. وقرا وتعب.
مات في ثامن ربيع الآخر ببغداد سنة ثلاث كهلا.
أجاز للشيخ صفى الدين عبد المؤمن.
١٧٣- عبد الله بن محمود [١] بن مودود بن بلدجي.
مجد الدين، أبو الفضل الموصلي، الحنفى، الفقيه، إمام، عالم، مصنف. له أصحاب وحلقة أشغال.
سمع: أبا حفص بن طبرزد، ومسمار بن العويس.
كتب عنه: أبو العلاء الفرضي واثنى عليه، وقال: توفى في سابع المحرم.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمود) في: المقتفى للبرزالى ١/ ورقة ١٢١ ب، والحوادث الجامعة ٢١١، وتذكرة النبيه ١/ ٩٠، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٩، والمنهل الصافي ٧/ ١٢٢- ١٢٤ رقم ١٣٤٩، والدليل الشافي ١/ ٣٩١ رقم ١٣٤٧، وتاج التراجم ٣١ رقم ٨٨، والجواهر المضية ٢/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٧٣٨، وتاريخ علماء بغداد لابن رافع ٧٥- ٧٧، ومفتاح السعادة ٢/ ٢٨١، وكتائب اعلام الأخيار، رقم ٤٧٥، والطبقات السنية، رقم ١١١٤، وكشف الظنون ١/ ٥٧٠ و ٢/ ١٦٢٢، وهدية العارفين ١/ ٤٦٢، والفوائد البهية ١٠٦، ١٠٧، والرسالة المستطرفة ١٤١، وفهرس مخطوطات الموصل ١١٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٤٧.." (١)

٧٤١. "«تاريخه» لمصر: ابو عبد الله المقرئ، المحدث، النحوي، كان من العلماء الأتقياء، عارفا **بالقراءات** والحديث والنحو. وكتب الكثير، وكان سليم القلب، ذا سمت وصلاح وهدى وخير، على سمت السلف، متصدرا للحديث طول نهاره بالمدرسة الكاملية.
سمعت منه وانتفعت ببركته، وقرأت عليه «الشاطبية» من حفظي، بسماعه من أبي عبد الله

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٥/٥١

القرطبي. وكان ثقة حجة. وكان له تلميذ يقرا عليه الحديث، فلما مات بكى وجعل يمرغ وجهه على رجليه ويقول: يا سيدي اطلبنى من الله، فإني لا اقدر ارى غيرك قاعدا مكانك. فاتفق أن مات التلميذ من الغد.

قلت: كتب عنه شيخه الحافظ أبو على البكري. قرأت ذلك في مجلد بخط البكري.

١٩٣- محمد بن إبراهيم [١] بن محمد بن الأزهر.

أبو عبد الله ابن الحافظ أبي إسحاق الصريفيني. من أولاد المحدثين.

سمعه أبوه الكثير من الموفق عبد اللطيف بن يوسف، وجماعة.

ولم يكن من أهل العلم. وقد أخذ عنه بعض الطلبة.

توفي في شعبان. وسمع «الصحيح» من ابن روزبة.

مولده بمنبج في سنة عشرين وستمائة.

١٩٤- محمد بن باخل [٢] .

الأمير، شمس الدين الهكارى، متولى الثغر الإسكندري.

توفي في رجب بالإسكندرية، وقد ذكره الحافظ قطب الدين في «تاريخه» فقال: محمد بن باخل بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مرزبان الهكارى.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: المقتفى للبرزالى ١/ ورقة ١٢١ ب.

[٢] انظر عن (محمد بن باخل) في: نهاية الأرب ٣١/ ١٢٤، وعيون التواريخ ٣١/ ٣٥٠، ٣٥١، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٤٢ رقم ٦٤٤، وذيل التقييد ١/ ١١١ رقم ١٤٦، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ١٤ و ١٥، ١٦.." (١)

٧٤٢. "توفي في شعبان.

٢٣٠- إبراهيم بن إسحاق [١] بن المظفر.

الشيخ برهان الدين، أبو إسحاق، المصري، الوزيري، المقرئ. من حارة الوزيرية بالقاهرة. ولد سنة تسع عشرة وستمائة وحفظ «العنوان» ، وقرأ بها، أعني **القراءات**، على التقي عبد

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٩/٥١

القوي [٢] بن المغربل صاحب أبي الجود سنة أربعين وقرأ بعدة كتب على الكمال الضرير.
وراح إلى الصعيد فقرأ على: محمد بن محمد بن الفصال، وقرأ بدمشق على علم الدين القاسم، وعلى الكمال بن فارس.

وعني **بالقراءات** وقرأ بها. وسمع الحديث، وأسمع ابنه إسحاق.

٢٣١-[إبراهيم بن علي [٣] بن شاور.

زين الدين القرشي، الطوخي، المصري، المقرئ، المجود.

ولد سنة اثنتين وستمائة، وقرأ **القراءات**، توفي في شوال] [٤] .

٢٣٢- إسماعيل بن الجمال [٥] أبي حمزة أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر.

المقدسي، نجم الدين.

سمع من: الشيخ الموفق، وموسى بن عبد القادر.

توفي في شوال بجماعيل.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٦ أ، والعبر ٥/ ٣٤٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠٠ رقم ٦٦٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥ (في وفيات سنة ٦٨٥ هـ.) ، وغاية النهاية ١/ ٩، ونهاية الغاية، ورقة ٥، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٨٥، والمقفى الكبير ١/ ٩٤ رقم ٣٦.

[٢] في المقفى الكبير ١/ ٩٤ «تقي الدين بن القوي» وهو وهم. وذكره ثانية على الصحيح.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن علي) في: الوافي بالوفيات ٦/ ٦٨ رقم ٢٥٠٦، وغاية النهاية ١/ ٢٠ رقم ٧٨، والمقفى الكبير ١/ ٢٠٠ رقم ٢١٠.

[٤] هذه الترجمة ليست في النسخة البريطانية، استدركت من نسخة دار الكتب المصرية.

[٥] انظر عن (إسماعيل بن الجمال) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٤ ب.." (١)

٧٤٣. "- حرف الصاد-

٢٤٧- الصائن [١] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٨/٥١

أبو عبد الله البصري، المقرئ، الضرير، نزيل الروم ومقرئها.

قرأ **القراءات** وجودها، وبرع في معرفتها. وقدم دمشق فقرأ السبعة على المنتخب الهمداني. وكان عارفا بمذهب الشافعي. أضر في أثناء عمره، ودخل الروم وقد شاخ، فقرأ عليه طائفة منهم الشيخ وحيد الدين المقرئ إمام الكلاسة، ورأيته يصفه ويثني على علمه ودينه، وقال: إنه توفي في هذه السنة، وفيها قدمت الشام.

وقال: اسمه محمد.

- حرف الطاء-

٢٤٨- طي بن مصبح [٢] .

البعلبكي، الفقير، الصالح.

حدث عن البهاء عبد الرحمن.

أخذ عنه: ابن أبي الفتح، والبرزالي، وغيرهما.

ومات في ذي الحجة.

- حرف العين-

٢٤٩- عبد الله.

الملك المسعود [٣] ، جلال الدين، ولد السلطان الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل.

---

[١] انظر عن (الصائن) في: العبر ٥/ ٣٤٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٩ رقم ٦٥٩، ومرآة الجنان ٤/ ٢٠١.

[٢] في الأصل: «فصيح» ، والتصحيح من نسخة دار الكتب المصرية، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٥ ب.

[٣] انظر عن (عبد الله الملك المسعود) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٦٨، ٢٦٩، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٣ ب، والوافي بالوفيات ١٧/ ٧٥ رقم ٦٣ وفيه: توفي بدمشق سنة أربع وسبعين وستمائة!." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٥/٥١

٧٤٤. "٣٠٠- أيدكين.

الصالحي، النجمي، الأمير علاء الدين البندقدار.

نقدم سنة أربع [١] .

- حرف الباء-

٣٠١- بغدي بن علي بن مرزبان العراق قشتمر.

الناصري، الأمير فخر الدين البغدادي من بقايا الأمراء الخليفتية.

قال ابن الفوطي: مات في رمضان ودفن عند جده بمشهد الحسين. لم يقتل في واقعة بغداد وخلص بسبب رجل خوارزمي كان جد هذا قد أحسن إليه، فجاء في جيش هولاكو هذا الخوارزمي، وسأل من بقي من أولاد قشتمر وأجارهم.

ولفخر الدين هذا مصنف في «البزدرة» [٢] .

- حرف الحاء-

٣٠٢- حسن بن عبد الله [٣] بن ويحان.

الراشدي، نسبة إلى بني راشد، قبيلة من البربر، لا إلى الراشدية التي هي من قرى ديار مصر.

التلمساني، المغربي، أبو علي.

شيخ صالح، زاهد، ورع، كبير القدر، صاحب صدق ومعاملة. وكان إماما حاذقا **بالقراءات،** بصيرا بالعربية. قدم القاهرة وقرأ بالروايات على الكمال بن شجاع الضرير. وجلس للإقراء.

---

[١] برقم (٢٦٤) .

[٢] لم يذكره كحالة في معجم المؤلفين، مع أنه من شرطه.

[٣] انظر عن (حسن بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣١ ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥ وفيه «ريحيان» ، ومثله في: معرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠١، ٧٠٢ رقم ٦٧٠، والعبر ٥/ ٣٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، وغاية النهاية ١/ ٢١٨ رقم

٩٩٤، ونهاية الغاية، ورقة ٤٣، وحسن المحاضرة، ١/ ٥٠٤، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٠، والمقفى الكبير ٣/ ٣٤٢ رقم ١١٧٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ٩٢، ٩٣ رقم ٧٨.." (١)

٧٤٥. "وعليه قرأ شيخنا مجد الدين التونسي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن جبارة المقدسي. ورأيت كلا منهما يثني عليه ويبالغ في وصفه بالعلم والعمل.

وكتب إلي أبو حيان يقول: كان الشيخ حسن رجلا ظاهره الصلاح والديانة يحكي عنه من عاشره أنه كان لا يغتاب أحدا. وكان حافظا للقرآن ذاكرا للقصيد، يشرحه لمن يقرأ عليه. ولم يكن عارفا بالأسانيد، ولا متقنا لتجويد حروف القرآن، لأنه لم يقرأ على متقن. وكان مع ذلك بربريا، فبقي في لسانه شيء من رطانة البربر.

وكان، رحمه الله، عنده نزر يسير جدا من علم العربية «كمقدمة ابن باب شاذ» ، و «ألفية ابن معط» [١] ، يحل ظاهر ذلك لمن يقرأ عليه، ولم كانت شهرته **بالقراءات**.

قلت: لم يتلمذ الشيخ حسن الراشدي لغير الجمال الضرير، ولا تلمذ شيخنا مجد الدين لغير الشيخ حسن. وكل منهما قد اشتهر ذكره وبعد صيته، ولا سيما شيخنا وما ذاك إلا بصدق النية وحسن القصد. وقد أخذ شيخنا عن الشيخ حسن سنة بضع وسبعين وستمائة. وأخذ عنه ابن جبارة بعد ذلك بنحو من سبع سنين، قال: وأنا آخر من قرأ عليه، وأنا غسلته وألحدته. وأما الشيخ مجد الدين فقدم دمشق وأدرك بها الزواوي، وحضر مجلس إقرائه.

توفي الشيخ حسن في ثامن وعشرين صفر بالقاهرة، رحمه الله تعالى.

٣٠٣- الحسن بن علي بن أحمد بن القسطلاني.

الشيخ مجد الدين ابن الشيخ تاج الدين.

حدث عن: أبي الحسن بن المقير، وغيره.

ومات في خامس ربيع الأول بمصر.

---

[١] كذا في الأصل. وهو ابن معطي.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٣/٥١

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٤/٥١

٧٤٦. "وكانت تلقن القرآن. وقد روت الحديث قديما، وهي أم شيختنا فاطمة بنت حسين التي روت لنا عن ابن الزبيدي.

أجازت لنا خديجة مروياتها.

ومات في ربيع الآخر قبل أخيها عبد الدائم.

٣٠٦- الخضر بن المسند رشيد الدين أحمد بن المفرج بن مسلمة.

شرف الدين.

ولد سنة اثنتين وثلاثين.

وسمع من: أبيه، والعلم السخاوي، وعبد العزيز بن أبيه.

توفي يوم عيد الفطر.

٣٠٧- خليل بن أبي بكر [١] بن محمد بن صديق.

الإمام، صفي الدين، أبو الصفا المراغي، المقرئ، الفقيه، الحنبلي.

قرأ **القراءات** بدمشق على تقي الدين بن باسويه [٢] بالعشر.

وسمع من: القاضي جمال الدين بن الحرستاني، وأبي الفتوح البكري، والشمس أحمد بن العطار، وأبي البركات بن ملاعب، وموسى بن عبد القادر، وجماعة.

---

[١] انظر عن (خليل بن أبي بكر) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٨٣، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٠ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٢، ٦٨٣ رقم ٦٥١، والعبر ٥/ ٣٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٥، وغاية النهاية ١/ ٢٧٥، ٢٧٦، رقم ١٢٤٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٠، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٤، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٠، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٤٢٣، وذيل التقييد ١/ ٥٢٣ رقم ١٠٢٤، والمقفى الكبير ٣/ ٧٧٠ رقم ١٣٨٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٦ رقم ٤٩٨، وتذكرة النبيه ١/ ٢٣٨، ودرة الحجال ١/ ٢٥٦ رقم ٣٨٣، والتاج المكلل للقنوجي ٢٥٥ رقم ٢٧٦، ومعجم الأطباء ١٨٣، ١٨٤، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٥، والمنهج الأحمد ٤٠١، والمقصد الأرشد، رقم ٤٠٧، والدر المنضد ١/ ٤٢٩ رقم ١١٤٤.

[٢] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٧ «ابن تاسونة» ، وفي المقفى الكبير ٣/ ٧٧٠ «ابن ماسويه» .." (١)

٧٤٧. "وتفقه على الشيخ الموفق، ودرس، وأقرأ **القراءات** والفقه. وكان عارفا بالمذهب، والخلاف، والطب، وغير ذلك.

وكان كثير الفضائل، وافر الديانة، كثير الورع.

قرأ عليه **القراءات**: القاضي بدر الدين محمد بن الجوهري، والشيخ أبو بكر الجعبري، وجماعة.

وطال عمره، وروى الكثير.

أخذ عنه: ابن الظاهري، وولده أبو عمرو [١] ، والدمياطي، والقاضي أبو محمد الحارثي، وأبو الحجاج القضاعي، وأبو محمد عبد الكريم الحلبي، وأبو حيان النحوي، وخلق كثير.

وقد ناب في الحكم، وشكرت سيرته. وكان مشهورا بالزهد والدين.

توفي في سابع عشر ذي القعدة بالقاهرة.

وولد قبل الستمائة بمراغة [٢] ، وعاش قريبا من تسعين سنة.

- حرف الذال-

٣٠٨- ذو الفقار بن محمد بن أشرف بن محمد.

أبو جعفر العلوي، الحلي [٣] الشافعي، مدرس المستنصرية.

ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة بخوي [٤] ، وسمع ببغداد من:

السكاكري، وابن الخازن.

مات في شعبان، وأبوه مات سنة ثمانين ببغداد في شعبان، وله ثمانون وثلاث سنين، فإن مولده في أول سنة سبع وتسعين وخمسمائة. ولقبه السيد عماد الدين.

---

[١] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٧ «أبو عمر» ، والمثبت يتفق مع المقفى الكبير ٣/ ٧٧٠.

[٢] في ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٦ «ولد بمراغة سنة بضع وتسعين وخمسمائة» . وفي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١٦/٥١

ذيل التقييد ١/ ٥٢٣ مولده سنة ستمائة.

[٣] في المصرية: «الحسيني» بدل «الحلبي» .

[٤] خوي: بلفظ تصغير خو. «مشهور من أعمال أذربيجان» (معجم البلدان ٢/ ٤٠٨) .." (١)

٧٤٨. "مشهورا بالزهد إلا أن له شعرا يشبه شعر ابن العربي ولم أتحقق أمره، وله مدائح موفقة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. وقد أضر وزمن وعمر دهرا.

روى عنه من شعره: الدمياطي، والبرزالي.

وتوفي في ربيع الآخر عن اثنتين وتسعين سنة [١] . وهو مشهور بالخزرجي.

سمع من: ابن حوط الله، وجعفر الهمداني.

٤٠٠- علي بن محمد [٢] بن علي بن بركات.

الشيخ بديع الدين الأنصاري، المصري، شيخ لإقراء بالخليل.

كان عارفا **بالقراءات** والعربية.

قرأ على الكمال الضرير العباسي، رحمه الله. وروى بالإجازة عن: ابن رواج، وابن الجميزي.

وعاش ثمانيا وأربعين سنة [٣] . وتوفي في رمضان، وولي مشيخة الخليل بعده البرهان الجعبري.

٤٠١- عمر المغربل [٤] .

أخو زينب بنت شكر.

روى عن: ابن اللتي.

وكان فقيرا، وهو أخو الجمال المغربل.

٤٠٢- عيسى بن سالم [٥] .

العدل، شرف الدين بن السقلاطوني، الدمشقي.

---

[١] مولده سنة ٤ أو ٥٩٥ هـ.

[٢] انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٨ أ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/٢١٧

[٣] ومولده سنة ٦٣٨ هـ.

[٤] انظر عن (عمر المغربل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٩ أوفيه: أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسي الفقير، المعروف بالمغربل. وكان يشهد بحصيرة الشباك تحت الساعات، وكتب في الإجازات.

[٥] انظر عن (عيسى بن سالم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٨ ب.." (١)

٧٤٩. "كان رجلا خيرا، مشكور السيرة، مجتهدا في الغزاة وأمر حصار طرابلس.

وكان متسلما منجنيقا، فطلع على الستارة بحذر، فجاءه حجر منجنيق أتلفه في ربيع الأول، ودفن هناك بقبور الشهداء.

وأظنه منسوبا إلى الأمير شمس الدين الفارقاني سنقر الظاهري.

٥٤٠- المهذب بن أبي الغنائم [١] بن أبي القاسم.

العدل الكبير، زين الدين التنوخي، الشافعي، كاتب الحكم.

انتهت إليه رئاسة الشروط بدمشق. وكان بارعا بصيرا بعللها، مليح الخط، عدلا مبرزا، خبيرا بالأحكام. وحصل من الكتابة جملة صالحة، وألزم بشهادة ديوان الخزانة مدة، ثم استعفى فأعفي.

وقد طلب لينوب في القضاء بدمشق في أيام القاضي بهاء الدين ابن الزكي فامتنع من ذلك لأن الكتابة كانت أكثر تحصيلا له وأهون عليه.

وكان قد قرأ **القراءات** على السخاوي فيما أرى، وتفقه.

وحدث عن: مكرم، وابن اللتي، وجماعة.

ولد سنة ثمان عشرة وستمائة.

وتوفي في حادي عشر رجب، وكانت له جنازة حفلة.

[(-)] والمختار من تاريخ ابن الجزري ٤٤٨، والدرة الزكية ٢٨٣، ونثر الجمان ٢/ ورقة ٣١٦ ب، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٨٩، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٤٧، والمنهل الصافي (مصور

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٤/٥١

بدار الكتب المصرية) ٣/ ورقة ٣١٩، ولبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير (تأليفنا) ٣٧٤.

[١] انظر عن (المهذب بن أبي الغنائم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٢ ب، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٧، والعبر ٥/ ٣٦٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٧، وعيون التواريخ ٢٣/ ٣٤، وتذكرة النبيه ١/ ١٢٨، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١١٨، وذيل التقييد ١/ ٢٧٠ رقم ٥٣٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٧.." (١)

٧٥٠. "الإمام، المقرئ، المجود، تقي الدين، أبو يوسف القاهري، ثم الدمشقي المقرئ المعروف بالجرائدي. شيخ الإقراء بالمدرسة الظاهرية، وغيرها بالقاهرة.

كان إماما مبرزا في علم **القراءات**.

أخذ **القراءات** بدمشق عن السخاوي، وابن باسويه.

ورحل إلى أبي القاسم بن عيسى فقرأ عليه، وعلى غيره.

وحدث عن: ابن الزبيدي، وابن اللتي، وغيرهما.

وانتفع به الطلبة.

قرأ عليه: ابنه العماد محمد، والشيخ نور الدين الشطنوفي، وغير واحد.

وسمع منه المحدثون.

توفي في شعبان وعمل قصيدة في **القراءات** حل فيها رموز «الشاطبية» وصرح بهم. وأثبت الأبيات، عرض كل بيت فيه رمز وأقر سائر القصيدة على حالته.

وفيها ولد:

بدر الدين محمد بن المولى علاء الدين علي بن محمد بن سليمان بن غانم الشافعي الكاتب، في صفر.

وبرهان الدين إبراهيم بن أحمد الزرعي، الحنبلي، وجمال الدين محمد بن محيي الدين قاضي الزبداني، وعز الدين محمد بن أحمد بن المنجا التنوخي، وعلي بن قطب الدين عبد الكريم المنبجي الحلبي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٣/٥١

[(-)] التقييد ٢/ ٣١٣ رقم ١٧٠١، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، والدليل الشافي ٢/ ٧٩٠، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٤، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٧.." (١)

٧٥١. "الإمام، الزاهد، نور الدين، المصري، المقرئ، الموشي، المعروف بابن الكفتي.

شيخ الإقراء بالجامع الأزهر.

أخذ **القراءات** عن أصحاب الشاطبي، وأبي الجود.

ومن شيوخه، الإمام المجود أبو إسحاق بن وثيق. قرأ عليه ختمة للسبعة ويعقوب جمعا.

وكان نور الدين أحد من عني **بالقراءات** وعللها وشهر بها، مع الورع والديانة والصيانة.

وقرأ عليه جماعة. وسمع منه المحدثون.

روى عن أصحاب السلفي.

ومات في ربيع الآخر.

٥٧٤- علي بن عبد الكريم [١] بن عبد الله بن أبي الفضل.

أبو الحسن الدمشقي، خادم الحافظ زكي الدين عبد العظيم.

شيخ صالح، دين، معمر، فاضل.

سمع بدمشق من: كريمة، والضياء محمد، وابن المقير.

وسمع بمصر من: سبط السلفي، وغير واحد.

وكتب بخطه قليلا، وشاخ، وتجاوز التسعين. وأخذ عنه الطلبة [٢] .

ومات في شعبان ببلبيس [٣] .

٥٧٥- علي بن يحيى [٤] بن محمد.

[(-)] الجمان (٣) ٤٦، وتحفة الأحباب للسخاوي ٤٥، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٤، ٥٠٥، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣٦٠، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٩.

[١] انظر عن (علي بن عبد الكريم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٢ أ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥١/٣٥٥

[٢] وقال البرزالي: وخرج له الشيخ تقي الدين عبيد جزءين موافقات، وجزء آخر مصافحات.

[٣] ومولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

[٤] انظر عن (علي بن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٩ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٦، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١١٥، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ١٤- ١٦ رقم ٤.-." (١)

٧٥٢. "وحدث. ومات بالقدس في شعبان، وفجع به أبوه.

وكان فارسا شجاعا، مهيبا.

٦٦٣- محمد بن سعد بن المظفر بن المطهر.

شمس الدين، أبو الخير بن اليزدي، البغدادي، الزاهد، شيخ رباط الخلاطية.

سمع من: ابن الخباز، وابن قميرة.

مات في شوال.

٦٦٤- محمد بن عبد الله بن إبراهيم.

الشيخ صفي الدين ابن المالحاني، المقرئ، البغدادي، التاجر.

سمع «الصحيح» على ابن القطيعي، وابن روزبة وأجاز له داود بن معمر، وجماعة.

ولد سنة عشر وستمائة، ومات في صفر.

وأجاز له أبو الفتح الغزنوي، وابن صرما.

أخذ عنه: الفرضي، وابن الفوطي.

٦٦٥- محمد بن عبد الخالق [١] بن مزهر.

الإمام شهاب الدين الأنصاري، الدمشقي، المقرئ. قرأ **القراءات** على السخاوي وأقرأها.

وروى الحديث: وكان شيخا فاضلا يدري **القراءات** دراسة متوسطة.

قرأ عليه شمس الدين الحنفي الأعرج، وغيره.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٧٥/٥١

[١] انظر عن (محمد بن عبد الخالق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٧ ب، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٧٤ رقم ٢٨، والعبر ٥/ ٣٧٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠٦ رقم ٦٧٤، ومعجم شيوخ الذهبي ٥١٠ رقم ٧٥٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٩، وغاية النهاية ٢/ ١٥٩ رقم ٣٠٩٧، وذيل التقييد ١/ ١٥٠ رقم ٢٤٦، والنجوم الزاهرة ٨/ ٣٣، وشذرات الذهب ٥/ ٤١٧.." (١)

٧٥٣. "ولد في حدود العشرين وستمائة [١] ، وقرأ **القراءات** على السخاوي.

وتعانى الكتابة والخدم. ثم أضر في آخر عمره، وانقطع إلى الإقراء والإمامة بمسجده الذي برأس الخواصين. وكانت حلقة إقرائه عند المكان المعروف بقبر هود من الجامع.

وكان شيخا حسنا، طويلا، مليح الأخلاق، موطأ الأكناف، فصيح التلاوة، له عبادة ومعرفة متوسطة **بالقراءات**. وله مشاركة في العلم والأدب [٢] .

قرأ عليه البرهان ابن الكحال، وغيره.

وقرأ عليه ببعض الروايات صاحبنا بدر الدين ابن بصحان النحوي.

وروى الحديث عن: السخاوي، وغيره.

سمع منه: البرزالي، وقرأ عليه القرآن أيضا.

وكنت في أيامه أقرأ للسوسي، على الشيخ محمد الضرير.

توفي في السادس والعشرين من رجب.

٢٢- جلال الدين الخبازي [٣] .

واسمه عمر بن محمد بن محمد بن عمر أبو محمد الخجندي، الماوراءنهري، الحنفي. أنبأني الفرضي أنه كان فقيها، زاهدا، عابدا، متنسكا، عارفا بالمذهب صنف في الفقه والأصلين.

ودرس بالعزية التي على الشرف بدمشق.

ثم حج وجاور سنة. ثم رد إلى دمشق، ودرس بالخاتونية التي على

---

[١] ورد في هاشم الأصل بخط مختلف: «قال الفرضي: مولده بحران في يوم الاثنين الرابع

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٣٥/٥١

والعشرين من ذي الحجة سنة ٦٢١» .

[٢] جاء في الهامش: «لكن حدثني شمس الدين الرقي أنه كان يدخل في السيمياء والسحر» .

[٣] انظر عن (جلال الدين الخبازي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٩٥ ب، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٣١، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٣٥، والجواهر المضية ١/ ٣٩٨، والدارس ١/ ٥٠٤- ٥٠٦، وكشف الظنون ١٧٤٩ و ٢٠٣٣، والفوائد البهية ١٥١، وشذرات الذهب ٥/ ٤١٩، ومعجم المؤلفين ٧/ ٣١٥.." (١)

٧٥٤. "تقي الدين المقدسي، الحنبلي. رجل فاضل، عالي الإسناد، صالح، دين.

روى عن: الشيخ الموفق، وغيره كالقزويني، والزبيدي.

وتوفي في رجب.

روى عنه: المزي، والبرزالي، وجماعة.

عاش سبعا وسبعين سنة.

٩٨- إبراهيم بن داود [١] بن ظافر بن ربيعة.

الشيخ جمال الدين، أبو إسحاق العسقلاني، الفاضلي، الدمشقي، المقرئ الشافعي.

ولد في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

وسمع من: ابن الزبيدي، وابن اللتي، ومكرم، والسخاوي، وأبي الحسن بن الجميزي، والفخر الإربلي، وطائفة كبيرة.

وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي، وانقطع إليه، ولازمه ثمانية أعوام. وأفرد عليه، ثم جمع عليه للسبعة سبع ختم، وأخذ عنه علما كثيرا من التفسير، والأدب، والحديث.

ثم طلب بنفسه، وكتب، وقرأ الكثير على التقي اليلداني وطبقته.

وكان قارئ الحديث بالفاضلية، ثم صار شيخها، وولي مشيخة، تربة أم الصالح بعد العماد الموصلي، وراجع الفن.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١١٥/٥٢

[١] انظر عن (إبراهيم بن داود) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ٢٠٠ ب، وتاريخ حوادث الزمان لابن الجزري ١/ ١٦٥- ١٦٨ رقم ٧٧، وتالي كتاب وفيات الأعيان للصقاعي ٢٤، ٢٥ رقم ٣٥، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠٣، ٧٠٤ رقم ٦٧١، ومعجم الشيوخ للذهبي ١٠٦ رقم ١٣١، والمعجم المختص، له ٥٣، ٥٤ رقم ٥٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٠، والعبر ٥/ ٣٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٩، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٥ رقم ٢٤٢٢، وعيون التواريخ ٢٣/ ١٣٨، وغاية النهاية ٩/ ١٤ رقم ٤٩، ونهاية الغاية ورقة ٥، وذيل التقييد ١/ ٤٢٥ رقم ٨٣٣، وعقد الجمان (٣) ١٩٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ٤٠، والمنهل الصافي ١/ ٦٢ رقم ٦، والدليل الشافي ١/ ١١ رقم ٢٦، وشذرات الذهب ٥/ ٤٢٠، والمقفى الكبير ١/ ١٥٢ رقم ١٣٢، وذيل المرآة ٤/ ٦٥- ٦٧.." (١)

٧٥٥. "أبو محمد ابن الشمعة.

شيخ مصري معروف وهو بكنيته أعرف، وسماه بعضهم: «شاكر الله» .

روى عن: ابن عماد، وعبد القوي بن الحباب، وأبي القاسم بن الصفراء، وعبد المحسن ابن الدجاجي، وعبد الغفار النجفي، وغيره.

وكتب عنه الطلبة، ومات في تاسع عشر شوال.

١١٦- عبد الله بن منصور [١] بن علي.

الإمام، مكين الدين، أبو محمد اللخمي، الإسكندراني، المقرئ، المعروف بالمكين الأسمر مقرئ الإسكندرية.

قرأ **القراءات** على أبي القاسم الصفراوي، وغيره.

وطال عمره، وأقرأ جماعة وحدث عن أصحاب السلفي. ولما مات شيخنا الفاضلي وتوجعت لموته وصف لي هذا الشيخ، وأنه قرأ على الصفراوي، فبقيت أتلهف على لقيه، ولم يكن أبي يمكنني من السفر.

وكان شيخا صالحا، عابدا، عارفا **بالقراءات**.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤٦/٥٢

توفي في غرة ذي القعدة عن سن عالية، رحمه الله.

١١٧- عبد الحميد بن أحمد [٢] بن عبد الرحمن.

البحدي، أبو محمد الصالحي، الحنبلي، الصحراوي.

روى عن: أبي القاسم بن صصرى، وابن الزبيدي، وكتائب بن مهدي.

ومات في المحرم.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن منصور) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٠٦ ب، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٩٥ وغاية النهاية ١/ ٤٦٠ رقم ١٩١٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢٢١ رقم ٢٢٨٦، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢١، وشذرات الذهب ٥/ ٤٢١، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤٣ رقم ٥٤٠، ومعرفة القراء الكبار ٣/ ٥٥٠، ٥٥١، ودرة الحجال ٣/ ٤٥ رقم ٩٤٧، والعبر ٥/ ٣٧٦.

[٢] انظر عن (عبد الحميد بن أحمد) في: المقتفي ١/ ورقة ١٩٦ أ.." (١)

٧٥٦. "والده وله إحدى عشرة سنة فبقي منقطعا بالعادلية. ثم أدمن الدرس والسهر والتكرار مدة بالمدرسة، وحفظ عدة كتب وعرضها، وتنبه وتميز على أقرانه.

وسمع في صغره من: ابن اللتي، وابن المقير، والسخاوي، وابن الصلاح.

وأجاز له خلق من أصبهان، وبغداد، ومصر، والشام.

وخرج له تقي الدين عبيد الحافظ معجما حافلا. وخرج له أبو الحجاج الحافظ أربعين متباينة الإسناد.

وحدث بمصر ودمشق. وأجاز له عمر بن كرم، وأبو حفص السهروردي، ومحمود بن منده، وهذه الطبقة.

ولم أسمع منه، بل مشيت إليه، وشهد في إجازتي من الحاضرين **بالقراءات**، وامتحنني في أشياء من **القراءات**، وأعجبه جوابي وتبسم. وكان يحب أرباب الفضيلة ويكرمهم، ويلازم الاشتغال في كبره. ويصنف التصانيف. وكان على كثرة علومه من الأذكياء الموصوفين، ومن النظار

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٥٧/٥٢

المنصفين. يبحث بتؤدة وسكينة، ويفرح بالفقيه الذكي ويتألفه، وينوه باسمه.

وكان حسن الأخلاق، حلو المجالسة، دينا، متصونا، صحيح الاعتقاد، مع كثرة نظره في الحكمة والعقليات.

وقد صنف كتابا في مجلد كبير يشتمل على عشرين فنا من العلم، وشرح «الفصول» لابن معط، ونظم «علوم الحديث» لابن الصلاح، و «الفصيح» لثعلب، و «كفاية المتحفظ» .

وقد شرح من أول «ملخص» القابسي خمسة عشر حدثنا في مجلد، فلو تم هذا الكتاب لكان يكون أكبر من «التمهيد» وأحسن.

وله مدائح في النبي صلى الله عليه وآله سلم. وشعره جيد فصيح. وكان يحب الحديث وأهله ويقول: أنا من الطلبة.

دوس وهو شاب بالدماغية، ثم ولي قضاء القدس قبل هولاكو وأيامه.." (١)

٧٥٧. "ومن شعره لما تخلف عن الركب بمكة ثم أصبح ولحق بهم:

إن كان قصدك يفضي إلى عدمي ... فنظرة منك لا تغلو بسفك دمي

يلذ لي فيك ما يرضيك من تلفي ... وحسن حالي من برئي ومن سقمي

كن كيف شئت فما لي قط عنك غنى ... أنت المحكم في الحالات فاحتكم

كم شدة فرجت باللطف منك وقد ... سألتك اللطف في داج من الظلم

وذكر القصيدة.

١٨٦- محمد بن أحمد بن عمر.

الإمام، أبو عبد الله بن الدراج التلمساني، الأنصاري.

نشأ بسبتة يتيما، فكفله الغرفي صاحب سبتة. وكان أحسن أقرانه في زمانه. قرأ **القراءات** على أبي الحسن بن الحصار، والنحو على أبي الحسين بن أبي الربيع.

وسمع «البخاري» من أبي يعقوب المجساني، عن ابن الزبيدي. قال لي أبو القاسم بن عمران: كان شيخنا ابن الدراج روضة معارف، متفننا في العلوم. ولاه أمير المغرب أبو يعقوب المريني قضاء سلا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٢/٥٢

مات في رمضان في سنة ثلاث وتسعين كهلا.

١٨٧- محمد بن أحمد بن منور.

ابن شيخنا، الصوفي.

سمع يوسف الساوي.

مات بمصر في ذي القعدة.

١٨٨- محمد بن إسرائيل [١] بن يوسف.

شمس الدين الدمشقي، المعمار.

---

[١] انظر عن (محمد بن إسرائيل) في: المقتفي ١/ ورقة ٢١٧ ب.." (١)

٧٥٨. "ولد في حدود العشرين [١] وستمائة. وقرأ **القراءات** على أبي الحسن السخاوي، ولازم خدمته، وسمع منه.

ومن: التاج بن أبي جعفر، وأبي ألوفا عبد الملك بن الحنبلي، وغيرهم. وحفظ «الرائية» و «الشاطبية» . وكان ذاكرا للقراءات ذكرا حسنا، طويل الروح، حسن الأخلاق. وكنت أعرف صورته من الصغر، فلما انقطعت آمالنا من الفاضلي عرفت أنه قرأ على السخاوي، فأتيته إلى حلقته، وحدثته في أن يجلس للجماعة، فأجاب- وجلس لنا طرفي النهار بالكلاسة، فكملت عليه **القراءات** أنا وابن نصحان الدمشقي، وابن غدير الواسطي. وأفرد عليه جماعة، وتوفي والشيخ شمس الدين الحنفي الزنجيلي يجمع عليه ولم يكمل.

وسمع منه: ابن الخباز، والبرزالي، وابن سامة، وسليمان بن حمزة الجامي المقرئ، وجماعة.

وكان شيخا لطيف القد، قصيرا، أسمر، صغير اللحية، حسن البزة، له ملك ودراهم.

أقرأ الجماعة احتسابا بلا معلوم ولا عوض، والله يسامحه ويثيبه.

وحصل له عسر البول، ومات شهيدا. ولما أيس من نفسه نزل لي عن حلقة إقرائه، وهي من جملة الحلق السبعين. ونزل لسليمان عن السبع المجاهدي.

وخلف ولدا من أبرع الناس خطا، وأقلهم في الديانة حظا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٤/٥٢

توفي في الحادي والعشرين من صفر، ودفناه بمقابر الصوفية.

وقد رويت عنه في المجلد الأول من كتابنا.

١٩٥- محمد بن عبد الملك [٢] بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج.

أبو عبد الله بن أبي ألوفا ابن الحنبلي، الدمشقي.

---

[١] وقال البرزالي: ومولده سنة إحدى وعشرين وستمائة أواثنتين وعشرين.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: المقتفي ١/ ورقة ٢١٨ ب.." (١)

٧٥٩. "لازم القاضي يحيى بن محمد البرقي وانتفع به، وأخذ عنه **القراءات** وغيرها.

وأخذ عن: أبي القاسم بن علي بن البراء، وعبد الرحيم بن طلحة.

قرأ عليه: أبو عبد الله الوادياشي، وسمع منه.

كف بصره بآخرة، ومات في آخر العام. وكان مولده في أواخر سنة ستمائة وكان من علماء تونس، رحمه الله.

وفيها ولد:

بدر الدين محمد بن يحيى بن الفويرة، والتوم [١] : عماد الدين، وبهاء الدين بن محمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن أبي الفتح.

---

[١] هكذا في الأصل: والصواب: «التوأم» .." (٢)

٧٦٠. "الإمام، المقرئ، الواعظ، المفسر، الخطيب، شيخ المشايخ عز الدين، أبو العباس بن الإمام الزاهد أبي محمد المصطفوي، الفاروثي، الواسطي، الشافعي، الصوفي.

ولد بواسط في السادس والعشرين [١] من ذي القعدة سنة أربع عشرة.

وستمائة.

وقرأ **القراءات** على والده وعلى: الحسين بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي، عن أبي بكر ابن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٩٨/٥٢

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٤/٥٢

الباقلاني.

وقدم بغداد سنة تسع وعشرين.

وسمع من: عمر بن كرم الدينوري، والشيخ شهاب الدين عمر السهروردي، ولبس منه خرقة التصوف، وأبي الحسن القطيعي، وأبي علي الحسن بن الزبيدي، وأبي المنجي بن اللتي، وأبي صالح الجيلي، وأبي الفضائل عبد الرزاق بن سكينة، والأنجب بن أبي السعادات، وأبي الحسن بن روزبه، والحسين بن علي ابن رئيس الرؤساء، وعلي ابن كبة، وأبي بكر بن بهروز، وسعيد بن ياسين، وأبي بكر بن الخازن، وأبي طالب بن القبيطي، وطائفة سواهم.

وسمع بدمشق من: التقي إسماعيل بن أبي اليسير، وجماعة.

[()] ٣٨١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩٠، والعبر ٥/ ٣٨١، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٣، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٣، وطبقات الشافعية الوسطى، ورقة ٢٢ ب، وطبقات فقهاء الشافعيين لابن كثير ٢/ ٩٣٧، ٩٣٨ رقم ١، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٤٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٤٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٥، ١٦ رقم ٤٥٧، وغاية النهاية ١/ ٣٤، وفوات الوفيات ١/ ٥٥، ٥٦، والوافي بالوفيات ٦/ ٢١٩، وتذكرة النبيه ١/ ١٨٣، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٢٦، وذيل التقييد ١/ ٢٩٢ رقم ٥٨٢، والمقتفى الكبير ١/ ٣٥٠ رقم ٤١٠، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٨١١، وعقد الجمان (٣) ٢٩٠، ٢٩١، والحظ الألحاظ ٨٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ٧٦، والدارس ١/ ٣٥٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨، ٢٩، وشذرات الذهب ٥/ ٤٢٥.

[١] في ذيل التقييد ١/ ٩٢ «في العشرين» .." (١)

٧٦١. "وروى الكثير بالحرمين، والعراق، ودمشق.

وسمع منه خلق كثير، منهم: أبو محمد البرزالي، فسمع منه بقراءته وقراءة غيره «صحيح البخاري» وكتابي عبد والدارمي، و «جامع الترمذي» ، و «مسند الشافعي» ، و «معجم الطبراني» ، و «سنن ابن ماجة» ، و «المستنير» لابن سوار، و «المغازي» لابن عقبة، و

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٠٧/٥٢

«فضائل القرآن» لأبي عبيد، ونحوا من ثمانين جزءا به.
ولبس منه الخرقة خلق.
وقرأ عليه **القراءات** جماعة، منهم: الشيخ جمال الدين إبراهيم البدوي، والشيخ أحمد الحراني، والشيخ شمس الدين الأعرج، وشمس الدين بن غدير.
وكان فقيها، سلفيا، مفتيا، مدرسا، عارفا **بالقراءات** ووجوهها، وبعض عللها، خطيبا، واعظا، زاهدا، عابدا، صوفيا، صاحب أوراد، وأخلاق وكرم وإيثار ومروءة وفتوة وتواضع، وعدم تكلف. له أصحاب ومريدون يقتدون بآدابه وينتفعون بصحبته في الدنيا والآخرة، ويسعهم بخلقه وسخائه وبسطه وحلمه وماله وجاهه. وكان كبير القدر، وافر الحرمة، له القبول التام من الخاص، والعام. وله محبته في القلوب، ووقع في النفوس.
قدم من الحجاز، بعد مجاورة مدة، سنة تسعين، فسمع من ابن البخاري، وابن الواسطي.
وكان حسن القراءة للحديث، فولي مشيخة الحديث بالظاهرية والإعادة بالناصرية، وتدريس النجيبية. ثم ولي خطابة البلد بعد زين الدين ابن المرحل، فكان يخطب من غير تكلف ولا تلعثم. ويخرج من الجمعة وعليه السواد، فيمشي بها، ويشيع جنازة، أو يعود أحدا، ويعود إلى دار الخطابة.
وله نوادر وسجع وحكايات حلوة في لبسه وخطابة وخطابته، وكان ظريفا، حلو المجالسة، طيب الأخلاق.
وكان الشجاعي نائب السلطنة قائلا به، معظما له. وكان هو يمشي إليه إلى دار السعادة. وكان بعض الزهاد ينكر ذلك عليه.." (١)

٧٦٢. "وثمانية أشهر وعشرة أيام. قال: ومدة ملكه ست وأربعون سنة وعشرة أشهر وأحد عشر يوما. وخلف من الأولاد: الأشرف عمر، والمنصور أيوب، والمؤيد داود، والواثق إبراهيم، والمسعودي.
٢٧٣- يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح [١] .
الشيخ، المقرئ، تقي الدين، أبو الحجاج المقدسي، ثم المصري.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٠٨

شيخ مسن فاضل.

ولد سنة أربع وستمائة. ولو سمع في صغره لكان من كبار المسندين، قرأ **القراءات** على الرشيد عبد الظاهر بن نشوان.

وحدث عن: أبي الحسن بن الجميزي.

سمع منه: شيخنا ابن تيمية، والبرزالي، وجماعة.

وسكن بالعزيزية مدة، ثم سكن جبل الصالحية. وأم بالرباط الناصري.

ثم عزل في الآخر لضرره وصممه وضعفه.

وكان كثير التلاوة، عالي الإسناد في **القراءات**. وما علمت أحدا قرأ عليه.

وهو والد شيخنا محيي الدين محمد.

توفي في سادس ذي الحجة. وبقي ابنه الآخر إلى سنة بضع وثلاثين وسبعمائة بمصر. وتفرد بإجازة ابن رواج، وغيره.

- الكنى-

٢٧٤- أبو بكر بن إلياس [٢] بن محمد بن سعيد بن محمد بن هارون.

الفقيه، المعمر، الصالح، عز الدين الحميدي، الكردي، الرسعني، الحنبلي.

روى عن: الفخر ابن تيمية، والمجد القزويني.

---

[١] انظر عن (يوسف بن أبي الفتوح) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٢٨ ب، ٢٢٩ أ.

[٢] انظر عن (أبي بكر بن إلياس) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٣٠ أ، والعبر ٥/ ٣٨٥.." (١)

٧٦٣. "وتوفي في سادس صفر.

٢٨٢- أحمد بن عبد الباري [١] بن عبد الرحمن بن عبد الكريم.

شهاب الدين، الصعيدي، المؤدب، أبو العباس. أحد شيوخ الإسكندرية.

ولد في صفر سنة اثنتي عشرة وستمائة بالإسكندرية.

وقرأ **القراءات** على أبي القاسم بن عيسى.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٣٦

وسمع على أبي القاسم بن الصفراوي، وأبي الفضل الهمداني.

وسمع الكثير، وعني بالحديث. وكان شيخا صالحا، خيرا، ورعا، له مسجد يوم به ويؤدب فيه. وكان من بقايا الشيوخ.

سمع منه الرحالة.

وتوفي في أوائل السنة.

وقرأ أيضا على الصفرواي، وكان شديد الوسواس.

مات في جمادى الأولى.

٢٨٣- أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن حمزة [٢] .

صدر الدين الحارثي، المالكي. ولد سنة ثمان عشرة وستمائة.

وسمع من: محمد بن عماد، والصفراوي.

ومات في أوائل السنة. قاله محمد بن صالح الأطرابلسي صاحبنا. وكان كاتبا مجودا بالإسكندرية.

٢٨٤- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد.

الشريف محيي الدين، أبو الفضائل الحسيني، المنقذي، الدمشقي، خازن المصحف بمشهد علي.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الباري) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٣٨ ب، والمقتفي الكبير ١/ ٤٥٣ رقم ٤٦٠، والدليل الشافي ١/ ٥٢ رقم ١٧٥.

[٢] انظر عن (ابن حمزة) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٣٨ ب.." (١)

٧٦٤. "وسمع ببعلبك من الشيخ الفقيه وصحبه، واستوطن بعلبك وصار شيخها في التصوف **والقراءات**. وأم بمسجد كبير له بابان بسوق التجار ببعلبك.

وكان يجلس في بعض الأيام ويروي للعامة أحاديث من حفظه.

وقل من رأيت بفصاحته على كثيرة من رأيت من القراء، ومنه تعلمت التجويد، وقرأت عليه

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٢/٥٢

ختمة للسبعة في أحد وخمسين يوما ببعلبك في سنة ثلاث وتسعين. وكان إماما فاضلا، عارفا ب**القراءات** معرفة جيدة، وله مشاركة في الفقه والنحو والأدب. وكان شيخ الإقراء بالجامع، وشيخ الصوفية بالخانكاه. وله حرمة وصورة.

وقرأ عليه **القراءات** جماعة من أهل بعلبك، ورحل إليه العلم طلحة رفيقنا وقرأ عليه، وهو اليوم شيخ **القراءات** والعربية بحلب.

أنشدني شيخنا موفق الدين لنفسه:

قرأت القرآن وأقرأته ... وما زلت مغري به مغرما

وطفت البلاد على جمعه ... فصرت به في الورى مكرما

وألفيت إلفي بطلابه ... فيا نعم ما زادني أنعما

ويا فوز من لم يزل دأبه ... وما أجزل الأجر ما أعظما

ولله أحمد مهما أعش ... وفي الموت أسأل أن يرحما

وأصفي الصلاة نبي الهدى ... ومن فوق كل سماء سما

وأفشي السلام على آله ... وأصحابه والرضى عنهما

[١] توفي في الحادي والعشرين من ذي الحجة ببعلبك.

٣٦٧- محمد بن يعقوب بن أبي طالب.

الكتاني، الصالحي. فقير مبارك، رأيته وكلمناه في السماع منه فقال:

روحوا إلى الشيخ ناصر الملقن اقرأوا. فضحكنا منه. وكان فيه وله وسلامة باطن.

---

[١] الأبيات في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٢٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧١١.." (١)

٧٦٥. "ذلك. وقد قرأ **القراءات** بحلب على الشيخ أبي عبد الله الفاسي. وتفقه على مذهب أبي حنيفة. وسمع من نحو سبعمائة شيخ.

وكان دينا، خيرا رضي الأخلاق. عديم التكلف بريا [١] من التصنع، محببا إلى الناس، ذا سكينة ووقار وشكل تام، ووجه نوراني، وشيبة بيضاء منيرة كبيرة مستديرة، ونفس شريفة

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٧٥/٥٢

كريمة، وقبول تام وحرمة وافرة. والله يرحمه ويجزيه عنا الخير، فلقد أفاد الطلبة وأعانهم بكتبه وأجزائه. وقل من رأيت مثله. بل عدم ولم يزل متشاغلا بالحديث، مغري به لنفسه، ثم لأولاده، إلى أن توفي ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من ربيع الأول بزاويته الجمالية التي بالمقس. وبه افتتحت السماع في الديار المصرية، وبه اختتمت، وعنده نزلت، وعلى أجزائه اتكلت.

وقد سمع منه علم الدين أكثر من مائتي جزء، ٣٩٥- أحمد بن محمد بن علي بن جعفر [٢] .

الصدر، الأديب، الرئيس، سيف الدين السامري [٣] ، التاجر، نزيل دمشق.

شيخ متميز، متمول، ظريف، حلو المجالسة، مطبوع النادرة، جيد الشعر، طويل الباع في المديح والهجاء. وكان من سروات الناس ببغداد، فقدم الشام بأمواله، وحظي عند الملك الناصر يوسف وامتدحه، وعمل أرجوزة مستفيضة في الحط على الدواوين. وله من مطلع قصيدة:

---

[١] في الأصل: «بري» .

[٢] انظر عن (ابن جعفر) في: تالي كتاب وفيات الأعيان ٢٥- ٢٨ رقم ٣٨، ونهاية الأرب ٣١/ ٣٢٧، والمقتفي ١/ ورقة ٢٦٤ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٨٥، ٣٨٦، والوافي بالوفيات ٨/ ٦٦ رقم ٣٤٨٨، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٥١، وتذكرة النبيه ١/ ١٩٩، ٢٠٠، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٣٤، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٨٣١، والمقتفى الكبير ١/ ١١٢ رقم ٥٩٤، وعقد الجمان (٣) ٣٦٩- ٣٧٢، والمنهل الصافي ٢/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٢٨٧، وفوات الوفيات ١/ ١٣٤ رقم ٥٢، والدليل الشافي ١/ ٨١ رقم ٢٨٥، والدارس ١/ ٧٢، وأعيان العصر ١/ ٣٤٧ ... ٣٤٩ رقم ١٧٨، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٠٤- ٢١٤.

[٣] في نهاية الأرب ٣١/ ٣٢٧ «الساوي» .." (١)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٩٢/٥٢

٧٦٦. "والأحوال والعرفان، وأن له كرامات. ثم سرد شيئا من حقائقه على نموذج النجم ابن خلكان. وهو بعبارة ركيكة، ومعان ردية. ويفسر معاني الحروف، ومعنى منكر ونكير، نسأل الله السلامة.

- حرف الخاء-

٤٠٤- خليفة بن الشيخ أمين الدين عبد الله بن عبد الأحد بن شقير [١] .

الصدر: شهاب الدين الحراني، التاجر.

كان أرأس إخوته وأحسنهم شكلا، مع فضيلة ومكارم وأخلاق حسنة.

سمع من ابن عبد الدائم، وما حدث.

توفي في صفر بدمشق. وكانت له جنازة حفلة، رحمه الله.

- حرف الدال-

٤٠٥- دانيال بن منكل [٢] بن صرفا.

القاضي ضياء الدين أبو الفضائل التركماني، الكركي، قاضي الشوبك.

شيخ متميز، مليح الهيئة، تام الشكل، مجموع الفضائل. ولد سنة سبع عشرة وستمائة.

وسمع من ابن اللتي بالكرك. وقدم دمشق فقرأ **القراءات** على السخاوي.

---

[١] انظر عن (ابن شقير) في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٤٦ رقم ١٩٥، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٠١.

[٢] انظر عن (دانيال بن منكل) في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٦٦ رقم ٢١١ وفيه: «منكلي» ، ومثله في: المقتفي ١/ ورقة ٢٦٥ أ، ب، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧١٣، ٧١٤ رقم ٦٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩١، والمستدرك من العبر ٥١/ ٥٦١، ومنتخب المختار، رقم ٤٧، وذيل التقييد ١/ ٥٢٧ رقم ١٠٣٠، وغاية النهاية ١/ ٢٧٨ رقم ١٢٤٧، وتبصير المتنبه ٣/ ١٢١٣، وشذرات الذهب ٥/ ٤٣٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٥٥ رقم

٥٤٩، وتاريخ علماء بغداد للسلامي ٥١- ٥٤، وأعيان العصر ٢/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٦٤١ وفيه: «منكلي» ، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٤٢." (١)

٧٦٧. "٤١٥- عبد الواحد بن كثير [١] بن ضرغام.

الشيخ المقرئ، جمال الدين المصري، ثم الدمشقي، نقيب السبع الكبير، والغزالية.

قرأ على السخاوي، وحدث عنه. ونسي **القراءات**، فلهذا لم يقرأ عليه أحد.

وكان شيخا قصيرا، مسندا، له مسجد بداخل باب شرقي.

توفي في آخر رجب.

وقد روى عنه ابن الخباز في «مشيخته» . وسمعت منه.

٤١٦- عثمان بن محمد [٢] بن منيع بن عثمان بن شاذي.

شمس الدين المؤذن، ابن البشطاري.

ولد بعد الأربعين بالقاهرة.

وسمع من: ابن رواج، والمرسي.

وقدم علينا مع السلطان، وسمعنا منه. وكان موصوفا بطيب الصوت ومعرفة الموسيقى.

توفي بقوص في رجب أو شعبان. وعمل المؤذنون بدمشق عزاءه في سادس رمضان.

٤١٧- عثمان بن موسى [٣] بن رافع بن منهال.

أبو عمرو اليونيني، الزاهد، فقيه قرية نبحا [٤] من أعمال بعلبك.

---

[١] انظر عن (عبد الواحد بن كثير) في: البداية والنهاية ١٣/ ٣٥٠، ٣٥١، وعقد الجمان (٣/ ٣٦٩، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٥٠، ٣٥١، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٣٨ رقم ٤٨٤، والمقتفي ١/ ورقة ٢٦٣ ب.

[٢] انظر عن (عثمان بن محمد) في: أعيان العصر ٢/ ١٤٣، والوافي بالوفيات ١٩/ ٥٠٧ رقم ٥١٥، والمقتفي ١/ ورقة ٢٦٤ ب.

[٣] انظر عن (عثمان بن موسى) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٦٩ أ، ومعجم شيوخ الذهبي

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٢٩٧

٣٤٨ رقم ٥٠٠، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٢/ ٣١٢ رقم ٦٦٨.

[٤] نبحا: بفتح النون وسكون الموحدة، وحاء مهملة. قرية بقضاء الهرمل. (موسوعة المدن." (١)

٧٦٨. "توفيت في تاسع عشر شعبان. وكانت قد ثقل سمعها وما نأخذ عنها إلا بكلفة.

وهي أخت الحافظ السيف.

٤٧٠- عبد الله التركي.

الشيخ جمال الدين الزرادي، المقرئ، المجود، الضرير.

قرأ **القراءات** على الزواوي، وغيره.

وكان مقرئا بالظاهرية، وغيرها.

توفي في جمادى الأولى.

٤٧١- عبد الرحمن بن عبد اللطيف [١] بن محمد بن عبد الله بن وريدة.

الشيخ المعمر، كمال الدين، أبو الفرج البغدادي، الحنبلي، المقرئ، البزاز، المكبر والده بجامع القصر. شيخ دار الحديث المستنصرية، ويلقب بالكمال الفويرة، من الفروهية.

انتهى إليه علو الإسناد في عصره. ولد قبل سنة ستمائة أو فيها.

وسمع من: أحمد بن صرما، وأبي بكر بن زيد بن يحيى البيع، وأبي الوفاء محمود ابن منده، قدم عليهم، والمهذب بن قنيدة، وعمر بن كرم، ومحمد بن الحسن بن أشنانة، وأبي الكرم علي بن يوسف بن صبوخا، ويعيش بن مالك، ومحمد بن أحمد بن صالح الجليلي، وأبي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي، وسعيد بن ياسين، ومحمد بن محمد بن أبي حرب النرسي، ومحمد بن أبي جعفر ابن المهتدي بالله.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد اللطيف) في: المعين في طبقات المحدثين ٢٢٣ رقم ٢٣٠٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٩١، ومرآة الجنان ٤/ ٢٢٩، والمستدرك من العبر ٥١/ ٥٦٧، وتاريخ علماء بغداد ٨٣، ٨٤، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ٢٠٤، وعقد الجمان (٣)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠٣/٥٢

٣٧٩ (سنة ٦٩٦ هـ.) وشذرات الذهب ٥/ ٤٣٨، والمقتفي ١/ ورقة ٢٧٦ ب، ومعجم شيوخ الذهبي ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٤١١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٦٤، وأعيان العصر ٣/ ٢٨، ٢٩ رقم ٩٣٦، وغاية النهاية ١/ ٣٧٢.." (١)

٧٦٩. "وأجاز له: عمر بن طبرزد، وعبد الوهاب بن سكينة، والحسين بن شنيف، ومحمد بن هبة الله الوكيل، وعبد العزيز الأخضر، وخلق.

وقرأ للسبعة على فخر الدين محمد بن أبي الفرج الموصلي الفقيه صاحب ابن سعدون القرطبي، وسمع منه كتابي «التيسير» و «التجريد» في **القراءات**.

وروى الكثير، وعمر دهرا طويلا، وكنت في سنة أربع وتسعين وسنة خمس أتلهف على لقيه وأتحسر، وما يمكنني الرحلة إليه المكان الوالد ثم الوالدة.

ذكره الفرضي فقال: شيخ جليل، ثقة، مسند، مكثر. ولد سنة ثمان أو تسع وتسعين.

قال: وسمع على أبي الوفاء محمود «كتاب الموت» و «كتاب الرقة والبكاء» لابن أبي الدنيا وسمع «صفة المنافق» للفريابي، على ابن صرما، و «جزء أبي الجهم» على ابن قنيدة، وجزء «عقلاء المجانين» على ابن أبي حرب، وكتاب «الإقناع» في **القراءات** الشواذ على عمر بن كرم، عن جده عبد الوهاب الصابوني، عن أبي العز القلانسي، عن أبي علي، عن الأهوازي، وكتاب «الهداية» لأبي الخطاب، على النجم يعيش الأنباري، أنا سعد الله بن الدجاجي، عن المصنف.

ثم ذكر الفرضي عدة أجزاء تركتها.

شاخ الكمال الفويرة وانهرم، وتغير قبل موته بأشهر. وقد أذن لي في الرواية عنه بجميع مروياته.

وكتب بيده في ربيع الأول، في حال استقامته، من هذا العام وأجاز معي لمحمد بن البرزالي رحمه الله، ولأولاده قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة، ولمحمد ابن الإمام كمال الدين الشريشي، ولأولاد شمس الدين ابن الفخر الخمسة، ولمحمد بن جمال الدين ابن الفويرة، ولفخر الدين المقاتلي، ولابن عمتي محمد بن الطحان، وخلق سواهم.." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٨/٥٢

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٢٩/٥٢

٧٧٠. "قرأ **القراءات** على الزواوي وتفقه. ثم لزم المعيشة والفامية مدة. ثم بطل وحج، وجاور سنة أو أكثر. ثم قدم دمشق. ثم حج.

وتوفي في هذه السنة كهلا رحمه الله، بمكة.

٥٢٦- علي بن رافع بن علي.

السلمي، المفعلي، ثم الصالحي.

سمع: ابن الزبيدي، وجماعة.

وحدث.

قال ابن الخباز: مات في رجب سنة ثمان ببيروت.

٥٢٧- علي بن عثمان [١] بن يوسف بن عبد الوهاب.

الرئيس، علاء الدين ابن العدل شرف الدين الدمشقي، التغلبي [٢] الكاتب، ابن السائق.

شيخ جليل، بديع الخط، له فضل وأدب وشعر. نسخ كتبا كثيرة.

روى عن: الرشيد بن مسلمة. وكان متخليا منقطعا عن الناس، متدينا.

حصل له صمم، فكان إذا حدث يكتب له في الأرض أو في الهواء فيعرف.

توفي في رمضان، وكان من أبناء السبعين.

وتقدم في عام اثنتين وثمانين أخوه نجم الدين محمد.

٥٢٨- علي بن محمد [٣] بن علي بن بقاء.

الشيخ الزاهد، العابد، المقرئ، البركة، أبو الحسن البغدادي، ثم الصالحي، الملقن بجامع الصالحية.

---

[١] انظر عن (علي بن عثمان) في: تاريخ حوادث الزمان ١/ ٤٥٢ رقم ٢٥٨، والوافي بالوفيات ٢١/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٢٠٠، والمقتفي ١/ ورقة ٢٨٤ أ، وأعيان العصر ٣/ ٤٦١ رقم ١١٨٨.

[٢] في تاريخ حوادث الزمان: «البعلي» .

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٤ ب، والعبر ٥/ ٣٨٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٤، وذيل التقييد ٢/ ٢١٤ رقم ١٤٦٥، وشذرات الذهب ٥/ ٤٤٢،

ومعجم شيوخ الذهبي ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٥٥٠، وأعيان العصر ٣/ ٥٠٤، ٥٠٥ رقم ١٢١٥، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٨٩.." (١)

٧٧١. "الشيخ المعمر، مسند الشام، ناصر الدين، أبو حفص الطائي، الدمشقي ابن القواس.

ولد سنة خمس وستمائة، وسمع حضورا في سنة تسع وستمائة من أبي القاسم بن الحرستاني، وسنة عشر من أبي يعلى حمزة بن أبي لقمة، وسنة بضع وعشرين من أبي نصر بن الشيرازي، وكريمة.

وأجاز له سنة ثمان وستمائة: أبو اليمن الكندي، وابن الحرستاني، وعبد الجليل بن مندويه، وداود بن ملاعب، ومحمد بن عبد الله بن البناء، ومحمد بن علي الجلاجلي، وأحمد بن محمد سيدهم، وهبة الله بن طاوس، وتاج الأمناء أحمد بن عساكر، وأبو الفتوح بن البكري، وخلق كثير.

وحج في سنة عثمان وعشرين وستمائة. وكان دينا خيرا، أبيض الرأس واللحية، أبيض اللون بحمرة، منور الوجه، رقيق المحاسن، جميل الصورة، حسن الأخلاق، دائم البشر، محبا للحديث وأهله، مليح الإصغاء، صحيح الحواس، كثير التودد.

له بستان بغربيل يقوم بكفايته.

وقد روى الكثير في أواخر عمره. قرأت عليه كتاب «المبهج» في **القراءات**، وكتاب «السبعة» لابن مجاهد، وكتاب «الكفاية» في **القراءات** الست عن الكندي. وخرجت له «مشيخة» صغيرة. وخرج له أبو عمرو المقاتلي.

«مشيخة» بالسماع والإجازة. وأكثرنا عنه.

وسمع منه خلق منهم: المزي، وولده، والبرزالي، وابن سامة، والشيخ علي الموصلي، والنابلسي سبط الزين خالد، وأبو بكر الرحبي، وأبو الفرج عبد الرحمن بن الحارثي، والشمس السراج سبط ابن الحلوانية، ومحمد بن البدر بن القواس، (وشهاب الدين ابن عديسة، ومحمد بن

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٥/٥٢

الشيخ محمد الكنجي، وابن تيمية وأخوه، وصدر الدين ابن الوكيل، وولده محمد وشمس الدين محمد بن اللبان، والزين عمر الغزاوي، وبدر الدين ابن غانم، ومحب." (١)

٧٧٢. "وقرأ القرآن على أبي عبد الله الفاسي. وأخذ العربية عن جمال الدين محمد بن محمد بن عمرون. ودخل الديار المصرية لما خربت حلب. وقرأ **القراءات** على الكمال الضريرة وأخذ عن بقايا شيوخها. ثم جلس للإفادة، وتخرج به أئمة وفضلاء في الأدب.

وكان من أذكياء بني آدم، وله خبرة بالمنطق وإقليدس. وهو مشهور بالدين والصدق والعدالة، مع اطراح التكلف، وترك التجمل، وصغر العمامة.

وقد رأيته يمشي بالليل في قصبة القاهرة بقميص وعلى رأسه طاقية فقط.

وكان حسن الأخلاق، محببا إلى تلامذته. فيه ظرف النحاة وانبساطهم. وكان له صورة كبيرة.

وكان بعض القضاة إذا انفرد بشهادة حكموه فيها وثوقا بدينه.

وكان يتحدث في تعليمه وخطابه بلغة عامة الحلبيين، لا يتقعر في عبارته.

وكان معروفا بحل المشكلات والمعضلات، واقتنى كتبا نفيسة كثيرة. وأظنه لم يتزوج قط.

قال علم الدين البرزالي: كان له أوراد من العبادة، وله تصدير بمصر والقاهرة.

قلت: قرأت عليه «جزء بيبى» وتوفي في سابع جمادى الأولى، وشيعه الخلق إلى القرافة الصغرى، ودفن عند والدته، وصلوا عليه بدمشق صلاة الغائب. وقال الحافظ عبد الكريم في «تاريخه» : كان شيخ النحاة في وقته، وله مشاركة في العلوم.

وكان كثير التلاوة للقرآن، كثير الذكر والصلاة. ثقة، حجة، دينا، صالحا، سريع الدمعة، متوددا، يسعى في مصالح الناس. صحبته مدة، وعرضت عليه «ألفية ابن مالك» . وسمعت عليه «ديوان المتنبي» ، بسماعه من الشرف الإربلي، عن الكندي.

٥٤٠- محمد بن إبراهيم [١] بن محمد بن عبد الغني.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٥٧/٥٢

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: معجم شيوخ الذهبي ٤٥٥ رقم ٦٦٢، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٩٦- ٢٩٩.." (١)

٧٧٣. "الكبار يترددون إلى زيارته ويطلبون دعاءه. وقد صرف همته أكثر دهره إلى التفسير، وصنف فيه كتابا حافلا [١] ، جمع فيه خمسين مصنفا. وذكر أسباب النزول، **والقراءات**، والإعراب، واللغات، والحقائق، وعلم الباطن على ما بلغني، ولم أره بعد، وقيل لي إنه في خمسين مجلدة [٢] . وما أحسبه بيضه.

وكان الرجل موصوفا بكثرة النقل وسعة الدائرة.

سمعت منه من حديث علي بن حرب قال: أنبا يوسف بن المخيلي.

وسمع منه: البرزالي، وابن سامة.

ثم خرج بعدي من القاهرة، وقدم إلى القدس فتوفي به في المحرم عن سبع وثمانين سنة.

٥٤٣- محمد بن الشجاع بن حسان.

شمس الدين الجريري، التاجر بالخواصين.

توفي في جمادى الأولى عن نحو ثمانين سنة أو أكثر. وخلف ثروة وأملاكا.

٥٤٤- محمد بن عبد الله [٣] بن مسعود بن محمد.

الرئيس شمس الدين، الأجل، جمال الدين اليزدي، الكاتب.

توفي ببيروت، وحمل في تابوت فدفن بقاسيون في ذي الحجة.

لم يتكهل، وكان يشهد على القضاة، ويخدم في الجهات.

٥٤٥- محمد بن عبد الرحيم [٤] بن إبراهيم بن هبة الله.

القاضي كمال الدين، ولد قاضي حماة نجم الدين ابن البارزي، الحموي.

---

[١] هو بعنوان «التحبير والتحرير في أقوام علماء التفسير» . (زبدة الفكرة) .

[٢] في الهامش: «صوابه أنه في تسعة وتسعين مجلدة» .

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٦ ب.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٢/٥٢

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٣ أ، وأعيان العصر ٤/ ٥٠٥ رقم ١٦١٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٤٨، وذيل مرآة الزمان ٤/ ورقة ٢٩٩.." (١)

٧٧٤. "فقيه، إمام، مدرس، متزهد.

ولد سنة إحدى وأربعين وستمائة. وسمع حضورا من جده، ومن صفية القرشية. وحدث.

توفي في جمادى الآخرة.

٥٤٦- محمد بن عمر [١] بن أبي بكر.

البانياسي، شاب، ذكي، متيقظ، قرأ **القراءات** وبرع فيها. وقرأ الفقه والعربية. وله شعر جيد وإفادات في **القراءات**.

ومات صغيرا لم يبلغ العشرين أو بلغها، لكنه لم تطلع لحيته.

وسمع معي، وكان عاقلا هادئ الطبقة. نزل فقيها بالظاهرية وغيره.

ومات في ربيع الأول.

٥٤٧- محمد بن علي بن عمر.

التاجر تقي الدين ابن ال (...) [٢] البغدادي.

سمع من: ابن روزبه وابن القبيطي.

أخذ عنه: الفرضي، وابن سامة.

وكان ثقة مهيبا. توفي في المحرم.

٥٤٨- محمد بن عيسى بن أحمد بن حواري.

الإمام شمس الدين ابن الخشاب، صهر القاضي حسام الدين الحنفي.

مدرس مدرسة القصاعين. وقد درس قبلها بالشبلية.

توفي في سلخ ربيع الأول.

٥٤٩- محمد بن محمود [٣] بن عبد اللطيف بن محمد بن سما.

شمس الدين ابن فخر الدين السلمي، الدمشقي.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٤/٥٢

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٧٨ ب.

[٢] كلمة مطموسة في الأصل.

[٣] انظر عن (محمد بن محمود) في: المقتفي ١/ ورقة ٢٨٢ ب، ٢٨٣ أ.." (١)

٧٧٥. "مات كهلا.

٦٣٩- شهاب الدين [١] .

إمام مغارة العزيز بجبل قاسيون، وشيخ زاوية ابن المحاور.

شيخ حسن، عاقل، فاضل، من فقهاء الظاهرية والغزالية.

غص فمات فجأة في نصف شعبان، رحمه الله.

- حرف الصاد-

٦٤٠- صدقة بن علي [٢] بن حسين بن عبد العزيز بن هلالة المقرئ محب الدين اللخمي، الإشبيلي، الطبيري.

شيخ عالم قرأ **القراءات**، وروى عن: إبراهيم بن خليل، وابن البرهان.

وله حلقة بجامع دمشق. وأظنه ابن حبشية.

توفي في جمادى الآخرة وله أربع وسبعون سنة. وكان مولده بإشبيلية.

٦٤١- صديق بن محمد [٣] بن صديق.

الفلاح ببيت الأبار. شيخ أمي جاهل، بلغني أنه يتهاون بالصلاة، فلم أسمع منه.

روى عن: الإربلي، وغيره.

توفي بالمدينة بعد رواح التتار.

٦٤٢- صفية بنت عبد الرحمن [٤] بن عمرو العزاء.

---

[١] انظر عن (شهاب الدين) في: المقتفي ٢/ ورقة ٢٣ ب.

[٢] انظر عن (صدقة بن علي) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٨ أ، ب.

[٣] انظر عن (صديق بن محمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٧ أ.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٦٥/٥٢

[٤] انظر عن (صفية بنت عبد الرحمن) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٤ ب، والعبر ٥/ ٣٩٩، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٨٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢٢٤ (بالحاشية) ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٥، ومعجم شيوخ الذهبي ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٣٤٠، ومرآة الجنان ٤/ ٢٣١، وذيل التقييد ٢/ ٣٧٩ رقم ١٨٤٩، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٩٣، وشذرات الذهب ٥/ ٤٤٩، وأعلام النساء ٢/ ٣٤١.." (١)

٧٧٦. "لأمه الشيخ الإمام علم الدين القاسم بن أحمد اللورقي، وقرأ عليه **القراءات** وشيئا من الفقه والنحو، وكتب الخط المنسوب وبرع فيه، ونسخ جملة من الكتب. وأجاز له طائفة من شيوخ بغداد ومصر والشام. وقرأ عليه ولده.

الحافظ أبو محمد القاسم- أبقاه الله- شيئا كثيرا، حتى أنه قرأ عليه الكتب الستة بالإجازات.

وحدث بدمشق ومصر والحجاز، وبرع في كتابة الشروط، وكتب الحكم للقضاة. ومهر في ذلك، ورزق حظوة مع التصون والديانة والتقوى والتحري والنزاهة والوقار والتعبد.

وكان قليل المثل في فنه، تفضل وزكاني مرة عند القاضي جمال الدين الزرعي. توفي يوم الجمعة العشرين من شوال، ودفن بعد العصر بمقبرة باب شرقي، عند والده.

٧٣١- محمد بن يوسف بن خطاب [١] بن حسن.

شمس الدين التلي، الصالحي، الحنبلي.

رجل مبارك، كثير الحج، قرأ لنا عليه البرزالي، جزءا عن جعفر الهمداني. ومات في السابع والعشرين من جمادى الأولى، وقد قارب السبعين.

٧٣٢- مريم بنت أحمد [٢] بن حاتم بن علي.

دينة، صالحة، مبتلاة بالآلام، صابرة، محتسبة.

روت عن الإربلي، وحضرت على البهاء عبد الرحمن.

سمعت منها جزءا. مولدها ببعلبك سنة اثنتين وعشرين وستمائة وتوفيت

---

[١] انظر عن (محمد بن يوسف بن خطاب) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٤ أ، والعبر ٥/ ٤٠٥،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤١٣/٥٢

ومعجم شيوخ الذهبي ٥٨٩ رقم ٨٧٥ وفيه: «بن خطاب بن حسان» ، وشذرات الذهب ٥/ ٤٥٤.

[٢] انظر عن (مريم بنت أحمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ١٣ ب و ٢٦ ب، والعبر ٥/ ٤٠٦، والوافي بالوفيات ٥/ ٣١١، ومعجم شيوخ الذهبي ٦٢٤، ٦٢٥، وشذرات الذهب ٥/ ٤٥٤، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٥/ ٢٠٣ رقم ١٥٨٤.." (١)

٧٧٧. "ولد سنة خمس وعشرين وستمائة. وسمع حضورا من ابن غسان، والمسلم بن أحمد. وروى عن: أبي نصر الشيرازي، وابن اللتي، ومكرم، والإربلي، وكريمة وغيرهم. وله إجازات من جماعة.

سمعت منه أجزاء عديدة. وكان في الآخر من جملة فقراء الخانكاه الحسامية، وبها توفي في ثامن عشر رجب، رحمه الله.

٨٠٠- عثمان بن الشيخ شرف الدين محمد [١] ابن الشيخ القدوة عثمان.

الرومي، شيخ زاوية جده وأبيه التي بالجبل.

وكان فيه مروءة وخدمة للفقراء.

وسمع من ابن عبد الدائم.

توفي ليلة عيد النحر.

٨٠١- عثمان بن عبد الرحمن [٢] .

الشيخ فخر الدين المعري، المقرئ.

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة، وقدم دمشق فاشتغل بها وتفقه. وقرأ **القراءات** على الزواوي، وغيره. وولي إمامة المدرسة الظاهرية.

وسمع الحديث من ابن عبد الدائم، وغيره. وكانت له حلقة يجلس بين باب الزيادة وباب المقصورة.

وتلقن عليه جماعة.

توفي في صفر.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٥٤/٥٢

٨٠٢- عز الدين محمد [٣] ابن أبي الهيجاء بن محمد.

---

[١] انظر عن (عثمان بن محمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤٧ أ.

[٢] انظر عن (عثمان بن عبد الرحمن) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٥ أ.

[٣] انظر عن (عز الدين محمد) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤٢ أ، والبداية والنهاية ١٤/ ١٧، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٩١٨، وأعيان العصر ٥/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ١٨١٠، والوافي بالوفيات." (١)

٧٧٨. "توفي في تاسع رمضان ببستانه.

٨١٦- محمد بن محمد بن منجا [١] .

العدل، زكي الدين الحموي.

سمع من عبد المنعم بن أبي المضاء مجلس بلوغ السبعين، لابن عساكر قرأه عليه علم الدين بحماه.

توفي في جمادى الآخرة.

٨١٧- محمد بن منصور [٢] بن موسى.

الشيخ، شمس الدين، أبو عبد الله الحلبي، الحاضري. المقرئ، النحوي.

قرأ **القراءات** على الكمال الضرير، والشيخ على الدهان.

وقرأ العربية على الشيخ جمال الدين بن مالك.

وكان أحد شيخي الإقراء بالتربة العادلية، وله تصدير في جامع دمشق بمعلوم شيخنا التادفي.

قرأت عليه **القراءات** أنا وابن غدير في سنة اثنتين وتسعين، ولم يكن بذاك الحاذق فيها، ولا في النحو، بل له معرفة متوسطة.

توفي في خامس صفر عن بضع وستين سنة.

٨١٨- محمد بن أبي زيد [٣] .

الشيخ شمس الدين الصوفي. شيخ خانكاه خاتون. كان شيخا ملسنا، فصيحا، سمينا، فيه

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٨٣/٥٢

شهامة وتبحر وشطارة.

---

[١] انظر عن (ابن منجا) في: المقتفي ٢/ ورقة ٤١ ب.

[٢] انظر عن (محمد بن منصور) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٥ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧١١، ٧١٢ رقم ٦٧٨، ومعجم شيوخ الذهبي ٥٧٨ رقم ٨٥٨، وتذكرة النبيه ١/ ٢٣٤، والوافي بالوفيات ٥/ ٧٦ رقم ٢٠٦٨، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٥٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٦٦ رقم ٣٤٨٦، ونهاية الغاية، ورقة ٢٦٦، وأعيان العصر ٥/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ١٧٩٨، والدرر الكامنة ٤/ ٢٧٦، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٩٧.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي زيد) في: المقتفي ٢/ ورقة ٣٦ ب.." (١)

٧٧٩. "٣٠٥- (أبو نضرة العبدي) [١] م ٤- المنذر بن مالك بن قطعة [٢] العوقي، والعوقة بطن من عبد القيس. بصري كبير أدرك طلحة أحد العشرة. وروى عن: علي، وأبي موسى، وابن عباس، وعمران بن حصين، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وخلق.

وعنه: قتادة، والجريري، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وكهمس بن الحسن، وأبو الأشهب العطاردي، وابن أبي عروبة، وعبد الله بن شوذب، والقاسم بن الفضل الحداني، وآخرون. وثقه ابن معين، وأبو زرعة. وقال ابن سعد [٣] : ثقة، وليس كل أحد يحتج به.

قلت: توفي سنة ثمان ومائة.

٣٠٦- (أبو نهيك الأزدي) [٤] د- الفراهيدي البصري، صاحب **القراءات**. يقال اسمه عثمان بن نهيك. روى عن: أبي زيد الأنصاري، وابن عباس. وعنه: قتادة، وزيادة بن سعد، وحسين بن واقد، وآخرون. وحدث بمرو.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٨، الطبقات لخليفة ٢٠٩، التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٥- ٣٥٦ رقم ١٥٣٥، تاريخ الثقات ٤٣٩ رقم ١٦٣٣، المعارف ٤٤٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ١١، ١٢، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٣٩، الكنى والأسماء ٢/ ١٣٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤١ رقم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٢/٤٨٩

١٠٨٨، الثقات لابن حبان ٥/ ٤٢٠، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٩، حلية الأولياء ٣/ ٩٧- ١٠١ رقم ٢١٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧٥، تحفة الأشراف ١٣/ ٤٠٢ رقم ١٣٠٤، الكاشف ٣/ ١٥٤ رقم ٥٧٣١، العبر ١/ ١٣٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٢٩- ٥٣٢ رقم ٢١٤، جامع التحصيل ٣٥٤ رقم ٨٠٠، البداية والنهاية ٩/ ٢٥٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٢- ٣٠٣ رقم ٥٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٥ رقم ١٣٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧، شذرات الذهب ١/ ١٣٥.

[٢] مهمل بالأصل، والتصويب من: اللباب ٢/ ١٥٨.

[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٨.

[٤] تاريخ خليفة ٤٣٦، التاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٨، التاريخ الكبير ٩/ ٧٦ رقم ٧٢١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٥٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٥٤، الكاشف ٣/ ٣٤٠ رقم ٤٢٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥٩ رقم ١١٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٢ رقم ٣٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦٢.." (١)

٧٨٠. "صورة رجل على رأسه تاج وإن أعضاءه على عدد حروف الهجاء [١] . وإنه لما أراد أن يخلق الخلق تكلم باسمه [٢] أفطار فوقع على تاجه ثم كتب بإصبعه أعمال العباد من المعاصي والطاعات، فلما رأى المعاصي ارفض عرقا، فاجتمع من عرقه بحران أحدهما ملح مظلم والثاني عذب، فاطلع في البحر فرأى ظله فأخذه فقلع عيني ظله فخلق من عيني ظله الشمس والقمر، وخلق الكفار من البحر الملح [٣] .

وقال أبو بكر بن عياش [٤] : رأيت خالد بن عبد الله [٥] حين أتى بالمغيرة بن سعيد وأصحابه فقتل منهم رجلا ثم قال للمغيرة أخيه- وكان يريهم أنه يحيي الموتى- فقال: والله ما أحيي الموتى: فأمر الأمير خالد بطن [٦] قصب فأضرم نارا ثم قال للمغيرة: اعتنقه، فتمنع، فعدا رجل من أصحابه فاعتنقه فأكلته النار، فقال خالد: هذا والله كان أحق بالرياسة منك! ثم قتله [٧] وقتل أصحابه.

قال ابن عون: سمعت إبراهيم النخعي يقول: إياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبد الرحمن فإنهما

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٠١/٧

كذابان.

وروى الفضل بن موسى السيناني، عمن أخبره، عن الشعبي أنه قال للمغيرة بن سعيد: ما فعل حب علي رضي الله عنه؟ قال في العظم واللحم [٨] والعروق، فقال الشعبي: اجمعه قبل أن يغلي.

---

[١] في: التبصير في الدين: «على صورة حروف الهجاء» .

[٢] أي الأعظم، كما في «الملل والنحل» للشهرستاني.

[٣] في «الملل والنحل» : «ثم خلق الخلق كله من البحرين فخلق المؤمنين من البحر النير والكفار من البحر المظلم» .

[٤] هو شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المتوفى سنة ١٩٤ هـ. بالكوفة. عالم **بالقراءات**. وقد اختلفوا في اسمه. (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٩) .

[٥] ستأتي ترجمته في الطبقة التالية. وهو القسري.

[٦] الطن: بضم الطاء، حزمة القصب. (القاموس المحيط للفيروزآبادي) .

[٧] كان قتله في سنة ١١٩ هـ. (انظر: الطبري ٧/ ١٢٨ و ١٢٩) .

[٨] في ميزان الاعتدال ٤/ ١٦٠ «العظم والعصب والعروق» .." (١)

٧٨١. "روى عن أبيه ومجاهد وعطاء بن أبي رباح وطاوس وعمرو بن شعيب ونافع والزهري وإسماعيل بن أمية والحسن بن مسلم وابن طاوس وعبد الله بن مسافع وعطاء الخراساني والقاسم بن أبي بردة ونافع وابن المنكدر وعبدة بن أبي لبابة وابن أبي مليكة وخلق من التابعين وأتباعهم.

وكان مولده بعد سنة سبعين.

وعنه السفيانان وابن علية ووكيع وأبو أسامة وابن وهب وحجاج بن محمد وأبو عاصم وروح بن عبادة وعبد الرزاق وخلق.

قال أحمد بن حنبل: كان جريج أحد أوعية العلم.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٤٧٥/٧

قال أبو غسان ربيح: سمعت جريرا يقول: كان ابن جريج يرى المتعة، تزوج بستين امرأة.
وقال عبد الوهاب بن همام: قال ابن جريج: كنت أتتبع الأشعار العربية والأنساب، فقيل لي: لو لزمت عطاء، قال: فلزمته ثمانية عشر عاما.
وقال يحيى القطان: لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع.
وقال ابن المديني: لم يكن في الأرض أعلم بعطاء من ابن جريج.
وبلغنا أن ابن جريج ما سمع من الزهري شيئا إنما أخذ عنه مناولة وإجازة.
قلت: وسمع من مجاهد حرفين من **القراءات** وسمع من عكرمة بن خالد لا من عكرمة مولى ابن عباس، على أن أبا عيسى الترمذي روى حديثا من طريق ابن جريج عن عكرمة فالله أعلم.
قال عبد الرزاق: ما رأيت أحدا أحسن صلاة من ابن جريج.
وقال عبيد الله العيشي: ثنا بكر بن كلثوم السلمي قال: قدم علينا ابن." (١)

٧٨٢. "وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ١٥: ٢١ [١] . فقال عراقي: يا أبا سعيد أرأيت السحر، أمن خزائن الله التي تنزل؟ قال يحيى: مه ما هذا من مسائل المسلمين، وأفحم القوم، فقال عبيد الله بن أبي حبيبة: إن أبا سعيد ليس من أصحاب الخصومة إنما هو من أئمة المسلمين وأما أنا فأقول إن السحر لا يضر إلا بإذن الله، فتقول أنت غير ذلك؟ فسكت الرجل، فكأنما كان علينا جبل فوضع عنا.
قلت: له أخوان: عبد ربه وسعد ماتا قبله ومات هو سنة ثلاث وأربعين ومائة. قاله القطان والهيثم وشباب وجماعة.
وقال يزيد والفلاس: سنة أربع.
يحيى بن صبيح النيسابوري [٢]- د- كان أول من أخذ على الناس **القراءات** بنيسابور.
روى عن قتادة وعمار بن أبي عمار.
وعنه جريج وابن عيينة ويحيى القطان.
وثقه أبو داود.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢١١/٩

يحيى بن عبيد الله [٣]- ت ق- بن عبد الله بن موهب التيمي المدني.
أكثر عن أبيه.
وعنه ابن المبارك وابن فضيل ويعلى بن عبيد ويحيى القطان ثم تركه القطان.
وقال أحمد وغيره: منكر الحديث.

---

[١] قرآن كريم- سورة الحجر- الآية ٢١.
[٢] التقريب ٢/ ٣٥٠، التهذيب ١١/ ٢٣٢، الجرح ٩/ ١٥٨، التاريخ ٨/ ٢٨٢.
[٣] التقريب ٢/ ٣٥٣، ميزان ٤/ ٣٩٥، التهذيب ١١/ ٢٥٢، المجروحين ٣/ ١٢١، التاريخ لابن معين ٢/ ٦٥٠ رقم ١٣٤٢.." (١)

٧٨٣. "قراءته وصحتها، وإن كان غيرها أفصح منها إذ **القراءات** الثابتة فيها الفصيح والأفصح.
وبالجملة إذا رأيت الإمام في المحراب لهجا **بالقراءات** وتتبع غريبها فاعلم أنه فارغ من الخشوع محب للشهرة والظهور، نسأل الله السلامة في الدين.
قيل: إن حمزة رحمه الله مات بحلوان سنة ست وخمسين ومائة على الصحيح، وكان أيضا رأسا في الفرائض.
وقيل: إنه مات سنة ثمان وخمسين ومائة. والله أعلم.
وقد استوفيت ترجمته في طبقات القراء [١] .
ومات وقد قارب الثمانين.
حيوة بن شريح [٢]- ع- بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري الفقيه، من رءوس العلم والعمل بديار مصر.
روى عن ربيعة بن يزيد القصير وعقبة بن مسلم ويزيد بن أبي حبيب وأبي يونس [٣] سليم بن جبير وطائفة.
وعنه ابن المبارك وأبو وهب وأبو عاصم. والمقري وعبد الله بن يحيى البرلسي، وجماعة آخرهم

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٩/٣٣٤

موتا هانئ بن المتوكل الإسكندراني.

---

[١] معرفة القراء الكبار ٩٣- ٩٩.

[٢] المشاهير ١٨٧، الجرح ٣/ ٣٠٦، التقريب ١/ ٢٠٨، التهذيب ٣/ ٦٩، التاريخ الكبير ٣/ ١٢٠، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، طبقات خليفة ٢٩٦، التاريخ الصغير ٢/ ٩٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ٣٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٨٥، خلاصة تذهيب الكمال ٩٦، شذرات الذهب ١/ ٢٤٣.

[٣] هو مولى أبي هريرة، على ما في (العبر) وغيره.." (١)

٧٨٤. "الموصل وحسين الجعفي ومعاذ بن معاذ والأصمعي ويونس بن حبيب النحوي وسلام الطويل ومحبوب بن الحسن وعلي بن نصر بن علي وهارون بن موسى وسهل بن يوسف وعبد الوارث بن سعيد وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري وشجاع البلخي وآخرون. وحدث عنه شعبة وشبابة ويعلى بن عبيد وأبو عبيدة والأصمعي وحماد ابن زيد وأبو أسامة وجماعة.

وكان رأسا في العلم في أيام الحسن البصري.

قال أبو عبيدة: كان أبو عمرو أعلم الناس **بالقراءات** والعربية والشعر وأيام العرب، وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف، ثم تنسك فأحرقها، وكان من أشراف العرب ووجوهها، مدحه الفرزدق وغيره.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي: ليس به بأس.

وقال أبو عمر الشيباني: ما رأينا مثل أبي عمرو بن العلاء.

وروى أبو العيناء عن الأصمعي قال: قال لي أبو عمرو: لو تهيأ أن أفرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت، ولقد حفظت في علم **القراءات** أشياء لو كتبت ما قدر الأعمش على حفظها، ولولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ لقرأت بحرف كذا وكذا، وذكر حروفا.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٣٨٦/٩

وروى نصر بن علي عن أبيه عن شعبة قال: أنظر ما يقرأ به أبو عمرو مما يختاره فأكتبه فإنه سيصير للناس إسنادا [١] .

---

[١] لعله (أستاذا) .." (١)

(٢) ٧٨٥.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٨٤/٩

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٨٤/٩

